البنك الأهلي المصري
يقوم بأعمال السوق الحرة وبعض الخدمات المصرفية خلال أيام الإجازات من خلال فروعه المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
اصدر العدد الأول في ٥ اغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٠٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
سوق العقارات
يقوم بوضع البرامج التسويقية وتوفير البيانات اللازمة عن أهم مشروعات الإسكان في مصر

السبت : ٢٣ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ٢٥ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٧ - ١٥ بابه ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٠٠
25 Oct. 1997
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

أمريكا توفد مبعوثا إلى القاهرة لبحث إنقاذ عملية السلام

مسئول أمريكي كبير في تصريحات للصحفيين:

كلينتون يقدر دور مبارك في عملية السلام ومصر شريك ضروري لأمريكا في ضمان استقرار المنطقة

واشنطن تقترح صيغة جديدة لحل الخلافات الفلسطينية ـ الإسرائيلية تشمل وقف الإجراءات الإسرائيلية المنفردة والتنسيق الأمني الكامل

بريماكوف يبدأ جولته بالمنطقة استجابة لطلب مبارك بدور روسي قوي

واشنطن ـ من هدى توفيق وعبدالملك خليل: بعد فشل جولة دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، التي انتهت منذ يومين، قررت الإدارة الأمريكية، إيفاد مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية إلى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل، في مهمة عاجلة يبحث خلالها، مع القيادة المصرية، صيغة امريكية جديدة تهدف إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية، والإسراع بمفاوضات الحل النهائي.

واوضح مسئول كبير بالخارجية الأمريكية ـ رفض الكشف عن اسمه ـ أن الإدارة الأمريكية تعلق اهمية بالغة على دور الرئيس حسني مبارك المباشر في تنشيط عملية السلام في جميع مراحلها، واكد ان الرئيس كلينتون يقدر دور مبارك الخاص، ويعتبر مصر حجر الزاوية بالنسبة لسياسة امريكا بالشرق الأوسط، وعملية السلام بوجه خاص.

وقال إن مصر شريك دائم للولايات المتحدة، ليس بالنسبة لعملية السلام فحسب، بل في دعم الاستقرار بالمنطقة ككل.

وأكد المسئول الأمريكي الكبير أن العلاقات بين مصر والولايات المتحدة تقوم على مصالح استراتيجية مشتركة، وتعاون وثيق على دفع عملية السلام في المنطقة، وضمان الاستقرار، ومكافحة التطرف. ودعا إلى عدم المبالغة من جانب الصحافة في تصوير الخلافات بين البلدين، قائلا: إنها أمر لايؤثر على العلاقات الثنائية الوطيدة.

وقال المسئول الأمريكي ـ في لقاء عقده مع عدد من الصحفيين العرب في واشنطن ـ إن الولايات المتحدة تنسق دائما مع القاهرة.

ونفى أن تكون هناك أية عملية مراجعة للسياسات الأمريكية تجاه مصر، ووصف الخلافات بين البلدين ـ بشأن عدد من القضايا ـ بأنها خلافات طبيعية تعالج في إطار من الصداقة.

واوضح المصدر أن إنديك سيجري مشاورات بالقاهرة حول صيغة جديدة متوازنة، تتركز على ضمان التنسيق الأمني الكامل بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ووقف الإجراءات الإسرائيلية المنفردة، وربط هذه الصيغة باستئناف مفاوضات الحل النهائي خلال فترة محددة تتراوح ما بين ستة وتسعة أشهر.

وأضاف أن الصيغة الجديدة من شأنها إعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح، وأوضح أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ستبحث الصيغة المقترحة مع ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل، ومحمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال لقائها بهما في واشنطن أواخر الشهر الجاري.

وبالنسبة لجولة روس الأخيرة بالمنطقة، أكد المسئول الأمريكي أن روس أدرك عمق الهوة التي تفصل بين موقفي إسرائيل والسلطة الفلسطينية، خاصة إصرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على تنفيذ بنود إعادة الانتشار في الضفة الغربية وفقا لاتفاق أوسلو.

وسيقوم إنديك ـ عقب مباحثاته بالقاهرة ـ بجولة تضم دول الخليج، واليمن. وفي إطار المساعي الراهنة لإحياء عملية السلام، وصل إلى بيروت أمس يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا، مستهلا جولة تستغرق ثمانية أيام بالمنطقة، وتشمل ـ إلى جانب لبنان ـ كلا من سوريا وإسرائيل، وأراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والأردن، ومصر.

وقال فلاديمير جوزيف السفير الروسي بالقاهرة إن الجولة تأتي استجابة لدعوة الرئيس حسني مبارك بأن يكون لروسيا دور قوي.

بعد قرار مجلس الأمن الذي يهدد بغداد بعقوبات جديدة

مصر تؤكد رفضها أية عقوبات جديدة ضد العراق

نيويورك ـ من عاطف الغمري ووكالات الأنباء: أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة أن امتناع مصر عن التصويت على مشروع القرار الأمريكي ـ البريطاني الذي يسمح بفرض عقوبات على العراق في أي وقت، جاء نتيجة اقتناع مصر بأن مشروع القرار يفتقد إلى التوازن المطلوب، علاوة على اقتناعها ـ من حيث المبدأ ـ بعدم الانضمام إلى أي مشروع قرار يتضمن توقيع عقوبات إضافية على العراق، في الوقت الذي تسعى فيه مصر إلى تخفيف معاناة الشعب العراقي.

وصرح السفير نبيل العربي، مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة، بأن مصر كانت تريد إدخال تعديلات على مشروع القرار ليكون أكثر وضوحا مما هو عليه، ولأنه يتضمن خشونة وتعنتا تجاه العراق، في حين أن مصر ترغب في تحقيق تعاون من العراق مع اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة الأسلحة المحظورة، ولذلك فليس هناك داع لتصعيد الموقف بينهما.

وقال ـ في تصريحات لـ «الأهرام» ـ إن تقارير اللجنة الخاصة تعترف بوجود تقدم من جانب العراق، في بعض المسائل، وعدم حدوث تقدم في مسائل أخرى، وأن مصر ليست ضد القرار المتوازن، كما أنها لاترغب في إضافة أي توتر إلى المنطقة. وكانت خمس دول قد امتنعت عن التصويت على مشروع القرار، وهي: مصر، وروسيا، والصين، وفرنسا، وكينيا، بينما أيدته تسع دول.

[تفصيلات أخرى ص ٨ و٩]

اليوم في العربي

مجلة لكل العرب

- بغداد تعيش الحصار المر..
- خريطة نيتانياهو السرية للضفة الغربية..
- المعارضة الأردنية تسمع نفسها فقط.
- عبدالمعطي حجازي يكتب عن نزار قباني.
- صحفية في العيادة النفسية..
- هاني شاكر: الغناء أصبح مهنة مكل من هب ودب..

ذاكرة التاريخ
بقلم: زكريا نيل ص [١١]

■ مصر الخضراء «ملحق توشكي» من...... [ص ١٧ إلى ٢٢]

طائرات الهليكوبتر [اباتشي] خلال قيامها بالرماية بالذخيرة الحية على المدرعات في إطار مناورة «النجم الساطع ٩٧»
[تصوير: محمد القيعي]

المرحلة الرئيسية لمناورة النجم الساطع ٩٧ تبدأ اليوم

تبدأ اليوم المرحلة الرئيسية لمناورة «النجم الساطع ٩٧»، وتتضمن عملية إبرار جوي ضخم على شاطئ العميد بالساحل الشمالي غربي الإسكندرية. وتشارك في عملية الإبرار قوات من مصر، والولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وحوالي ٢٥ قطعة بحرية، بالإضافة إلى ١٨ طائرة هليكوبتر. وتنفذ عملية الإبرار البحري على ثلاث مراحل تتضمن نقل القوات إلى الشاطئ، والإنزال والإبرار البحري، واحتلال رأس شاطئ. ويتم في المرحلة الأخيرة التحرك لتأمين هدف حيوي، ويلي ذلك إسقاط مظلي للقوات البريطانية في منطقة صحراوية بالقرب من منطقة الإبرار البحري في شاطئ العميد.

[تفاصيل اخرى ص ١٣]

تنفيذا لتوجيهات الرئيس

جويلي: خطة متكاملة لتوفير السلع الغذائية الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة

١٠٠ مليون جنيه لتلبية الاحتياجات من اللحوم والأسماك والبقالة والياميش خلال رمضان المعظم

انتهت وزارة التجارة والتموين ـ تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك ـ من إعداد خطة متكاملة تستهدف توفير السلع الغذائية والأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة، مع ضمان عدم احتكارها مراعاة للبعد الاجتماعي، بالإضافة إلى تحقيق مخزون استراتيجي من القمح والسكر يكفي الاستهلاك مدة خمسة أشهر على الأقل.

أعلن ذلك الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين، وقال إن أجهزة الوزارة المختلفة عكفت ـ في هذا الإطار ـ على تنفيذ خطة لتوفير جميع السلع الغذائية الأساسية استعدادا لتلبية احتياجات المواطنين خلال شهر رمضان المبارك، وذلك في جميع الجمعيات الاستهلاكية التابعة لشركات النيل، والأهرام، والإسكندرية، بالإضافة إلى المنافذ التابعة للشركتين العامة والمصرية الجملة، وشركة اللحوم والأسماك المصرية في جميع المحافظات، مشيرا إلى أن قيمة هذه السلع تبلغ حوالي مائة مليون جنيه.

واوضح أنه تم ـ في هذا الصدد ـ توفير احتياطي من اللحوم يكفي احتياجات المواطنين خلال الفترة الحالية، وحتى بعد عيد الفطر المبارك، حيث تم توفير ٣ آلاف رأس من الجاموس بسعر الكيلو ١٥ جنيها و٥٠ قرشا.

وأشار إلى أنه تم استيراد ماشية حية من المانيا، واستراليا، حيث تم التعاقد على شراء ٤ آلاف رأس وصلت بالفعل أول دفعة منها.

وقال إنه تم توفير ٤٥٠٠ رأس من البتلو، ويباع الكيلو بسعر ١٢ جنيها فقط و٣ آلاف رأس من الضأن البلدي والاسترالي، بحيث يباع الكيلو من الضأن البلدي، بسعر ١٦ جنيها، والاسترالي بسعر ١٠ جنيهات، بالإضافة إلى توفير ٣٢٠ طنا من اللحوم المجمدة.

وأضاف الدكتور جويلي أن وزارة التجارة والتموين حرصت على توفير ٢٦٢٥ طنا من أصناف الأسماك المختلفة من بينها ١٢٨٠ طنا من الأسماك المجمدة، بالإضافة إلى وجود ١٦٧٧ طنا من الأسماك، تجري إجراءات الإفراج عنها من الموانئ المصرية، وتقل أسعار هذه الأسماك حوالي ٢٠٪ عن أسعار القطاع الخاص، بالإضافة إلى ضمان جودتها وسلامتها.

كما تم توفير كميات كبيرة من سلع البقالة التي يقبل عليها المواطنون في شهر رمضان، وبصفة خاصة الدقيق، والسكر، والسلي، والزيتون، والفول، والعدس، مع اتخاذ الإجراءات التي تكفل ضمان استمرار تدفقها إلى جميع المحافظات.

في أول قرصنة بحرية بقناة السويس

هرب سفينة تركية محتجزة إلى المياه الدولية على متنها ٩ مصريين

بورسعيد والسويس ـ من محمد ابو الشهود وعمرو غنيمة: تمكنت ناقلة بترول تركية من الهرب من قناة السويس إلى المياه الدولية أمس مختطفة معها ٩ مصريين، هم مرشد الناقلة وممثلا مالكها وستة من رجال الشرطة والمحضرين كانوا على متنها فيما وصف بأنه أول حادث قرصنة بحرية من نوعه في تاريخ القناة.

وكانت إدارة قناة السويس قد احتجزت الناقلة التركية «أوبو أنجن» منذ خمسة أيام بميناء السويس لتنفيذ حكم قضائي لسداد دين قدره ١٨٠ ألف دولار مستحقة لشركة ملاحية مصرية تم رفع التحفظ على السفينة بعد سداد هذا المبلغ.

في الوقت نفسه لجأت شركة ملاحية أخرى إلى محكمة بورسعيد لاستصدار أمر جديد بالتحفظ على السفينة حال وصولها إلى ميناء بورسعيد لسداد الديون المستحقة للشركة وقدرها ٢٧٥ ألف دولار.

وبعد وصول السفينة إلى تفريعة بورسعيد الشرقية، رفض القبطان الاستماع إلى نداءات مرشد السفينة، وشرطة أمن الموانئ والتوكيلات الملاحية ـ الذين كانوا قد صعدوا على متنها ـ بالتوجه إلى ميناء بورسعيد، وقام بزيادة سرعة السفينة هاربا بها إلى عرض البحر، وقد قام اللواء حسين كرارة مدير شرطة أمن موانئ بورسعيد بإبلاغ القاعدة العسكرية البحرية للتدخل وإجبار الناقلة على التوجه إلى الميناء بالقوة، حيث قام لنشان من القوات البحرية بمطاردة السفينة، إلا انها تمكنت من عبور المياه الإقليمية، ودخلت إلى المياه الدولية بالبحر المتوسط وقد تم رفع الأمر إلى وزارة الخارجية لإجراء الاتصالات مع الحكومة التركية لإعادة المصريين التسعة المختطفين.

رئيس الأكاديمية العربية البحرية:

طلاب جامعة سيتي باقون في تخصصاتهم ووقف قبول طلاب مستجدين

اكد الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري انه اتفق مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ـ في اتصال تليفوني لوجوده في باريس اليومين الماضيين ـ على أن الطلاب الحاليين بجامعة سيتي باقون في تخصصاتهم، وفي أماكن دراستهم بمبنى الأكاديمية بالدقي، مشيرا إلى أنه لن يتم قبول طلاب مستجدين بعد ذلك.

وينتظر أن يعقد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، ورئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري اجتماعا غدا لوضع الحل النهائي لمشكلات طلاب جامعة سيتي ـ والذين تجاوز عددهم ١٢٠٠ طالب وطالبة، والتي كانت الدراسة بها قائمة بموجب اتفاقية ثقافية بين الأكاديمية العربية وجامعة سيتي بواشنطن في ١٩٩٢.

[تحقيق ص ١٣]

المنصورة يهزم النجم الساحلي التونسي ٤/٢ ويخرج من الدور قبل النهائي لبطولة إفريقيا لأبطال الكئوس

خرج الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة من الدور قبل النهائي لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الكئوس، على الرغم من فوزه أمس على فريق النجم الساحلي ٤/٢ في مباراة الإياب التي اقيمت بعد ظهر أمس باستاد المنصورة.. ومع أن هذا الفوز رد اعتبار الفريق المصري، فإنه لم يكن كافيا لأن الفريق التونسي، سبق له الفوز بمباراة الذهاب بملعبه في تونس ٣/صفر.

[الرياضة ص ١٦ و٢٣ و٢٤]

وفد عسكري كويتي يصل اليوم للمشاركة في تدريبات «النجم الساطع»

يصل إلى القاهرة اليوم الفريق الركن علي محمد المؤمن رئيس الاركان العامة بالجيش الكويتي يرافقه وفد عسكري رسمي في زيارة تستغرق ٦ ايام، في إطار المشاركة في تدريبات «النجم الساطع ٩٧».

سوف يلتقي المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالوفد الكويتي، الذي يجري مباحثات تتناول سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين.

موسى يطالب بإلغاء الفيتو في مجلس الأمن

طالب السيد عمرو موسى وزير الخارجية في كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم الأمم المتحدة بإلغاء حق «الفيتو»، الذي تتمتع به الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لأنه يتعارض مع مبادئ الديمقراطية ـ التي يجب أن تصبح إحدى سمات النظام الدولي المعاصر.

هيلموت شيفر لـ «الأهرام»:

ألمانيا تعقد آمالا كبيرة على العلاقات الطيبة مع مصر

بون ـ من حسن فؤاد: أعلن هيلموت شيفر وزير الدولة الألماني للشئون الخارجية ومسئول العلاقات مع الشرق الأوسط ـ في حديث خاص لـ «الأهرام» ـ أن بلاده تعقد أمالا كبيرة على العلاقات الطيبة مع مصر، وقال إن هذه العلاقات الثنائية تتدعم باللقاءات والاتصالات المنتظمة بين الرئيس مبارك، والمستشار هيلموت كول، والثقة المتبادلة القائمة بين الدولتين.

وأضاف أن ألمانيا تريد تعزيز علاقاتها مع جيرانها في الجنوب من خلال اتفاق المشاركة بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط.

[نص الحديث ص ٧]

مبارك يعطي إشارة البدء لإطلاق مياه النيل إلى سيناء غدا لزراعة ٤٠٠ ألف فدان وتوفير فرص العمل للمواطنين

من المنتظر أن يعطي الرئيس حسني مبارك غدا إشارة البدء لتشغيل سحارة ترعة السلام، وإطلاق مياه النيل إلى سيناء عبر الانفاق الاربعة للسحارة من غرب إلى شرق قناة السويس لري وزراعة ٤٥٠ الف فدان بشمال سيناء، ضمن خطة الدولة لتنمية سيناء وتوطين مليون مواطن بها في ٢٧ مجتمعا عمرانيا جديدا، وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب.

وسوف يتفقد الرئيس الأعمال التي تمت في السحارة أسفل قناة السويس، والإنجازات الصناعية الملحقة بها، والتي بلغت تكلفتها ٢٥٠ مليون جنيه، كما يتابع الرئيس تنفيذ إنشاء كبرى محطات الري والرفع على مسار الترعة البالغ ١٥٥ كيلو مترا داخل سيناء، وهي محطة السلام التي ينتهي العمل منها في منتصف العام المقبل. كما يتفقد الرئيس المزارع التجريبية التي انتجت بالفعل محصول الأرز، وذلك في إطار التجارب التي نفذها المركز القومي لبحوث المياه منذ سنتين.

وأكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية لمندوب «الأهرام» أحمد نصرالدين أن تجارب إطلاق المياه إلى سيناء عبر السحارة تمت بنجاح كبير، مما يؤكد أن الأعمال الصناعية الملحقة بها قد نفذت طبقا لتصميماتها الفعلية. وقال إنه سيتم استغلال مسار الترعة في المرحلة الأولى في عمليات غسل واستصلاح نحو ٣١٠٠٠ فدان يعمل في مساحات كبيرة منها مستثمرون في إقامة البنية الأساسية من مراو، ومساق، وتسوية الأرض، تمهيدا لاستصلاحها.

بحث إقامة المركز العالمي للتجارة والملاحة بشرق التفريعة

٥٠ ألف فدان بشرق العوينات للاستثمار المشترك مع ماليزيا

يعقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اجتماعا وزاريا موسعا صباح بعد غد، لمراجعة البرنامج التنفيذي لمشروع شرق التفريعة باعتباره من المشروعات العملاقة التي تخطط الحكومة لتنفيذه ليصبح مركزا استراتيجيا للتجارة، والملاحة الدولية.

ويتضمن المشروع ـ الذي تبلغ مساحته ٤٦٠ كيلو مترا مربعا، ويقع على بعد ٣٠ كيلو مترا من بورسعيد ـ إنشاء ميناء للحاويات، ومنطقة حرة صناعية، بالإضافة إلى ١٠ قرى سياحية، ومجتمع عمراني يستوعب من ٥٠ إلى ١٠٠ الف نسمة.

ويقام الميناء على مساحة الفي فدان تقع جنوب المنطقة المخصصة للمنطقة الصناعية الحرة، ومساحتها ١٢ الف فدان، لتقام بها صناعات تخدم الميناء.

ومن جهة أخرى أكد العالم المصري الدكتور فاروق الباز ماذكرته الابحاث والتقارير العلمية عن وجود احتياطي من المياه، يكفي لزراعة ٣٠٠ الف فدان بمنطقة شرق العوينات. وقال إنه تم تخصيص ٥٠ الف فدان بالمنطقة للاستثمار المشترك مع ماليزيا. ودعا المستثمرين المصريين، والعرب، والأجانب إلى الاستفادة من عوامل الجذب الاستثماري بشرق العوينات.

وأعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ـ في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بالعوينات ـ أن هذه المنطقة تحظى بدعم خاص من الرئيس حسني مبارك والحكومة، وتأتي ضمن المشروعات القومية الأخرى في توشكي، وسيناء، والتي ستدخل بها مصر القرن المقبل.

تصحيح أوضاع ٨٠ شركة خاسرة .. وعروض عالمية لشراء بعض الشركات

تبحث المجموعة الوزارية للخصخصة ـ في اجتماعها اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ـ الخطة الخاصة بتصحيح أوضاع ٨٠ شركة خاسرة، وكيفية التعامل معها لإصلاحها وإدارتها، سواء عن طريق الحصول على المعونة الفنية، أو الاستعانة بالخبرات العالمية، أو الإدارة بنظام المشاركة في الأرباح. كما تبحث اللجنة تقريرا أعدته وزارة قطاع الأعمال للحصول على الموافقة على طرح ٢٢ شركة للبيع، ضمن برنامج الخصخصة في العام المقبل للجمهور ومستثمر رئيسي، على أن يتم البيع بأكثر من ٥١٪ من اسهم تلك الشركات تمهيدا لخروجها من قانون قطاع الأعمال. وتعمل هذه الشركات في مجالات النقل البحري، والخدمات الملاحية، والإسكان، والمقاولات، والأسمدة والصناعات الكيميائية، والأسمنت، والغزل والنسيج، والفنادق.

وتناقش اللجنة أيضا عددا من العروض العالمية والمحلية لشراء بعض شركات النقل البحري، والصناعات المعدنية، والمضارب، وقد تضمنت هذه العروض طلبات بالشراء، وإدارة الشركات بنظام المشاركة في الأرباح.

البورصات العالمية تستعيد توازنها بعد صدمة الخميس الماضي

استعادت البورصات العالمية بعضا من الخسائر التي لحقت بها يوم الخميس الماضي، من جراء الهبوط الحاد في الأسعار، والذي أصاب بورصة هونج كونج، ولم يستمر هذا الهبوط سوى ٢٤ ساعة، عقبه بعض الصعود والثبات. وأغلق أمس مؤشر هانج سنج على ارتفاع بلغ نحو ٧٪ عن سعر الخميس الدامي.

وفي البورصات الأوروبية قفزت الأسهم الفرنسية، والألمانية، والإنجليزية في بداية التعاملات أمس، متأثرة بارتفاع مؤشر هانج سينج، كما ارتفع مؤشر كاك الفرنسي، ومؤشر الفاينانشال تايمز.

[تقرير شامل عن البورصات العالمية ص ١٤]

[illegible]

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: حذر تقرير علمي من أن انقراض الحيوانات والطيور يتزايد بصورة رهيبة تصل إلى ١٨٠٠ حيوان وطائر في الساعة الواحدة. واتهم التقرير الإنسان بارتكاب اكبر عملية إبادة للطيور، والحيوانات منذ اختفاء الديناصورات قبل ٦٥ مليون عام.

واوضح التقرير ـ الذي نشرته «المجلة العلمية» بقلم مجموعة من علماء الاحياء الأمريكيين ـ أن معدل انقراض أنواع وفصائل وسلالات من الطيور، والحيوانات، والكائنات النادرة أصبح يزيد بما يتراوح بين ٣ و٨ مرات عما قبل.

وقد توافق التقرير مع تقرير الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور حذر من أن التدمير الذي يحدث حاليا لمستوطنات الطيور في أوروبا يعرض ١٥٩ نوع منها للخطر. وقال عالم أحياء بجامعة هارفارد الأمريكية إن ٢٧ الف نوعا من الكائنات الحية يختفي سنويا في الغابات الاستوائية وحدها.

[illegible]

لندن ـ مكتب الأهرام: حذر تقرير للمجلس الأوروبي من تزايد التمييز ضد المرأة الأوروبية في المناصب العليا قائلا: إن قمة الوظائف في الحكومات والبرلمانات أصبحت تضيق تدريجيا بما لايسمح للمرأة بشغلها.

وذكر تقرير المجلس الذي يضم ٤٠ دولة اوروبية أن الرجال أصبحوا غير ملتزمين بالمساواة مع السيدات، مشيرا إلى أن التقدم الذي بدأ في أوائل التسعينات لتحقيق المساواة قد توقف تقريبا.

وأوضح التقرير أنه في عام ١٩٩٣ كان هناك خمس سيدات في منصب رئيس الوزراء، بينما لاتوجد رئيسة وزراء واحدة حاليا، كما أن البرلمانات تكاد تكون حكرا على الرجال ولاتزيد نسبة السيدات فيها على ٢٠٪.

وقال سكرتير عام المجلس إن الأمر يعود للرجال لإصلاح هذا الوضع، وإنه يمثل مسألة أخلاقية تهم المجتمع ككل.

جهاز لمنع أضرار التدخين

نيويورك ـ أ ب: في محاولة من جانب شركة سجائر امريكية كبرى للحد من آثار التدخين السلبي، وتجنيب الذين يخالطون المدخنين أضرار التدخين، تجري الشركة حاليا تجارب على سيجارة خاصة ـ وجهاز خاص في حجم الولاعة، يقلل الدخان والرماد والرائحة المنبعثة من السيجارة.

يعمل الجهاز على خفض دخان السجائر الذي يستنشقه المجاورون للمدخنين بنسبة ٩٠٪، إلا أن المدخن نفسه سوف يستنشق نسبة النيكوتين، والقطران نفسها التي يحصل عليها من السيجارة، وتباع العلبة من هذا النوع من السجائر بمبلغ ٢,٧٥ دولار، بينما يباع الجهاز الذي يكفي لتدخين عدة علب سجائر بحوالي ٥٠ دولارا

على الهواء: أرولاند واتحاد العاصمة

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء بالقمر الصناعي مباراة كرة القدم بين فريقي أرولاند من جنوب أفريقيا واتحاد العاصمة الجزائري تعليق عصام صيام وتنفيذ المخرج ياسر فتحي.

تسمع اليوم

قراءات عن تحول السلطة

□ يستضيف برنامج (قرأت وسمعت ورأيت) ١٢.٤٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام نبيل عمر نائب مدير تحرير الأهرام حيث يتحدث عن قراءاته عن كتاب (تحول السلطة) لألفن توفلر، وعن أغنية «الليالي» لعبد الحليم حافظ ورؤيته لفيلم «المصير» ليوسف شاهين. البرنامج تقديم ميرفت الدربي.

مسرحية خايف اتجوز

□ يقدم برنامج (دعوة اذاعية الى مسرحية) ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (خايف اتجوز) التي قدمتها فرقة المسرح الحر ١٩٥٤ تأليف رشاد حجازي وحسن عبد الوهاب وبطولة صلاح منصور وفيفي وأنور محمد وخيرية أحمد وعلي الغندور وإخراج عبد المنعم مدبولي يعلق على المسرحية الاذاعي صلاح زكي. البرنامج تقديم سناء عاصم.

تمثيلية: الميراث الحي

□ يذيع البرنامج العام ١١.٤٥ الليلة تمثيلية سهرة بعنوان (الميراث الحي) قصة حنفي المحلاوي اعداد واخراج عبده دياب وبطولة محمد رضا وأحمد مرعي ومديحة حمدي وزوزو نبيل وعايدة كامل.

سكانيات

□ يقدم برنامج (سكانيات) ٩.١٥ مساء من البرنامج العام لقاءات من خلال مركز التنمية والنشاطات السكانية وتنفيذ مشروع برنامج آفاق جديدة والذي يهدف لتمكين الفتيات من المعارف الضرورية في مجالات المهارات الحياتية والصحة الانجابية مع لقاءات مع أمل جمال مديرة البرنامج ومديرة البرنامج التعليمي علا ماندبل. البرنامج تقديم أماني الصياد.

فيلمان لمحمد فوزي

□ يقدم برنامج «سواريه» باذاعة الشباب والرياضة فيلمي «بنات حواء» و«دليلة» معاً لمحمد فوزي بمناسبة ذكراه. ويستضيف البرنامج على الهواء من ١١.٠٠ مساء ولمدة ساعتين صلاح الشامي رئيس جمعية احياء محمد فوزي والملحن حلمي أمين. تقديم وفاء عبدالمعبود وعزة مصطفى واخراج وائل طوبار.

الطالب المبتدىء: ق١

مارلون براندو

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة القناة الأولى الليلة الفيلم الأمريكي (الطالب المبتدىء) بطولة مارلون براندو وماثيو برودريك وماكسيميليان شيلي وبينلوب ان ميلر واخراج اندرو بيرجمان الفيلم انتاج ١٩٩٠ وتدور أحداثه حول طالب مبتدىء يحضر الى نيويورك للدراسة فيتورط مع معاملات المافيا العالمية وتجارة الحيوانات والحفلات الصاخبة لأصحاب الملايين وسرقة اللوحات العالمية وغيرها. ويستضيف البرنامج الناقد السينمائي أحمد رأفت بهجت ليعلق على الفيلم. البرنامج اعداد وتقديم درية شرف الدين واخراج طلعت محمد

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٥ يحكى أن
- ١٠.٢٠ كارتون
- ١١.١٥ بنت بلدي
- ١١.٣٥ أنت وطفلك
- ١٢.٠٠ الأخبار
- ١٢.٢٠ الفيلم العربي «مدينة الصمت»
- ٢.٣٠ الفن الشعبي
- ٢.٤٥ المجلة السكانية
- ٣.٠٠ حاول تعرف
- ٣.١٥ عالم الرياضة
- ٣.٣٠ أماني وأغاني
- ٤.٠٥ مسلسل «عصر الفرسان»
- ٥.٠٠ كاميرا اليوم
- ٥.١٠ الناس والسياحة
- ٥.٤٥ استشارة طبية
- ٥.٥٧ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الأخبار
- ٧.٤٥ مسلسل «عندما تتحرك الجبال»
- ٨.٣٠ واحد في المليون
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الأخبار
- ٩.١٥ برنامج اخباري
- ١٠.٣٠ نادي السينما ويعرض الفيلم الأمريكي «الطالب المبتدىء»
- ١٢.٠٠ آخر الأنباء
- ٢.٠٠ مسرحية «عيني في عينك»
- ٣.٢٥ عالم الفوازير
- ٣.٣٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣.٥٥ أوتار الليل
- ٤.٢٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠.٠١ في نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٤ فيلم: الى المأذون ياحبيبي
- ١٢.٣٤ أمومة وطفولة
- ١٢.٤٩ نجم ولعبة
- ١.٠٥ صور مشرقة: عن معرض الكتاب بجامعة عين شمس
- ١.٣٥ قالوا في الأمثال
- ١.٤٨ دنيا الأطفال
- ٢.١٨ معلومات مرئية
- ٢.٤٣ لقاء الايمان
- ٢.٥٥ مباراة كرة القدم بين أرولاند من جنوب افريقيا واتحاد العاصمة الجزائري
- ٤.٥٥ عالم الادارة
- ٥.٣٦ اجازة سعيدة: عن الغردقة
- ٥.٥١ خمسة سياحة
- ٦.٠٥ مسلسل «يوميات صابر»
- ٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧.١٨ منوعات من ليالي التليفزيون لنوال الزغبي ومدحت صالح وحنان ومحمد الحلو
- ٧.٤٠ أيات الجمال
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨.٣٠ مشوار مع الفنان ايهاب نافع ومشواره الفني
- ٩.٢٠ المسلسل الأجنبي
- ١٠.٤٣ فيلم «لحن الوفاء»
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.٢٠ كان حلمك ايه: مع د.مني الحديدي الأستاذ بكلية الاعلام جامعة القاهرة
- ١.٤١ العالم يغني
- ٢.٣٦ المسلسل الأجنبي
- ٣.٠٩ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٧ فوازير ١١.١٢ التحدي ١١.٤٦ ممنوع الدخول ١٢.٠٧ صبانة ١٢.٤٨ حروف وأرقام ١.٢٣ الكاميرا بين الجمهور ٢.٢٣ كاريكاتير وفكاهة ٢.٤٥ نغم وايقاع ٣.٤٠ اشارة مرور ٤.٠٠ نجوم وفنون ٥.١٠ نجم الأسبوع ٦.٠٣ برلمان ق٣ ٦.٣١ قمم مصرية ٧.٠٣ قصور الثقافة ٩.١٠ تعظيم سلام ١٠.٣٠ مسلسل البحث عن السعادة ١١.٤٥ ليالي القاهرة ١٢.٤٥ تواريخ ١.١٥ حاسب من الغلط ١.٤٥ قضية في أغنية.

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٢٥ الزهور ١.٤٥ لعب × لعب ٢.٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢.٢٠ أطفال الغد ٢.٣٥ تحقيقات ق٤ ٢.٥٠ كل يوم بطل ٣.٢٠ حكاوي السمسمية ٤.٠٠ لكل الناس ٤.٣٠ بانوراما الشرقية ٥.٤٥ صحف وتكريات ٦.٠٠ مسارح ٦.٤٠ مسلسل رأفت الهجان ٧.٤٠ معلومة بجنيه ٨.٠٠ نادي البوادي ٨.٣٠ درع مصر ٩.٠٠ دعوة على الهوا ١٠.٢٠ شخصيات من بلدنا ١٠.٥٠ لما الشتا يدق الباب ١١.١٥ تليفزيون الجوائز.

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ الاجندة ٢.٣٠ شبيك لبيك ٢.٥٠ زرع حصد ٣.١٥ دنيا السياحة والسفر ٣.٣٥ علشان تعرف أكثر ٣.٥٠ دروب الفن ٤.٢٠ مال وتجارة ٥.٣٠ المسلسل ٦.١٥ حظك × اسمك ٦.٤٥ جنة بلدنا ٧.٠٥ النص بالنص ٧.٥٠ لغة المستحيل ٨.١٠ صحتك في أكلك ٨.٤٥ العلم نور ٩.٠٥ اعلان ببلاش ٩.٠٣ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٣٥ مختارات رياضية ١.١٥ ياحلو صبح.

سهرات الشاشة

فيلم: لحن الوفاء: ق٢

عبد الحليم حافظ

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (لحن الوفاء) بطولة شادية وعبد الحليم حافظ وحسين رياض واخراج ابراهيم عمارة.

قضية في أغنية: ق٣

□ يقدم برنامج (قضية في أغنية) الليلة على القناة الثالثة حلقة عن الذكرى تتضمن لقاءات مع اللواء مصطفى كامل نائب محافظ القاهرة ود.ماجد عبد النصير أستاذ المخ والأعصاب والكاتب الصحفي مجدي قطب وحلمي طولان مدرب منتخب الناشئين والشاعر ماجد يوسف. البرنامج اعداد يسري عبد الحميد وتقديم منال الدريري واخراج هناء السوداني.

صباحا: الى المأذون ياحبيبي

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (الى المأذون ياحبيبي) بطولة صفاء أبو السعود وسمير غانم وفريد شوقي ونبيلة السيد واخراج محمود فريد

ظهرا: مدينة الصمت

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (مدينة الصمت) بطولة نيللي ونور الشريف ومحمود المليجي وصلاح نظمي واخراج كمال عطية

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل ٣.٠٠ الأطفال سباق الزهور ٣.١٥ بكرة وبعده ٤.٠٠ بيت العيلة ٤.٣٠ لعب العصاري ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ تسالي الكمبيوتر ٥.١٥ سر الأرض ٥.٤٥ فاصل هوا ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ كلام في المليان ٧.٠٠ آيات محكمات ٧.١٥ حواديت لتطاقيط ٧.٣٠ بلدي وجميلة ٨.٠٠ حديث الناس ٨.٤٥ معاني الاسامي ٩.٠٠ المسلسل العربي ٩.٤٥ فاصل هوا ١٠.٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث في الدلتا وكاميرا ٦ ١٠.٤٥ كشف حساب ١١.١٥ قبل العرض ١١.٤٥ قطار المفاجآت ١٢.٤٥ تمثيلية السهرة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣٦
الشروق	٦.٠٤
الظهر	١١.٣٩
العصر	٢.٤٩
المغرب	٥.١٤
العشاء	٦.٣٢

إذاعة القرآن الكريم

□ أركان الاسلام: ١١.٢٠ صباحا عن فرائض الصلاة وأركانها.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ هيابنا نلعب ١.٢٠ زهور ٢.٢٣ حاول تعرف ٢.٣٨ حواديت ٢.٥٤ كل يوم رياضة ٣.١٥ العائلة ٣.٣٥ مين اللي قال ٤.٠٥ كان وأصبح ٤.٣٠ نحن معك ٤.٥٣ القرار للجميع ٥.١٠ حدث في الصعيد ٥.٣٠ أوراق ملونة ٦.٠٠ صورة ٦.٤٢ الحل ايه ٧.٤٧ أنا هويت ٨.١٠ المجلة السياحية ٨.٣٥ دوري ق٧ ٩.٠٥ شباب الانجازات ٩.٤٠ كل يوم رياضة ١٠.٣٠ مسامرات ١٠.٤٥ مع السهرانين ١١.٢٠ المسلسل العربي ١٢.٠٨ المنتدى ١٢.٥٣ حروف وأغاني.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ نادي الطفل ٢.١٠ مسلسل الأطفال ٢.٤٠ تبسيط العلوم ٢.٥٥ صحتك بالدنيا ٣.١٥ شباب الجنوب ٣.٤٥ كارت أصفر ٤.٠٠ المسلسل العربي ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٥.٣٠ على الربابة ٥.٤٠ الجنوب المستقبل ٧.١٥ مصر الحضارة ٧.٤٥ من حياة الصحابة ٨.١٥ دوري الأسرة ٨.٤٥ أصل بلدي ٩.١٥ البورصة السياحية ٩.٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ١٠.٠٥ مسلسل فكاهي ١١.٠٥ حكاية ورأي ١١.٢٥ حكايات زمان ١١.٥٥ أنغام وأفلام.

من الأحد الى الجمعة ص٢٨ و٢٩

من الأحد الى الجمعة ص٢٨ و٢٩

صندوق الدنيا

أجمل الكتب

فازت مصر باحدى جوائز المسابقة الدولية لأجمل الكتب في العالم، وهي مسابقة تنظمها سنويا مؤسسة «فن الكتاب الألمانية» وتعلن نتائجها خلال اقامة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب.

وهذا العام.. من بين ٦٠٠ دار نشر فاز رئيس اتحاد الناشرين المصري إبراهيم المعلم بالجائزة الشرفية للمسابقة.. وذلك عن اصداره لسلسلة كتب «سيد الخلق». الكتب من اعداد السيدة كاريمان حمزة ورسوم الفنان صلاح بيصار واخراج وطباعة مطابع الشروق بالقاهرة.

وقد وضع اسم مصر في لوحة الشرف المخصصة للفائزين، وتم وضع السلسلة المصرية الفائزة في فترينة زجاجية تضم عشرة كتب فقط من بين أكثر من ستمائة كتاب تمثل سبعين دولة من بينها أمريكا وألمانيا واليابان وايطاليا.

والجدير بالذكر أنها المرة الرابعة التي تفوز بها الشروق بهذه الجائزة.

المرة الأولى كانت الجائزة تقدم بمعرض لايبزج حيث فازت بها الشروق عن كتاب الأميرة المظلومة اعداد راجي عنايت ورسوم الفنان حلمي التوني، المرة الثانية لكتاب فن الواسطي للدكتور ثروت عكاشة واخراج الفنان محيي الدين اللباد سنة ١٩٩٤، أما الجائزة الثالثة فقد فاز بها كتاب «لغة بدون كلمات» للفنان محيي الدين اللباد سنة ١٩٩٥.

أما الكتاب الفائز بجائزة هذا العام فهو سلسلة تضم ٥ كتب بعنوان «سيد الخلق صلى الله عليه وسلم».

الكتاب الأول عن طفولته وصباه، الكتاب الثاني عن الوحي وظهور الإسلام، الكتاب الثالث عن الاسراء وبناء الدولة، الكتاب الرابع عن أحد والأحزاب وخيبر، أما الكتاب الخامس والأخير فموضوعه هو الفتح المبين «فتح مكة» وحجة الوداع. تقول كاريمان حمزة في مقدمة كتابها أنها أرادت بهذا الكتاب أن تلفت النظر إلى شخصية المصطفى المختار، وحاولت أن تقدم السيرة لكي تقرأ بشوق وحب، رغبة منها في المشاركة في صنع جيل يدرك أن الله قد رشحه لمنزلة ضخمة هي عمارة الأرض بالعلم الذي دعا إليه الإسلام والعمل الذي نادى به القرآن.

أحمد بهجت

★ من يصدق أن أمريكا بجلالة قدرها وجيهة الدنيا والمتحكمة في أقدار الدول ومصائر الشعوب والقوة الوحيدة الآن في هذا العالم، والتي تمسك بين يديها بالرغيف والدولار والمدفع.. سوف يجيء عليها يوم تفقد فيه كل ماتملكه من عز وقوة ومجد وحضارة وتقدم.. والذي أصبح الآن مهددا بالزوال والضياع؟

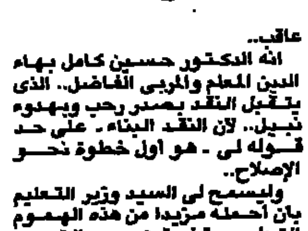
اذا لم تصدقوا وعندكم حق.. فاقرأوا الكتاب الذي كتبه ريتشارد نيكسون الرئيس الأمريكي الأسبق تحت عنوان «أمة في خطر» وتنبأ فيه بضياع الأسطورة الأمريكية في الرقي والتحضر وسيادة العالم.. والسبب هو فشل التعليم في أمريكا وانهيار المستوى العلمي للطالب الأمريكي وتدني الأخلاق وتفشي الفساد والعنف في المدارس وتأخر العملية التعليمية كلها!

ومن يوم أن نشر ريتشارد نيكسون كتابه الذي دق أجراس الخطر داخل المجتمع الأمريكي الذي أصبح مهددا بتدمير حضارته وتقدمه العلمي والتكنولوجي بل وتفوقه العسكري والسياسي.. والخبراء يولولون ويعقدون المؤتمرات ويجرون الأبحاث من أجل وقف نزيف الكيان التعليمي في أمريكا وتخلف الطالب الأمريكي وتسلل العنف والمخدرات إلى المدارس.. وتقدم اليابان عليها وعلى ألمانيا وانجلترا أيضا.. وأصبح الطالب الياباني أفضل بمراحل من نظيره الأمريكي والألماني والانجليزي علما وخلقا وسلوكا..

يعني الحمد لله والشكر لله لسنا وحدنا في تأخر العملية التعليمية وتدني الأخلاق وانهيار السلوك في بعض مدارسنا ولا أقول كلها.. وأصبحنا كتفا بكتف مع أمريكا وألمانيا وانجلترا.. وليس هذا من قبيل الفخر والرقي والتقدم بالطبع.. ولكنه سقوط في دوامة التخلف والغرق في بحر الهموم التعليمية التي لاتنتهي..



كراسة المواجع!



تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

ولكن الفرق بيننا وبينهم.. انهم يواجهون ازمة خطيرة مثل ازمة تدني المستوى التعليمي والخلقي في المدارس.. يتحركون ويعقدون المؤتمرات والاجتماعات ويتحدثون على الملا.. لايتركون الازمة إلا بعد وضع حلول جذرية لها قابلة وليس كما يحدث عندنا في كثير من ازماتنا وقضايانا ومواجعنا.. مجرد توصيات نصدرها توضع فوق الارفف او تنزوي في ظلام ادراج المكاتب.. او تحتفظ في غياهب المخازن والأرشيف.. لكي تتسلى بها الفئران المرحة!

نحن نعيش مشكلة تعليمية حقيقية.. بلا مداورة وبلا محاورة وهي مشكلة لن تحل بين يوم وليلة..

هكذا اكد خبراء التعليم واولو الراي والفهم فينا..

مشكلة تعليمية اطرافها متعددة ومتشابكة.. يدخل فيها المدرسة والمعلم والمنهج والادارة والميزانية والبيت والحالة الاقتصادية وتدني الأجور وارتفاع الاسعار وتدني الذمم وفساد الضمائر.. والشره والطمع وراء جمع المال والثروات!

اشياء كثيرة تحيط بالعملية التعليمية وتحبسها داخل اسوار شائكة.. كل طرف يخلي مسئوليته عن هذا الولد المتخلف.. الذي اصبح بلا أب بعد ان تخلى عنه كل الشركاء وكل اطراف المشكلة!

واذا لم تكن لدينا مشكلة تعليمية.. فبماذا تفسرون:

١ - تدني المستوى التعليمي للطلبة وعدم فهمهم وعدم تحصيلهم.

٢ - تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية رغم حرب الدكتور حسين كامل بهاء الدين المعلنة ضدها في طول مصر وعرضها!

٣ - انحدار المستوى الأخلاقي للتلاميذ والطلبة.. تلميذ يشتم معلمه أو حتى يضربه.. والعقاب لايتناسب ابدا مع نوع الجريمة.. او لا عقاب على الإطلاق!

٤ - ضياع هيبة المدرس في الفصل بعد أن اصبح سعادة البيه الطالب محصنا ضد الضرب والفصل وعدم دخول الامتحان حتى لو لم يدفع المصروفات.. محصنا ايضا مادام يداوم على الدروس الخصوصية.. ومحصنا ايضا من ذويه اصحاب المقامات والنجوم والمراكز والحصانة والامارة!

٥ - ظهور البلطجة بين التلاميذ الذين افتروا وفرضوا سطوتهم في المدارس بالتدخين وتعاطي المخدرات احيانا!

٦ - ظهور ما يسمى بالمدرس الفتوة الذي يضرب التلاميذ حتى الموت كما حدث لرحاب تلميذة الصف الأول الابتدائي في بني سويف.. وآخر اقتلع عين تلميذ.. وثالث يضرب المدرسات بالقلم مثلما حدث في الإسكندرية!

٧ - أصبح التعليم مهنة من لا مهنة له دخلها من لايعلمون للتعليم لمجرد انها سبوبة أكل عيش والسلام..

٨ - كيف يعيش معلم بـ ١٠٠ جنيه في الشهر وكيف يعلم أولادنا وبناتنا الحكمة والصبر والأدب وهو لايعرف كيف يعيش او يتزوج او يفتح بيتا؟

٩ - تحول كثير من المدرسين إلى ممثلين في التليفزيون أو سائقين لعربات السرفيس أو بائعين للفول والطعمية واللبن الحليب أو حتى صبي عالمة.. أي والله صبي عالمة.. أو طبال خلف راقصة في فرح أو ملهى درجة عاشرة!

١٠ - تسلل المخدرات إلى بعض المدارس.. بل ان تلاميذ هم الذين يوزعون الصنف الذي اسمه الصراصير على التلاميذ!

١١ - اختفاء النشاط المدرسي لا ملاعب ولا رسم ولا موسيقى.

واذا كنا نعاني مثل غيرنا من الدول من مشكلات تعليمية فإن لدينا للحق وزيرا شجاعا لايكل ولا يمل.. يواجه بحزم وبلا تردد اي قصور في العملية التعليمية.. ويعاقب كل مقصر وكل مهمل وكل معتد وكل مخالف للتعليمات واللوائح..

وقد حقق بنفسه في رسالة الأم التي تكشف فيها عن مهازل اخلاقية في بعض مدارسنا وعاقب من عاقب..

انه الدكتور حسين كامل بهاء الدين المعلم والمربي الفاضل.. الذي يتقبل النقد بصدر رحب وبهدوء نبيل.. لأن النقد البناء - على حد قوله لي - هو أول خطوة نحو الإصلاح..

وليسمح لي السيد وزير التعليم بان احمله مزيدا من هذه الهموم التعليمية فوق همومه التي هي بالكوم.. والتي هي من صميم همومنا ومن صميم هموم مصر كلها.. وهل هناك هم اكبر من هم يتعلق بحبات قلوبنا وهم يطرقون أبواب الغد؟

....

كتب إلي محمود الدسوقي - موجه لغة انجليزية بالقاهرة.. يقول:

خلال عملي كمدرس ثم موجه للغة الانجليزية في مدارس كثيرة ولما يقرب من ربع قرن تأكد لي انه لاتربية ولا تعليم وان وطني مصر في خطر.

وجودك كعدمه سواء بسواء.

وتتضاعف الخسارة عندما يتدهور حال المدرستين الاخريين المكملتين للمدرسة التقليدية ونعني بهما البيت ووسائل الإعلام وخاصة التليفزيون.

ان ماكتب عن التدهور الأخلاقي في شكل شتائم قبيحة، وبلطجة، ومخدرات، وتسيب سواء من المعلم أو من التلميذ وما كتبه «مدرس سمنود» عن الحال المزري الذي وصل إليه المعلم الغلبان هو واقع فعلا وحقيقة مؤكدة.

لعل هناك عوامل عدة ادت إلى تراكم تلك السلبيات القاتلة ولكن الذي يتسنمها هو العامل الاقتصادي.. فالاخلاق رهن بالحالة الاقتصادية من صعود وهبوط واما محاولة التسامي بالمواعظ وبالمسكنات فهذا حرث في البحر.

ان اغنى نقابة في مصر هي نقابة المعلمين ولكنها تلقي لهم بالفتات ولا تعيش مشكلاتهم المادية والادبية، ولربما يلقى البعض اللوم على ممارسي الدروس الخصوصية وخاصة الحيتان منهم، ولكن غالبية المدرسين يتحدثون في مجالسهم الخاصة انهم مستعدون للكف عن الجري وراءها اذا ما ضمنوا الحصول على متطلبات الحياة العادية في يسر او في شكل عيني او حتى بكسوة للشتاء وكسوة للصيف.

وهل ننسى المدرسين القدامى الذين كانوا يعطون في تفان وبذل ذلك لأن مشاغل العيش لاتؤرقهم رغم المرتب المتواضع.

ولنعد للمدرس المظلوم والظالم معا.. انه ينوء تحت واجبات ثقال في جو لايشجع على العطاء فالفصل وكثافته التي تصل إلى فصلين في واحد، والاشراف، والاحتياطي، وسد خانة التحضير والدرجات، ثم الشحططة للمراقبة في الامتحانات حيث لا إيواء يصلح لآدمي ولا تامينا لحياته ولقاء جنيهات لاتسمن ولاتغني، والتصحيح في جو خال من المقاعد المريحة او الاضاءة او التهوية، وتدليل سيد المدرسة الجديد «أي الطالب» ذلك الحصان الجامح حيث لايسال عما يفعل،

وتكتمل الصورة قتامة عندما تحاصر المدرسة من اكثر من اتجاه:

● انهيار المدرستين المكملتين للمدرسة التقليدية.. البيت ووسائل الإعلام.. فالبيت يلقي بمسئولية التربية على المدرسة وقد كف عن ممارستها لظروف ومتغيرات معروفة، ووسائل الإعلام تكرس السلبية والسطحية في برامجها المتعددة.

● تزويد المدرسة بمدرسين لم يخلقوا او يدربوا على التدريس والتربية حتى اصبح القول المتكرر بين المدرسين انفسهم: «التدريس مهنة من لا مهنة له»!

● تجاهل الاخذ باراء المدرسين في المناهج والامتحانات والتقويم مع انهم أدرى من غيرهم بما يعايشونه ولهذا تاتيهم التغييرات والتعليمات الفوقية التي لايمكن الاخذ بها في دنيا الواقع. كما أنهم لايستطيعون المجازفة بابداء الرأي وإلا تشحططوا هنا وهناك!

● التشجيع على التلقين والتلخيص لأن الجو لايساعد على ملاحظة الفروق الفردية، وغرس التحليل العلمي والاستنباط والاستنتاج، واصبح كتاب الوزارة مهجوراً ليحل محله الكتاب الخارجي ثم يحوله المدرس الخاص إلى ورقات يكتبها، لتتلقفها آخر يد.. يد التلميذ او التلميذة لتتحول بدورها إلى «برشامة» غش.. وكان الله يحب المحسنين.

امام هذا الحصار الذي هو نوع من الكبت شديد الوطاة لم تشهده المدرسة القديمة رغم إمكانياتها المتواضعة اصبح كل شيء محاطا بروح السخط.

السخط الذي دفع المدرس إلى ادارة ظهره لكل مايجري حوله من سلوكيات تربوية امام الغش والبذاءة وتعاطي المخدرات.

السخط الذي دفع البعض إلى بيع الامتحانات..

لاتقدم إطلاقا إلا بالمدرسة التي تساير العصر منهاجا واسلوبا وجريا حثيثا مع طوفان التغيرات في عصر الكمبيوتر والفضاء والهندسة الوراثية ورقائق السليكون.. ولا يضير مصرنا الأم باعلان النقد البناء على الملا، مع اعترافنا بوجود إيجابيات ولكنها تكاد تغرق في خضم السلبيات.

ان التغطية على أمور حساسة وحاسمة بحجة القول المتداول: «الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها» امر مرفوض ومدمر على المدى القصير والمدى البعيد.

ان هناك مجتمعات لها رصيد ضخم من موارد طبيعية فاقامت مؤسسات علمية وتعليمية تكورا يخلب الانظار ولكن الرصيد الأوحد هو المال والتزين باوراق تسمى شهادات وهناك مجتمعات لها رصيد ضخم من العلم والفكر والتربية حتى ولو كان سكانها قليلين إلا ان فاعليتهم العلمية والتعليمية تضعهم في مقدمة الدول المتمدينة والمتحضرة بل وتصدر خبراتها لأركان العالم الاربعة، وهم يكشفون عن المثالب اولا باول ويسعون للتطوير الدءوب رغم أن مالديهم من رصيد متوارث يكفي لاجيال واجيال ولكن هل من مزيد، وما صيحة نيكسون في كتابه «امة في خطر» رغم تسنم امريكا القمة دليل على ذلك وعلى السباق المحموم مع اليابان.

ماذا يحدث لمصر بعد أن ينقرض جيل الرواد العظام من صحفيين وفنانين واساتذة وعلماء ومفكرين لكي يخلفهم من لم تعركه التجارب ومن ليس له حاسة النفاذ في الاشياء والابتكار؟!

ماذا يحدث بالانقراض الثاني الذي يتمثل في هجرة العقول إلى حيث الهواء الطلق وسبل مذللة للابداع والكشف والعطاء؟

ان الإصلاح فوق طاقة اي وزير، انه مطلب قومي تكرس له كل مؤسسات الدولة مع الاعتراف بان اثر ذلك قد يستغرق مايقرب من ربع قرن لكي تحطم كل السدود والمعوقات.

فلنعمل على «تغيير» وليس «تطوير».. ان التغيير شامل في كل شيء في المدرسة ويلبي حاجات المجتمع الحقيقية.. ولتكن العملية التعليمية مؤسسة على غير التلقين.. نعم للفهم.. نعم للتطبيق.. نعم لتحليل المعلومة إلى عناصرها الأولية.. نعم لإعادة تركيبها في شكل جديد.. نعم لاستخدام ذلك كله في حل المشكلة ايا كانت.

وعلى مدرسة البيت ان تعود وقوامها الأب والأم.. وعلى مدرسة الإعلام وخاصة التليفزيون ان يقدم المعلومة والمعرفة في شكل جذاب ولو على شكل «قصاقيص» فقد افسد التليفزيون كل حس علمي وبث السطحية والتفاهة

ان البيت المصري في الماضي كان يئن غالبا تحت الخرافة والأمية، والاذاعة كانت تقدم برامج تسلية وبرامج جافة ولكن المدرسة كانت منضبطة وملتزمة رغم قلة الإمكانيات وتخرج فيها الرواد العظام.. اليس كذلك؟

ان أجيالا تنجح وتحصل على رخص علمية في شكل شهادات، ويفشل الطبيب والمدرس وتسقط المباني التي أشرف عليها مهندسون، وعقمت البلاد من رواد جدد في الفن والفكر..

اي ان الكثيرين نجحوا على حين رسبت مصر.. نريد مدرسة الضبط والحزم شبه العسكرية.. مدرسة الانقاذ الوطني..

....

وكتب إلي موجه ثانوي يقول:

أولا: انا ياسيدي موجه ثانوي لإحدى المواد الأدبية الأساسية بادارة البساتين والمعادي.

ثانيا: بخصوص بعض تجاوزات بعض الزملاء من المدرسين فانا معك أن هناك قلة من المدرسين اساءه الكثير منهم لمهنة المعلم التي هي مهنة الأنبياء، وقد شاهدت بعيني من التجاوزات بالمدارس ما لايمكن حصره بدءا من عدم اداء الحصص إلى الضغط على الطلاب لأخذ دروس خصوصية، إلى فرض ذلك فرضا.. وهناك من الأمور التي يخجل قلمي عن تناولها حتى وصلت إلى اقامة علاقات مع الطالبات ووصل الأمر إلى أولياء الأمور ووصل عدد القضايا في هذا الشأن إلى اكثر من ٢٠٠ قضية هي معروضة على النيابات باختلافها.

ثالثا: انا مع الأستاذ الدكتور الوزير في إلغائه أعمال السنة لأن البعض استغلها لتحقيق ما سبق، وإلغاؤها يسد باب التجاوزات رغم ما في ذلك من تحفظات.

رابعا: انا مع الوزير في إرساله لجان متابعة مستمرة على المدارس والإدارات والتي كشفت عن الاف المخالفات المالية والتربوية.

ولكن.. سوف أسرد عليكم بعض الحقائق بالأسماء والأماكن والتواريخ من اجل إحقاق الحق:

اما ماجاء في مقالكم بخصوص مدرسة المعادي بنين فإن هذه المدرسة تعتبر اكبر مدرسة ثانوية بالادارة وبها أكثر من ٢٠٠٠ طالب ووصلت كثافة الفصل إلى ٧٠ طالبا بالصف الأول الثانوي

جميع من بهذه المدرسة يحاربون من أجل بقائهم حيث وصل الطلاب إلى درجة التوحش والافتراس وقد حضرت اكثر من مشكلة لطلابها.

واذكر انه في سنة ١٩٩٤ قام احد الطلاب بضرب مدرس اللغة الفرنسية واصابه ولما قام مدير المدرسة انذاك باتخاذ الاجراء القانوني ضد الطالب جاءت ولية امر الطالب وكانت قريبة لأحد اعضاء مجلس الشورى وتم نقل مدير المدرسة الأستاذ المرحوم سيد المعداوي إلى محافظة المنيا.. واقسمت ولية الامر انها لن تتركه حتى تقضي عليه تماما، وتظلم مدير المدرسة من قرار الوزير بحكم محكمة ورجع إلى عمله.. ولكن الوزير نقله إلى مدرسة امين الراعي!

وتكرر نفس ماحدث حيث قام احد الطلاب بالاعتداء على أحد المدرسين وجمع عددا من الطلاب وقاموا بحرق فصل من فصول المدرسة.. ولما احال السيد المدير القضية إلى جهات الامن تم نقله إلى اقاصي الصعيد ومات بسببها الاستاذ المدير بذبحة نتيجة التعسف!

بالله عليك كيف يعاقب المدير طالبا خرج على النظام والضبط اذا كانت عليه سيوف مسلطة؟

ارجوك واستحلفك بالله ان تزور منطقة المعادي وبجوار مستشفى مسجد الفتح الإسلامي تقع مدرسة المعادي الثانوية بنين وسوف تجد الآتي:

١ - مئات من الطلاب الذين تركوا المدرسة وجلسوا يتعاطون البانجو والمخدرات والحبوب المخدرة ويحملون سنجا ومطاوي وقد عجز مدير المدرسة عن ملاحقتهم واتصل بجميع الجهات الأمنية والرسمية إلى أن اشتكى لمكتب الوزير ونزلت له لجنة من مكتب المتابعة يوم ١٩٩٧/١٠/٤ وشاهدت ذلك على مراى ومسمع من الجميع.. فماذا تفعل لو انكم مكان هذا المدير.. هل تستطيع تعقب هؤلاء الطلاب وهذه مخاطرة تفقدك احد اعضائك بسنجة او مطواة قرن غزال؟

٢ - سوف تشاهد ياسيدي مشاجرات بين الطلاب شبه يومية بالأسلحة البيضاء!

ماذا تفعل ياسيدي في كل ماسردته لك؟

اما عن الدروس الخصوصية فانا معك انها رأس كل بلية وانها تخنق انفاس الأسرة المصرية.

وقد قام الدكتور وزير التعليم بمعاقبة عدد عشرة من الموجهين بادارة المعادي لتورطهم في الدروس الخصوصية وانا لا انكر انهم من اباطرة الدروس الخصوصية بالمعادي، ولكن دعني اضع امامكم بعض الاحداث التي هي اغرب من الخيال.. من بين الزملاء الذين نكلهم الوزير.. زميل رفض تنفيذ قرار الوزير ولم يكلف خاطره حتى لمجرد جلوسه أمام المحقق القانوني وترك الوزارة وبالسخرية الاحداث ياسيدي فقد ذهب إلى مراكز التقوية ومجموعات التقوية واعلن عن نفسه بكل ركن في المعادي وعلى جميع الحوائط لجميع المدارس واصبح يتنقل بكل حرية بين مجموعات التقوية والتي بلغت في المعادي وحدها أكثر من ١٥ مركزا!

ويدرس في هذه المجموعات بعض المدرسين الأوائل الذين لايزالون بالخدمة ولن تتكلف للكشف عن اسمائهم اي مشقة فقد اعلنوا عن انفسهم..

● ملحوظة: لم انشر اسماء المدرسين حرصا على مستقبلهم ●●

ان مجموعات التقوية ترفع لافتات تقول تحت رعاية السيد فلان امين عام الحزب الوطني الديمقراطي نقدم نخبة من ألمع المدرسين ومقدمي البرامج التعليمية في التليفزيون.

ماهو موقف التربية والتعليم من هؤلاء الذين نقلوا الدروس الخصوصية إلى بدرومات العمارات والخوف كل الخوف إلى ساحات المساجد ومراكز تنمية المجتمع.

انني أعرف من هؤلاء الكثير مثل «فلان وفلان وفلان..».. رفعنا الأسماء حرصا منا على مستقبلهم.

● هؤلاء يدخل جيوبهم ما لايقل عن ٣٠ الف جنيه في الشهر من وراء هذه المجموعات!

نحن نعاقب المدرس الرسمي اذا اعطى دروسا خصوصية ونترك كل من هب ودب «يبرطع» في ساحة التربية والتعليم دون رادع..

....

وقالت لي السيدة نادية طاهر حمزة:

السبب الرئيسي في هذا الانحلال هو ضعف القيادات بالمدارس واقصد المديرين والنظار، فهم فئة لاحول لهم ولا قوة فالمدرسون لايسمعون كلامه ولا ينفذون اوامره

والمفروض أن يمنح سلطة جزاءات محدودة لتوقيعها في بعض الحالات اما المخالفات الجسيمة فترفع لسلطة أعلى لتوقيع الجزاء المناسب الرادع الفوري.

والمدرسون يجب عند اختيارهم او ترشيحهم لمزاولة المهنة ان يطبق عليهم ما يطبق بالنسبة لوكلاء النيابة وطلبة الكليات العسكرية عند التحاقهم بها من حيث الحالة الصحية والجسمانية والمستوى الثقافي والاجتماعي على أن تجرى عليهم الاختبارات النفسية بمعرفة اطباء وخبراء في علم النفس

وقال لي مدرس عاش عمره كله في مهنة التدريس:

في السياسة التعليمية لم يؤخذ راى اصحاب المهنة أنفسهم وهم المدرسون وفي البنيان التعليمي هم الأساس القوي والمتين فاذا انهار كان على رؤوسهم جميعا واذا قام وطاول البنيان فلا حمد ولا شكر.

ان مهنة التعليم اصبحت مهنة من لا مهنة له، فأي فرد يقرا ويكتب يستطيع ان يدير اي مكان ويدرس فيه بحملة إعلانات وميكروفونات واسعار لاتقبل المنافسة فلا تتحرك النقابة التعليمية وتتفرج على هؤلاء جميعا وتقول ليس لنا سلطة.

ان الطالب الآن يستطيع أن يسب اي مدرس او مدرسة في اى مكان في مصر سواء اثناء الدراسة او في الامتحانات لأن الوزارة بكل قوة مع الطالب فلا ضرب ولا إهانة ولا استفزاز للطالب

● فهذا طالب يستدعي عن طريق والده «البيه الكبير» المدرس في القسم ليعتذر له أمام المأمور وإلا دخل الحجز لمجرد الزجر!

● وهذه طالبة ادخلت عددا من المدرسين النيابة العامة لأنها قريبة «بيه كبير» ووضعت القيود في ايديهم لكي يعتذروا الواحد تلو الآخر «للبيه الكبير».

....

وهذه رسالة من طالبة بالدراسات العليا بكلية الطب:

انني أسكن في حي أمام إحدى المدارس الاعدادية.. وعندما اقوم بشراء بعض الحاجات الخاصة للمنزل مثل الالبان وغيرها اجد ان المدرس الذي يقوم بالتدريس في المدرسة الاعدادية هو نفسه بائع اللبن!

هنا أتساءل بالله عليك.. ماذا يفعل التلميذ عندما يرى معلمه على هذه الحالة؟

وحتى اكون منصفة فما هو ذنب المدرس الغلبان الذي يتقاضى مرتبا ضئيلا جدا؟

وقال لي الزميل فرج حسن رسام «الأهرام»: لي تلميذ وتلميذة يتعلمان كما تعلمت انا في «المدارس الأميري» واليوم اشيد باحدى المدارس الحكومية.. فعدد التلاميذ في الفصل لايتعدى عشرين تلميذا وتلميذة، وهذه ظاهرة جيدة لم تصل إليها كثافة المدارس الخاصة «ام الألف»، وناظر هذه المدرسة الأستاذ أحمد الجندي نموذج لابد أن اشيد بدوره الذي لمسته بنفسي في المدرسة.. وقد همس في انني ان مشكلته هي الأشجار التي توحشت بداخل المدرسة ويخشى سقوط الافرع القديمة على التلاميذ وداخ الرجل بين أكثر من جهة ولا مجيب..

وقد لاحظت عند خروجي من المدرسة أن الشارع وهو يسمى «بين المدارس» ان هناك اكواما من الزبالة التي تتاكل ذاتيا وتتحول إلى غازات يتنفسها التلاميذ بكل ما في ذلك من اضرار.. بجانب عربات كارو وباعة جائلين حولوا الشارع إلى مسكن لهم ومخزن دائم لبضائعهم.. غير العاطلين الذين يتجمعون مساء بين السيارات حول زجاجات البيرة وخلافه والشارع غير مضاء بمصباح واحد.. وهناك مدارس بنات تعمل فترة مسائية وكما هو واضح من اسمه كله مدارس ابتدائي واعدادي وثانوي.. فلو كان من بين هذه المدارس مدرسة واحدة من مدارس «أولاد الذوات» كان بقى حاله كده؟

....

ولكن كيف الخروج من هذا النفق التعليمي التربوي المظلم؟

يقول اللواء متقاعد محمد محمود صبري:

يجب أن نفرق بين اية مشكلة اخلاقية وبين الناحية المادية.. لاننا للأسف عندما نبحث مشكلة نعزيها إلى الحالة المادية المتدنية، إن مكارم الاخلاق لاتؤثر عليها أي أشياء أخرى.. فالمال لايغير من اخلاق او سلوك فئة ضالة اتسمت بقلة الأدب او التربية.. واقترح:

١ - الاستعانة بضباط متقاعدين جنبا إلى جنب مع نظار للمدارس فالضابط للانضباط ونظار المدارس للنواحي الفنية.

٢ - تحويل جميع مدارسنا إلى مدارس عسكرية يتلقى فيها التلاميذ ويتعلمون الانضباط جنبا إلى جنب مع العلوم الاخرى، على أن يلتحق المتفوقون منهم بالكليات العسكرية المتفوقون اخلاقيا وعلميا وثقافيا.

٣ - اجراء كشف هيئة على المتقدمين لمزاولة مهنة التدريس على أن يكونوا أصحاء جسمانيا وأخلاقيا وثقافيا.

٤ - يستبعد ويحول كل مايثبت تقصيره إلى اعمال ادارية ويحرم من شرف مهنة التدريس.

٥ - الاهتمام بالتربية العسكرية بالمدارس على أن يكون الاشراف عليها من وزارة الدفاع.

ولاعادة الانضباط إلى المدرسة يقترح الأستاذ وليد هلال:

١ - تنظيم المدرسة إلى وحدات فالمدرسة لها مدير وكل مبنى له ناظر وكل دور له مشرف دور، ولكل مشرف اختصاصات الناظر في دوره.. ولكل ناظر اختصاصات المدير في مبناه.

٢ - إدخال نظام الميكروفونات «الانتركام» داخل الفصول موصلة لمكتب المشرف والناظر والمدير، وبذا لو سمع صوت عال في الفصل أو صوت سب من المدرس او مهزلة ضرب تتخذ الاجراءات واذا سمعت اي افتراء من المدرس على الطالب او العكس.. وهكذا يكون المدير او الناظر او المشرف في اى لحظة داخل الفصل.

٣ - زيادة اختصاصات مجلس الآباء والمعلمين واتحاد الطلاب ودخول رئيسيهما في مجلس ادارة المدرسة.

٤ - إجبار المدارس التجارية الخاصة بامتلاك اجهزة الحاسب الآلي.

٥ - إجبار المدارس بانواعها على تعيين مدرسين مؤهلين تربويا سواء بدرجة بكالوريوس تربية أو دبلوم التربية.

٦ - توسيع قاعدة مدرسي الحاسب الآلي في مصر فلا يكفي الدفعة السنوية لنيل دبلوم تربية شعبة حاسب آلي.

٧ - المدارس الخاصة التي لاتنفذ قرارات الوزارة يتم ضمها للمديرية التعليمية.

٨ - تقوم وزارة الداخلية بحملة للقضاء على بلطجية المدارس مشابهة لحملة القضاء على بلطجية الشوارع.

٩ - عودة الأنشطة المدرسية لسابق عهدها وادخال درجاتها في الشهادات العامة كما في التفوق الرياضي.

....

إلى السيدة نجوى الطويل الأم والمعلمة بالثانوي، والتي صفعها زميل لها بدون ذنب.. شكواك أمام السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وفيها اسم المدرس والواقعة كاملة.. مع باقي المآسي والحكايات التي تحدث في مدارسنا مثل مأساة مدرس مدرسة المعاملات التجارية بالمقطم الذي اعتدى عليه بالضرب ولي أمر تلميذة وشتمته أمها وبصقت في وجهه الطالبة وقد انقطع عن العمل من يوم وقوع الواقعة وحتى يومنا هذا.. ومأساته أمام السيد الوزير ليتخذ فيها قرارا!.

ويبقى بعد ذلك كله أن يضع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم كل النقاط فوق كل الحروف!!□



شكوك حول قدرة حكومة تايلاند الجديدة على اخراج البلاد من أزمتها السياسية

بانكوك - ر: يقدم تشافاليت يونشايوده رئيس وزراء تايلاند خلال ساعات قائمةباسماء اعضاء حكومته للملك بهوميبول ادوليادى ملك البلاد بعد التعديل الوزارى الموسع الذى اجراه عليها أملا فى الخروج من الأزمة الطاحنة التى يعانيها الاقتصاد التايلاندى حاليا.

وانخفضت أمس اسعار الاسهم فى للعاملات الصباحية ببورصة بانكوك بنسبة ٢٪ بسبب الشكوك العميقة للمستثمرين فى قدرة الحكومة الائتلافية الجديدة برئاسة تشافاليت يونشايوده على اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية التى لم تر مثلها منذ عشرات السنين.

وذكرت الصحف التايلاندية الصادرة صباح امس ان دكوسيت بايبمراته المدير التنفيذى لبنك بانكوك سيتولى وزارة المالية خلفا لـ «ثانونج بيدايا» الذى كان يحظى بثقة رجال الاعمال والمستثمرين ولكنه استقال فى بداية الاسبوع الماضى لاختلافه مع رئيس الوزراء حول السياسات الاقتصادية للبلاد مما دفع الأخير للقيام باعادة تشكيل حكومته.

وقد ظل امس حوالى ١٠٠ شخص أمام مبنى الحكومة فى بانكوك للمطالبة باستقالة تشافاليت يونشايوده نفسه وهو الطلب الذى دعا اليه آلاف المواطنين يوم الاثنين الماضى حينما شاركوا فى مظاهرات ضخمة فى قلب العاصمة التايلاندية.

المؤتمر الافريقى يطالب بلجنة تحقيق فى اتهام اعضائه بالتجسس خلال العهد العنصرى

جوهانسبرج - من محمد صابرين - طالب حزب المؤتمر الافريقى الحاكم بجنوب افريقيا بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق فى اتهامات باتريشاوى ليلى احدى نواب حزب المؤتمر الافريقى العام لوزير الدفاع جوموديس وزيرة قطاع الاعمال ستيلا سيغاو ورئيس وزراء اقليم «ايسترن كيب» ونائب وزير المخابرات بالاضافة الى وزير الطاقة وشئون المعادن بانويل مادونا بانهم كانوا «جواسيس» للنظام العنصرى السابق.

وحث وزراء الحكومة اللجنة المقترحة على الضغوط عليباتريشا الكشف عن مصادر معلوماتها التى رفضت سابقا الافصاح عنها مشيرة الى ان قائمة باسماء الجواسيس موجودة لدى رئيس الحزب والدولة نيلسون مانديلا ونائبه تابومبيكى.

ومن المنتظر ان تواجه باتريشا عقوبة توجيه اللوم او تعليق عضويتها بالبرلمان ما لم تقدم ادلة دامغة على حقوق الانسان.

ومن ناحية اخرى، ناشد الاسقف ديزموند توتو رئيس لجنة التحقيق والمصالحة رجال الاعمال والافراد بجنوب افريقيا المساهمة فى جمع ٣ مليارات راند لتعويض اسر ضحايا انتهاكات حقوق الانسان فى جنوب افريقيا خلال فترة الفصل العنصرى.

رئيس هيئة الدفاع عن كلينتون يتهم باولا جونز بالابتزاز

لتيل روك - اركنسو - ر: اعلن رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في قضية التحرش بباولا جونز إن مستشاري المدعية يرفضون اي تسوية خارج المحكمة بهدف تحصيل اعلي ربح مادي ممكن عن طريق استمرار نظر القضية والحفاظ علي تداولها في وسائل الاعلام.

واوضح المحامي روبرت بنيت ان مستشاري باولا جونز التي تتهم كليتون بالتحرش بها عام ١٩٩١ اعدوا خطة طموحة لنشر كتب عن القضية وبيع القصة لمنتجي الافلام السينمائية.

وقدرفضت باولا جونز اي تسوية ودية للقضية وتصر علي ضرورة اعتراف كلينتون بجريمته والاعتذار العلني لها، مقابل التنازل عن الدعوي والتعويض المدني وقدره ٧٠٠ الف دولار.

فى تصعيد جديد للضغوط الأمريكية على إيران

الكونجرس يهدد بمعاقبة شركات روسية تزود طهران بالتكنولوجيا المتطورة

موسكو توافق على إجراء محادثات مع واشنطن حول القضية

واشنطن - وكالات الانباء - فى تصعيد جديد للضغط الأمريكى على إيران دعا الكونجرس الامريكى امس إلى فرض عقوبات على المؤسسات الروسية المتهمة بتسليم طهران تكنولوجيا عسكرية تمكنها من صنع صواريخ بالستية فى الوقت الذى لمح فيه ستيوارت ايزنشتات مساعد وزير الخارجية الامريكية إلى احتمال فرض عقوبات على مشروع خط انابيب ينقل الغاز من تركمانستان إلى تركيا عبر الاراضى الايرانية.

فقد قدم ترنيت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ امس الأول اقتراحا تشريعيا وقعه ٢٥ آخرون من أعضاء المجلس يطلب من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أن يحدد خلال ٣٠ يوما المؤسسات الروسية المتهمة وبتطبيق ثلاثة أنواع من العقوبات عليها وبموجب الاقتراح لن يكون فى وسع المؤسسات المعنية استيراد اسلحة امريكية أو معدات يمكن استخدامها بهدف التسلح كما ستحرم تلك المؤسسات من الدعم المالى الذى تقدمه الحكومة الأمريكية ولم يستبعد لوت رفع اقتراح مماثل إلى مجلس النواب.

ومن جانبها اعلنت الخارجية الأمريكية ان روسيا وافقت أخيرا على مناقشة بعض ملفات المؤسسات الروسية التى يشتبه فى انها صدرت إلى إيران تكنولوجيا عسكرية متطورة وأن محادثات فى هذا الشأن ستجرى فى موسكو وكان الرئيس الروسى بوريس يلتسين قد نفى رسميا فى الماضى ان تكون بلاده قدمت مساعدة نووية أو يستمر تكنولوجيا تصنيع البالستية الصواريخ إلى إيران لكنه لم يستبعد تزويدها بأسلحة تقليدية.

من ناحية أخرى أوضح ستيوارت ايزنشتات مساعد وزير الخارجية الأمريكى ان مشروع خط الغاز الممتد من تركمانستان إلى تركيا عبر الاراضى الايرانية يمكن أن يتعرض لعقوبات أمريكية اذا ثبت انه يعود بالربح على إيران.

وهدد ايزنشتات بأن تتخذ بلاده الاجراء اللازم بموجب قانون داماتو للعقوبات على إيران وليبيا اذا نهض دليل على أن مشروع خط الانابيب يمثل نشاطا استثماريا يعزز قدرة إيران على تطوير مواردها البترولية.

وأشار ايزنشتات إلى ما قالته الإدارة الأمريكية للكونجرس فى يوليو الماضى عن أنها لاترى أن مشروع خط الغاز التركمانستانى يخضع لقانون داماتو مقال ان الأمر فسر وفهم بطريقة خاطئة على أنه ضوء أخضر أمريكى لذلك المشروع واوضح أن الأمر ليس كذلك.

وأكد المسئول الأمريكى ان بلاده ترفض مد أى خط أنابيب عبر الاراضى الايرانية يحمل بترولا او غازا ايرانيا أو غير ايرانى إلى الأسواق الغربية لكنه أشار إلى أن واشنطن تؤيد مع ذلك القرار التركى بشراء الغاز من تركمانستان بدلا من ايران وتعتبره خطوة ايجابية.

حكاية سياسية

النوافذ المضيئة!

كان في الثانية والعشرين من عمره.. عندما غرد طائر الفن الجميل فوق حافة نافذة حجرته.. وهرع إليه مستبشرا فرحا.. واطل على فضاءات الكون التي حلق في أجوائها الطائر.. ثم قلب الروائي الروسى الشاب دوستويفسكي فى صفحات روايته الأولى «الفقراء».. وهو يجهر فى حبكتها بانتسابه الحميم لخلق الله البسطاء.. ويود فى سطورها ان يمزق تعاستهم، وان ينتشلهم من قاع اليأس وهوة الهوان.. لقد تجاسر الروائى الذى افصحت موهبته عن عبقرية نورانية.. ووضع الإنسان البسيط فى دائرة الضوء.. وسبر أغوار اعماقه الحبلى بالبراءة والنبل.. ولأن الروائى اختار بوعي وبصيرة موقفه، وحدد بحسم دربه.. فقد سلك طريقا وعرا افضى به إلى اصقاع سيبيريا سجينا ومنفيا.. ذلك أنه في رحلة بحثه عن اشواق الإنسان انضم إلى جماعة ثقافية تناصب الزمن الرديء للقيصر الطاغية نيقولا الأول العداء.. وتطمح عبر الكلمات إلى فك أسر الخلق حتى ينفذوا من الباب الضيق صوب بستان الحرية وواحة العدل..

دوستويفسكي.. الذى يحلق بخياله مع طائر الفن والحرية.. لم يتصور ان يقتنصه اعوان القيصر.. وأن يزجوا به مع عشرين من اقرانه فى غيابات السجن.. وأن يصدر حكما باعدامه وإعدامهم فى ديسمبر ١٨٤٩.. واقتادوه إلى ساحة الموت.. وقبل لحظات من إطلاق الرصاص عليه.. وصل إلى الساحة رسول القيصر، وهو يحمل مرسوما جديدا.. يقضى بسجن الروائي واقرانه بدلا من إعدامهم.. ودفعوهم دفعا إلى قبو الظلمات.. حيث امضى دوستويفسكي عشر سنوات عجاف.. وقد أصابه من فرط الإعياء والإحباط مس من الصرع.. لكنه تماسك وتجالد.. وكانت المفاجأة ان عبقريته الروائية لم تنل ظلمات السجن من توهجها.. غير انه ما ان عاد إلى المدينة بعد ان اطلقوا سراحه حتى استبد به الفزع.. لقد وقعت المدينة اسيرة فى قبضة التحول إلى النظام الرأسمالى.. كان نظاما وليدا.. لكن مخالبه كانت ولاتزال فولاذية.. تفقأ احلام البسطاء.. ولاتروى ظما عابرى السبيل.. ووسط هذه الأجواء المعتمة والفظة ابدع الروائي روائعه الإنسانية.. الجريمة والعقاب.. والأبله والمراهق.. حتى بلغ ذروة رؤيته فى درته الأدبية «الأخوة كارامازوف».. وكان لايزال يردد فى زهو وكبرياء قول بطل روايته الفقراء «ديفوشكين».. «انا لست عبئا على احد.. إننى املك كسرة خبزى، وهى قد تكون بلا مذاق.. لكنى اكسبها بشرف واكلها حلالا».

■ يلتسين

الفضيلة.. بكل ألوان طيف مثاليتها الجميلة والنبيلة.. هى المخرج من متاهات الغمة.. لكن الزمن الرديء كان عنيدا وشرسا.. ولايزال سادرا فى غيه ونزقه فى روسيا وأخواتها فى عصر بوريس يلتسين.. عندما خرج القوم من القبو المظلم للنظام الشمولى والشيوعى.. تعثرت خطاهم.. وسقطوا فى مصيدة السوق الحرة.. واضطربت احوالهم، وانقشعت احلامهم.. وتفاقمت ماساتهم لأن الزمن الجديد لم يتمخض عمن يجرؤ على الدفاع عن «ديفوشكين».. حتى الروائي الروسي العجوز المعاصر الكسندر سولجنتساين كان يتحدث كثيرا ويكتب غزيرا خلال سنوات المنفى في أمريكا.. فلما عاد إلى بلاده كان الأمل ان يصبح ضميرا لأمته الجديدة.. لكنه لم يصمد طويلا.. وهجع في كهف الصمت.. يقلب صفحات رواياته القديمة.. التى لم يعد يقرؤها أحد.. ولايزال ديفوشكين يقف ملوما محسورا أمام بوابات السوبر ماركت.. اما دوستويفسكي الذي ولد ذات صباح شتوى فى مثل هذا الشهر من عام ١٨٢١.. فلا يزال - برغم مااصابه من عناء وبلاء - يبحث مع ديفوشكين عن النوافذ المضيئة حتى يغرد عليها طائر العدل والحرية.. تلك هى حكمة الزمن ولغز التاريخ.. ان يبقى دائما وأبدا شوق الإنسان للحلم الآتى الجميل والنبيل.

محمد عيسى الشرقاوى

الموظفون يتحدون الحظر

قوات مكافحة الشغب في بنجلاديش تقف علي اهبة الاستعداد خارج مبنى الحكومة في العاصمة دكا تحسبا لوقوع اشتباكات مع المواطنين الذين تحدوا الحظر المفروض علي التظاهر وشاركوا في مسيرة سلمية لمطالبة السلطات بالتنفيذ الكامل لخططها الخاصة بالرواتب. وقد تفرق المتظاهرون في هدوء بعد ذلك ولكنهم هددوا بشن مزيد من حملات الاحتجاج حتي تحقق مطالبهم. [صورة للاهرام من أ.ف.ب]

المحكمة الأوروبية تؤكد انتهاك بريطانيا لحقوق الانسان

الحكومة البريطانية تقرر إصدار لائحة جديدة لوقف الانتهاكات

لندن - مكتب الاهرام: اتهمت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان بريطانيا أمس وللمرة الخمسين انتهاك حقوق الانسان واصدرت ضدها أحكاما لصالح مواطن بريطانى اودع مستشفى للامراض العقلية لمدة ٣ سنوات بعد شفائه من المرض الذى كان يعانى منه.

وأكد قضاة المحكمة الاوروبية بالاجماع ان المواطن ويدعى ستانلى جونسون من ليشستر بانجلترا جرى احتجازه بطريق الخطأ من مستشفى الامراض العقلية وقررو ا تغريم الحكومة البريطانية ١٠ آلاف جنيه استرلينى فى هذه القضية التى تعد الخمسين التى تخسرها بريطانيا اما المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

وفور صدور الحكم قررت الحكومة البريطانية وللمرة الاولى نشر لائحة جديدة لحقوق الانسان من شأنها ادخال الميثاق الاوروبى لحقوق الانسان فى القانون البريطانى بما يتيح للمواطنين البريطانيين رفع دعاوى لانتهاكات حقوق الانسان امام المحاكم البريطانية وليس الاوروبية كما يحدث الأن وتلافى الكم الكبير من القضايا التى تخسرها بريطانيا على المستوى الاوروبى سنويا.

ويمقتضى القرار البريطانى سيكون من حق الوزراء تغيير القوانين الحالية اذا رأت المحاكم ان هناك انتهاكا لحقوق الانسان فيها.

ومن شأن القرار ايضا ان يؤدى الى سرعة اصدار الاحكام فى قضايا حقوق الانسان فى بريطانيا مقارنة بالوقت الذى استغرقه اصدار مثل هذه الاحكام فى المحكمة الاوروبية والذى كان يصل الى ٥ سنوات كاملة.

وجاء الحكم الاوروبى بإدانة بريطانيا لانتهاكها لحقوق الانسان بعد يوم واحد من نشر تقرير لجنة «رونيميد» المعنية بشئون الديانات فى بريطانيا والذى اعترف بوجود تحيز ضد للسلمين فى وسائل الاعلام البريطانية واماكن العمل.

واوضح تقرير اللجنة التى يرأسها جوردون كونواى الاستاذ الجامعى وتضم ممثلين عن الاديان الثلاثة الرئيسية فى بريطانيا المسيحية - الاسلام - اليهودية) انه ما لم يتم ادخال تعديلات على القوانين البريطانية لحماية المسلمين بالبالغ عددهم ١,٥ مليون شخص فلا يحق لبريطانيا الادعاء بأنها مجتمع للجميع.

المعلقون السياسيون في روسيا:

قمة رابطة الدول المستقلة حققت فشلاً غير مسبوق!

زيوجانوف يؤكد إصراره علي مناهضة حكومة يلتسين

موسكو – عبد الملك خليل – بروكسل – أ.ف.ب – اتفق معظم المعلقين السياسيين في روسيا علي ان قمة رابطة كومنولث الدول المستقلة التي شارك فيها رؤساء دول وحكومات ١٢ بلدا من الجمهوريات السوفيتية السابقة في كيشينوف عاصمة مولدافيا قد عبثت بالفشل ولم تسفر عن شيء. ووصف القمة الأخيرة التي شارك فيها الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنو ميردين بانه أفشل اجتماع قمة في حياة الرابطة منذ تأسيسها في ديسمبر ١٩٩١.

وأشار المعلقون الي ان القمة: انقضت دون أن ينظر المشاركون في جدول الأعمال المكون من ١٤ نقطة كما لم يصدر عن الاجتماع بيان أو إعلان مشترك، وكان القرار الوحيد الذي اتخذ هو الاستعداد لعقد اجتماع قمة طاريء للرابطة في ٢٣ يناير ١٩٩٨.

وانهالت الانتقادات لروسيا في القمة التي انتهت أمس الأول واتهمت بعدم تنفيذ قرارات الرابطة وعرقلة التبادل التجاري مع دولها وعدم التحرك لفض النزاعات المسلحة في المناطق الساخنة مثل النزاع بين مولدافيا واقليم بريد نيستروف وبين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان وبين جورجيا وابخازيا وفي جمهورية طاجيكستان التي لم تستقر حدودها مع افغانستان بعد. وفور عودته من القمة الفاشلة خصص الرئيس الروسي خطابه الاسبوعي للحديث عن الأطفال وضرورة العناية بهم وحمايتهم من التشرد والضياع. ولكنه لم يشر الي وجود ٤ ملايين طفل مشرد في روسيا. أو عجز الحكومة عن تحويل مؤسسات الطفولة وملاجيء الأيتام والتي تحول الكثير منها الي مقار للشركات التجارية الجديدة. كما لم يتطرق الي بيع أطفال روسيا بالآلاف كالرقيق في القرون الوسطي مثلما أشار جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي.

وعلي صعيد الأزمة السياسية الروسية اكد زيوجانوف أن الاتفاق الذي أبرمته المعارضة الشيوعية مع يلتسين يغير أن حزبه قد تخلي عن مناهضته النهج العام للسلطة. وقال إننا سنعامل الحكومة بطريقة اخري إذا شعرنا بأنها لم تنفذ الاتفاق.

الكونجرس يستدعي الرئيس للشهادة بشأن فضائح الحملة الانتخابية

واشنطن – أ.ف.ب – أعلن فريد طومسون رئيس لجنة الكونجرس التي تحقق في الفضائح المالية لحملة الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيستدعى للشهادة أمام اللجنة.

ويأتي الاعلان اثر عرض بوب دول المرشح الجمهوري السابق ومنافس كلينتون الحضور للشهادة بشأن قضايا التمويل.

وقال طومسون إنني سعيد للغاية لأن السناتور دول عرض طوعا الحضور أمام اللجنة للاجابة عن الاسئلة المتعلقة بحملته.

وأضاف انه يشاركه الرغبة في ان يقدم ايضا الرئيس كلينتون شهادته.





ممثل يرتدي زى جندى روسى فى أول فيلم روسى عن الحرب فى الشيشان الفيلم يحمل اسم «بيرجاتورى» أو «العقاب» ويرعاه النائب الروسى الكسندر نيفزوروف وعرض للمرة الأولى أمس.
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

اتفاق سلام يقضى بإعادة رئيس سيراليون المخلوع خلال ستة أشهر

فريتاون - كوناكرى - باريس - سعيد اللاوندى وكالات الأنباء - وافق المجلس العسكرى الحاكم فى سيراليون على خطة سلام طرحتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا - ايكواس تقضى بإعادة الرئيس المخلوع احمد تيجان الى السلطة فى غضون ستة اشهر.

ودعا وزراء خارجية ايكواس المشاركون فى المحادثات المجتمع الدولى الى تقديم المعونات الانسانية للاجئين والمشردين من ضحايا القتال فى سيراليون.

واعلن الوزراء فى بيان اصدروه فى كوناكرى ان لجنة وزارية مشتركة من ايكواس وممثلى زعيم المجلس العسكرى الجنرال بول كوروما وافقت على استمرار المفاوضات لضمان التنفيذ الفورى والفعال لخطة السلام الجديدة.

ومن ناحية اخرى اعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن ارتياحها لعودة الاستقرار الى الكونجو برازافيل وقالت انها تأمل ان يؤدى ذلك الى انتهاء العنف فى البلاد وفى كل انحاء افريقيا.

من جانبه وجه الرئيس الكونجولى الجديد دنيس ساسو نجيسو الشكر للرئيس الفرنسى جاك شيراك لمساندته، وناشد نجيسو المجتمع الدولى بمجرد عودته الى برازافيل تقديم مساعدات عاجلة لاعادة بناء بلاده.

خطة قومية لمكافحة العنف بمدارس فرنسا

باريس - مكتب الاهرام - اكد كلود ليجر وزير التربية الفرنسي ان العنف في المدارس اصبح مشكلة قومية تؤرق فرنسا وان اجهزة الدولة ستبادر باتخاذ خطوات رادعة في مواجهتها.

واوضح الوزير الفرنسي في افتتاح اعمال الندوة الوطنية الفرنسية حول الامن امس بباريس ان الخطوط العريضة لتوجيهات وزارته في خطة مكافحة العنف بالمدارس سيتم الكشف عنه في اول نوفمبر القادم في بيان مطول امام مجلس الوزراء. واشار الي وجود نحو ٩ مناطق حساسة في فرنسا يجب التركيز علي حمايتها باعطائها الاولوية من الناحية الامنية. ومن المعروف ان ثلاث وزارات هي الداخلية والتربية والعدل تنسق فيما بينها حاليا لمواجهة هذه المشكلة التي تهدد النظام التعليم والامن بفرنسا.



نيجيريا تفجر أزمة بتهديدها بالإنسحاب من الكومنولث البريطاني

اللجنة الوزارية تمنح الحكومة العسكرية في أبوجا مهلة لإعادة الديمقراطية

لندن - من عبد الله عبد السلام - افتتحت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني باد نبرج في اسكتلندا امس أعمال قمة منظمة دول الكومنولث في الوقت الذي سيطرت فيه قضية الديمقراطية في نيجيريا على مداولات اليوم الأول وسط توقعات بأن تعلن نيجيريا خلال ساعات انسحابها من المنظمة ردا على تصاعد الانتقادات ضدها.

وذكرت مصادر بريطانية أمس أن لجنة العمل الوزارية للكومنولث اعطت نيجيريا مهلة عاما لاستعادة الحكم الديمقراطي، الا انها حذرتها من انها قد تواجه الطرد او فرض حظر على صادراتها من البترول اعتبارا من أول أكتوبر المقبل اذا فشلت في احترام تعهداتها بشأن الديمقراطية.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبين كوك أن لجنة العمل سيكون لديها سلطة فرض عقوبات قوية وحازمة اذا فشل الجنرال «ساني اباتشا» حاكم نيجيريا العسكري في تحسين وضع حقوق الانسان في بلاده قبل انتهاء للمهلة الممنوحة.

وأضافت المصادر ان بريطانيا فشلت في اقناع دول الكومنولث باتخاذ اجراءات فورية ضد نيجيريا وخضعت لضغوط دول أخرى لتأجيل العقوبات لمدة عام.

وقد سادت حالة من التوتر اروقة المؤتمر بعد التكهنات بأن نيجيريا قد تتخذ قرارا مفاجئا بالانسحاب من الكومنولث في محاولة لاستباق أية مبادرة لممارسة الضغوط على الجنرال اباتشا.

وكان اباتشا المح قبل ايام إلى الانسحاب من الكومنولث قائلا انه ليس هناك اجبار لأي عضو على شيء وكل عضو في المنظمة له الحرية في ان يشارك في القمة او ينسحب منها.

في الوقت نفسه دعا توني بلير في كلمته إلى ضرورة العمل على تحقيق الاستقرار في جميع دول المنظمة الـ ٥٣ مشيرا إلى أن تحديث المنظمة لمواجهة تطورات المستقبل امر ملح مؤكدا انه على عكس ما يتصور البعض فان دور الكومنولث في طريقه للنمو والازدهار.

من ناحية أخرى تفجرت قبل ساعات من بدء القمة قضية دور ملك بريطانيا المقبل في قيادة الكومنولث حيث أشار سكرتير عام المنظمة «ايميكا انيوكا» إلى أن الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا قد لايتولى تلقائيا رئاسة الكومنولث خلفا لوالدته الأمر الذي اثار الدهشة لدى الدوائر الدبلوماسية البريطانية.

وذكرت المصادر أن تصريحات انيوكا اثارت الجدل حول الدور الرمزي الذي تقوم به الملكة في قيادة الكومنولث وأشارت إلى أن زيارة الملكة الأخيرة للهند التي فجرت خلافات عديدة ربما تكون السبب في هذه التصريحات.

COMMON-WEALTH?

■ صورة علقتها منظمة العفو الدولية للكاتب والأديب النيجيري الراحل «كين سارو ويوا» في أحد شوارع مدينة «ادينبرج» في اسكوتلندا حيث تعقد قمة زعماء دول الكومنولث. كين ريوا الذي يعد أكبر دعاة حقوق الانسان النيجيرين قد أعدم عام ٩٥ بأمر الحاكم العسكري ساني اباتشا وهو ما أثار موجة عنيفة في الانتقادات الدولية [صورة للأهرام من رويتر]

اختطاف اثنين من المراقبين قبل بدء انتخابات كولومبيا

بوجوتا - ر - في تهديد جديد للإنتخابات المحلية الكولومبية المقرر إجراؤها غداء إختطف المتمردون العسكريون مراقبا من شيلي واخر من جواتيمالا يعملان في فريق المراقبون التابعين لمنظمة الدول الامريكية المكلفة بالاشراف علي الإنتخابات.

وطالبت وزيرة الخارجية الكولومبية ماريا ايمافيخيا الخاطفين التابعين لجيش التحرير الوطني المتمرد بالافراج عن المراقبين حتي ولو كان الثمن هو احتجازها هي شخصيا. واضافت ماريا ان المتمردين لم يضعوا في اعتبارهم الوضع الخاص الذي يتمتع به المراقبين. ومما يذكر ان فريق المراقبين يضم ٣٨ شخصا وصلوا الي كولومبيا في نهاية الاسبوع الماضي.

في الوقت نفسه دعا الرئيس الكولومبي ارنستو سامبر والسكرتير العام لمنظمة الدول الامريكية سيزار جافيي الخاطفين الي عدم ايذاء الرهينتين وطالبوا بالافراج عنهما فورا بدون أية شروط.

مؤتمر دولي لبحث إنهاء ظاهرة تشغيل الأطفال

العالم يواجه أشكالا جديدة للرق والعبودية

أوسلو - وكالات الانباء - إسهاما في القضاء على العبودية يعقد مكتب العمل الدولي وصندوق الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف مؤتمرا بمشاركة عدد من وزراء الدول والمنظمات غير الحكومية في اوسلو من ٢٧ الي ٣٠ اكتوبر الحالي لمكافحة تشغيل الاطفال وكشف مكتب العمل الدولي عن ان ٢٠ مليون طفل بالعالم يجبرون على العمل في ظروف السخرة مثل الرقيق في مجالات الزراعة وصناعة النسيج والسجاد والالغام وغيرها.

وتشير تقارير المنظمات غير الحكومية المتخصصة ووكالات الامم المتحدة الى أن هناك انماطا واشكالا حديثة للرق منتشرة بانحاء العالم. فيخضع ملايين الاطفال بالهند وباكستان للعمل كرهن لسداد ديون عائلاتهم. وفي نيبال تبقى العائلات خدما لعدة اجيال في القطاع الزراعي وعن طريق بيع وشراء افرادها.

وفي البرازيل سجلت اكثر من ٢٥ الف حالة في عام ١٩٩٤ يستخدمون الرقيق في اعمال الزراعة واماكن البغاء عبر تهريب وبيع المراهقات بالمزادات العلنية وخصوصا في مناطق المناجم.

وفي الدول الصناعية، يشكل اولاد الجاليات المهاجرة او الاقليات.

وفي الولايات المتحدة واوروبا سجلت حالات من العبودية شملت مهاجرين وفي افريقيا هناك عدد كبير من الخادمات الصغيرات اللواتي يتلقين اجرا ضئيلا عندما لا تدفع اجورهن الي وسطاء.

وقد ادان عدد من المنظمات الاشكال التقليدية للعبودية في افريقيا حيث تعاني اكثر من ثلاثين الف فتاة من وضع العبودية.

أمريكا تنفق علي الفضاء ٢٧ ضعف ماتنفقه روسيا

موسكو - مكتب الاهرام - اعترف يور كوبتيف رئيس ادارة الملاحة الجوية لغزو الفضاء في روسيا بأن بلاده تفتقر الي المال اللازم لتمول البرنامج الفضائي الروسي وقال ان روسيا تنفق مليار دولار سنويا علي ذلك البرنامج في حين تنفق الولايات المتحدة ٢٧ مليار دولار في العام الواحد.

واشار كوبتيف الي ان روسيا تلجأ إلى التعاون مع الدول الغربية، وبينها الولايات المتحدة لسد العجز وبسؤاله عما اذا كانت بلاده - مازالت تنافس الولايات المتحدة في غزو الفضاء وبالايجاب وقال ان روسيا تتنافس في صناعة بعض المعدات الفضائية لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

تصاعد ظاهرة اختراق اجهزة الكمبيوتر البنتاجون

واشنطن - وكالات الانباء: كشف مسئول كبير في المخابرات الامريكية أن ٢٥٠ جهاز كومبيوتر في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» تعرضت للاختراق خلال العام الماضي.

وقال المسئول ان هناك ادلة علي ان شبكة الكومبيوتر والاتصالات الخاصة بالبنتاجون بها نقاط ضعف تستغل بواسطة مخترقي الكومبيوتر في العالم. وقال ان عدد الاختراقات سوف يتضاعف هذا العام.

إلا ان المسئول لم يحدد نوعية المعلومات التي تم السطو عليها والاضرار الناجمة عن ذلك.

البنتاجون يؤكد قدرة الصواريخ الصينية علي الوصول لأراضي امريكا

واشنطن - أ ش أ - اكدت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» مساء امس الاول ان بعض الصواريخ الصينية عابرة القارات يمكنها الوصول الي الولايات المتحدة.

صرح كينيث باكون المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية للصحفيين، بأن الصين لديها خمسة صواريخ باليستية عابرة للقارات وهي التي من المحتمل ان لديها القدرة علي الوصول الي الولايات المتحدة وبخلاف ذلك فان القدرات الصاروخية الاستراتيجية للصين محدودة.

بعيدا عن التنس

■ بون - تحولت نجمة التنس الالمانية شتيفي جراف الي صحفية وعارضة ازياء وخبيرة في التحف الفنية ليوم واحد في عدد من مجلة «ماكس» الشهرية التي صدرت امس الاول. وظهرت جراف ٢٨ عاما والغائبة عن الملاعب منذ الجراحة التي اجريت في ركبتها قبل ٤ اشهر في احدى صفحات المجلة لتعرض ازياء من تصميم الفرنسي باكو رابان. وقد اجرت جراف بالمجلة مقابلتين صحفيتين مع الممثلة الالمانية كاتيا ريمان والمغني جاري بي من فرقة سول توسول. واعربت جراف بطلة ويمبلدون ٧ مرات عن رغبتها في امتلاك صالة لعرض الاعمال الفنية بعد اعتزالها.

بوجارت على طابع بريد

■ باريس - اصدرت هيئة البريد الفرنسية طابع بريد تذكاريا للممثل الراحل همفري بوجارت بمناسبة مرور ٤٠ عاما على رحيله.

ويعتبر بوجارت هو الممثل الامريكي الذي تصدر له هيئة البريد الفرنسية طابعا تذكاريا بعد الممثلة الراحلة مارلين مونرو والممثل الراحل جيمس دين.

ولد بوجارت في سنة ١٩٠٠ توفي سنة ١٩٥٧ واشهر افلامه «الكونتيسة الحافية» وميناء القلق».



شتيفي جراف

سعيا لدخول جينيس

■ تل ابيب - انهمك حوالي عشرة الاف عامل يشرف عليهم ٢٢ من كبار الطهاة في عدد من الفنادق الإسرائيلية في إعداد مائدة فطور ضخمة على شواطئ تل أبيب في مسعى لدخول كتاب جينيس للارقام القياسية واظهار انه توجد اشياء غير الحرب في اسرائيل.

وسيكون بمقدور اي عابر سبيل تناول الافطار الذي سيوضع على طاولات ستمتد مسافة ١,٦ كيلو متر مجانا وسيشمل خبزا وجبنا والبانا وخضراوات وفاكهة وتمول منه المائدة التي ستبلغ تكلفتها ١٤٠ الف دولار شركة شتراوس للالبان ويتوقع ان يتناول ٦٠ الف شخص فطورهم على نفقتها.

فوائد البطيخ

■ نيويورك - اكدت دراسة علمية امريكية ان ثمار البطيخ وبذوره وقشره مفيدة لحصى الكلي والمثانة وتزيد من ادرار اللبن عند الامهات المرضعات وملطفة للانسجة الداخلية.

واوضحت الدراسة ان لب البطيخ مقو للجسم ومفيد في ادرار البول وان تناول خمسة جرامات منه بعد غليها في كوب ماء مرتين يوميا يساعد على علاج حرقان البول والتهاب الكلي المزمن.

٢٦٨ مليار دولار ميزانية الدفاع الأمريكية للعام القادم

تشديد الرقابة على تصدير أجهزة السوبر كمبيوتر على الدول الأخرى

واشنطن - ر - اسفرت المناقشات بالكونجرس الأمريكي امس حول الإنفاق العسكري للولايات المتحدة عن التوصل لاتفاق بشأن رصد مبلغ ٢٦٨.٢ مليار دولار لميزانية الدفاع الأمريكية للعام القادم.

وذكرت مصادر بمجلس النواب أن الميزانية تقل بمقدار ٢.٦ مليار دولار عن المبلغ الذي طلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رصده.

وقد ابدى بعض الأعضاء بلجنة الأمن القومي بمجلس النواب احتجاجهم على مشروع ميزانية الدفاع نظرا لتمويلها الزائد على الحد للعديد من برامج الأسلحة.

وقال النائب الديموقراطي باللجنة أن أبرز مثال على ذلك هو التمويل الزائد لبرنامج الغواصات الهجومية الأمريكية الجديدة.

وقال النواب إن برامج الأسلحة ويتود ميزانية الدفاع للعام القادم تعكس الحاجة للتطوير المستمر في القدرات العسكرية الأمريكية والتحسين المأمول للظروف المعيشية للقوات من خلال تجديد أماكن المبيت والخدمات المختلفة المقدمة للقواعد العسكرية الأمريكية، في الوقت نفسه تضمن مشروع الميزانية الأمريكية قدرا أكبر من الرقابة على صادرات أجهزة الكومبيوتر ذات القدرة الفائقة «سوبر كومبيوتر» لدول العالم في أعقاب نقل هذه التكنولوجيا المتقدمة لجيوش كل من الصين وروسيا دون رقابة الحكومة الأمريكية، وتعكف وزارات الخارجية والطاقة والدفاع والتجارة وإدارة نزع السلاح الأمريكية على بحث سبل أحكام الرقابة على تصدير أجهزة الكمبيوتر ذات القدرة الفائقة.. من ناحية أخرى اشتملت مناقشات الميزانية بشأن القوات الأمريكية في البوسنة على استمرار عمل هذه القوات فقط في حالة إبلاغ الرئيس كلينتون الكونجرس بأن الوجود الأمريكي في البوسنة يعد من ضرورات الأمن القومي.

اغتيال أحد معاوني قرينة رئيس صربيا

بلجراد - وكالات الأنباء - اغتيل نوران تودوريفيتش أحد كبار معاوني ماريا ماركوفيتش قرينة الرئيس الصربي.

وأعلنت الشرطة الصربية أن عددا من المسلحين المجهولين أطلقوا النار على تودور يفيتش وهو الرجل الثالث في تحالف اليسار اليوجوسلافي «الشيوعيون الجدد» في أثناء خروجه من سيارته صباح أمس في منطقة نوفي بيوجراد في العاصمة بلجراد.

وقد أصيب أحد حراس السياسي الصربي في الحادث.

وتشير الاحصاءات إلى أن الاغتيالات السياسية في الشوارع فضلا عن الجريمة المنظمة قد إستشرت في العاصمة الصربية منذ فرضت الأمم المتحدة عقوباتها على صربيا عام ٩٢ لدورها في الحرب الصربية ضد مسلمي البوسنة.

استقالة رئيس بعثة الأمم المتحدة بأفغانستان

نيويورك - وكالات الأنباء - أعلن نوربارت هول رئيس بعثة الأمم المتحدة الخاص بافغانستان استقالته دون ابداء أي سبب لذلك.

وذكرت المصادر الدبلوماسية أن هول استقال لاستيائه من قرار كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين الأخضر الابراهيمي مبعوثا خاصا آخر لافغانستان.

واكد متحدث باسم الأمم المتحدة أن المنصبين يقصد منهما أن يكونا متكاملين، وأن الأخضر الابراهيمي سيظل في منصبه حتى إشعار أخر وكان هول يسعى إلى التفاوض لعقد اتفاق لوقف إطلاق النار بين الفصائل المتنازعة في أفغانستان.

مصرع وإصابة ١٤ شخصا في انفجار قنبلة بكشمير

سرينجار (الهند) - ر - لقي شخصان مصرعهما واصيب ١٢ اخرون إثر انفجار قنبلة أمس بالقرب من أوتوبيس ركاب بسرينجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير.

وذكرت تقارير الشرطة الهندية أن شخصين لقيا مصرعهما على الفور من بينهما السائق كما تم نقل ١٢ من المصابين إلى المستشفى ولم تعلن أية جهة مسئوليتها عن الانفجار.

ويذكر أن عددا من الجماعات المسلحة تقاتل من أجل استقلال كشمير ذات الاغلبية المسلمة او انضمامها إلى باكستان.

وتسيطر الهند على ثلثي كشمير وتتهم اسلام اباد بتسليح وتدريب الجماعات الانفصالية بها التي تشن حرب عصابات ضد القوات الهندية منذ ٨ سنوات والتي ادت إلى سقوط اكثر من ٢٠ الف قتيل.

استعدادا للشتاء القارس

لانها تعيش في منطقة شيخيانج المسلمة، أحد أفقر مناطق الصين، لم تجد هذه السيدة الصينية وسيلة غير حمارها الضعيف وعربتها المتواضعة التي تحمل الحطب استعدادا لفصل الشتاء القاسي ومما يذكر أن الحمير والدراجات هي اكثر وسائل النقل شيوعا في المنطقة الواقعة في أقصى شمال غرب الصين نظرا لقلة عدد الطرق السريعة المهدة الصالحة للسيارات ومن المعروف ان حركات المقاومة الإسلامية تسبب منذ عام مشاكل سياسية لحكومة الصين المركزية. [صورة للأهرام من رويتر]

وفد ياباني إلى كوريا الشمالية لتحسين العلاقات

اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين في وسط سول

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي - سول - وكالات الانباء - وافقت أحزاب الائتلاف الحاكم اليابانية الثلاثة رسميا امس علي ايفاد بعثة لزيارة بيونج يانج منتصف الشهر المقبل بناء على دعوة رسمية من كوريا الشمالية وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن مسئولين من الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني الحاكم اكدوا أن يوشيرو موري رئيس المجلس العام للحزب الذي سيرأس البعثة طلب ترتيب اجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج خلال الزيارة.

وأعرب موري ايضا عن أمله في الاجتماع مع عدد كبير من مواطني كوريا الشمالية في مختلف القطاعات لإجراء حوارات صريحة بهدف تهيئة المناخ لإجراء مزيد من المفاوضات التي تستهدف تطبيع العلاقات بين البلدين.

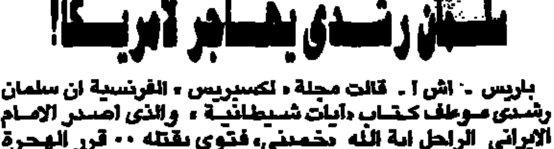
وعلي صعيد أخر قال ياسوش اكاش مساعد الأمين العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية تضغط على كوريا الشمالية للرد بشكل قاطع علي الاتهامات اليابانية بأن عملاء بيونج يانج اختطفوا بعض المواطنين خلال السبعينات والثمانينات.

وأضاف في كلمة القاها بمقر الحزب الليبرالي الديمقراطي انه تم ابلاغ عدد من كبار المسئولين بوزارة الخارجية الكورية باهمية إيجاد حل لهذه المشكلة.

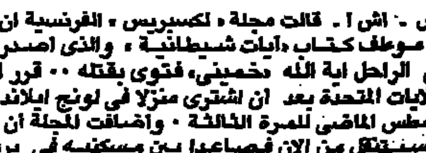
وتبذل اليابان جهودا مكثفة منذ فترة لتحسين علاقاتها مع كوريا الشمالية وأعلنت مؤخرا عن استئناف مساعداتها الغذائية إليها عن طريق برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة.

من ناحية أخرى أعلن متحدث باسم قيادة الأمم المتحدة ان كوريا الشمالية أعادت امس تابوتا يعتقد أنه يحوي رفات جندي أمريكي قتل خلال الحرب الكورية في الفترة من ١٩٥٠ إلى عام ١٩٥٣ وأوضح المتحدث أن الرفات عثر عليها في قرية بالخونجوم الجنوبية خلال عملية بحث عن رفات الجنود الغربيين قام بها فريق أمريكي - كوري شمالي ومن المقرر ارسال الرفات إلى الولايات المتحدة لتحديد هوية صاحبها.

وفي كوريا الجنوبية اشتبك المتظاهرون مع قوات مكافحة الشغب أمس خلال مظاهرة احتجاج على قرار الحكومة بفرض الحراسة القضائية على شركتي «كيا موتورز» و«آسيا موتورز» المتعثرتين واعتقلت الشرطة ١٣ متظاهرا خلال التجمع الذي شهدته حديقة في وسط سول وطالب الحاضرون باقالة وزير المالية وتراجع الحكومة عن قرار فرض الحراسة القضائية.



سلمان رشدي يهاجر لأمريكا!



باريس - أ ش أ - قالت مجلة «لكسبريس» الفرنسية ان سلمان رشدي مؤلف كتاب «آيات شيطانية» والذي اصدر الامام الايراني الراحل اية الله «خميني» فتوى بقتله .. قرر الهجرة الى الولايات المتحدة بعد ان اشترى منزلا في لونج ايلاند وتزوج في اغسطس الماضي للمرة الثالثة. واضافت المجلة أن سلمان رشدي سينتقل من الان فصاعدا بين مسكنيه في بريطانيا والولايات المتحدة وان رجال البوليس الامريكين سينسقون عملهم لتأمينه مع البوليس البريطاني الذي يتولى حمايته منذ ثماني سنوات.

إستراليا تعلن استعدادها لقبول حل وسط للتغلب على ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض

كانبيرا - ر - أعلن جون هوارد رئيس وزراء استراليا انه حكومته مستعدة لقبول حل وسط بشأن إجراءات الحد في انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض.

وقال هوارد إنه قد يوافق على الخفض الاجباري لانبعاث الغازات في مؤتمر البيئة الدولي الذي ينعقد في كيوتو باليابان في ديسمبر القادم اذ لم تكن لإجراءات مجحفة بالمصالح الاسترالية فيما وصفه المراقبون بأنه تنازلات من الجانب الاسترالي لانقاذ الأرض من ارتفاع الحرارة.

وكانت استراليا قد أبدت ترحيبها الحذر باقتراح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بتثبيت معدل انبعاث الغازات عند مستويات عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٢ ثم البدء في تخفيضها بعد ذلك.

ويذكر ان هوارد كان قد اشار إلى ان تثبيت الانبعاث عند مستوى ١٩٩٠ سوف يكبد استراليا حوالي ٤٧,٥ مليار دولار امريكي كخسائر في استثمارات الطاقة والمناجم ويتسبب في فقدان الاف الاستراليين لوظائفهم.

والمعروف ان استراليا تعد اكبر مصدر للفحم في العالم.

في برنامج تليفزيوني بريطاني:

الصحافة كانت ضحية ديانا!

لندن - مكتب الأهرام - في أول تقييم شامل لعلاقة الأميرة الراحلة «ديانا» بالصحافة، ذكر برنامج تليفزيوني بريطاني ان الصحافة كانت ضحية ديانا التي استخدمت الإعلام بذكاء غير عادي لصالحها لكن هذه اللعبة الخطيرة انقلبت ضدها في النهاية.

وصرح مارك هاستنجز رئيس تحرير صحيفة ايفنج ستاندرد اللندنية لبرنامج (ملكيون وحقراء) بأن الأميرة دعت الصحافة إلى الإطلاع على ادق اسرارها وافتعلت حربا لصالحها.

وقال أن طبيعتها من النوع الذي يرغب في أن يتحدث الجميع عنه وكانت ستشعر بالتعاسة اذا تركت وحيدة.

وكشف هاستنجز انه نصح ديانا عدة مرات بالا تتحدث علانية عن علاقتها الشخصية لكنها ضربت بنصائحه عرض الحائط.

واكد انه شعر بصدمة هائلة عند معرفته أن ديانا كانت مصدر المعلومات التي كشف عنها اندرو مورتون مؤلف كتاب «ديانا قصتها الحقيقية».

ودافع الصحفيون عن مهنتهم قائلين إنها استجابت لرغبات الأميرة في ان يعرف الناس عنها كل شيء، واضافوا أن الصحافة ليست مسئولة عن حادث مصرعها.

ممثل الأمم المتحدة في كمبوديا يطالب بتحقيق دولي في جرائم بول بوت ضد الإنسانية

بنوم بن - ر - أعلن مركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان في كمبوديا ان ممثل الأمين العام للمنظمة الدولية المقيم في بنوم بن سيطلب رسميا من الجمعية العامة إجراء تحقيق دولي موسع في الجرائم التي ارتكبتها حركة الخمير الحمر بزعامة بول بوت خلال السبعينيات وتحديد دور بول بوت المباشر فيها.

وأوضح ديفيد هوك رئيس المركز إن المسئول الدولي سيطلب ارسال فريق للتحقيق في الجرائم التي ارتكبها بوت ضد الانسانية عن خلال سياسة الأرض المحروقة التي انتهجتها الحركة خلال السبعينيات وأسفرت عن مقتل مليوني كمبودي تقريبا في الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٧٩

ويأتي هذا التصريح بعد أن نفي بول بوت في مقابلة صحفية الاسبوع الماضي أي مسئولية عن هذه الجرائم مؤكدا إنه لايشعر بوخز الضمير تجاه كل مايتردد عن هذه الجرائم.

ويعيش بول بوت رهن الاقامة الجبرية بمنزل في أحراش إقليم انلونج فنج إثر انقلاب اعضاء الحركة عليه ومحاكمته بتهمة التعاون مع الحكومة في بنوم بنه..

كتاب «ديميترا سبنسر اليونان» :

رصاصة الرحمة فى «جبجبة الباسوك» أم تصفية للحسابات مع وريث زوجها؟!!

كتاب

وكان الأمر مرتب ومعد بل ومتفق عليه سلفا:

أن تغيب بيانا -أميرة الفراشات الحالمة التى طالما رقصت فى أضواء «الميديا» واحترقت فى النهاية بها - عن مسرح الحياة لتهبط فى الجنوب الأوروبى - وتحديدا فى جزيرة «الروديت» - مضيفة الطيران اليونانية الحسناء ديميترا ليانى على مسرح الأحداث فى محاولة من جانبها لأداء نفس الدور التى كانت تؤديه «أميرة بريطانيا» الراحلة، وتشغل الرأى العام ووسائل الإعلام الدولية وإن كان ذلك بصورة محدودة ومغايرة عما كانت عليه وقت ديانا، فالقضية مختلفة إذ كانت «ديانا» حلما عابرا للغالبية العظمى من الشعب البريطانى استطاعت أن تدير علاقاتها مع «الميديا» بذكاء تحسد عليه وتكسب كل يوم أرضية جديدة فى قلوب شعبها بتحديها التقاليد والبرتوكولات الملكية العتيقة، أما المضيفة الحسناء التى كانت تشغل الرأى العام اليونانى - حتى وقت مبكر من العام الماضى - وقت أن كانت لاتزال زوجة رئيس للوزراء المحبوب أندريا باباندريو وقبل أن يضاف إلى اسمها لقب الأرملة فى مطلع العام الماضى فلا تتمتع بالجماهيرية بل يمكن القول بأنه على العكس من ذلك فقد اكتسبت عداوات كثيرة سواء وقت أن كانت زوجة رئيس الوزراء أو حتى بعد أن أصبحت أرملة.

هنا فى اليونان أصبح معظم المجتمع مشغولا بتلك الحرب التى أشعلتها «الأرملة الطروب» والتى لم تجد سوى كتاب «عشر سنوات مع باباندريو» ليكون جسرها الذى ستعبر به إلى الأضواء مرة أخرى .. فالجميع أصبحوا يتابعون قصة الكتاب التى اقتحمت مجلس الوزراء اليونانى ذاته بل وانطلقت لتصيب حزب الباسوك الحاكم .. إذ حرصت ديميترا ليانى - وهو اسمها قبل زواجها من باباندريو - على تسريب أجزاء من كتابها تحت الطبع إلى الصحف وبالتالى إلى الرأى العام فى محاولة من جانبها لإحداث ضجة حوله قبل طرحه فى الأسواق فى منتصف شهر أكتوبر الجارى.

وبعيدا عما يحتويه الكتاب من انتقادات حادة لمعظم قيادات الباسوك الذين ورثوه بعد وفاة باباندريو فإن الكتاب تضمن فصلا كاملا حول وثيقة قالت ديميترا أنها حصلت عليها بطريقتها الخاصة تكشف عن سياسات رئيس الوزراء كوستيس سيميتيس - الذى آلت إليه كافة المقاليد بعد وفاة بابا نداريو سواء

رسالة أثينا:
عبد العظيم درويش

على المستوى التنفيذى «رئاسة الوزراء» أو على المستوى الحزبى «زعامة الباسوك» فى بيع اليونان للإدارة الأمريكية والذى بدأ سيميتيس خطوته الأولى فى هذا الاتجاه منذ وقوع الصدام المسلح بين قواته والقوات التركية فى مطلع العام الماضى بعد أن انزلت مجموعة من الصحفيين الأتراك - كانت فى زيارة للجزيرة غير الآهلة بالسكان - العلم اليونانى وإبداله بآخر تركى.

وفقا لما تضمنه هذا الفصل فإن سيميتيس استمرأ هذه السياسة «تسليم كافة المقاليد لأمريكا» لضمان مساندة واشنطن له فى الاحتفاظ بمقعده والدفاع عنه بكل وسيلة فى مواجهة التيارات المناهضة لسياساته والتى يتبناها بعض مما كانوا يعدون من أنصاره.

وربما كان إصرار ديميترا على تسريب مثل هذه القصص إلى الرأى العام اليونانى هو الدافع وراء اشتعال الأزمة وإن كان تعبير «الحرب» هو الأصح. ففى اجتماع للجنة المركزية للباسوك اتضحت الصورة فبعض القيادات الحزبية التى كانت يوما ما ضمن صفوف أنصار سيميتيس قد انقلبت عليه ووضح تماما أن ما استهدفته ديميترا قد بدأ يتحقق ولم لا؟ فالرأى العام بدا مشغولا بما تقول .. والكتاب أثار ضجة واضحة فى جميع الأوساط السياسية إلى درجة دفعت وزير الأعلام اليونانى والمتحدث باسم حكومتها إلى إنذار ديميترا «بضرورة حذف هذا الفصل من كتابها وإلا...» والمدعى العام اليونانى أعلن أنه بمجرد أن يطرح الكتاب فى الأسواق فإن مكتبه سيستقبل ديميترا بعد دعوتها على تناول فنجان من القهوة «وهو تعبير لايغيب عن الأذهان باعتزام المدعى العام بدء التحقيق فيما يتضمنه الكتاب من وثائق أو اتهامات».

وعبر فصول الكتاب نقلت ديميترا انتقادات زوجها الراحل إلى أقرب أنصاره ومؤيديه فى الحزب وفى مقدمتهم بالطبع رئيس الوزراء الحالى ووزير خارجية ثيودوروثبانجالوس إضافة إلى تأكيدها أن كل ما ذكرته فى الكتاب إنما هو أمور موثقة فى شرائط كاسيت كانت ضمن أوراق باباندريو.

غير أن السؤال الذى يطرح نفسه بإلحاح هو لماذا اختارت ديميترا هذا التوقيت للافصاح عن تفاصيل حياتها مع باباندريو؟. والإجابة عن هذا السؤال متغيرة تماما بتغير موقف المجيب عليه وموقع علاقته مع ديميترا وهل هو مع أو ضد؟ فالبعض يرى أن هذا الكتاب هو محاولة من جانب ديميترا للعودة إلى الأضواء مرة أخرى بعد أن انحسرت عنها تماما بعد أن كانت أية إيماءة منها محلا لاهتمام وسائل الإعلام سواء المؤيدة منها لحزب زوجها الراحل أو مناهضة له فالأمر يستوى ويكفى أنها كانت فى دائرة الأضواء .. أصحاب هذا الرأى يؤكدون أن الوسيلة التى اختارتها ديميترا للعودة إلى الأضواء مرة أخرى (شن هجوم حاد على قيادات الباسوك) قد جانبها الصواب فالأمر لن يخلو من شن حرب أرشيفية عليها - إن صح التعبير - بمعنى أن هذه الوسيلة ستعرضها حتما إلى إعادة تذكير الرأى العام اليونانى بماضى ديميترا وطرح ملفاتها القديمة مرة أخرى وهو بالتأكيد مالن يتوافق مع رغبتها فى إعادة فتح الملفات القديمة ونشر صورها التى تصدرت فى يوم من الأيام صحفا جنسية.. فعلى الرغم من أن المجتمع اليونانى بعد مجتمعا مفتوحا للغاية لاتشغله صورة لامرأة عارية إلا أنه لم يقبل أن تكون هذه الصورة لزوجة زعيمهم المحبوب (وقت أن نشرت صورا عارية لديميترا فى أثناء حياة بابا نداريو) .نفس أصحاب هذا الرأى يرون أن محاولة ديميترا «بالتالى» احتلال موقع ديانا بعد غيابها مجرد محاولة ساذجة للغاية وبخاصة أن ديميترا لم تكن تتمتع فى يوم من الأيام- حتى وقت زواجها من باباندريو المحبوب - بأية شعبية بسبب إصرارها على التدخل فى أمور الحكم بشكل أو بآخر.

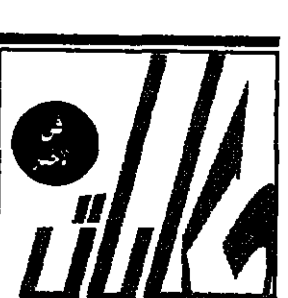
فريق ثان من اليونانيين يفسرون توقيت طرح الكتاب بأنه محاولة من جانب أرملة باباندريو لتصفية الحسابات مع سيميتيس الذى أطاح بأى أمل لها لأداء أى دور سياسى أو احتلال أى موقع حزبى داخل الباسوك بعد أن كانت تتصور أنها أصبحت موضع ثقة جماهير الحزب لاشىء سوى لأنها قرينة زعيمهم وبالتالى فإن من ترث بعض مواقعه مادامت الأمور السياسية تؤول إلى الآخرين بالوراثة.

أما الفريق الثالث فيرى أن كتاب ديميترا هو فى حقيقته «رصاصة الرحمة» التى أطلقتها أرملة باباندريو بعد أن تأكدت أن شعبية الباسكو قد تآكلت تماما بعد رحيل الزعيم وأنه- أى الحزب بفضل رئيسه الحالى سيميتيس - قد فقد مصداقيته بين الجماهير وأن باسوك سيميتيس قد أصبح مغايرا تماما لباسوك باباندريو وأنه قد انتهى بالفعل ولم يعد له أى وجود فاعل بين الجماهير وتحول إلى مجرد جثة بلا حراك تعيش على الأجهزة الصناعية تنتظر يد تفصلها عنه أو تمسك بمسدس لتطلق رصاصة الرحمة على جمجمته ... ولم لاتكون وهى - أى ديميترا - صاحبة هذه اليد !!!

ما خفى..!

يحتفل العالم بمرور عشر سنوات على الأزمة الكبرى التى تعرضت لها البورصات العالمية والتى عرفت بيوم الاثنين الأسود. ولكن فى هذا الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية قد تخفى تلك السنوات العشر التى شهدت نشاطا ملحوظا فى الأسواق المالية فى طياتها أزمة جديدة تظهر ؟؟ لتقذف بالديناميت الذى سيهز الأسواق مرة أخرى.

(عن الاندبندنت) البريطانية



روما:
مصطفى محمود عبدالله

مليونيرات البرلمان

على حسب الإقرارات الذمة المالية التى يقدمها نواب البرلمان كل عام توج جانى انيللى صاحب شركة فيات للسيارات ونادى يوفينتوس لكرة القدم والسناتور الشرفى فى مجلس الشيوخ بمنحه لقب أغنى نائب فى البرلمان عن العام الماضى ٩٦ بعد أن تضمن إقرار ذمته المالية دخل وصل إلى أكثر من ٦ر٥ مليون دولار يليه السيناتور شيكى جورى الذى يملك محطات تليفزيونية وشركة انتاج سينمائية برصيد ٥ر١ مليون أما أعضاء مجلس النواب فقد تصدر قائمة الأغنياء جوليو تريمونتى النائب عن حزب «إلى الأمام يا إيطاليا» برصيد ٣ ملايين دولار متفوقا على زعيم الحزب سيلفيو بيرلسكونى الذى ضم إقرار ذمته المالية ١ر١ مليون فقط تصدر بها قائمة أغنى زعماء الاحزاب السياسية الإيطالية يليه ماسيمو داليما زعيم حزب الأغلبية «الديمقراطى اليسارى» برصيد ١٨٠ الف دولار سنويا فى حين تصدر لامبيرتو دينى وزير الخارجية قائمة أغنى الوزراء برصيد ٤٨٠ الف دولار بينما احتل رومانو برودى رئيس الوزراء المركز السابع برصيد ١٥٠ الف دولار سنويا وعلى العكس فقد احتل بيروفانى النائب عن رابطة الشمال المركز الأخير برصيد ٦٤ الف دولار سنويا ليفوز بلقب أفقر نائب فى البرلمان الإيطالى.

خطورة المحمول

مازالت الأبحاث تتوالى بشأن اكتشاف الضرر الناتج عن حمل أو استعمال التليفون المحمول على صحة الانسان وقد عقد أخيرا مؤتمر فى مدينة ميلانو بالشمال أعلن خلاله أن الأبحاث مازالت جارية على عينات من الفئران لمعرفة الضرر الناتج عن المحمول وخاصة الأريال سواء المثبت فى التليفون نفسه أو المقام فى بعض المناطق السكنية.

لقاء كروى بين اسرائيل وفلسطين

جانى ريفيرا أشهر لاعب كرة فى تاريخ إيطاليا والذى يشغل حاليا منصب سكرتير وزارة الدفاع اقترح اقامة لقاء كروى بين منتخبى اسرائيل وفلسطين ووصفه بأنه الطريق الأمثل لاحلال السلام فى منطقة الشرق الأوسط وأيد فكرته بقوله «لقد اعتزلت الكرة وقطعت صلتى بها منذ ١٩٧٩ واتجهت إلى السياسة بعد الفوز بمقعد فى البرلمان وأنا على استعداد للعودة والاشتراك مرة أخرى فى لقاء السلام بين نجوم الكرة الإسرائيلية والفلسطينية» وأضاف ريفيرا الذى كان يحمل لقب الفتى الذهبى وكابتن نادى ميلان «الرياضة نجحت دائما فيما فشلت فيه الدبلوماسية السياسية وقد عرضت الفكرة على المسئولين سواء من الإسرائيليين أو الفلسطينيين خلال زيارتى الأخيرة لمدينة القدس على أن تقام المباراة على ملعب محايد وعرضت أيضا البديل فى تنظيم لقاء آخر يجمع بين منتخبى البلدين أمام نجوم العالم» ثم ختم تصريحاته مؤكدا أن الكرة والرياضة هى مفتاح السلام فى المنطقة!!

بنظير.. هل ستصمد هذه المرة أيضا؟!



● بنظير وزوجها فى أثناء لقائهما فى سجن كراتشى ●

حتى أشد أعدائها كراهية لها، لا ينكرون شجاعتها وقدرتها الفائقة على مواجهة الأزمات والمحن التى تتعرض لها من آن لآخر.. فها هى بنظير بوتو تواجه من جديد اتهامات الحكومة الباكستانية لها بالفساد السياسى والمالى ومحاباة الأقارب فهل ستصمد كما هى عادتها أم ستتراجع هذه المرة؟

الواقع أن ما تتعرض له بنظير هذه المرة أخطر بكثير مما تعرضت له من قبل، ويبدو أن الحكومة الباكستانية مصممة على ادانتها واستبعادها من المسرح السياسى نهائيا فقد استطاعت بالفعل الحصول على موافقة البنوك السويسرية على تجميد عدد من أرصدة بنظير وزوجها والتى يقدر حجمها بنحو ٢٠ مليون فرنك.. مودعة فى سبعة بنوك ووجود هذه الحسابات فى بنوك سويسرية هو فى حد ذاته دليل اتهام ضد بنظير وزوجها فإذا كانت ثروتها مشروعة وقانونية فما الداعى لإيقافها فى الخارج وإخفائها عن عيون السلطات الباكستانية؟ تلك هى التساؤلات التى سيرددها الشارع الباكستانى سواء كانت بنظير بريئة أو مدانة.. وهى التساؤلات التى تعكس خطورة تلك الاتهامات على حياة بنظير ومستقبلها السياسى فى حزب الشعب الباكستانى. وخاصة أن نتائج الإنتخابات السابقة قد أسفرت عن انخفاض عدد المقاعد التى يشغلها الحزب فى البرلمان (١٨ مقعدا).. ويقول إقبال حيدر أحد أعضاء حكومة بنظير السابقة: «إنها كارثة بمعنى الكلمة، لقد أحس الجميع بصدمة كبيرة وبما فيهم السيدة بوتو عندما وافقت البنوك السويسرية على تجميد الأرصدة..

وبعيدا عن الاتهامات وما يمكن أن تسببه من آثار سيئة على مستقبل بنظير السياسى فإن موقف السيدة بوتو فى حد ذاته اتسم بالإزدواجية والتناقض وهو ما أوحى بأنها تعانى بالفعل من حالة ارتباك شديد زاد من حجم الشكوك المثارة فى حقيقة وضعها، فقد أكدت بنظير فى البداية «لقد أكد لى المحامون الذين يتولون الدفاع عنى أن الـ ٦ شركات التى ادعت السلطات الباكستانية أنها ملكها قد ثبت أنها ليست من أملاكها الخاصة.. إذن فإذا كانت هذه الشركات لديها حسابات ببلايين الدولارات فإنها بالطبع ليست حساباتى.. ثم عادت مرة أخرى وقالت: «على أية حال، فإن القضية ليست فى الحسابات التى أملكها.. إنما القضية: هل ارتكبت أى جرم؟.. إننى لم ارتكب أى جرم على الإطلاق» وقد هددت بنظير بمقاضاة الحكومة بتهمة التشهير بها.

ومن ناحية أخرى، يؤكد الدبلوماسيون الغربيون فى إسلام اباد أن هناك شكوكا كثيرة تحيط بهذه القضية والتى لم تنته بعد ومع ذلك فيما يبدو أنها تهدف للنيل من مجموعة معينة وأسرة بعينها وأن النتائج لن تكون عادلة والغرض منها إدانة بعض الأشخاص سياسيا أكثر من إدانتهم قضائيا.

وفى نفس الوقت تتجه المخاوف الغربية إلى إمكانية اتخاذ إجراءات انتقامية ضد بعض الشركات الأجنبية لوجود علاقة بينها وبين أسرة السيدة بوتو فيما يتعلق بصفقة السلاح الفرنسية «الشركة السويسرية للملاحة»، وبعض الشركات الأخرى.

وأخيرا فإن الاعتقاد الحالى الذى يسيطر على الأوساط السياسية الباكستانية هو إمكانية حصول بنظير على عفو فيما وجه إليها من اتهامات إلا أن الوضع مختلف وستبدو تماما بالنسبة لزوجها زردارى المسجون حاليا منذ نوفمبر الماضى بتهمة تورطه فى حادث مقتل شقيق بنظير وتتردد الشائعة حول احتمال حدوث انفصال بين بنظير وزوجها وهى الشائعات التى نفاها محامى زردارى مؤكدا أن العلاقات بينهما مازالت وثيقة كما كانت قبل دخوله السجن..

■ ٢٥ أكتوبر ١٩٩٧

هيلموت ...

العلاقات المصرية ...

الأسواق الـ ...

هيلموت شيفر وزير الدولة الألماني للشئون الخارجية في حديث لـ«الأهرام»:

العلاقات المصرية ـ الألمانية طيبة وتتدعم باللقاءات المنتظمة بين مبارك وكول

الأسواق الألمانية مفتوحة تماما أمام الصادرات المصرية

عندما التقيت في بون بوزير الدولة الألماني للشئون الخارجية هيلموت شيفر.. كان نجم مدينة بون يوشك على الأفول، حيث تجرى الترتيبات المتسارعة نحو إعادة العاصمة الفيدرالية الى مدينة برلين التي اعيد توحيدها منذ سبع سنوات، ومن ثم تعود بون لكي تصبح «واحدة من المدن الألمانية».

وقد انتقل مقر الرئاسة بالفعل إلى برلين منذ يناير ١٩٩٤، ومن المقرر أن تنتقل الحكومة الفيدرالية الى برلين مع بداية عام ٢٠٠٠، وفي نفس السنة أيضا يعود البرلمان الفيدرالي إلى مبنى الرايخستاج العريق في قلب عاصمة ألمانيا التاريخية.



أجرى الحوار في بون:

حسن فؤاد

وجرى الحديث مع الوزير الألماني وسط ظروف تشير الى المزيد من تقدم العلاقات المصرية ـ الألمانية في جميع المجالات، فقد كان اتحاد شركات السياحة الألمانية قد وقع لختياره على مصر لكي ينظم فيها مؤتمره السنوي في اكتوبر من العام المقبل، كما أن جامعة مانهايم قررت أن تمنح مصر جائزة أفضل أداء اقتصادي في الشرق الأوسط وافريقيا عن عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، وبذلك أصبحت مصر أول دولة عربية وأول دولة إفريقية تحصل على هذه الجائزة.. كذلك انعقد في مدينة كولون ـ القريبة من بون ـ «يوم الأعمال» المصري ـ الألماني، تحت رعاية المستشار هيلموت كول، وحضره خمسون من رجال الأعمال المصريين، ورأس وفد مصر فيه المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، كما رأس وفد ألمانيا الدكتور ريكسروت وزير الاقتصاد، وحقق اللقاء نتائج إيجابية أبرزها توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الصناعية.

■ قلت للوزير شيفر: من الأرقام الرسمية الألمانية نجد أن استثمارات ألمانيا الخارجية خلال السنوات الخمس الأخيرة بلغت حوالي ٢٠٠ مليار مارك، ذهب جانب كبير منها إلى دول العالم الثالث، فكان نصيب البرازيل مثلا ١١ مليار مارك، وإسرائيل خمسة مليارات، أما حصة مصر من الاستثمارات الألمانية فلم تتجاوز ١٦٠ مليون مارك، مع الأخذ في الاعتبار أن ألمانيا هي ثانية أكبر دولة مصدرة لمصر بعد الولايات المتحدة، كما أن مصر تأتي في المرتبة الثالثة على قائمة أولويات السياح الألمان، وفي حين أن صادرات مصر من ألمانيا في عام ١٩٩٦ بلغت ٢.٦ مليار مارك فإن صادرات مصر لألمانيا في نفس العام لم تتجاوز ٤٣٣ مليون مارك، وكانت هذه الصادرات قد وصلت إلى رقم قياسي في العام [illegible] ثم عادت فهبطت.. كيف ترون فرص إعادة تنشيط تجارة مصر مع ألمانيا؟

□ أجاب الوزير: إن الحكومة الفيدرالية تأسف لهذا الهبوط في الصادرات المصرية لألمانيا، ولا يمكن أن تعزى أسباب هذا الهبوط إلى قطاع بعينه، والسوق الألمانية مفتوحة تماما أمام السلع المصرية، والمصدرون المصريون لديهم نفس الفرص المتاحة لنظرائهم في الدول الأخرى، ولكنني أرى أن على الشركات المصرية لكي تحسن الإمساك بالفرص المتاحة ولاسيما في القطاع الصناعي، فإنها تحتاج الى أن تحسن نوعية وتشكيلة منتجاتها. وثمة خطوة مهمة على طريق العمل نحو التوسع في الصادرات هي الاشتراك في المعارض التجارية الرئيسية التي تقام في برلين وهانوفر وكولون. وفي هذا المجال فإن الحكومة الفيدرالية تساند على سبيل المثال هذا العام بتنظيم حلقات بحث ودراسة لرجال الأعمال المصريين في القاهرة والاسكندرية، تستهدف تنشيط عمليات التصدير. والهدف منها هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الأعمال في الدولتين وتقديم المشورة حول فرص ووسائل التصدير لألمانيا وإتاحة وسيلة عرض أمام الشركات المصرية لتقديم منتجاتها، ولقد ابدى المشتركون، المصريون والألمان، ارتياحهم التام ازاء النتائج التي تحققت من مثل هذه اللقاءات، وهناك «يوم الأعمال» المصري ـ الألماني، الذي هو مثال آخر لنوع النشاط الذي يمكن أن يساهم في دعم الصادرات المصرية لألمانيا.

■ ما مدى التقدم الذي ترون انه تحقق في برنامج مبارك ـ كول التعليمي التدريبي؟

□ أرى أن التدريب المهني هو أمر حيوي بالنسبة للتنمية في مصر مستقبلا، ومنذ البداية أصبح هذا المشروع ملمحا بارزا لتطور التعاون الألماني ـ المصري، ففي أكتوبر ١٩٩١ اتفق الرئيس مبارك والمستشار كول من حيث المبدأ على البدء في برنامج لتحسين مستوى التدريب المهني في مصر. وفي فبراير ١٩٩٢ اتفق وزير التنمية الألماني شبرانجر مع وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين في مذكرة تفاهم على تنسيق الجهد الثنائي لتنفيذ المشروع، فأولا يقوم الجانب الألماني بتقديم المشورة لوزارة التعليم حول إيجاد إطار العمل التشريعي والمؤسسي اللازم لتطبيق نظام التدريب المهني الثنائي بشقيه التعليمي والتدريبي وثانيا فإننا ـ من أجل كسب الخبرة من برامج التعليم التدريبي على أرض الواقع ـ ندعم الآن أربعة مشروعات طليعية في ثلاث مدن صناعية جديدة.

ونحن سعداء بأن نرى انه ـ بعد صعوبات معينة وعسيرة ـ فإن البرنامج الآن قد نهض وسار نحو غايته. وإن الحكومة الفيدرالية تعطي أولوية كبرى لنجاح مبادرة كول ـ مبارك. وقد اعتمدت حتى الآن حوالي ٣٦ مليون مارك للمساهمة في التمويل. وبحكم انه مشروع طويل المدى فإننا نعتزم تقديم المزيد من الاعتمادات للسنوات القادمة.

وأود هنا أن أشيد بالعلاقات الشخصية الوثيقة بين الرئيس مبارك والمستشار كول التي هي نتاج الثقة المتبادلة التي اقاماها من خلال العمل معا عن قرب، في مجالات كثيرة مختلفة. والعلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا طيبة جدا وتتدعم باللقاءات والاتصالات المنتظمة بين الرئيس مبارك والمستشار كول فضلا عن الزيارات المتبادلة على المستويات الأخرى. ونحن نعقد آمالا عظيمة على العلاقات الطيبة مع مصر.

■ هل اتيحت لكم فرصة مقابلة فضيلة الشيخ طنطاوي شيخ الجامع الأزهر عند زيارته لألمانيا في مارس الماضي؟

□ نعم قابلته، وتركت مقابلته انطباعا عظيما في نفسي.. ولقد اهتم الرأي العام الألماني وصحافته اهتماما كبيرا بزيارة الشيخ طنطاوي، وظهر العديد من المقالات حول هذه الزيارة في كبريات الصحف الألمانية اليومية والأسبوعية. وهو كواحد من أعظم القادة الإسلاميين، ومشهود له بسعة العلم والحكمة والتسامح فإنه شريك ممتاز في المناقشة معنا. ونحن حريصون للغاية على دعم الحوار بين الثقافات والحوار بين الأديان، فهناك حاجة عظمى بالنسبة للمسلمين والمسيحيين لتطوير الوعي بجذورهما المشتركة وتراثهما المشترك. ولاشك أن زيارة الشيخ طنطاوي يمكن أن تهيئ حافزا عظيما لمثل هذا الحوار. كما أن هذه الزيارة من شأنها أن تعطي إشارة قوية الى المجتمع المسلم المتنامي في ألمانيا وأيضا الى الأغلبية المسيحية.

ونحن نرى في الدول الإسلامية جيرانا قريبين من أوروبا وهناك حاجة لمشاركة حقيقية. والتعاون بدلا من الهيمنة، هو لمصلحة كلينا.. فالحوار والتفاهم الأفضل من جانب كل منا تجاه الآخر هو أمر حيوي، نظرا لأن الروابط تتزايد باستمرار عن طريق الهجرة والسياحة والاستثمارات الأجنبية وغيرها.

وفي أعقاب سقوط سور برلين فإن تركيزنا ليس مقصورا على شرق أوروبا فحسب، وإنما نريد أيضا أن نعزز تعاوننا مع جيراننا في الجنوب (دول البحر الأبيض المتوسط المرتبطة مع أوروبا بإعلان برشلونة) ولاسيما مصر.

وخلال العصور الوسطى كانت هناك اتصالات وتبادلات وثيقة بين الدارسين والمفكرين الأوروبيين والعرب. كما أن الإسلام قدم مساهمات بارزة في مجال العلوم والتعليم من خلال شخصيات مثل ابن سينا وابن رشد على سبيل المثال.. وهذا التقليد القديم يمكن أن يثرينا ويلهمنا في المستقبل. فالإسلام والمسيحية واليهودية كلها لها جذور مشتركة: فهناك ما يوحد بين هذه الديانات واتباعها أكثر مما يفرق بينها.

■ وكيف ترون مستقبل العلاقات الثقافية بين مصر وألمانيا؟

□ إن الاجتماع التاسع للجنة المشتركة الدائمة للتعاون الثقافي بين مصر وألمانيا الذي انعقد في مايو الماضي قد أرسى الأسس العامة للتعاون في المستقبل. فالجانب المصري مهتم بدرجة كبيرة بإقامة مركز ثقافي في ألمانيا، يشرف على دراسة اللغة العربية والثقافة العربية وتتولى مصر تمويله. ونحن نرحب بهذه الفكرة وسنقدم لها كل الدعم الممكن. كذلك فإن الجانب المصري مهتم برفع مستوى التعاون في مجال التكنولوجيا المتقدمة. ونحن نود أن نرى التعاون يمتد الى ما وراء مجال التكنولوجيا.. لكي يشمل العلوم الإنسانية والفلسفة. فإن التبادلات المركزة في هذا النطاق يمكن أن تعطي دفعة قوية للحوار بين أوروبا والإسلام.

والآن يجرى تعليم اللغة الألمانية في ١٧١ مدرسة حكومية في مصر حيث يختار حوالي ٥٥ ألف طالب الألمانية كلغة أوروبية ثانية. وهناك أيضا حوالي ٤٥٠٠ دارس منتظم لدروس اللغة الألمانية التي يقدمها معهدا جوته في القاهرة والاسكندرية.

هذا فضلا عن أننا ندعم ثلاث مدارس ألمانية: منها اثنتان في القاهرة والثالثة في الاسكندرية. وهذه المدارس الثلاث تتمتع بسمعة طيبة للغاية في مصر فالمدرسة القائمة بالاسكندرية عمرها الآن ١١١ سنة كما أنه اعتبارا من عام ١٩٩٥ أصبح طلبة مدرسة البروتستانت الألمانية بالقاهرة مؤهلين لأول مرة للدخول في امتحانات القبول بالمعاهد الألمانية العليا.

ونظرا للمستوى الرفيع الذي وصلت إليه هذه المدارس الألمانية.. فإن أولياء الأمور في مصر يتوقون لإقامة مدرسة ألمانية رابعة.

ونحن ملتزمون بالمحافظة على المستويات العليا العالية لتعليم اللغة الألمانية حيث ندعم تدريب المعلمين على كل المستويات.

■ الى أي مدى نجحت المبادرة الاقتصادية الألمانية التي اعلنها اتحاد الصناعات الألمانية في كولون في مارس من العام الماضي، والموجهة أساسا الى دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا؟

□ إن أوجه نشاط هذه المبادرة تلقى دعما كبيرا من الحكومة الفيدرالية وأيضا من حكومات الولايات. ولقد حققت بالفعل إنجازات كبيرة خلال الفترة القصيرة التي مضت على قيامها:

فقد قامت بدور قيادي في تشكيل وفد كبير من رجال الأعمال الألمان، للاشتراك في مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي عقد في نوفمبر الماضي.

وهي الآن تقوم أيضا بدور كبير في الإعداد للاشتراك في المؤتمر الاقتصادي لهذا العام المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر القادم.

وقد أبرمت المبادرة الألمانية عددا من اتفاقات التعاون مع منظمات مناظرة في الجزائر وتونس على أساس المشاركة، كما أنها أسهمت في يوم الأعمال الألماني المصري الذي عقد في كولون في أول أكتوبر الحالي وأسفر عن توقيع مذكرة التفاهم بشأن التعاون بين مصر وألمانيا في المجالات الصناعية.

وبالاشتراك مع المنظمات المناظرة.. فإن المبادرة الألمانية ترتب لزيارات تبادلية لوفود من رجال الأعمال المصريين والألمان.

■ عند زيارة وزير الخارجية كلاوس كينكل لمصر في مايو الماضي.. كان من المقرر أن يرافقه وفد من رجال الأعمال الألمان.. ولكن هذا الوفد لم يجيء، فما هو السبب؟

□ كان المقرر أصلا ان يجئ وزير الخارجية كينكل إلى القاهرة.. ولكن الجانب المصري طلب أن يكون لقاؤه مع الرئيس حسني مبارك ومع وزير الخارجية عمرو موسى في مدينة الأقصر.. وفي الأقصر لم تكن توجد فرصة لمحادثات بين رجال الأعمال ونحن نأمل أن يجرى الترتيب لمثل هذه المحادثات في زيارة قادمة حيث إن الشركات الألمانية مهتمة للغاية بعقد صفقات تجارية في مصر.

■ هل تحدد موعد لزيارة الرئيس الألماني هيرمان هيرتسوج المرتقبة لمصر؟

□ لم يتحدد بعد موعد الزيارة.

■ هل هناك تفسير للسبب في أن ألمانيا امتنعت عن التصويت مرتين في الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام، حول مسألة إقامة مستوطنات إسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة؟

□ إن الموقف تجاه الشرق الأوسط ـ سواء من الحكومة الحالية أو الحكومات الألمانية السابقة يقوم على مبدأ الحياد وضرورة أخذ مصالح جميع أطراف النزاع في الاعتبار. أما القراران اللذان اتخذتهما الجمعية العامة في ابريل ويوليو الماضيين، فقد رؤى أنهما لا يتفقان مع اتجاه الحياد. ولكني أعترف بأن هذا الموقف (الألماني) لقي معارضة شديدة على الأقل داخل الحزب الذي انتمي إليه (حزب الأحرار الديمقراطيين، الشريك الأصغر للحزب الديمقراطي المسيحي في الحكومة الائتلافية). ولقد ظلت الحكومة الألمانية ومازالت تعلن بوضوح أنها تعتبر النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، خرقا للقانون الدولي وعقبة في طريق السلام.

■ ما هو الموقف الألماني من إيران الآن؟.. لقد اعلن وزير الخارجية كينكل في أواخر أغسطس الماضي ان ألمانيا ترغب في استعادة اتصالاتها مع طهران، ورد عليه وزير الخارجية الإيراني الجديد كمال خرازي قائلا: سأرحب بعقد اجتماع مع كينكل إذا كان مهتما بذلك. وحسب ما هو معروف فقد شاب العلاقات الألمانية الإيرانية توتر بسبب حكم المحكمة العليا الألمانية الذي قال إن القيادة الإيرانية متورطة في حادث قتل أربعة من العناصر الإيرانية المعارضة، وهو الحادث الذي وقع بأسلوب الجريمة المنظمة في برلين عام ١٩٩٢. وردت القيادة الإيرانية بأن سحبت سفيرها من بون، وعلى الإثر سحبت ألمانيا سفيرها من طهران، ثم تضامنت الدول الـ ١٤ الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مع ألمانيا، فسحبت هي الأخرى سفراءها من طهران، كما أوقف الاتحاد الأوروبي «الحوار الانتقادي» الذي كان قد بدأه مع إيران وهو الحوار الذي كانت تعارضه الولايات المتحدة بشدة. وعندما جاء خاتمي الى الرئاسة في إيران.. أعلنت حكومته أنها ترحب بعودة جميع سفراء دول الاتحاد بشرط أن يكون السفير الألماني هو آخر العائدين.. ولكن جميع دول الاتحاد رفضت هذا الشرط.. فإلى أين تسير الأمور مع الأخذ في الاعتبار انه كانت هناك دائما «علاقات خاصة» بين ألمانيا وإيران..؟

□ لا نستطيع أن نتجاهل حكم المحكمة العليا.. ويجب أن نحترم استقلالية القضاء.. ونود من إيران ـ في ظل حكومة خاتمي ـ أن تغير موقفها، وأن يكون لها دور بناء، إذا فعلت ذلك فسيكون ذلك عاملا مساعدا لسمعتها الدولية. وليس لألمانيا سياسة خاصة تجاه إيران، وإنما تقوم سياستها على الموقف الأوروبي عموما، فإن أوروبا أيضا جزء من البحر الأبيض المتوسط وتتأثر بأحداث الشرق الأوسط ولا تستطيع أن تكون غير مكترثة.. ونحن لا نريد عزلة إيران ولكننا لا نستطيع أن نمنع إيران من أن تعزل نفسها.. وإذا أصرت إيران على أن تمضي في طريق العزلة (عن أوروبا).. فلن يكون هناك مفر من تعرضها للعقوبات.

■ أصبحت ألمانيا الآن مرشحة لتولي العضوية الدائمة في مجلس الأمن.. كيف سيكون موقفكم بعد أن تحصلوا على حق الاعتراض (الفيتو)؟

□ بعد أربع سنوات من المناقشات حول مجلس الأمن.. وصلنا الآن الى مرحلة لاعداد مشروعات الإصلاح، وهي مشروعات يمكن ان توافق عليها الجمعية العامة في نهاية العام الحالي.

وتحظى ألمانيا بتأييد كبير لتولي العضوية الدائمة، وكذلك اليابان.. والمرجح انه سيكون هناك مقعد دائم أيضا لكل من إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ثم عضوية دائمة بدون فيتو لشرق أوروبا ، نحن نرى انه يجب الا تقتصر العضوية الدائمة على الدول الصناعية حتى لا يكون هناك مجلس من طبقتين.. ولكن هل تتفق إفريقيا على دولة واحدة منها لتولي العضوية الدائمة ؟ وهل تتفق دول آسيا، ودول أمريكا اللاتينية؟ حق الفيتو أيضا يجب أن يبحث ويعدل.. حسب ما طالب به وزير خارجيتكم عمرو موسى.. فمن المقرر حتى الآن ان يكون مجموع العضوية ٢٤ بدلا من ١٥، وأن تصبح هناك عشر دول دائمة العضوية و١٤ دولة غير دائمة.

هل يسمح الأمريكيون بوجود ٩ دول أخرى تنافسهم في حق الاعتراض وتتحداهم، مع العلم بأنهم اصلا لا يحبذون الأمم المتحدة بتكوينها الحالي، ويترددون في دفع حصتهم في نفقاتها؟

لن توسيع عضوية مجلس الأمن ليس فقط مسألة ألمانيا واليابان.. وإنما المطلوب هو التمثيل الدائم للعالم الثالث.

■ هناك كثير من الجدل حول موقف بلادكم من العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» التي تقرر ان يبدأ التعامل بها من أول يناير ١٩٩٩.. هل تقبلون هذه العملة الجديدة أم ترفضونها؟

□ الجدل الدائر الآن في بلادي له سبب واضح ومفهوم، إذا أدركنا أن المارك الألماني قد أصبح بالنسبة لنا رمزا قوميا مهما. ولكن يجب الا يخطئ أحد في الحكم علينا، فعلى الرغم من كل الجدل هناك اتفاق شبه عام في ألمانيا بين رجال الأعمال ورجال السياسة وخبراء الاقتصاد، يحبذ اليورو.

والحكومة الألمانية مصممة تماما وبحزم على التعامل باليورو اعتبارا من يوم واحد يناير ١٩٩٩، مع الاحترام الكامل والمستمر لعملية التحويل النقدي ومع تأييد اشتراك أكبر عدد ممكن من شركائنا في الاتحاد الأوروبي في التحول الى العملة الجديدة. فنحن نؤمن ـ جنبا الى جنب مع سائر دول الاتحاد ـ بأن هذا الإصلاح قلم على الطريق، ولن يكون هناك توقف، ولا تلكؤ ولا تأجيل.

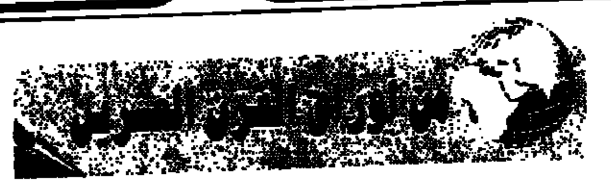
ولقد أوضح صندوق النقد الدولي ان ألمانيا في نهاية هذا العام ستكون مؤهلة للتداول باليورو حيث أن العجز في الميزانية ـ حسب تقدير الصندوق ـ لن يتجاوز ٣ في المائة من إجمالي الناتج العام.

ومن حيث إن الاقتصاد الألماني يعتمد أساسا على التصدير.. فإنه يواجه مخاطر تحويل المارك الى العملات الأوروبية (المحلية) الأخرى.. لذلك فإن العملة الأوروبية الموحدة هي أمر بالغ الأهمية لنا. كذلك فإن اليورو سيخفف من الضغط الواقع على عملات خارج أوروبا ولا سيما الدولار والين.. واعتقد ان المصدرين المصريين أيضا سيجدون أن التعامل باليورو أسهل وأقل تكلفة في معاملاتهم المالية مع أوروبا حيث سيكون باستطاعتهم أن يقدروا مقدما ـ بشكل أدق ـ تكاليف تجارتهم واستثماراتهم.



المستوطنات الإسرائيلية خرق للقانون الدولي وعقبة في طريق السلام

لا نريد عزل إيران ولكننا لا نستطيع أن نمنعها من عزل نفسها



عندما انتصر العالم الثالث

انضمام الصين الشعبية للأمم المتحدة

(٢٥ أكتوبر ١٩٧١)

إعداد: طارق الشيخ

قبل انتصاف ليل يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٧١ كانت القاعة الكبرى المخصصة لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة تشهد تحركات غيرعادية وتوترا ملحوظا بين وفود الدول الاعضاء. فقد كان هناك اقتراع على قبول عضوية الصين الشعبية في تلك المنظمة الدولية الرئيسية، وماهي الا دقائق حتى تمت الموافقة على انضمام الصين الشعبية فضجت القاعة بالتصفيق والرقص من غالبية اعضاء الوفود وتبادل البعض القبلات والتهاني والقى بعض الحاضرين باوراقهم في الهواء تعبيرا عن سعادتهم بينما انطلق احد اعضاء الوفود الافريقية المشاركة في الاقتراع يؤدي رقصة وطنية تعبيرا عن سعادته بالنصر الكبير الذي تحقق في الوقت الذي احتج فيه البعض بالدق باستخدام الايدي على المناضد.

كان من الواضح ان الجمعية العامة للامم المتحدة قد مرت لتوها بيوم غير تقليدي يتلاءم مع انضمام دولة غير تقليدية لعضويتها.

ترجع اسباب تأخر انضمام جمهورية الصين الشعبية للمنظمة الدولية لاسباب داخلية ولاسباب تتعلق بسياستها الخارجية فيما بعد ففي نهاية الحرب العالمية الثانية التي كانت تشارك الصين فيها كدولة حليفة للغرب بدأ الاعداد لوضع ميثاق الامم المتحدة وشاركت الصين في وضعه ونظرا لوضع الصين على الساحة الدولية وكبر حجمها اعترفت بها دول العالم كدولة كبرى وهو ما مكنها من الحصول على المقعد الخامس الدائم بمجلس الامن (مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا) كما استخدمت لغتها كاحدى اللغات الرسمية للمنظمة الدولية، ولكن كانت نهاية الحرب العالمية الثانية هي بداية لحرب اهلية ضروس نشبت داخل الصين من اجل الانفراد بالحكم، وكان الطرفان هما رئيس الحكومة شين كاي شيك من جانب والحزب الشيوعي بزعامة ماوتسي تونج من جانب اخر حيث تمكنت قوات ماو من حسم الصراع لصالحها، فاعلن تشكيل حكومة جمهورية الصين الشعبية (شيوعية) في سبتمبر ١٩٤٩ في الوقت الذي فر فيه رئيس الحكومة الوطنية شين كاي شيك واتباعه الى جزيرة فرموزا (تايوان) امام السواحل الصينية واعلن قيام حكومة الصين الوطنية ومقرها تايبيه.

كان معنى ما سبق ان الحكومة الشيوعية تحت قيادة ماو قد سيطرت على الغالبية العظمى من اراضي دولة الصين ـ التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة ـ وعلى شعبها الذي كان يقدر تعداده بمايزيد على ٦٥٠ مليون نسمة بينما سيطرت حكومة الصين الوطنية تحت قيادة شين كاي شيك على بعض الجزر الصغيرة (يبلغ تعداد سكانها ١٣ مليون شخص فقط). ادى هذا الوضع الجديد الى مجموعة من المشاكل القانونية والسياسية وثارت تساؤلات بشأن من له حق تمثيل دولة الصين في الامم المتحدة، أهي حكومة الصين الشعبية أم حكومة الصين الوطنية في تايوان؟

في عام ١٩٥٠ شهدت قاعات الامم المتحدة بداية الجدل حول الحكومة التي لها حق الجلوس في المقعد الدائم بمجلس الامن المخصص لدولة الصين الوارد ذكرها في ميثاق الامم المتحدة عند تأسيسها وتبنى الاتحاد السوفيتي في ذلك العام وجهة نظر حكومة الصين الشعبية (الشيوعية) وطالب بطرد ممثلي حكومة الصين الوطنية (تايوان) الا ان الولايات المتحدة المعارضة لكل ماهو شيوعي لعبت دورا رئيسيا في منع صدور قرار بهذا الشأن ثم زادت حدة العداء بين الولايات المتحدة والصين الشعبية بعد نشوب الحرب الكورية في أواخر العام نفسه خاصة بعد مؤازرة الصين الشعبية لقوات كوريا الشمالية في قتالها ضد قوات كوريا الجنوبية وقوات الولايات المتحدة.

في محاولة لتهدئة الصراع اعدت دراسة قدمت للجمعية العامة حددت فيها معايير حسم النزاع وتم تحديد شرطين في الحكومة التي تمثل الدولة في المنظمة وهما :(ا) ان تكون تلك الحكومة صاحبة السلطة الفعلية في الدولة .(ب) ان تحظى تلك الحكومة بالولاء من غالبية افراد الشعب وهو مايعني ان تمارس الحكومة السلطة الفعلية في الدولة.

استمر تعليق انضمام الصين الشعبية لسنوات طويلة بعد ان وقفت الولايات المتحدة وجانب كبير من حلفائها حائلا دون اصدار قرار يقضي بانضمام الصين الشعبية وتم الاكتفاء بتمثيل حكومة الصين الوطنية (تايوان) التي كانت تحظى بدعم اقتصادي وسياسي وعسكري من الولايات المتحدة.

بعد ان تمكنت الصين الشعبية من تفجير قنبلتها الذرية الاولى ١٩٦٤ برزت كقوة كبرى على الساحة الدولية وادى رفض انضمامها الى المنظمة في العام التالي ردود فعل عنيفة لدى بعض الدول الافريقية والاسيوية وبدأ وزير خارجية الصين الشعبية في المطالبة باصلاح الامم المتحدة او بانشاء منظمة جديدة بديلة لتلافي سلبيات المنظمة الدولية.

بدأت الدورة الـ ٢٦ للجمعية العامة يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٧١ وبدا منذ اللحظة الاولى الاهتمام المتزايد بوجوب انضمام الصين الشعبية للمنظمة وكانت بعض التحركات والتبدلات في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين الشعبية قد سبقت تلك الدورة (زيارة المستشار الخاص بالرئيس الامريكي للامن القومي ـ كيسنجر ـ الى بكين للاعداد لزيارة الرئيس نيكسون في نهاية العام نفسه) في يوم ١٨ اكتوبر ١٩٧١ كان امام الجمعية العامة ٣ مشروعات حول المشكلة :(ا) مشروع البانيا ويطالب الجمعية العامة بالاعتراف بممثلي الصين الشعبية كممثلين وحيدين شرعيين لدولة الصين وطرد الصين الوطنية من المنظمة (ب) مشروع الولايات المتحدة وتدعو فيه الجمعية العامة الى عدم اصدار اي قرار يترتب عليه طرد الصين الوطنية (تايوان) من المنظمة دون الحصول على اغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت.

(ج) مشروع قدمته ١٩ دولة مختلفة من بينها الولايات المتحدة يطالب الجمعية العامة بالتأكيد على حق تمثيل جمهورية الصين الشعبية وحقها في الحصول على المقعد الدائم في مجلس الامن مع التأكيد على استمرار تمثيل جمهورية الصين الوطنية (تايوان).

وجرى الاقتراع على المشروعات الثلاثة في منتصف ليل ٢٥ اكتوبر ١٩٧١ وفاز المشروع الالباني باغلبية كبيرة فانضمت الصين الشعبية للامم المتحدة وخرجت الصين الوطنية (تايوان). كان لانضمام الصين الشعبية للامم المتحدة صدى كبيرا لكونها الدولة الوحيدة من دول العالم الثالث التي حظيت بعضوية دائمة في مجلس الامن وهو ما كان له اثر واضح عند اتخاذ القرارات الدولية.

علق السكرتير العام للامم المتحدة ـ يوثانت ـ على القرار بقوله: "لاينبغي ان ينظر الى التصويت على انه انتصار او هزيمة وانما يجب النظر اليه على انه معنى لتقدم اساسي نحو الوصول الى نظام دولي اكثر فاعلية".

ماو تسي تونج

مانديلا.. سيد مصيره!



يبدو إن بيل كلينتون قد فقد صبره هذه المرة ويفكر جديا في إعادة تقييم علاقته بجنوب إفريقيا ورئيسها نيلسون مانديلا خاصة وإن هذا الاخير مازال مصرا على مواصلة تحديه للسياسة الامريكية تجاه بعض الافكار المغضوب عليها غير مكترث بما ينتظره.

وطبقا لمعايير السياسة الامريكية، فإن صورة جنوب إفريقيا كدولة تتمتع بديمقراطية حقيقية في قارة تعتريها التقلبات السياسية قد اهتزت كثيرا في الفترة الماضية، بدءا بزيارة الرئيس الايراني الاسبق هاشمي رافسنجاني العام الماضي.. ثم مبيعات الاسلحة لصالح سوريا.. ودعوة للرئيس فيدل كاسترو لزيارة جنوب إفريقيا واخيرا الصدمة او الصفعة الكبرى: زيارة مانديلا لطرابلس .. التحدي هذه المرة فاق كل الحدود !! فاعلنت الولايات المتحدة عدم موافقتها على الزيارة واضطر مانديلا لاستقلال السيارة حتى لا تعتقد واشنطن انه ينتهك الحظر المفروض على ليبيا.

أما مانديلا فلم يجد غير هذه الكلمات ليعبر بها عن استيائه من التعنت الامريكي ومحاولاتها المستميتة فرض وصايتها على دول العالم وزعمائه: «كيف تصل بهم العجرفة الى حد ان يملوا علينا اين نذهب ؟ ويحددوا لنا الدول التي نصادقها ؟ إن كراهيتهم للسود محفورة في رؤوسهم اما انا فسائل سيد مصيري !»

في العراق شعب يحتضر.. وفي مصر موقف مسئول

الاقتراح الأمريكي ـ البريطاني: سياسة عدائية مستفزة

لم تستطع كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا فرض الاقتراح الذي تقدمتا به إلى مجلس الأمن الدولي أمس الأول والذي يقضي بفرض مزيد من العقوبات الفورية على الشعب العراقي وذلك امام ضغط المجتمع الدولي الذي رأى في هذا الاقتراح تعسفا أمريكيا بريطانيا استند على أسباب واهية.

فعلى الرغم من المجهود الكبير الذي بذلته مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية لإقناع وزيري الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف، والفرنسي «هوبير فيدرين» بالموافقة على مشروع الاقتراح إلا أنه امام ضآلة المبررات الامريكية وامام امتعاض المجتمع الدولي رفض كلاهما الرضوخ لمطالب أولبرايت التي ضمنت اقتراحها منع المسئولين العراقيين من السفر إلى خارج الاراضي العراقية، وهو الاقتراح الذي رفضته الصين الشعبية أيضا، وهو الأمر الذي جعل الولايات المتحدة وبريطانيا تتخليان تدريجيا عن فكرة فرض عقوبات فورية ثم عن فرض عقوبات تلقائية بعد ستة أشهر.

ولكن ليس معنى ذلك أن القرار «المعدل» الذي صدر أمس الأول عن مجلس الأمن بموافقة تسعة دول وامتناع خمسة عن التصويت «مصر ـ وكينيا وروسيا وفرنسا والصين» لم يجحف بحق العراق حيث يسمح القرار للمجلس بفرض مزيد من العقوبات في أي وقت بناء على طلب «ريتشارد بيتلر» رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق.. رغم أن تلك سوف يتطلب قرارا جديدا من المجلس.

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ما ذكره السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة من أن القرار لم يلتفت الى التطورات الايجابية في تعامل العراق مع مفتشي المنظمة الدولية.

وفي هذه الاثناء لم يكن الرأي العام العالمي يعول كثيرا على موقف جاد من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يتضامن فيه مع شعب العراق وذلك بعد أن اصبحت هذه المنظمة الدولية العتية في يد واشنطن. وبالفعل لم يصدر عن عنان أية تصريحات من شأنها ان تثبت ان الامم المتحدة مجرد طرف في هذه القضية وهو الأمر الذي جعل بغداد تعلن وبقوة انها لن تتعامل مع الامم المتحدة تحت أي ظرف اذا صدرت اية قرارات جديدة بشأن تغليظ العقوبات.

وقد اثار هذه الاعلان العراقي ردود فعل متعددة داخل أروقة المنظمة حيث رأى البعض انه مجرد «تهويش» من بغداد، بينما رأى البعض الآخر أن حالة اليأس من المجتمع الدولي التي وصلت اليها القيادة العراقية يجعلها تفعل أي شيء وتصدر أية قرارات.

وفي ظل هذه الملابسات كان الموقف المصري «اكثر من مسئول» حيث حذرت مصر خلال مشاورات مجلس الأمن من فرض عقوبات إضافية على العراق. وأكد السفير نبيل العربي أن أية عقوبات جديدة ضد العراق سوف توجد أزمات بالمنطقة نحن في غنى عنها، وكذلك حينما أعلنت الخارجية المصرية على لسان سيد قاسم المصري مساعد الوزير للعلاقات الدولية متعددة الاطراف رفض مصر المطلق لفرض أية عقوبات جديدة على الشعب العراقي وذلك بعد أن تسلمت مصر نسخة من المشروع الامريكي ـ البريطاني الذي تجاهل تماما قيام العراق بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي.

فعلى مدى ستة أعوام ونصف العام تزامنت معاناة الشعب العراقي من الحصار الدولي الظالم مع تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة على الرغم من عوامل كثيرة ومعقدة كان يمكن أن تعرقل تنفيذ هذه القرارات أهمها:

● أن تركيبة اللجنة الخاصة من جانب وأساليب عملها من جانب آخر تحددت كلها عام ١٩٩١ في وقت كانت تمارس فيه الولايات المتحدة ضغوطا كبيرة على مجلس الأمن، ولم تكن هناك أية فرصة للتعامل مع قضايا العراق بأسلوب منصف ومتوازن.

● إن الولايات المتحدة وهي التي تقود العمل المعادي للعراق احتفظت منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن بمنصب نائب الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة التي تقوم بالتفتيش عن أسلحة العراق، إضافة إلى أن أكثر العاملين في الكادر القيادي بمقر اللجنة هم من الأمريكيين والبريطانيين، وهو ما يفقد هذا العمل توازنه على الرغم من افتراض كونه دوليا، ومحايدا.

● إن المشكلات الاخيرة التي اشار اليها الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة «ريتشارد بتلر» حدثت مع فريق التفتيش الذي يرأسه الضابط الامريكي «سكوت ريتر» وهو نفسه الذي اثار العديد من المشكلات في مايو الماضي.

● أن الولايات المتحدة هي التي تحتكر الوسائل الاستخبارية التي تعتمدها اللجنة الخاصة في معلوماتها من الجو، وكانت اغلب الذرائع هي وجود صور التقطتها الطائرات الامريكية لـ «محركة عجلات». وقد طلب العراق مرات عديدة استخدام طائرة عراقية توضع كليا تحت تصرف اللجنة.

وعلى الرغم من أن كل ما كان لدى العراق من عوامل بيولوجية ومنها ما وضع في رؤوس حربية قد دمر بصورة تامة وعلى الرغم من أن كل المواقع والاجهزة والمعدات التي استخدمت في انتاج العوامل البيولوجية الحربية قد دمرت أيضا تحت اشراف اللجنة الخاصة، إلا أن اللجنة عملت على اطالة أمد الحصار المفروض على الشعب العراقي لأسباب سياسية بحتة، ويكفي أن نذكر هنا أن رؤوس الصواريخ الحربية سواء كانت تقليدية أو بيولوجية أو كيمياوية ليس لها أي قيمة عسكرية عملية بانعدام وجود الصاروخ ووسيلة اطلاقه والتي تأكد عدم وجودها من خلال التحقق من تدمير المحركات والقاذفات.

على أية حال.. فإن هناك مليونا ونصف مليون عراقي لقوا حتفهم منذ بدء الحصار الدولي عام ١٩٩٠ وحتى الآن نتيجة للمجاعة التي لحقت بهم، كما أن هناك خمسة آلاف طفل عراقي يموتون شهريا نتيجة ضعف الغذاء وانعدام الدواء. كما أن هناك العديد من الامراض والاوبئة التي اخذت في الانتشار في العديد من مناطق العراق.

وقد اصبح واضحا انه لم يكن الهدف هو تدمير اسلحة العراق ـ التي تم تدميرها بالفعل ـ ولم يكن الهدف هو مجرد فرض عقوبات على العراق ـ فقد عانى منها بالفعل ـ وانما اصبح الهدف واضحا تماما وهو اذلال شعب العراق وتدمير بنيته الاساسية وحضارته العريقة واضعافه للدخول طرفا في العديد من المؤامرات التي تحاك بالمنطقة.

والآن.. وقد صمد الشعب العراقي وقد اتضحت نوايا السياسات الخارجية، فماذا نحن فاعلون؟!

عبدالناصر سلامة

رغم العديد من القضايا الساخنة:

دورة جديدة ـ أكثر هدوءا ـ لمجلس الأمة الكويتي

في الثامن والعشرين من شهر اكتوبر الحالي يبدأ مجلس الأمة الكويتي دورته الجديدة متزامنة مع وصول ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله من رحلة علاج ونقاهة استمرت ٢٢٤ يوما، وقد عاد من رحلته ليعلن أن المصلحة العامة كفيلة بتغييب أي صور أخرى معلنا انه كان دائم التفكير في كل مايواجه الكويت في الحاضر والمستقبل وأن على رأس اهتماماته موضوعات الجنسية والاسكان والسكان والتعليم والصحة، داعيا وزراءه إلى مضاعفة الجهود ومواجهة مختلف التحديات التي تواجه الكويت ومعالجة القضايا التي تحظى بالاولوية من أجل تحقيق الأمن والتقدم والرخاء.

كما اعلن ولي عهد الكويت انه سيقوم بتغيير اسلوب بحث القضايا في مجلس الوزراء والعمل على عدم تأجيل القضايا العاجلة مهما كانت الظروف.

ومع هذا التوجه الجديد من رئيس الوزراء الكويتي برز على الساحة الكويتية مسعى بتنسيق للمواقف بين الحكومة ومجلس الأمة الكويتي وذلك عندما وجه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الدعوة على مأدبة غداء لولي العهد واعضاء مجلس الأمة والوزراء وذلك قبل افتتاح الدورة الجديدة للمجلس.. هذا التصرف الدبلوماسي السياسي الذي اعطاه المحللون السياسيون اهمية كبرى من أجل تنسيق المواقف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وقد وصف النواب هذه الدعوة بأنها بادرة حضارية تخدم القضايا السياسية في الكويت وأنها فرصة لدراسة متطلبات المرحلة المقبلة. كما اعتبرها النواب فرصة لتحديد الخطوط العريضة لعلاقة السلطتين للمرحلة المقبلة.. ولكن ظل موقف النواب كما هو، وهو المناداة بأن تغير الحكومة اسلوب علاج القضايا العديدة.. هذا الاسلوب الذي تسبب في وضع الحكومة في صورة العاجز عن حل القضايا والمشكلات مما ادى إلى تذمر الشارع الكويتي الذي لم تجب معظم مطالبه في الفترات السابقة.

ورغم الاحساس العام بأن السلطتين التنفيذية والتشريعية تعتزمان العمل بأسلوب جديد إلا أن هناك أوضاعا لا تزال مترسخة في الاذهان تتضح في مطالبة النواب الدائمة بضرورة إحداث تغيير وزاري غير محدود، وتشكيل وزارة من اعضاء مجلس الأمة الحاليين لاحساسهم بمشكلات الشعب الحقيقية، ولما حظيت به تجربتهم من ثراء ربما ساعدهم على حل مشكلات المجتمع المزمنة ووقتها سيحققون طموح شعب الكويت.

وتجيء مطالبة النواب بتغيير الوزراء الحاليين نتيجة لضغوط الناخبين الذين لم تتحقق مطالبهم.

ومما يزيد الفجوة بين الحكومة والنواب احساس الحكومة بأن بعض المطالب لا تهدف إلى مصلحة الكويت بقدر ما تهدف إلى حصول النواب على مزيد من الشعبية من ناخبيهم، ومن امثلة ذلك قضية غير محددي الجنسية (البدون) التي تريد الحكومة حسمها وفق دراسة ومعايير ليحصل المستحق فقط على الجنسية في الوقت الذي يريد فيه النواب حسمها بسرعة حتى وإن حصل غير ذي حق على هذا الحق تنفيذا لوعودهم لناخبيهم واصبح (صواب القرار) قضية تراها كل من السلطتين بطريقتها الخاصة.

كذلك تشهد الساحة الكويتية الآن تجمعات في الدواوين بين النواب لاختيار رؤساء اللجان داخل المجلس حتى لا يكون بين هذه الاسماء اسماء محسوبة على الحكومة.

ومع ذلك يتوقع المراقبون دورة انعقاد اكثر هدوءا من الدورة السابقة التي امتلأت بالاستجوابات وتبادل التهم بين السلطتين وذلك بعد تأكيدات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بتغيير اسلوب معالجة القضايا ووعده الذي قطعه على نفسه بحلها.

الكويت ـ تهاني البرتقالي

الأمن الغذائي العربي.. حالة خاصة ولكن!

تحتل قضية الأمن الغذائي العربي الصدارة في سياسات الدول والأمن الغذائي بمفهومه البسيط يعني أن أية دولة تنتج كل ما تحتاجه من الغذاء داخل حدودها ولكن اليوم اصبح هذا مقصورا على دول معينة تنتج قدرا اكبر مما تحتاجه من الغذاء بكميات متوازنة وبكفاءة انتاجية عالية بحيث تكون منتجاتها قادرة على التنافس في السوق العالمية وتقوم بتصدير بعض هذه الكميات للدول التي عجزت عن تحقيق هذا الإكتفاء.

لكن الفجوة الغذائية العربية بدأت في الظهور من عام ١٩٧٣ نتيجة التباين الشديد في توزيع الموارد والطاقات داخل المنطقة العربية واصبحت الآن مشكلة الغذاء من أهم قضايا البشرية نتيجة الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارسها الدول المصدرة على الدول المستوردة.

وقبل أن نحدد العقبات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي العربي وشرح الحلول المناسبة لها نوضح أن عدد سكان الوطن العربي يزيد الآن بمعدل ١٠ ملايين مواطن سنويا ومازالت مصر اكبر الدول العربية من حيث عدد السكان تليها السودان والجزائر والمغرب ثم العراق والسعودية وسوريا، ويرجع ذلك لعدة اسباب لعل من أهمها ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الوعي الصحي ونسبة التحضر والتوسع في التعليم. رغم أن الوطن العربي يمتلك رصيدا ضخما من الموارد الأرضية منها ٥٠٠ مليون فدان من الاراضي القابلة للزراعة غير مستغلة و٢٧٠ مليار متر مكعب في الموارد المائية الجوفية.

وبعد أن أصبح واضحا أن المنطقة العربية تواجه مشكلات جادة في تحقيق تنمية زراعية متواصلة وزيادة الانتاج الغذائي إلا أن هذه المشكلات تباينت من حيث النوعية والحجم والاتساع إلا انها تجتمع على مشكلات عامة ومشتركة يأتي في مقدمتها:

● نقص الاستثمارات المتاحة للتنمية خاصة الاستثمارات الزراعية مما يساعد على احداث خلل في معدل النمو، اضافة إلى الانخفاض الشديد في الكفاءة الانتاجية لكثير من الموارد الزراعية المتاحة في الدول العربية الأمر الذي ينعكس على زيادة الانتاج والانتاجية للسلع الغذائية.

● وجود قصور كبير في مكونات البنية الاساسية والتي تعتبر القاعدة الاساسية لتنمية الزراعية ووجود خلل في جهاز التسويق الزراعي نتيجة التركيز على الجوانب الانتاجية وكذلك اختلال السياسات السعرية للانتاج الزراعي حسب طبيعة كل دولة.

● اختلال التوازن الحضاري بين الاقاليم العربية وضعف التوازن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والأمني بين الدول العربية.

● القصور في استخدام اساليب التكنولوجيا المتطورة وعدم القدرة على اختيار التقنية المناسبة للظروف والبيئة المحلية وكذلك عدم القدرة على ادارة تنظيم وتشغيل التكنولوجيا المستوردة وعدم توافر نظم متقدمة للمعلومات والبيانات الغذائية للوطن العربي كما أن النمو السكاني السريع بمعدل اكبر من حجم التوسع في مساحة الأراضي الصالحة للزراعة.

وبعد تحديد هذه المشكلات أمكن تحديد عدة محاور اساسية لمواجهة مشكلة نقص الغذاء في الوطن العربي تتضمن تخطيط سياسات زراعية متكاملة يتم اعدادها وفق أصول علمية سليمة تتضمن البعد الاقتصادي والاجتماعي وتستند إلى قواعد العرض والطلب مع استخدام آليات السوق، وتنسيق نظم التبادل التجاري بين الدول العربية ورفع الكفاءة التسويقية للمنتجات الزراعية العربية حتى تتمكن من منافسة المنتجات الاجنبية، وزيادة حجم التجارة البينية بين الدول العربية.

اضافة إلى صيانة الموارد الزراعية وتنميتها، وترشيد استخدام الموارد المائية واستخدام الوسائل الحديثة في انظمة الري.

ولكن يبدو أن هذه المحاور لاتزال قاصرة عن علاج للمشكلات التي تواجه الأمن الغذائي العربي وهو الأمر الذي يتطلب مزيدا من الجهد حتى نستطيع مسايرة التقدم العالمي في هذا الشأن.

محمد مبروك

للخلوف كانت متضمنة قبل لقاء العقيد معمر القذافي بالصفراء العرب في خيمة بمقر اقامته بليبيا ـ من هجومه على بعض الانظمة العربية خاصة امام حالة التردي التي يعيشها وطننا العربي وتفشي حالات الانقسام والفرقة. ولكن حديث القذافي كان مفاجأة للجميع الذي تعرض فيه لكل ما يحيط بوطننا العربي بشفافية دبلوماسية شديدة لم يخرج احد ولعب على الاوتار كما يقولون بمهارة. ولذلك كان السؤال بعد اللقاء الذي لم يتحول إلى حوار بل لقاء من جانب واحد تحدث فيه القذافي بمفرده على مدى نصف ساعة تخللته كلمات المجاملة والشكر على الزيارة قال العقيد القذافي الكثير حول معاناة بلاده من جراء الحصار الظالم وانقسام عالمنا العربي إلى دول فقيرة تسعى لتأمين متطلبات شعوبها بالمساعدة واخرى غنية تسعى إلى توفير الأمن لانظمتها والاثنان تسعى القوة الكبرى الوحيدة في العالم للسيطرة عليهم تحت دعوى المساعدة والأمن.

وامام عدم احتياج ليبيا للمساعدة وللأمن كانت المواجهة وفرض الحصار ولكنهم لا يستطيعون فرض الاستسلام من قبل شرطي العالم وان الأمل في المواطن العربي لرفع الظلم والقهر. وقال اننا جميعا ضد احتلال العراق للكويت ولكن ايضا لا يمكن ان نسكت على ما يتعرض له شعب واطفال العراق من ظلم وقهر هذه اهانة في حق الأمة العربية ان يبيع العراقي ابواب منزله وكليته ليأكل اولاده ويجرد سلاحه لصالح اسرائيل.

وقال ـ ما يحدث في الجزائر هو تصفية للشعب من خلال دعم الامبريالية الامريكية وذلك في الوقت الذي يصف فيه الشعب الليبي قتلة الجزائر بالزنادقة وليس اسلاميين.

وحول قرار مجلس الجامعة الاخيرة بالدعوة لتخفيف الحصار قال انه خطوة هامة وكان مفاجئة ولكن المهم ان ينفذ ووصفه بانه استئذان من أمريكا!! وقال ـ الجامعة العربية قوتها في قوة اعضائها ومع دعوته لازالة الحدود بين الدول العربية ضرب للسفراء مثلا بأحداث فيلم الحدود للفنان السوري دريد لحام وقال عنه نعيش مأساته في الحدود والجوازات على الواقع. وكرر وصفه اكثر من مرة في الحوار بأننا مساكين. وامريكا لاتسمح لبعض الحكام بالكلام بمجرد ذكر أي حوار عن الحصار على ليبيا ورغم ذلك بذل ويبذل مبارك وعدد من القادة العرب الكثير واستمر الحديث الهادئ وخرج الجميع بوعد بدعم العقيد للمنظمات الفلسطينية الانسانية من خلال الجامعة العربية بمفاجأة الحديث الذي قال فيه القذافي كل شيء ولم يهاجم أحدا.

عربي

دول الخليج بين العمالة الوطنية والوافدة

السعودة.. التكويت.. التقطير.. التعمين.. البحرنة.. التوطين.. كلها مسميات عمليات إحلال ابناء الخليج في الوظائف الحكومية ووظائف القطاع الخاص محل الموظفين والعمال العرب والأجانب في السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين والامارات، وفقا لسياسات قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، بدأ تنفيذها في الدول المذكورة على فترات زمنية متعاقبة وفقا لنمو حجم قوى العمل الوطنية الجاهزة لتولي الوظائف الادارية والفنية أو تولي مسئولية الأعمال الحرفية والخدمية من المستويات العليا والوسطى.

ويعود تنفيذ هذه السياسات إلى أن نحو ٥٠٪ من شعوب دول مجلس التعاون الخليجي من الشباب الذين تقل أعمارهم حاليا عن ١٥ عاما بما يؤهل نحو ٤ ملايين من أبناء هذه الدول للالتحاق بسوق العمل خلال الأعوام الخمسة عشر المقبلة.. واذا كانت الوزارات والأجهزة الحكومية الخليجية قد تشبعت وظيفيا بالاستعانة بأبناء شعوبها فإن التطلعات والآمال التي تعقدها الحكومات والشعوب الخليجية تتجه منذ أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات إلى القطاع الخاص الخليجي لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين خصوصا قطاعات الفندقة والبنوك والخدمات البحرية والملاحية والتصنيع وذلك بالاعتماد على سياسات تغيير التكتيك الاداري والتوظيف واستراتيجيات التدريب واعداد التخطيط الوظيفي وسلم المرتبات ونظم التأمينات الاجتماعية ومعاشات التقاعد.

ومن أجل جميع الاهتمامات الخليجية المذكورة ينظم معهد البحوث الدولية ومقره دبي، مؤتمرا وورشة عمل بالسعودية للمديرين التنفيذيين بالقطاع الخاص الخليجي في الفترة من ١٥ إلى ١٩ نوفمبر المقبل.. ويفتتح المؤتمر الدكتور فهد عبدالرحمن محافظ مجموعة تحلية المياه المالحة ويتحدث عن تفاصيل مبادرات التدريب واجراءات التطوير الوظيفي التي تم اتباعها لتنفيذ سياسة السعودة في المجموعة..

ويقول د. فهد أن للمجموعة كهيئة حكومية تستهدف الوصول بنسبة سعودة الوظائف إلى ٨٠٪ من جملة القوى العاملة بحلول عام ٢٠٠٠ حيث يعمل لدى المجموعة حاليا ٧ آلاف و٦٥٠ شخصا منهم ٥٣٠٠ سعودي بما يعادل نحو ٧٠٪ من اجمالي القوى البشرية.

ويقول «ألن ميلز» الرئيس التنفيذي لاحدى الشركات الأجنبية في الامارات والذي سيقوم بادارة ورشة العمل في المؤتمر أن عمليات إحلال القوى البشرية الوطنية محل الأجنبية في دول الخليج، يمكن أن تمثل فرصة لاعادة تشكيل واعادة بناء وبدء عهد جديد لشركات القطاع الخاص الخليجي بالاعتماد على مبادئ تحقيق الربحية.. إلا أنه أشار إلى أن الاعتماد على القوى البشرية الوطنية في دول الخليج غالبا ما يتطلب مخصصات مالية للمرتبات أعلى من المخصصات اللازمة للاعتماد على القوى البشرية الأجنبية وذلك يتطلب بالضرورة الاختيار الأمثل للوظائف أو للمناصب التي سيتم توطينها وتطبيق نفس المبدأ عند اختيار الأشخاص الذين سيتولون مسئولية هذه المواقع.. وقال انه سيناقش دور القوى البشرية العربية والأجنبية في دول الخليج حاليا ومستقبلا في العمل ومدى مشاركتهم في تنفيذ خطط إحلال القوى البشرية الخليجية محلهم، مؤكدا أنه في حالة استمرار النمو الاقتصادي للقطاع الخاص الخليجي مستقبلا بنفس المعدلات الحالية فإن الأمر يتطلب استمرار الاعتماد على القوى البشرية العربية والأجنبية بأعداد كبيرة لتيسير أعمال القطاع الخاص لاسيما فيما يتعلق بتدريب وتأهيل أبناء الخليج لتولي مسئولياتهم.

دبي ـ فريد وجدي

لماذا فشلت عمليات إسرائيل الانتقامية ضد المقاومة الاسلامية؟

في خلال أقل من شهرين تعرضت إسرائيل لاربع ضربات متتالية هزتها بعنف على المستويين الرسمي والشعبي. اثنتان منها بتدبير وتنفيذ حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والاخريان بتدبير وتنفيذ إسرائيل نفسها إلا أن العمليتين فشلتا فشلا مدويا كلفت احداها تل أبيب ثمنا غاليا في حفنة من جنودها ونالت الاخرى من سمعتها عالميا وعرضت علاقاتها بأكثر من دولة لاهتزازات عنيفة.

فقد قامت حركة «حماس» بتنفيذ عمليتين انتحاريتين في القدس الاولى في ٣٠ يوليو والثانية في الرابع من سبتمبر الماضيين راح ضحيتهما نحو ٢٤ إسرائيليا بالاضافة لعدد كبير من الجرحى واحدثتا فجيعة في المجتمع الإسرائيلي.

وفي محاولة لتخفيف آثار الصدمة وامتصاص الغضب الذي اصاب الشارع الإسرائيلي أرادت القيادة العسكرية والسياسية في إسرائيل القيام بعمل انتقامي مؤثر بعيدا عن اساليب الرد العشوائي فعمدت إلى احياء خطر قديم ومتميز من الاساليب العسكرية وهي «العمليات الخاصة» التي يعتبرها الإسرائيليون كفيلة بتحقيق الكثير من الاهداف العسكرية والامنية بتكلفة مادية وبشرية ضئيلة نسبيا، كما أنها في حالة نجاحها تضمن تسجيل الحد الاقصى المطلوب من الآثار النفسية والمعنوية والإعلامية.

وفي اليوم الخامس من سبتمبر الماضي قامت مجموعة مؤلفة من ١٦ جنديا وضابطا من نخبة الكوماندوز الإسرائيلي بإنزال على شواطئ لبنان قرب صيدا بغرض تدمير معسكرات لحزب الله اللبناني وبعض افراد لحركة حماس المعروف تمركزهم بهذه المنطقة. إلا أن وحدات الجيش اللبناني رصدت الكوماندوز الإسرائيلي وابلغت غرفتي عمليات حزب الله وحركة أمل الشيعية وتصدت لها الافرع الثلاثة في تنسيق ثلاثي ادى إلى مقتل ١٢ جنديا إسرائيليا بينهم ضابط برتبة عقيد واثنان من الرواد وثلاثة نقباء.

وقبل انقضاء شهر سبتمبر الماضي بخمسة أيام ورغبة من القيادة السياسية الإسرائيلية بإهداء الرأي العام هدية رأس السنة العبرية قامت مجموعة من رجال المخابرات الإسرائيلية بمحاولة فاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بالعاصمة الاردنية في عملية مازالت اصداؤها وتداعياتها تتفاعل حتى الآن. وادت إلى توتر شديد في العلاقات الاردنية ـ الإسرائيلية من جهة والعلاقات الإسرائيلية الكندية من جهة اخرى حيث كان منفذا العملية يحملان جوازي سفر كنديين مزورين.

وبهاتين العمليتين الفاشلتين اراد نيتانياهو ليس فقط ارضاء الفئة المتطرفة في المجتمع الإسرائيلي والتي تناصب العرب العداء، ولكنه ايضا انقاذ شعبيته من التدني التي وصلت اليه خاصة بين انصار السلام الإسرائيلية وممن يمكن وصف مواقفهم «بالبين بين».. وفي سعيه لتحقيق نصر وقتي وسريع غرق حتى «أذنيه» في مستنقع حماس وحزب الله وتاه في دوامة الفعل ورد الفعل بعملياته المتسرعة ردا على هدفين اصيب بهما مرماه فأطلق قذيفتين ارتدتا إلى شباكه فهزم بأربعة اهداف في مباراة لعبها بطريقة ٢ ـ ٢ ـ ٤ فارتدت سهامه إلى نحره.

وهذه الردود الهوجاء التي لجأ اليها نيتانياهو خاصة الاخيرة منها تؤكد من جديد انه مازال هاويا في ملعب السياسة لاينظر بأبعد من ٢٤ ساعة إلى المستقبل وانه ليس بعد من خبرائها الذين يكبحون نزعاتهم ويكبتون نوازعهم وهذا هو الفرق بين رجال السياسة ومراهقيها.

كما تعكس عمليتا جنوب لبنان وعمان خللا واضحا في الاداء العسكري الإسرائيلي لوحظ في الفترة الاخيرة ـ ففي الوقت الذي شهد الخط البياني ومنحنى الاداء العسكري لحركتي حماس وحزب الله تصاعدا متتاليا على العكس فإن الاداء الإسرائيلي شهد نزولا عكسيا ـ ودلالة على ذلك أن حزب الله قتل خلال هذا العام في مواجهاته مع القوات الإسرائيلية بجنوب لبنان ١٧ عسكريا إسرائيليا وهو عدد يزيد على نصف خسائر إسرائيل على هذه الجبهة عام ١٩٨٢.

أن هناك لأزمة ثقة في العلاقات الدينية العسكرية التي يمثلها ثالوث رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الاركان. والواقع أن هناك حالة من انعدام الثقة والشك تتزايد بين عناصر الجيش والمخابرات وجهاز الامن الداخلي من ناحية، وحكومة نيتانياهو من ناحية أخرى والقت هذه الحالة بظلالها على اداء الفروع الثلاثة.

وقد بدأت شواهد أزمة الثقة عقب موافقة الحكومة على فتح نفق البراق أسفل المسجد الاقصى. أما اسبابها ترجع إلى أن نيتانياهو يعيب على اركان الجيش تأييدهم لمواقف حكومة حزب العمل السابقة وتأييدهم المطلق لاتفاقات الحكم الذاتي. وتقول التقارير أن اعضاء حكومة نتانياهو يكيلون الاتهامات ويهزأون بجنرالات الجيش. بينما يأخذ القادة العسكريون على نيتانياهو عدم استشارتهم والعمل برأيهم قبل اتخاذ قرار فتح النفق وأيضا حادث خالد مشعل عندما أصر نيتانياهو على تنفيذه وتجاهل اعتراض رئيس الموساد. وتجاهلهم ايضا عند اتخاذ قرار انشاء مجلس الأمن القومي الذي لم ير النور حتى الآن.

والمعروف تاريخيا في إسرائيل أن انهيار العلاقة الدينية العسكرية يؤدي إلى نتائج مأساوية بالنسبة لمصالح الدولة. وحدث ذلك مرتين في تاريخ إسرائيل حيث خلاف عام ١٩٥٤ بين شاريت ولافون وادايان وفي علم ٨١ ـ ١٩٨٣ بين بيجن وشارون وإيتان. كما أن مشكلة التميز العنصري في المجتمع الإسرائيلي سواء بالنسبة للون أو الجنس أو للوطن والدين وجدت طريقها واتسعت على الجيش أيضا..

عبدالحميد جاد

الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.. معادلة عربية صعبة!

لا مفر أمام الدول العربية التي اضطرت إلى تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي وإعادة هيكلة اقتصاداتها إلا مواصلة الطريق إلى نهايته مهما كانت التضحيات الاجتماعية ولكن النتائج غير مضمونة كمغامرة محفوفة بالمخاطر.

وكان من الطبيعي بروز قضايا التصحيح الاقتصادي لمواجهة التحديات الضخمة التي فرضها الواقع العالمي للتغيير منذ مطلع الثمانينات على الدول العربية.

وبالطبع فإن الاعباء الاجتماعية للتصحيح وآثاره على ذوي الدخول المنخفضة والفئات الاخرى المتضررة تتفاوت بين الدول المختلفة وفقا للترتيبات الاقتصادية والاجتماعية السائدة فيها وطبقا لما أظهرته تجارب عملية التصحيح خلال المرحلة الانتقالية وفي المدى القصير.

وكما يقول الدكتور محمد منصور الخبير الاقتصادي لجامعة الدول العربية فإن تجارب الاصلاحات الاقتصادية في الوطن العربي تمخضت عن تكلفة اجتماعية لايمكن تجاهلها خاصة في المجالات المهمة كقطاع التعليم.

وفي دراسة أجريت أخيرا على هذه التجارب في ٨ دول عربية نجد أن الارقام تؤكد انخفاض نسبة المقيدين في التعليم الابتدائي والثانوي في مصر من نسبة ٨٩٪ في الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٨٩ قبل البدء في برامج الاصلاح الاقتصادي إلى ٦٩٪ في عام ١٩٩٣ (أي اثناء تنفيذ هذه البرامج)..

أما في سوريا ـ التي تنفذ برامج الاصلاح منذ أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات ـ فقد انخفضت هذه النسبة من ٨٥٪ إلى ٦٥٪ في نفس الفترة المذكورة وفي السودان من ٣٦٪ إلى ٣١٪ واليمن من ٥٨٪ إلى ٤٥٪ وفي المغرب من ٥٠٪ إلى ٤٤٪ وتونس من ٧٩٪ إلى ٦٦٪ والجزائر من ٧٩٪ إلى ٦٦٪ بينما حافظت موريتانيا على نسبة ٣٥٪ في الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٣ دون تغيير.

ومن واقع هذه الارقام يرى الدكتور محمد منصور أن التكاليف الاجتماعية لبرامج الاصلاح الاقتصادي في تلك الدول مرتفعة للغاية ومن الواضح أن عبء هذه التكاليف قد تحملته الفئات محدودة الدخل والفقراء حيث أنهم يقومون بإلحاق ابنائهم في أعمال هامشية لمواجهة أعباء الحياة المعيشية التي تزايدت في ظل برامج الاصلاح الاقتصادي والغلاء المستمر للمعيشة بسبب الاتجاه التصاعدي للاسعار. ولذلك فإن نسبة التسرب من المدارس في تزايد مستمر أيضا وبالتالي انخفضت نسبة المقيدين بالمدارس الابتدائية والثانوية.

وتبرز على السطح مشكلة البطالة الموجودة أصلا قبل البدء في تنفيذ برامج الاصلاح في الدول العربية، حيث قدر حجم القوى العاملة في الوطن العربي بحوالي ٧٦ مليون عامل في عام ١٩٩٥، ومن المتوقع أن يصل هذا العدد إلى حوالي ٩٠ مليونا عام ٢٠٠٠ وإلى ١٠٥ ملايين في عام ٢٠٠٥.

ورغم توقعات لاستمرار الزيادة المطردة في اعداد العاملين بمختلف القطاعات الاقتصادية في الدول العربية فإن تفاقم مشكلة البطالة يشكل تهديدا خطيرا لاستقرار الأوضاع الاجتماعية خاصة اذا كانت هذه البطالة مرتفعة بين الشباب والذين تتراوح أعمارهم مابين ٢٠ و٢٥ عاما.

واذا كانت الدول العربية التي عقدت العزم على مواصلة برامج الاصلاح الاقتصادي تبذل جهودا كبيرة لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة، فليس أمامها إلا توجيه أجزاء متزايدة من مواردها لتمويل آليات تهدف بالدرجة الاولى إلى تحسين المستوى المعيشي لذوي الدخول المنخفضة وتوفير المزيد من فرص البرامج.. ولكن كما يبدو فإن المعادلة صعبة لأنه لايمكن الوصول إلى معالجة مرضية في هذا المجال دون النجاح في تحقيق النمو الاقتصادي المتوازن والقابل للاستمرار لتطوير توظيف الموارد البشرية العربية وتنمية قدراتها على المدى الطويل.

مغازي شعير

عرفات: السياسات الإسرائيلية شجعت على أعمال العنف بالمنطقة

إسرائيل تتهم السلطة الفلسطينية بنسف الجهود الأمريكية لإحياء عملية السلام

باريس - من سعيد اللاوندى وخالد سعد زغلول، القدس - وكالات الأنباء: قبل ساعات من توجهه إلى بون أمس قادما من باريس واجتماعه مع المستشار الألمانى هيلموت كول، ندد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالسياسات الإسرائيلية التى قادت عملية السلام بالشرق الأوسط الى طريق مسدود.

وقال فى كلمته أمام اجتماع منظمة اليونسكو فى باريس مساء أمس الأول إن حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل تطرح تفسيرات ورؤى مغايرة لمرجعية عملية السلام، بهدف التنصل من التزاماتها وعدم تطبيق الاتفاقات المبرمة.

وأكد عرفات عزمه على مواجهة الأعمال الإرهابية، غير أنه شدد على أنه لايمكن القضاء على العنف والإرهاب بدون اقتلاع أسبابه. وأشار الى أن خسائر الفلسطينيين نتيجة سياسات العقاب الجماعى الإسرائيلى بلغت حوالى عشرة ملايين دولار يوميا. وأوضح إن السياسات الإسرائيلية أوجدت أجواء من عدم الثقة واليأس والكراهية، وشجعت أعمال العنف التى يقوم بها أعداء السلام لتدمير المسيرة السلمية. وصرح الدكتور عدنان بدران نائب المدير العام لمنظمة اليونسكو «للأهرام» بأن كلمة الرئيس عرفات تضمنت الكثير من المعانى خصوصا بالنسبة لحقوق الإنسان.

وأكد إنه من حق الإنسان الفلسطينى العيش بكرامة على أرضه وفى بيته مثل كل إنسان فى العالم. وأضاف بدران إن هذه هى الرسالة التى أرادها الرئيس عرفات من اليونسكو.

وأضافت أن زيارة عرفات فى هذا الوقت بالذات من الناحية السياسية لها أهمية كبيرة لأن السلام فى مرحلة صعبة جدا. وإن الشعب الفلسطينى يحتاج إلى أى مساعدة فى هذه الظروف الحالية..

وكان عرفات قد وصل الى بون أمس وأجرى محادثات مع كول حول تطورات عملية السلام فى المنطقة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اتهمت فيه إسرائيل الرئيس الفلسطينى بمحاولة نسف الجهود الأمريكية لتحريك عملية السلام، كى يتجنب اعترافا واقعيا بوجود إسرائيل. وقال دانى نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية فى تصريحات لراديو إسرائيل أمس إنه أصبح من المؤكد إن السلطة الفلسطينية لا ترغب فى عقد اتفاق حول الوضع النهائى للأراضى الفلسطينية. وأنها تريد الحصول على مزيد من الأراضى دون الاعتراف نهائيا بوجود دولة إسرائيل.. وزعم أن السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات تسمم عمدا أجواء وساطة الولايات المتحدة.

وأكد أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينى إن السلطة الوطنية مصممة على مواصلة المحادثات مع إسرائيل بهدف التوصل الى نتيجة فى الاجتماع المرتقب بين الجانبين فى واشنطن، وذلك رغم عدم حدوث أى تقدم بين الجانبين.

وأشار عبد الرحمن، فى تصريحات لراديو إسرائيل، إلى أن محادثات واشنطن ستكون حاسمة ومحطة فاصلة فى ظل الرعاية الأمريكية. وأضاف أن المفاوضات بين الجانبين وصلت إلى مفترق طرق.

وهاجم أحمد عبد الرحمن تصريحات دانى نافيه التى اتهم فيها الجانب الفلسطينى بمحاولة افتعال الأزمات وعدم الرغبة فى تحقيق تقدم فى المفاوضات بين الجانبين.

وأكد عبد الرحمن إن الجانب الفلسطينى يبذل جهودا حقيقية للتخلص من الاحتلال وإقامة دولة مستعدة للتعايش الى جانب إسرائيل.

وعلى صعيد آخر حذرت الشرطة الإسرائيلية أمس من وقوع عمليات انتحارية جديدة بعد اعتقال ٧ فلسطينيين بزعم حيازتهم متفجرات مسروقة من إسرائيل.

وأوضح متحدث باسم الشرطة انه من المحتمل أن تكون مئات الكيلوجرامات من المتفجرات التى سرقها إسرائيليون من مواقع بالقدس قد انتقلت الى أيدى عناصر متشددة فى الأراضى الفلسطينية تخطط لارتكاب هجمات انتحارية ضد إسرائيل.

وفى الوقت نفسه ألقيت عبوة ناسفة على سيارة إسرائيلية قرب مستوطنة كريات أربع صباح أمس غير أنها لم تسفر عن إصابات أو أضرار.



ياسر عرفات يصافح هيلموت كول قبل مباحثاتهما [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

رغم انقسام الدول دائمة العضوية

مجلس الأمن يهدد بفرض عقوبات جديدة على العراق ويؤكد إبقاء العقوبات القائمة

الصحاف: إذا وجدنا اتجاها للإبقاء على الحصار سنبحث البدائل

نيويورك - وكالات الأنباء: وجه مجلس الأمن الدولى مساء أمس الأول تحذيرا شديد اللهجة إلى العراق لإجباره على التعاون «بشكل كامل» مع الأمم المتحدة رغم تفكك الجبهة المناوئة للعراق فى المنظمة الدولية للمرة الأولى.

فقد نجحت الولايات المتحدة فى الحصول على تأييد تسع من الدول الـ ١٥ الأعضاء فى المجلس لقرار يحمل رقم ١١٣٤ ويهدد بفرض عقوبات جديدة فى أى وقت، لكنها فشلت فى الحصول على دعم ثلاث دول دائمة العضوية فى المجلس وهى روسيا وفرنسا والصين التى امتنعت عن التصويت، إضافة الى مصر وكينيا.

وقال دبلوماسى غربى إنها المرة الأولى منذ الأزمة العراقية - الكويتية عام ١٩٩٠ التى تمتنع فيها ثلاث دول دائمة العضوية عن التصويت على قرار بشأن العراق، وهى المرة الأولى منذ عام ١٩٩٠ أيضا التى ترفض فيها فرنسا التضامن مع حلفائها السابقين وانتقدوا خصوصا فكرة إعداد لائحة بأسماء المسئولين العراقيين الذين يمكن منعهم من السفر خارج العراق.

ويشكل هذا الانقسام فى المجلس فشلا للولايات المتحدة وبريطانيا اللتين قدمتا تنازلات كبيرة من أجل الحصول على إجماع الدول الـ ١٥ وتخلتا تدريجيا عن فكرة فرض عقوبات فورية ثم عن فرض عقوبات تلقائية بعد ستة أشهر. وعلى الرغم من ذلك فقد اعتبر السفير بيل ريتشاردسون، مندوب الولايات المتحدة الدائم فى مجلس الأمن أن القرار يعد انتصارا للولايات المتحدة، وأن العقوبات سوف تفرض فى «المرة القادمة» التى يحاول فيها العراق منع الأمم المتحدة من تفتيش المواقع.

ويسمح هذا القرار للمجلس بأن يفرض فى أى وقت عقوبات على الحكومة العراقية إذا لم تتعاون مع الأمم المتحدة فى مجال نزع الأسلحة، تضاف الى العقوبات المطبقة منذ سبع سنوات، وهى تقضى بفرض قيود على تنقلات مسئولين عراقيين أسهموا فى عدم تعاون العراق مع اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحته.

وينص القرار على أن يبدأ المجلس فى إعداد قائمة بأسماء المسئولين العراقيين الذين ستفرض قيود على تنقلاتهم.

وقال ريتشاردسون إن القرار يفهم السلطات العراقية بوضوح أنها إذا حاولت فى المستقبل تعطيل عمل اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة العراق فسيتعرض المسئولون عن ذلك لعقوبات».

لكن دبلوماسيين غربيين أشاروا الى الطابع الرمزى للقيود على التنقلات الواردة فى القرار موضحين أنها ستفرض فى الواقع على مسئولين يملكون معلومات حساسة وترفض السلطات العراقية أصلا منحهم تأشيرات خروج تسمح لهم بمغادرة العراق.

وينص القرار أيضا على إبقاء العقوبات ضد العراق على حالها لمدة ستة أشهر بدلا من مراجعتها كل شهرين.

يذكر أن تقرير اللجنة الخاصة قد أشار الى أن العراق تعاون بشكل كامل مع ٦٦٨ عملية تفتيش بينما كانت هناك ست حالات تعويض!.

وفى رد فعل العراق على قرار مجلس الأمن أكد وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف أن هذا القرار معاكس تماما للإنجاز الذى تم بفضل تعاون العراق مع اللجنة الخاصة، ففى الوقت الذى نفذ فيه العراق كل الالتزامات يأتى هذا القرار لينكر على العراق أنه نفذ هذه الالتزامات بل ويتجنى على العراق بأن يرسم طريقا ضد رفع الحصار عن العراق.

وأضاف فى مقابلة مع راديو «لندن» أن أكثر من نصف الأعضاء الدائمين لم يتعاونوا مع القرار وسجلوا امتناعهم. وثلث المجلس أيضا ليس مع القرار.. وهذا يؤكد ما قلناه منذ البداية أن هناك دائما. مساع أمريكية وبريطانية لفرض أجواء مليئة بالسموم ضد الاتجاه الصحيح الذى ينبغى أن يسير عليه المجلس بأن يرى الحقائق كما هى وليس أن تفرض عليه سياسات دولتين متغطرستين هما الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وأضاف الصحاف أن هذا القرار أكد تحليلنا وموقفنا الذى أبلغناه الى مجلس الأمن فى رسالة نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز والتى تؤكد أن العراق قد نفذ التزاماته وأن التقرير الأخير للجنة الخاصة به تشويش كبير وبه نكران لكثير من الحقائق ولذلك فإن العراق إذا ما وجد أن هناك اتجاها لإبقاء الحصار عليه فلابد أنه سيبحث عن البدائل.

وأشار الى أنه أصبح لقيادتنا وشعبنا الحق فى أن يدرس ما هى البدائل وما هى الإجراءات التى تحمى حقوق العراق وتحمى سيادته وكرامته لأنه فى الوقت الذى ينفذ فيه قرارات مجلس الأمن لا يتم تنفيذ التزامات المجلس تجاه العراق.

صدام حسين يترأس إجتماعا طارئا لمجلس قيادة الثورة

بغداد - واع - ترأس الرئيس العراقى صدام حسين أمس اجتماعا طارئا لمجلس قيادة الثورة العراقى وقيادة حزب البعث أمس أحال خلاله الأزمة بين بغداد ومجلس الأمن إلى المجلس الوطنى العراقى لدراستها بصورة شاملة ورفع التوصيات التى يراها المجلس. وقد صدر فى نهاية الاجتماع بيانا أشاد بموقف الدول التى امتنعت عن التصويت ونوه بالظلم الذى أصاب العراق من جراء العداء الأمريكى، كما طالب العالم بأن يعى حقيقة هذا الظلم الذى وقع على الشعب العراقى على مدى سبعة أعوام وأن يتضامن معه على الحق ضد الباطل. وذلك من أجل كسر الحصار.

تل أبيب أعربت عن صدمتها لدعوته إلى الجهاد

الزعيم الروحى لحماس يعرض هدنة مؤقتة مع إسرائيل

لندن - من عبد الله عبد السلام - القدس - أ.ف.ب -

عرض الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس الفلسطينية هدنة مؤقتة على إسرائيل إذا نفذت شروط الحركة وتعهد للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بعدم العمل على إشعال حرب أهلية بين الفلسطينيين.

وقال ياسين فى حديثين منفصلين لصحيفتى «الاندبندنت» و«التايمز» البريطانيتين أمس أنه بالامكان أن تكون هناك هدنة مؤقتة اذا أزال الإسرائيليون كل آثار الاحتلال بما فى ذلك المستوطنات وأطلقوا سراح جميع السجناء الفلسطينيين وفتحوا ممرا آمنا بين غزة والضفة الغربية واعترفوا بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقال الشيخ انه إذا حصلنا على كل حقوقنا فان الحرب ستنتهى إما إذا حرمنا منها فانها ستستمر. وتعهد مؤسس حماس باستمرار الهجمات على إسرائيل وأشار إلى أن الإسلام لايحبذ مهاجمة المدنيين ولكن يعطينا الحق فى التعامل مع الاعداء بالطريقة نفسها التى يتعاملون بها معنا فاذا هاجموا مدنيين وقتلوهم ويدمروا منازلهم فان من حق الفلسطينيين أن يدافعوا عن أنفسهم ويردوا بالمثل.

وأشار ياسين إلى أن هدفه النهائى هو إقامة دولة فلسطينية على كامل فلسطين، لكن أهدافه الفورية مثل أهداف عرفات وهى السيادة على الضفة وغزة والقدس الشرقية من خلال دولة فلسطين.

وقال انه لبعض الوقت فإنه يمكن قبول مثل هذه الدولة لكنه أشار إلى أن الدولة الفلسطينية لايمكن أن تعيش مع إسرائيل للأبد وفى النهاية فإن الصراع سيتجدد مرة أخرى بشكل أكثر عنفا.

ومن ناحيتها أعربت إسرائيل عن صدمتها من دعوة الشيخ ياسين إلى الجهاد. وأوضحت وزارة الخارجية الإسرائيلية فى بيان أمس أن دعوة الشيخ ياسين إلى الجهاد ضد إسرائيل وإلى العمليات الانتحارية تثبت بوضوح أن حماس وقادتها لايسعون مد سلام أو التعايش مع إسرائيل. وأضاف البيان أن الدعوة إلى ما أسماه الإرهاب والعنف لايمكن أن يكون جزءا من عملية السلام، وأنه يلحق الضرر بالفلسطينيين أولا.

إسرائيل لن تشارك فى المعرض الدولى بمسقط

مسقط - مكتب الأهرام:

علمت «الأهرام» أن إسرائيل لن تشارك فى المعرض الدولى الرابع الذى سيقام فى مسقط بعد غد ويستمر ٥ أيام.

وتشارك فى المعرض ٣٠ دولة أجنبية وعربية حيث تعرض ٤٠٠ شركة دولية وعربية ومحلية أحدث الصناعات المتطورة فى مجالات البتروكيماويات والمعدات الطبية والكهربائية وأجهزة الطاقة والاتصالات.

ونفت مصادر دبلوماسية وجود اتصالات إسرائيلية - عمانية بهذا الشأن.

صحيفة إسرائيلية:

كلينتون غير متحمس للقاء نيتانياهو

القدس - أ.ف.ب - نسبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية الى مصادر أمريكية قولها إن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون غير متحمس لاستقبال بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى خلال زيارته المرتقبة لواشنطن فى منتصف الشهر المقبل. وأوضحت المصادر أن كلينتون يرفض الاجتماع نيتانياهو لمجرد عقد لقاء وإنما يسعى للتوصل الى صيغة تحقق تقدما فعليا فى المفاوضات مع الفلسطينيين.

واعترف مسئول بالسفارة الإسرائيلية بواشنطن ضمنا بتقرير الصحيفة، مشيرا الى أن الحديث يدور حاليا حول لقاء مدته نصف ساعة فقط وأن البيت الأبيض أبلغ الجانب الإسرائيلى بأن كلينتون لديه ارتباطات أخرى فى هذا التوقيت!!

متحدث باسم الحزب الاتحادى السودانى

حكومة الخرطوم تخطط لعمليات إرهابية فى المنطقة

أكد السيد محمد المعتصم حاكم المتحدث الرسمى للحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى بالقاهرة أن حكومة الخرطوم تخطط لعمليات إرهابية فى المنطقة بعد أن أحست بقرب نهايتها ولن تتورع عن ارتكاب حماقات إرهابية فى دول الجوار.

وقال حاكم فى تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط أمس أن المؤتمر الشعبى الذى عقد اجتماعا سريا فى يونيو الماضى بمنزل حسن الترابى هو الذى يخطط للفتنة فى مصر وإريتريا وإثيوبيا وأوغندا مؤكدا أن الترابى لايريد استقرارا فى السودان أو فى المنطقة العربية أو الاسلامية أو الافريقية. وأضاف أن على دول الجوار أن تواجه تلك الهجمة والمخطط المبيت ضد أمنها بالسرعة التى تفشل وتبطل كل أحلام الترابى موضحا انه بالرغم من التحذيرات الدولية للحكومة السودانية فيما يخص رعاية الإرهاب الا أن مصادر المعارضة السودانية كشفت عن تجاوزات ومخططات تقوم بالإعداد لها السلطة الحاكمة دون أدنى اعتبار للمواثيق الدولية.

وذكر أن اجتماع يونيو الذى استمر يوما واحدا حضره من خارج السودان أيمن الظواهرى وممثل عن أسامة بن لادن واثنان من الجزائريين يزوران السودان لأول مرة ويمثلان جبهة الانقاذ كما حضره ممثلون لحركة الجهاد الاريترى وقبيلة الأورومو الاثيوبية بالاضافة الى عدد من السودانيين. وقال السيد المعتصم حاكم انه تقرر خلال اجتماع يونيو السرى فى الخرطوم إعادة بناء المعسكرات المسلحة التى يتولى أسامة بن لادن تمويلها وتعهد أيمن الظواهرى بالقيام بحملة تبرعات من المسلمين فى الدول الاوروبية وتكليف الدكتور نافع على نافع سودانى) بمساعدة مكتب جماعة الجهاد الاريترية على وضع خطة محكمة لضرب اريتريا فى العمق ومتابعة حركة الرئيس اسياسى افورقى وأضاف انه تم أيضا تكليف ابراهيم السنوسى سودانى) بالاشراف على المعسكرات على أن يقوم غازى صلاح الدين (سودانى) بتوفير التمويل المحلى. كما تم الاتفاق على تقديم الدعم المالى والسعى لادخال الاسلحة الى مصر لمساندة من اسموهم بالاسلاميين المصريين وايجاد التمويل اللازم لتطوير مصنع الاسلحة الكيماوية والجرثومية الذى اقامته حكومة الخرطوم بضاحية «كوبر» بالخرطوم. وأشار الى انه تم أيضا مطالبة الافغان العرب بالانضمام الى إخوانهم من المجاهدين فى الخرطوم وستقوم الحكومة السودانية بإعداد وثائق السفر لهم. وأكد المعتصم انه طبقا لمصادر المعارضة السودانية فان حركة المعسكرات الاصولية بدأت بالفعل فى السودان حيث أقيم معسكران فى منطقة «وادى سيدنا» شمال أم درمان والثانى بالقرب من جبل «أولياء» غرب الخرطوم.

مسئول يمنى:

اتصالات لتفعيل الاتفاقية الأمنية بين مصر واليمن

صنعاء - إبراهيم العشماوى: وصف مسئول يمنى علاقات بلاده الأمنية مع مصر بأنها ممتازة. وقال العقيد مطهر رشاد المصرى نائب وزير الداخلية اليمنى ان الاتصالات مستمرة لتفعيل بنود الاتفاقية الأمنية المبرمة بين البلدين. وكشف المصرى أن عددا من المتهمين بعمليات خطف السياح الأجانب سيقدمون قريباً إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل وأنهم لن يفلتوا من العقاب. واتهم قوى وصفها بأنها عميلة فى الخارج بأنها تقف وراء أعمال خطف الأجانب. - من جهة أخرى لايزال مصير الخبير البريطانى الذى اختطفته عناصر يمنية مسلحة قبل أسبوع من منطقة مأرب مجهولاً. وأفادت مصادر أمنية أن جهود الحكومة ووساطات المشايخ والأعيان مستمرة للإفراج عن البريطانى، الذى يعمل فى وكالة يابانية للتنمية. وطالب المختطفون مجدداً بفدية لم تحدد قيمتها، وتنفيذ مشاريع تنموية لمنطقتهم كشرط للإفراج عن الرهائن

كما أكد مصدر مسئول فى الشرطة اليمنية انه تم القبض على أكثر من عشرة افراد من إحدى القبائل والمتهمين باختطاف أربعة روس منذ الاربعاء الماضى.

تجدد المعارك بين الفصيلين الكرديين بشمال العراق

انقرة - أ.ف.ب - اعلن الاتحاد الوطنى الكردستانى أمس فى أنقرة ان المعارك تجددت فى شمال العراق بعد هجوم مسلح شنه الحزب الديمقراطى الكردستانى على مواقعه. وفى تصريح لوكالة فرانس برس قال ممثل الاتحاد الوطنى الكردستانى فى انقرة شازاد سعيد أن هجوما شنه الحزب الديمقراطى الكردستانى على عدد من النقاط جاء بعد غارات جوية على مواقعنا قامت بها الطائرات الحربية التركية بعد ظهر أمس الأول. واضاف أن معارك عنيفة تجرى شرق راوندوز «اقرب الحدود الإيرانية» وقرب كوى سنجق «جنوب راوندوز» وأوضح انه حتى الآن لاتعرف من الخاسر ومن الرابح. - وذكرت وكالة انباء الاناضول نقلا عن مسئولين عسكريين أتراك أن القوات التركية قتلت منذ بداية ١٩٩٧ أكثر من ٥٥٠٠ متمرد انفصالى كردى فى جنوب شرق تركيا وشمال العراق.

وأوضحت الوكالة ان حوالى ثلاثة آلاف من ناشطى حزب العمال الكردستانى الانفصالى قتلوا فى مواجهات جرت على الاراضى التركية.

وقتل ٢٥٠٠ انفصالى كردى آخر فى معارك جرت فى شمال العراق فى العمليتين اللتين نفذتهما القوات التركية الأولى فى مايو ويونيو والثانية بدأت فى نهاية سبتمبر ومازالت مستمرة حتى الآن.

على صالح يجرى مباحثات فى باريس مع شيراك

باريس - مكتب الأهرام - صنعاء - مراسل «الأهرام» أجرى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح مباحثات ظهر أمس فى قصر الأليزيه مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك تناولت - حسب مصادر السفارة اليمنية فى باريس - العلاقات الثقافية والقضايا الاقليمية، والموقف من عملية السلام. كما تطرقت الى الوساطة الفرنسية فى النزاع الدائر بين اليمن واريتريا بالاضافة إلى الامكانات النفطية الواعدة فى اليمن وقيام الشركات البترولية الفرنسية الكبرى مثل توتال بالاستثمار فيها.

أرملة رابين:

حرب أكتوبر جعلت إسرائيل تشعر بخطر الموت الحقيقى ونيتانياهو لايشعر بالشعب وينقصه التواضع والشرف

باريس - مكتب الأهرام: اعترفت ليا رابين أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلى الاسبق اسحاق رابين بأن حرب أكتوبر ٧٣ جعلت اسرائيل تشعر لأول مرة فى تاريخها بأنها مهددة بخطر الموت الحقيقى وقالت انه من الخطأ اليوم الزعم بأن اسرائيل فى خطر لو أن الفلسطينيين يريدون الاستيلاء على يافا أو تل أبيب لضمها اليهم لأن هذا غير معقول. وحذرت أرملة رابين فى حديث لمجلة «لوكسبريس» الفرنسية من مخاطر تدمير عملية السلام وقالت أن هناك اليوم مخاطر كبيرة لتدمير السلام نهائيا حيث يرفض بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى الحالى منح ثقته واحترامه لشركائه فى مسيرة السلام التى أصبحت حاليا بناء هشا للغاية معرضا للانهيار بمجرد اهتزاز قاعدته التى تقوم على أساس الاحترام المتبادل بين مختلف الاطراف. - وعبرت ليا رابين عن قلقها إذا ما استمر نيتانياهو فى الحكم حتى الانتخابات القادمة فى عام ٢٠٠٠ تأمل فى أن تجرى انتخابات مسبقة قبل هذا التاريخ. واتهمت مجددا نيتانياهو بأنه لايشعر بالشعب الإسرائيلى وقالت إن أحاديثه تنطلق منها روائح السيجار والسيمو فيميه بينما الناس فى إسرائيل لايجدون مايشبع جوعهم. ووصفت نيتانياهو بأنه ينقصه صفتين كانتا موجودتين فى زوجها اسحاق رابين وهما: التواضع والشرف وطالبت أخيرا الشعب الإسرائيلى بالحذر الشديد من ادعاءات نيتانياهو وأعربت عن اعتقادها بأن الشعب الإسرائيلى أذكى من أن يصدق كل مايقوله بنيامين نيتانياهو.

موردخاى يبحث مع مستشاريه العلاقات الأمنية مع الأردن

تل أبيب - وكالات الأنباء: أجرى اسحاق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى محادثات مع كبار المسئولين فى وزارته وكبار ضباط الجيش الإسرائيلى حول العلاقات الامنية مع الأردن وبحث الطرق المختلفة لاعادة الحوار الإسرائيلى الاردنى فى هذا المجال.

وذكر راديو إسرائيل ان موردخاى سيزور عمان قريبا تلبية لدعوة من العاهل الاردنى الملك حسين فى محاولة لتوطيد العلاقات الامنية بين البلدين من ناحية أخرى اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس ثلاثة أردنيين بعد ضبط مسروقات فى سيارتهم قيمتها ٧٠ الف شيكل إسرائيلى.

بحث تنفيذ مشاريع مشتركة للمياه بين الأردن وإسرائيل

عمان - القدس - وكالات الأنباء: صرح وزير المياه والرى الاردنى الدكتور منذر حدادين بأنه سيبحث مع نظيره الاسرائيلى وزير البنى التحتية أرييل شارون الاسبوع المقبل عددا من المشاريع المشتركة بين البلدين والمتعلقة بتنمية وتطوير وادى السلام ووادى الاردن. وأضاف فى تصريحات صحفية لدى عودته من اسرائيل أمس انه سيتم خلال هذا اللقاء وضع اللمسات الاخيرة للانطلاق فى عدة مشاريع تنموية وصناعية وأشار الوزير الاردنى إلى أن من أبرز المشاريع التى سيتم تنفيذها بين البلدين مشروع انشاء قناة تربط البحر الاحمر بالبحر الميت بطول ١٩٠ كيلو مترا بهدف تحلية المياه باستخدام الطاقة الكهرومائية وتبلغ تكاليف تنفيذ هذا المشروع حوالى ٥ مليارات دولار. وسيجتمع شارون خلال زيارته للأردن الأسبوع القادم بالعاهل الاردنى الملك حسين والأمير حسن ولى العهد. وتعد هذه أول زيارة من نوعها لوزير اسرائيلى للأردن منذ قضية خالد مشعل.

إعلان النتائج النهائية للانتخابات المحلية فى الجزائر

فوز التجمع الوطنى الديمقراطى بأغلبية المقاعد.. ونسبة مشاركة كبيرة من الناخبين

الجزائر - من هشام فهيم - وكالات الأنباء - أعلن وزير الداخلية الجزائرية مصطفى بن منصور ظهر أمس نتائج الانتخابات المحلية التعددية فى الجزائر والتى اسفرت عن فوز التجمع الوطنى الديمقراطى بغالبية المقاعد البلدية والولائية بالجزائر بينما حصل حزب جبهة التحرير وحركة مجتمع السلم «حماس» على المرتبتين الثانية والثالثة على التوالى.

فقد تمكن حزب التجمع الوطنى الديمقراطى بزعامة عبدالقادر بن صالح من الفوز بغالبية المقاعد البلدية والولائية بحصوله على ٧٢٤١ مقعدا بلديا من مجموع ١٣ ألف مقعد، يليه شريكاه فى الائتلاف الحاكم حزب جبهة التحرير الوطنى الحاصل على نحو ٢٨٦٤ مقعدا ثم حركة مجتمع السلم «حماس» الحاصلة على ٨٩٠ مقعدا. وتأتى حركة النهضة الإسلامية والتى فازت بـ ٦٤٥ مقعدا فى الترتيب التالى ثم جبهة القوى الاشتراكية المعارضة والتى حازت على ٥٠٨ مقاعد، ثم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدى والحاصل على ٢٩٠ مقعدا، ثم التجديد ٤٣ مقعدا. بينما حصلت قوائم المرشحين المستقلين على المرتبة السادسة حيث حصلت على ٤٤٤ مقعدا من مجموع المقاعد.

وعلى صعيد انتخابات المجالس الولائية حصل التجمع الديمقراطى على ٩٨٦ مقعدا من مجموع ١٨٠٠ مقعد يليه حزب جبهة التحرير الوطنى بـ ٣٧٣ مقعدا ثم حركة مجتمع السلم ٢٦٠ مقعدا ثم النهضة الإسلامية ١٢٨ مقعدا ثم جبهة القوى الاشتراكية ٥٥ مقعدا وحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بـ ٥٠ مقعدا. وحصول نحو ٣٦ حزبا على مقاعد مختلفة تتراوح بين مقعد واحد إلى ٢٠ مقعدا فى المجالس البلدية والولائية.

وتفيد الانباء انه قد لوحظ ارتفاع نسبة المشاركة فى انتخابات المجالس البلدية إلى ٦٩،٦٧٪ وانخفاضها فى انتخابات المجالس الشعبية الولائية إلى ٦٢٪ وبهذه الانتخابات تكون الجزائر قد انهت المرحلة الانتقالية بعد اسباغ الشرعية على مؤسسات الرئاسة والبرلمان والمجالس المحلية.

وقد نوه الصحفيون والمراسلون الاجانب الذين بلغ عددهم ٢١٥ صحفيا من ٣٠ دولة، بأجواء الحرية والهدوء الأمنى الذى ساد عملية الاقتراع، وكذلك نسبة المشاركة العالية لاسيما من النساء والشيوخ والتى كانت من أبرز ملامح هذه الانتخابات.

كما لوحظ المشاركة الكبيرة من جانب سكان المناطق والقرى التى انتهكها الإرهاب مما اعتبر من وجهة نظر المراقبين مؤشرا يعكس آمال سكان تلك المناطق فى غد أكثر أمنا واستقرارا.

ومن المنتظر أن يتم خلال الايام القليلة المقبلة تشكيل مجلس الأمة الغرفة الثانية للبرلمان والتى استحدثها الدستور الجزائرى المعدل فى العام الماضى، حيث يتشكل ثلثا هذا المجلس عن طريق الاقتراع السرى وغير المباشر من اعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية بينما يعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى من مجموع اعضاء هذا المجلس البالغ ١٤٤ عضوا.

وكان وزير الداخلية الجزائرى مصطفى بن منصور قد أكد فى مستهل مؤتمره الصحفى أن الانتخابات قد جرت فى ظروف تنظيمية حسنة وانه لم يتخللها أى حدث أمنى من شأنه عرقلة سيرها. واضاف أن الجزائريين انتخبوا بكثافة وبكل سيادة وحرية واعطوا ردا على الذين يشككون فى مسألة اضفاء الشرعية على مؤسسات الدولة والذين حاولوا دون جدوى النيل من عزيمة الشعب. وأكد أن الجزائريين تمكنوا خلال هذا اليوم التاريخى من اجهاض ماوصفه بمخططات الحاقدين ومروجى الرعب والهمجية المتوحشة ومرتكبى ابشع الجرائم.

تعاون ليبى روسى فى الأبحاث النووية

موسكو - وكالات الأنباء: وافقت روسيا على مساعدة الجماهيرية الليبية على الاحتفاظ بمركز الابحاث النووى وصيانته فى تاجوراء غرب طرابلس.

ونقل راديو لندن عن وزارة الخارجية الروسية قولها أن الاتفاق الذى تم بعد يومين من المحادثات فى موسكو لايتعارض مع العقوبات الدولية المفروضة على الجماهيرية الليبية.

وأضافت أن التعاون فى المجال النووى ذو طبيعة مدنية فقط ويخضع لرقابة وكالة الطاقة الذرية الدولية كما أشارت الخارجية الروسية إلى أن كلا من روسيا والجماهيرية الليبية اتفقتا أيضا على التعاون فى مجالات استخراج النفط والغاز والبنية الاقتصادية.

التسويق فى درس واحد!

د. عبد العزيز الشربينى
أستاذ غير متفرغ بتجارة الاسكندرية

تثار مشكلة التسويق فى كل مكان وزمان، وأصبحت على كل لسان خاصة بالنسبة لسياسات التصنيع، والتصدير، والأسر المنتجة، وغيرها. كما تبرز تداعياتها فى ظاهرة تراكم المخزون، وكثرة المرتجعات، والمنافسة الشرسة التى تجتاح الأسواق العالمية، والتى ستزداد لا محالة حدتها فى أعقاب التطبيق الكامل لاتفاقية الجات.

كما تنعكس أهمية التأهيل والخبرة التسويقية على تركيب الهياكل التنظيمية فى منشآت الأعمال الكبرى والصغرى على حد سواء. فالميل الواضح الآن على المستوى القطرى والعالمى هو اسناد مناصب الإدارة العليا إلى خبراء التسويق بعد أن تناوب عليها المهندسون، والمحاسبون، ورجال القانون، وغيرهم منذ الخمسينات، كل بدوره حسب الحاجة. وهناك مؤشرات لهذا الاتجاه فى مصر، ولكن ليس بهذا الوضوح. كما تظهر هذه الظاهرة بجلاء فى منشآت المدير المالك الذى يشرف مباشرة على النشاط التسويقى، دون تفويض يذكر للمستويات الإدارية الأخرى.

وللتسويق سحره وأسراره الخاصة (MYSTIC) ولايجدى فى معالجته التأهيل الأكاديمى الصرف، إلا إذا واكبه قدر من الخبرة الميدانية الواسعة. وتعزز تجربتى الشخصية هذه الملاحظة الهامة. فعند عودتى من البعثة عام ١٩٥٤ طلب منى تدريس مادة التسويق وفروعها فى تجارة الاسكندرية، والتى تخصصت فيها أكاديميا ولنقص خبرتى بالسوق المصرية، قررت تركيز محاضراتى أول الأمر على تنمية المهارات التكتيكية للطلبة، كالاحصاء، والتنبؤ الاقتصادى والتجارى، وبحوث التسويق وغيرها بهدف امداد الطالب بأسلحة وأدوات تفيده فى حياته العملية.

ولمعالجة النقص فى خبرتى الميدانية، أتاح لى صديقى المرحوم الأستاذ أحمد عوض الله زيارة الشركة الشرقية للدخان (ايسترن) التى كان يرأسها لسنين طويلة لتسجيل ملاحظاتى وتقويمى لأكبر جهاز بيعى فى مصر، والذى كان يشمل أكثر من ٢٠٠٠ مندوب بيع (بلاسية) يغطون السوق الأهلية بالكامل من أسوان إلى الاسكندرية وكان يشرف على الجهاز الضخم رجل أرمنى (ايكيان) علما بأن مناصب البيع الرئيسية فى مصر فى ذلك الوقت كانت حكرا على الأرمن، والشوام، واليهود.

ورغم الفترة القصيرة التى أمضيتها مع شركة (ايسترن) فقد كانت الخبرة الميدانية مفيدة ودسمة. وربما كانت أهم ملاحظاتى تخص الدور الرئيسى الذى تلعبه «كلمة الفم» (WORD OF MOUTH) فى ترويج منتجات الشركة. فقد كان ايكيان يدرب الجهاز بأكمله على ترديد عبارات تنافسية مختارة ومنمطة أثناء جولاتهم الميدانية، وتسجيل ردود الفعل من جانب التجار والمستهلكين!

• وكانت تجربتى الميدانية الثانية هى مع مؤسسة النصر عندما عملت مستشارا تسويقيا للدكتور عزيز صدقى إبان رئاسته لوزارة الصناعة. وكان الفريد فى هذه التجربة هى أنها تمت فى إطار «سوق بائعة» (SELLERS MARKET) أى أن إنتاج المنشأة لم يكن كافيا لتغطية احتياجات السوق. وكان التحدى الأكبر هو «التوزيع» وليس «التسويق» وكان المطلوب هو التوزيع المخطط للمنتجات فى السوق الأهلية طبقا لنظام دقيق للحصص (QUOTA SYSTEM) أشرفت على إعداده.

وبالاضافة إلى هذه التجارب الشخصية التى قد تشكل إطارا فكريا مناسبا. فمن المهم لدارسى التسويق فى المرحلة الحالية، رصد ومتابعة بعض الاتجاهات الجوهرية، فى تركيب ونشاط السوق المصرية، وعلى الخصوص الاتجاهات الثلاثة الآتية:

(١) التحول إلى «السوق المشترية» (BUYERS MARKET) بالنسبة لعدد كبير من السلع الاستهلاكية المصنعة محليا وكذلك المستوردة من الخارج. فى إطار تنافسى تشتد وطأته يوما بعد يوم. ومايواكبه من سياسات تستهدف إرضاء المستهلك. مثل خدمة ما بعد البيع.

(٢) كما أصاب السوق المحلية قدر كبير من عدم التجانس الذى يعوق التسويق الواسع النطاق على المستوى الأهلى (MASS MARKETING) ويمكن توصيف هذه السوق حاليا بمصفوفة (MATRIX) ذات محورين: الأفقى يحدد التكوين الثقافى للمستهلكين ويشمل القطاعات التقليدية، والغربية الميول، والأصولية من ناحية، والرأسى لفئات الدخل من واسعة الثراء إلى الفقيرة. أى حوالى عشرين شريحة استهلاكية، لكل منها ظروفها الخاصة، مما يجعل من الصعب تسويق المنتجات المنمطة على النطاق الأهلى

(٣) التغير الكبير فى هيكل السوق (MARKET STRUCTURE) الذى صاحب سياسة الانفتاح وتدفق الواردات من السلع المختلفة وتعقد هيراركية التوزيع، مما جعل من الصعب على الشركات المنتجة السيطرة على منتجاتها خلال انسيابها فى قنوات التوزيع فمستورد أحد الأصناف الغذائية مثلا يصرف منتجاته عن طريق تاجر جملة متخصص فى هذا الصنف. ثم يلى ذلك مستوى تاجر الجملة الذى يتعامل فى عدة أصناف من السلع الغذائية، ليكون «تشكيلة» كاملة من هذه الأصناف. ثم تاجر نصف الجملة الذى يوجد فى معظم الأسواق الريفية، وأخيرا مستوى تاجر التجزئة. ويتميز هذا الهيكل ببطء حركة المنتجات وارتفاع تكاليف التوزيع. ويشبه هذا النمط من التوزيع هيكل السوق اليابانية فى بعض مظاهره، مما جعل من الصعب على الشركات الأمريكية المنافسة لاختراقه والوصول إلى المستهلك الأخير بقنوات مباشرة وبالاضافة إلى ماسبق لابد لدارس وممارس التسويق أن يلم إلماما كافيا بالتطورات الهيكلية لاستراتيجيات التسويق والمواكبة للتغيرات الجوهرية فى هيكل السوق والتى يمكن تلخيصها فى المراحل الأربع الآتية:

أولا: التسويق فى الفكر الاقتصادى الكلاسيكى وشبه الكلاسيكى لارتكز هذا الفكر على أهمية تمييز المنتجات (PRODUCT DIFFERENTIATION) سواء كان التمييز وهميا أو حقيقيا، وكذلك معالجته لمشكلة المنافسة اللاسعرية بالإضافة إلى المنافسة السعرية التى سادت الفكر الاقتصادى الأولى. وارتبط هذا الفكر بكتابات (جوان روبنسون) فى انجلترا و(ادوارد شمبرلين) فى أمريكا ويعطى هذا الفكر أهمية خاصة لتطور هياكل السوق من المنافسة الكاملة، إلى الاحتكار المطلق. ثم المتعدد، ثم المنافسة الاحتكارية.

ثانيا: بروز مفهوم «المزيج التسويقى» (MARKETING MIX) وتبنى هذا الفكر استاذ الإدارة (فيليب كوتلر) ويشمل المزيج التسويقى أربعة عناصر هامة يطلق عليها اسم الـ (4P's) وهى المنتج، والتسعير، والترويج، والتوزيع وينصب الاسهام الأكبر لهذا التطور الفكرى على التفاعل الديناميكى للعناصر الأربعة مع بعضها البعض فى كل سياق ورغم أهمية هذا المفهوم وانتشاره فى معظم الدول الغربية فإنه لم يحظ بعد باهتمام كاف من رجال الاعمال فى مصر وغيرها من الدول العربية.

ثالثا: ظهور استراتيجية تجزئة السوق

وربما كان أكبر تحول فى الفكر التسويقى هو بروز استراتيجية تجزئة السوق إلى شرائح سوقية هامة (MARKET SEGMENTATION) وكان البروفسور (وندل سميث) أستاذى فى دراسة الدكتوراه - أول من أثار هذه الاستراتيجية بالمقارنة باستراتيجية تمييز المنتجات وتبنى هذه الاستراتيجية على تركيز موارد المنشأة على شريحة مستهدفة من السوق (MARKET NICHE) بهدف تحقيق ميزة تنافسية وتركيز موارد المنشأة عليها ويختلف هذا التقسيم الجديد عن تقسيمات أجهزة الاحصاء، والتعبئة التى تستند إلى الاحصاءات الحيوية مثل التقسيم حسب السن والجنس بالإضافة إلى التوزيع الجغرافى أما استراتيجية تجزئة السوق فتعتمد على أطر أخرى مثل تجزئة السوق إلى مدخنين وغير مدخنين وغيرها من الأطر التى لها دلالات هامة بالنسبة للتسويق ويستخدم هذا الأسلوب بفعالية فى دوائر الاعمال الدولية مثال ذلك اختيار شرائح متماثلة من المستهلكين على المستوى الدولى وتركيز نشاط المنشأة عليها بغض النظر عن المسافات واختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية فى هذه الدول (لاحظ اعلانات شركة «تميمة» فى التليفزيون المصرى)

رابعا: التحول من التسويق الواسع النطاق للمنتجات المنمطة على المستوى الدولى إلى التسويق الواسع لمنتجات مفصلة حسب الطلب (CUSTOMIZED MASS MARKETING) وقد ساعد على هذا الاتجاه الجديد التطور المذهل فى نظم الإنتاج المرنة (LEAN PRODUCTION SYSTEMS) مما خفض من أهمية تكاليف التحول من نموذج لآخر (SET UP COSTS) وقد ساعدت هذه التطورات المهمة على عودة الخصوصية إلى مضمار التسويق الدولى وقد ألقت الشركات دولية النشاط بدلوها فى انتشار هذا النموذج على جميع المستويات الاستهلاكية

ولايمكن ترك هذا الدرس السريع فى التسويق دون الإشارة إلى المستقبل فبعض المحددات السوقية معروفة وشبه مؤكدة من الآن خاصة المحددات الديموجرافية مثل عدد السكان وتوزيعهم الجغرافى والعمرى والجنسى والاجتماعى ولكن النقص الخطير فى الدراسات التسويقية يخص الدلالات (IMPLICATIONS) الجوهرية لاتجاهات هذه المحددات ومن الممكن عرض بعض هذه الاتجاهات ودلالاتها كما يلى:

■ تشير بعض نتائج التعداد السكانى الأخير إلى هبوط معدلات الهجرة الداخلية. بل إلى هجرة عكسية من المدن الكبرى إلى الريف بسبب التدهور البيئى فى هذه المدن ويعنى هذا اتساع النطاق الجغرافى للسوق المصرية بعد تمركزها طويلا فى القاهرة والاسكندرية ومايثيره من مشاكل كالنقص (LOGISTICS) والخدمات التسويقية الضرورية ويعزز هذه الاتجاهات المشروعات العملاقة الجديدة فى سيناء وجنوب الوادى

■ اتساع قاعدة التوزيع العمرى للسكان. بما يعنى أن أكثر من نصف المجتمع هم من الأطفال والشباب ويمثل هذا الاتجاه تعاظم السوق الشابة (YOUTH MARKET) بالمقارنة بسوق المسنين المتضخمة فى الدول الصناعية المتقدمة وتثير هذه الاتجاهات المقارنة تساؤلات كثيرة حول كيفية التفاعل بين هاتين السوقين!

■ استمرار تدهور الأهمية النسبية لنظام الأسرة الممتدة حتى فى المجتمعات الريفية نتيجة لانتشار المدن الريفية الصغيرة وما لهذا من دلالات تسويقية لايتسع المجال لحصرها

■ هبوط معدلات الأمية بين الرجال البالغين إلى ٣٨٪ فى التعداد الأخير وما لهذا من تأثير هام على الاتصالات الاعلامية المكتوبة وعلى المشاركة الفكرية بين فئات المجتمع

■ زيادة حدة التباين السكانى والانقسام الى مجتمع حديث من ناحية ومجتمع تقليدى من ناحية أخرى كما هو الحال فى المغرب مثلا ويعزز هذا الاتجاه استراتيجية تجزئة السوق الموضحة اعلاه

■ زيادة أهمية الأسر التى تراسها الأمهات (WOMEN HEADED FAMILIES) نتيجة للعمالة الخارجية واشكال عدة من التوتر الاجتماعى وما لهذا من دلالات تسويقية يصعب حصرها فى هذا المقال القصير.

الاستمتاع بما نؤديه..

الإنسان عادة مايتعامل مع شئون الحياة من منطلقين أساسيين: المنطلق الأول هو أنه يحب شئون الحياة التى لاتعتبر واجبا أو تكليفا، ويقبل عليها برغبة، مثل الذهاب إلى السينما أو المسرح أو النادى، ومقابلة الأصدقاء، وهكذا.. وأمور أخرى يتهيبها أو يقبل عليها على مضض، مثل المذاكرة أو التعامل مع الجمهور فى المصالح الحكومية التى لها صلة بالجمهور.. إلخ وقس على ذلك.. فما نعتبره «واجبا» نشعر إزاءه تلقائيا بالمشقة وما لانعتبره واجبا نؤديه باسترخاء، وبدون أى شعور بالمعاناة.

هذه «التقسيمة» ذات ضرر بالغ للإنسان، إذ تقعده فى كثير من الأحيان عن تحقيق ماكان يمكن تحقيقه لو نظر إلى الأمور نظرة مختلفة، بحيث يتعامل مع جميع شئونه برغبة فى أدائها وإقبال عليها.. ولكن هل هذا ممكن؟! أعتقد أنه ممكن، لأن التقسيمة هكذا لا أساس لها ولا منطق فيها.. ولكن كيف؟

نقطة الانطلاق هى فى الربط بين السبب والنتيجة (وهذا الربط غائب لدى كثير من الناس)

دنيا وآخرة

سفير
د. فتحى مرعى

فإذا أمرنا ربنا بالصلاة، فينبغى أن نؤديها واضعين فى اعتبارنا أننا فى حياتنا هذه نمر باختبار، يترتب عليه إما دخولنا الجنة أو دخولنا النار. وأن إقامة الصلاة هى شاهد على امتثالنا لما يأمرنا به ربنا.. هذا من جانب، ومن جانب آخر، نؤمن بفائدتها بالنسبة لسلوكياتنا، التى هى جزء من هذا الاختبار الذى نمر به. هذه الفائدة تتمثل فى قول الله تبارك وتعالى «وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» (العنكبوت ٤٥) وهكذا يقبل المؤمنون على الصلاة ولا يجدونها شاقة أو ثقيلة، لأنهم يربطون بينها وبين العائد الكبير الذى يعود عليهم من أدائها على وجهها.. وفى ذلك يقول المولى عز وجل «وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين. الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون» (البقرة ٤٥ - ٤٦)

والذين يصومون رمضان، ويزيدون عليه نافلة، لايستشعرون مشقة ولا مكابدة، لأنهم يفعلون ذلك امتثالا لأمر ربهم من ناحية، ولجتلابا لفوائد الصيام التى أشار إليها العزيز الحكيم «ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» (البقرة ١٨٣) أى أن الصيام موصل إلى التقوى، والتقوى موصلة إلى الجنة، وهذا هو المطلوب.

وهكذا فى كل شئوننا فى الحياة الدنيا. الربط بين السبب والنتيجة يصحح نظرتنا للأمور. فنحب مايأتينا بنتيجة نأمل فيها ونحرص عليها، حتى فى أمور الدنيا البحتة.. فالمذاكرة والتحصيل إذا اعتبرناهما واجبا، فسوف نقوم بهما كارهين أو على الأقل نقوم إليهما متثاقلين.. والنتيجة أن تحصيلنا للدروس سيكون فى حده الأدنى، لأن الشىء الذى نؤديه كارهين راغمين، لن يتم على أحسن وجه، وتكون العاقبة إما الرسوب أو النجاح بلا تقدير مرتفع. فى حين أن من يقبل على تحصيل الدروس بنهم وشغف، فإنه لايشعر بالتعب ولا بالجهد لأنه يقوم بشىء محبب إلى نفسه، إذ يربط الفعل بالنتيجة التى يرجوها، ومادامت المذاكرة هى التى ستوصله إلى تحقيق طموحاته فأهلا بها..

الرياضى الذى يعتبر التمرين واجبا ثقيلا، يتخلف عنه لأوهى الأسباب، ولايُخرج فيه أحسن ماعنده، ويصحبه التعب والملل بعد برهة وجيزة، ذلك أنه لايربط الفعل بالنتيجة، ولو أنه وضع فى اعتباره أن التمرين، والمواظبة عليه هو الذى سيصنع منه نجما رياضيا مرموقا، لاختلفت نظرته إلى التمرين ولأقبل عليه بشغف. ولما أحس تجاهه بتثاقل وهو ذاهب إليه أو منخرط فيه

الإنسان هو الذى يشكل نظرته للأمور، وعلى حسب هذه النظرة يكون نجاحه أو فشله فى تحقيق آماله

حتى القراءة الحرة - خارج مجال العلم والتحصيل - هناك أشخاص يقبلون عليها بنهم واستمتاع لأنهم يدركون فوائدها الكثيرة، التى منها أنها تنمى الشخصية وتصقلها، كما أنها تزيد من معارف الإنسان وفهمه لأحوال الدنيا وشئونها، فتتسع مداركه، ويصبح أكثر إحساسا بما يجرى من حوله، وذلك بخلاف الشخص الذى ينفر من القراءة، ويحسبها عبئا ثقيلا، ولايغريه شىء حتى على تقليب صفحات أى جريدة يومية.. الفرق بين هذا وذاك هو أن الأول أدرك أن القراءة تضيف إليه الكثير وتجعله إنسانا واعيا مثقفا، له رأى وله حصيلة فكرية تميزه بين الناس.. إدراك هذه الحقيقة هو الذى يحفزه على «التهام» الكتب والجرائد والمجلات والدوريات.. وعدم إدراك هذه الحقيقة هو الذى يباعد بين الشخص الآخر وبين القراءة.

الموسيقى الذى يمتهن العزف على آلة موسيقية معينة، لو أنه نظر إلى مهنته على أنها وسيلة لكسب الرزق وحسب، لما نبغ فيها ولظل عازفا عاديا، فى حين أنه لو كان طموحا، وأحب أن يكون له اسم معروف، وأن يترك بصمة، لأقبل على التمرين ساعات طويلة ولما أحس بالمكابدة، بل إنه سيستمتع بهذا الوقت الذى يمضيه مع الآلة الموسيقية التى اختار العزف عليها، ولوصل إلى الذروة فى العزف عليها. وهو مانراه فى الفرق الموسيقية التى يكون فيها أحد العازفين هو العازف الأول، أو أن تترك له مساحة للعزف المنفرد على آلته الموسيقية، بل إن منهم من يمارس التأليف الموسيقى أو قيادة فرقة بكاملها.. هل هذا ممكن مع عازف ليس له أى طموح؟!

المهم ألا يتعامل الإنسان مع مهنته أو وظيفته على أنها واجب ثقيل يؤديه وهو كاره، فلا يبذل فيها جهدا يذكر له. هذا الموظف سوف يعيش دون أن يحس به أحد، وسوف يموت دون أن يذكره أحد، اللهم إلا فى محيط الأسرة، إن كان بارا بأهله.

لو أننا أتينا كل شىء فى حياتنا الدنيا بفهم لما نؤديه، وربطنا الأفعال بنتائجها المترتبة عليها، لتغيرت أمور كثيرة فى حياتنا، بل ولتغيرت أمور كثيرة من حولنا.. والفهم يتيح لنا أن نحب مانؤديه أيا كان، وإن فسنتقن مانؤديه، والإتقان هو وسيلة الإنسان إلى تحقيق ذاته فى أى مجال.. مجال الطب.. الصحافة.. المحاماة.. الهندسة.. الإخراج المسرحى.. التصوير. مجرد أمثلة، وكذلك فى المجال الحرفى، مثل ميكانيكا السيارات.. أعمال الكهرباء.. فن التفصيل.. تجارة الأثاث.. النقاشة.. وغير ذلك كثير.. الذى يتفوق فى حرفته ويتقنها تتسع أعماله وتزدهر ويزداد دخله.. وهذا لايتأتى إلا إذا أحب الإنسان مهنته ولم يعتبرها مجرد وسيلة لكسب العيش.. ومما تقدم ندرك مغزى حديث الرسول صلوات الله عليه وسلامه «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه».

نظرة الإنسان إلى الأمور فاصلة بين النجاح والإخفاق، أو بين النجاح العظيم والنجاح المحدود الذى لايترك فيه الشخص بصمته على مهنته أو مجال تخصصه.. العالم الذى يريد أن يثبت نظرية علمية أو يطورها، يقضى الساعات الطوال فى معمله دون كلل، وقد ينسى مواعيد الطعام أو يهملها، لأنه مستغرق فيما يؤديه، وقد لاينام من الليل إلا قليلا. وهو لايشكو ولايتضجر، ولايشعر بأى ملل، ولايحس بالإرهاق، لأنه يحب مايفعله، ويريد أن تكون له مشاركة إيجابية فى مجال تخصصه، تذكر له وترتبط باسمه حتى بعد موته.. ولولا هذا الصنف من الناس الذين يحسون بذواتهم ويعشقون مهنتهم، لما نبغوا فيها ولا أضافوا إليها، ولما وصلت البشرية إلى هذا الطور من التقدم العلمى والفنى والتكنولوجى فى جميع مناحى الحياة.. هؤلاء لايعتبرون مهنتهم واجبا ثقيلا ولا مجرد وسيلة للارتزاق، ولو فعلوا لما تذكرهم أحد، لا فى حياتهم ولا بعد رحيلهم عن الدنيا..

اجتهادات

تتحدث عن مشكلة كبيرة أو صغيرة مع أى مسئول عربى، يقول لك ما معناه: ماذا نفعل؟ وآثار اجتياح العراق للكويت لاتزال غائرة فى النفوس؟ صحيح، هو عمل عدوانى بكل الأبعاد، ولكن الصحيح أيضا أن التردى العربى كان سابقا لحرب الخليج، وجاءت الحرب كاشفة له.

لاحظوا يا سادة أننا نتحدث فى آخر القرن العشرين وبعد أكثر من ست سنوات على وقوع العدوان وردعه، والعالم حولنا يتحرك بسرعة الصاروخ، يبنى قواه ويشيد أسواقه الإقليمية ويهيىء نفسه لتحديات القرن الحادى والعشرين غير المسبوقة، وأصبح العام الواحد اليوم، يساوى فى حركته ما لا يقل عن عشرة أعوام بمعيار الأمس. معنى هذا أننا لانزال أسرى المشاعر الجريحة، من فعل مضى عليه بهذا المقياس أكثر من خمسين عاما، والزمن كما تقول الحكمة العربية كالسيف، إن لم تقطعه قطعك.

ثم أجيبونا: على أى أساس تقوم العلاقات بين دول ينتظمها إقليم واحد ناهيك عن البعد القومى؟ على المشاعر النفسية وحدها؟ أم على المصالح بالرغم من هذه المشاعر؟ هل نظل قبائل تحركها العصبيات بمنطق الثأر والانتقام، أو دولا ومجتمعات تحكمها قوانين وطنية وقومية ودولية. إننا إذا سمحنا للمشاعر المكلومة، وعن حق، بسبب حرب الخليج الثانية بأن تقود خطانا ضد العراق واغتيال شعبه بالجوع والحصار، فإن ذلك من شأنه أن يعمق بالضرورة نزعة الانتقام فى نفوس العراقيين على المدين القريب والبعيد. يقول البعض، لكنهم مسئولون عن سياسة النظام العراقى وبقائه حتى اليوم. يا سادة. نحن بهذا المنطق لا ندور فى الفراغ وحسبه، وإنما نلعب بالنار. المسألة ليست بهذا التبسيط المخل سواء بالنسبة للنظام العراقى أو أى نظام آخر. وإذا استمر الحال العربى على ما هو عليه من شلل بسبب استمرار النظام العراقى بشخص صدام حسين، فإن معنى هذا إنكم تسلمون قيادة العالم العربى - عمليا - لهذا النظام الذى تريدون إسقاطه!

نحن أمام ظواهر جديدة تحتاج الى رؤية خلاقة وقواعد لعلاقات عربية جديدة تبنى على المصالح وضمان عدم تكرار اجتياح الكويت أو اختباء «العدو الشقيق» تحت الجلد مرة اخرى. أخشى إذا ظللنا أسرى نظرية انتظار هدوء النفوس، فلن نعثر فى المستقبل القريب لا على دولنا ولا مجتمعاتنا ولا حتى على نفوسنا. وربما بعد سنوات معدودة لا نجد ما نكتبه عن العالم العربى أو الأمة العربية سوى تلك العبارة الحزينة التى ترد فى نعى الأموات بالصحف يرجى من كل من يطلع على هذه الكلمات أن يقرأ الفاتحة على روح المرحوم.

لطفى الخولى

أكتوبر ودروس الوحدة والعلم والعمل

د. جعفر عبد السلام
أستاذ القانون الدولى أمين عام رابطة الجامعات الإسلامية

لا ينبغى ان ننسى ونحن نمر بشهر اكتوبر العظيم، ان هذا الشهر شهد فصلا من امجاد العرب وقوة المسلمين يمكن ان نسجله فى حساب الصفحات المجيدة لهذا القرن الذى نودعه ويقول البعض اننا خرجنا منه صفر اليدين، كعرب وكمسلمين.. اقول وانا شاهد رؤية على هذه الايام المجيدة، ان الأداء المصرى والعربى والاسلامى فيها كان اداء رائعا، لقد كنت فى سوريا الشقيقة ضمن وفد رسمى سافر قبل الحرب بأيام، وعاد بعد قيامها بعدة ايام حيث اتصل بالمجموعة السياسية التى كانت تتابع ما يجرى فى مقر الاتحاد الاشتراكى على نيل القاهرة. اسجل الحب والذكريات الحلوة لهذا الشعب السورى الشقيق، والذى لاحظت حماسا على كل الناس وتفجرا لأحاسيس كانت مكبوتة فجرها النصر، احاسيس بعز العرب وقوتهم قوة الاسلام الذى جمع بينهم، وقوة ما يشعر به كل شخص نتيجة للاتحاد فى المشاعر وفى العقيدة وفى الآلام والآمال المشتركة. قالها لنا محافظ اللاذقية بعد طلبنا سريعا من هذه البلدة الجميلة «صلنفة» بعد ربع ساعة فقط من ذهابنا اليها، كان مقررا أن نقضى فيها عدة أيام اننا سنسمع اليوم عن عمل كبير يتم فيه التنسيق بين قوة مصر العظيمة، وقوة سوريا. ولم نظن أنها الحرب، وإن كان الانشغال بالحدث سيطر علينا تماما حتى إذا كنا فى وسط الطريق بين اللاذقية والشام، اى دمشق، دقت الطبول، ووقف الناس فى الشوارع يرقصون ويهللون بالنداء الاسلامى الذى يعتبر رمزا لنصر اكتوبر «الله اكبر» وغشيتنا فرحة عميقة ككل الناس ولا يمكن تقدير احاسيس الفرح وحسابها بأى حساب. انما اللحظة تجعل الانسان ينبض محبة وسرورا ونشوة، لا اعتقد عن نفسى اننى احسست بها فى يوم آخر!!

واصلنا مع الشعب السورى الشقيق احاسيس الحب والنصر وانكر اننا تناولنا الفطور حيث كنا فى رمضان العظيم فى احدى القرى الملتهبة بالحب وبالفرح ثم ذهابنا الى الشام بعد رحلة امتدت حوالى عشر ساعات، كانت اقامتنا فى نادى الضباط بدمشق، ورأينا النادى يعج بالاحباب، شاهدنا ضباط العراق الشقيق، نسور الجو وهم على اهبة الاستعداد للقتال، وشاهدنا جميعا صواريخ م ٦ وهى تقذف فى السماء وعندما تتوهج مخروجة شعلة فى السماء فهذا يعنى ان طائرة فانتوم قد احترقت، واذا ظل عمودا نورانيا فى السماء فهذا يعنى انه لم يصب الهدف.

كان الخبراء الروس وقادة الجيش السورى ومن جاء من كبار الضباط من الدول العربية، وأذكر منها العراق والجزائر يشهدون معنا هذه الملحمة التاريخية التى غيرت مجرى الاحداث فى تاريخنا العربى المعاصر، وعرض بعض حطام الطائرات الفانتوم فى شوارع دمشق، وكان عدد الضحايا قليلا بالنسبة للانتصار الكبير، اقرر ذلك بسبب قتل احد الجنود امام نادى الضباط حيث كانت تتمركز قيادات جيش سوريا الشقيق، واستطاع وفدنا أن يغادر سوريا الشقيقة فى جنح الظلام الى بيروت التى كانت تعيش حياة مختلفة، وان تأثرت بنمط غريب، حيث وجدنا آلاف المصريين والمصريات يحاولون مغادرة بيروت الى مصر ويبيتون ليالى عديدة فى المطار فى انتظار السماح من ليبيا بوصول طائرات تقلهم اليها، ليأخذوا الطريق البرى الى الاسكندرية.. ترى ما سر تدفق المصريين الى بلدهم فى هذه الظروف الصعبة التى تجعل المواطنين عادة يهربون من بلدهم إلى حيث يجدون الامان كما حدث فى منطقتنا فى ظرف مماثل؟ لقد كنت ادقق فى هذه الاحداث وانا اجلس بمطار بيروت وأمامى الآلاف، ومنهم عشرات اعرفهم.. والاجابة أنها مصر بقوتها وعظمتها حتى لو كانت تمر بأزمة والناس عندنا مازالوا - ولله الحمد - يحبون التجمع ويرتبطون بروابط قوية.. ولا انسى تكريات اخرى عديدة ارتبطت بهذه الحرب، وهنا لنا لا اتحدث عن الامجاد ولا عن البطولات العسكرية فلها رجالها، ولكننى اتحدث عن اعمال مدنية لا تقل اهمية. اتحدث عن ربط تم بين محافظات مصر والاتحاد الاشتراكى العربى فى البدروم بأحدث لجهزة الاتصالات وأرجو لن تكون هناك استفادة منها حتى الآن. واذكر رجالا كبارا كانوا يتابعون الحركة والاحداث عن طريق برقيات تأتى من كل انحاء الجمهورية ويصلون الليل بالنهار. اذكر منهم المهندس محيى الدين عبد اللطيف امين الحزب الوطنى فى القاهرة الآن. والاستاذ حاتم يونس ولا اعرف له مكانا الآن، والمهندس ابراهيم شكرى وكان وقتها امينا للجنة المهنيين. ويرحم الله أستاذنا محمد حافظ غانم الذى كان وراء مشاركتنا العمل السياسى لفترة قصيرة قبل ان اذهب الى الاعارة. وكذلك الاستاذ عبدالمجيد شديد وكان وقتها امينا للتنظيم بالاتحاد الاشتراكى.

ولعل الصفحة التى لا يمكن ان تغيب عنى، ولا ينبغى ان تغيب عن اى عربى، هى صفحة المقاطعة الاقتصادية التى تستخدم ضد بعض دولنا الآن بشراسة، لقد استخدمناها بعقل وكان فرحنا كبيرا عندما اتخذت الدول العربية مجتمعة قرارات حظر تصدير البترول التى لعادت الحق العربى فى اكتوبر. لقد لقن العرب الولايات المتحدة الامريكية وهولندا وغرب اوروبا بل والعالم كله درسا لا ينسوه وبالطبع لن ينسوه.. مفاد هذا الدرس الآتى:

- إننا كعرب يمكن ان نتجمع مهما كانت العقبات والمؤامرات التى تواجهنا.

- لن هذا التجمع يؤتى ثمارا ايجابية ويحقق المصالح القريبة المشتركة. لقد ذاقت اوروبا الويل فى شتاء ١٩٧٣ بسبب هذا التجمع، حيث قاست من برد شديد لم تستطع ان تدفعه عن نفسها الا باسترضاء العرب وبالتراجع عن مواقف تشجيع العدوان، والوقوف مع الحق العربى.

- إن العرب فى حاجة ماسة الى مراجعة الموقف من هذه الثروة المهمة - أعنى البترول - ووضع سياسات مشتركة للتعامل مع العالم به مرة ثانية، بعد لن استطاع الغرب لن ينتقم من موقف ١٩٧٤ فى حرب ١٩٩٠.

اننا يجب ان نتعلم من اكتوبر ان العالم ليس جامدا وان الاعداء يخططون لنا، ولقد نجح التخطيط الغربى الامريكى فى مواجهة درس اكتوبر ١٩٧٣ فى البترول، والتدابير التى اتخذت فى هذا الشأن معروفة وقد بدأت بعد الحرب مباشرة فهل نستطيع ونحن فى اكتوبر ١٩٩٧ اى مر على اكتوبر ١٩٧٣ اربعة وعشرون عاما ان تسترجع تكريات وعوامل القوة فينا وان نستخدمها من جديد، ليس فى حرب عسكرية ولكن فى مواجهة شاملة لكل عوامل الضعف التى ألمت بنا؟!

- لقد توحدنا بشدة وقاتلت القوات العربية بجانب قوات مصر وسوريا واندفع البعض الى دفع ميزانيات كاملة لتعويض استهلاك السلاح فى الحرب، فلم نتفرق الآن ونخرب بيوتنا بأيدينا فيما نراه من موجات الارهاب والقتل والتخريب. وإذا قيل إن أعداءنا هم الذين يصنعون بنا ذلك، فنحن لا نختلف. ولكن لماذا لا نستطيع لن نواجههم كما يواجهوننا، لماذا لا نبحث عن المستفيدين من هذا الخراب ونوجه جهدنا المشترك اليه كعرب وكمسلمين بدلا من ان نكون فريسة سهلة فى يديه؟

لقد كان التفكير فى هجمة استرداد حقوقنا عام ١٩٧٣ معجزة فى اختيار التوقيت وفى المباداة بالتنفيذ وفى التمويه، وفى كل شئ. وكانت ١٩٧٣ اثباتا قويا لقدرتنا على التجمع وعلى العمل وعلى الخروج من اننا لا نتجاوز. ان نكون «ظاهرة كلامية» فلماذا نقف عاجزين الآن عن استغلال قواتنا وقدراتنا المشتركة، رغم لن هذه السنوات الاربع والعشرين قد زادتنا قوة على قوة، واخذنا فيها الكثير من علوم الدنيا وزادت اموالنا واعداد سكاننا..

ان القرن القادم على الابواب الآن، وهو يمثل مدة جديدة فى الحياة يجب ان نبذل جهدا كبيرا للتخطيط لها والتجمع حول اهداف مشتركة تجعلنا فيها اقوياء، ويجب أن تكون اسلحتنا فى هذه المرة نفس اسلحة اكتوبر (الوحدة والعلم ثم العمل) فبدون ذلك لا أعتقد اننا نستطيع ان نعمل شيئا.

حول خبراء وزارة العدل.. مرة أخرى!

د. عبد العظيم رمضان

المقال الذى كتبته عن خبراء وزارة العدل يوم ١٩٩٧/١٠/٤ لقى استجابة واسعة بين الجماهير المصرية، التى شاء سوء طالعها أن تتعامل مع هؤلاء الخبراء محدودى الخبرة، بل لقى صدى واسعا بين الخبراء انفسهم الذين اتصل بى بعضهم لشرح قضيتهم، ووعدوا بالكتابة إلى فى هذا الشأن، وبعضهم كتب لى بالفعل، كما كتب لى عدد من المحامين وعلى راسهم نقيب المحامين بالقاهرة الاستاذ الكبير احمد شنن وسوف انشر بعض هذه الرسائل لابراز اهمية هذه القضية الخطيرة التى تتصل باكبر المشاكل التى تمس امن المواطن وامن النظام السياسى وهى اقرار العدل والحق، فلاامن للمواطن اذا ضاع حقه ولم يعد له النظام السياسى الذى يعيش فى ظله هذا الحق عن طريق القضاء العادل، ولا امن لنظام سياسى اذا ضاعت حقوق المواطنين فيه وعجز عن توفير العدل لهم.

ويكفى فى هذا الصدد أن نقول إن اكبر ورقة رابحة تلعب بها جماعات الاسلام السياسى هى ورقة العدل! وذلك عن طريق الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية، بما فيها من حدود وتعزيزات وحسم سريع لاحقاق العدل والحق. ومن المحقق أن اكبر انصار هذه الجماعات هم الذين فقدوا حقوقهم وعجز نظامنا السياسى عن إعادة هذه الحقوق اليهم. فالعدل أساس الملك، وهذه قاعدة عرفتها البشرية من قديم الزمن، وضياع العدل معناه ضياع الأساس الذى يقوم عليه الملك، أى النظام السياسى بالمصطلح المعاصر. ولهذا السبب روى عن رسول الله عليه السلام قوله: «لعن الله قوما ضاع الحق بينهم».

إن ضياع الحق يؤدى فى معظم الاحوال الى الجريمة، والى التجاء الكثيرين الى انتزاع حقوقهم بأيديهم مادام النظام السياسى عاجزا بقصور قوانينه عن اعادة هذه الحقوق، وأخطر من ذلك أنه يؤدى الى انعدام الانتماء الى الوطن والانتساب اليه.

وهذا الكلام لااقوله استنتاجا، وانما انقله عن لسان مهندس معمارى يدعى سمير أحمد السيد يعيش فى شقة له بالزمالك، حكم عليه باخلائها لامتناعه عن دفع خمسين جنيها شهريا حراسة فرضها صاحب العمارة على سكانها، على الرغم من أنه منتظم فى دفع ايجارها وفقا لشروط العقد. وهو مايعنى أن يأخذ اجر الحارس حكم الأجرة أو هو مبدأ خطير لقد قال لى بصوت مرتعش بأنه: إننى خائف، ولاأشعر بالأمن فى بلدى، إن صاحب العمارة سوف يستلم الشقة خالية ليبيعها بعدة ملايين من الجنيهات وهو يقول إنه انفق كثيرا على القضايا ليحصل على هذه النتيجة برميى وأثاث بيتى الى الشارع. إننى حتى لاأملك ماأملك به شقة متواضعة فى الدويقة بعد أن كنت أقطن فى الزمالك منذ عشرات السنين. ويختم كلامه قائلا: لقد فقدت إيمانى ببلدى وبهذا الوطن لأنى أعيش فيه فى ظل الخوف والتهديد والظلم، ولاأجد عدلا!

وهذه نتيجة خطيرة، وشعور مخيف يشارك هذا المهندس فيه كل من ضاع حقه وعجز النظام السياسى عن رد الحق اليه، وهم كثيرون فى هذا البلد الذى نسى الكثيرون فيه من الخوف خالقهم، وتصوروا أنهم سوف يفلتون من عقاب الله، بل يتصورون أنهم سوف يعيشون الى نهاية الدهر آمنين من المرض ومن الخطر ومن الموت!

لهذا السبب عندما أثرت قضية خبراء وزارة العدل، من واقع الخبرة الشخصية، وشهادتى على التاريخ، كنت أمارس العمل السياسى على أرقى مستوياته، بتنبيهى نظامنا السياسى الى نواحى القصور فى أخطر جهاز من أجهزة الدولة، جهاز العدل. وفى الوقت نفسه كنت أمارس عملى النيابى كنائب عن الشعب فى مجلس الشورى كما يجب أن يمارس - أى فى خدمة الشعب وليس فى خدمة أية جهات أخرى!

ولم أخرج فى ذلك عن خطتى ككاتب سياسى، فيعلم الجميع أننى لست من طائفة الكتاب الذين يكتبون من مكاتبهم المكيفة منعزلا عن الجمهور المصرى ومشاكله فحياتى البسيطة تدفعنى بالضرورة وسط الجماهير العريضة، أعيش مشاكلها، وأعانى ماتعانيه فى قضاء حاجاتها اليومية مع البيروقراطية المصرية أو مع غيرها. وهذا النزول للجماهير ومعايشة مشاكلها هوماجعلنى اقجر كثيرا من القضايا التى لاتتيسر معرفتها الا لمن كابدها بنفسه، والتى تمثل مصالح قطاعات عريضة من الجماهير. وتجربتى الشخصية هى المصباح الذى ينير لى الطريق، وينير أيضا لنظامنا السياسى جوانب من المشاكل الخطيرة المتفجرة لكى يبادر الى معالجتها.

فقد كانت تجربتى الشخصية فى مستشفى الهرم هى التى فجرت قضية العلاج الطبى فى المستشفيات، وقضية التعليم فى كليات الطب، وقضية الأطباء والمرضى! ومنذ أن كتبت سلسلة مقالاتى فى جريدة الأهرام ومجلة اكتوبر بعنوان: «من المستشفى الى الدار الآخرة»، ولم تتوقف الصحف والأقلام عن تناول هذه المشكلة حتى اليوم! ولو كنت أملك عقلية البعض الذى يرى أن هذه التجربة الشخصية هى تجربة يجب أن تبقى فى اطار الخصوصية والسرية ولاتمس مصالح الجماهير العريضة، لظلت قضية العلاج الطبى فى الخفاء الى اليوم!

كذلك تجربتى الشخصية مع مركز صيانة السيارات بالدقى، التى فجرت قضية صناعة السيارات واستغلال مراكز الخدمة الانفتاحية للجماهير، وهى القضية التى تشغل بال جماهير عريضة تعانى فساد صناعة السيارات واستغلال مراكز الصيانة. ولو كنت أملك العقلية التى ترى فى هذه التجربة تجربة خاصة يجب أن تبقى فى اطار السرية والكتمان، لما تفجرت هذه القضية!

والأمر كذلك بالنسبة لتجربتى الشخصية مع خبراء وزارة العدل، التى فجرت مشكلة معاناة الجماهير المصرية مع هؤلاء الخبراء. كما فجرت مشكلة الخبراء أنفسهم وظروفهم الوظيفية المتدنية ولو كنت أملك العقلية التى تنظر الى هذه التجربة باعتبارها قضية خاصة وسرية تتصل بى وحدى وليست قضية عامة تمس مصالح جماهير المتقاضين، لما خرجت هذه القضية الى النور!

هناك - اذن - تجارب خاصة تكشف عن قضايا عامة، وتجارب خاصة ينفرد بها صاحبها - ولاتصدق لغيره. وعلى سبيل المثال فإن فشل انسان فى الحصول على وظيفة هو أمر يختص به وحده. فإذا تعدى هذا الفشل الى عدة ملايين من الأفراد، فنحن أمام أزمة بطالة، وهى قضية عامة. وسقوط فرد فى بلاعة مفتوحة فى الطريق، هو تجربة خاصة، ولكن اذا تعدى ذلك الى افراد كثيرين، فنحن أمام مشكلة عامة تتطلب تنبيه السلطات اليها حرصا على مصلحة الجماهير.

ومن الغريب أن هذه البديهيات تتحول الى معميات لدى البعض، اذا كانت لديهم دوافع خاصة! وهؤلاء لااشغل بالى بالرد عليهم، فأول شرط للحوار أن يكون موضوعيا، فاذا تغلبت عليه دوافع خاصة يتحول هذا الحوار الى عراك وتبادل اتهامات تسقط فيها اعتبارات الصداقة والاحترام للتبادل لذلك حين كتب احد الأصدقاء تعليقا على مقالى عن الخبراء يتهمنى بالتناقض، ويهاجمنى فيه بحجة انى ماكتبت عن قضية الخبراء إلا لأن تقرير الخبير كان لغير صالحى فى القضية الخاصة بتزوير كتابى «تحطيم الآلهة»! وأنى بذلك أكتب عن «قضية خاصة»! - لم أشأ الرد حرصا على عدم النزول بمستوى الحوار، لأن الكاتب اعترف فى كل سطر من هجومه بأن قضية الخبراء هى قضية عامة، وبأنه سبق له نفسه الكتابة فيها، بل إنه وصف القضايا التى تخرج بين ثلاجة الخبراء - كما وصفها - بأنها تكون إما تالفة أو مترهلة أو عرجاء!

واذا بلغ تناقض الكاتب هذا الحد، فإن الحوار معه فى هذه الحالة يصبح غير مجد، اذ لايفيد فى هذه الحالة أن اقنعه بأن القضية ليست خاصة بى وحدى، وانما هى قضية عامة، لأنه هو نفسه مقتنع بهذه الحقيقة وقد سبق له الكتابة فيها! كما لايفيد أن اقنعه بأن الاحالة الى الخبراء هو مهرب القضاة من الفصل فى القضايا بسبب كثرتها، لأنه اعترف بنفسه بذلك بل أورد أن التفتيش القضائى أصدر منشورا اذاعه على القضاة بعدم جواز الاحالة الى الخبراء للبت فى مسألة قانونية أو لـ «بيان الحق فى الدعوى»! وبأنه صدرت التعليمات الى الخبراء أنفسهم لاعادة القضايا التى احيلت اليهم من هذا النوع! كذلك لايفيد ان اقنعه بأن الشكوى الى كبير الخبراء من الخبير لاجدوى من ورائها، وأدلل على ذلك بتجربتى الشخصية المؤيدة بالوثائق وبخطابى الى السيد المستشار وزير العدل، لأنه سوف يعتبر ذلك قضية خاصة وشخصية وليست قضية عامة!

لذلك ربما كان أجدى من الرد بنفسى هو أن أدع رسائل القراء هى التى تجيب، وأبدأ برسالة الأستاذ الكبير أحمد شنن نقيب المحامين بالقاهرة، وفيها يقول بعد المقدمة:

هكذا قدرك ياصديقى! فعندما اجتزت تجربة صحية حرجة فى مستشفى الهرم، كانت هجمتك الكبرى ضد مايلقاه المريض سيىء الحظ الذى ينقل الى مستشفى اثر حادث أو أزمة صحية من جهل واهمال، مما أثار ضدك غضب الأطباء وعلى رأسهم نقيبهم حبيبى الدكتور حمدى السيد!

ثم يأتى قدرك لكى تجتاز تجربة فى قضية رفعتها للمطالبة بحق، فيندب خبير فيها لأداء مأمورية حددت له من المحكمة، فلراك تكتب عن هذه التجربة بما يتفق مع واقعها المرير، الذى تعرضت له مرارا فى مباشرتى مهنتى أشرف المهن، المحاماة!

نعم ياصديقى العزيز، تكررت الحق عندما قلت إن الخبير يجب أن يشترط فيه الخبرة، فنرى المستشار الجليل وزير العدل يلحق ستمائة من الخريجين كخبراء فى وزارة العدل! فهل يصدق على هؤلاء الأعزاء من الشباب وصف أنهم من الخبراء؟

يقينا إن ماذكرته صحيح، اذ لايمكن أن يصدق على هؤلاء الشباب أنهم من الخبراء. ولست وحدك الذى يقول ذلك، ولست أنا وحدى الذى أؤيدك فى هذا، بل هؤلاء الخبراء من الشباب يعرفون ذلك ويقرونه فى كثير من الأحيان.

وصدقا ذكرت أن خبراء وزارة العدل يباشرون لعمالهم فى مكان لايليق بهم، وهم يعانون من حر الصيف ومن برد الشتاء فى وقت أصبح فيه تكييف الهواء ضروريا للعاملين بأمور تمس الصالح العام، فالخبراء هم من معاونى القضاء، وقد كان القانون ينص أيضا على أن المحامين هم من أعوان القضاء، ولكن جاء المشرع فى القانون ١٧ لسنة ١٩٨٣ لكى يجعل المحامين - وبحق - شركاء مع السلطة القضائية فى تحقيق العدالة وتطبيق سيادة القانون.

ولذلك فقد سعدت لتعرضك لهذا الموضوع الشائك، الذى لا نستطيع - نحن المشتغلين بالقانون - التعرض له خوفا على مصالح موكلينا الذين لهم قضايا يفحصها هؤلاء الأعزاء من الشباب الذين أطلق عليهم اسم «خبراء»!

«ولكنى وجدت واجبا على أن اكتب اليكم، بعد أن قرأت تعقيبا أو تعليقا على مقالكم أراه مجاملا لهيئة خبراء وزارة العدل، مستندا الى أنك صاحب مصلحة شخصية فيما أشرت اليه وأثرته!

وهو ما أوافقك عليه، ولكن هذا هو قدركم، الذى يؤازركم فيه معرفة الناس بكتاباتكم، التى تتسم بالشجاعة وباقتحام ميادين لا يستطيع غيرك ان يقتحمها. فلم أر فى التعليق ما ينفى ما أسست عليه مقالك من أن الخبراء لا تتوافر فيهم الخبرة! بل إن التعليق قد امتد ليس فقط للخبراء، بل امتد الى القضاة! ولعل قلة الخبرة هى التى أدت الى ذلك.

فلا أفهم ما جدوى إحالة القضية العمالية الى مكتب الخبراء ليبحثها خبير حسابى، ويرد فى منطوق الحكم التمهيدى الذى أحيلت به القضية اليه: بحث ما إذا كان الفصل تعسفيا من عدمه؟

إن كثرة القضايا، والعبء الثقيل على القضاة، يجعل حكم الإحالة الى مكتب الخبراء أمرا يراه القاضى ضرورة حتى يصل الى تقرير الحق، بينما نص القانون واضح فى أن الاحالة الى الخبراء هى حق للمحكمة عندما ترى الاستعانة برأى فنى. فلا يتصور مثلا إحالة الدعوى العمالية الى مكتب الخبراء، الا اذا كان هناك خطأ فى الحساب الذى يطالب به العامل. أما الفصل التعسفى فهو مهمة المحكمة التى تتقصى، وتستمع الشهود، وتبحث المستندات لتصل الى الحقيقة التى هى دائما عنوان حكمها.

وما جدوى إحالة قضية الى مكتب الخبراء لبيان ما اذا كان مستأجرا شاغلا للعين من عدمه؟ فهذا أمر لا يمكن للخبير أن يصل اليه.

إن إحالة قضايا العمل الى مكتب الخبراء قد جعل الحصيلة كبيرة، مع أنها فى واقعها ليست كذلك. ومن هنا فإن الاحالة الى مكتب الخبراء لا تكون الا فى حالة المسائل التى يرى فيها القاضى تعذر واستحالة تكوين رأى فى مسألة فنية، فتحال الى خبير فنى. وهذا هو ما أنشأ تلك الأزمة التى يسعى جاهدا مستشارنا الجليل وزير العدل فى إيجاد حل لها.

لا يضيرك - اذن - أن تكتب عندما تجتاز تجربة شخصية ترى فيها عيبا أو عيوبا، فتوجب عليك مقدرتك فى الكتابة أن تكتب فيها. وحظك فيمن يقرأ لك ويهتم بكتاباتك! فلاتوهن همتك، وامض فى طريقك، والله معك لانك تتحدث عن الحق بعد أن أصبح غراما لك أن تضع يدك فى عش الدبابير!

أحمد شنن - المحامى بالنقض

وقد كتب لى الدكتور محمد صميده سعداوى، الأستاذ المساعد بمعهد التبين للدراسات المعدنية، يقول: «كالعادة، فإنكم تخرجون بقضية عامة تمس مصالح الجماهير من واقع تجربة خاصة مع احدى مؤسسات الدولة، وهدفكم من ذلك الصالح العام، وليس الصالح الخاص، لأنكم - ببساطة - يمكنكم بنفوذكم حل مشاكلكم دون عرضها على الرأى العام».

فموضوع خبراء وزارة العدل الذى عرضتموه فى أهرام السبت ١٩٩٧/١٠/٤ موضوع ذو شجون، ولدى كل واحد من المتعاملين معهم قصة. الا أن خلاصة تجربتى معهم هى أنهم لا يسألون ولا يحاسبون وأنهم أحرار فيما يفعلون!

«ففى إحدى القضايا الخاصة، وكان موضوعها تعويض بمبلغ مائتى ألف جنيه، طلب الخبير أن أحضر له دفاتر حكومية يتعذر إحضارها! وذلك بدلا من أن ينتقل هو للاطلاع عليها بموجب مأموريته، وحين رفضت، اعتذر عن مأموريته، وأعاد ملف القضية للمحكمة، التى بدورها أعادتها الى مكتب الخبراء لندب خبير آخر لمباشرة ذات المأمورية! وبذلك ضاعت سنة كاملة نتيجة لتصرف الخبير. ولقد شكوته لرئاسته مرارا، ولكنى لم أتلق منها أى رد، سواء كان كتابيا أو شفويا.

وفى قضية أخرى أحيلت لخبير آخر، ترك الوقائع المالية جانبا، وفصل فى مسألة قانونية! مع أن مهمة الخبراء هى فحص وبحث الوقائع المالية، أما المسائل القانونية فهى من اختصاص المحكمة.

وغير ذلك كثير ستجدونه فى رسائل القراء التى تصل اليكم، وهو يؤكد ما سبق أن ذكرته من أن آفة خبراء وزارة العدل هى أنهم لا يحاسبون.

وأخيرا أرجو لكم النجاح والتوفيق فى تناول مشاكل الجماهير»

د. م. محمد صميده سعداوى
أستاذ مساعد بمعهد التبين للدراسات المعدنية

وقد كتب لى المهندس وحيد الجنزورى قصة صارخة تؤكد ما ذكرته من أن من يطلق عليهم اسم «خبراء» ليسوا خبراء ولا يحزنون. فقد توجه ببلاغ الى النائب العام طاعنا فى تزوير استمارة للتأمينات الاجتماعية رقم ١ المكتوبة باسمه. وقد تم التحقيق بالفعل فى هذا الأمر بنيابة عابدين تحت رقم ٣٦٧٨/ ٩٢ ادارى، وجرى استكتابه بالنيابة، وذهب للمعمل الجنائى بمديرية أمن القاهرة حيث تمت الاستكتابات للمضاهاة، وكان يعتقد أن الخبرة الفنية سوف تحسم القضية، واذا به يفاجأ بتقرير للعمل الجنائى يقول إن جميع بيانات الاستمارة هى بخط يده! وقد قدم عدة تظلمات لاعادة التقرير وعرض الأمر على لجنة ثلاثية من الطب الشرعى، وإذا بتقرير الطب الشرعى يقرر أيضا أن جميع بيانات الاستمارة وكذلك التوقيع هى بخط يده.

وعند عرض الأمر على السيد سعد منتصر، كبير خبراء أبحاث التزييف والتزوير بالطب الشرعى سابقا ووكيل وزارة العدل، اثبت بعد فحص علمى وفنى دقيق فى تقرير مهم من سبع صفحات (أرفقه فى رسالته) الحقيقة، وهى أنه ليس هو كاتب البيانات موضوع البحث، كما أنه لم يقم بكتابة التوقيع المنسوب اليه، وأن هذا التوقيع مزور عليه بطريق المحاكاة من توقيعاته الصحيحة للناظرة ووصف ما جاء بتقرير المعمل الجنائى الذى صدر فى هذه الدعوى بأنه يفتقر الى الأسلوب العلمى والفنى لدرجة لا يستحق معها مناقشته!

فهل هذا معقول؟ وكيف يمكن لجماهيرنا الاطمئنان الى تحقيق العدل على يد خبراء ليسوا خبراء؟ والى مقال آخر.

رؤية

المستأجرون وجشع الملاك

منذ أن تشرت موضوع «العقد شريعة للتكافئين» ورسائل القراء مشحونة بالصرخات والألم والأنين لدرجة أن أحد القراء بعث مستصرخا أين نذهب ! أين تسكن ! كيف ندبر القوت اليومى بعد أن أصبح الايجار بلا ضابط ولا رابط ولا حد أقصى للايجار ولا حد أدنى للمدة!؟

[illegible] السكن هو أشد الحاجات الانسانية الضرورية، حيث قد يصبر الانسان على [illegible] يوم أو حتى ثلاثة أيام، ولكن لا يستطيع أن يؤجل ايواءه للسكن ولو يوما واحدا [illegible] لذلك لتغيرت صفاته البيولوجية الانسانية ونظرة للمجتمع له، ومن ثم فإن رفع يد [illegible] العلاقة الايجارية وتركها لمسألة «العرض والطلب» يمثل كارثة مروعة

[illegible] الموضوع - ياسادة - ليس كما قيل بأن تحديد مدة الايجار بالقانون رقم ٤ لسنة [illegible] فى فتح «الشقق المغلقة»، بل ماحدث العكس، حيث سرعان ما كشر الملاك [illegible] وقاموا بتحديد مدة وجيزة أقصاها سنتان بهدف تجديد «اللهف» وسلخ [illegible] مقدمات وايجارات باهظة ثم تركه كالشاة الذبيحة فى الشارع.

[illegible] تبعثها إلى القائمين على التشريع وهم مقدمون على مناقشة العلاقة الايجارية [illegible] لعلهم يعيدون الوضع بشأن الايجارات الجديدة الى طبيعته بالغاء بند [illegible] عقد الايجار مادامت القيمة الايجارية لرتضاها الطرفان للمالك وللمستأجر [illegible] يتوان المستأجر عن الالتزام بها ودفعها فى الميعاد. فإلغاء هذا الشرط سيؤدى [illegible] وطأة جشع الملاك الذين نزلوا الساحة بكل أموالهم واحتكروا الشقق [illegible] ليس فقط فى قيمة الايجار، بل أيضا فى مدته، وجعلوا تأجير المساكن كالنار [illegible] كل من يقترب منها من المستأجرين، وتحول السكن الى أشد الحاجات [illegible] رغم احتياج الانسان الملحة إليه وعدم استطاعته الاستغناء عنه.

[illegible] القائمون على التشريع رحمة بالمستأجرين وهم من أبناء مصر الكادحين، [illegible] سوى عدم طردهم من مساكنهم. فالعلاقة الايجارية ليست سلعة تجارية [illegible] العرض والطلب، وانما هى علاقة اقتصادية ذات أبعاد اجتماعية صميمة من [illegible] المستأجرون ويستفيد الملاك بالقدر الذى يحفظ المجتمع توازنه. والتوازن [illegible] لن يقوم إلا بمراقبة الدولة لطرفيها لا أن ترفع يدها وتترك الساحة خاوية [illegible] الجشعين أو المستأجرين العابثين. فاستقرار تلك العلاقة تحت بصر الدولة هو [illegible] استقرار المجتمع بأسره. ولن تستقر العلاقة الايجارية إلا بالغاء شرط المدة من عقد [illegible] من مجيب أم أنه لاحياة لمن تنادى ؟!.

فتحى حسين

رأى الأهرام

أهمية المكتبات العامة

ن يصل الكتاب الثقافي إلى ابناء القرى إنجاز حضارى كبير يستحق التقدير، وأن نشر شبكة المكتبات العامة في التجمعات السكانية بالمدن خدمة ثقافية وتنويرية من الطراز الأول. وقد تنبهت إلى هذا الموضوع السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بحس مستقبلي يعكس إيمانا عميقا بقيمة العلم والثقافة مما زاد مصر الأول، وهي تنطلق مع مصاف الدول العظمى وتدخل القرن الحادى والعشرين وهي على مستوى العصر، إنه مشروع وثيق الصلة بالجيل الذى يجرى إعداده لتولى المسئولية ليشب منفتحا على العصر قادرا على الابتكار والابداع محصنا بتراث فكرى وثقافى عظيم، كما أنه وثيق الصلة بالأجيال المعاصرة لكى تجدد فكرها ورؤيتها لما يجرى حولها ويرتفع وعيها الذى هو نقطة انطلاق أساسية فى تفهم الأسس التى تجرى عليها حياتنا المعاصرة.

وقديما كان الكتاب هو شعلة التنوير في مصر، حدث هذا في القرن الماضى وامتد إلى القرن الحالى فساعد شعب مصر على الابقاء على جذوة الحضارة متقدة مما مكنه من تجاوز الكثير من العقبات ومواجهة العديد من التحديات في جميع المجالات. وازدادت أهمية الكتاب مع تعقد ظروف العصر واحتياجات التنمية البشرية، والحفاظ على روح الاستقرار والنهوض القومى. فكان خير طريق نلجأ إليه فى مثل هذا الواقع الشديد التعقيد، وقد أدركت قرينة الرئيس برؤيتها الثاقبة أن التعليم الدراسي ليس كافيا وحده لمواجهة تحدى الأمية، ذلك لأن هذا التحدى أكبر من مجرد التحصيل الدراسي في مختلف مراحل التعليم، وإنما هناك انواع أخرى من الأمية في مقدمتها الأمية الثقافية وهنا كان من الضرورى نشر هذه الشبكة المتزايدة العدد من المكتبات العامة لايقاظ العقل وتعويده على التفكير السليم، ليستوعب ما يجرى حوله من انشاءات علمية وتقدم تكنولوجي كبير، ومشكلات اجتماعية وسياسية معقدة داخليا وخارجيا، وتقديرا لهذه الغاية العظمى كان من الضرورى تذليل كل العقبات التى تواجه مشروعا حضاريا كهذا، وهذا ما حدث بالفعل، حتى أصبحت هذه المكتبات منارات للتنوير في ربوع مختلفة من أرض مصر.

في الذكرى العاشرة للاثنين الأسود

هبطت أسعار الأسهم يوم الاثنين الماضى في العديد من البورصات العالمية، حيث بلغ الانخفاض ماقيمته نحو ٢٠ مليار جنيه استرلينى فى بورصة لندن. وقد تبع بورصة لندن في هذا الانخفاض فى البورصات الأسيوية. فقد انخفضت بورصة هونج كونج انخفاضا تاريخيا على مدى يومين بنحو ٦٪ والبورصة الماليزية بنسبة ٤٫٥٪ وتكرر نفس الأمر فى بورصة الفلبين وتايلاند.

ويعيد هذا الانخفاض ذكرى يوم الاثنين الأسود ١٧ اكتوبر ١٩٨٧ الذى انخفضت فيه أسعار الأسهم في بورصة وول ستريت بنيويورك لتتبعها فى ذلك بقية البورصات العالمية.

وأيا كانت الأسباب المباشرة وراء مثل هذه الأزمات التى نشهدها من حين لآخر فالسبب الأكثر عمقا يظل هو عدم امكان التحكم فى حجم هائل من الأموال التي تهيم في الأسواق الدولية حيث تجد أن أكثر الأسواق تعرضا لهذه الأزمات هي أكثرها تعاملا وأكثرها اعتمادا على الاستثمارات الأجنبية، ولاحظ الاقتصاديون منذ فترة انقطاع الصلة بين التحركات المالية للاستثمار فى محافظ الأوراق المالية والاستثمارات المباشرة، وبين حركة التجارة فى السلع، حيث تبلغ قيمة التحركات المالية ٥٠ مثلا من قيمة التعاملات التجارية اليومية. والأكثر أهمية أن موجة الانفتاح المالي المتزايدة أو مايطلق عليه العولمة قد ارتبطت منذ البداية بالعديد من صناديق الاستثمار والمضاربين الباحثين عن الأرباح السريعة القصيرة الأجل. ومن هنا لامفر من حدوث مثل هذه الانهيارات بين الوقت والآخر، وكذلك السرعة الهائلة فى انتقال هذه الانهيارات من سوق لأخرى.

التضامن العربى إرادة أمة وليس وليد ردود أفعال..!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

عندما يتامل الانسان - أى انسان - ما هو كائن حاليا على ارضية حركة الصراع العربي - الاسرائيلى، فانه لا يسعه الا أن يتساءل: هل هذا هو الهدوء النسبى الذى يطلقون عليه، وقت اشتعال الأزمات، انه هو «الهدوء النسبى الذى يسبق العاصفة»؟ ربما يكون ذلك...

ولكن مع الأخذ فى الاعتبار، أن اسرائيل قد استوعبت من قبل الدرس الذي الخذتها في معركة السادس من اكتوبر المجيدة.. والتى مازلنا نحتفى حتى الآن بذكرى ملحمتها الكبرى، وباستعادة مشاهد معاركها البطولية.. والتى أصبحت تمثل قمة الشموخ لحركة التضامن العربي!

أجل - ستفكر المؤسسة العسكرية الحاكمة فى «تل أبيب» مرة ومرتين فيما اذا لاح لرئيس حكومتها «نيتانياهو» الدخول في مغامرات طائشة قد تكون بداية النهاية لانهيار نظامه الاستبدادى التوسعي، ومن ثم فاننا نحذر بقوة من أن يتخذ من آثار الانقسام في الرأى حول انعقاد القمة الاقتصادى لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في العاصمة القطرية «الدوحة» ورقة للضغط على الدول العربية حتى تزداد انقساما!!

كلمة عن مؤتمر قطر الاقتصادى!!

وعلى اى حال - علينا أن نقف وقفة تامل امام قضية انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادية في قطر الأسبوع القادم... ومن اجل أن نأخذ حذرنا من محاولات تعميق الانقسام فيما بيننا بسبب الخلاف على انعقاده او عدم انعقاده وعلينا ايضا أن نستوعب أبعاد السياسة الإسرائيلية العنصرية بشأن هذه القضية، وانها - عقلا - لا تخرج عن احتمالين اثنين:

١ - اما أن تكون حكومة «نيتانياهو» حريصة على انعقاده بدافع من تحقيق مزيد من قنوات الانتشار لصادراتها، ومزيد من الاستثمارات المشتركة لمشروعاتها، الى جانب ايجاد بدائل اقوى لإحداث انتعاش واسع في اقتصادها - وفي هذه الحالة فانه من أجل تحقيق اهدافها في هذا الصدد، عليها أن تعمل على انجاح هذا المؤتمر بالاقلاع اولا عن ممارساتها ضد مسارات عملية السلام وتخليها على الفور عن التصرفات الاحادية في تنفيذ اتفاق السلام والاقلاع عن بناء أو توسيع المستوطنات، واتخاذ اجراءات انسحابها من المناطق الفلسطينية طبقا للبرامج الزمنية المحددة ووقف كل الاجراءات التعسفية من هدم للمنازل الى الاستيلاء على الأراضي الى الاستمرار في انتشار قواتها بالأراضى الفلسطينية، وقيامها بفتح ملف المفاوضات مع سورية، ومن اجل بناء ارضية الثقة بينهما ولعدم اهدار العنصر الزمنى يكون استئناف هذه المفاوضات من النقطة التى توقفت عندها، من قبل إلى جانب اتخاذ اجراءات انسحابها من الجنوب اللبنانى تنفيذا للقرار الدولى رقم ٤٢٥ وفتح مفاوضات عاجلة مع لبنان لوضع ترتيبات هذا الانسحاب!

وعلى هذا الأساس لا تكون هناك مشكلة في المشاركة العربية!

٢ - واما ان هذا المؤتمر لم يعد يعنى «حكومة نيتانياهو» بالقدر الذى كانت تؤمل عليه في المؤتمرات السابقة، وبعد ان احبط العرب خاصة منظمتهم الاقليمية «جامعة الدول العربية» المؤامرة التي نسجتها اسرائيل من خلف هذه المؤتمرات، لتصبح المنطقة تحت شعار «السوق الشرق اوسطية» مؤسسة بديلة تحل محل جامعة الدول العربية، والاستعاضة عنها بهوية متعددة القوميات من خلال تجزئة الوطن العربي والسعى لادخال اسرائيل في نسيج المنطقة، قبل وفائها بكل متطلبات عملية تسوية الصراع بينها وبين العرب، ومع احتفاظها بترسانتها النووية خارج نطاق مفاوضات التسوية، وهنا تتوجب المشاركة الجماعية لضرب المؤامرة الصهيونية!!

والآن - لم يعد يعنى «حكومة نيتانياهو» الاشتراك في هذا المؤتمر، وانما الذى يعنيها هو تخريب العلاقات العربية، التى بلغت اوج قوتها تحت مظلة قمة القاهرة في يونيو من العام الماضي!

تلك هي الحقيقة - لمن يريد أن يستوعبها عقلا لا اندفاعا ولا تخبطا!!

استقراء الاحوال..

من واقع الحال بين واشنطن وتل أبيب..!!

والآن..

نحن لا نريد أن نعود الى حالة الانفراط في المواقف.. التى كانت دائما مصدر ضعفنا ومبعث الاستهانة بقوتنا وامكاناتنا... ومن أجل ذلك فان التفافنا حول حركة التضامن الشمولى سيظل الهاجس الذى يشغلنا ويفرض علينا تساؤلا:

هل تحت وطأة الظروف والملابسات المحيطة، يمكن أن نوحد قدراتنا المؤثرة والضاغطة وحشدها وراء مختلف قضايانا القومية، وفى طليعة تلك تحرير اراضينا المحتلة من سطوة العدوان الاسرائيلى ومصادرة طموحاته العدوانية والتوسعية؟؟

واضح الآن - أن شخصا واحدا احمق ومغرورا ومتعجرفا، تسانده عصابات ارهابية مهاجرة، مثل «بنيامين نيتانياهو» رئيس حكومة اسرائيل المتطرفة، اصبح خطرا على الأمن العالمى فضلا عن دول الشرق الأوسط، وذلك باتباعه سياسة الأمر الواقع ومبدأ التوسعية الاقليمية فى المنطقة، مما يعرضها لأخطار لا حدود لها - بل ان «نيتانياهو» أصبح يأخذ موقف المتحدى للادارة الأمريكية وعدم الاكتراث بالحفاظ على مصالحها فى المنطقة، وان الوضع بهذه الصورة يكون جد خطير!

واذا كانت الأمور قد وصلت بين واشنطن وتل ابيب الى حد توجيه الاهانات من جانب «نيتانياهو» الى رمز الادارة الأمريكية كما يفعلون، فان الأمر على هذه الصورة يكون ايضا جد خطير «فنيتانياهو» بعد وصوله إلى الحكم في تل ابيب لم يعد يكترث بالادارة الأمريكية. وكان من مظاهر ذلك افشال مهمة وزيرة الخارجية الأمريكية «مادلين اولبرايت» وفي اول زيارة لها لإسرائيل ثم وقوعها في نفق مظلم من التناقضات إلى أن عرت سياسة اكبر دولة تعتبر نفسها المرشحة الوحيدة لزعامة النظام العالمي الجديد، وهي جد عاجزة عن المجابهة لانحراف وتحديات حكومة الليكود!!

كان المؤمل لدى انظمتنا العربية، وبصفة خاصة الأنظمة المعتدلة - أن تقف أمريكا الى جانب قضيتها بصدقية وشرف اداء وهي تدرك حجم ما وصلت اليه مصالحها ومنافعها الهائلة في بلادنا - سياسية واقتصادية واستراتيجية - فيما بعد عملية تحرير الكويت من الغزو العراقي، ولكنها للأسف الشديد لم تكن وفية ولا أمينة في ممارسة دورها - وهي الراعي الحقيقي - لعملية السلام - بل أنها وقفت الى جانب اسرائيل وضد العرب في مجلس الأمن وفي الجمعية العمومية، ولم تخجل من أنها كانت وحدها في جانب ودول العالم كلها في الجانب الآخر ضد اسرائيل!

ومع ذلك - فاننا لا نطالب الادارة الأمريكية الا بالحد الأدنى من الأمانة والشرف والشجاعة بالوقوف بقوة الى جانب الحق الذى لا يمكن أن ينهض الا على «مبدأ الأرض مقابل السلام» كما أن بعض دولنا العربية غير قادرة على مجابهتها ردا على انحيازها الفاضح الى جانب الدولة العبرية العنصرية. وماذا نعمل معها وهي متمسكنا من اليد التى توجعنا؟، ومن خلال تحذيرها من حين لآخر لبعض أشقائنا من عدوان جديد يهددهما من جانب النظام العراقي لتظل جاثمة على صدورنا، واذا كانت تدعى أن قواتها المرابطة على اراضينا انما هي من اجل حماية أمننا..

فهل ياترى ينسحب ذلك على الأخطبوط الصهيونى الممثل في النظام الذى هو أشد خطرا على كياننا الاقليمي؟

الأوراق التي في يدنا!!

هذه الأوراق.. تستطيع أن تحسم معركتنا في صراعنا مع العنصرية الإرهابية في اسرائيل. غير ان اهم هذه الأوراق هي حركة النهوض بالتضامن العربي - نعم تجربتنا مع التضامن العظيم في معركة السادس من اكتوبر المجيدة، كانت أهم ورقة على ارضية المعارك السياسية والقتالية.. وكلنا نتذكر.. كيف هب العالم من غفلته، وكان مخدرا بحقن من حملات الدعاية الاسرائيلية، الى أن افاق على اصوات الأثير تهز الدنيا بأن العرب لم يكونوا جثة هامدة، ولم تعد اسرائيل هي الأسطورة التي شاهدتها تهوى مستغيثة بامها غير الشرعية امريكا!!

نعم - التضامن العربي الذى نخشى أن يتعرض لاختراق صهيونى.. هو ارادة امة وليس ردود أفعال!

يوم الوفاء لأحمد بهاء..!!

لم يكن يوما واحدا، بل كان يومين، الأول «الأحد الماضى»، والمناسبة بدء العام الأول من نشاط "جمعية أصدقاء أحمد بهاء الدين الثقافية، كانت أشبه بتظاهرة وطنية ثقافية قومية.. لم تتسع قاعة «طيبة» بفندق «سميراميس» لاستيعاب الزحف الوفائى القادم من مصر وعدد من الدول الشقيقة، من لبنان وسورية، ومن السودان والكويت ومن الأردن واليمن وفلسطين وبقيت أسرة الفقيد العزيز ساعة كاملة تستقبل أصدقاءه ومحبيه أرملته العظيمة «دزى» وولداه اليافعان زياد وليلى - وكان هناك من المؤسسين الأول للجمعية الوزير الانسان ماهر اباظة، والمفكر الاسلامى كمال ابو المجد كما كان هناك رئيس وزراء السودان السابق - الصادق المهدى - ورئيس وزراء اليمن السابق «محسن العينى» ومن رفاق المهنة الكاتبان اللبنانيان المخضرمان غسان توينى ومنح الصلح، والكاتب الساخر سمير عطا الله ورئيس تحرير الحياة جهاد الخازن والشاعر الفلسطينى المبدع محمود درويش وصنوه المصرى الشاعر فاروق جويدة، والوزير السابق محمد فائق رئيس المركز الوطن لحقوق الانسان والسيد سعيد كمال امين الجامعة المساعد للشئون الفلسطينية وعدد من تلاميذه الأوفياء بروزاليوسف ودار الهلال، كما كانت هناك صديقة الأسرة الفنانة المبدعة «فاتن حمامة» وزوجها الانسان دكتور محمد عبد الوهاب.

ولا ندرى لماذا غاب أعز اصدقائه المعدودين الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل مما كان محل تساؤلات.. بل لم يشر في كلمته الى سبب غيابه احد أقطاب جمعية اصدقاء بهاء رجل الأعمال الفلسطيني المعروف عبد المحسن القطان وخاصة عندما اعتذر عن غياب «ابراهيم نافع» رئيس الأهرام ورئيس اتحاد الصحفيين العرب، داعيا له بسلامة العودة والشفاء..

كما قوبلت البرقية المؤثرة التي تليت في الافتتاح، من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية «صباح الأحمد الجابر الصباح» بكل التقدير لوفاء هذا الصديق الكبير الانسان.

افتتح اول حقل وفاء للراحل العظيم «احمد بهاء» نجله اليافع زياد.. الذى كان صورة مضيئة من أبيه في الهدوء وكرم الاستقبال الصوت الخفيض والحياء والاختصار المفيد قائلا: الشكر لا يستطيع أن يفي أصدقاء أحمد بهاء حقهم شاكرا ومقدرا لتغطيتهم صندوق الجمعية في وقت وجيز..

كانت كلمة نقيب الصحفيين المصريين «مكرم محمد أحمد» قمة في بلاغة البيان كان متاثرا الى حد بعيد باسلوب أحمد بهاء الدين السهل الممتنع وبصياغة الكلمة القليلة الحروف المتدفقة المعاني، وهي السمة التي كانت مميزة لعبقرية «أحمد بهاء» ولعفويته ولقدرته على صياغة مقال كبير ومؤثر في كلمة واحدة امضى من أسنة الرماح واشد وخزا من لسع الدبابير، مشيدا بدوره في اهداء عدد من تلاميذه الى الصحافة المصرية والعربية وفي القمة منهم الراحل المبدع «صلاح جاهين»..

كان ثاني يوم للوفاء لأحمد بهاء.. هو يوم الشعر.. وممن؟ من الشاعر الفلسطيني الملهم «محمود درويش» وكان في الطليعة من ضيوفه المرموقين الدكتور عصمت عبد المجيد والسيدة الفاضلة قرينته.. وبعد معزوفة موسيقية بديعة من شاب مصرى يتعلم في المانيا وقف الشاعر «محمود درويش» بهذا الجسم النحيل جدا فبدد الصورة.. كان اكثر قوة من فيلق باكمله.. كان عميقا في عمق فلسفة ابناء الاغريق.. تجاوزت مؤثراته الصوتية الفضاء الواسع من احد مسارح دار الأوبرا المصرية.. كانت كاملة العدد ومن زاد اتخذ الخطوط الخلفية وقوفا رجالا ونساء وعلى فكرة كان الجنس اللطيف يمثل اكبر قوة زاحفة الى القاعة من عاشقات قلم «احمد بهاء»..

حلق «محمود درويش» بهذا الحشد الممتاز في عالم الخليقة اللا محدود، حكايات موصولة بحكايات مطعمة بنبرات علوية سمت بالجميع الى افاق اللانهاية.. وخشى البعض من فرط ملاحقة «فكر محمود درويش» ان تفلت متابعته لجولاته العلوية، وتتعذر عليه العودة الى ملاحقته.. كم كان هذا الشاعر الفلسطيني عميقا وصل بنا الى قصة «الهدهد» التي هي عنوان ملحمته وضعفاء، وظلمة ومظلومين وطغاة ومطحونين.. ثم صعد بالجميع الى عالم مشاهير الأنبياء المرموقين من نوح الى سليمان، وبعد أن حلق بالحاضرين في سماء اللانهاية عاد بهم الى أرض الأشقياء والسعداء.. لا فض فوك أيها الشاعر الصوفي الفلسطيني محمود درويش.

ز . ن

مجرد رأى

السلاح ليس الحل

بستان القراء الاصدقاء وزهورهم التى انتقى منها هذه الأفكار والملاحظات ومجرد رأى:

■■ مبارك ومحمد نجيب: كان للرئيس حسني مبارك موقف تاريخي مع الرئيس الراحل محمد نجيب لم يسبقه اليه أحد. فقد كلفت من رئاسة الجمهورية بالذهاب الى محمد نجيب في البيت الذى كان يقيم فيه في المرج حاملا تحيات الرئيس حسني مبارك ورغبة سيادته في أن يترك «الرئيس» محمد نجيب المرج ويختار أى منطقة يرغب الإقامة فيها. وقد ترك نجيب للرئيس ان يختار له المكان فاختار له الرئيس فيلا لائقة بشخصه في حدائق القبة واستقر فيها معززا مكرما بين الاهتمام والعناية به وبأسرته. وقال رحمه الله يومها: أنا اليوم ادخل مرحلة جديدة ضمن مراحل السفر الطويل قاصدا بذلك انه قد اعتقاله ورد اليه اعتباره.

حبيب الشعل
مدير قصور الرئاسة سابقا

■■ أين أفلام فوزى: تراث محمد فوزى من الحان واغان وأفلام يستحق الاحتفاء به بدليل انه ليس هناك واحد من المغنين الشبان الذين عرفناهم ونسمعهم لم يغن الحان فوزى.. وقد قام محمد فوزى خلال رحلته الفنية القصيرة والحافلة بالعديد من الاعمال ببطولة ٣٦ فيلم، لكن التليفزيون لايعرض منها سوى تسعة افلام فقط على فترات متباعدة. أن واجب التليفزيون وعشاق فوزى وهم كثيرون البحث عن هذه الافلام لأن الفنان محمد فوزى يعتبر الفنان الوحيد الذى ظلمه الكثيرون حيا وميتا.

وجدى الجافى
عاشق فن محمد فوزى

■■ فتش عن الغش: نقطة البداية لقضية التعليم منع الغش.. فهذه المجاميع المجنونة التى نسمع عنها سبب معظمها الغش.. ونحن نعرف ان هناك بعض «أصحاب الصيثية» الذين قاموا بنقل ابنائهم للجان بعيدة بعض الشيء استعدادا لموقعة الغش والمجاميع العالية التى تدخل اصحابها كليات لايفهمون شيئا من المواد التى تدرس بها فتكون النتيجة وبالاعليهم وعلى المجتمع باكمله.

مراقب سابق

■■ السلاح ليس الحل: من يتابع من دول العالم الثالث موجة العنف التى تسود الكثير من الافلام الامريكية يملؤه الاحساس بأن السلاح هو الحل: واذا ساد هذا المفهوم العالم فستكون امريكا اول من يعانى منه.

م. توفيق ميخائيل جرجس

■■ للعاشات النقابية: رحمة باصحاب المعاشات وتسهيل حصولهم على معاشاتهم... ولعل القائمين على النقابات المهنية يسهلون تحويل معاش النقابة الى البنوك لمن لهم حسابات جارية نظير مبلغ بسيط يخصم من معاشهم لأراحة كبار السن، ويمكن تغليظ العقوبة لمن يصرف معاشا بدون وجه حق وهذا نادر، كحرمانه من المعاش او عدم مصاريف الجنازة له عند وفاته وخلافه اسوة بوزارة التأمينات التى ترسل مندوبيها لبيوت ارباب المعاشات المرضى وكبار السن.

صديق سامى اخصائى
اخصائى اجتماعى

صلاح منتصر

وجهة نظر

الإشباع..!

المقصود بالإشباع هنا.. هو إنسان مقضية كل حاجاته وتجاوز به مفهوم الضرورات كالأكل والشرب والملبس وباقى مستلزمات الحياة اليومية المختلفة ليقتحل إشباعا لا علاقة له بالضرورات.. وإنما هو ضرب من الكماليات المتصنعة او المفتعلة، والذى عرفنا بمصطلح «الإشباع» في هذا المجال، الجوانب النفسية والاجتماعية التكالب على الكماليات التى تشكل فى النهاية.. الإشكال الاقتصادى الأساسى فى الدولة.

وكمثال لذلك.. امرأة لديها دولاب ملىء بأفخر الملابس وأحدثها تصميما، وأغلاها سعرا، وتعود إلى منزلها كلما خرجت لزيارة محلات الملابس.. محملة بمزيد من الفساتين والملابس الأخرى المختلفة التصميمات.. لدرجة أنها لكثرة ماتشترى من هذه الملابس.. لاتجد مكانا لتضع فيه ماأتت به من ملابس أو ماافتقدته من إشباع. وفي هذا النطاق ليس فقط على مستوى البنية الاقتصادية وإنما أيضا على مستوى البنية النفسية والاجتماعية وحتى الأسرية بما تفتعله من مشكلات منزلية لاعلاقة لها بالواقع الذى تعيشه. وقس على هذا العديد من الأمثلة التى تقع في الأسر المختلفة وعلى كل المستويات مما يسبب إرهاقا لميزانية الأسرة بل وميزانية الدولة التى تتأثر بذلك في النهاية وحتى لو وسعنا دائرة المنظور في هذه القضية لوجدنا أن العالم الثالث أثقل كاهله بالمديونيات نتيجة لهذا الإشباع الافتعالى بدءا من ديون التسلح حتى ديون الرفاهية.. والدولة في النهاية تبحث عمن يسدد فاتورة هذا الإشباع المفتعل.

والإشباع الانفعالى لاشك ظاهرة حينما تأخذ طابع الانتشار الوبائى تصبح بؤرة استنزاف لموارد الدولة.. يصعب تجاوزها إلا بالحل القيصرى المؤلم الذى يتمثل في المديونيات التى تئن منها معظم الدول الفتية.. إذ أنها قاسم مشترك يصعب استثناء منه دولة أو منطقة بعينها.

وظاهرة الإشباع الانفعالى لأنها مرتبطة بالعديد من المعطيات التى تمثل طابع العصر.. من الصعب أن يوضع لها علاج بمعزل عن بقية العوامل المنشطة لها كقنوات الإشهار والتلميع والإعلان بوسائلها المتعددة التى تجعل المستهلك من الصعب عليه مقاومتها بسهولة. ومن أجل ذلك يجب على الدولة القيام بترشيد الإنفاق للمواطنين دون قهر أو تحكم، كما يجب على الدولة أن ترشد الانفاق فى كل أوجه وذلك بتشكيل هيئة مختصة لدراسة هذه القضايا علميا وعمليا وتقديم الحلول الملائمة لها.. وهذا أيضا يملى علينا كمواطنين تأصيل التنشئة الاجتماعية السليمة والتركيز عليها لتعليم النشء وتلقينهم بأساليب استكمال الضرورات قبل التطلع إلى الكماليات.

حسين الشاعر

قداسة البابا شنودة:

هل نغير الدين والتاريخ؟!

لعل هذه هى المرة الأولى التى اكتب فيها الى بريد الأهرام، استجابة لنداء وجهه الى شخصيا ابن عزيز على جدا هو الدكتور وسيم رشدى السيسى الذى تربطنى بوالده وبأسرته روابط وطيدة منذ زمن طويل، وتداؤه الى يكتبه على صفحات أشهر جريدة فى مصر، أعنى الأهرام.

انه يرجو منى أن أحذف من «التوراة» كل مايمس مصرنا العظيمة باعتبار أن الأوطان وجدت قبل الأديان، ومصر العظيمة جديرة بهذا..

١ - أحب أن اقول أولا ان البابا - اى بابا - لايملك أن يحذف من الكتاب المقدس شيئا، فهذه مقدسات وهذا تاريخ قد حدث.

٢ - فان حدث ورجال الدين في مصر حذفوا مايمس مصر، فهل تحذف بلاد أخرى مايمسها: كحرق سادوم وعموره. وهل يحذف أهل العراق ماقيل عن بابل .. الخ؟

٣ - ثم إن الاخبار المكتوبة في التوراة، موجودة فى الأصل العبرانى عند اليهود فهل ندعهم يقولون: تهاجموننا على نقض عهود سياسية، وانتم تنقضون كتاب الله نفسه!وهذه التوراة ايضا ترجمت الى اليونانية في عهد بطليموس الثاني فيلادلفوس في القرن الثالث قبل الميلاد بواسطة سبعين شيخا من علماء اليهود، وسميت بالترجمة السبعينية فمن يستطيع أن يحذف منها ؟! كما أنها قد ترجمت الى كل لغات العالم..

٤ - وطلب الحذف هذا، هل يطلبه الدكتور وسيم من كل الكنائس الكاثوليكية والإرثوذكسية والبروتستانتينية والانجليكانية في كل أرجاء العالم، أم يوجد عندنا كتاب مقدس يختلف عن كل طبعاته في العالم كله. وهل يطلب هذا الطلب من كل دور الكتاب؟

٥ - وماذا عن الكتب العديدة الخاصة بتفسير الكتاب المقدس، وأقوال الآباء عنه التى ترجع الى القرون الأربعة الأولى، هل يتناولها الحذف والتغيير أيضا؟

٦ - ثم إن قصة معاقبة فرعون مصر، موجودة أيضا في الاسلام، وكذلك غرقه وجنوده في البحر مكتوبة فى القرآن وكتب التفسير..

٧ - ولكى أريح ضميرك الوطنى، أقول لك ان كل ماكتب كان عن عصر وثنى وفرعون وثنى كان ضد الله وضد نبيه موسى. ولاعلاقة له بحضارتنا القديمة ونهضتنا الحالية.

٨ - وإن كان هذا قد حدث بين فرعون وموسى، وقد ضرب الله فرعون ضربات عديدة، فهل يجوز أن نحذف من التاريخ المدنى ايضا كل ماأصاب مصر من غزوات على أيدى الفرس واليونان والرومان.. والأتراك والمماليك ؟.. انه تاريخ

٩ - اما عن عبارة «الأوطان وجدت قبل الأديان»، فان التاريخ على عكسها فان ابوينا الأولين آدم وحواء، كانا يعبدان الله في الجنة - قبل أن يعرفا لهما وطنا خارجها.

وكذلك ابونا نوح واولاده كانوا يعبدون الله فى الفلك وقبل الفلك، وقبل ان يتفرقوا فى الأرض ويعيشوا في أوطان عديدة.

هذا من جهة التاريخ، أما من جهة الشعور الوطنى فالأديان تحثنا على محبة الأوطان، والوطن يحثنا على التمسك بالدين. ولاتناقض ولانريد أن نفصل مابين الأديان والأوطان.

١٠ - كما أن الولاء للوطن لايعنى أن ننكر التاريخ، ففى تاريخ كل وطن فترات من الضعف لانحذفها انما نغطيها بفترات أخرى كانت مزدهرة وماقيل عن الضربات التى أصابت مصر فى عهد فرعون موسى نغطيها بقول الله فى سفر اشعياء النبى«مبارك شعبى مصر» وهنا يحدث التوازن وكقول الكتاب أيضا.. كجنة الله كأرض مصر». تك ٨

إن نكسة يونيو ١٩٦٧ لانحذفها من التاريخ، إنما نغطيها بنصر اكتوبر سنة ١٩٧٣، وفساد فاروق الملك لانحذف عهده من التاريخ، بل نغطيه بثورة عبد الناصر وانجازات حسنى مبارك.

١١ - كذلك طرد هاجر، لانحذفه من التوراة، انما نضم الى جواره وعود الرب لها، أن نسلها لايعد من الكثرة، وأن الرب سمع لمذلتها(التكوين ١٦: ١٠ ١١)

١٢ - أما عن عنوان كلمة الدكتور وسيم«كيف اقبل هذا الكلام؟» فاجابته: يمكنك أن تقبله بالايمان تؤمن بالوحى وتصدق التاريخ وماحدث فيه. وماليس فهمه يمكن أن تسأل فيه المختصين في الدين وتفسير الكتاب.

البابا شنودة الثالث

شموع وشموس وأقمار

مما لاشك فيه أن السيدة الوزيرة ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية يسرت على أصحاب المعاشات باصدارها بطاقة خاصة لصرف المستحقات ضمانا لسهولة التعامل كما اكدت الوزيرة أن سياستها تركز على توفير الرعاية الاجتماعية، واقامة العديد من المشروعات والتوسع في انشاء دور المسنين وتوفير الاعاشة الكاملة لهم، الى جانب الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية بمستويات تتناسب والامكانات المتاحة.

الا انني أهمس في أذنها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للمسنين خلال اكتوبر الحالى أن تعمل ماوسعها الجهد لتضيف يدا جديدة تذكر بها وتكتب في الخالدين، وهي لاعتبار المحال الى التقاعد لنسانا سعد أولا لانه خرج على قمته من الوظيفة ثانيا: اصبحت عليه أعباء أكثر من ذى قبل فهو عرضة للأمراض، والتردد على عيادات الأطباء، وكتابة الروشتات وشراء الأدوية وظروفه اصبحت أكثر قسوة مما يجعله فى حاجة الى أن يطبق عليه نظام العلاوات الدورية والحوافز والمكافآت مثل من هم فى الخدمة تماما والكل أمام الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التى تشهدها البلاد منذ السبعينيات سواء.

ويكفى هؤلاء ماقدموه للوطن من أيد يحققوه من إنجازات، ويليهم اقتدينا لمقتدينا فهم الشموع التى احترقت لتضيء الطريق لغيرها، والشموس التى سطعت لتدفىء أبناء جلدتها من زمهرير الشتاء، والاقمار التى بزغت لتنير الكون بعد الظلام.

محمود لطفى الدقن
وكيل وزارة التربية والتعليم السابق

الفرصة الأخيرة!

نسجد لله تعالى، حمدا وشكرا على عظيم نعمه وعطائه أن كشف لنا خفايا وخبايا مستور مالا علم لنا به من مؤامرات نيتانياهو وأعماله الارهابية الغادرة التى غايتها لاغتيال المعارضين لسياسته في الوطن العربي.. وكانت البداية الشروع في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الأردن خالد مشعل .. فكان الرد الربانى الإلهى الفورى برد كيدهم الى نحورهم باكتشاف العملية بمحض المصادفة، وماأعقبها من عقد الصفقة الأردنية - الاسرائيلية - المعروفة - بمبادلة عملاء الموساد باطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة حماس وزعيمها الروحى الأوحد وبعض المعتقلين السياسيين الفلسطينيين .. وكانت أهم ايجابياتها:

■ تسريع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مع احتمالات «قائمة» بأن يضع نيتانياهو العراقيل أمامها كما يفعل دوما وأبدا. كذا نجاح الفلسطينيين في اشراك الأمريكيين في جميع اللجان ليكونوا شهودا مباشرين على مراوغة نيتانياهو.. بجانب الاجراءات الدبلوماسية العنيفة التى اتخذتها كندا بحق اسرائيل بسبب حمل الموساد لجوازات سفر كندية. وماسبقها من مناقشات حادة في البرلمان الكندى.

■ زيادة التقارب والترابط بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس والتى دللت عليها تصريحات الشيخ أحمد ياسين، السياسية التى جاءت مطابقة تماما لما تطالب به السلطات الفلسطينية .. كما يعتبر في نفس الوقت صمام الأمان لوحدة «حماس» في الداخل والخارج، وعاملا ايجابيا لجمع الشمل الفلسطيني.

■ الرؤية الثاقبة النابهة الذكية للرئيس مبارك لمطالب السلام العادل والشامل في المنطقة الذى يخضع لمبادىء القانون الدولي والاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي ومبادلة الأرض بالسلام كمبدأ لاحياد عنه.. وأهمية الدور المصرى في إقامة نظام دولى تعددى ومفتوح تشترك فيه جميع النظم الاقليمية والقوى الكبرى والوسطى والصغيرة بما يحقق العدالة والديمقراطية للجميع.

إن الفرصة مازالت مهيأة أمام الرئيس الأمريكي كلينتون ويعتقد تكون الأخيرة ليدخل التاريخ من أوسع أبوابه بانجاز عملية سلام القرن خصوصا بعد الهزائم المتتالية التى تلاحق نيتانياهو وعنترياته حتى أصبحت محل سخط وازدراء من أمريكا نفسها وجميع القوى العالمية .. وعلى العرب أيضا، أن يسرعوا الخطى في جمع شتاتهم الممزق .. وممارسة كافة الضغوط القوية على الادارة الأمريكية بما يشعرها بتهديد مصالحها .. لكى يتحرك كلينتون بالضغط تجاه التسوية السلمية المطلوبة.

لواء(م) رشاد ابراهيم محجوب
خبير في الدراسات الاستراتيجية والقومية

في العراء «الطلق»!

هل يعقل أن يكون فناء المدرسة هو مقر اقامة المدرسين ووكلاء المدرسة

لقد تحولت غرف المدرسين والوكلاء بمدرسة الفاروق الاعدادية التابعة لادارة المنتزه التعليمية بالاسكندرية الى فصول وتم نقل العاملين بالمدرسة وعددهم ٢٥٠ فردا الى الفناء فماذا نفعل والشتاء قادم؟

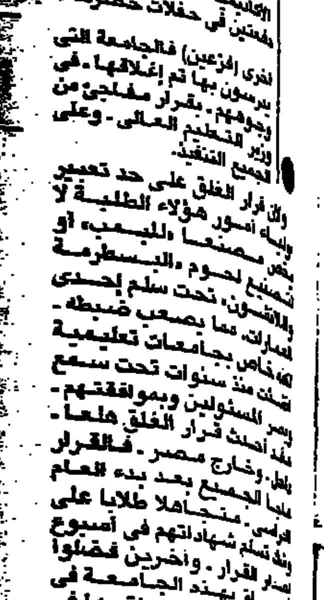
نادية عطية محمد
وكيلة المدرسة

«كانوا» يحبونها!

منذ أكثر من شهر ونصف تقريبا يتجشم المواطنون عناء الذهاب الى منافذ بيع «الشركة المتحدة للانتاج الداجنى» (منطقة السلام) بالنزهة الجديدة لشراء أطباق صدور الدجاج التى تعودوا على شرائها بسعر معقول فلايجدون! وعلم المواطنون «الغلابة» أن الشركة باعت انتاجها من الصدور فقط الى متجر هدام، ليبيعها بأضعاف مضاعفة، وليمت المواطنون بغيظهم مهما كان عددهم، مادامت الأرباح تتدفق الى جيب التاجر ومادام المسئولون بالشركة ارتاحوا من «هوشة» الذين يشترون طبقا أو طبقين.

فالى من يشكو المواطنون؟ الى وزارة التموين أم وزارة الزراعة؟

أم كان أولادها
يحبون صدور الدجاج



النقض: التعجيل بنظر الطعون الخاصة بضريبة المبيعات لتوحيد المبادىء القانونية بشأنها حتى تنتهجها المحاكم

كتبت - ماجدة حسنين:

قررت محكمة النقض برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى رئيس مجلس القضاء الاعلى التعجيل بنظر الطعون الخاصة بضريبة المبيعات وطلبت من النيابة منحها اولوية فى نظرها دون انتظار دورها العادى، وقال رئيس المحكمة أن القرار يستهدف توحيد المبادىء القانونية بشأنها حتى تنتهجها محاكم الجنح الابتدائية والمستأنفة لتوحيد المبادىء المطروحة عليها.

وقال المستشار المراغى ان توحيد مبادىء قانون ضريبة المبيعات واعمال تطبيق على وجه محدد فى دور المحاكم من شأنه وجود حالة من الاستقرار بين الممولين والضرائب بما يعكس اثره على الحالة الاقتصادية بالإيجاب، واكد ان الهدف ايضا ارساء مبدأ قانونى موحد تسير على نهجه جميع المحاكم لتيسير التطبيق القانونى فى جميع القضايا المطروحة عليها على نحو تستقر به المراكز القانونية ويتم مراعاته فى الطعون المعروضة على المحاكم

مؤتمر اليوم لكيفية ادارة الازمات والكوارث

كتب - ايمن خاطر

يعقد اليوم بدار الضيافة بجامعة عين شمس مؤتمر تنظمه كلية التجارة بالجامعة لادارة الازمات والكوارث، يتناول دور الاتصالات والاعلام ونظم المعلومات ودعم القرارات التى تزيد من فاعلية ادارة الازمات، والآثار النفسية والاجتماعية والبيئية والدولية لهذه الازمات، وعرض حالات عملية مستقاة من واقع البيئة المصرية والعربية والعالمية، وتجارب وخبرات القيادات فى هذا المجال

صرح بذلك الدكتور رشاد الحملاوى امين عام المؤتمر، واضاف ان هناك اوراقا مقدمة تحتوى على كيفية اعداد خطة الطوارىء لمواجهة الكوارث البيئية وتنشيط وتطوير التنظيم التطوعى لمواجهة الكوارث وبرامج التدريب للاعداد للمواجهة ودور الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية فى تحقيق الامن البيئى فى مصر وتقييم الفاعلية التنظيمية لجهاز الدفاع المدنى

واضاف ان الهدف من هذا المؤتمر الوصول إلى علاج سريع عند وقوع حوادث من شأنها احداث خلل على مختلف المستويات

يعقد المؤتمر تحت رعاية الدكاترة عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ومفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وحسن غلاب رئيس الجامعة

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لزامبيا

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد كمال شريف عمر الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة زامبيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

الرئيس يهنئ بعيد كازاخستان القومى

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس نور سلطان نازارباييف رئيس جمهورية كازاخستان بمناسبة الاحتفال بعيد بلاده القومى.

مندوب الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عليه زمزم للتعزية فى وفاة المرحومة روحية محمد حجازى.

رسالة من مبارك إلى رئيس الكونغو

غادر القاهرة أمس السفير محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية فى جولة افريقية تشمل ثلاث دول.

وصرح السفير محمد شعبان بأنه يحمل رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس لوران كابيلا رئيس الكونغو الديمقراطية ثم يزور بوروندى وروإندا حيث يسلم وزيرى خارجية الدولتين رسالتين من السيد عمرو موسى وزير الخارجية تتناول مشكلات منطقة البحيرات العظمى والمشكلات الافريقية التى تعوق التنمية ودعم العلاقات والمشكلات المطروحة على الساحة الدولية.

عيديد يبحث بالقاهرة سبل حل الأزمة الصومالية

يصل الى القاهرة اليوم الزعيم الصومالى حسين عيديد زعيم حزب المؤتمر الصومالى فى زيارة يجرى خلالها مباحثات مهمة مع المسئولين فى مصر حول الوضع فى الصومال حيث سيلتقى مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

توجهات التعليم العربى يبحثها مؤتمر بالقاهرة فى نوفمبر

تعقد المنظمة العربية للتنمية الادارية مؤتمرا بالقاهرة ٢٣ نوفمبر المقبل حول التوجهات الاستراتيجية الحديثة فى التعليم الادارى العربى ويستمر ثلاثة ايام بمشاركة عدد من الخبراء والمديرين ورجال الاعمال العرب والاجانب والمهتمين بالتعليم الادارى فى الوطن العربى.

وصرح الدكتور أحمد صقر عاشور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الادارية بأن المؤتمر سيناقش سبل استكشاف الآليات المناسبة للتعامل مع التغيرات الراهنة خاصة فى مجال تكنولوجيا الاتصال و التى تؤثر على التطور المستقبلى فى التعليم الادارى والتجارى.

مؤتمر ادارة الأخطار يفتتحه ٣ وزراء غدا

يفتتح الدكتور يوسف بطرس وزير الاقتصاد والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية غدا / الاحد/ مؤتمر الشعبة المشتركة لبحوث وادارة الاخطار والتأمينات.



■ أبوزيد والباز فى مؤتمر صحفى بشرق العوينات

زراعة ٢٠٠ ألف فدان بالعوينات وبدء التنفيذ فى ١٥٠ ألفا كمرحلة أولى

المياه الجوفية بالمنطقة صالحة للرى وتكفى المنطقة ١٠٠ عام قادمة

كتب - عبدالوهاب حامد:

بدأت الاجراءات التنفيذية لزراعة ٢٠٠ الف فدان شرق العوينات وتم تخصيص ٢٤ الف فدان لكل مستثمر من الذين تقدموا برغبة للاستزراع فى المنطقة وسيقوم كل مستثمر بزراعة ١٠ الاف فدان كمرحلة أولى، كما تم تخصيص ٥٠ الف فدان للاستثمار الزراعى بالاشتراك مع ماليزيا، وأعلن الدكتور فاروق الباز أن الابحاث الجيولوجية اكدت صلاحية لا نظير لها فى الزراعة بتلك المنطقة وأن المياه الجوفية بها صالحة وموجودة لمدة لا تقل عن مائة عام وطالب المستثمرين المصريين والعرب والاجانب بالمشاركة فى هذا المشروع الذى تدخل به مصر القرن القادم، وقال أن الزراعة فى هذه المنطقة لابد أن تكون بعيدة عن التقليدية وأن تكون متكاملة من أجل التصدير، وسيقوم المستثمرون بتأسيس شركات مشتركة وستكون شركة شرق العوينات هى القابضة.

وأعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة و الموارد المائية فى المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس بمنطقة العوينات وشهده السيد عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد وكبار المستثمرين والدكتور محمود أبو سديره رئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية - أن الدولة تضع كل امكانياتها للدخول فى المجال الانتاجى وانه ضمن المشروعات العملاقة التى تحظى باهتمام الرئيس حسنى مبارك والحكومة كمشروع جنوب الوادى بتوشكى ومشروع تنمية سيناء وقال إن المستثمرين المصريين مطالبون بالاستفادة من عوامل الجذب الاستثمارى.

وأكد ان الدكتور كمال الجنزورى اصدر تعليماته بتذليل جميع العقبات التى تواجه مناطق الاستثمار الزراعى فى مصر وقال أن الخطة تتضمن زراعة ٣٫٤ مليون فدان جديدة حتى عام ٢٠١٧. وأعلن الدكتور أبوسديرة أن وزارة الزراعة متمثلة فى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية قامت باستصلاح ٧ الاف فدان مزودة بشبكة الرى الحديثة كمشروع تجريبى يستفيد منه المستثمرون الجدد بمنطقة العوينات بالاضافة إلى انشطة اخرى للانتاج الحيوانى واقامة مجتمعات سكانية وقال إن المشروع الجديد يوجد به شبكة من الطرق تخدم مساحة ٢٠٠ الف فدان يتوافر لها المياه الجوفية.

وأعلن الدكتور كامل دياب ممثل المستثمرين بمنطقة العوينات ان الدولة مطالبة بتوفير ضمانات النجاح لهذا المشروع وان هناك مشاكل ستظهرها الدراسة الاقتصادية التى يجرى إعدادها ولا يكفى ان تكون المياه موجودة والأرض مسطحة بل هناك مطالب أخرى سيجرى التقدم بها إلى الحكومة وهى قادرة على تذليلها ومن اهمها دعم المستثمرين بمزيد من البنية الاساسية.

وصرح الدكتور شريف الجبلى ممثل مجموعة شرق العوينات ان الخطة الطموحة للاستثمار الزراعى فى هذه المنطقة تستهدف اقامة تنمية متكاملة نظرا لموقعها بعيدا عن الوادى.

وكان محافظ الوادى الجديد قد اعلن فى بداية المؤتمر الصحفى ان الدولة تضع جميع الامكانات امام استثمار وأس المال المحلى والعربى والأجنبى فى هذه المنطقة وإن المحافظة على استعداد لتقديم العون للمستثمرين للمساهمة فى الدخول فى الانتاج دعما للاقتصاد القومى.

بدعوى من الرئيس مبارك:

ملكة هولندا تزور مصر الشهر المقبل

أعلن المكتب الإعلامى الملكى امس أن ملكة هولندا بياتريكس ستزور مصر فى ١٧ نوفمبر المقبل بدعوة من الرئيس حسنى مبارك.

وتزور ملكة هولندا خلال الزيارة متحف سوزان مبارك للاطفال ومركز تدريب الشابات الكفيفات «النور والأصل ومركز الابحاث المائية فى القناطر

واوضح المصدر ذاته أن الملكة بياتريكس ستزور ايضا المتحف الوطنى وموقع حفريات اثرية فى الجيزة والمعهد الهولندى - الفلامنجى للآثار والدراسات العربية.

افتتاح مركز «القطامى» الاسلامى بالجيزة

كتب - سعيد حلوى:

افتتح أمس فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف والسيد محمد ضيف الله شرار وزير العدل والاوقاف والشئون الاسلامية الكويتى مجمع ومركز القطامى الاسلامى الكبير الذى اقامه بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة بقرية ميرنشت، بمركز العياط بالجيزة حيث اقيمت شعائر صلاة الجمعة.

ويعتبر هذا المركز الذى اقيم على مساحة ٨٠٠٠ متر وبتكلفة ٢ مليون جنيه صرحا إسلاميا كبيرا يعكس التعاون المصرى الكويتى فى مجال الشئون الدينية، وإضافة جديدة لاحدى منارات الاشعاع الثقافى والاجتماعى والدينى المعتدل للمنطقة وما حولها من قرى العياط.

يضم المركز الاسلامى مسجدا بمساحة ٥٠٠ متر ودارا للمناسبات ومركزا ومعهدا للتأهيل المهنى يضم صالتين للتدريب و٤ ورش لتعليم الشباب الحرف المختلفة، ومعهدا ازهريا من ٣ طوابق به ٢٢ فصلا لمختلف المراحل ومكتبة ومعملا ويتسع لنحو الف طالب. كما يضم مركز القطامى مستوصفا طبيا به تخصصات الجراحة، والنساء والولادة، وانف واذن، وأسنان، وباطنة واطفال، وغرفة عمليات واخرى للاقامة ومعمل تحليل وأشعة واستراحة للاطباء والقى فضيلة الامام الاكبر خطبة الجمعة، والتى أداها معه المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، والسيد فيصل عبدالرازق الخالد سفير الكويت بالقاهرة وعدد من وزراء الاوقاف الكويتيين السابقين وعبدالرحمن الهادى مدير بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة وكبار قيادات الأوقاف والدعوة الاسلامية بالأزهر والقيادات السياسية والشعبية بمحافظة الجيزة.

حمدى زقزوق

العماوى فى الجمعية العمومية للنقل البرى:

صرف ٥ آلاف شيك للمتضررين من حرب الخليج فى ٦ محافظات

اعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة انه تم امس إرسال الدفعة الثانية من إخطارات وشيكات للمتضررين من حرب الخليج .. حيث أرسلت شيكات الفئة (ا) لفروع البنك الأهلى بالمحافظات وسلمت لمندوبى مديريات القوى العاملة فى محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية وبورسعيد والسويس وسوهاج وعددها ٥ الاف شيك تمهيدا لقيام المديريات باخطار اصحابها لتسلمها.

وأشار إلى أنه سيتم تباعا خلال الأيام المقبلة استخراج باقى شيكات ٧٢ الفا و٩٠٠ فرد هم باقى الدفعة الثانية والدفعة الأولى للفئة (ج) وتبلغ مستحقاتهم جميعا نحو ٦١١ مليون جنيه يستحق كل منهم ٨ الاف و٤٢٣ جنيها.

وقال الوزير - فى إفتتاح أعمال مؤتمر الجمعية العمومية للنقل البرى الممثلة لنحو مليون عامل امس - أن التجربة المصرية فى الخصخصة أثبتت للعالم أنها من انجح التجارب حيث راعت بتوجيهات من الرئيس حسنى مبارك الطبقات الكادحة ولم تمس عاملا واحدا فى لقمة عيشه بل زاد ان حقق قانون قطاع الأعمال العام ميزات جديدة فى الأجور والحوافز لم تكن موجودة من قبل مؤكدا أن القاعدة العمالية قوية وملتحمة مع نظام وسياسة الرئيس مبارك.

وقال منير بدر شتا رئيس الجمعية العمومية انه يجرى التنسيق مع صندوق التأمين الاجتماعى لزيادة معاشات العاملين بالنقل البرى بنسبة ٥٪ سنويا من اجل حماية العاملين وأسرهم وبحث صرف بدل طبيعة عمل لعمال نقل الركاب بالقاهرة والاسكندرية، مشيرا إلى أنه تم رفع مذكرة للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لتعديل تعريفة الأجور للسيارات على مستوى الجمهورية.

أحمد العماوى

بعد غد يبدأ قبول طلبات الراغبين فى العمل بصندوق الضمان الاجتماعى بوزارة الصحة فى ليبيا

كتب - هيثم سعد الدين:

تبدأ وزارة القوى العاملة والهجرة بعد غد فى قبول طلبات راغبى العمل فى صندوق الضمان الاجتماعى بوزارة الصحة الليبية، وسوف يحصل للتعاقد على أجر نظيره الليبى بالاضافة إلى صرف بدل سكن وتوفير الرعاية الصحية بالمجان.

وصرح السيد حسنى العنانى مدير عام الاستخدام الخارجى بالوزارة بان للتخصصات المطلوبة هى: اخصائى تأهيل معاقين، وامراض شيخوخة ونطق وطرق تدريس وفنى سمع وسماعات وقياس سمع، واخصائى علاج طبيعى وتأهيل حياتى وامراض نفسية وعقلية ومعادن صحية.

كما يتم قبول طلبات متدربين فى النجارة والنقش على المعادن والخراطة، وسمكرة سيارات وميكانيكا اللحام، وخزف وفخار وصناعات جلدية، واخصائى وسائل تعليمية.

وقال إن على راغبى العمل فى هذه التخصصات التقدم للوزارة ومعهم شهادات الخبرة فى مجالات التخصص وجواز صالح للسفر، وفيش وتشبيه وشهادة اللياقة الصحية، بحيث لا يقل السن للمتقدم عن ١٨ سنة ولا يزيد على ٥٥ وللسيدات ٥٠ سنة.

المؤتمر العلمى للأدوية عقده بجامعه أسيوط ٩ نوفمبر

تعقد جامعة اسيوط ٩ نوفمبر القادم المؤتمر العلمى السنوى للأدوية والمداواة وموضوعه «تقدم العمر ومحاذير العلاج الدوائى للمسنين»

تحت رعاية الدكتور رأفت محمود رئيس الجامعة.

وصرح الدكتور علاء الدين القوصى رئيس المؤتمر ورئيس قسم الادوية والمداواه بالجامعة بأن المؤتمر يناقش الطريقة المثلى لاستخدام الدواء لكبار السن، وسيتم تكريم الرواد من اساتذة علم الادوية الذين ساهموا فى انشاء القسم ومنهم الدكاترة عبدالوهاب البرلسى وحيدر غالب وصلاح عبدالتواب.

ندوة المرأة العاملة تطلب: انشاء صندوق لمواجهة الاضرابات

طالبت ندوة تنمية المهارات القيادية للمرأة العاملة فى ختام اعمالها أمس بالجامعة العمالية بانشاء صندوق داخل النقابات لمواجهة الاضراب حتى لا يحدث خلل داخل الاسرة العاملة وتعميق فكرة المعاش المبكر بعقد لقاءات مفتوحة بالنقابات واللجان النقابية لحل المشكلات الناجمة عنه وعمل دراسة جدوى للمشروعات الصغيرة للمرأة العاملة فى حالة خروجها للمعاش المبكر.

بيت الشباب الدولى افتتاحه فى سوهاج الثلاثاء

سوهاج — من مكتب الأهرام: يفتتح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج الثلاثاء القادم بيت الشباب الدولى بمدينة سوهاج.

وصرح المهندس فاروق بدوى رئيس لجنة بيت الشباب بأن المبنى اقيم على مساحة ٦٥٠ مترا مربعا بتكلفة مليون جنيه

الهلالى مفتى استراليا غادر القاهرة أمس

غادر القاهرة أمس فضيلة الشيخ تاج الدين الهلالى مفتى استراليا بعد زيارة قصيرة ناقش خلالها مع مسئولى وزارة الاسكان سبل انهاء لجراءات تخصيص ٤٠ فدانا على الطريق الدائرى لانشاء المدينة السكنية التى سيقيمها المصريون فى استراليا مشاركة منهم فى النهضة العمرانية المباركة التى تشهدها مصر.

وصرح مفتى استراليا - قبيل مغادرته القاهرة - بأن زيارته كانت بناء على خطاب تلقاه هناك يفيد بموافقة الوزارة على التخصيص وانهاء لجراءات تسليم الارض لاقامة المدينة، الا أن هناك عدة عقبات فى إنهاء الاجراءات وأنه سيعود إلى القاهرة فى زيارة قادمة لتذليل تلك العقبات التى واجهته فى وزارة الاسكان قبل تدخل كبار المسئولين.

كورنيش جديد بالمنصورة لخدمة الأهالى بالمناطق الجديدة

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الدقهلية برئاسة المحافظ فخر الدين خالد على اقامة كورنيش على النيل فى شارع المشاية، الذى تقرر أن يسمى شارع الرئيس مبارك.

واقامة كورنيش على ترعة المنصورية لخدمة المنطقة السكنية الجديدة كثيفة السكان.

تقدير أوروبى لدور مصر فى عملية السلام بالشرق الأوسط

أعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب الدكتور محمد عبداللاه أن هناك تقديرا أوروبيا كبيرا للدور الذى يقوم به الرئيس مبارك وتقوم به مصر لحماية مسيرة السلام فى الشرق الأوسط.

طبع كتب إرشادية للرياضة خاصة بالأطفال مرضى السكر

الاسكندرية: من فايقة عبده:

طالب المؤتمر الثانى لرياضة المرأة امس بضرورة تولى وزارة التربية والتعليم طبع الكتب الارشادية للرياضة والقواعد الصحية للاطفال مرضى السكر وتوزيعها على المدارس مجانا.. وتولى كلية التربية الرياضية تصميم الكتب الارشادية المصورة كدليل للاطفال والأسرة عن الاوضاع الصحيحة للجسم فى تحركاته وذلك لتفادى الانحرافات القوامية. وأوصى المؤتمر بوضع مشروع اللياقة البدنية للمقترح من المختصين والمقدم من المجلس الاعلى للرياضة موضع التنفيذ لما لها من فائدة لقاعدة عريضة ينبثق منها جيل رياضى وأكد المؤتمر ضرورة تعميم مشروع النادى الصيفى الذى بدأ فى كلية التربية الرياضية بنات فى العام الماضى وذلك بالنسبة لكل المدارس ومراكز الشباب والاندية والساحات الشعبية

وقد بعث المشاركون فى المؤتمر ببرقية شكر للسيدة سوزان مبارك لتفضلها برعاية المؤتمر.

تعديل مسار الطريق الدائرى بمنطقة الأهرامات

كتب - يوسف عبده:

قرر الجهاز التنفيذى لمشروعات القاهرة الكبرى اجراء تعديل فى مسار الطريق الدائرى لمسافة ٧١ كيلو مترا من ناحية منشأة البكارى وكرداسة بالجيزة وتشمل التعديلات مطالع ومنازل الكوبرى الجديد المقرر اقامته فى تقاطع المسار مع طريق مصر/ اسكندرية الصحراوى وتهدف هذه التعديلات إلى عدم تعارض مسار الطريق مع انشاءات للتحف المصرى العالمى الجديد المقرر إقامته بمنطقة اهرامات الجيزة.

وصرح المهندس محمد سعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة بأنه تم تشكيل لجان لإجراء حصر شامل لأصحاب الحقوق المقرر نزع ملكياتهم بهذه المنطقة وتشمل العقارات والأراضى لصالح المنفعة العامة طبقا لقرار مجلس الوزراء.

وأضاف أنه تم الانتهاء من تحديد المسار ويتم حاليا تقدير التعويضات لاصحاب الحقوق وسيتم اعداد الكشوف النهائية وعرضها مدة شهرين من خلال الأدارة المركزية للمساحة بالدقى، حتى يمكن للمواطنين الاطلاع عليها ويحق لأصحاب الحقوق الطعن فى قيمة التعويضات المقررة لهم خلال ٦٠ يوما.

زيادة مياه الشرب بشمال سيناء إلى ٢٠ ألف متر مكعب يوميا

العريش - من محمد العجرودى:

أعلن اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء أنه مع يناير القادم ستزيد طاقة مياه الشرب إلى ٢٠ الف متر مكعب يومياً ومن المنتظر أن تصل طاقة المياه عام ٢٠٠٠ إلى ٥٠ الف متر مكعب يومياً، وانه تم استزراع ٢٥٠ الف فدان ومع افتتاح مشروع سحارة ترعة السلام سيتم استزراع نصف مليون فدان، وسيتم اعدادا خطة لتطوير الصناعات التعدينية حيث يتوافر فى المحافظة نحو ١٥ خامة تسمح باقامة صناعات تعدينية تعتمد على هذه الخامات فى شمال سيناء. وستتم زيادة عدد الوحدات السكنية ابتداء من العام المقبل إلى ٢٠٠٠ وحدة بدلا من ٨٠٠ وتم الانتهاء من إعداد المخطط العمرانى لمدينة العريش لمدة ٢٠ عاما قادمة . ويجرى انجاز التخطيط العمرانى لبقية مراكز المحافظة. وقال إن اللجنة الوزارية العليا للاستثمار السياحى ستناقش فى اجتماع قادم عدة تقارير مقدمة من المحافظين عن فرص الاستثمار السياحى فى عدد من المحافظات ، وسيتم عرض تقرير عن فرص الاستثمار السياحى المتاحة فى شمال سيناء بين الجمعيات الاهلية والمشروعات السياحية فى بحيرة «البردويل».

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة حول معدلاتها ليستمر الطقس خريفى معتدل أثناء النهار شديد البرودة ليلا وتظهر السحب المتخفضة والعالية شمالا كما تقل الرؤية فى الشواطئ على مناطق متفرقة من البلاد.

القاهرة	٣٠	١٨	السويس	٢٩	١٦	رفح	٢٨	١٧	أسيوط	٣٠	١٤
الإسكندرية	٢٩	١٦	العريش	٢٨	١٦	كاترين	٢٢	١١	سوهاج	٣٠	١٥
مطروح	٣١	١٨	الطور	٢٨	١٧	سيوة	٣٤	١٧	الأقصر	٣١	١٦
بورسعيد	٢٧	١٩	الغردقة	٢٩	٢١	المنيا	٢٩	١٤	أسوان	٣٢	١٨
الإسماعيلية	٢٩	١٧	شرم الشيخ	٢٨	٢١	الفيوم	٢٨	١٥	الوادى الجديد	٣٣	١٣

جامعات ممنوعة .. بأمر الوزير!

صباح ١٨ اكتوبر الماضي - خرج طلاب وطالبات من بيوتهم متوجهين إلى مقار دراستهم في الدقي - الآباء والأمهات كل في عمله مطمئنا إلى أن الأبناء في مكان أمين وشرعي.. الحقوا به أبناءهم - ولم ينتابهم الشك لحظة واحدة في إمكانية اختفائه من الخريطة التعليمية فالمكان يتبع الأكاديمية العربية للمعلومات والتكنولوجيا والنقل البحري وتم تخرج دفعتين في حفلات حضرها الكبار قبل الصغار - لكن الأبناء عادوا مرة أخرى (فزعين) فالجامعة التي يدرسون بها تم إغلاقها - في وجوههم - بقرار مفاجئ من وزير التعليم العالي - وعلى الجميع التنفيذ.

تحقيق:
أهداف البنداري


١٧ مليون جنيه تكلفة المبنى وخمس سنوات دراسة وتخريج دفعتين .. ثم يصدر قرار الغلق .. منذ أيام !
[تصوير : عمرو جمال]

ولأن قرار الغلق على حد تعبير أولياء أمور هؤلاء الطلبة لا يخص مصنعا «للبمب» أو لتصنيع لحوم «البسطرمة واللانشون» تحت سلم إحدى العمارات مما يصعب ضبطه - لكنه خاص بجامعات تعليمية انشئت منذ سنوات تحت سمع وبصر المسئولين وبموافقتهم - فقد أحدث قرار الغلق هلعا - داخل - وخارج مصر - فالقرار فاجأ الجميع بعد بدء العام الدراسي - متجاهلا طلابا على وشك تسلم شهاداتهم في أسبوع إصدار القرار - وآخرين فضلوا الالتحاق بهذه الجامعة في القاهرة بدلا من الالتحاق بها في دول أخرى.

ولأن نار القرار اللاهبة فلجأت الجميع وبدأت الشائعات تتردد عما وراء هذا القرار: خلافات بين وزيرين - أم مديرة جامعة خاصة - تحارب هذه الجامعات ؟ - و.. و.. وتفسيرات عديدة كلها تزيد من عذابات ضحايا هذا القرار: فماذا حدث.. وما هي الحقيقة وراء هذه الجامعات الموقوفة عن العلم بأمر الوزير؟!

نظام للدراسة عن بعد

.. د. محمد حسين مدير جامعة سيتي في الشرق الأوسط وهو إستاذ إدارة الأعمال الدولية في جامعة سيتي بواشنطن منذ ١٩٨٦ - يؤكد أن جامعة سيتي في القاهرة تطبق نظام التعليم عن بعد وهو تطوير لنظام التعليم بالمراسلة. وقد بدأت الجامعة في واشنطن بتطبيق هذا النظام في مصر والسعودية - ونظرا لأنه ليس هناك قانون يسمح بفتح جامعات أجنبية - فقد تفاوضنا مع بعض الجامعات المصرية ومن بينها الأكاديمية العربية للنقل البحري وفي ١٩٩١ بدأت جامعة سيتي «الأم» والأكاديمية العربية في تبادل زيارات الوفود حتى تم التوقيع في ١٩٩٢ على اتفاقية بإنشاء مركزا للتعليم عن بعد - وكان ذلك في واشنطن - على أن يطبق هذا البرنامج من خلال الأكاديمية وبدأنا في أغسطس من العام نفسه - ويقوم البرنامج - على إرسال طلبات الطلاب الراغبين في الدراسة في الجامعة «الأم» بواشنطن إليها - ومتابعتها - وبالنسبة للطلاب الراغبين في استكمال دراستهم عن طريق نظام التعليم عن بعد ترسل طلباتهم أيضا للجامعة «الأم» فهي التي لها حق الرفض والقبول - وفي حالة قبولهم - ترسل إليهم خطابات التسجيل ومواد الدراسة - وهي ٣٦ مادة للحصول على درجة البكالوريوس - أي ما يعادل ١٨٠ ساعة معتمدة - و١٥ مادة للحصول على الماجستير - أي ما يعادل ٤٥ ساعة معتمدة بالإضافة

د. محمد حسين

د. محسن عبدالغني

الى تقديم بحث. ويضيف د. محمد حسين أنه في حالة قبول الطالب طبقا لشروط الجامعات الأمريكية - وهي الحصول على شهادة الثانوية العامة المصرية أو العربية أو الأمريكية أو الإنجليزية بمتوسط درجة «٢» في المجموع ككل - وحصوله على شهادة «التويفل» بـ ٥٤٠ درجة - او نجاحه في امتحان تحديد المستوى ويسمى (ميشيجين) - وتحدد درجاته في هذا الامتحان - المستوى التعليمي للغة الانجليزية - الذي يتم إلحاق الطالب به - وهو ٤ مستويات.

وبعد قبول الطالب - يرسل إليه المنهج الدراسي بأسماء المواد وترتيبها - وتضم موادا إجبارية وأخرى اختيارية.

ثم يسجل الطالب المواد التي سيدرسها ويتم تعيين دكتور لكل مادة في الجامعة «الأم» وتقوم الأكاديمية بتعيين أستاذ في مصر للتسهيل والرد على استفسارات وأسئلة الطلاب في كل مادة - وأيضا تيسير الاتصال بأستاذ المادة في الجامعة الأم.

وقبل تعيينه ترسل للجامعة «الأم» صورة من شهاداته - للحصول على موافقتها عليه. والحد الأدنى لدرجته العلمية هو مرور خمس سنوات لحصوله على درجة الماجستير.

تحذيرات الوزير بعيدة عنا

وتضم التخصصات التي يدرسها الطلاب الحاسب الآلي وعلوم الاتصال - وإدارة الأعمال والتسويق والاقتصاد والإدارة المالية - وإدارة القيادة - وإدارة الجودة - وقد تم تخرج طلاب إحداهما عددها ٤٥ طالبا - والأخرى ١٠٦ طلاب - ومصاريف الدراسة عن بعد ٤٠٠٠ دولار سنويا أو ما يعادلها - لـ ٤٥ ساعة معتمدة يتم سدادها على فترات خلال الدراسة وهي تساوي ٥٠٪ من مصاريف الجامعة الأم. وللطالب الحق في حضور فصوله الدراسية في الجامعة «الأم» ودراسة السنة الأخيرة فيها أيضا.

في جامعة سيتي:

■ ١٢٠٠ طالب يواجهون المجهول بعد خمس سنوات من الدراسة

■ مدير الجامعة: التزمنا بقرار الوزير لثقتنا في حل المشكلة

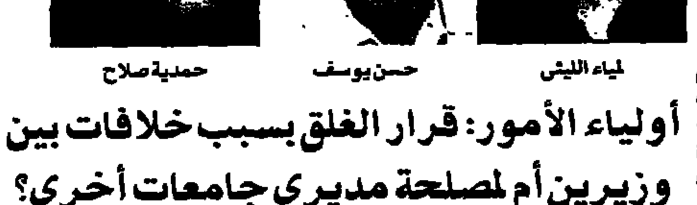

نريد أن نتعلم ونعمل في مصر.. فلماذا يجبرونا على تركها؟!

ويشرح د. محمد حسين أنه سبق لوزير التعليم العالي د. مفيد شهاب توجيه تحذيرات خلال الشهرين الماضيين لفروع الجامعات الاجنبية إلا اننا لسنا فرعا لجامعة اجنبية - لكننا برنامج تعليمي عن بعد لجامعة سيتي بموجب الاتفاقية المبرمة مع الأكاديمية العربية - وقد سبق لوزير التعليم العالي التأكيد لنا أكثر من مرة أنه لا غبار علينا.

وفوجئت يوم ١٨ اكتوبر الماضي بأمر إداري بغلق هذا الفرع - واستجبنا لتعليمات الوزير لأننا على ثقة اننا عندما نوضح الأمور ستحل المشكلة - وقد وقعت على هذا الأمر اننا لسنا فرعا لكننا برنامج وهذا المبنى الذي تتم فيه الدراسة تابع للأكاديمية العربية - ونحن موجودون بموجب اتفاقية - وقد طلبنا من د. مفيد شهاب السماح للموظفين بالرد على استفسارات أولياء الأمور - لكنه رفض - فقمنا باستخدام مكتب أحد الزملاء المستشارين - لمقابلة أولياء الأمور - ويوضح د. محمد حسين - أنه نظرا لتزايد عدد الطلاب والذي تجاوز الـ ١٢٠٠ طالب - فقد تقدمت بطلب لوزير التعليم العالي في ١٩٩٦ - لإنشاء فرع وحصلنا على موافقات الحكومة الأمريكية والسفارة - وتقدمنا بها في ديسمبر ١٩٩٦ - وتم تحويل الطلب رقم ٥٧ بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠ للدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - الذي حوله للجنة التشريعية العليا في يناير ١٩٩٧ - بخطاب رقم ٧١١ م‍ه ولم يرد عليه حتى الآن!

ويضيف نحن جامعة معترف بها - من الهيئة الفيدرالية في الولايات المتحدة من ١٩٧٨ - حتى ١٩٩٥ - ولدينا خطاب من المستشار الثقافي المصري مدير مكتب البعثة التعليمية بواشنطن لأمين المجلس الأعلى للجامعات بأن الجامعة معتمدة وتمنح درجات علمية.

ويؤكد لسنا جامعة عشوائية - ولسنا جامعة توظيف أموال - لكننا جامعة توظيف عقول.


لمياء الليثي — حسن يوسف — حمدية صلاح

أولياء الأمور: قرار الغلق بسبب خلافات بين وزيرين أم لمصلحة مديري جامعات أخرى؟

التنفس صعب

حمدية صلاح أم لطالب وطالبة - تقول - الخلافات - يصفيها - المسئولون بعيدا عن أولادنا - ليس من حق وزير أن يضيع مستقبل أولادي! وتضيف مركز الشرق الأوسط للعلوم والثقافة رشح لي جامعتي سيتي والدولية - لأنني عشت في ألمانيا ٢٠ سنة - ورجعت إلى مصر منذ عام - لقد سمعنا عن خلافات بين وزيرين؟ هل هي سبب الإغلاق - وأي مسئول هو أب قبل كل شيء وتسأل: لماذا لم يسأل أولياء الأمور عن عيوب هذه الجامعة قبل اتخاذ القرار؟

محمد عبد الجواد الرئيس السابق لوكالة أنباء الشرق الأوسط وهو جد لأحد الطلاب قال: الغلق كان إجراء شكليا - وليس له دخل بصميم الاتفاقية بين جامعة سيتي في واشنطن والأكاديمية - لقد سألنا عن هذه الجامعة كبار المسئولين وخبراء التعليم في مصر فرشحوها من قبل - وإذا طلبت معلومات عنها من الإنترنت تجد لها فروعا في أكثر من ٢٥ دولة.

وتضيف حمدية صلاح وهي محامية: إن الرحمة فوق القانون - فإذا كنت تريد تصحيح خطأ لا تقتل مستجيبين - وأيضا لا تتسبب في ضياع مستقبل الموجودين. وتؤكد أنه من الناحية القانونية - ليس من حق الوزير الغلق؟

وتقول والدة لمياء الليثي - القرار شتت ٢٠٠٠ أسرة - لـ ٢٠٠٠ طالب وأولياء الأمور تركوا بقية المشكلات وتفرغوا لهذه الأزمة - أنا أريد تعليم إبنتي على النظام الأمريكي - أنا حرة - لماذا تركوها ست سنوات؟؟!

نحن ندفع ضرائب بالعملة الصعبة - فاتركونا نعيش ونعلم أبناءنا.

وتتساءل أخرى - جامعة سيتي - وإلا الدروس الخاصة التي لا ينطبق عليها قرار الوزير؟

■ الطلبة:

مصاريف الدراسة بالجامعة ثلث تكلفة الدروس الخصوصية في كليات الطب المصرية

لقد كرهت نظام التعليم المصري. فالأب يظل يصرف على ابنه خريج الجامعات المصرية حتى ٣٥ سنة!!

وقال طالب والده ووالدته اساتذة في جامعة القاهرة - كنت في تجارة القاهرة وتركتها - لأنني لم أجد مكانا أستطيع ان اتابع فيه المحاضرات - وقاطعته طالبة: - إننا لا نستطيع «التنفس» داخل مدرجات جامعة القاهرة وقالت أخرى الكرسي في المدرج إيجاره ٣٠ قرشا في الهندسة - و٥٠ قرشا في التجارة لكثافة أعداد الطلاب؟

وأضاف الطالب - المعلومات هنا - حديثة - Up to date - كتب امريكا - ندرسها فورا - أما مناهج جامعاتنا - فالكتب مر عليها اكثر من ١٠ سنوات.

نادم على العودة الى مصر

ويضيف طالب آخر - انا من ضحايا الدفعة المزدوجة - حصلت على ٨٢٪ في الثانوية - وذلك ظلم لأن التصحيح استغرق عشرة أيام فقط كنت أريد «اقتصاد وعلوم سياسية» ولم يكن أمامي غير علوم وتجارة - وحقوق - التي يضم مدرجها عشرة آلاف طالب - لكن والدي - أدخلني جامعة سيتي كمكافأة لي - ويضيف تكاليف التعليم في جامعة سيتي ثلث تكاليف الدروس الخصوصية من الطب - والتي تصل الى ٥٦ الف جنيه - خلال سنوات الدراسة - بالإضافة إلى أن - المريض يطلب مائة جنيه - ثمن مساعدة الطالب لضمان صحة التشخيص.

وقال احمد عبد الرحمن: نحن لا نريد الخروج من مصر - نريد أن نعيش ونتعلم ونعمل بها فلماذا يدفعوننا الى تركها؟!

ونظام الامتحانات كما يؤكد هؤلاء الطلاب خال من الغش - فهدف هذا النظام التعليمي بث روح المنافسة وليس المساعدة - والقانون الامريكي يعتبر الغش في الامتحان جناية - وإذا ثبت مطابقة إجابتين لطالبين - يرسب الاثنان.

- نانسي نادر - حولت من تجارة عين شمس - لأنني لم أكن أذهب للمحاضرات الامتحانات «كوسة» هنا كل طالب له جهاز كمبيوتر.

- مايا مرسي - تخرجت في جامعة سيتي ومرتبي حوالي ٢٠٠٠ جنيه.

ويقول مهند فكري - في الجامعات المصرية لا يوجد أحد يهتم بأحد.

هاني صلاح الدين - المفروض أن أتسلم شهادتي هذا الأسبوع - وكذلك ١٤٦ طالبا - أنهيت دراستي في قسم سياسة التي بدأتها في كاليفورنيا - لكن وجدت أن جامعة سيتي أوفر في النفقات، لقد أسسنا نادي الطلاب بالجامعة - وقمنا بعدة أنشطة - في دار المسنين والملاجئ - وأقمنا لأول مرة مائدة للرحمن - وذلك للخروج من دائرة الفراغ - لكن المسئولين - يرمون بنا في هذه الدائرة؟!

ويقول ولي أمر إن مسئولا كبيرا في التعليم قال إن الأكاديمية العربية تتبع الجامعة العربية - ولذلك اتفاقياتها ليست ملزمة لمصر.

أشرف بدر منصور - حصل على ٨٠٪ في الثانوية هذا العام - قال: إخترت جامعة سيتي لارتفاع مستواها العلمي - ولوجود رقابة على الطلاب - ولست نادما على إغلاقها - لكنني نادم على الحضور الى مصر وكان الأفضل استكمال تعليمي كما كنت في فرانكفورت.

ضد الاستثمار التعليمي

ويقول د. محسن عبد الغني رئيس قسم اللغة الإنجليزية بجامعة سيتي بالقاهرة إن الاتفاقيات مع الجامعات الأجنبية ليس بدعة فهناك اتفاقية بين مركز القادة التابع لمجلس الوزراء وأحد المعاهد الهولندية لإعطاء درجة الماجستير للطلاب الراغبين - وتتم الدراسة في مركز التجارة العالمي. وحقوق القاهرة لها برنامج مماثل مع السوربون يقبل الطلاب للحصول على ليسانس الحقوق من السوربون.

حسن يوسف: يقول اقترحت على أحد المستثمرين العرب - إقامة مشروعاته في مصر - فقال - مصر بلد جميل في الاجازات أما في الاستثمارات فلديها جهات كثيرة تعوق المشروعات وأكد على ذلك بقرار غلق الجامعات الذي أرى من وجهة نظري انه يعطي انطباعا لدى المستثمرين بأننا ضد المشروعات الخاصة حتى لو كانت تعليمية. ويضيف ابني محمود طالب في جامعة سيتي حصل على ٨٣٪ وأنا لا أريده أن يواجه حياته العملية - بختم النسر لكن - بوسائل الحياة العصرية الآن - الكمبيوتر والإنترنت - ويضيف لقد أغلقت الجامعة الأمريكية عند بداية إنشائها - وكانت مصروفاتها ٥٠ دولار، فقط والآن الجامعة الأمريكية موجودة وتضاعفت مصروفاتها ٥٠ مرة - ويؤكد لقد فضلت هذه الجامعة لأن إمكانياتها العلمية خطيرة فمعامل الجامعة الأمريكية - وابنتي طالبة بها - مثل حجرات الفئران مقارنة بها.

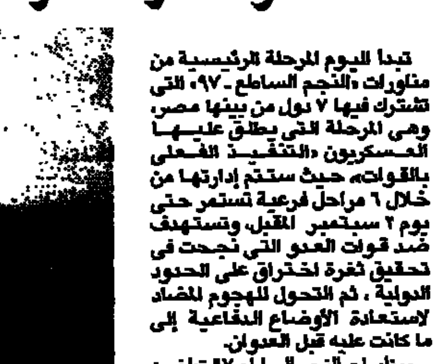
محمود حسن طالب - قال: حصلت على .I.G - وتقدمت للالتحاق بجامعة القاهرة - لكنهم رفضوا الاعتراف بمادة العربي الكلاسيك - وهي ضمن المواد التي درستها في .I.G - والتي تعترف بها الشهادة الإنجليزية!!.

[غدا.. مافيا الجامعات الخاصة]

أحدث نظم التسليح في مناورات «النجم الساطع ٩٧»

٢٣٧ طائرة من أمريكا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا

..ومصر تشترك بـ ١٠٠ طائرة مقاتلة



متابعة:
حسين فتح الله
جميل عفيفي

تبدأ اليوم المرحلة الرئيسية من مناورات «النجم الساطع - ٩٧» التي تشترك فيها ٧ دول من بينها مصر، وهي المرحلة التي يطلق عليها العسكريون «التنفيذ الفعلي بالقوات» حيث ستتم إدارتها من خلال ٦ مراحل فرعية تستمر حتى يوم ٢ سبتمبر المقبل، وتستهدف ضد قوات العدو التي نجحت في تحقيق ثغرة اختراق على الحدود الدولية، ثم التحول للهجوم المضاد لاستعادة الأوضاع الدفاعية إلى ما كانت عليه قبل العدوان.

ومناورات النجم الساطع ٩٧ تبلغ من الضخامة، بحيث يمكننا القول بأنها الوحيدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط حيث يشترك فيها نحو ٦٠ الف مقاتل وحشد كبير جدا من الأسلحة والمعدات الحديثة منها حوالي ١٣٧ طائرة مقاتلة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وحوالي ١٠٠ طائرة مصرية بالاضافة إلى العديد من القطع البحرية الحديثة لعل أهمها اشتراك حاملة الطائرات الأمريكية جورج واشنطن، والقاذفة بعيدة المدى الشبح بي - ٢م، وآلاف من المدرعات والدبابات وصواريخ الدفاع الجوي والصواريخ المضادة للدبابات ومدفعيات الميدان والمدفعية الساحلية والصواريخ المستخدمة بالغواصات والسفن الحربية، واللافت للانتباه أيضا في هذه المناورة المدة التي تتواصل فيها أحداثها، والتي تصل إلى ٢٣ يوما بما يوفر للقادة استخدام جميع أساليب القتال الحديثة، وتبادل الخبرات وصولا إلى الهدف الحقيقي.. وهو أن تكون المناورة أرقى انواع التدريب وأن تتوافر لها الظروف التي تجعل من الاداء فيها مشابها تماما للعمل في الظروف الواقعية للمعارك الحديثة، ويضاعف من أهمية المناورة أن مسرح عملياتها يبلغ ٥ آلاف كيلو متر للقوات البرية، و١٠ آلاف كيلو متر للقوات البحرية، و١٨٠ ألف كيلو متر للقوات الجوية مما يعني اتساعا استراتيجيا يزيد من أهمية وقوة المناورة.

وحتى تتضح الصورة أكثر، فقد يكون من المناسب بعد أن استعرضنا في الأيام السابقة سيناريوهات مراحل المناورة أن نشير إلى حجم القوات المشاركة وتسليحها الذي يمكن إبرازه على النحو التالي:

الجانب المصري

تشترك القوات المصرية بأسلحة ومعدات حديثة لجميع أفرع القوات المسلحة، فبالنسبة للقوات البحرية تشترك فرقاطات (البيري) الحديثة أمريكية الصنع وكاسحات الألغام، ومساندات الغام، ولنشات صواريخ من [illegible]

صواريخ دفاع جوي من الطرازات المختلفة الشرقية مثل سام (٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧) وأنظمة الكروتال الفرنسية والهوك والشبارال الأمريكية الصنع، بالاضافة للأنظمة المصرية الصنع مثل أمون و(نيل ٢٣) و (سيناء ٢٣) والمدفعية ثنائية المواسير عيار ٢٣ مم، والصبح الأسود.

أما قواتنا البرية فتشارك بفرق المشاة مسلحة بصواريخ مضادة للدبابات والدبابة (إم ١ - إيه ١) الحديثة وباقي أسلحة القوات البرية، ويشارك بمراكز قيادة فرقة ميكانيكية ولواءين مدرع ولواء ميكانيكي، و٣ كتائب ميكانيكية، و٣ كتائب دبابات، و٣ كتائب مدفعية ميدان، وكتيبتين دفاع جوي، وسرية صاعقة، وسرية مظلات.

الجانب الأمريكي

ويشارك الجانب الأمريكي بقوات خاصة تتكون من ٨ أطقم من مجموعة ٥ قوات خاصة وهي (٣ طاقم صاعقة، وطاقم مثله للقتال البري، و٣ طاقم للعمل مع القوات البرية) وطاقم للقتال البحري، وطائرة (EC - ١٣٠) تعمل مع القوات الخاصة والعمليات النفسية، و٤ طائرات هليكوبتر من طراز (M. H. - ٤٧) شينوك، ومراكز قيادة العمليات النفسية، وبالنسبة للقوات الجوية ٤ طائرات (سي - ٣٠) وطائرة (بي - ٢) الشبح، والقوات البحرية الأمريكية تشترك بحاملة الطائرات النووية (جورج واشنطن) وتحمل على متنها ٧٦ طائرة مقاتلة وهليكوبتر، والمدمرة (روجرز) والطراد (نورماندي) المرافق لحاملة الطائرات والفرقاطة (انرود) وغواصة نووية وسفينة الانزال الكبيرة جو (م) مزودة بالهليكوبتر وسفينة إنزال (C.P.P) (شيرف بوت) وقوات من مشاة [illegible]

ومدعمة بفرقة استطلاع (٦ عربات) وفرقة هاون (٦ هاون) وسرية مدرعة وفرقة دفاع جوي (٥ عربة) وبطارية مدفعية (٦ مدفع بلادين) و٨ طائرات هليكوبتر اباتش و٨ هليكوبتر U. H. ٦ L.

الجانب البريطاني

وتشهد المناورة مشاركة بريطانيا بقوات خاصة تتكون من سرية مظلات وجماعة بانفنتر، وبالنسبة للقوات الجوية فتشارك ٣ طائرات من طراز سي ١٣٠، وطائرتان هليكوبتر شينوك، والقوات البحرية البريطانية تشارك بالمدمرة (يورك) وسفينة الانزال (تريسترام) وسفينتين انزال (أورشان) وطائرة هليكوبتر مضادة للغواصات طراز لينكس والقوات البرية تشارك بكتيبة استطلاع ومجموعة قتال (٢ سرية دبابات وسرية ميكانيكا ومركز قيادة سرية مدفعية وسرية حرب الكترونية خفيفة.

القوات الفرنسية

أما القوات الفرنسية فعناصر قواتها الجوية تتكون من ٦ طائرات ميراج (٢٠٠٠) وطائرة (سي - ١٦٠) تزويد بالوقود في الجو والقوات الفرنسية البرية تشارك بفرقاطتين مضادة للغواصات (جان ديفني وموت كالم) وفرقاطة دفاع جوي (كاسارد) وسفينة الانزال VAR وسفينة الامداد بالوقود (ثار) و٤ طائرات هليكوبتر مضادة للغواصات وطائرة هليكوبتر لاستطلاع وحرب الكترونية طراز (بانتر) وطائرة هليكوبتر نقل خفيف (ابويت) وبالنسبة للقوات البرية فتشارك بمراكز قيادة مشترك فرنسي وسرية مدرعات وسرية مشاة ميكانيكي وقسم مهندسين عسكريين و٥ طائرات هليكوبتر جازيل و٥ طائرات هليكوبتر بوما.

القوات الإيطالية

والمشاركة الأولى لإيطاليا في المناورة تتضمن عناصر من القوات الجوية تتشكل من ٥ طائرات للمعاونة الجوية القريبة وطائرة بوينج (٧٠٧) لإعادة ملء [illegible]

أسس ضريبية جديدة لمحاسبة أنشطة السلع الغذائية

تعليمـات مصلحـة الضـرائب على شـبكة «الإنترنت»

كتبت - آمال علام:

أصدرت مصلحة الضرائب العامة تعليمات جديدة لأسس محاسبة العديد من أنشطة السلع الغذائية كالأسماك الطازجة والمملحة والطيور والبيض.

وصرح فخري سعد الدين عوض رئيس المصلحة أن هذه التعليمات قد صدرت بعد دراسة لهذه الأنشطة والاجتماعات المشتركة مع مزاوليها وممثلي الغرف التجارية والاتفاق معهم على أسس محاسبتهم وذلك حسما للخلافات بين المصولين والمأموريات وذلك وفقا لتوجيهات الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية. وتضمنت التعليمات التي أصدرتها الإدارة المركزية لشئون الفحص الضريبي والتحصيل برئاسة جلال السمان أن الأسس الجديدة الخاصة بالسلع الغذائية تعمل على ملاءمة الاسترشاد بأسس معينة يتم العمل بها عند محاسبة الحالات التقديرية أما الحالات التي يقوم فيها الممول بتقديم إقرار معتمد من أحد المحاسبين مستندا إلى دفاتر حسابية فإنه يجري في شأنها مايجري على حالات فحص الدفاتر مع مراعاة عدم إهدار الدفاتر إلا لأسباب جدية.

ويراعى عند محاسبة هذه الأنشطة وتقدير رقم الأعمال أن تكون هناك مناقشة تفصيلية ومعاينة متكررة للمنشأة ومخازنها ومراعاة موقع المنشأة وشهرتها ونوعية الأصناف التي تقوم ببيعها وتميزها والاطلاع على بيانات الخصم والإضافة ومعاملات الممولين بسجلات المأمورية.

وبالنسبة لمحاسبة نشاط الأسماك الطازجة يجب الاطلاع لدى الجمعيات التعاونية لصيد الأسماك لمعرفة أسماء التجار الذين يحصلون على انتاجها من الصيد وخصم كل منهم.

هذا بالإضافة إلى مناقشة الممول فيما ورد في الإقرار من بنود يمكن من خلالها التوصل إلى رقم أعماله أو نسبة الربح كذلك تحديد طبيعة النشاط فيما إذا كان جملة أو قطاعي أو يشتمل على كليهما ونسبة كل منهما إلى حجم نشاط المنشأة وفقا لظروفها والتي تستبين للفحص من خلال المعاينة والمناقشة والمستندات وتقدير المبيعات في كل من الأيام العادية والمواسم والأعياد ومراعاة الاسترشاد بالأسعار السائدة من السوق عن سنوات المحاسبة.

وبالنسبة لعدد أيام العمل فهي تتراوح بين ٣١٠ أيام إلى ٣٦٠ يوما حسب نوع النشاط وفيما يتعلق بنسب الربح التي يحتسب عليها الضرائب فهي تتراوح بين ٥٪ إلى ٢٪ حسب نوع النشاط في الأسماك الطازجة وبين ٢٥٪ بالنسبة للأسماك المملحة على أن يراعى أن تقل نسبة مجمل الربح عن ١٥٪ في حالة زيادة رقم الأعمال عن ١٠٠ ألف جنيه.

وبالنسبة لتجارة الطيور فتتراوح نسبة الربح بين ٨٪ و ١٠٪ وبالنسبة لنشاط تجارة الألبان تتراوح نسب الربح المعتمدة بين ٨٪ و ٢٥٪ وبالنسبة اللحوم المستوردة والدجاج فتتراوح نسب الربح بين ٦٪ و ١٥٪.

وفيما يتعلق بتقدير المصروفات التي يتم خصمها من الوعاء الضريبي فيتم احتسابها على أساس المصروفات المؤيدة مستنديا واللازمة للنشاط وفقا للتعليمات الصادرة بذلك وللمأموريات الخروج عن هذه المعدلات إذا وجدت دلائل مؤكدة على مايخالف ماورد بها من تعليمات بشرط موافقة رئيس المأمورية.

وأضاف رئيس مصلحة الضرائب العامة أن كل التعليمات التنفيذية التي تصدرها المصلحة سوف يتم بثها على «الإنترنت» للإستفادة منها وكوسيلة جديدة لنشر هذه البيانات للإستعانة بها.

زيادة مساحة المنطقة الصناعية بكوم أوشيم لاستيعاب مشروعات جديدة

كتب - محيي الدين فتحي:

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بضم مساحة ٥٢ فدانا للمنطقة الصناعية بكوم أوشيم بمحافظة الفيوم لتصبح مساحتها ١١ ألفا فدانين.

وقال الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الإستثمار والمناطق الحرة إن عددا من المشروعات الصناعية التي كانت تقع خارج المنطقة طلبت من الهيئة تمتعها بقانون ضمانات وحوافز الاستثمار.

وأشار إلى أن الهيئة عرضت على الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مذكرة لضم هذه المساحة للمنطقة الصناعية حتى تتمتع المشروعات القائمة عليها بمزايا وضمانات قانون حوافز الاستثمار وقد وافق سيادته وأصدر القرار رقم (٢٩٥٥) لسنة ١٩٩٧ بضم مساحة ٥٢ فدانا للمنطقة الصناعية بكوم أوشيم وبذلك تتمتع هذه المشروعات بمزايا وضمانات قانون الاستثمار وفي مقدمتها الإعفاء الضريبي لمدة عشر سنوات.

د. إبراهيم فوزي

وأضاف أن المشروعات التي تمت الموافقة عليها في المنطقة الصناعية بكوم أوشيم يبلغ عددها ٩٨ مشروعا بتكلفة استثمارية ٤٧٨ مليون جنيه وتتيح بعد تنفيذها ٨٧٤ فرصة عمل جديدة.

وأوضح الدكتور إبراهيم فوزي أن المنطقة الصناعية بكوم أوشيم بمحافظة الفيوم تعتبر إضافة كبرى لخطة الدولة الرامية لتنمية محافظات الوجه القبلي صناعيا لإيجاد وظائف وإتاحة فرص عمل لابناء هذه المحافظات للارتقاء بمستويات المعيشة هناك.

عقب صدمة الخميس المرعبة

البورصات العالمية تلتقط أنفاسها

استقرار هونج كونج.. انتعاش في أوروبا.. وقلق في طوكيو

هل يعود الاستقرار الى البورصات العالمية بعد صدمة هونج كونج؟!

لندن - طوكيو - هونج كونج محمد ابراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء - التقطت البورصات العالمية أمس انفاسها وسرى فيها الانتعاش بعد صدمة الخميس الماضي في بورصة هونج كونج التي تداعت لها البورصات العالمية في لندن وطوكيو ونيويورك وباريس وفرانكفورت بالانهيار.

ومع ذلك فإن أجواء القلق لا تزال تخيم على البورصات العالمية سواء المتعاملون في الأسواق أو الحكومات رغم بوادر الانتعاش.

ورفضت الحكومة في هونج كونج التدخل في السوق مؤكدة أن ما يحدث في بورصتها هو نتيجة لآليات السوق ولا دخل للحكومة فيه. وبدأت الأسهم الأوروبية التي تضررت بشدة أول أمس الخميس من الهزة التي اجتاحت بورصة هونج كونج تستعيد مكانتها أمس بعد أن عاد قدر من الهدوء إلى أسواق آسيا.

وارتفع سهم مؤسسة اتش اس بي سي المصرفية القابضة ٦٠ بنسا أو ٣,٧٣ في المائة إلى ١٦,٦٩ جنيه للسهم بعد الساعة ٨٠٠ بتوقيت جرينتش بوقت قصير.

وفي هونج كونج نفسها ...

متقلبة في الأجل القصير لكن للتفاؤل يتزايد.

وبلغت قيمة الأسهم المتداولة حتى منتصف الجلسة الصباحية ١١,٩١ مليار من دولارات هونج كونج.

وصعد مؤشر هانج سنج في نهاية ...

تشكيل أول مجلس ادارة للتنمية الصناعية جنوب جمعة

استبعاد النشاط التخزيني لعدم جدواه

فخر الدين خالد

مشكلات صناعة التأمين تجاريا واجتماعيا

المؤتمر السنوي لشعبة التأمينات بأكاديمية البحث العلمي يناقش:

كتبت - ابتسام سعد:

محمد الطير

أسيوط توفر احتياجات توشكى من الأسمنت اللامائي

كتب - عبدالناصر عارف:

اعلن الدكتور محمد شفيع عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت أسيوط انه تم تكليف الشركة بتوريد كل انواع الاسمنت - خاصة المقاوم لمياه السدود - لتغطية أعمال البنية الأساسية والإنشاءات المعمارية وعمليات التشييد لمشروع توشكى. وأضاف انه نظرا لتزايد الطلب على هذه النوعية من الاسمنت وضعت الشركة خطة لزيادة الإنتاج لتلبية حاجة السوق المحلية والاسواق الإفريقية والعربية ...

محمود شريف أمام مؤتمر الإدارة العليا بالإسكندرية

تعميم مياه الشرب النقية في جميع القرى بحلول عام ٢٠٠٢

الإسكندرية - رأفت سليمان:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان خطة تحديث الريف المصري تستهدف الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية للقرية المصرية بصورة شاملة وبما يخدم هدف الإصلاح الاقتصادي واندماج الريف في منظومة الاقتصاد المصري. وقال ان عام ٢٠٠٢ سيكون عام تعميم مياه الشرب النقية على جميع قرى الجمهورية التي سوف تشهد العام القادم انارة آخر قرية لينتهي ظلام الريف نهائيا.

وقال وزير التنمية الريفية امام مؤتمر الادارة العليا الثالث والثلاثين امس ان خطة واستراتيجية تنمية الريف تقوم على عدة محاور رئيسية تشمل التنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية وقد تم وضع تخطيط مرحلي لذلك حيث تم وضع مخطط عمراني للقرية يحكم ويضبط توسعها الأفقي وبما يؤمن الحفاظ على الموارد الطبيعية المنتجة ويتيح فرصة خدمتها بكفاءة وذلك بالتنسيق مع وزارة الاسكان وهيئة التخطيط العمراني.

وأشار إلى أن مشروع شروق الذي يستهدف تنمية الريف المصري على مستوى حديث قد حقق نقلة نوعية كبيرة في القرى التي تم تطبيقه فيها، وأن تنظيم المشاركة الشعبية قد حقق نسبا عالية من تمويل المشروعات التنموية في الريف بلغت في المتوسط ٣٦٪ من التكاليف الاستثمارية للمشروعات، إلى جانب نجاح وزارة التنمية الريفية في جذب مساعدات خارجية بلغت قيمتها ١٠٠ مليون جنيه، كان اهمها الاتفاق مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وأضاف أنه تم الانتهاء من اعداد مشروع تعاوني مع البنك الدولي ومنظمة الايفاد وقيمته ٥٠ مليون دولار امريكي مخصص لمحافظة سوهاج.

مد معرض التصدير وطلبات استيراد للسلع المصرية من الصين والبوسنة

كتب - رأفت أمين:

تقرر مد معرض القاهرة للتصدير لمدة يومين على أن ...

البوسنة والهرسك طلب استيراد منتجات جلدية وأثاث وغزول ومنسوجات من الشركات المشاركة في المعرض ...

وزير التنمية الهولندي يدعو للإسراع في مفاوضات اتفاق المشاركة المصرية - الأوروبية

لاهاي - من إيناس نور:

أكد (يان برونك) وزير التعاون والتنمية الهولندي أهمية الاسراع في المفاوضات الخاصة باتفاق المشاركة المصرية - الأوروبية التي تعترضها حاليا بعض العقبات بشأن الملف الزراعي. وقال في لقاء مع وفد مصري إن هناك رغبة سياسية في أوروبا للتعجيل بهذه المفاوضات.

وقال (برونك) إن هولندا تدرك مدى أهمية إبرام الاتفاق مع مصر في ...

... الأوروبية - المتوسطية، مشيرا إلى أن بعض دول الاتحاد تولي اهتماما أكبر بدول وسط وشرق أوروبا، مشيرا إلى ضرورة دعم مصر لأهميتها ودورها المتوازن في المنطقة ولما تقوم به من جهود لدعم السلام في الشرق الأوسط. وقال إننا نأمل في التوصل إلى حل المشكلات التي تعترض المفاوضات. وأوضح أنه فيما يتعلق بالتعاون على المستوى الثنائي بين ...

... يوازي ٢٠ مليون دولار تتركز في برامج الري وتخطيط موارد المياه والصرف الصحي والرعاية الصحية في ثلاث محافظات هي الفيوم والجيزة وأسوان. كما بدأت هولندا في دعم الصندوق الاجتماعي منذ عام ٩١ حيث سبق أن وفرت ١٥ مليون دولار لدعم أنشطة وخصصت ٢٠ مليونا أخرى على مدى ثلاث سنوات.

سوق الصرف في أسبوع:

ارتفاع الاسترليني والين وانخفاض المارك والفرنك والإيكو

كتب - ممدوح الولي:

أشار التقرير الاقتصادي الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى استقرار متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي بالبنوك خلال الاسبوع الماضي حول ٣٣٨,٤٠ قرش بلا تغير عن الاسبوع الاسبق. وارتفاع متوسط سعر الجنيه الاسترليني بنسبة ٠,٥٢٪ والين الياباني بنمو ٠,٤٪، بينما انخفض متوسط سعر الايكو - للتحويلات - بتراجع ١,٥٨٪، والمارك الألماني بتراجع ٢,١٥٪، والفرنك الفرنسي بتراجع ٢٪. وارتفع الجنيه الاسترليني للاسبوع السادس على التوالي بنحو ٢,٨٤ قرش ليصل إلى ٥٤٤,٠٣ قرش. وارتفع سعر المائة ين ياباني للاسبوع الثاني على التوالي بنحو ١,١٢ قرش ليصل إلى ٢٧٦,٥٤ قرش. وانخفض متوسط سعر الايكو - للتحويلات - بنحو ٥,٨٩ قرش ليصل إلى ٣٦٦,٣٤ قرش. وانخفض المارك الألماني بنحو ٤,١٠ قرش ليصل إلى ١٨٦,٧٩ قرش بعد ثلاثة اسابيع من الصعود. وانخفض متوسط سعر الفرنك الفرنسي بنحو ١,١٤ قرش ليصل إلى ٥٥,٦٧ قرش بعد ثلاثة أسابيع من الصعود. وفي أسعار الفائدة حدث انخفاض طفيف لمتوسط أسعار الفائدة على أذون الخزانة خلال الأسبوع الماضي ليصل إلى ٨,٧٩٧٪ وهو أدنى سعر تصل إليه خلال العام الحالي مقابل ٨,٨٠٨ في الأسبوع الاسبق، في حين بقيت أسعار الفائدة للودائع والقروض بالجنيه والدولار معدلات الأسبوع الأسبق نفسها. وظلت أسعار الفائدة للودائع قصيرة الأجل بالجنيه التي تتراوح مدتها مابين ثلاثة إلى ستة أشهر - بنسبة ٩,٥٪ للاسبوع الثامن على التوالي. وبقيت أسعار الفائدة متوسطة الأجل التي تتراوح مدتها مابين عامين إلى ثلاثة أعوام بنسبة ٨,٧٥٪ للاسبوع الثامن عشر على التوالي. وظل متوسط أسعار الفائدة للودائع طويلة الأجل التي تزيد مدتها على سبعة أعوام بنسبة ٧,٥٪ وذلك منذ أغسطس عام ١٩٩٤. ويبقى سعر الإقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بنسبة ١٢,٢٥٪ للاسبوع الرابع والعشرين على التوالي. ويبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه مابين ١٢ و١٦٪ سواء للتجارة أو التصدير أو لبقية الأنشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وآخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية أخرى. وفي المعاملات الدولارية استمر متوسط أسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الأجل بنسبة ٥,٢١٪ للاسبوع الرابع على التوالي، كما بقيت فائدة القروض الدولارية بنسبة ٧,٢١٪.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٧٠٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٥٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرليني	٥٤٦,١١٨٣	٥٦٤,٨٥٤٩	٥٤٥,٠٧	٥٦٣,٢٠
مارك ألماني	[illegible]	١٩٤,٧٣٨١	[illegible]	١٩٤,٥١
دينار كويتي	[illegible]	١١٣٣,٣٣٩١	[illegible]	١١٣٣,٢٤
ريال سعودي	٩٠,١٤٩٤	٩١,٤٠٣١	[illegible]	٩١,١٠
فلورين هولندي	١٦٦,٠٢٠٩	١٦٩,٧١١٤	١٦٥,٦٨	١٦٩,٢٩
فرنك فرنسي	[illegible]	٥٨,٠٤٥٢	[illegible]	٥٧,٩٣

الصناعات الصغيرة في مصر تفتقر إلى استراتيجية محددة

المجمعات الصناعية في المدن الجديدة متنافرة وتحتاج إلى تخطيط وتنظيم

تحقيق: عزة علي

قد يكون هناك الآن بعض المشكلات الحيوية التي تعترض طريق النمو في بلدان شرق آسيا المعروفة باسم النمور الآسيوية، إلا أن الثابت أن بلدان تلك المنطقة استطاعت أن ترسي نموذجا فريدا للصناعات الصغيرة بيد أنها جعلت العالم يتجه إلى الاهتمام بالصناعات الصغيرة من أجل تحقيق معدلات نمو متزايدة.

... قطاع الصناعات الصغيرة، حيث أصدرت الحكومة مجموعة من القوانين والقرارات منها قانون حوافز الاستثمار الذي من شأن دعم وتشجيع الاستثمار عامة والاستثمار في مجال الصناعات الصغيرة خاصة. ويؤكد هذا الاتجاه لدى الحكومة إنشاء ثمانية مجمعات صناعية جديدة في مختلف المحافظات منها ثلاثة مجمعات في مدن برج العرب والسادات وأسوان، وجار حاليا إنشاء للمجمعات الصناعية في أسيوط والدقهلية وسوهاج وقنا والإسماعيلية، وتبلغ التكلفة الاستثمارية لهذه ...

... يكون من شأنها التخطيط والتنظيم لدور الصناعات الصغيرة من خلال سياسة واضحة في هذا الشأن ليتسنى إقامة إطار مؤسس يساعد على تنمية المؤسسات الصغرى. فينبغي اتخاذ قرار واضح بشأن عدد من الأمور الأساسية مثل مدى ضرورة وحتمية الاختيار بين قيام الدولة نفسها بتنفيذ البرامج الموضوعة، وبين تحديد المجالات المتاحة للمستثمرين والمبادرين من القطاع الخاص بتوجيه ودعم محدد وواضح من قبل الدولة أو بالاشتراك بين الدولة والقطاع الخاص. كما يجب تحديد احتياجات هذه الصناعات ومتطلبات تطويرها فنيا وماليا وتنظيميا، وتحديد معوقاتها تمهيدا لمواجهتها عمليا.

كذلك لابد من تحديد عدد من الأمور المختلفة بشكل التدخل الأمثل لتحقيق فعالية التكاليف، وعلى أي مستوى يجب أن يتم، وحجم التمويل المتاح بالمقارنة بالمشروعات الموجودة فعلا والتي ...

... لأنه لايوجد تخطيط لهذه المجمعات تتكامل وتتناسق مع بعضها، وتجد وحدة صناعية تعمل في مجال ... وبجوارها وحدة تعمل في ... الصناعية وأخرى في مجال ... مجال الصناعات الغذائية ... مشكلات عديدة بين أصحاب ... للتنافر الواضح بين الأنشطة التي ...

اللجنة الوزارية للخصخصة تبحث اليوم:

عروض المشاركة في شركتي دمياط للحاويات والسبائك الحديدية

تناقش اللجنة الوزارية للخصخصة في اجتماعها اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس اللجنة العروض المقدمة للمشاركة في شركتي دمياط لتداول الحاويات والسبائك الحديدية - الفيروسيليكون. كما تناقش اللجنة بيع بعض الوحدات التابعة لشركات المضارب.

وقال مصدر رسمي بوزارة قطاع الأعمال العام أن اللجنة ستبحث للموافقة على شراء حصة الشريك الهولندي في شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية فيليبس - والبالغ نسبتها ٥٠٪ من اسهم الشركة، وكان الجانب الهولندي قد وافق على بيع حصته بالشركة بعد مفاوضات طويلة بمبلغ ١٢.٩ مليون جنيه واعتمدت الشركة القابضة للصناعات الهندسية ذلك. وكانت الأرقام المبدئية لأرباح شركة دمياط للحاويات خلال عام ١٩٩٧/٩٦ قبل لاعتماد الجهاز المركزي للمحاسبات ١٦.٥٥ مليون جنيه بالمقارنة بنحو ...

قرض من بنك الاستثمار الأوروبي لتمويل طريق الإسكندرية - سيناء

لوكسمبورج - أ ف ب - أعلن ناطق باسم بنك الاستثمار الأوروبي أمس ...

اجتماعيات

جمعية أم المؤمنين للاسكان التعاوني

تعلن الجمعية عن فتح باب الحجز بمشروعاتها الجديدة ...

رئيس مجلس الادارة

جامعة حلوان - الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء هيئة التدريس

قسم الجلدية والتناسلية والذكورة بطب اسيوط

... رئيس القسم - الاستاذ الدكتور كمال عبدالحافظ

جامعة اسيوط - كلية الزراعة

أسرة الكلية تهنئ الاستاذ الدكتور عبدالرازق عبدالعليم بتجديد الثقة الغالية بتعيينه عميدا لكلية الزراعة ...

الاستاذ الدكتور محمد رأفت محمود - رئيس الجامعة

اتحاد طلاب معهد التعاون والارشاد الزراعي باسيوط يهنئ الاستاذ الدكتور عبدالرازق عبدالعليم ...

أسرة قسم المحاصيل بزراعة أسيوط تتوجه بالتهنئة للاستاذ الدكتور عبدالرازق عبدالعليم ...

محمد رأفت محمود - رئيس الجامعة لحسن الاختيار

ألعاب السياسة والإقتصاد: التسوق بمنطق الصفقة الكبرى وحلول مبتكرة للمعضلة التصديرية ؟!

مسالة لابد أن تدعو للدهشة وان تدفع للاستغراب والتامل واعادة النظر الا وهي «مسالة الصادرات المصرية» والتعثر الشديد والواضح في علاج مشاكلها وفي الخروج بها من الدائرة المفرغة للتعثر والعجز عن النفاذ للأسواق الاقليمية والعالمية.. وبواعث الدهشة والاستغراب والتامل لا ترجع مثلا إلى اهمال هذه المسالة الحيوية والمصيرية وعدم توجيه الجهد اللازم والمكثف للاصلاح والعلاج ولكنها بواعث ترتبط باستمرار تفاقم المشكلة وتصاعد حدة التعثر على الرغم من تلال واكوام القرارات والسياسات والدراسات والتوصيات التي تعد دائما وباستمرار للعلاج وللاصلاح مع بقاء الحال على ماهو عليه وكان ما يتم هو مجرد حرث في البحر واعلان للحرب على طواحين الهواء.

وحقيقة استمرار «الفجوة الضخمة» بين ما يقال لاصلاح حال التصدير المايل واستمرار الاوضاع المايلة.. يؤكد أن هناك جهدا من نوع خاص وأن هناك عملا من نوع شديد الخصوصية يجب الالتفات إليها ويجب التركيز على فهمها واستيعابها وتطبيقها حتى يتحقق بالفعل على أرض الواقع العملي «الطفرة التصديرية» التي نحلم بها كل يوم ونكتسب في حالة من الفزع والهلع إذا لم تتحقق.. لتاثيراتها البالغة السلبية على مستقبل الإصلاح والتنمية والانتعاش. بحكم أن جميع البديهيات الاقتصادية والعالمية تؤكد أن التصدير هو «قاطرة» كل احلام الانطلاقة الاقتصادية في المستقبل القريب والبعيد.

وقد تكون حملة «التسوق الصيني العملاقة» التي تتم على أرض الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الراهن احد المفاتيح الرئيسية لاعادة ضبط الفكر المصري التصديري على «النغمة الصحيحة» وتجنيبه اهوال ومخاطر «النغمة المشوشة» التي فرضت نفسها لسنوات طويلة وممتدة.. وتتبنى حملة التسوق الصيني في امريكا مبدأ بالغ الأهمية في نطاق التجارة العالمية وتسعى إلى تاكيده والتركيز عليه بصورة شديدة الكثافة وهو ما يمكن أن نسميه مبدأ «الصفقة المتكاملة الكبرى» التي يتدخل فيها السياسة والاقتصاد والاستيراد والتصدير والأمن القومي بمفاهيمه الواسعة والعريضة ويتم تطبيقه في نطاق من «دبلوماسية القمة» وتوظيفها الشامل لمساندة المصالح الوطنية بجميع ابعادها وبجميع معانيها ومن خلال جهد جماعي ينوب فيه «الجميع» في «الكل» ويتحرك فيه الجميع من خلال متطور مسبق مدروس وواع يعرف جيدا ماذا يريد.. ويستغل في سبيل ذلك كل الأساليب وجميع الوسائل.

وتتم حملة التسوق الصيني الأمريكية وسط مظاهرة دعائية وإعلامية صاخبة تتحدث عن رغبة الصين في استيراد سلع ومنتجات امريكية تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات وان ذلك يعبر عن بادرة حسن نية من جانب الصين لفتح اسواقها امام الصادرات الأمريكية لإصلاح العجز الضخم في الميزان التجاري بين البلدين والذي يميل إلى صالح الصين في عام ١٩٩٦ بنحو ٤٠ مليار دولار فقط لاغير وهو عجز يزيد بنسبة ١٧٪ على قيمته في العام السابق ١٩٩٥.. وترتبط هذه الحملة التسويقية بزيارة يقوم بها رئيس جمهورية الصين لأمريكا خلال الأيام القليلة القادمة يناقش خلالها كل المشاكل وكل العقبات وكل الهموم التي تعترض الصين في علاقاتها مع القوى العالمية الاكبر ومع الشريك التجاري الفائق الفخامة.

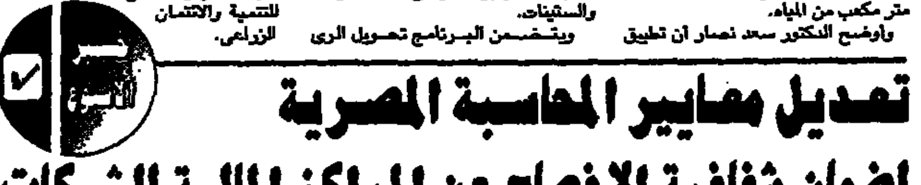
ويرتبط المضمون الحقيقي لحملة التسوق الصينية في امريكا بالرغبة في الحفاظ على قدرة الصادرات الصينية على النفاذ للسوق الأمريكية بغير قيود وفي ظلال حقوق الدولة الاولى بالرعاية التي حصلت عليها الصين في السوق الأمريكية منذ سنوات طويلة.. ولكنها حملة تطرح العديد من المفاهيم بالغة الأهمية والخطورة لأنها تسعى من خلال توسيع نطاق الاستيراد من السوق الأمريكية إلى الحصول على حقوق متميزة في نوعية المعدات والتكنولوجيا المتقدمة والمعارف الفنية المتطورة وهي بذلك لا تتسوق زبالة السوق الأمريكية ولكنها تتسوق ما تحتاجه الصين في تقدمها ونموها وازدهارها.. وهي لذلك تسعى إلى استيراد محطات الطاقة النووية المتقدمة وتسعى إلى استيراد الكمبيوترات العملاقة التي لا يسمح بتصديرها إلا بإذن خاص من الحكومة الأمريكية كما تسعى إلى قائمة سلعية طويلة من سلع التكنولوجيا الفائقة والمتقدمة بما يؤكد منطق الصفقة المتكاملة مترابطة الابعاد والاركان وهو منطق يعبر عن الارادة الوطنية للتقدم من خلال استغلال منطق العصر واساليبه والياته.

وطبقا لمنطق الصفقة المتكاملة فإن الصين تسعى إلى تتويج حملتها التسويقية الكبرى في امريكا بالحصول على دعم امريكي سياسي مباشر وعلني لوضعية الصين الخاصة كقوة كبرى وفاعلة ومؤثرة في مجريات الأحداث بتسرب احاديث متنوعة عن استعداد الصين لمنع صادراتها من الأسلحة المتقدمة لايران ولغيرها من الدول التي لا ترضى عنها السياسة الأمريكية. وبذلك فإن الصفقة المتكاملة تطرح بأساليب مستدامة التطبيق العملي والمباشر لمنطق «شيلني واشيلك» ولكن في إطار مفهوم عصري وعلمي وفي إطار مفهوم شامل لضمان المصالح الوطنية العليا للارادة الوطنية في توسيع نطاق نفوذها وتاثيرها باستغلال لغة التجارة والمال والأعمال والمصالح المشتركة والمنافع المتبادلة على أوسع نطاق وإلى ابعد مدى.

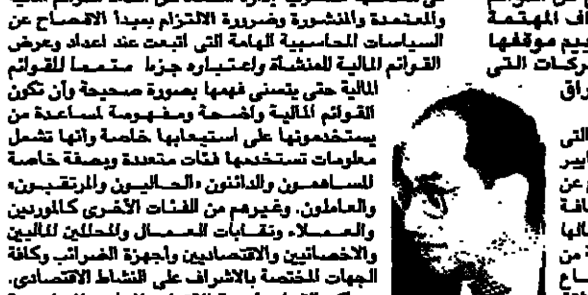
وتثبت الظاهرة الصينية ان منطق الصفقات الصغيرة لا يساهم في اصلاح الأحوال المايله وأن منطق الصفقات الكبيرة والضخمة هو المنطق الوحيد القادر على التاثير والقادر على الفعالية وعلى سبيل المثال فإن صفقة تطوير اسطول النقل الجوي المصري المدني وحجمها الضخم مع الشركات الأمريكية هل تم التفكير في استغلالها كمدخل لمنطقة «الصفقة الكبرى» لاصلاح أحوال الميزان التجاري المايله مع امريكا وهل فكر أحد أن يتم التسوق للمشروعات القومية العملاقة من منطق «الصفقة المتكاملة» التي تفتح الأسواق الخارجية وتخلق طلبا ضخما وكبيرا على الصادرات المصرية أو تدفع الموردين الاجانب إلى الانتاج في مصر للحصول على مقابل لحقوقهم المالية.

وما يتم في اطار الصفقة الصينية يجري في معاملاتها ومبادلات مع القوى العالمية الرأسمالية الكبرى وبذلك فهو لا يتعارض مع اقتصاديات السوق ولا يصطدم باتفاقيات تحرير التجارة العالمية وهو يؤكد مبدأ قيام الحكومات بتكتيل وتجميع مختلف القوى الاقتصادية الخاصة لتحقيق الصالح الاقتصادي القومي العام الذي لا يتعارض مع الصالح الاقتصادي الخاص لكل الوحدات ولكل المنشآت لأنه يضمن لها في النهاية المزيد من القدرة على النفاذ للاسواق الخارجية في ظل شروط افضل وقواعد أحسن وفي اطار من الرعاية والحماية التي تتحقق بالاتفاق الدائم حول الصفقة الكبرى والمتكامل عندما تدعو الحاجة وعندما تتطلب الظروف.

. حان الوقت لإعادة اكتشاف مفاهيم السياسة والاقتصاد والمال والأعمال والتجارة. وإعادة استيعاب معنى ومغزى احاديث «غزو الاسواق الخارجية» ومصطلحات النفاذ للأسواق الدولية بحكم أن «الغزو والنفاذ» يتضمن من المعاني والمدلولات ما يتجاوز كثيرا جميع تلال واكوام الأحاديث المعادة والمكررة عن مشكلات المعضلة التصديرية والأحلام المزعجة للطفرة التصديرية.



تنفيذ خطط متكاملة لرفع العائد الاقتصادى لقطاع الزراعة



د.يوسف والى — د.سعد نصار

يدرس الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي برنامجا شاملا لرفع الكفاءة الاقتصادية للزراعة المصرية يهدف إلى زيادة الإنتاج والانتاجية من المحاصيل الزراعية المختلفة وفي مقدمتها المحاصيل التقليدية مثل القطن والأرز بالاضافة إلى توفير الاستهلاك من المياه وتطبيق نظم حديثة للري.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن البرنامج يتضمن زراعة اصناف وسلالات جديدة من الأرز المستنبط حديثا بالمركز تحقق انتاجية مرتفعة تصل من ٤.٥ إلى ٥ أطنان للفدان مقابل ٢.٥ إلى ٣ اطنان للأصناف القديمة الحالية وهي تتميز أيضا بالنضج المبكر خلال فترة ١١٥ يوما ومقاومتها للأمراض.

ويحقق التركيز على الكفاءة الاقتصادية للانتاج الزراعي في محصول الأرز عن طريق تعميم الأصناف الجديدة المحسنة حتى عام ٢٠٠٠ الحصول على نفس الانتاج من زراعة ٩٠٠ الف فدان بدلا من ١.٥ مليون فدان واستغلال المساحة الموفرة وقدرها نحو ٦٠٠ الف فدان في زراعة محاصيل أخرى بالاضافة إلى توفير ٣ مليارات متر مكعب من المياه.

وأوضح الدكتور سعد نصار أن تطبيق قواعد اقتصاديات السوق في الزراعة قد نتج عنه نتائج ايجابية في نطاق محصول القطن وعلى سبيل المثال فإن الآثار الايجابية ملموسة لسياسات الاصلاح السعري والانتاجي لمحصول القطن حيث تحقق انتاج حالي من زراعة ٨٥٠ الف فدان يعادل نفس الانتاج الذي كانت تحصل عليه مصر من زراعة مساحة قدرها ٢ مليون فدان في الخمسينات والستينات.

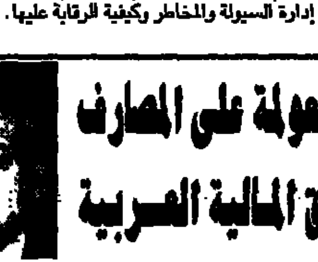
ويتضمن البرنامج تحويل الري السطحي في حدائق الفاكهة البالغ مساحتها نحو ٦٣٠ الف فدان إلى ري متطور بالتنقيط مما يوفر حوالي مليار متر مكعب من المياه سنويا . وتتراوح تكلفة تحويل الفدان من ري سطحي إلى ري متطور بالتنقيط بين ٢٥٠٠ و ٥٠٠٠ جنيه يمكن توفيرها عن طريق نظام للقروض الميسرة من البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.



تعديل معايير المحاسبة المصرية لضمان شفافية الإفصاح عن المراكز المالية للشركات

تقرر تطبيق معايير محاسبية مصرية جديدة تتفق مع التعديلات الحديثة في معايير المحاسبة الدولية بهدف تحقيق الدرجة اللازمة من الافصاح عن القوائم المالية للشركات بما يتيح لكافة الاطراف المهتمة التعرف على اوضاع هذه الشركات وتقييم موقفها المالي بسهولة ويسر خاصة للشركات التي يتم تداول أسهمها في بورصة الأوراق المالية.

كما تضمنت المعايير المحاسبية الجديدة والتي صدر بها قرار من وزير الاقتصاد وضع معايير تفصيلية لضمان درجة عالية من الافصاح عن القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية بكافة صورها وأشكالها في ضوء الأهمية البالغة لأعمالها وانشطتها وارتباطها بمصالح قاعدة عريضة من المتعاملين وتأثيراتها المباشرة على الأوضاع الاقتصادية العامة والمعاملات واستقرارها والثقة فيها.



د.يوسف غالى

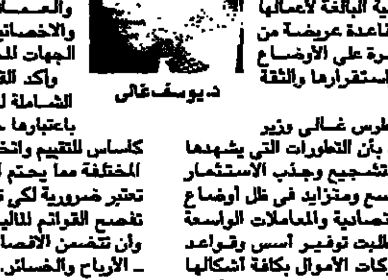
وصرح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد للأسبوع الاقتصادي، بأن التطورات التي يشهدها الاقتصاد المصري وضرورات تشجيع وجذب الاستثمار الوطني والخارجي على نطاق واسع ومتزايد في ظل أوضاع اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية والمعاملات الواسعة النطاق على المستوى الدولي تطلبت توفير أسس وقواعد ومفاهيم محاسبية موحدة لشركات الأموال بكافة أشكالها القانونية وبما يخدم الأهداف المرتبطة بتنشيط سوق الأوراق المالية ودعمها وتوفير متطلباتها الأساسية من الافصاح عن أوضاع كافة الشركات بدرجة عالية لضمان استقرار المعاملات وارتباطها بدرجة عالية من الثقة والأمان لكافة المتعاملين.

وأوضح الوزير أن هذه المتطلبات أكدت أهمية إصدار معايير محاسبية مصرية تواكب المتغيرات المحلية والدولية وتتفق مع معايير المحاسبة الدولية وأن التعديلات الجديدة قامت بها لجنة من الخبراء والمختصين وهي لجنة دائمة تختص بالنظر بشكل دائم في معايير المحاسبة والمراجعة وقواعد السلوك المهني المرتبطة بها.

وقد أكد قرار وزير الاقتصاد على مجموعة من المبادئ الهامة في مقدمتها مسئولية إدارة المنشأة عن اعداد القوائم المالية والمعتمدة والمنشورة وضرورة الالتزام بمبدأ الافصاح عن السياسات المحاسبية الهامة التي اتبعت عند اعداد وعرض القوائم المالية المنشأة واعتباره جزءا متمما للقوائم المالية حتى يتسنى فهمها بصورة صحيحة وأن تكون القوائم المالية واضحة ومفهومة لمساعدة من يستخدمونها على استيعابها خاصة وأنها تشمل معلومات تستخدمها فئات متعددة وبصفة خاصة المساهمون والدائنون والحاليون والمرتقبون، والعاملون. وغيرهم من الفئات الأخرى كالموردين والعملاء ونقابات العمال والمحللين الماليين والاخصائيين والاقتصاديين وأجهزة الضرائب وكافة الجهات المختصة بالاشراف على النشاط الاقتصادي.

وأكد القرار أهمية الالتزام بالمعايير المحاسبية الشاملة للافصاح عن القوائم المالية للمنشآت باعتبارها جزءا مهما من المعلومات يتم الرجوع إليها كأساس للتقييم واتخاذ القرارات المالية في التعامل مع المنشآت المختلفة مما يحتم الافصاح عن كافة المعلومات العامة التي تعتبر ضرورية لكي تكون القوائم المالية مفهومة وواضحة.. وأن تفصح القوائم المالية عن ارقام المقارنة للفترة المالية السابقة وأن تتضمن الافصاح عن الأصول ـ الالتزامات والمخصصات ـ الأرباح والخسائر.

وتضمنت معايير المحاسبة فصلا خاصا عن الافصاح بالقوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية المشابهة وهي تتضمن كافة المؤسسات المالية التي يكون أحد أنشطتها الرئيسية قبول الودائع والاقتراض من الغير بهدف الاقراض أو الاستثمار وكذلك العاملة في نطاق الأعمال المصرفية أو الخاضعة لتشريعات مماثلة لها مع التأكيد على أن العمليات التي تزاولها المنشآت الأخرى وبالتالي تختلف المتطلبات المحاسبية ومتطلبات اعداد التقارير عن تلك المتطلبات الخاصة بالمنشآت الأخرى مما يحتم أن تتضمن القوائم المالية ايضاحات تتناول أمورا مثل إدارة السيولة والمخاطر وكيفية الرقابة عليها.



مؤتمر لمناقشة تأثير العولمة على المصارف والمؤسسات والأسواق المالية العربية

تعقد الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية مؤتمرها السنوي السابع بالعاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ نوفمبر القادم تحت عنوان «عولمة المصارف والمؤسسات المالية».. ويهدف المؤتمر الى المناقشة تأثير السياسات النقدية والمالية والاقتصادية على عولمة المصارف والمؤسسات المالية في العالم العربي والدور المتزايد للتحرير من القيود والخصخصة بالاضافة إلى مناقشة التحديات التي يفرضها الدور المتزايد للاتحاد الأوروبي واعلان برشلونة للتعاون بين دول البحر الأبيض المتوسط في نطاق العولمة في ضوء توجهات التعاون العربي الأوروبي.

وصرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ـ للأسبوع الاقتصادي ـ بأن المؤتمر يسعى إلى تركيز الاهتمام حول التنظيم المالي المصرفي العالمي في ضوء التكنولوجيات المتطورة والحديثة وتأثيراتها على أعمال وانشطة ودراسة اوضاع الايداعات في عمليات المصارف العالمية وتأثيرات العولمة على الأدوات المالية مع تحديد المعايير المالية الدولية وتطوراتها والتجارب الاقليمية المختلفة في هذا النطاق إضافة إلى تقييم أهمية ترويج الاستثمار على النطاق المحلي الاقليمي والدولي وامكانيات توحيد الأسواق المالية من خلال صيغ واشكال الربط والتعاون المختلفة.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام مجموعة من الموضوعات المهمة في مقدمتها تأثيرات خصخصة المصارف والمؤسسات المالية على توسيع آفاق العولمة وعلاقتها بالسياسات النقدية والمالية في ظل التحرير المالي وكذلك تأثيرات مفاهيم التكامل الشرق أوسطي على المصارف والمؤسسات المالية من الوطن العربي وانعكاسات الاتحاد النقدي الأوروبي على العمليات المصرفية والمالية العالمية

كما يناقش المؤتمر في اليوم الثاني عولمة التنظيم والعمليات المالية والمصرفية من خلال الاتجاهات الدولية في الاندماج المصرفي وقيام المصارف العالمية العملاقة وما يعكسه من تكامل على عمليات المصارف والأسواق الدولية وتأثيرات تكنولوجيا المعلومات الدولية على عمليات الأوراق المالية الدولية ودور الأسواق المالية في ترويج الاستثمار وكذلك أثر العولمة على عمليات الصرف الأجنبي.

ويخصص اليوم الثالث للمؤتمر لمناقشة عولمة الأسواق والأدوات المالية، من خلال تعبئة رأس المال باستخدام الأسهم والسندات والمشتقات ودور ايصالات الايداع كصورة من صور الادارة الفاعلة لتعبئة رأس المال في الأسواق المالية الدولية وكذلك المديونية المحلية في الدول النامية ودورها في الوساطة المالية الدولية بالاضافة إلى الأسواق المالية الناشئة والمعايير المالية الدولية وتأثيرات العولمة على عملياتها.

ويشارك في المؤتمر محافظو البنوك المركزية ومؤسسات النقد في الدول العربية وكبار المسئولين في المصارف وشركات التأمين والأسواق والمؤسسات المالية بالاضافة إلى المسئولين الحكوميين في القطاعات المعنية والخبراء والمختصون كما يشارك في المؤتمر خبراء المصارف والنقد والأسواق المالية في عدد من الدول الأوروبية وأمريكا وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

فائدة أذون الخزانة لاتزال تواصل انخفاضها

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ـ ٩١ يوما ـ انخفاضا طفيفا متواليا. حيث حقق في الأسبوع الماضي ٨,٧٩٧٪ مقابل ٨,٨٠٨٪ في الأسبوع الأسبق بانخفاض طفيف قدره ٠,٠١١ سنويا.

وقد شهدت الفترة الماضية انخفاضا طفيفا في أسعار الفائدة للايداعات قصيرة الأجل بالبنوك بلغت نحو ٠,٢٥٪ سنويا.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

إصدار شهادات كفاءة التشغيل لعشر شركات مصرية

تصدر هيئة الطيران المدني قبل نهاية الأسبوع الحالي. شهادات «كفاءة التشغيل» لشركات الطيران المصرية التي استوفت جميع إجراءات إعادة التوثيق. وفقا لمتطلبات التشريعات الجديدة التي أصدرتها الهيئة وتحتم التزام الشركات بها ابتداء من أول نوفمبر. وقد منحت شهادات الكفاءة مصحوبة بمواصفات التشغيل لكل من: مصر للطيران. وشركة خدمات البترول الجوية. وشروق للطيران. وشركة صيانة الطائرات. والأهلية للطيران. وممفيس. وهليوبوليس. وناشيونال أوفرسيز. ورسلان. وأوركا.

ووافق الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني على إعطاء مهلة قصيرة حتى آخر ديسمبر المقبل. لكل من شركتي طيران الأهرام. والتواء لاستكمال مقومات الحصول على شهادة الكفاءة. وهناك شركات مصرية أخرى جديدة تجري حاليا في قطاع قياسات السلامة الجوية. الإجراءات الخاصة بتوثيقها والتأكد من مدى تمشيها مع التشريعات الجديدة. وهي: ميدوست للطيران. والأقصر للطيران. ولوتس. وأوراسكوم. وقال المهندس مراد شوقي رئيس قطاع السلامة الجوية إن إنهاء إجراءات إعادة توثيق الشركات القديمة وإعداد مواصفات التشغيل لها. قد تم في ضوء تكثيف عمليات التفتيش على أعمال القطاع الفني وقطاع العمليات بكل منها. للتأكد من مواءمتها للمتطلبات الجديدة.

ممارسة «بوينج» و«أيرباص» لشراء ٤ طائرات جديدة

تبدأ في القاهرة اليوم ممارسة ممثلي شركة «بوينج» حول الخطوط الرئيسية لعقد شراء طائرتين من طراز «بوينج ٧٧٧ / ٢٠٠ X» لمصر للطيران. وتجرى الممارسة للثمن ومواعيد التسليم. وقد شكل المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة لجنة خاصة للممارسة يرأسها الدكتور عبدالمنعم عثمان رئيس قطاع التخطيط وتضم: المستشار إسماعيل راشد ممثلا لمجلس الدولة، والسيد محمد النجار ممثلا لوزارة المالية. ورؤساء القطاعات المعنية بمصر للطيران. وهم: السيد عبدالفتاح حنفي للقطاع التجاري، والطيار حسن مشرفه لقطاع العمليات، والمهندس ماجد المصري للقطاع الفني، والمحاسب سعيد رفعت للقطاع المالي، والسيد رءوف محجوب للقطاع القانوني. وفي يوم الأربعاء المقبل تبدأ اللجنة المصرية ممارسة شركة «أيرباص أنديستري» حول طائرتين «ايرباص ٣٤٠ / ٦٠٠».

زيادة كبيرة لخدمات الحجز الآلي في شركة «عربي»

استعرض مجلس إدارة شركة «عربي لخدمات الحجز الآلي» في اجتماعه بالقاهرة في الأسبوع الماضي. الموقف المالي للشركة والعمليات التي تمت حتى آخر الشهر الماضي، وقد بلغت عشرة ملايين وسبعمائة وثلاثة آلاف حجز في أسواق الدول العربية التي تسهم ناقلاتها الجوية في شركة عربي.. ويزيد هذا الرقم بنسبة ٢١٪ عن الهدف المخطط للأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، ويقدر أن يصل عدد عمليات الحجز في نهايته إلى أربعة عشر مليونا وخمسمائة وعشرين ألف عملية، وكانت عشرة ملايين وتسعمائة ألف في العام الماضي

وقال السيد محمد موسى رئيس قطاع المعلومات بمصر للطيران، ونائب رئيس مجلس إدارة «عربي» إن رسوم الحجز التي تقاضتها الشركات العشر الأعضاء مقابل حجز التذاكر خلال الأشهر التسعة الماضية، بلغت نحو عشرين مليونا وأربعمائة ألف دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى نحو ثلاثين مليونا ومائتي ألف دولار في آخر ديسمبر المقبل. مقابل اثنين وعشرين مليونا وثلاثمائة ألف دولار في العام الماضي.

أخبار الطيران

تحسين الأداء

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اليوم ثلاثة مشروعات لهيئة الطيران المدني، تم إنجازها لتحسين الأداء وتيسير الحركة الجوية في المنطقة المركزية، وتشمل عملية تطوير كبيرة لبرج المراقبة الجوية بمطار القاهرة والرادار، وميكنة للمعلومات آليا بدلا من الأسلوب اليدوي القديم، وتداول البرقيات بنظام «سيدين».

■ شكل وزير النقل لجنة تنفيذية برئاسة الطيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي وأخرى برئاسة الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني، لتنفيذ توصيات اللجنة الخاصة بالأمن في جميع المطارات المصرية.

■ وافقت لجنة الشركات في اجتماعها الأسبوع الماضي برئاسة الطيار الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدني، على طلب شركة «ميدوست للطيران» إضافة نشاط النقل الجوي المنتظم للركاب والبضائع إلى الترخيص الصادر للشركة.

■ في خطوة للقضاء على الإجراءات البطيئة التي لا تتناسب مع أعمال الطيران قرر مجلس وزراء النقل العرب أمس الأول، دعوة الهيئة العربية للطيران المدني، لعدم رفع توصياتها إلى المجلس، على أن يعمل كل من رؤساء الطيران المدني للحصول على موافقة حكومته وتنفيذ التوصيات اختصارا للوقت.

■ اتمت شركة «شروق» إجراء العمرة الكلية لطائرتها من طراز «ايرباص ٣٢٠» في ورش الخطوط الكويتية، واستأجرت طائرة ثالثة مماثلة من أول نوفمبر لمدة خمسة أشهر ونصف شهر.

■ قامت طائرة من طراز «ماكدونيل دوجلاس ٨٣» خاصة بشركة «هليوبوليس» برحلة خاصة إلى مطار شرق العوينات أمس الأول، مقلة مجموعة من الباحثين والعلماء، والمستثمرين لزيارة المنطقة.

■ زار أعضاء لجنة النقل في البرلمان الألماني مصر للطيران أمس الأول واستمعوا إلى عرض قدمه المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة عن انشطتها وتطورها السريع خلال السنوات الأخيرة.

■ يقوم أعضاء غرفة شركات السياحة برئاسة السيد إلهامي الزيات، بزيارة للمنشآت الجديدة لمصر للطيران غدا تلبية لدعوة المهندس محمد فهيم ريان.

■ تحدث السيد عبدالفتاح حنفي رئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية بمصر للطيران، في ندوة السياحة العربية التي عقدت بالقاهرة في الأسبوع الماضي عن ثورة المعلومات وتأثيرها على النقل الجوي

■ قرر مجلس إدارة مصر للطيران الاحتفاظ مؤقتا بالطائرتين من طراز «بوينج ٧٤٧» والاستعانة بهما في مواسم الذروة كالحج والعمرة.

■ أوفدت حكومة نيجيريا ١٦ من ضباط المراقبة الجوية بها لحضور دورة تدريبية متقدمة لمدة ثلاثة أشهر بالمعهد المصري للمراقبة الجوية في إمبابه.

أول شركة

انشئت أول شركة من نوعها في مصر لممارسة نشاط الرياضات الجوية بطائرات خفيفة جدا «اولترا لايت» برأسمال قدره مليون دولار، وأطلق عليها اسم «أيرفن».

اجتماعيات

المؤتمر السنوى العالمى لامراض كبد الاطفال والجهاز الهضمى (١٨ / ١٢ / ٩٧)
يتشرف
أ.د. محمد خليل عبدالخالق
رئيس اقسام طب الاطفال ومدير مستشفيات الاطفال كلية طب القاهرة بدعوة جميع السادة العاملين بقطاع طب كبد الاطفال والجهاز الهضمى بارسال البحوث والمذكرات الى مكتب أ.د. محمد خليل عبد الخالق بمستشفى الاطفال الجامعى بالمنيرة في موعد اقصاه يوم ٩٧/١١/١٥

مركز شعلان للجراحة
يهنىء
الدكتور عماد حلمى
بوصول جهاز ELEN - E على الاضافة الجديدة في مجال الجراحات الدقيقة بالوجه والفكين بمركز شعلان

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
المؤتمر السنوى الثالث
١٩٩٧/١٠/٢٨
بفندق مريديان القاهرة
Emergency & modern technology
برئاسة أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
وأمانة أ.د رضا مصطفى
امين عام الهيئة
جلسة الأمراض العصبية والنفسية
الثلاثاء ١٠/٢٨ من ٢:٧م
رؤساء الجلسة والمتحدثون:
أ.د أحمد عكاشة
أ.د محمد شعلان
أ.د سامية عبد الرحمن
أ.د مصطفى كامل
أ.د عادل صادق
أ.د عبداللطيف عثمان
أ.د انور اتربى
أ.د ليلى الموصلى
أ.د يسرى عبدالمحسن
أ.د فاطمة موسى
أ.د عفاف حامد
أ.د ممتاز عبدالوهاب
أ.د مصطفى رياض
مقرر الجلسة:
أ.د رجب عبدالحكيم
مقررا المؤتمر:
أ.د عبدالحميد اباظة
أ.د شريف عبدالهادى
للاستعلام : أ.د سيد قاغلى
ت٣٦٤٨٣٤٣
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

النقابة العامة لأطباء الأسنان
المؤتمر الدولى للجمعية المصرية لجراحى الأسنان من ٥ـ٧ نوفمبر بفندق ماريوت بالقاهرة الاشتراك عن طريق النقابة ٥٠ بدلا من ٧٠ جنيها حتى ٤ نوفمبر
السكرتير العام
د. فؤاد عبدالحميد فرج

نادى يخت القاهرة
تقرر تاجيل الجمعية العمومية التى كان من المزمع عقدها يوم الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١ الى ميعاد اخر سيتم الاخطار عنه فى حينه
سكرتير عام النادى
محمد يحيى حجاب

يعلن الاتحاد المصرى للبريدج عن عقد الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ الساعة الثالثة ظهرا بمقر الاتحاد

الاتحاد المصرى للرماية
يعلن الاتحاد عن الدعوة لاجتماع الجمعية العمومية العادية فى تمام الساعة الرابعة مساء يوم الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ بمقر الاتحاد بمدينة نصر وجدول اعمال الجمعية معلن بمقر الاتحاد

(بقية الاجتماعيات ص ١٤)

شكر وتقدير
يتقدم الاستاذ شريف واللواء عاطف والدكتورة امال عبدالسلام بالشكر والتقدير للسادة الاطباء والعاملين «بوحدة رعاية القلب بجامعة أسيوط» لرعايتهم للسيدة الوالدة ويخصون بالشكر والتقدير
أ.د. مصطفى السيد
رئيس قسم القلب بجامعة الازهر
وأ.د. نادية سليم
رئيس قسم القلب جامعة اسيوط
وكل من تفضل بمعاونتهما والسؤال عنها سائلين الله سبحانه وتعالى ان يمتعهم جميعا بموفور الصحة

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
المؤتمر السنوى الثالث
٢٨ ـ ٣٠ أكتوبر ١٩٩٧
بفندق ميريديان القاهرة
EMERGENCY & MODERN TECHNOLOGY
برئاسة الأستاذ
الدكتور اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
وأمانة الأستاذ
الدكتور رضا مصطفى
امين عام الهيئة
جلسة امراض النساء
الخميس ١٩٩٧/١٠/٣٠
يحاضر السادة الاساتذة الضيوف
PROF.A. SMITH U.K
PROF. P. SOOTHILL U.K
مقرر الجلسة أ.د حمدى الافندى
مقررا المؤتمر
أ.د عبدالحميد اباظة
أ.د شريف عبدالهادى
للاستعلام والاشتراك
أ.د سيد فرغلى
ت٣٦٤٨٣٤٣ فاكس ٣٦٢٠٢٦٥
مع تحيات مكتب
بورينجر إنجلهايم العلمى

جمعية الطرق العربية
والهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
تدعو السادة اعضاء الجمعية والمهندسين لحضور الندوة العلمية التى سيلقيها
الاستاذ الدكتور
اسماعيل باشا
رئيس قسم هندسة التشييد بكلية الهندسة جامعة الزقازيق
وموضوعها
«ادارة الجودة الشاملة لمشروعات تشييد الطرق»
وذلك فى تمام الساعة السابعة مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٦ بقاعة الندوات بمركز تدريب الطرق بمدينة نصر
والدعوة عامة
رئيس الجمعية
مهندس فؤاد عبدالعزيز خليل

مستشفى الشروق
عيادة علاج وجراحة الاسنان واللثة
٥ش بحر الغزال نهاية احمد عرابى ـ الصحفيين
ت٣٠٤٤٩٠١٥ (عشرة خطوط)
الطوارىء والاسعاف ٣٤٥٩٩٤١

الاتحاد المصرى للشراع والانزلاق على الماء
تقرر انعقاد الجمعية العمومية العادية للاتحاد بمقره ٨٢ شارع عبدالعزيز آل سعود المنيل ـ القاهرة فى تمام الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١١/٢٨



مهندس / محمود محمد الهنداوى
دكتور / سيد محمد الهنداوى
يتقدمان بخالص الشكر والتقدير
للأستاذ الدكتور / رشدى السلاب
أستاذ جراحة العظام والمناظير بجامعة المنصورة
على نجاح عملية منظار الركبة لوالدهم العزيز

نقابة الصيادلة بالإسكندرية
تهنئ
السيد الأستاذ الدكتور
محمود عبد الهادى
للثقة الغالية وتعيين سيادته
عميدا لكلية الصيدلة جامعة الإسكندرية
داعين الله عز وجل له دوام التقدم
نقيب صيادلة الإسكندرية
د/ أحمد على جبريل

المنصورة هزم النجم الساحلى ٤/٢ وخرج من بطولة إفريقيا

أخطاء لاعبى المنصورة أطفأت بصيص الأمل الذى ومض ثم اختفى!



احدى هجمات فريق المنصورة على مرمى النجم التونسى

محمد الخولى

نجح فريق المنصورة فى تحقيق الفوز على النجم الساحلى التونسى إذ تغلب عليه ٢/٤ فى لقاء الفريقين أمس فى المنصورة لكنه فشل فى تحقيق آمال وطموحات جماهيره رغم ضعفها فى الصعود للمباراة النهائية لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الكئوس، والتى أكد فريق النجم جدارته بالصعود اليها كان بإمكان المنصورة تحقيق نتيجة أفضل من ذلك لو احسن لاعبوه استغلال الفرص السهلة التى اتيحت لهم خاصة أنهم كانوا يواجهون فريقا قويا وعنيدا لايستهان به حقق نتيجة جيدة فى لقاء الذهاب وهزم المنصورة ٣/صفر فى تونس، وتوقع الجميع أن تكون هذه هى نهاية الجولة، وهذا ماحدث بالفعل لكن بسبب ان لاعبى المنصورة وقعوا فى اخطاء بسيطة ادت إلى نتيجة مباراة العودة رغم خروجهم فائزين ٢/٤ لكن كان بإمكانهم تحقيق نتيجة افضل من ذلك. ورغم ماحدث وخروج المنصورة إلا ان هذا لايقلل من شأن الفريق الذى يؤكد انه حقق انجازا جيدا بالصعود للدور قبل النهائى للبطولة التى يشارك فيها لأول مرة.

اما عن المباراة فقد كانت جيدة المستوى شهدت اثارة وندية وتقلبات غير متوقعة، خاصة بعد أن احرز سمير روان هدفا للنجم الساحلى كان هدفه الاول فى الدقائق الاولى من المباراة الذى اعطى الجميع مؤشرا بانتهاء المباراة مبكرا لكن المنصورة لم ييأس وحقق التعادل ١/١ الذى انتهت به نتيجة الشوط الاول. ثم اضاف للمنصورة فى الشوط الثانى هدفين وتقدم ٣/١ باهداف وليد صلاح وايمن محب لكن كانت المفاجأة الثانية عندما احرز عماد بن يونس هدف النجم الساحلى، الذى قضى، على جميع الآمال وتمكن المنصورة بعدها من تسجيل هدف رابع من ضربة جزاء لبدير الشربينى بعد ان اهدر ضربة جزاء اخرى لياسر الكتانى فى الشوط الاول.

الهدف.. والصدمة

قبل بداية المباراة كانت السمة المسيطرة على جماهير الكرة فى مصر بصفة عامة والمنصورة بصفة خاصة هى الآمل والقلق.. الامل فى تجاوز محنة اهداف لقاء الذهاب الثلاثة. والقلق والخوف من عدم القدرة على اجتياز عقبة النجم الساحلى وبالتالى الخروج المر من البطولة الإفريقية.

وبين هذا وذلك بدأت المباراة بهجوم مباشر من لاعبى المنصورة وضغط مكثف على مرمى النجم الساحلى الذى لم يكن امامه سوى اللجوء للدفاع وتحصين خطوطه مع فرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب فى المنصورة والاعتماد على الهجمات المرتدة والكرات الطولية فى محاولة لخلخلة دفاع المنصورة وتهديد مرماه ورغم السيطرة الميدانية الكاملة للمنصورة والهجوم المتواصل والفرص الضائعة إلا ان لاعبى المنصورة لم يحسنوا استغلال الفرص التى اتيحت لهم لتحدث المفاجأة التى لم تكن فى الحسبان بتسجيل النجم الساحلى لهدف فى مرمى المنصورة فى الدقيقة ١٥ احرزه سمير رضوان من ضربة رأس لتتعقد الامور ويتأزم موقف المنصورة بسبب الهدف الذى قلب الموازين تماما.

وتوقع الجميع ان ينعكس الهدف على معنويات لاعبى المنصورة لكنهم واصلوا هجومهم وتمسكوا بالامل الضعيف ومحاولة فك العقدة.. ولم يمض على هدف النجم الساحلى سوى دقيقة واحدة حتى احتسب الحكم الغانى ضربة جزاء للمنصورة عقب عرقلة ياسر الكتانى تصدى لها ياسر الكتانى لكن للاسف نجح الحارس التونسى رضوان الصالحى فى انقاذها ليسود الاستياء جماهير المنصورة. لكن جاءت الدقيقة ٢٠ لتحمل معها نوعا من الانفراج عندما سجل وليد صلاح هدف التعادل للمنصورة اثر كرة مررها داخل المنطقة ويدخل فيها الحارس مع بدير الشربينى وتخدع الكرة الاثنين وتدخل المرمى وتسكن للرمى. بعد هذا الهدف عاد التفاؤل للفريق المصرى وجماهيره وواصل المنصورة هجومه وسيطرته على مرمى النجم الساحلى وتتواصل الفرص الضائعة من لاعبيه خاصة كامل يوسف واشرف برهان وايمن محب وبدير الشربينى ويفشل المنصورة فى انهاء هذا الشوط لصالحه ليخرج متعادلا ١/١.

تحولات غير طبيعية!

جاء الشوط الثانى من المباراة غريبا ومثيرا، وشهد تحولات وتغييرات كثيرة فى معظم فتراته كانت مثل التقلبات الجوية غير المتوقعة وخلال الدقائق الاولى اهدر المنصورة فرصتين لبدير الشربينى وكامل يوسف حتى جاءت الدقيقة الثامنة التى نجح فيها المنصورة فى إحراز الهدف الثانى الذى جاء بشق الانفس احرزه وليد صلاح.

ترتيب الصفوف

وامام هذا التحول الجديد بدأ مدرب كل فريق يعيد ترتيب صفوفه حيث لجأ مدرب النجم الساحلى إلى غلق منطقة وسط الملعب باكبر عدد من اللاعبين من قوته الهجومية مع فتح اللعب عن طريق الجناحين خاصة الناحية اليسرى لمرمى النجم، ويجرى حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة اول تغيير بنزول هانى كامل بدلا من شريف عزالدين، وتشهد المباراة سيطرة من فريق النجم الساحلى لم تستمر سوى عدة دقائق فشل فيها المنصورة فى ترتيب صفوفه، وكانت هجماته عشوائية خاصة ان مدافعى المنصورة تقدموا خلف المهاجمين مثل عبدالظاهر السقا وتوفيق صقر وياسر الكتانى لذلك شكلت الهجمات المرتدة للنجم الساحلى خطورة على مرمى المنصورة وامام هذا الموقف اجرى المنصورة تغييره الثانى بنزول الشبراوى بدلا من كامل يوسف وبالفعل نجح الفريق فى العودة من جديد للسيطرة على مجريات المباراة وهدد مرمى الفريق التونسى عدة مرات حتى نجح فى إحراز هدفه الثالث الذى اشعل الموقف واحرزه ايمن محب.. وقد استخلص وليد صلاح الكرة واهداها إلى ايمن محب القادم من ناحية الجناح الايسر والذى تخلص من احد مدافعى النجم وانفرد بالمرمى وسجل الهدف الثالث الذى جاء بمثابة الصدمة للاعبى النجم الساحلى وانفراج الازمة للاعبى المنصورة وتجدد أمل كبير لجماهيره.

وتوترت كثيرا اعصاب لاعبى النجم واخذت المباراة طابعا جديدا اكثر حماسا، ويجرى مدرب الفريق التونسى تغييرا بنزول مكرم كريدان بدلا من قيس الغضبان.. وامام هذه النتيجة تشهد المباراة تحولا آخر حيث هاجم المنصورة بكل خطوطه املا فى الهدف الرابع وكذلك هاجم النجم الساحلى خوفا من الهدف الرابع ورغم ذلك فقد اهدر المنصورة ثلاث فرص ثمينة كانت كفيلة بتغيير سير المباراة اهدرها كل من ايمن محب والشبراوى وعبدالظاهر.

وفى الدقيقة الـ ٤٣ كانت الصدمة لجماهير المنصورة عندما سجل فريق النجم هدفه الثانى من هجمة مرتدة قادها رياض بوعزيزى ورفع كرة عالية داخل منطقة جزاء المنصورة فشل الدفاع والحارس فى تشتيتها ليلتقطها عماد بن يونس من اشرف عبدالرشيد حارس المنصورة ويسجل الهدف الثانى للنجم الساحلى الذى كان بمثابة الضربة الاخيرة وقضى على جميع الآمال واصبح امل المنصورة هو الخروج بنتيجة جيدة فقط وبالفعل احتسب الحكم الغانى ضربة جزاء للمنصورة فى الدقيقة ٤٥ والتى شهدت اعتراض لاعبى النجم لكن تصدى للكرة محمد اسلام لينقذها الحارس رضوان الصالحى ويشير الحكم باعادة الضربة لدخول عدد من اللاعبين منطقة الجزاء.. وفى الاعادة يسجل منها بدير الشربينى الهدف الرابع للمنصورة لتنتهى بعد ذلك المباراة بفوز للمنصورة ٤/٢.

مع انطلاق مرحلة الحسم الإفريقية:

الزمالك بدأ مشوار الامل الأخير فى الجبل الاخضر

الترجى والجيش الملكى أكدا صعودهما وموقف صعب لاتحاد العاصمة والرجاء

الزمالك ولجه الافريقى فى لقاء الامل

استأنفت مباريات بطولة افريقيا للاندية الثلاثة (الكأس والدورى وكأس الاتحاد) والتى دخلت مراحلها الحاسمة لتحديد الفرق الصاعدة للادوار النهائية للبطولات الثلاث اعتبارا من امس.

ففى بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى التى تدخل مرحلة الجولة الخامسة من مبارياتها فى اطار دور الثمانية المقسم الى مجموعتين تقام اربع مباريات مهمة وحاسمة بمعدل مباراتين فى كل مجموعة.

ففى الاولى يتقابل الرجاء المغربى مع بريميرو دى اوجست الانجولى، واورلاندو بيرتس مع اتحاد العاصمة الجزائرى، حيث كانت مباريات الجولة الرابعة من هذه المجموعة، قد أسفرت عن مفاجأة بهزيمة الرجاء على أرضه ووسط جماهيره أمام اتحاد العاصمة صفر/٢ وفوز بريميرو دى أوجست على اورلاندو بيرتس ٢/١

وفى المجموعة الثانية تقام مباراتان على درجة كبيرة من الاهمية، حيث يلتقى الزمالك مع الافريقى التونسى بالقاهرة، فى بداية مشوار الامل الاخير له فى البطولة وجولد فيلد الغانى مع فيرفيارو الموزمبيقى فى اكرا، تلك المباراة التى سيترتب عليها الموقف النهائى فى المجموعة التى يتصدرها هذان الفريقان ولكل منهما ٧ نقاط يليهما كل من الافريقى فى المركز الثالث برصيد ٥ نقاط ثم الزمالك فى المركز الرابع برصيد ٣ نقاط.

عودة دور الاربعة

وفى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس تقام مباراتا العودة لدور الاربعة واللتان ستحددان الفريقين الصاعدين للدور النهائى. حيث تقابل المنصورة المصرى مع النجم الساحلى التونسى بالمنصورة ويدخل الفريق المصرى وهو فى موقف حرج، للغاية بعد هزيمته فى لقاء الذهاب بتونس صفر/٣

اما اللقاء الثانى فسوف يتقابل فيه فريق سانت لويزان بطل جزيرة ريونيون مع الجيش الملكى المغربى فى ريونيون وتعتبر فرصة الفريق المغربى افضل بعد فوزه فى لقاء الذهاب بالمغرب ٣/صفر.

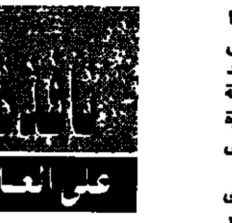
ابطال الكأس

وفى بطولة أبطال كأس الاتحاد تقام ايضا مباراتا العودة لدور الاربعة التى يتقابل فيها فريق بترو اتلتيكو الانجولى مع جيسبروا يونايتد النيجيرى بعد ان كانت مباراة الذهاب فى نيجيريا قد انتهت بفوز جيسبروا ١/٢. كما يلتقى الترجى التونسى مع كمبالا سيتى الاوغندى فى تونس، ويعتبر فريق الترجى اول فريق يضمن الصعود للدور النهائى فى البطولات الثلاث بعد فوزه فى لقاء الذهاب الذى اقيم فى اوغندا ٣/صفر.

حكام ومباريات

وقد انهى الاتحاد الافريقى لكرة القدم كل الترتيبات المتعلقة بهذه المباريات من حيث تحديد مواعيدها والملاعب التى ستقام عليها والحكام.. حيث اختار طاقم حكام من جنوب افريقيا لادارة مباراة الزمالك والافريقى يتكون من الحكم الدولى ماكلويد ايان ويساعده كل من سولتس ارسيتس وسالا اشمت والحكم الرابع هو المصرى مصطفى ابوقمر، أما المراقب فهو تسفاى الاثيوبى.

اما مباراة جولد فيلد وفيروفيارو فقد تحدد أن يديرها طاقم حكام من السنغال بقيادة نداو فيلا ويساعده كل من سانييجى امادوا وناديكو بابا، والمراقب هو بيويى عبدالقادر.



على العالم

● اكد الارجنتيني دييجو مارادونا انه سيشارك فى مباراة القمة التى سيخوضها فريقه بوكا جونيورز ضد ريفر بلايت غدا الاحد ضمن المرحلة العاشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم على ملعب مونيمنتال فى بوينس ايرس.

وقال مارادونا (٣٦ عاما) الذى ابتعد عن الملاعب منذ نهاية سبتمبر الماضى «لقد شفيت تماما من اصابة فى فخذي الايمن ولدى رغبة كبيرة فى المشاركة بهذه المباراة التى قد تكون حاسمة لانتزاع اللقب». ويحتل ريفر بلايت المركز الاول بفارق نقطة واحدة عن بوكا جونيورز، ولن يشارك قائد ريفر بلايت الاوروجوياني المخضرم انزو فرانشيسكولى لاصابته فى مباراة فريقه ضد سانتوس البرازيلى ضمن الكأس السوبر.

● انهى حكام كرة القدم البلغار الاضراب الذى بدأوه فى ١٤ اكتوبر الحالى احتجاجا على اعمال العنف فى الملاعب. وقرر ١٠٣ حكام من اصل ١١٣ فى الدرجتين الاولى والثانية معاودة العمل وهددوا بالعودة إلى الاضراب فى حالة حدوث اعمال شغب جديدة، وكان عدد منهم قد وقعوا ضحية اعمال العنف والاعتداءات من مشجعى الفرق واحيانا من قبل بعض رؤوساء الاندية والمسئولين فيها.

● خذل النواب البرازيليون وزير الرياضة ونجم كرة القدم السابق بيليه عندما رفضوا البحث بصورة عاجلة فى مشروع تقدم به إلى البرلمان وكان قد تقدم بمشروع للاصلاح الضريبى يقضى بتحويل الاندية الرياضية إلى مؤسسات تجارية بهدف اضفاء وضع طبيعى على الرياضة، لكنه خضع للامر الواقع امام رفض النواب وتاجلت دراسة المشروع إلى موعد لم يحدد.

● اجريت للملاكم المكسيكى خوليو سيزار تشافيز عملية جراحية فى كوعه الايسر، واكد اطباؤه أن يده ستبقى فى الجبس ١٠ أيام قبل تنفيذ برنامج اعادة تأهيل لمدة شهر أو شهرين. ويأمل تشافيز فى معاودة التدريب فى ديسمبر المقبل قبل المباراة ضد مواطنه ميجل انجيل جونزاليز فى يناير على لقب بطل العالم لوزن فوق الخفيف حسب تصنيف المجلس العالمى للملاكمة الشاغر منذ ان تخلى عنه الامريكى اوسكار دى لا هويا.

● اكد الاتحاد الايرلندى الشمالى لكرة القدم انه اقال مدرب المنتخب براين هاميلتون (٥٠ عاما) من منصبه. وكان هاميلتون قد عين فى هذا المنصب قبل ثلاثة اعوام ونصف العام وتأتى اقالته قبل فترة قصيرة من انتهاء عقده. وتعتبر الاقالة منطقية لان هاميلتون فشل فى قيادة المنتخب إلى نهائيات مونديال ٩٨ ولم يحقق إلا فوزا واحدا فى التصفيات كان على البانيا فى بلفاست، وخاض المنتخب تحت اشرافه ٣١ مباراة فاز فى ٨ فقط.

استقالة طارق غنيم من لجنة الكرة بالزمالك

كتب - خالد فؤاد:

قدم المهندس طارق غنيم عضو مجلس ادارة نادى الزمالك استقالته من لجنة الكرة بالنادى معللا ذلك بعدم فاعلية هذه اللجنة فى اتخاذ القرارات المناسبة لكرة القدم بالنادى لتدخل البعض فى شئونها.

وقال طارق غنيم ان لجنة كرة القدم بالنادى ولدت فى ظروف صعبة مما ادى عدم قدرتها اداء دورها بسبب اعتراض البعض على تكوينها فى حين يرغب احد اعضاء مجلس ادارة النادى فى تعيينه مشرفا عاما على كرة القدم بالرغم من انه لم يمارس كرة القدم وهذه هى السمة السائدة داخل مجلس ادارة النادى من فرض مجموعة معينة رأيها فى كل شىء بدون أخذ الرأى الآخر فى الاعتبار ويضيف طارق غنيم قائلا: هل يعقل أن اكون الوحيد فى مجلس ادارة النادى الذى مارس كرة القدم وعند اتخاذ اى شىء يخص كرة القدم نجد نفس هذه المجموعة هى المسيطرة على كل شىء وهى التى تتخذ القرارات بدون أخذ رأى لجنة الكرة!!

وعلى صعيد آخر أوضح الدكتور كمال درويش رئيس النادى انه مازالت البنوك تتعامل مع مجلس ادارة النادى وتعتمد امضاء رئيس وامين الصندوق وان امر الشيكات المزورة متروك حاليا للقضاء بعد ان قدم المسئولون عنها إلى النيابة والامر متروك حاليا للقضاء.. وقال أن العمل مازال مستمرا داخل النادى ولايوجد اى مشاكل داخل النادى.

ونفى درويش اتجاه النية إلى تعيين مشرف عام على كرة القدم بالنادى وانه اعطى الصلاحيات الكاملة لرود كرول فى ادارة الفريق بجميع الصلاحيات ولن يتم تعيين احد من مجلس ادارة النادى للاشراف على كرة القدم.

بعد ختام مبارياته فى بطولة الحريرى لكرة السلة:

الزمالك يواجه الحكمة وديا مساء اليوم

صيدا - عبدالقادر إبراهيم:

فى السادسة من مساء الليلة يلعب فريق كرة السلة الاول بنادى الزمالك مباراة ودية امام نادى الحكمة اللبنانى بملعبه ببيروت.. وذلك بعد أن شارك الزمالك فى بطولة الحريرى العربية لكرة السلة التى انتهت مساء أمس الجمعة بصالة الحريرى بصيدا والتى انطلقت يوم ٢٠ اكتوبر.

وكان الزمالك قد وصل للمباراة النهائية فى البطولة حيث لعب امام نادى التضامن فى ختام البطولة الذى حضره السيد جان عبيد وزير التعليم اللبنانى والسيدة بهية الحريرى نائبة صيدا ورئيسة اللجنة العليا المنظمة للبطولة ومحافظ صيدا الجديد الذى عين قريبا يبلغ من العمر ٣٥ عاما وحشد كبير من كبار الشخصيات يتقدمهم رئيس الاتحاد اللبنانى للسلة وجماهير غفيرة ملأت ملعب صالة الحريرى عن آخره.

وقد سبق ان فاز التضامن على الزمالك فى مباراة تحديد بطل المجموعة ١٠٥ - ٩٨ ولكن الزمالك عاد فى الدور قبل النهائى ليسجل كبرى المفاجآت ويهزم الرياضى بطل لبنان بفارق ٤٠ نقطة ٩٨ - ٥٨ ويصل عن جدارة إلى المباراة النهائية.

وقد صرح مدير البطولة بأن هناك كأسا لأحسن لاعب ومرشح له الحسينى سمير لاعب الزمالك وكأسا اخرى لهداف البطولة وثالثة لأحسن فريق يتمتع بروح رياضية، بينما تم الغاء مباراة الترتيب على المركزين الثالث والرابع لضيق الوقت.

ومن جانب آخر اكد عصام عبدالحميد المدير الفنى لسلة الزمالك انه شخصيا وفريقه استفادوا من المشاركة فى هذه البطولة التى تأكد نجاحها للعام السابع على التوالى فقد زادت فاعلية التجانس فيما بين اللاعبين وتم تجربة لاعبين جدد ظهروا جميعا بمستوى متميز يطمئن الجهاز الفنى قبل خوض مباريات الدورى المصرى والتى سيلعب الزمالك أول مباراة له فيه يوم الثلاثاء القادم.

وسوف تعود بعثة الزمالك للقاهرة فى حوالى الساعة العاشرة من مساء غد الاحد بمشيئة الله حيث تغادر مطار بيروت الساعة التاسعة مساء.

فى الجولة الثانية لدورى القسم الثانى:

الكبار يواصلون انتصاراتهم ما عدا الترسانة!

كتب - إدريس على: فى الجولة الثانية لدورى القسم الثانى لكرة القدم واصلت الاندية الكبرى انتصاراتها. باستثناء الترسانة

●● فى مجموعة القاهرة: فقد الترسانة ثلاث نقاط ثمينة إثر هزيمته من الشرقية للدخان ٢/١ (قدم فريق الدخان مباراة قوية بقيادة جمال عبدالله مديره الفنى بالفوز الثانى فى هذه المجموعة حققه فريق إسكان مصر الجديدة حيث تغلب على غزل شبين ٢/١ وقد انتهت بالتعادل السلبى المباريات الأخرى بمجموعة القاهرة. حيث تعادل إنبى مع القناطر الخيرية وجمهورية شبين مع سرس الليان والسكة الحديد مع المواصلات. بينما تعادل بنها مع الشرق للتأمين ١/١.

●● مجموعة الاسكندرية: حقق فريق الكروم فوزه الثانى على التوالى بقيادة مديره الفنى صلاح الناهى ولاعبه المخضرم ايمن شوقى. حيث تغلب على كفر الشيخ ٣/صفر. سجل محمد عبدالسلام «المتألق» هدفين وأضاف أيمن شوقى الهدف الثالث. (وفى المقابل حقق الاوليمبى فوزه الأول بقيادة احمد الكأس حيث تغلب على مياه البحيرة بهدف وحيد سجله طارق البندارى. وفى كفر الزيات حقق فريق مالية كفر الزيات فوزا مفاجئا على طنطا ١/صفر. وفى لقاء الزعامة فى البحيرة فاز دمنهور على الحناوى جاره اللدود، ١/صفر بهدف حسام السقا وفى باقى مباريات المجموعة فاز سمنود على بسيون ٢/صفر وتعادل الدلنجات مع بسنتيا ١/١.

●● فى مجموعة القناة: واصل فريق الشرقية انتصاراته بقيادة حسن شحاته مديره الفنى وحول هزيمته فى الشوط الأول بهدف سجله رضا مبروك لاعب كهرباء طلخا إلى فوز مستحق فى الشوط الثانى ٢/١ بهدف ايمن رجب وشريف رفاعى. وبنتيجة واحدة وهى الفوز ٣/٢ فاز كل من بور فؤاد على الشهداء، وغزل دمياط على القنطرة وفى نفس المجموعة تعادل بور توفيق مع منية النصر ١/١. سجل عصام بيومى هدف منية النصر ونجح أشرف غريب فى تسجيل هدف التعادل لبور توفيق

وفى لقاء الزعامة البورسعيدية بين المريخ والرباط إنتهت المباراة بالتعادل السلبى .

●● فى مجموعة الصعيد: استمر الالومنيوم على قمة المجموعة وذلك بعد تغلبه على فريق المدينة المنورة بهدف وحيد اقتنصه نجمه حسين عبداللطيف فى الشوط الأول ليرتفع رصيد الالومنيوم إلى ست نقاط. وفى نفس المجموعة فاز فريق بنى سويف على الخارجة ٦/صفر مع الرأفة، وفاز فريق البدارى على شباب مغاغة ١/صفر وبنفس النتيجة فاز قوص على الوليدية. وفى باقى اللقاءات تعادل كل من شباب الفيوم مع شباب قنا والفيوم مع سمالوط بدون أهداف. وتعادل ١/١ كل من الومنيوم سفلجا مع سوهاج. والواسطى مع قنا.



مصر التي في خاطري

لقاء مهم بين د. يوسف والي ووفد البنك الدولي برئاسة د. صلاح دارغوث

٣٠٠ مليون دولار من البنك الدولي لتنمية دور القطاع الخاص في استصلاح الأراضي

دراسة شاملة لوزارة الزراعة ودراسة مرتقبة للبنك الدولي في جنوب الوادي

الهدف الرئيسي من مشروع قناة زايد: زراعة ٥٠٠ ألف فدان بضخ ٥,٥ مليار متر مكعب سنويا من بحيرة ناصر

□ التقى د. يوسف والي الاثنين الماضي ووفد البنك الدولي برئاسة الدكتور صلاح دارغوث مدير ادارة التنمية الريفية والمياه والبيئة بالبنك الدولي تركز البحث خلال اللقاء حول سير العمل في المشروعات الزراعية القائمة والمستقبلية، والتي تتم بالتعاون بين البنك ووزارة الزراعة المصرية، وقد تناول د. والي في حديثه خلال اللقاء:

* حرص وزارة الزراعة على توطيد علاقات التعاون القائمة مع البنك الدولي في ضوء ما حققته من نتائج إيجابية في مجالات التنمية الزراعية المختلفة، سواء على مستوى التخطيط او نطاق التنفيذ.

* التأكيد على اهمية ربط عنصر تمويل المشروعات بنقل التكنولوجيات الحديثة إلى المنتجين خاصة اصحاب الاستثمارات المتوسطة والصغيرة.

* الترحيب بتنفيذ مشروع جديد لتنمية دور القطاع الخاص في مشروعات استصلاح واستزراع الاراضي بتمويل ٣٠٠ مليون دولار، وذلك بالتعاون بين بنك الاستثمار القومي وبنك التنمية والائتمان الزراعي.

* التأكيد على التنسيق القائم بين الوزارات المصرية، والمساندة الحقيقية التي قدمتها وزارة المالية في الآونة الأخيرة إلى قطاعات الائتمان الزراعي.

* أن دعم الاقراض في مختلف مجالات الزراعة المصرية قد انتهى. ونحن حريصون حاليا على توحيد سعر الفائدة.

* أن الأنشطة التسويقية والتصديرية تحتل اهمية متزايدة في المرحلة الحالية بتعظيم العائد من القطاع الزراعي المصري على مستوى الاقتصاد القومي ودخول المزارعين على السواء، فنحن نملك أخصب ٧.٦ مليون فدان على مستوى القارة الإفريقية، ونتطلع إلى زيادة حجم المحاصيل عالية القيمة النقدية في التركيب المحصولي لبلدنا وتشجيع الصادرات الزراعية، في إطار ما نتمتع به من ميزات نسبية تأكدت في السنوات الأخيرة، وهو الهدف الذي تسانده أيضا التغيرات السياسية في المنطقة، وانصراف دولة مثل إسرائيل في المستقبل عن الانتاج الزراعي التقليدي بعد أن انحسرت مساحة الموالح والقطن بها بما يتيح فرصة حقيقية امام الصادرات الزراعية المصرية.

* أن تنفيذ ادارة مشروع مطروح قد جاء في إطار دعم علاقات هذا المشروع بالادارة المحلية في المحافظة، والمنظمات البحثية الدولية، حيث أظهر العمل خلال الفترة الأخيرة قصورا في هاتين النقطتين.

* أن تنوع نشاط بنك التنمية والائتمان الزراعي بما يشمل من انشطة مصرفية وغير مصرفية، يستهدف زيادة حجم موارد البنك بما يدعم دوره في خدمة مشروعات التنمية الزراعية.

* أهمية استقلال ادارة مشروع التنمية بسوهاج في إطار اهداف محددة تستوعب الاحتياجات الموضوعية للمحافظة وربطها باستراتيجية التنمية الزراعية.

* أن الدراسات الخاصة بالاستراتيجية الجديدة للتنمية الزراعية بمصر، والتي تدعو البنك الدولي للمشاركة الفعالة في اعدادها، يجب أن تتركز في المدى الزمني المتصل بالسنوات الخمس القادمة، إلى جانب السياسات الطويلة الأجل.

وتناول ممثلو البنك الدولي في حديثهم خلال اللقاء:

* الإشادة بالعلاقات القائمة بين وزارة الزراعة وأجهزة البنك المختلفة والتي انعكست على مشروعات مشتركة يعتبرها خبراء البنك مشروعات نموذجية خاصة في مجالات التحديث الزراعي وتمويل المشروعات والعون الفني.

* الحرص على مساندة دور بنك التنمية والائتمان الزراعي في تمويل مشروعات التنمية في مصر، في إطار سياسات مصرفية مستقرة، وتطوير مصادر تمويله، واهمية تجمل الحكومة لمقدار ما يقدمه من ائتمانات.

* أن المشروع الجديد لتمويل مشروعات استصلاح الأراضي (٣٠٠ مليون دولار) يستهدف المشروعات المتوسطة والصغيرة، حيث إن هيئة التمويل الدولية تعمل حاليا مع كبار المستثمرين ويمكن توجيه نحو ٢٥٪ من حجم الائتمان بهذا المشروع إلى المناطق الجديدة في توشكى وسيناء، مع التأكيد على عدم دعم هذه القروض لما لذلك من مخالفة لقواعد العمل في البنك الدولي.

* التأكيد على اهمية العمل المشترك في مجال تشجيع الصادرات الزراعية، وربط الانشطة التسويقية بنقل التكنولوجيات الحديثة.

* بالفعل كانت لدينا بعض التحفظات على سير العمل في مشروع مطروح في نقطتين محددتين، وهما التنسيق بين مناطق تنفيذ المشروع المختلفة، وبدء تطبيق بعض التوصيات الفنية.

دراسة مهمة عن مشروع قناة زايد:

□ وقد علمت مصر التي في خاطري، أن البنك الدولي يعكف الآن على اعداد دراسة شاملة عن منطقة توشكى. وبالتزامن مع ذلك فرغت وزارة الزراعة من اعداد دراسة مماثلة عن القدرات المستقبلية للمنطقة الواعدة بجنوب الوادي، نبادر الآن بنشر تفاصيل أهم جزء فيها عن مشروع قناة زايد.

إن الهدف الرئيسي من مشروع القناة هو زراعة ٥٠٠ الف فدان من خلال ضخ ٥.٥ بليون متر مكعب سنويا من الماء السطحي لبحيرة ناصر.

تم اتخاذ الإجراءات للإسراع بعملية تصميم وإنشاء المشروع كذلك مناقصات للمرحلة الأولى المعدة للعرض، وقد قدرت التكاليف بنحو ٥.٥ بليون جنيه لمحطة الفتح الأساسية والفرع الرئيسي والقنوات الثانوية والتركيبات المرتبطة.

تضم محطة الفتح الأساسية ٢١ مضخة يعمل منها ١٨ مضخة والباقي كاحتياطي مع إمكانية إضافة ثلاث مضخات في المرحلة التالية. إن محطة الضخ التي تقع على بعد ٨ كيلو مترات جنوب توشكى، تبلغ قدرتها القصوى نحو ٢٥ مليون متر مكعب يوميا (٣٠٠ متر مكعب في الثانية) ويحد ادنى ٨ ملايين متر مكعب يوميا وقدرة رفع تتراوح بين ١٩ - ٥٤ متر (اعتمادا على ارتفاع بحيرة ناصر). وسوف تزود المحطة بالطاقة الكهربائية من خلال خط كهرباء بطول ٢٥٠ كيلو متر من السد العالي. وسوف تحتاج كل مضخة الى ١٠ ميجاوات، أو نحو ١٠٪ من جملة الكهرباء المولدة من سد أسوان.

.. تروى القناة الرئيسية والفروع والقنوات الثانوية نحو ٥٠٠ الف فدان من الاراضي الصحراوية. وقد كان طول القناة أصلا نحو ٣١٠ كم لتصل الى واحة باريس جنوب واحة الخارجة، إلا أن الدراسات الجديدة أشارت الى أنه يوجد تربة مناسبة أقرب الى بحيرة ناصر وأن طول القناة ادى إلى تخفيض تكاليف المشروع تاركا الفرصة الى مد قناة لتوصيل المياه الى واحة باريس في مرحلة أخرى. وقد بلغ طول القناة الرئيسية بعد التعديل نحو ٦٠ كيلو مترا، مع ٢١٠ كم لقنوات الفروع، ٣١٠ كم للقنوات الثانوية والانشاءات المكملة. وتصمم المخارج على أساس مخرج لكل ١٠ الاف فدان. ويجري إعداد العقود بالنسبة لـ ٣٠ كيلو مترا الأولى من القناة الرئيسية، ٩٠ كيلو مترا للطرق. ومن المتوقع أن يتم استكمال القناة الرئيسية ومحطة الرفع الرئيسية في عام ٢٠٠٢، والجزء المتبقي من مشروع الـ ٥٠٠ الف فدان سيتم تنفيذه تدريجيا حتى عام ٢٠٠٥ تقريبا.

وبينما يكون الاسراع في برنامج الانشاءات مفهوما، فان عمليات طرح العطاءات قبل استكمال التصميم النهائي تمثل مخاطرة كبيرة ويمكن أن تؤدي الى زيادة التكاليف وصعوبات فنية غير ظاهرة.

- توفر المياه:

إن طاقة المياه السنوية اللازمة لهذه القناة ٥.٥ بليون متر مكعب، وسيتم سحبها من بحيرة ناصر جزئيا من حصة مصر من النيل (٥٥.٥ بليون متر مكعب) وجزئيا من الذي يمكن توفيره من نظام الري ويتضمن احلال للمحاصيل، إدارة نظام تطوير الري، وإعادة استخدام المياه.

.. السياسة المائية القديمة خلال عام ١٩٩٣ أوضحت انه يوجد حوالي ١.٤ مليون فدان يمكن اضافتها وزراعتها من خلال تواجد سياسة مائية فعالة توفر ١٠ بلايين متر مكعب، وبافتراض ان الاحتياجات المائية لزراعة المحاصيل حوالي ٧٠٠٠ متر مكعب للفدان.

.. الدراسات التي كانت متصلة بالنتائج الاولية اقترحت الاتي:

- انخفاض تدريجي في مساحة الارز من ١.٤ مليون فدان الى ٧٠٠٠٠٠ فدان يمكن أن توفر كميات كبيرة من المياه ٢.٥ بليون متر مكعب/ السنة (صافي الكميات المتوفرة لا تشمل كميات المياه الخاصة بالصرف وهي حوالي ٢ مليون متر مكعب/ السنة)، وزادت مساحة الارز منذ تنفيذ برنامج التحرر الاقتصادي نتيجة تحسن الاسعار وتوافر المياه باسعار تكاد تكون مجانا، واصبح زراعة محصول الارز يحقق ربحية مرتفعة، تخفيض مساحات الارز يعتبر عملية سياسية وصعبة التنفيذ، ولابد أن تأخذ الحكومة ذلك في الاعتبار عند وضع برنامج للتوازن بين الموارد المتاحة من المياه وبين الاحتياجات المائية.

- مشروعات تحسين نظم الري يمكنها توفير كميات من المياه تقدر بحوالي ١.٥ مليون متر مكعب/ سنة حتى عام ٢٠٠٧ (لابد من التأكيد على أهمية وجود وسائل الحفاظ على كميات المياه لكي تستخدم في الوادي الجديد (الكفاءة حاليا مرتفعة ٩٤٪). فقط في الدلتا نجد ان كفاءة الفعالية ٦٣٪ وهي تمثل الكميات الحقيقية من المياه والتي يتم الحفاظ عليها من خلال حساب نسبة كفاءة الاستخدام.

- الانخفاض التدريجي لمساحات قصب السكر لفترة اكثر من عشر سنوات واستبداله بسكر البنجر لمساحة من ١٠٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ فدان (خارج المساحة الاجمالية لقصب السكر وهي حوالي ٦٠٠٠٠٠ فدان)، والتي سوف توفر كميات من المياه سنويا ما بين ٠.٣ بليون متر مكعب الى ٠.٦ بليون متر مكعب.

- استخدامات اضافية من مياه الصرف، حيث أوضحت الدراسات ان الكميات التي تفقد وتذهب الى مياه البحر يمكن أن تخفض من ١٢ بليون متر مكعب الى ٨ بلايين متر مكعب، وذلك من خلال نظام فعال للحفاظ على المياه (والذي يشمل إعادة استخدام مياه الصرف لـ ٥ بلايين متر مكعب، وهذا المصدر ربما تكون حجم تكلفته الاقتصادية كبيرة (قدرت بـ ٠.١٠ جنيه مصري/ متر مكعب) ويمكن الاستفادة من اكبر كمية ممكنة لمياه الصرف ومن خلال ادارتها بعناية، بجانب إمكانية إعادة الاستخدام للمياه التي تم معالجتها M & I كمصدر اخر، وربما تكون هناك إمكانية لمضاعفة هذه الكمية وإعادة استخدامها (مع او بدون معالجة فعالة).

- هناك جهد يبذل لزيادة الكميات المستخدمة من المياه الجوفية (الخزان الجوفي داخل الطبقات المسامية) ورغم ذلك هناك حذر شديد في الاستخدام لهذه المياه خاصة في شمال الدلتا نتيجة تسرب الاملاح الى هذه المياه.

- وكملخص يتضح وجود جهد يبذل من اجل زيادة ترشيد استخدام المياه والتي يمكن توفيرها من مياه النيل لحوالي ٩ بلايين متر مكعب، وهذا يعتبر كافيا لكل من مشروع قناة السلام في شمال شرق مصر والذي يحتاج لاجمالي ٤ بلايين متر مكعب، ومشروع جنوب الوادي والذي يحتاج الى ٥.٥ بليون متر مكعب. ورغم ذلك فانه لابد من الإشارة الى أهمية التنظيم الجيد لهذه المصادر الاضافية من المياه، خاصة وان وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بدأت في تعديل السياسات والاستراتيجية الخاصة بالموارد المائية، وهذه المهمة لابد من إعطائها الاولوية في هذا المجال.

الموارد الارضية المتاحة:

برامج المسح والتي تمت على أنواع التربة حديثا (ديسمبر ١٩٩٦/ يناير ١٩٩٧) والتي اجراها معهد بحوث الاراضي والمياه والبيئة، ومن خلال بيانات القمر الصناعي اوضحت انه يوجد في المساحات الرئيسية لقناة الوادي الجديد (اقل من مستوى ٢٠٠ وفوق سطح البحر) حوالي ١.٣٧ مليون فدان درجة ١، ٢، ٣ تعتبر اراضي صالحة للزراعة علاوة على ٠.٧٦ مليون فدان فوق خط منسوب ٢٠٠ - والمسح الذي تم قريبا من المياه حول محور ابو سمبل - اسوان اوضح انه يوجد ايضا ٠.١٨ مليون فدان درجة ١، ٢، ٠.١٥ مليون فدان درجة ٣ صالحة للزراعة، لذا فان توافر التربة الصالحة ليست عائقا في هذا المجال، ومع ذلك يظل مطلوبا برامج للمسح تفصيلية تتم من خلال المتخصصين في مجال الموارد الارضية.

الهيكل الأساسي للمزرعة واحتياجات العمالة:

- هدف الحكومة ان تكون الاراضي مقسمة الى مناطق كبيرة - ليست اقل من ١٠٠٠ فدان، وان تتم الزراعة على مساحات واسعة ومن خلال استخدام الاساليب المتطورة للميكنة الزراعية، وسوف تقوم الحكومة بتوفير البنية الاساسية لهذه المناطق، وسيقوم مستثمرو القطاع الخاص بشراء الارض من خلال حق الامتياز وتوفير الاستثمارات الضرورية والتكنولوجيا للاراضي التي تقع في اتجاه مجرى النهر وتكاليف O.M، واوضحت الدراسات الاحتياجات من العمالة (اعتمادا على النظام المستخدم في الزراعة والري)، وانه يمكن توفير فرص عمل للعمالة بين ٠.٣ الى النظام اليوم الكامل/ فدان او ١٣٠٠٠٠ إلى ٤٢٥٠٠٠ عامل/ سنة، وفي حالة اقامة العمالة في منطقة المشروع - ويكون لكل اسرة ٦ ابناء (تكون نسبة السكان العاملين ٠.٢٨) اي انه سيوجد لجمالي يقدر مابين ٠.٤٦ الى ١,٥ مليون فرد يمكن لقطاع الزراعة توفير فرص عمل لهم في منطقة المشروع.

يلاحظ ان الزراعة تعمل كمحرك او محفز لتطوير عدد من القطاعات، وتوفير العديد من فرص العمل، (في حالة وجود فرصتين للعمل يوجدون نتيجة لفرصة عمل واحدة زراعية فان هذه المساحة سوف تمكن من توفير بناء منازل لعدد من ١.٣٨ مليون الى ٤.٥ مليون فرد)، التحليلات اعتمدت على ان هذا المشروع سوف يحقق بالفعل توافر العديد من فرص العمل للافراد، وهذا يعتبر هدفا من الاهداف الرئيسية للمشروع.

ورغم ذلك يظل مطلوبا اجراء العديد من التحليلات الهامة لتطوير حجم العمالة واخذها في الاعتبار، من خلال مشروع مبارك لتمليك شباب الخريجين من الاراضي الزراعية فان الاسرة من ٥ - ٦ افراد كان متوقعا ان يزرعوا ٥ فدادين والارقام السابقة ربما تعتمد على تكثيف العمالة والتي تكون غير متشابهة، حيث سيتم الاعتماد في الزراعة بجنوب الوادي على الاستخدام المتطور للميكنة الزراعية.

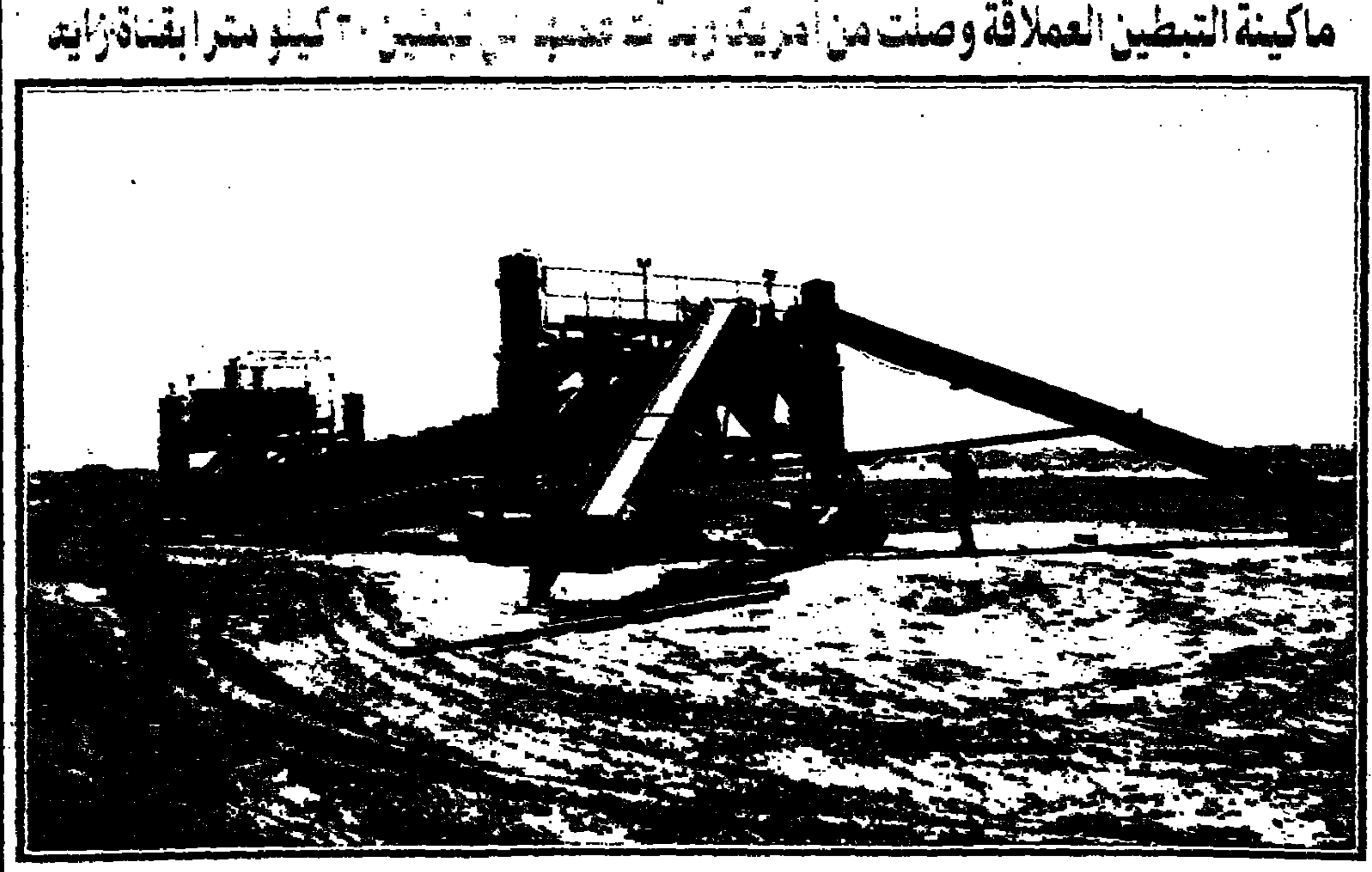
التركيب المحصولي والاحتياجات المائية:

النظام الحالي يضع ستة برامج مختلفة لزراعة المحاصيل بجنوب الوادي من خلال (نظم الري السطحية والمياه الجوفية)، بصفة عامة فان المحاصيل الشتوية الرئيسية المقترحة هي البرسيم، القمح، الخضراوات، النباتات الطبية، والمحاصيل الصيفية الرئيسية هي القطن، الذرة، السمسم، الخضراوات، والمحاصيل التي سوف تزرع بصفة دائمة (في نظامين للتركيب المحصولي) البرسيم، اللوز، الموالح، وشجر النخيل، الجروب فروت، شجر الزيتون، الحصة الاجمالية للمياه ١٠٠٠٠ متر مكعب للفدان، اعلى استخدام للمياه يوميا حوالي ٥٠ مترا مكعبا/ فدان/ يوم (صيفا) واقل كمية ١٦ مترا مكعبا/ فدان / يوم (شتاء).

التحليلات التي تمت للمشروع افترضت ان تكثيف زراعة المحاصيل بنسبة ١٨٠٪ (١٠٠٪ شتوي + ٨٠٪ صيفي)، ويمكن الحفاظ على المياه وصيانتها من خلال التخفيض في برامج التكثيف المحصولي وخاصة للمحاصيل الصيفية، حيث نجد أن الاحتياجات المائية لزراعة المحاصيل الصيفية تتمثل - في ان كل فدان يحتاج الى ثلاثة اضعاف كمية المياه التي تحتاجها المحاصيل الشتوية، الامكانيات المستقبلية نحو التقليل من زراعة المحاصيل الصيفية تعتبر محدودة، رغم ان التقليل من زراعة المحاصيل الصيفية سيوفر كميات من المياه مطلوبة للقناة وشبكاتها والترعة، والتي يمكن ان تستخدم خلال السنة كلها وليس فقط خلال الشهرين او الثلاثة التي يكون هناك فيها احتياج شديد للمياه بصورة كبيرة، اي انه لابد من تخفيض التكثيف في زراعة المحاصيل الصيفية الى ٣٠٪، ولخذها في الاعتبار عند وضع الدراسات المستقبلية لهذا المشروع.

خميس البكري - نهال شكري

ماكينة التبطين العملاقة وصلت من أمريكا [illegible] كيلو مترا بقناة زايد



تصوير: انطون ألبير

ماكينة التبطين العملاقة والتي تعتبر من اكبر الماكينات المشابهة في العالم، جرى شحنها على الفور بمجرد إنزال اجزائها المشحونة في صناديق من الطائرة التي حملتها من امريكا إلى مطار ابوسمبل في ٢٢ سبتمبر الماضي، وتم تركيبها وتجهيزها في رقم قياسي (١٠ ايام) لتبطين قناة الشيخ زايد في مرحلتها الأولى بطول ٣٠ كيلو مترا تمهيدا للانتهاء من تبطينها خلال اربعة شهور.

جدير بالذكر ان الماكينة الضخمة صنعت خصيصا في امريكا ويبلغ ثمنها ٤.٥ مليون دولار وتتكون من ثلاثة اجزاء رئيسية لكل جزء وظيفة محددة بدءا من تسوية الأعمال الترابية ومرورا بفرد الخرسانة وانتهاء بتغطية الخرسانة بالمواد الكيميائية.

ويزيد وزن الماكينة على ١٦٠ طنا وتستهلك يوميا نحو الف طن اسمنت في أعمال التبطين لمسافة ٢٦٠ مترا يوميا، ويعمل عليها باجزائها الثلاثة حوالي ١٥٠ فردا بين مهندس وعامل وفني ويخدمها ٤ محطات و ٢٠ سيارة خلاف عدد من السيارات لاحضار المياه.

الرئيس مبارك المرتقبة

د. أحمد جويلي

يسافر د. أحمد جويلي وزير التجارة والتموين الثلاثاء القادم إلى ماليزيا، تمهيدا للإعداد لزيارة الرئيس مبارك المرتقبة إلى كوالالمبور، ويصاحب الوزير وفد من رجال الأعمال المصريين، لدراسة العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين، ويضم الوفد د. يوسف عبد الرحمن رئيس البورصة الزراعية وذلك لعرض الدراسة التي انتهت منها وزارة الزراعة بالتعاون مع القطاع الخاص، حول التعاون المصري الماليزي في منطقة شرق العوينات.

محطة أرصاد جوية زراعية في الشلاتين

قام مركز بحوث الصحراء بتركيب وتشغيل أول محطة أرصاد جوية زراعية تدار بطريقة اتوماتيكية في محطة بحوث المركز بشلاتين. المحطة الجديدة تعد استكمالاً لشبكة ارصاد مركز بحوث الصحراء التي تشمل محطات الشيخ زويد والمغارة ورأس سدر ومريوط وسيدي براني وكلها تدار بطريقة اتوماتيكية باستخدام الحاسب الآلي.

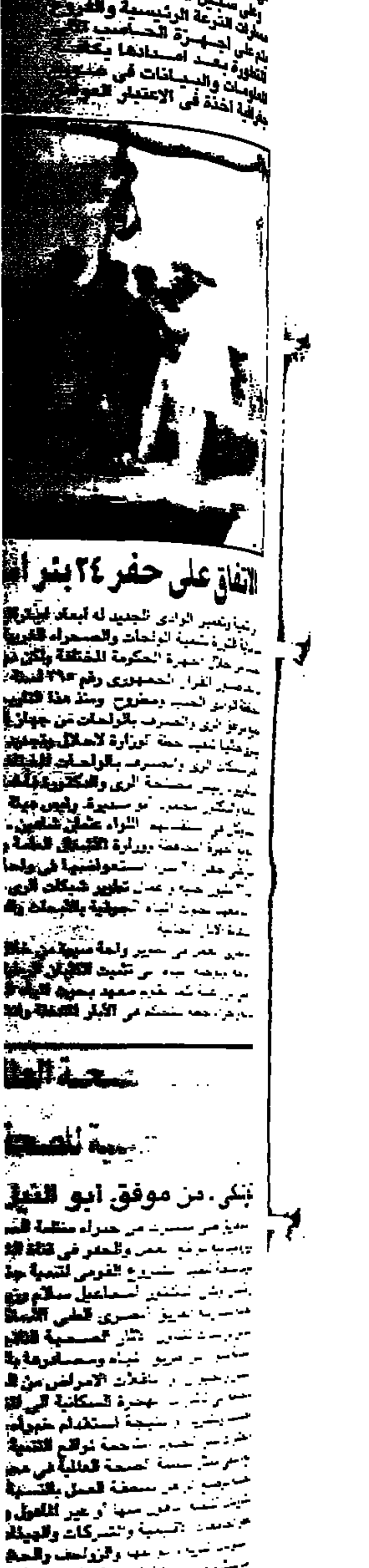
عائداً من شرق العوينات: د. محمود أبوزيد يعلن بدء استصلاح ١٥٠ ألف فدان

قام د. محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المائية أول أمس بزيارة مفاجئة لمنطقة شرق العوينات مع وفد يضم العالم المصري د. فاروق الباز واللواء عثمان شاهين محافظ مطروح ورئيس هيئة استصلاح الاراضي ومسئولي ١٥ شركة استثمارية مصرية وعربية خصصت لها ١٥٠ الف فدان بمعدل ١٠ الاف لكل شركة.. واعلن د. أبوزيد بدء أعمال البنية الأساسية وآفاق التنمية في مشروع جنوب الوادي في مساحة ١٥٠ الف فدان بالعوينات.

وقال إن الدولة حريصة على توفير التمويل اللازم لأعمال البنية الأساسية وتنمية المشروعات الكبرى، وخاصة مشروع جنوب الوادي ومنح للمستثمرين جميع التسهيلات والتيسيرات، مشيرا إلى أنه تم فتح مطار شرق العوينات أمس أمام الطائرات العملاقة إلى جانب رصف الطريق الذي يربط شرق العوينات بأبوسمبل والواحات لخدمة الاستثمار في المنطقة.

وأضاف وزير الاشغال ان الهدف من الزيارة هو التعرف على آفاق التنمية في هذه المنطقة وقال إنه تم الاتفاق مع المستثمرين على حفر مجموعة من الآبار الجوفية لتوفير مياه الري اللازمة للزراعة، مشيرا إلى استعداد وزارة الأشغال على توفير جميع احتياجات المياه لمشروعات منطقة جنوب الوادي.

وأشار وزير الأشغال إلى انه تم خلال الزيارة التعرف على امكانات التربة واختيار المحاصيل الزراعية [illegible]





المهندس ماهر اباظة اثناء زيارته مؤخرا لمحطة الكريمات الضخمة

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

١٠٠٠ مليون جنيه لإنارة القرى بمحافظات جنوب الوادى

تقرر الانتهاء خلال العام المقبل من برنامج شامل لدعم الطاقة الكهربائية في مدن محافظات جنوب الوادى وقراها، وتصل استثمارات هذا البرنامج إلى مليار و ٢٩ مليون جنيه وتستهدف دعم الطاقة الكهربائية في هذه المحافظات لمواجهة الاحمال الكهربائية المتزايدة، بالمناطق الصناعية وتلبية لاحتياجات المناطق العمرانية وخطط التنمية المقرر تنفيذها اضافة إلى تأمين استقرار الاحمال الحالية لمدن وقرى جنوب الوادى.

واوضح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ـ في تصريحات خاصة ـ أن البرنامج الجارى تنفيذه يتضمن اقامة ٢٥ محطة محولات جديدة بقدرات تتراوح ما بين ٥٠ و ١٠٠ ألف كيلو فولت أمبير، واستكمال مجموعة أخرى من المحطات يجرى تنفيذها حاليا، اضافة إلى تركيب الخطوط الهوائية، والكابلات الارضية والشبكات اللازمة لتغذية القرى والمدن، مشيرا إلى انه سيتم كذلك اجراء عمليات شاملة للاحلال والتجديد بالشبكات القديمة لتعمل بكامل طاقاتها.

وأضاف الوزير انه يجرى حاليا دراسة انشاء عدة محطات محولات جديدة في محافظات قنا، وسوهاج واسيوط سعة ٥٠ ألف كيلو فولت امبير لتأمين التيار في هذه المحافظات.

واشار المهندس أحمد صالح رئيس كهربة الريف إلى أن هذا البرنامج يتضمن توصيل التيار الكهربائى لحوالى ٩٠٠ تابع محرومة من التيار، وزيادة الطاقة في نحو ١٢٠ قرية، واحلال وتجديد الشبكات المتهالكة في ٩١ قرية أخرى.

وقال ان البرنامج يستفيد منه ٤٠٢ تابع وقرية بمحافظة المنيا، و٥٦ باسوان و١٣٤ في قنا و٣٢٥ بسوهاج و٣٥ بالفيوم و٩١ قرية وتابعا ببنى سويف و١٢ بالوادى الجديد، و١٢٧ في أسيوط.

وفيما يختص بتوشكى تحدث الوزير عن تغذية محطة الرفع بالطاقة من محطة الكهرباء واوضح أن المحطة مصممة بما يتناسب مع احتياجات

إقامة محطة كهرباء عملاقة بتوشكى
بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه توفر ٢٥٠ ألف ميجا فولت للمرحلتين الأولى والثانية

وتقنيات القرن الحادى والعشرين.

وقال الوزير أنه تقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التى ستمد الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجاتها بالطاقة الكهربائية في وقت سابق أو متزامن مع بدء تشغيل أضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالى لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الأراضى وتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة.

وقد تم اعداد تقرير مهم عن خطوات كيفية توفير احتياجات المشروع القومى من الكهرباء باعتبارها الركيزة الاساسية في مشروعات البنية الاساسية اوضح التقرير أن في مقدمة المشروعات التى خصص لها ٣٠٠ مليون جنيه اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفر للمرحلة الأولى ١٢٥ الف ميجا فولت وطاقة مماثلة في المرحلة الثانية على ان يبدأ العمل التنفيذى في المحطة في سبتمبر ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا ويتم تصنيع المحطة لأول مرة في مصر وتصل نسبة المكون الحالى ٤٠٪ وأشار التقرير الى انتهاء خبراء الهيئة من تحديد مسارات الخط الناقل للطاقة الكهربائية والذى سيتم ربطه بالشبكة الموحدة من اسوان وحتى موقع محطة الطلمبات بطول ٢٥٠ كيلو متر على الجهد العالى ٢٢٠ الف كيلو فولت ويتم تغذية الخط من الطاقة الكهربائية الاحتياطية للشبكة الموحدة والتى تصل إلى ١٥٪ من جملة الطاقة المولدة للشبكة ويبدأ العمل التنفيذى للخط في يونيو القادم

واوضح التقرير أنه سيتم توصيل الكهرباء الى ٩ مناطق جديدة على جانبى طريق درب الاربعين جنوب الوادى الجديد لاستصلاح ١٣٠٠ فدان لخلق مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة مع توفير الكهرباء لتشغيل ٨٥ بئرا جوفيا في المناطق التسع بتوفير ٧ الاف كيلووات ساعة لتشغيل مضخات الرى في المنطقة.

.. ففى إطار الخطة القومية للخروج من الوادى الضيق وخلق مناطق عمرانية جديدة، وبهدف إحياء مكانة درب الأربعين كطريق تجارى يربط مصر بعدد من الدول المجاورة ويجذب المستثمرين العرب والأجانب لاقامة مشروعات جديدة.

تقرر الاستفادة بالقدرات والامكانات الفنية العالية والتكنولوجيا المتقدمة بالمصانع الحربية المصرية لتصنيع وحدات غازية متكاملة لتوليد الكهرباء من النوع سريع التركيب بقدرات تصل إلى ٢٠٠٠ كيلووات ساعة، يتم نشر هذه الوحدات وتركيبها في منطقة درب الأربعين جنوب الوادى الجديد و٩ مجتمعات جديدة لخلق مناطق عمرانية وصناعية بالمنطقة وتقرر تركيب وتشغيل هذه الوحدات خلال ١٨ شهرا.. اعلن هذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه مع الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى وفريق من الخبراء في الوزارتين. خصص الاجتماع لبحث واستعراض امكانيات تصنيع المهمات والمعدات الكهربائية اللازمة لمشروعات الكهرباء خلال الخطة الخمسية المقبلة وقال الوزير: أن الوحدات الجديدة لتوليد الكهرباء والتى ستقوم بانتاجها المصانع الحربية ستوفر حوالى ٧ الاف كيلووات ساعة وهى جملة احتياجات المنطقة لتشغيل طلمبات رفع المياه الجوفية لـ ٨٥ بئرا ارتوازية لتوفير مياه الشرب والرى اللازمة لعمليات الاصلاح واستزراع ١٠٣٠٠ فدان جديدة بالمنطقة... إضافة إلى احتياجات الصناعات البيئية بها وتوفير الكهرباء اللازمة للخدمات والاسكان والمرافق والصحة، كما تقوم وحدات التوليد الجديدة بتوفير الكهرباء لـ ٩ مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة واقامة البنية الأساسية بها.

محطة الكريمات

المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة

ماكينة التبطين الجديدة الجبارة و٣٢٠ آلة ومعدة و١٥٠٠ عامل ومهندس يعملون ٢٤ ساعة يوميا لاستكمال ملحمة توشكى

العمل يجرى حاليا في المسافة بين الكيلو ١٧ والكيلو ٢٠ وإجمالى مكعبات الحفر بلغت ٨.٢ مليون متر مكعب، ٦ ملايين منها صخور

إنشاء وتهذيب جسور الترعة وتكوين الطرق على الجسرين الأيمن والأيسر على السواء

عن الموقف التنفيذى للأعمال الجارية في مشروع تنمية جنوب الوادى حتى ١٩٩٧/١٠/١٥ تحدث المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة، وهى الشركة المنفذة لمشروع توشكى العملاق فقال: ـ

أولا: القناة الرئيسية

يجرى العمل حاليا في القطاع الأول والذى تم اسناده وإجمالى المسافة المسندة ٣٠ كم..

وقد انتهت أعمال الحفر وتشكيل قطاع الترعة طبقا للرسوم التصميمية في مسافة ١٤ كم تبدأ من الكيلو ٣ وحتى الكيلو ١٧ ويجرى حاليا أعمال ارتكة ميول الترعة وإعدادها لعمليات التبطين التى بدأت تجاربها بالماكينة الجديدة التى وصلت بالفعل إلى موقع العمل وتم تركيبها وهى مكونة من وحدتين احداهما مخصصة لتنفيذ طبقة الرمل والأسمنت للثبت على جانبى الترعة بسمك ١٠ سم ثم الماكينة الثانية والتى ستقوم بصب وفرش الخرسانة بسمك ٢٠ سم بعد وضع البولى ايثلين بين الطبقة الأولى والثانية.

وقد بدأت خطوات تنفيذ التجارب يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٠/١٨.....

ويجرى العمل حاليا في المسافة بين الكيلو ١٧ والكيلو ٢٠ في إزالة الصخور والحفر....

وقد بلغ إجمالى مكعبات الحفر في المسافة من الكيلو ٣ حتى الكيلو ٢٠ كمية مقدارها ٨.٢ مليون متر مكعب منها ٦ ملايين متر مكعب من الصخور.

● كما تم في نفس الوقت إنشاء وتهذيب جسور الترعة في مسافة العمل وتم تكوين الطرق على الجسر الأيمن والجسر الايسر على السواء.

ثانيا: أعمال الطرق الرئيسية

يبلغ طول الطريق الموصل بين طريق اسوان/ ابو سمبل إلى موقع المحطة الرئيسية حوالى ٥٠ كم.

وقد بدأت الشركة في العمل في الطريق من كلا الاتجاهين...... وقد تم الانتهاء من الأعمال الترابية في مسافة ٣٤ كم وبلغت المسافة التى انتهى بها عمل طبقة الاساس المساعد ٢٨ كم وتم وضع طبقة الأساس في مسافة ٢٣ كم وتم أعمال طبقة الأسفلت لمسافة ٢٣ كم.

ثالثا: الآلات والمعدات

يبلغ إجمالى الآلات والمعدات والسيارات بكافة أنواعها والتى تعمل في منطقة المشروع سواء في أعمال حفر الترعة أو رصف الطريق أو الخدمات والاشراف حوالى ٣٢٠ معدة يقوم بالعمل عليها وادارتها وتشغيلها وصيانتها حوالى ١٥٠٠ عامل وملاحظ ومهندس خلال ثلاث ورديات طوال ٢٤ ساعة وتقيم معظم العمالة في معسكرات تم إعدادها وتجهيزها وتكييف حجراتها للاقامة بها وتجهيزها بمطابخ لاعداد الوجبات الساخنة.

رابعا: أعمال الكهرباء

تجرى حاليا الأعمال الخاصة بإنشاء خط الضغط العالى من اسوان وحتى منطقة المشروع في توشكى لتغذية الطاقة اللازمة لادارة وتشغيل محطة الرى الكبرى والتى سوف تحتاج عند الانتهاء من إنشائها إلى حوالى ١٧٥ ميجاوات تزداد إلى حوالى ٢٥٠ ميجاوات عند زيادة الرفع عن ٤٠ مترا في حالة انخفاض منسوب مياه بحيرة ناصر من منسوب ١٦٠ مترا فوق سطح البحر.....

وقد بدأت بالفعل أعمال حفر أماكن قواعد الاعمدة على طول طريق اسوان/ ابو سمبل حيث سيمتد طول خط الكهرباء الرئيسى المغذى للمحطة الى حوالى ٢٧٠ كم وقد بدأ بالفعل صب خرسانة قواعد الأعمدة وتركيب الأعمال الحديدية لمجموعة من القواعد خاصة في المسافة من كيلو ١٧ اسوان وحتى الكيلو ٢١ وتم الحفر في مسافات مختلفة في طول المسار ومن المتوقع الانتهاء من تركيب الأعمدة وتركيب العوازل وشد الاسلاك في موعد غايته نهاية عام ١٩٩٨ كما يتم في نفس الوقت لإنشاء خط ضغط عالى S لتغذية مدينة أبو سمبل لمواجهة التوسعات التى حدثت والتى سوف تزيد خلال المرحلة القادمة.

خامسا: شتل الأشجار الخشبية

تم بالفعل إعداد وإنشاء مشتل الأشجار الخشبية لتوفير الشتلات اللازمة لتشجير جانبى الترعة وإنشاء بعض الغابات من أصناف الأشجار التى تم بالفعل جلب بذورها من بلدان افريقية حيث تتحمل هذه الأشجار الحرارة المرتفعة بالاضافة إلى تميز أخشابها بالمتانة واستخدامها في صناعة افخر انواع الأثاث وتم بالفعل إنشاء ٢ صوبة بالقرب من شواطئ البحيرة وتركيب ماكينة رى لتغذية المشتل وتركيب شبكة الرى بالتنقيط

الأعمال الجارى تنفيذها على الطريق الواصل من محطة الرفع إلى طريق اسوان - ابوسمبل حتى يوم 2/10/ 1997

توشكى.. على شبكة الإنترنت

مع إشراقة كل صباح تطالعنا شبكة شبكات المعلومات العالمية «الإنترنيت» بالجديد والمثير من الاخبار والتقارير والتعليقات والتحليلات عن «مشروع بلدنا توشكى» أو «مشروع القرن» ـ كما تطلق عليه الشبكة.

ونستطيع أن نتبين اهمية ما يطرح من معلومات على شبكة الانترنيت، إذا عرفنا أن هذه الشبكة منذ ان بدأت في أوائل السبعينيات من هذا القرن وهى تتطور بسرعة مذهلة، حتى أصبحت الآن من اهم وسائل الاتصال السريعة ومن اهم مصادر المعلومات بالنسبة لرجال الأعمال وكذلك المؤسسات الاقتصادية والجامعات ومراكز البحوث الكبرى في العالم. وفضلا عن ذلك فهى سوق عالمية لتبادل الخبرات والمعلومات والمنافع الاقتصادية ومجال خصب للتعرف على ثقافات الشعوب وحضارات الأمم.

و«الانترنيت» ليست شبكة حاسبات فقط ولكنها «شبكة الشبكات» فهى تضم حوالى ٢٥ الف شبكة حاسبات، تتصل عن طريق ما يقرب من ٣ ملايين حاسب كبير، ويستخدمها الآن أكثر من خمسين مليون مستخدم، يتوقع أن يصل عددهم إلى بليون مستخدم عام الفين.

مبارك والاحتفال التاريخى

وإذا استعرضنا بعض ما جاء على شبكة الانترنيت عن هذا المشروع العملاق : «مشروع بلدنا توشكى» نجد من أبرز المواقع داخل الشبكة عرضا لأحداث تلك اليوم التاريخى الذى شهد فيه الرئيس محمد حسنى مبارك انسياب اول قطرة مياه من بحيرة ناصر إلى قناة توشكى تمهيدا للانطلاق نحو المشروع القومى الحلم ببناء واد جديد مواز لوادى النيل، والاستمرار في تحقيق الانجازات على أرض مصر، والدخول بكل ثقة الى القرن الحادى والعشرين.

وقد اوردت الشبكة تصريحات الرئيس مبارك عقب الاحتفال التاريخى بافتتاح مفيض توشكى حيث قال : إنه لا مجال لتضييع الوقت حتى تتشكل مصر مع القرن الحادى والعشرين، وتكون قابلة لاستيعاب أبناء جدد، وفتح مزيد من أبواب الرزق امامهم، معربا عن اعتقاده بأن هذا المشروع سيفتح المجال أمام المواطنين لزيادة الانتاج، والانتقال من العيش على مساحة ٤٪ فقط من مساحة مصر الكلية إلى ٢٥٪ من هذه المساحة، وإنشاء واد جديد مواز لوادى النيل.

ويضيف الرئيس مبارك: إن المستفيد الرئيسى من هذه المشروعات هم سكان جنوب الوادى ومصر كلها، مشيرا إلى ان القناة الجديدة التى ستصل إلى الوادى الجديد ستفتح الباب لزراعة مساحات شاسعة واستيعاب أعداد كبيرة من السكان ، كما تزيد الخدمات في المنطقة.

وحول ما أثير من شكوك حول جدوى السد العالى قال الرئيس مبارك: إن وراء التشكيك أهدافا سياسية . والرئيس الراحل جمال عبد الناصر قام ببناء السد العالى الذى انقذنا مرات عديدة من الغرق والجفاف.

وجاءت أيضا تصريحات الراحل المهندس عبدالهادى راضى وزير الأشغال حيث قال: إن الماء الذى يصل إلينا من خلال قناة توشكى سيمكننا من بدء العمل في الوادى الجديد حيث يمكن رى ٥٠٠ الف فدان. إن القناة ستنقل الماء من بحيرة ناصر إلى الصحراء الغربية، وذلك يعطى الأمان لسنوات طويلة قادمة للمصريين، لأن مخزون المياه في البحيرة يكفى لمدة ثمانى سنوات قادمة، حتى ولو جاءت المياه ضعيفة.

والقضية ـ كما لخصها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ ليست مجرد مفيض أو قناة جديدة، ولكنها نقلة جديدة تماما لمصر ستغير الحياة تماما في هذا البلد، وتنقل مصر إلى القرن الحادى والعشرين وتخلق واديا جديدا موازيا لوادى النيل.

لا مشاكل مع دول حوض النيل

في موقع آخر على شبكة الانترنيت نجد لقاء مع الدكتورة عزيزة حلمى مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية والمعاهدات حيث أكدت ان لمصر الحق الكامل في استغلال حصتها في مياه النيل طبقا للقانون والمعاهدات الدولية بالطريقة التى تناسب خططها التنموية داخل حدودها مشيرة إلى أن هذه الحصة مبنية على مبدأ التوزيع العادل بين دول حوض النيل

وأضافت السفيرة عزيزة حلمى انه ليس هناك مشكلات بين مصر ودول منابع النيل لأن المصالح متكاملة وليست متنافرة وأن هناك تعاونا كاملا بين مصر وأثيوبيا وأوغندا وباقى دول منابع النيل وبخصوص القواعد والأحكام الدولية التى تنظم المصادر المائية أشارت السفيرة عزيزة حلمى إلى أن القانون الدولى وضع الأحكام والقواعد التى تنظم المصادر المائية للأنهار الدولية والتى تأسست على نظرية عدم الإضرار بالغير. وهذا لا يمنع أي دولة من استغلال المياه داخل حدودها بحيث لا تضر دولة مجاورة، وذلك في إطار القواعد التالية:

ـ التعاون في الانتفاع بمياه النهر
ـ العدالة في توزيع المياه
ـ التشاور عند إقامة مشروعات على النهر
ـ التعويض عن الاضرار
ـ تسوية المنازعات بطريقة سلمية

ومصر ترتبط باتفاقيات دولية مع دول حوض النيل تعهدت فيها هذه الدول بعدم المساس بكمية ومناسيب المياه وموسمها، القادمة إلى مصر والسودان. وأن هذه الاتفاقيات اتفاقيات حدود أو تنشىء حدودا إقليمية، ولذلك لا يمكن لأحد إلغاؤها إلا بموافقة دول المنبع أى دول منابع النيل مجتمعة.

مشروع القرن

تحت عنوان «دلتا جديدة غرب وادى النيل «مشروع القرن» جاء في شبكة الانترنيت الدولية مايلى: أعطى الرئيس مبارك إشارة البدء لمشروع التنمية الكبير في الصحراء الغربية لمصر العليا وتقول كلمات الرئيس مبارك بالنص : «إننا نطمح في إنشاء دلتا جديدة في الصحراء الغربية تتيح لنا أن نزرع مساحة تقدر بنصف مليون فدان في المرحلة الأولى، ترويها مياه النيل.

ولكى تضع هذا المشروع القومى العملاق موضع التنفيذ، فإننى أدعو الحكومة إلى البدء فورا، وبكل العزم والجد، في إنشاء قناة شمال مفيض توشكى باعتبارها مدخلا لانجاز هذا المشروع العملاق.. إن هذا المشروع ـ الذى يعد بحق مشروع القرن ـ سوف يخلق تجمعات زراعية وصناعية جديدة، ويحتاج إلى روح الريادة والعمل الجاد لتغيير الحياة على أرض مصر، ويحتاج كذلك إلى الحفاظ على المياه كمورد استراتيجى، يرتبط أشد الارتباط بالمصلحة العليا للوطن.

وخلق الدلتا الجديدة غرب وادى النيل هو جزء من مشروع التنمية الكبير لمصر العليا والذى يهدف إلى إعادة توزيع السكان عبر مصر كلها. ومشروع الدلتا الجديدة يشمل خططا مفصلة طورت على أسس علمية تشمل الزراعة والصناعة والتعدين والسياحة والتعمير.

وحفر قناة تمتد من منخفض توشكى حتى الوادى الجديد جزء هام من المشروع. والمرحلة الأولى سوف تنقل المياه من بحيرة ناصر حتى واحة باريس (بطول ٣٥٠ كيلو مترا) لزراعة نصف مليون فدان من الأراضى القابلة للزراعة.

وسوف يتم بناء محطة ضخ عملاقة لرفع ٢٥ مليون متر مكعب من المياه إلى مسافة ٢٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، حيث تجرى المياه التى تم ضخها بعد ذلك في مسارها الطبيعى عبر قناة مفتوحة مبطنة بالأسمنت حتى واحة باريس.

محمد إبراهيم



محررة المعلومات مايسة محمد شعلان تتابع أخبار توشكى على الانترنت

في وزارة الأشغال

تخطيط مسارات ترعة الشيخ زايد وفروعها يتم على أجهزة الحاسب الآلي بعد إمدادها بكافة البيانات الجغرافية

... بالعمل في مشروع تنمية جنوب الوادي ... نحو مشروع قومي حيث تتضافر الجهود والخبرات في ... متكاملة لدراسة وتنفيذ هذا المشروع القومي بالرغم من ... الجهود المبذولة وصعوبة التنسيق بين الخبراء المختلفين إلا ...

الجغرافية والجيولوجية ومدى صلاحية التربة للزراعة وكذلك الطرق والمدن القديمة والقريبة منها. ويتم أيضا الأخذ في الاعتبار المواني والمطارات المطلوبة لخدمة المشروع.

كما أن هذه البرامج الجديدة والتي صممت خصيصا لخدمة هذا المشروع تتيح لمتخذي القرار اختيار ووضع المعايير المطلوبة واستخراج النتائج في دقائق معدودة مما يتيح دراسة بدائل مختلفة وأي اقتراحات جديدة يأتي بعد ذلك دراسة المسارات المطلوبة لتلك البدائل وإعادة تقييمها مرة أخرى نتيجة لهذه البرامج والدراسات. لقد تم تحديد الأماكن الصالحة للزراعة عند المناسيب المختلفة وحساب التكلفة اللازمة لكل فرع من فروع ترعة جنوب الوادي.

ومن العناصر الهامة أيضا في دراسة التأثير البيئي والاجتماعي على أنشطة المشروع وهو ما يتم أخذه في الحسبان لضمان توفير سبل التنمية المتواصلة لتلك المنطقة.

وعلى صعيد آخر يؤكد د. بيومي عطية ... الإدارة المركزية للموارد والاستخدامات المائية تقوم من خلال وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالاشتراك ...

د. محمود أبو زيد

... وقد تم إستخدام صور الأقمار الصناعية المعدة بوسائل الإستشعار عن بعد وأيضا ...

... فإنه من الممكن زراعة أراضي الواقعة داخل الجزء الشرقي لمنخفض توشكي وأيضا الأجزاء الواقعة في الجنوب الغربي منه.

كروكي ترعه الشيخ زايد ومخارجها

مخرج رقم 1 — مخرج رقم 2 — مخرج رقم 3 — مخرج رقم 4

استصلاح شواطئ بحيرة ناصر أيضا

بعد اتجاه الأنظار جنوبا تجاه مشروع توشكي العملاق وماله من أهمية قصوى في زيادة الرقعة الزراعية المتاحة وخلق مجتمعات جديدة وفرص عمل من الصعب توافرها في مجتمعات جنوب الصعيد بواسطة أي مشروع آخر، اضافة إلى إعادة توزيع السكان على مساحة أكبر من مساحة مصر.

لما كانت الزراعة هي العمل الفطري لكل سكان الوادي والدلتا في مصر حيث كان التوطن دائما بجوار نهر النيل وفروعه وعلى امتداد التربة الخصبة بجوار النهر ومن ثم كانت المجتمعات الزراعية المجتمعات الأم التي يتفرع منها جميع المجتمعات الأخرى الصناعية والتجارية وغيرها من الأنشطة السكانية.

ومن هنا كانت التوقعات الأكيدة بنجاح مشروع جنوب الوادي لتوفير المياه العذبة من نهر النيل تجاه رافد ترعة توشكي والتي يتواجد على جانبيها الأراضي الخصبة والأراضي ذات الخصوبة الكامنة والتي كان بها معوقات الزراعة من ملوحة وترسيبات صلبة تحررت هذه الخصوبة في ظل رعاية النهر الأب وبعدها ينطلق الخير بمشيئة الله حتى ترتفع إنتاجية هذه الأراضي وتتساوى مع انتاجية أراضي الوادي القديم.

كما انطلقت الحضارة الفرعونية القديمة من جنوب مصر قبل الميلاد فإن التاريخ سوف يذكر ان الحضارة الفرعونية الحديثة عام ٢٠٠٠ بعد الميلاد قد انطلقت أيضا من جنوب مصر.

بعد الانتهاء من انشاء السد العالي خلق هذا السد خلفه أكبر بحيرة صناعية في العالم تمتد بطول ٥٠٠كم جنوب مدينة أسوان يتواجد الجزء الأكبر منها في مصر بطول ٣٠٠كم وتسمى بحيرة ناصر بينما يمتد الجزء الباقي في أراضي السودان الشقيق بطول ٢٠٠كم ويطلق عليه اسم بحيرة النوبة ويتراوح منسوب المياه في بحيرة السد بين ١٨٠ إلى ١٦٠ مترا حسب مستوى الفيضان كل عام فقد يزيد قليلا على ١٨٠ مترا في حالة ارتفاع مستوى الفيضان كما حدث في عام ١٩٩٦ أو قد يقل عن ١٦٠ مترا كما في سنوات التحاريق والتي امتدت من أواخر الثمانينات إلى بداية التسعينيات.

ومياه بحيرة السد من أنقى وأعذب أنواع المياه العذبة في العالم وتحتوي على نسبة منخفضة جدا من الأملاح الذائبة لا يزيد تركيزها على ١٥٠ جزءا في المليون مما يجعلها تقترب من الماء المقطر كما ان البيئة المحيطة ببحيرة السد بيئة نقية جدا لم يصل اليها بعد أي مصدر من مصادر تلوث البيئة ووجود بحيرة السد أدى الى تغيير معالم ومناخ الصحراء الجنوبية تماما وتحولت من أراض شديدة الجفاف وقاحلة الى مناخ آخر أقل جفافا ينعم بوجود مصدر نقي من ماء الري.

وتمتد شواطئ بحيرة السد بمحيط حوالي ٧٨٠٠كم خلال الأراضي الصحراوية المحيطة وهي تغطي كل أراضي بلاد النوبة القديمة وأجزاء كبيرة من الصحراء الشرقية من خلال الأودية المنخفضة والأنهار الجافة القديمة والتي كانت أشبه بمخرات للسيول تنبع من جبال البحر الأحمر وتصب في مياه نهر النيل كما تمتد أيضا في الصحراء الغربية عبر الكثير من الأودية القديمة والتي من أشهرها وادي أبوسمبل فاذا كان الأمر كذلك من توفر مصدر نقي لماء الري وأراض صحراوية محيطة نظيفة مغسولة خالية من التلوث فما هي المعوقات التي أخرت استغلالها زراعيا حتى الآن.

يمكن إيجاز أهم أسباب عدم استغلال شواطئ بحيرة السد في الزراعة في:

١ - تذبذب مستوى الماء في البحيرة بمعدل كبير قد يصل الى ٣٠ مترا فرق في الارتفاع بين موسم الفيضان وموسم التحاريق وبالتالي فان انشاء بدايات الترع أو وضع مواسير للري عند عمق معين في البحيرة عملية صعبة نتيجة لصعوبة التعامل مع مستويات متذبذبة لمستوى الماء في البحيرة وحتى عند التفكير في استخدام ماكينات رفع للمياه فانه يجب الأخذ في الاعتبار انها تتعامل مع مستوى للمياه يختلف من صفر إلى ٣٠ مترا ارتفاعا وانخفاضا.

٢ - تعاقب غمر الأراضي المحيطة بمياه الفيضان وبكميات كبيرة وبدون توقع مسبق يعتبر من أهم العوائق التي تمنع ظهور الزراعة المستديمة حيث تختلف مساحات الأراضي المغمورة بمياه البحيرة من بضعة كيلومترات الى عشرات الكيلومترات كما حدث في وادي علاقي، وهو واحد من أكبر الأودية الموجودة على الشاطئ الشرقي للبحيرة حيث انغمرت مسافة ٨٠ كيلو مترات من هذا الوادي بالمياه عام ٧٩ - ٨٠.

٣ - عدم وجود دراسات مستفيضة وتفصيلية عن مستوى خصوبة التربة المحيطة بالبحيرة كما ان المادة العضوية تحترق بسرعة شديدة نتيجة للمناخ شديد الحرارة السائد في المنطقة.

٤ - الزراعة البعلية (وهي الزراعة بدون ري اعتمادا على مخزون المياه في التربة) غير ممكنة ومستحيلة نظرا للمناخ الحار جدا والذي يعمل على بخر المخزون المائي لقطاع التربة والذي يتخلف بعد انتهاء الفيضان حيث لايتبقى منه مايكفي أي نبات اقتصادي لاستكمال دورة حياته ولكن قد يكفيه فقط في مراحل نموه الأولى وبالتالي فان الزراعة في هذه المنطقة مرهونة بوجود نظام مستديم للري ولايمكن أن تصح بدونه.

٥ - نمو الحشائش والأعشاب البرية على شواطئ البحيرة أدى الى اجتذاب البدو لرعي أغنامهم ولكن في نفس الوقت أيضا لجتذب الحيوانات البرية والمتوحشة حيث الكلأ والماء العذب.

- بعد استعراض المعوقات يمكن أيضا استعراض الحلول المقترحة للاستغلال الزراعي لشاطئ بحيرة ناصر في:

أولا: بعد الانتهاء من ترعة توشكي وانطلاق الماء العذب فيها من مخزون السد فمن المتوقع حدوث انخفاض (مرغوب) في مستوى الماء في البحيرة مما يعمل على تقليل حدة تذبذب الماء في البحيرة وهذا سوف يسهل عمل بدايات للترع أو خطوط مواسير الري لكل الأودية المحيطة بالبحيرة شرقا وغربا.

ثانيا: إعادة تخطيط وتنظيم عمليات الخدمة المطلوبة بحيث يتم استبعاد الزراعات البعلية والاعتماد على العامل الانساني لامداد المزروعات بالمياه مع الأخذ في الاعتبار ان الاشجار عميقة الجذور وبعض الشجيرات هي الأمثل لبعض أراضي هذه المنطقة حيث يمكن لهذه النباتات الاعتماد على نفسها تماما بعد فترة الري المنتظم يمكن بعدها ايقاف الري وبالتالي فان هناك مجال جيد لإنشاء الغابات الخشبية في أجزاء كثيرة من شواطئ البحيرة.

ثالثا: الأراضي الملاصقة لشواطئ البحيرة والتي تغمرها مياه الفيضان لبعض الوقت تتشابه تماما مع ظروفها مع أراضي جنوب وشمال الصعيد وقت الفيضان قبل إنشاء السد العالي والتي كانت تسمى أراضي الحياض بمعنى أنها تزرع مرة واحدة كل عام بعد انحسار مياه الفيضان عنها وهو مايمكن تطبيقه أيضا على الأراضي الملاحقة لبحيرة السد بحيث تزرع مرة واحدة كل عام وسيكون ذلك في شهور الشتاء وهو موسم غني في المحاصيل الاقتصادية ثم يأتي الفيضان بعد ذلك لغسيل هذه الأراضي من أي أملاح أو مخلفات للأسمدة المضافة.

رابعا: العمل على زيادة خصوبة أراضي شواطئ البحيرة بطرق عديدة أهمها الاستفادة من الطمي الناتج من تطهير بحيرة السد من وقت لآخر وكذلك الاستفادة من مخلفات مصانع تصنيع وتعليب الأسماك الموجودة في المنطقة وأيضا المخلفات البحيرية من البحيرة ومخلفات مصانع السكر القائمة والقريبة من هذه الأراضي.

خامسا: الاستفادة من الدراسات العلمية الحديثة التي تمت على هذه المنطقة وهي عديدة فهناك دراسات لمنظمة FAO فاو التابعة للأمم المتحدة وكذلك الدراسات التي أجرتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية بعنوان «تنمية بحيرة السد» وتقارير ومشاريع كلية العلوم جامعة أسوان بدعم من برنامج البيئة للأمم المتحدة ومشروع تنمية وادي علاقي والذي أفاد بوجود مساحات كبيرة بهذا الوادي قابلة للزراعة منها خمسة آلاف فدان قابلة للزراعة فورا.

سادسا: تنظيم مشروعات بحثية أخرى لبحث العديد من النقاط المهمة والتي مازالت تحتاج للدراسة مثل تنمية المخزون الغذائي وخصوبة التربة في المنطقة - اقتصاديات زراعة الغابات في المنطقة - اقتصاديات زراعة النباتات الطبية - دراسة المحتوى الميكروبي للتربة وتنميتها وتحسين السلالات المفيدة زراعيا - تأثير مهاجمة أسراب الجراد القادمة من الأراضي السودانية على اقتصاديات الزراعة وطرق مقاومتها - طرق التغلب على سرعة احتراق المادة العضوية في أراضي هذه المنطقة واقتراح البديل المناسب للزراعة الطبيعية. منع استخدام الأسمدة المعدنية والمبيدات لحماية التربة ومياه البحيرة من التلوث الكيميائي لخطورته الشديدة حيث انه سيكون تلوث من المنبع لمصدر المياه في مصر كلها - الزراعات الطبيعية وطرق تنميتها واقتصاديات انشاء المراعي للثروة الحيوانية وزيادة انتاج اللحوم في مصر وخاصة الجمال (الإبل والعمل على تحسين ظروف الرعي في المنطقة لخدمة البدو وتحسين رعي الماعز والضأن وزيادة انتاجيته.

وأخيرا يمكن القول ان استغلال شواطئ بحيرة السد في الزراعة ممكن وحيوي خاصة ان بعض الأودية قد بدأت الزراعة فعلا مثل وادي أبو سمبل ومزرعة بحميت وبعض مناطق الدير وهناك الكثير من المناطق في الانتظار مثل وادي علاقي - توشكي - كرمكو - الديوان - الدير ووادي كرسكو وغيرها، ان استصلاح واستزراع مناطق شواطئ بحيرة السد سوف يوفر مناطق شاسعة للزراعة - سيكون لها دورها الهام في زيادة المساحة المنزرعة وخدمة اقتصاد مصر.

م. نادر نور الدين

دكتور / نادر نور الدين محمد
استاذ استصلاح الأراضي المساعد
بزراعة القاهرة

م يحيي عبد العزيز

الاتفاق على حفر ٢٤ بئر استعواضيا بالواحات

أن تنمية وتعمير الوادي الجديد له أبعاد استراتيجية وسياسية واقتصادية قامت الدولة منذ بداية الثورة بتنمية الواحات والصحراء الغربية. وبذلت جهود كبيرة في تعمير الوادي الجديد من خلال أجهزة الحكومة المختلفة ولكن دور وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بدأ بعد صدور القرار الجمهوري رقم ٣٩٥ لسنة ١٩٩٤ بانشاء الادارة المركزية للأشغال بمحافظة الوادي الجديد ومطروح ومنذ هذا التاريخ تولت الوزارة مسئولياتها وتم استلام جميع مرافق الري والصرف بالواحات من جهاز التعمير والهيئة العامة للتنمية الزراعية ويجري حاليا تنفيذ خطة الوزارة لاحلال وتجديد الآبار وحفر آبار استعواضية واعادة تأهيل شبكات الري والصرف بالواحات المختلفة. ولقد قام السيد المهندس/ يحيي عبدالعزيز - رئيس مصلحة الري والدكتورة فاطمة عبدالرحمن مدير معهد بحوث المياه الجوفية والدكتور محمود أبو سديرة، رئيس هيئة التنمية الزراعية لزيارة محافظة الوادي الجديد وكان في استقبالهم اللواء عثمان شاهين - محافظ الوادي الجديد وتم عقد اجتماع موسع مع أجهزة المحافظة ووزارة الأشغال العامة والموارد المائية وهيئة التنمية الزراعية وتم الاتفاق على حفر ٢٤ بئرا استعواضيا في واحات الخارجة والداخلة والفرافرة بتكلفة حوالي ٢٣ مليون جنيه وأعمال تطوير شبكات الري والصرف في حدود ٤ ملايين جنيه.

ويقوم معهد بحوث المياه الجوفية بالأبحاث والدراسات وتصميم الآبار الاستعواضية وتقييم كفاءة الآبار الحالية.

كما يجري العمل في تطوير واحة سيوة من خلال انشاء مشروع تطوير شبكات الصرف في الواحة. وتوجيه المياه الى تثبيت الكثبان الرملية والتحكم في البحيرات وتحسين كفاءة الأراضي الزراعية كما يقوم معهد بحوث المياه الجوفية بدراسة الآبار والعيون الموجودة بالواحة وإجراء خطة للتحكم في الآبار المتدفقة وانشاء آبار عميقة ومتوسطة العمق.

منظمة الصحة العالمية تشارك في دراسة تحليلية للصحة العامة في توشكي!

توشكي - من موفق أبو النيل:

قام فريق طبي مشترك من خبراء منظمة الصحة العالمية والمسئولين بوزارة الصحة بزيارة ميدانية لمواقع العمل والحفر في قناة الشيخ زايد بتوشكي لدراسة ما يمكن أن يترتب نتيجة تنفيذ المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي من آثار صحية على البيئة والإنسان. وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قد طلب من منظمة الصحة العالمية مشاركة الفريق المصري الطبي الاستكشاف والبحث والتوصية بما يجب أن يتم من دراسات تتناول الآثار الصحية الناتجة عن احتمالات الاصابة بالأمراض المنقولة سواء عن طريق المياه ومصادرها بالاضافة الى الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان أو ناقلات الامراض من الحشرات والزواحف والحيوانات البرية بالاضافة الى تأثيرات الهجرة السكانية الى المناطق التي سوف يجري تنميتها زراعيا وصناعيا وبشريا أو نتيجة استقدام خبراء من الخارج أو نتيجة انتقال الامراض والحشرات عبر الحدود المتاخمة لمواقع التنمية وصرح الاستاذ الدكتور محمد اسحاق الغ والنقي ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر ورئيس البعثة بانه تقرر إجراء دراسة تحليلية للوضع الراهن بمنطقة العمل بالنسبة للصحة العامة والمناطق التي تشملها مشروعات التنمية الممول منها أو غير الممول والاستفادة من الدراسات التي قامت بها بعض الجامعات الاقليمية والشركات والهيئات المختصة في مجال البيئة ومكوناتها والحيوانات البرية وأنواعها والزواحف والحشرات والقوارض الناقلة للأمراض الامر الذي يستلزم ضرورة القيام بدراسات بحثية لاستكمال الحصول على التحليل الواقعي للوضع الراهن. وأضاف انه تمت التوصية بوضع خطة عمل تقدم الى وزير الصحة والسكان لتحديد دور مختلف القطاعات بوزارة الصحة المصرية والتعاون المنشود مع الجهات العلمية والوزارات المعنية والمنظمات الدولية وتدبير الموارد اللازمة لتنفيذ الاختصاصات وذلك تمهيدا لبحثها من خلال ورشة عمل متعددة القطاعات يناقشها ويشترك فيها جميع الأجهزة المسئولة من الصحة في مصر ومراكز البحوث والمعاهد والجامعات تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ وتنظم ورشة العمل منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع أجهزة وزارة الصحة. وأشاد الدكتور محمد الخواشقي بالجهد الطبي المبذول في موقع العمل وقدم الفريق الزائر كل الدعم والمعاونة للفريق الطبي المتواجد في موقع العمل بتوشكي كما حصل الفريق الزائر على عينات حية من القوارض والحشرات وعينات المياه لإرسالها الى المعامل البحثية والتعرف على هويتها وتحديد مدى تأثيرها على الصحة العامة والبيئة. كما استمعت اللجنة الى العاملين هناك وما يلقونه من متاعب صحية شخصية أو عامة وذلك في اطار جمع المعلومات اللازمة للدراسة والبحوث.

مثل الفريق الطبي لمنظمة الصحة العالمية:

- أ. د. محمد اسحاق الخواشقي ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر.
- أ. د. شوقي تلله. أ. د. زهير حلاج.
- أ. د. عمر راشور

ومثل الفريق المصري:

- أ. د. علاء الدين اسماعيل مدير عام معهد الابحاث لطب البلاد الحارة
- أ. د. طوسون على مرسي استاذ الحشرات الطبية بطب عين شمس
- د. عبد العزيز حامد وفا مدير عام ادارة مكافحة البلهارسيا
- د. مصطفى حسين حرب مدير عام مكافحة الملاريا والفلاريا
- م. منصور شفيق السيد مدير عام ادارة مكافحة القواقع
- م. محمد مصطفى فرج البهلول اخصائي ناقلات امراض وحشرات
- م. محمد يعقوب على مدير عام مكافحة الجامبيا بأسوان
- م. عبد الفتاح مغازي مدير ادارة مكافحة الناقلات الحشرية

[illegible] كأحد [illegible] استصلاح الأراضي والتنمية الزراعية

بلغت مساحة الأراضي المنزرعة أساسا على مياه نهر النيل في نطاق الدلتا ووادي النيل حوالي ٣٪ من مساحة جمهورية مصر العربية البالغة حوالي مليون كيلو متر مربع بينما تشكل المناطق الهامشية والصحراوية حوالي ٩٧٪ من هذه المساحة ولقد نشأ عن ذلك أن تركزت الكثافة السكانية في نطاق المساحة المنزرعة وما حولها بحيث أصبح أكثر من ٩٥٪ من سكان جمهورية مصر العربية يقطنون في مساحة لاتزيد على حوالي ٤٪ من مساحة البلاد وأقل من ٥٪ من السكان موزعين في المناطق الأخرى مما تسبب في مشاكل اقتصادية واجتماعية خصوصا تحت ظل التزايد السكاني المتفجر. لذا فقد أصبح الوضع حاليا يحتم الخروج من النطاق الضيق للدلتا ووادي النيل وتوسيع الرقعة السكنية والزراعية بكل الوسائل المتاحة ضمانا لتوزيع ديموغرافي أقل وطأة ولتوفير الامكانيات من الموارد الأرضية لمقابلة التزايد السكاني وفي هذا الصدد يجدر الذكر بأن التوسع الرأسي مع أهميته الشديدة لايمكن أن يكون بديلا عن التوسع الأفقي وذلك للأسباب الآتية:

أولا: أن نصيب الفرد من الأراضي الزراعية تناقص حتى أصبح حاليا حوالي ١٢. فدان. فرد وهو من أقل الأنصبة في العالم حيث إن المتوسط العالمي هو حوالي ٧. فدان. فرد بمناطق العالم الثالث. وسوف يستمر هذا التناقص مع الزيادة السكانية مالم تتم خطوات حاسمة في سبيل التوسع الأفقي. ثانيا: أن عملية التوسع الرأسي هو الشغل الشاغل حاليا للأجهزة البحثية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وقد وصلت في كثير من الأحيان تقريبا إلى أقصى مدى حيث وصلت إنتاجية وحدة المساحة من الأرض إلى أعلى المعدلات في العالم بالنسبة للعديد من المحاصيل الزراعية (الأرز وقصب السكر على سبيل المثال). ثالثا: إن النجاح في عملية التوسع الرأسي قد يفيد في زيادة الإنتاج الزراعي والمساهمة في حل بعض المشاكل الاقتصادية ولكن ليس له دور كبير في معالجة مشاكل التكدس السكاني في النطاق الضيق لمساحة الأراضي الزراعية الحالية وما ينتج عنه من مشاكل اجتماعية وأمنية.

كانت المناطق الواقعة جنوبي الصحراء الغربية دائما في تفكير المخططين فيما يخص عمليات التعمير واستصلاح الأراضي وهي المناطق الواقعة مابين جنوب الواحات الخارجة والداخلة مرورا بمناطق شرق العوينات إلى ضفاف بحيرة السد العالي ومنذ الستينيات تم في هذه المناطق العديد من الدراسات والمسوحات الاستكشافية بواسطة هيئة تعمير الصحاري في السابق والشركة العامة للبترول ومركز بحوث الصحراء وهيئة السد العالي وبعض الجهات الأخرى منها الحصر الاستكشافي لمساحة حوالي ١١ مليون فدان وحصر نصف تفصيلي لحوالي نصف مليون فدان من الأراضي وإجراء بعض الدراسات والمسوحات الجيولوجية والجيوفيزيائية لدراسة إمكانيات المياه الجوفية وحفر واختبار عدد من الآبار الاختبارية والانتاجية وبالرغم من ذلك ونظرا للمساحة الهائلة لهذه المناطق وظروفها الطبيعية فإن مشروعات التعمير واستصلاح الأراضي والتنمية الزراعية بهذه المناطق يحتاج إلى العديد من الدراسات والمسوحات نصف التفصيلية والتفصيلية وهذا مايتم إجراؤه في الوقت الحالي ليس هناك أدنى شك أن العنصر الأساسي لتنمية أي منطقة صحراوية هو توافر مصدر المياه اللازم والمناسب لأغراض التنمية بتكلفة اقتصادية ويعتمد المشروع الاقليمي لتنمية مناطق جنوب الوادي على مايمكن توفيره من ترشيد مياه الري في مناطق الدلتا ووادي النيل وأيضا تخفيض المساحات المزروعة بالأرز وذلك بجانب مايمكن توفيره من مصادر المياه الجوفية بهذه المناطق.

فيما عدا المناطق المحيطة ببحيرة السد العالي فإن المصدر الوحيد للمياه في مناطق جنوب غرب جمهورية مصر العربية هي المياه الجوفية المتواجدة أساسا في طبقات الحجر الرملي النوبي حيث كانت هذه المياه تتفجر على شكل عيون وآبار ارتوازية في منخفضات الواحات المختلفة وكانت تستغل للري واستخدام السكان منذ آلاف السنين. وفي إطلاق مشروع الوادي الجديد في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات بدأ مشروع ضخم لحفر المئات من الآبار العميقة وإجراء العديد من المسوحات الجيولوجية والجيوفيزيقية وخلافه بهدف استغلال المياه الجوفية لري مساحات كبيرة وتقييم الموارد المائية الجوفية بتلك المناطق.

أثبتت الدراسات الاقليمية أن طبقات الحجر الرملي النوبي الحاوية على المياه الجوفية في مناطق جنوب غربي جمهورية مصر العربية إنما تشكل جزءا بسيطا من خزان ارتوازي ضخم يضم تقريبا مساحة الجمهورية بالكامل والجزء الشرقي من ليبيا والجزء الشمالي من السودان والأطراف الشمالية الشرقية لتشاد وهو الخزان الذي أطلق عليه كاتب هذه السطور (الخزان الارتوازي النوبي) حيث أن التركيب الأساسي الحاوي على المياه بهذا الخزان هي صخور الحجر الرملي النوبي.

تبلغ المساحة الكلية للخزان الارتوازي النوبي أكثر من ٢ مليون كيلو متر مربع ويحتوي في معظم أجزائه على مياه جوفية عذبة وأحيانا فائقة العذوبة حيث تبلغ المساحة المحتوية على مياه عذبة حوالي ١.٨ مليون كيلو متر مربع. وبهذا يعتبر هذا الخزان أحد أكبر الخزانات الارتوازية في العالم وقدر المخزون المتراكم من المياه العذبة بالخزان حوالي ٢٠٠٠٠٠ مليار متر مكعب وهو ما يعادل رصيد نهر النيل لعدة آلاف من السنين.

استندت الدراسات الخاصة بالخزان الارتوازي النوبي إلى حوالي ٤٥ عاما واشترك فيها العديد من المؤسسات والهيئات المصرية شملت هيئة تعمير الصحاري سابقا، ومعهد بحوث الصحراء (مركز بحوث الصحراء حاليا) والشركة العامة للبترول والعديد من الجامعات وهيئة التعمير والتنمية والزراعة والشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية (ريجوا) وكذلك العديد من الهيئات والمؤسسات الدولية وكذلك عدد من الخبراء الدوليين هذا وقد أثبتت معظم هذه البحوث والدراسات أن التغذية الحالية للحوض الارتوازي النوبي عامة طفيفة بالنسبة لكميات السحب التي تتم حاليا والمخطط لها مستقبلا كما أثبتت هذه الدراسات والبحوث أنه خلال الفترات الجيولوجية الطويلة من تطور هذا الخزان فإن آخر مراحل التغذية النشطة كانت قد تمت خلال آخر الفترات المطيرة البليوستوسين وأن جزءا هاما من هذه التغذية قد تم من خلال سقوط أمطار محلية تسببت في تكوين أودية عديدة في جنوب الصحراء تغطيها حاليا تكوينات الرمال بهذه المناطق.

منذ أوائل الستينيات تمت محاولات عديدة لاجراء دراسات كمية لتقدير الامكانيات المائية لخزانات الحجر الرملي النوبي سواء على مستوى الخزان أو مستوى الصحراء الغربية أو مستوى بعض مناطق الاستغلال (مناطق الواحات المختلفة) هذا ويجدر الذكر أن الاختلافات في تقديرات الباحثين المختلفين إنما هو ناتج عن الاختلاف في تقدير الظروف الهيدرولوجية للخزان نظرا لاتساعه الهائل من جانب ونقص المعلومات في العديد من المناطق وخصوصا المناطق الواقعة مابين مناطق الاستغلال المختلفة (مناطق الواحات المختلفة). وبالاشارة إلى جميع البحوث والدراسات والتقديرات التي تمت خلال العقود الأربعة الماضية فإنه يمكن تلخيص النتائج والتوصيات كما يلي.

أولا. كميات المياه المستغلة من خزان الحجر الرملي النوبي حاليا بمناطق الوادي الجديد شاملة مناطق الواحات البحرية والفرافرة وأبو منقار وغرب الموهوب الداخلة والخارجة إلى شرق العوينات هي كمية في حدود ٤٦٠ مليون متر مكعب/ سنة.

ثانيا: إمكانيات استغلال المياه الجوفية المتاحة في مناطق الوادي الجديد السابق ذكرها تتراوح مابين ٢٠٢٩ مليون متر مكعب/ سنة وكمية قدرها ٣١٠٣ مليون متر مكعب/ سنة وبهذا فإن إجمالي المستغل من المياه الجوفية بالوادي الجديد والامكانيات المستقبلية (عدا ضفاف بحيرة السد العالي) سوف يكون في حدود ٣.٥ مليار متر مكعب/ سنة وهي كمية كافية لري حوالي ٣٥٠٠٠٠ فدان (على أساس استهلاك مائي قدره ١٠٠٠٠ متر مكعب/ فدان) أو مساحة ٥٠٠٠٠٠ فدان على أساس استهلاك مائي قدره ٧٠٠٠ متر مكعب/ فدان.

ثالثا: أن طبيعة الخزان الجوفي تحتم استغلال كميات المياه المشار إليها في مناطق منفصلة متباعدة على شكل واحات حتى يمكن تقليل انخفاض مستوى سطح المياه الجوفية مع الزمن إلى أقل قدر ممكن. رابعا: في حالة إنشاء ترعة توشكي فإن المياه الجوفية يمكنها أن تلعب دورا كبيرا كمصدر تكميلي للري في مناطق جنوب باريس والواحات الخارجة والداخلة إلى الواحات الفرافرة في حالة وصول مشروع الترعة إليها بينما سوف تكون هناك مناطق تعتمد أساسا على مصادر المياه الجوفية لعدم وصول الترعة إليها مستقبلا وهي مناطق شرق العوينات.

خامسا: ينصح بتنمية مناطق شواطئ بحيرة السد العالي بالاعتماد على مصادر المياه الجوفية وبدون المساس بالمياه السطحية بالبحيرة لتفادي التلوث الذي قد ينشأ من صرف المياه السطحية بالرجوع إلى البحيرة وحيث أن المياه الجوفية تميل بطبيعتها إلى السريان بعيدا عن البحيرة. ذلك يتطلب إنشاء نموذج رياضي لهذه المناطق لدراسة إمكانيات السحب الأمثل من المخزون الجوفي. وقد أثبتت دراسة حديثة تمت ما بين مركز بحوث الصحراء وجامعة القاهرة وهيئة السد العالي أن هناك فاقدا من الجزء المصري من بحيرة السد العالي بالتسرب إلى باطن الأرض يصل إلى حوالي ٢.٧ مليار متر مكعب/ سنة وهي كمية تكفي لري حوالي ٢٥٠٠٠٠ فدان.

سابعا: حيث إن مناطق جنوب غرب مصر تتميز بوجود نطاقات نشطة لحركة الكثبان الرملية قد تتقاطع مع مسار الترعة المقترحة في اتجاه مسارات هذه الكثبان فالأمر يستلزم إجراء الدراسات الكفيلة بحماية الترع والقنوات المائية والمنشآت والمزارع من طغيان سفي الرمال.


د. إبراهيم حميده

د. إبراهيم حسن حميدة
استاذ المياه الجوفية المتفرغ
بمركز بحوث الصحراء



إنشاء محطة للبحوث والتجارب الزراعية فى توشكى

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على تخصيص مساحة ١٠٠ فدان على طريق اسوان ابوسمبل لانشاء محطة للبحوث والتجارب الزراعية تابعة لمركز البحوث الزراعية لخدمة المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى (توشكى) وللدول الافريقية التى لها نفس الظروف البيئية فى المستقبل.

واوضح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية أن معظم محطات البحوث والتجارب الزراعية بالجمهورية والتابعة للمركز والتى يبلغ عددها ٤٧ محطة قد انشئت من أجل تطوير وحل مشاكل زراعية موجودة فعلا ولكن محطة البحوث والتجارب الزراعية بتوشكى ستنشأ من اجل تكوين ثروة معلومات فى وقت مبكر قبل توزيع الأراضى الزراعية فى توشكى على المستثمرين والمنتفعين وامدادهم بالمعلومات التى يحتاجون اليها عند بدء واثناء عملية الاستزراع.

وتعتبر هذه المحطة مزرعة تجريبية حيث ستبدأ المحطة فى إجراء التجارب والدراسات التفصيلية الميدانية على انواع واصناف المحاصيل المقترحة التى تلائم طبيعة التربة والمناخ والمقننات المائية لها وتكاليف انتاجها وانتاجيتها والعائد منها واقتراح التركيب المحصولى النباتى والحيوانى الامثل والدورات الزراعية البديلة بما تحقق تعظيم العائد الصافى من وحدة الاستثمار والارض والمياه والعمل فى هذا المشروع القومى.

د. سعد نصار

وتتضمن تلك المحطة الاقسام البحثية المتخصصة فى الاراضى والمياه والمحاصيل الحقلية والبساتين والهندسة الوراثية والانتاج الحيوانى الصغير والهندسة الزراعية والتصنيع الزراعى والاقتصادى والارشاد الزراعى. هذا بالاضافة الى محطة للارصاد الجوية الزراعية.

ومن المعروف أن المحاصيل التى تجود فى هذه المنطقة والتى ستجرى دراستها تتضمن المحاصيل الحقلية كالقطن قصير التيلة والفول السودانى وفول الصويا والسمسم وعباد الشمس والكانولا والقمح والشعير البلدى الاسوانى والفول البلدى وبنجر السكر والمحاصيل البستانية كنخيل البلح الجاف ونصف الجاف والفاكهة الاستوائية والخضراوات المختلفة كالبطاطس والاشجار الخشبية والنباتات الطبية والعطرية. كما تتضمن انتاج بعض محاصيل الاعلاف وحيوانات المراعى الصغيرة كالاغنام والماعز والابل.

المياه الجوفية جنوب مصر والخيار الآمن

عدما يجرى الحديث عن موارد مصر المائية ومدى كفايتها لمعدلات التنمية السريعة والمخططات الطموحة لزيادة الرقعة الزراعية فإن أول ما يواجهنا هو حصة مصر المحدودة من مياه النيل وحصة الفرد من هذه المياه التى اصبحت الآن تقل عن ١٠٠٠ متر مكعب فى السنة.

وإذا كان تجمع السكان وتركزهم على طول وادى النيل قد ساهم فى القراءة الخاطئة لخريطة مصر الهيدرولوجية، فليس معنى هذا اننا أمام ظاهرة جفاف مزمن لا حل له بل أننا فى واقع الأمر أمام مفارقة صارخة بين نهر دائم وبين صحراء شاسعة تخبىء مواردها فى جوفها.

وإذا كان اقتسام مياه الانهار بين الدول يخضع للاتفاقيات الدولية كما هو الحال فى نهر النيل، إلا أنه حسب اعتقادنا فإن القانون الدولى لم يحدد حتى الآن قواعد لاستخدام المياه الجوفية فى الأحواض الهيدرولوجية الكبرى التى تقاسمها عدد من الدول كما هو الحال فى الحجر الرملى النوبى الذى يعتبر أكبر الخزانات الجوفية فى افريقيا والذى يشغل مساحة تصل إلى ٣٥ ٢ مليون كيلو متر مربع موزعة ما بين السودان ومصر وليبيا فضلا عن تشاد أى انه يغطى مساحة اكبر من ضعف مساحة مصر بقسرها والجدول التالى يوضح ذلك (تقرير سيدارى ١٩٩٤).

والمتأمل فى بيانات هذا الجدول يدرك عددا من الحقائق الهامة أولها مدى ضخامة حجم هذا الخزان الجوفى بامتدادات افقية وراسية هائلة وثانيها أن مصر تحظى بالنصيب الأكبر مساحيا من هذا الخزان وإن كان سمك الخزان فى ليبيا قد أعطاها تميزا خاصا وهو ماحدا بالقيادة الليبية إلى تنفيذ مشروع النهر الصناعى العظيم.

ويندر أن نجد من بين هذه الدول ما يستغل مياه هذه الطبقات راسيا حتى نهايتها أى بكامل سمكها وهذا يعنى أن هناك رصيدا ضخما من المياه قد منحه الله لنا ولم يستغل بعد ولو تصورنا اننا فى مصر وخاصة فى شمال الصحراء الغربية قد اخترقنا بالحفر سمك رواسب الخزان الرملى النوبى بالكامل (٢٠٠٠-٣٠٠٠متر) فلاشك أن هذا قد يغير نظرتنا إلى ما لدينا من إمكانيات مائية قد تعبر بنا خط الفقر المائى الذى يهددنا وتفتح افاقا جديدة للتنمية.

وليس من شك فى أن تكلفة حفر آبار بهذه الأعماق باهظة ولكنه التحدى من أجل حياة أفضل للأجيال القادمة.

ومرة اخرى نريد أن نواجه بالحجة والمنطق المعترضين على إدماج هذا المصدر المائى الهام فى النظام الحالى فى مصر بحجة احتمالات نضوبة على المدى القصير بما لا يدعو إلى استثمارات كبيرة قد لا تتمكن من تحقيق مردود كاف، ولهؤلاء نقول ببساطة شديدة لو أن مصر لم يهبها الله نهر النيل العظيم مثلها فى معظم الدول العربية التى تفتقر إلى الانهار الجارية.. هل سيكون هذا هو منطقنا وتكون هذه هى سياستنا؟

وعن مصدر المياه فى الخزان الجوفى النوبى ومدى تجددها لا نود هنا أن نناقش الاراء المتعارضة وتنفذها فهذا ليس مجال دراسة متخصصة ولكننا نود أن نستعرض فقط وجهة نظر الجيولوجيين القدماء من ناحية والدراسات الحديثة من ناحية اخرى لعلنا نجد الاجابة على هذه التساؤلات أو حتى نفتح الباب لمناقشة حرة هادفة. وقد وقع بين يدى كتاب قديم عن جيولوجية مصر الفه مستر هيوم فى بداية القرن الحالى ويقول فيه «يقول المسترج. جرابهام (١٩١٠) أنه لا يوجد الان أى شك فى أن النيل هو المنبع الرئيسى للماء الارتوازى بالواحة الخارجة. وهو يدعم رأيه هذا على اساس أن ضغط الماء فى الواحة يرتفع فى الحجر الرملى عند سطح يصل إلى ما يزيد على ٩٤ مترا وادنى منسوب لماء النهر عند ضغط الماء المطلوب فى الواحة. ويلوح لى أن الاقتصار فى توزيع مياه النهر تسير مئات عديدة من الكيلومترات حتى تصل إلى الواحة الداخلة وعليها أيضا أن تأتى من منطقة أقصى الجنوب من وادى حلفا لتمد عيون الواحة البحرية. ويظهر أن الأمطار الغزيرة التى تسقط سنويا على مساحات شاسعة من الحجر الرملى النوبى فى السودان عامل له اهميته العظمى فى البقاء على موارد الماء الارضية التى تدين لها الواحات الكبرى بوجودها.

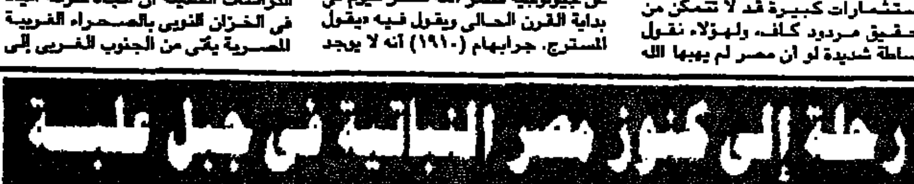
وعلى صعيد اخر.. فقد اثبتت الدراسات الحديثة أن اتجاه حركة المياه فى الخزان النوبى بالصحراء الغربية المصرية يأتى من الجنوب الغربى إلى الشمال الشرقى وهذا يعنى أن مصدر مياه هذا الخزان هو الأمطار الغزيرة التى تسقط فوق مرتفعات اردى وتيبستى فى تشاد مرورا بجنوب شرق ليبيا ثم مصر.

وأيا كانت مياه هذا الخزان تأتينا عن طريق السودان أو عن طريق تشاد وليبيا فإننا أمام مصدر مائى هائل تتميز بحتويته الشديدة وتتقاسمه عدة دول وتقع مصر فى الطرف الشمالى منه عند نهايته ولا تحكمه حصص ومخصصات دولية.. أليست هذه المقتضيات الهيدرولوجية الضخمة جديرة بأن ننظر إليها بالتوازى مع نهر النيل عند حساب حصة الفرد فى مصر من المياه بعيدا عن الاتفاقيات الدولية التى تحكم للمجارى المائية.

د صلاح محمد عبد المغيث

الدولة	مساحة خزان الحجر النوبى (كم٢)	التغير فى السمك (بالمتر)
مصر	٨٥٤٠٠٠	٢٠٠-٣٠٠٠
السودان	٧٥٠٠٠٠	٣٠٠-٣٠٠٠
ليبيا	٦٥٠٠٠٠	١٠٠٠-٣٠٠٠

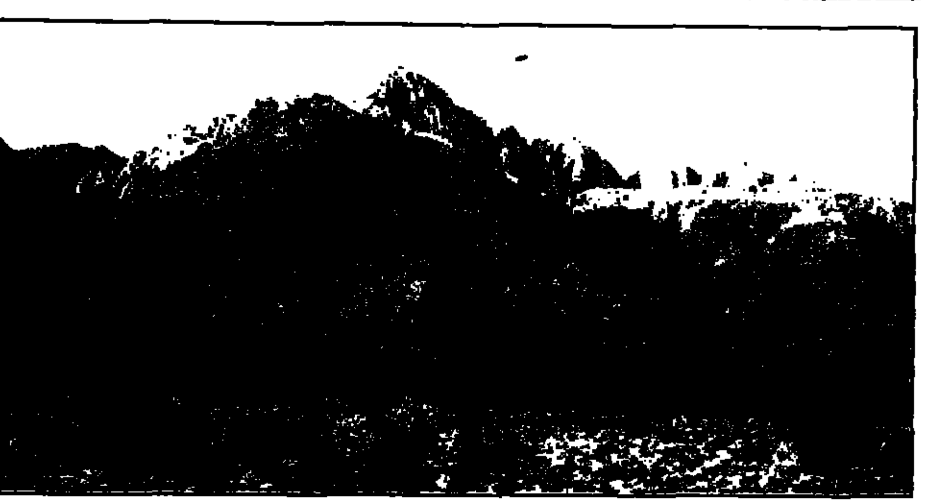
أ.د صلاح محمد عبد المغيث
رئيس قسم الهيدرولوجيا
مركز بحوث الصحراء

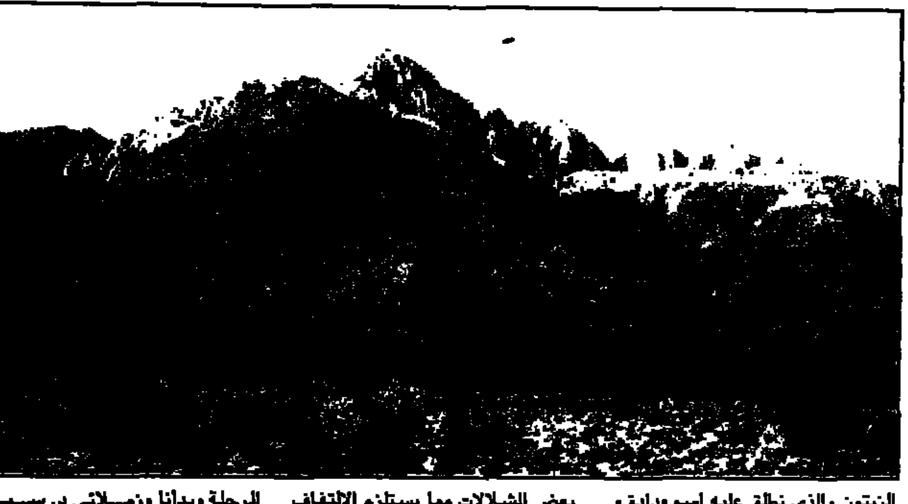


رحلة إلى كنوز مصر النباتية فى جبل علبة

اذا اردت أن ترى الله فاذهب الى جبل علبة.. واذا أردت أن تغسل هموم وسموم المدينة وتعود ولو لبضعة ايام الى صفاء ونقاء وفطره الطبيعة. فاذهب ايضا الى جبل علبة. هناك رحلة يومية لاتوبيس الوجه القبلى تتحرك من ميدان التحرير فى السادسة والنصف مساء، وتصل الى «ابورماد» فى العاشرة من صباح اليوم التالى الرحلة طويلة ولكن سرعان ماينهب شقاؤها بمجرد ان تتوفر لك كما توفر لى سيارة جيب مجهزة ضد الغرس وسائق ماهر من سائقى مركز بحوث الصحراء المتمرسين العمل فى دروب الصحراء وشيخ خبير من اهل المنطقة كالشيخ ناصر طاهر محمود يحمل فى يده دورق بلاستيك لايكاد يتسع لاكثر من لتر من الماء. والمثير انه يقضى هذا القدر الضئيل كافة احتياجاته من الشرب والوضوء لمدة اسبوع.. يتمتع بذكاء فطرى ملحوظ وموهبة فائقة بدروب ومسالك جبل علبه.

قلت للشيخ ناصر اننى قطعت حوالى ١٣٠٠ كيلومترا من القاهرة حتى احظى بزيارة اشجار الزيتون البرى OLRA CHYSOPHYLLA بجبل علبه واتمنى ان تساعدنى على تحقيق هدفى.. قال ان رحلة الوصول الى مناطق تواجد الزيتون والذى نطلق عليه اسم «دابق» تستلزم صعود حوالى ١٢٠٠ متر من جسم الجبل والطريق اليها تعترضه بعض الشلالات مما يستلزم الالتفاف حولها فى طريق أطول سوف تصعد جزء منه على أربع!! وارتضيت مشاق الرحلة وبدأنا وزملائى د. سيد عبدالسلام والمهندس حمدى وعوض نتتبع خطوات الشيخ ناصر فى رحلة الصعود الى قمة جبل علبة من السابعة صباحا حتى وصلنا هدفنا فى الواحدة ظهرا تتصبب جميعا بالعرق وتكاد تسمع ضربات قلوبنا جميعا باستثناء الشيخ ناصر الذى لم تظهر على وجهه الأسمر حبة عرق واحدة!!





جبل علبة يقع على خط عرض ٢٢ شمالا على الحدود السياسية الفاصلة بين مصر والسودان وتمتد أطرافه الجنوبية فى داخل الأراضى السودانية.. منطقة الجبل تشكل أهم المناطق الجغرافية النباتية السبع فى مصر حيث تعد تلك المنطقة امتدادا للغابات الاستوائية المطيرة ولذا فهى تتفرد بكونها تتمتع بلكفأ كساء خضرى. اذا حظيت بزيارة جبل علبة فى الصيف وهو موسم الجفاف تراه وقد خلع ثوبه الأخضر تحت وطأة الجفاف ويظهر جسمه بألوان معدنه من الصخور النارية المتحورة ويعود مختالا بارتداء ثوبه الأخضر ثانيا مع سقوط أمطار الشتاء ونسمات الربيع ومن هنا فان جبل علبه يضم بين ضلوعه مجتمعين نباتيين وهما مجتمع الغابات والمجتمع الجفافى.

ينفرد جبل علبه ايضا بارتفاعه الشاهق وهو حوالى ١٥٠٠ مترا واتساع المسطح المائى المجاور له على البحر الاحمر الذى يبعد عنه بحوالى عشرين كيلو مترا وهى ظروف بيئية جعلته يحظى بأعلى معدلات سنوية للأمطار فى مصر والتى تبلغ حوالى ٤٠٠ مليمتر بينما لاتتجاوز نصف تلك القيمة فى سائر ارجاء مصر الأخرى تسقط مياه الامطار بغزارة على جبل علبة فى الشتاء فتنساب على منحدراته وتحقن باطنه بالمياه وهى تسلك طريقها إلى الوديان وتصنع فى بعض اجزائه شلالات.. وتذهب المياه المتدفقة الى وديان فرعية تصب فى اخرى كبيرة كوادى «عيديب» ومنه تذهب مياه لتصب فى مياه البحر الاحمر وهو مايجب ان نلتفت اليه بمزيد من العمل على حصد تلك المياه العذبة باقامة السدود وإعادة استثمارها فى رى بعض المحاصيل الاقتصادية التى تجود بالمنطقة وبالأخص لن التربة خصبة وغنية ومن هنا تبرز اهمية المشروع القائم لمركز بحوث الصحراء بالمنطقة منذ ثلاث سنوات وبتمويل من اكاديمية البحث العلمى ويديره د. عبدالمنعم حجازى رئيس شعبة البيئة لتطوير الزراعات المطرية بالمنطقة وهناك ايضا مشروعا آخر لحصر الكنوز النباتية لجبل علبه ويديره الباحث المتميز د. أحمد مرسى رئيس قسم البيئة والذى يستكمل بجهد فائق جهود سابقة للعلماء والرواد الذين حاولوا حصر الثروة النباتية لجبل علبه التى تضم كما تشير الدراسات حوالى ٤٢٠ نوعا نباتيا ومنها ١٩٢ نوعا نادرة جدا و١٤٧ نوعا نادرا و٤٤ نوعا شائع و٥٦ نوعا شائعا جدا.. اى ان الانواع النادرة جدا بجبل علبه تفوق غيرها.

تنتشر تلك الثروة النباتية على الجبل فى توزيع يرتبط باحتياجاتها البيئية المختلفة وأهمها الماء لدرجة انه يمكنك التعرف على الاحتياجات المائية الفعلية للنباتات بمجرد تحديد مواقعها على قمة او وسط او قاعدة الجبل دون ان تجهد نفسك باستخدام المعادلات والنماذج الرياضية المعروفة لتقدير تلك الاحتياجات المائية الفعلية للنباتات بمجرد تحديد مواقعها على قمة او وسط او قاعدة الجبل دون ان تجهد نفسك باستخدام المعادلات والنماذج الرياضية المعروفة لتقدير تلك الاحتياجات ففى قاعدة الجبل حيث الجفاف النسبى تنتشر أشجار بلح العبيد وثماره علاج شاف لمرضى السكر والاكاسيا والسدر والمدح بينما تنمو فى قمة الجبل حيث وفرة المياه أشجار الزيتون البرى والتين والبواتسياتا وكذلك الحال لبقية النباتات. ينفرد ايضا جبل علبه بظاهرة فريدة أخرى وهى انه يضم «واحات جبلية» تروى بقطرات الندى التى تحملها السحب الكثيفة التى تراها فى الصباح الباكر تتحرك بين قمم الجبل تطفىء ظمأ النباتات وتكسب الجبل الوانا رائعة تصنعها ظلال تلك السحب ولايملك الانسان سوى أن يردد سبحان الله الذى خلق السموات والارض وشيد الجبال والحديث بقية بإذن الله.

د. اسماعيل عبد الجليل

د. اسماعيل عبدالجليل
مركز بحوث الصحراء

مؤشرات تنمية الثروة الحيوانية فى مشروع توشكى

تظل التنمية الزراعية هى الأساس المعتمد عليه فى تحقيق مرتكزات الأمن الغذائى والتركيز يتطلب اعتماد وسائل حديثة ومتطورة فى كافة مراحل ومرافق العمل والانتاج الزراعى والاستخدام المثمر والعقلانى المكثف للميكنة الزراعية واستخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية بضوابط متقنة، واستخدام الأصناف المحسنة من البذور ذات الانتاجية العالية. واعتماد الطرق المتقدمة والتقنية الحياتية والهندسة الوراثية كأساليب جديدة فى تنمية الزراعة والثروة الحيوانية وتنظيم استخدام الخدمات الزراعية والانتاج الحيوانى والخدمات البيطرية واقامة المشاريع الزراعية المختلفة الكبرى الى غير ذلك من العوامل التى تساعد على تحقيق نمو عال فى وتائر الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء.

ولن من أهم الخطوات التى ينبغى أن تسعى اليها مصر فى المرحلة الراهنة هو فى إيجادها الصيغ والأطر المناسبة والملائمة لتوظيف الامكانيات المتاحة واستثمارها بشكل علمى رشيد بما يتيح فرصا أرحب لتنمية الامكانات الزراعية سواء كانت نباتية أو حيوانية ذاتيا وبما يقلل فى الاعتماد على الخارج وبما يحقق لمصر الأمن الغذائى ويعتبر مشروع توشكى لتنمية جنوب مصر من المشروعات التنموية أو اقامة صروح البنية الأساسية. بل يهدف الى استحداث علامات وخطوط جديدة فوق خريطة مصر كلها، وهو مشروع لاقامة دلتا جديدة بجنوب الوادى تزيد ١٧ مرة على مساحة دلتا شمال النيل، وهو يخطط لاستصلاح ١.٢ مليون فدان يتم تنفيذها حتى عام ٢٠١٧. وتقدر جملة الاستثمارات خلال هذه المدة بحوالى ٣٠٥ مليارات جنيه منها ٢٣.٩ مليار جنيه لقطاع الزراعة، وتدل الدراسات والبيانات المتاحة أن الاراضى القابلة للاستصلاح والاستزراع تقدر بنحو ٢.٦ مليون فدان تمثل نحو ٨٣.٧٪ من اجمالى المساحات المستصلحة بمصر منها ١.٤ مليون فدان بالصحراء الغربية.

ويتم التوسع فى المناطق الزراعية بالمشروع من خلال دراسات مستفيضة فى اطار تنظيمى وقانونى يعتمد على اختيار الأسلوب المناسب لايجاد تنمية شاملة ومتكاملة، والمشروع يعتبر بحق، العمق الاستراتيجى لمصر لما به من امكانات وثروات طبيعية كبيرة، ومساحات واسعة من الأراضى القابلة للاستزراع والاستصلاح، وبذلك يمكن للمنطقة استيعاب جزء كبير من السكان استيعابا دائما وكذلك يمكن تكثيف العديد من قطعان الماشية والأغنام والماعز والجمال والدواجن والرومى وغيرها من مشاريع تنمية الثروة الحيوانية والتى تتميز ببعدها عن الآفات والأوبئة التقليدية التى تتواجد فى وادى النيل.

ان الأسعار المحلية للحيوانات الزراعية ومنتجاتها فى تزايد سريع تقابله زيادة واضحة فى تكاليف استيرادها من الخارج، ولتضييق الفجوة بين المنتج محليا ولاحتياجات الفرد من البروتين الحيوانى، لابد من تحقيق زيادة فى الانتاج الحيوانى ومايصحب ذلك من زيادة ملحوظة فى توفير محاصيل العلف ومواد العلف المركزة وفى الانتفاع بها، وسوف يعزز الانتاج الحيوانى اذا أمكن ربط الانتاج المحصولى به، وذلك من خلال الدورات الزراعية المناسبة، بالاضافة الى بذل الجهود المستمرة بايقاع النظم المكثفة وشبه المكثفة لتربية الحيوان، ورفع كفاءته الانتاجية وذلك بالاستفادة من الأنواع والسلالات ذات الانتاج العالى والتى يسهل تاقلمها مع الظروف البيئية والمناخية التى تتسم بها تلك المنطقة.



د. فاروق إبراهيم

وفى نفس الوقت وبناء على دراسات مسبقة تعتمد على تقنية متقدمة منها تقنية الاستشعار عن بعد، يمكن تقسيم مشروع توشكى الى مناطق ايكولوجية متميزة تزرع بها المحاصيل العلفية المناسبة الى كل منطقة مع وضع الضوابط والارشادات التى تتعلق بانتاج وضغط هذه المحاصيل وتقليل نسبة الفاقد الطبيعية والميكانيكية.

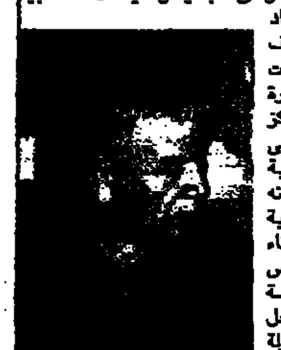
كما يجب اتباع ومراعاة التعليمات الخاصة برعاية وتغذية الماشية فى اطار النظم الكثيفة وشبه الكثيفة والحفاظ على المستويات المعتمدة ومكافحة الأمراض والوقاية منها، وانشاء وحدات ومصانع لتجميع وتبريد وتصنيع الألبان وتوزيعها وتحديد أسعارها وتسويقها، ودعم الخدمات البيطرية وادخال مشروع تسجيل الألبان لقطعان الماشية والمختبرات الصغيرة، والاهتمام بتربية الابل وتحسينها، والنعام والدواجن والرومى وستظهر بجلاء الأهمية الكبرى لسلالات الحيوانات عالية الانتاج والتى ثبت تاقلمها بيئيا عندما تتوفر جميع العوامل الأخرى اللازمة لزيادة الانتاج الحيوانى. مثل ارتفاع مستوى رعاية الحيوان وادارته وتغذيته، والتنظيم التعاونى والتسهيلات التسويقية، والامدادات الكافية من مستلزمات الزراعة والخدمات الارشادية والتقنية الفعالة بما فى ذلك برامج الصحة الحيوانية والرعاية التناسلية والتلقيح الاصطناعى.

الدكتور فاروق ابراهيم الدسوقى
رئيس مجلس ادارة الجمعية الطبية البيطرية المصرية

افتتاح مركز للإرشاد الزراعى ببولاق فى الوادى الجديد بتمويل من وزارة الزراعة

الوادى الجديد من حسين هندى :

افتتح اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد والقيادات الشعبية التنفيذية والسياسية مركز الإرشاد الزراعى ببولاق والتى تكلف ١١٦ الف جنيه بما فى ذلك المبانى والمعدات الأجهزة الإرشادية بتمويل من وزارة الزراعة وأعلن المحافظ خلال افتتاح المركز انه يعتبر مركز إشعاع حضارى على مستوى القرية لأنه يساعد على توعية الريفيين بمجالات التنمية الشاملة. كما أنه تقوم بتدعيم الربط بين الأجهزة البحثية الارشادية والمزارع بالمنطقة وكذلك بناء البرامج الارشادية من القاعدة للقمة بعكس باقى أجهزة العمل فى وزارة الزراعة لضمان مشاركة المزارعين فى حل مشاكلهم وتحقيق أهدافهم وسرعة وسهولة وصول المشكلات الى الجهات المختصة مباشرة لايجاد الحلول المناسبة.



المحافظ عثمان شاهين

أشار المحافظ الى ان من اهداف هذا المركز عقد الندوات والاجتماعات الارشادية وحلقات الاستماع والمشاهدة لاقناع المزارعين باستخدام التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة والرى وكذلك تدريب المرشدين الزراعيين والقادة الريفيين والمزارعين على التكنولوجيا الحديثة وتدريب الشباب على الأنشطة البيئية والصناعات الريفية.

واوضح المحافظ الى أن عملية الارشاد الزراعى يهتم بتخطيط جيد بواسطة وزارة الزراعة وبتوجيهات من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واشار الى أن هناك صندوقا لمكافحة أمراض النخل وتقام ندوات علمية لتوعية المزارعين لمقاومة الآفات يحاضر فيها علماء الزراعة المتخصصون وأكد أن قرار الدكتور يوسف والى وزير الزراعة. يحظر استخدام المبيدات الحشرية بالمحافظة قرار صائب جدا وذلك لمنع التلوث والحفاظ على بيئة الوادى الجديد نظيفة كما هى..

واشار الى أن كلية زراعة أسيوط تقوم بدور كبير فى توعية المزارعين بعمل المزارع التجريبية بانحاء المحافظة لاستخدام الطرق الحديثة فى الزراعة والرى. واشار المحافظ الى أن وزارة الزراعة ستنشئ ٦ مراكز المحافظة وأنه سيتم قريبا افتتاح مركز الارشاد الزراعى بقرية الجديدة الداخلة للارشاد الزراعى بمراكز

المميزات النسبية لتمور نخيل توشكى



من المعروف أن ثمرة نخيل البلح تمر بخمس مراحل للنمو بدايه بالثمرة الخضراء الغير مكتملة النمو حتى الثمرة الكاملة هذه المراحل هى الحبابك والقمرى والخلال والرطب والتمر، وإذا كانت عمليات التسويق والتداول بغرض الإستهلاك البشرى تبدأ من مرحلة الخلال إلا أنه من الثابت علميا أنه كلما تقدمت الثمرة فى النضج إزدادت فى الوزن وزادت حلاوتها نتيجة الإرتفاع التدريجى فى نسبة السكر يقابله إنخفاض تدريجى أيضا فى نسبتى الرطوبة والمواد القابضة (التانينات).

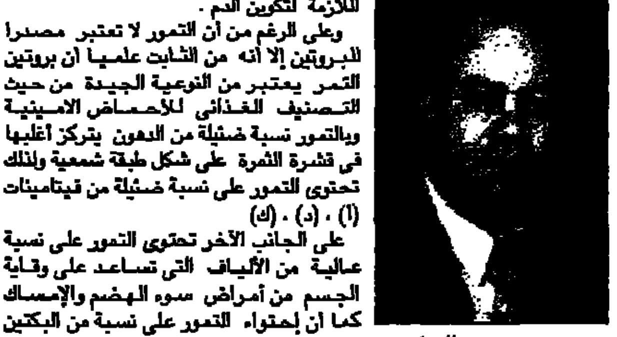
وتشمل مرحلة التمر نوعين من الأصناف هما النصف جاف مثل السيوى أو الصعيدى والجاف مثل الأبريمى والبرتمودا والملكابى والتى تناسبها المناطق الحارة والصحراوية الجافة مثل توشكى.

ولتل هذه التمور مميزات نسبية كبيرة مقارنة بأصناف التمور الأخرى حيث تتصف بمحتواها العالى من السكريات التى تعتبر من أهم مكونات التمور والتى تمثل المصدر الرئيسى للطاقة حيث تعطى الـ ١٠٠ جم منها نحو ٣٠٠ سعر حرارى مقابل ١٠٣ سعر/ ١٠٠جم فول مدمس، ١١٦ سعر/ ١٠٠ جم أرز مطبوخ، ٦٥ سعر/ ١٠٠ جم لبن بقرى، ٤٢ سعر / ١٠٠ جم عصير برتقال طازج. ولعل ذلك يفسر لنا لماذا أطلق المصريون القدماء على التمر إسم بنر (Bnr) أو بنرت(Bnrt) ومعناها حلاوة ووصفه الأعراب بالمنجم كناية عن محتواه العالى من العناصر المعدنية يأتى فى مقدمتها عنصرا البوتاسيوم الذى يساعد على خفض ضغط الدم المرتفع وتخلص الجسم من فضلاته وعنصر الفوسفور وهو العنصر اللازم لاستمرار الحياة والضرورى لإنتظام نبضات القلب وعنصر الحديد المكون الأول لهيموجلوبين الدم والماغنسيوم الذى يساعد على قيام الأعصاب والعضلات بدورها الحيوى وتحويل سكر الدم إلى طاقة وعنصر الكالسيوم الذى يدخل فى تكوين العظام والأسنان واليود الذى ينشط الغدة الدرقية والهرمون الخاص بها هذا إلى جانب عناصر أخرى عديدة مثل الصوديوم والمنجنيز والنحاس والكبريت ولعل ما يميز التمور رغم إحتوائها على نسبة عالية من السكريات أنها تحتوى على نسبة عالية من الفلورين الذى يقى الأسنان من التسويس ويساعد على حمايتها.

كما تحتوى التمور على كثير من مجموعة فيتامينات «ب» المركب B-Complex مثل الريبوفلافين والثيامين والنياسين وحمض البانتوثينيك وحمض الفوليك. وبذلك يمكن القول إن التمور تحتوى على أهم مكونين يساعدان على سرعة تكوين ونضج الكرات الدموية الحمراء هذان المكونان هما عنصر الحديد فى تكوين الشق الأول من هيموجلوبين الدم (الهيم) بينما يعتبر وجود حمض الفوليك اساسا لتكوين الشق الثانى من الهيموجلوبين (جلوبين) وهو المادة البروتينية اللازمة لتكوين الدم.

وعلى الرغم من أن التمور لا تعتبر مصدرا للبروتين إلا أنه من الثابت علميا أن بروتين التمر يعتبر من النوعية الجيدة من حيث التصنيف الغذائى للأحماض الامينية وبالتمور نسبة ضئيلة من الدهون يتركز أغلبها فى قشرة الثمرة على شكل طبقة شمعية ولذلك تحتوى التمور على نسبة ضئيلة من فيتامينات (أ) ، (د) ، (ك).

على الجانب الآخر تحتوى التمور على نسبة عالية من الألياف التى تساعد على وقاية الجسم من أمراض سوء الهضم والإمساك كما أن إحتواء التمور على نسبة من البكتين تعطى للتمر أهمية طبية بعد أن أثبتت الدراسات الحديثة أن البكتين له تأثير على تقليل نسبة الكوليسترول فى الدم وبالتالى فهو يقى الجسم من مرض تصلب الشرايين.



شحاته عبدالفتاح

ولما كانت للتمور على هذا النحو من الابداع الإلهى فليس من الغريب أن تكون لها هذه المكانة الكبيرة فى عالم التغذية لذلك كان للتمر فى حياة العرب مكانة خاصة لتعدد فوائده ووظائفه

بقلم أخصائى زراعى أول
شحاتة أحمد عبد الفتاح
خبير تصنيع تمور بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية

نشاط متزايد لبنك التنمية بمنطقة أبو سمبل وتوشكى

صرح الدكتور/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بانه مع اليوم الأول لبدء العمل بمنطقة توشكى وبتوجيهات الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى الى أهمية دور بنوك التنمية المستقبلى فى هذه المناطق عن طريق التمويل اللازم للمشروعات الزراعية بها والتحضير بالتخطيط العلمى بما يساهم فى سد حاجة الاستهلاك المحلى ويدفع مسيرة تصدير منتجاتنا الزراعية الى خارج حدود مصر انفرد البنك بانشاء وحدة مصرفية متنقلة بهذه المنطقة تتبع فرع ابو سمبل وتوشكى وقد بلغ حجم النشاط بها حتى ١٩٩٧/٨/٣١ الآتى:

تحويلات من والى المنطقة
٢٨٣٠٢٧٠ جنيه
قروض فى مجال التنمية
٢٣٥٨٦٤٩ جنيه
ودائع ومدخرات
٢٢٨٣٧٦٤٤ جنيه

ويشير الدكتور/ خضر الى انه نظرا لاهمية الحاجة الى ضرورة توفير التمويل اللازم من خلال البنك الرئيسى وبنوكه بالمحافظات كبنك متخصص فى هذا المجال الذى تعتز به مصر القرن الحادى والعشرين ولتأكيد دور البنك فى هذه المناطق الجديدة فى الفترة المقبلة من حيث اعطاء دفعة لمشروعات الاستثمار التى تحقق التنمية بهذه المناطق الجديدة وبما يتواءم مع طبيعة هذه المناطق فقد تم اعداد الدراسات التمويلية المتكاملة بهدف تمويل الانشطة فى هذه المناطق على أن تتضمن الدراسات أنواع الانشطة المطلوب تمويلها والضمانات المطلوبة والمناسبة لهذه المناطق ومدى الحاجة الى فروع وبنوك قرى جديدة تقوم بالتمويل اللازم لتنفيذ هذه الآليات بما يساعد على إيجاد فرص عمل جديدة وتقليل الكثافة السكانية بالدلتا والوادى بهجرتها الى البلاد الجديدة فى الجنوب وإيجاد مجتمعات زراعية جديدة ومن هذا المنطلق فقد تم اعداد مقترح لخطة قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل لتغطية متطلبات التوسع فى هذه المناطق من حيث احتياجات البنك لتقديم الخدمة فى هذه المناطق وعلى ضوء الاحتياجات اللازمة استصلاحها واستزراعها خلال المرحلة الاولى وكذا التوسع فى فتح بنوك قرى جديدة فى هذه المناطق بما يتيح انتشار وتواجد البنك الذى يمكنه من توسيع دائرة نشاطه وجذب عملاء جدد للتعامل مع البنك.

هذا وقد توضح ان الخدمات الائتمانية التى يقدمها البنك فى المرحلة الاولى للعمل فى هذه المناطق تشمل قروضا فى مجالات التنمية وتتمثل فى:

■ قروض استصلاح الاراضى وترشيد استخدام المياه.
■ قروض استزراع الاراضى.
■ قروض الزراعات المحمية.
■ قروض الميكنة الزراعية بكافة انواعها..
■ تمويل بعض اعمال المقاولات (من الباطن) والمرتبطة بانشاء البنية الاساسية
■ تمويل اى اغراض ائتمانية تظهر الحاجة اليها فى هذه المناطق.
■ بالاضافة الى الودائع والمدخرات والتحويلات من والى البنك.

وعن الضمانات الخاصة بالاقراض فى هذه المناطق اوضح الدكتور/ حسن خضر بانه نظرا لان اراضى المشروعات فى هذه المناطق من المتوقع ان يتم التصرف فيها وتخصيصها للمستثمرين بموجب عقد ايجار بغرض التملك او بموجب عقود بيع ابتدائية لذا فان الضمان الاساسى لهذه القروض هى تحرير ملحق ثلاثى لعقد الايجار بقصد التملك او ملحق ثلاثى لعقد البيع الابتدائى وبحيث يتم تحرير هذه الملاحق بين البنك والمستثمر والجهة الحكومية المنوط بها التصرف فى اراضى هذه المناطق وبما يضمن للبنك حقوقه فى استيفاء دينه.

وفى ختام تصريحه اكد رئيس البنك ان الاجراءات الخاصة بصرف هذه القروض تتسم باليسر والسهولة مما ادى الى استحواذ فرع البنك بتوشكى على احجام المتعاملين معه الامر الذى جعل نسبة تحصيل القروض الاستثمارية وصلت الى ٩٨٪ عن جملة حجم نشاط يعادل ٣٠ مليون جنيه تقريبا. ونظرا للتوسعات المستهدفة فى هذه المنطقة فان البنك سيقوم بالمتابعة المتبادلة لهذه المنطقة مع بنوك البنك الأخرى للاستحواذ على كافة العقبات التى يمكن ان تقابله وتنفيذ يضع فى اعتباره استمرارية الجهد نحو تحقيق التنمية الريفية المتكاملة فى المناطق الجديدة اسوة بما حققه من نجاحات فى اراضى الدلتا والقديمة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى وايجاد مجتمعات عمرانية جديدة.

آفاق جديدة للتنمية الزراعية المتواصلة للدلتا الجديدة

فى نطاق الاجتماع الأول للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

من منطلق حرص الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على الاستفادة من التطورات العلمية الحالية والمستقبلية للتنمية الزراعية والاستفادة من التقنيات الحديثة التى تطورها المراكز الستة عشر للبحوث الزراعية الدولية كانت توجيهاته فى ختام أعمال اجتماع المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية فى نهاية مايو ١٩٩٧ فى مصر للدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن يستفيد المركز من المراكز الدولية المختصة فى التنمية الزراعية للدلتا الجديدة وكما ذكر الدكتور إسماعيل سراج الدين رئيس المجموعة فإن المجموعة الاستشارية انفقت منذ عام ١٩٧٢ (٤ بلايين دولار) على البحوث الزراعية والتى ادت إلى زيادة الغذاء فى العالم بحوالى ٨٠٪ نصفها على الأقل فى الدول النامية ومن المنتظر ان تنفق فى خلال الثلاث سنوات القادمة حوالى مليار دولار على البحوث الزراعية فى المراكز التابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

إن مصر من منطلق مشاركتها كعضو فعال ضمن الأربعة وخمسين بلدا ومنظمة أعضاء المجموعة الاستشارية لذلك فهى حريصة على تطوير الاستفادة من المستجدات العالمية بما يلائم التنمية المتواصلة للدلتا الجديدة فى منطقة توشكى وسوف تركز الجهود مع مراكز المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على ترسيخ المفاهيم الرئيسية للتنمية بما يستهدف الحصول على أقصى إنتاج من وحدة المياه المستخدمة ووحدة المساحة ووحدة الطاقة ووحدة العمل ووحدة رأس المال، وأن المحاور الرئيسية للتنمية الزراعية المتواصلة التى تحقق أقصى استفادة من وحدة المياه والمساحة والطاقة والعمل ورأس المال مع الحفاظ على الموارد البيئية والأخذ فى الاعتبار النواحى الاقتصادية والاجتماعية لظروف الإنتاج فى الدلتا الجديدة سوف تكون هى الأسس التى تحكم عمل مركز البحوث الزراعية مع مراكز المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية حسبما أشار به سيادة النائب.

* إن للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومعها مصر تراقب عن كثب التطورات العالمية فى استخدام التقنية الحيوية وكونها أداة لتطوير منتجات زراعية جديدة تضع فى أولى اهتماماتها تمكين الدول النامية من الاستفادة من الإمكانيات الفنية والتطبيقية التى توفرها فى هذا المجال الحيوى فى مختلف مجالات الزراعة، خاصة إذا علمنا أن الولايات المتحدة توظف ٨٣ بليون دولار وأوروبا ١.٢ مليون دولار منها على الزراعة حوالى ٦ بلايين دولار فى هذا المجال وخاصة انه سيكون من الصعب على الدول النامية الحصول على نتائج البحوث والتكنولوجيا الحديثة والمخترعات بطرق ميسرة بعد إنشاء منظمة التجارة العالمية (WTO) وما تتضمنه من حقوق الملكية الفكرية.

* سوف تستفيد مصر من هذه التطورات على الساحة العالمية من خلال مراكز المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية فى إنتاج أصناف تلائم درجات الحرارة العالية وذات كفاءة عالية فى استخدام المياه وتلائم ظروف الدلتا الجديدة علاوة على ملاءمتها لظروف الإنتاج فى تلك المناطق.

* إن المركز الدولى لتحسين الذرة والقمح (CIMMYT) بالمكسيك له مجهودات فعالة فى تحسين القمح والذرة فى مناطق مشابهة وكذلك المركز الدولى للبطاطس (CIP) وأما المركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة (ICARDA) فيساهم فى البحوث الخاصة بتطوير إنتاج البقوليات (الترمس، العدس، الفول البلدى، الحمص) هذا بالإضافة إلى محصول المونج بين والشعير. أما المركز الدولى للبحوث الزراعية الحراجية (ICRAF) والمعهد الدولى لبحوث الثروة الحيوانية (ILRI) بالاشتراك مع الإيكاردا فيساهم فى إمداد مصر بسلالات من الأعلاف التى تلائم تلك المناطق.

* سوف يكون لمحاصيل الذرة الرفيعة والدخن الملائمة للمناطق الجافة دور هام فى تطوير منطقة الدلتا الجديدة وذلك بالاشتراك مع المركز الدولى لبحوث محاصيل المناطق الاستوائية شبة القاحلة (ICRISAT) والمعهد الدولى للزراعة الاستوائية (IITA).

* سوف توفر الدلتا الجديدة آفاقا جديدة لإمداد مصر بالأخشاب من الأشجار التى تلائم هذه المنطقة وسوف تستفيد مصر من خبرات المركز الدولى للبحوث الزراعية الحراجية (ICRAF) فى هذا المجال.

* ومن حرص مصر على المحافظة على مواردها النباتية الطبيعية فسوف يتم التنسيق مع المعهد الدولى للمصادر النباتية الوراثية (IPGRI) للعمل على الحفاظ وصيانة الموارد النباتية فى مناطق التوسع الزراعى وحفظها فى بنك الأصول الوراثية بمركز البحوث الزراعية.

* لما كانت إدارة نظم الرى وحسن استخدام المياه من الأمور التى يحرص عليها سيادة النائب فى تنمية منطقة الدلتا الجديدة فإن للمعهد الدولى لإدارة الرى (IIMI) من المنتظر أن يلعب دورا هاما فى هذا الصدد كما سيتم توثيق التعاون مع المعهد الدولى لبحوث سياسات الغذاء (IFPRI) فى نطاق السياسات العامة لتنمية موارد الدلتا الجديدة.

* وبناء على موافقة سيادة النائب فى اجتماع مجلس إدارة مركز البحوث الزراعية على إنشاء محطة بحوث زراعية بمنطقة جنوب الوادى تابعة لمركز البحوث الزراعية فسوف تكون هذه المحطة مع غيرها نقطة انطلاق لتطوير التقنيات التى تخدم آفاق التنمية للدلتا الجديدة كمدخل للتنمية الزراعية المتواصلة فى القرن الحادى والعشرين.



باحثة من مركز بحوث الصحراء تجرى تجاربها العلمية حول أنسب النباتات لزراعة الأراضى الزراعية

الكافحة المتكاملة للآفات

العناية بمكافحة الحشرات لتنمية صادراتنا

تعتبر الحشرات القشرية والبق الدقيقى من أهم آفات بساتين الفاكهة فى العالم. وذلك لكثرة أنواعها وتعدد عوائلها، كما أن هناك أنواعا منها تصيب جميع أجزاء النبات من جذور وسيقان وأفرع وثمار تتغذى هذه الحشرات على عصارة النبات وذلك عن طريق فمها الثاقب الماص، كما تفرز معظمها مادة عسلية على هيئة قطرات تسمى الندوة العسلية تسقط على السطح العلوى للأوراق أو ينمو عليها فطر العفن الأسود، كما تفرز هذه الحشرات عن طريق فتحات بجسمها مواد شمعية لها أشكال مختلفة تكون على شكل قشرة صلبة أو شمع دقيقى أو بودرة وتصيب هذه الحشرات أشجار الموالح والمانجو، والعنب والزيتون، والبرقوق، والخوخ، والتفاح، والكمثرى، والنخيل والجوافة والتين.

وتؤدى إلى إصابة الثمار الناضجة بالحشرات القشرية والبق الدقيقى إلى تخمرها وتلف المحصول وتكافح هذه الحشرات باستخدام الآتى زيت كزد أويل ملاسون ٥٧٪ للعلاج الصيفى زيت الأبوليوم للعلاج الشتوى ويمكن خلطه مع الملاثيون ٥٧٪ وزيت الأبوليوم متوفر فقط فى عبوات ١٦ و ١٨ لترا.

بحث مصرى عن نباتاتنا البرية أمام مؤتمر دولى بأستراليا

محمد كمال البحر

عاد من استراليا مؤخرا أ. د. محمد كمال البحر رئيس قسم زراعة الانسجة النباتية بالمركز القومى للبحوث بعد ان شارك فى اعمال «المؤتمر الدولى للتكنولوجيا الحيوية للنباتات المدارية وتحت المدارية» حيث قدم بحثا بعنوان «المحافظة على النباتات البرية المصرية باستخدام تقنيات زراعة الانسجة» وقد اهتم البحث بنبات بصل العنصل كأحد النباتات الطبية التى تتميز بها البيئة المصرية ومطلوبة فى صناعات الدواء والمبيدات، وفى السنوات الاخيرة ومع التوسع والزحف العمرانى اصبحت هذه النباتات مهددة بالانقراض، ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى بروتوكول تطبيقى لاكثار ومضاعفة اعداد هذه النباتات معمليا ثم زراعتها فى الارض المستديمة.

مد فترة تعيين د. عصام الحناوى بالأمم المتحدة حتى عام ٢٠٠٠

وافق المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للامم المتحدة على اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة بمد فترة تعيين الدكتور عصام الحناوى الأستاذ المتفرغ بالمركز القومى للبحوث عضوا بلجنة الامم المتحدة للتخطيط للتنمية والبيئة حتى اول يناير عام ٢٠٠٠ وذلك بصفته الشخصية. اللجنة تضم خمسة وعشرين خبيرا دوليا بينهم ثلاثة حاصلون على جائزة نوبل. وفى إطار عمل اللجنة يرأس الدكتور الحناوى مجموعة العمل التى تضع معايير تقسيم الدول الى نامية وتلك الأقل نموا، كما تراجع معايير المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التى تتعرض لها الدول النامية وخاصة الدول التى تتكون من جزر صغيرة وذلك طبقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٣٠٠ بحثا يناقشها المؤتمر العربى السادس لعلوم وقاية النبات

يعقد المؤتمر العربى السادس لعلوم وقاية النبات.. والذى تنظمه (الجمعية العربية لعلوم وقاية النبات ببيروت) فى الفترة من ٢٧: ٣١ أكتوبر ١٩٩٧.. ويمثل وزارة الزراعة المصرية فى هذا المؤتمر عددا من العلماء والباحثين بمركز البحوث الزراعية وعلى رأسهم الدكتور عبدالله عبدالمنعم – عضو مجلس إدارة الجمعية العربية عن مصر والدكتور خليل غريب المالكى – عضو ارتباط الجمعية بمصر.

وسوف يناقش المؤتمر أكثر من ٣٠٠ بحث فى مجالات وقاية النبات المختلفة، بالاضافة الى ٤ ندوات تناقش موضوعات حيوية حول مكافحة الآفات الحشرية والمصرية، وأحدث ماتوصل إليه العلم فى هذا المجال.

ويعد هذا المؤتمر فرصة طيبة لتبادل الخبرات والمعلومات بين علماء دول الوطن العربى فى مجال وقاية النبات.

الفاو تكرم قيادات الزراعة والرى

فى الاحتفال بيوم الغذاء العالمى الذى عقد بالمركز الدولى للزراعة والذى شهده الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال والموارد المائية والممثل الاقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة بالقاهرة فى خدمة التنمية الزراعية والانتاج الزراعى وهم الدكاترة والمهندسون/ فؤاد ابو هدب المستشار بوزارة الزراعة ونبيل المويلحى رئيس مجلس بحوث الصحراء واحمد الليثى رئيس الشركة القابضة للتنمية الزراعية ومحمد خليفة وكيل مركز البحوث الزراعية وعصمت المطاوى مدير هيئة الإصلاح الزراعى سابقا ومنى القاضى رئيسة المركز القومى للبحوث المائية وصفوت عبد الدايم رئيس هيئة الصرف ومريم مصطفى وكيل أداب اسكندرية وحامد فريد وكيل معهد وقاية النبات ورشاد ابو العينين مدير معهد بحوث المحاصيل ومحمد حلمى مدير مركز الاستثمار الزراعى، وقد اشاد الدكتور يوسف والى بجهود المكرمين ومابذلوه من جهد فى مواقعهم واعلن ان المهندس عصمت المطاوى مدير هيئة الاصلاح الزراعى سابقا انهى العديد من المشاكل المعلقة فى الاصلاح الزراعى برغم من قصر المدة التى كنا نود أن تطول أكثر من ذلك حتى يمكنه الانتهاء من المشاكل، وقد قدم الكثير من الاعمال التى خدمت النشاط الزراعى والتعاون.

المميزات والإعفاءات للمشروعات فى المناطق الجديدة

وضع المشرع فى القانون رقم ٨ لعام ٩٧ باصدار قانون ضمانات وحوافز الاستثمار وكذلك لائحته التنفيذية العديد من القواعد المنظمة للاستثمار فى المناطق الحرة (المناطق الجديدة).. وهناك مناطق حرة عامة ومناطق حرة خاصة، وتنشأ المناطق الحرة العامة بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الجهة الادارية المختصة وذلك لاقامة المشروعات التى يرخص بها أيا كان شكلها القانونى.. ويجوز بقرار من الجهة الادارية المختصة إنشاء مناطق حرة خاصة تقتصر كل منها على مشروع واحد إذا اقتضت طبيعته ذلك. كما يجوز للجهة الادارية المختصة الموافقة على تحويل أحد المشروعات المتاحة داخل البلاد الى منطقة حرة خاصة فى ضوء الضوابط التى تحددها اللائحة التنفيذية.. ويختص مجلس إدارة المنطقة الحرة العامة الترخيص بإقامة المشروعات، ويجب أن يتضمن الترخيص بيانا بالاغراض التى منح من اجلها ومدة سريانه ومقدار الضمان المالى الذى يؤديه المرخص له ولايجوز النزول عن الترخيص كليا أو جزئيا إلا بموافقة الجهة التى اصدرته ويكون رفض منح الترخيص أو عدم الموافقة على التنازل عنه بقرار مسبب، ويجوز لصاحب الشأن ان يتظلم منه الى الجهة الادارية المختصة طبقا للقواعد والاجراءات التى تبينها اللائحة التنفيذية ولايتمتع المرخص له بالاعفاءات أو المزايا المنصوص عليها فى هذا القانون إلا فى حدود الاغراض المبينة فى الترخيص.

المميزات والاعفاءات المقررة للمشروعات فى المناطق الحرة:

يقول المستشار عبدالوهاب خفاجى ان قانون حوافز الاستثمار تضمن العديد من القواعد التى تكفل تشجيع الاستثمار والاستمرار فيه للمشروعات التى تقام داخل المناطق الحرة وذلك عن طريق العديد من تقرير المميزات والاعفاءات وهى:

● بالنسبة لمنع تداول بعض البضائع او المواد: لاتخضع البضائع التى تصدرها مشروعات المناطق الحرة إلى خارج البلاد أو تستوردها لمزاولة نشاطها للقواعد الخاصة بالاستيراد والتصدير، ولا للاجراءات الجمركية الخاصة بالصادرات والواردات. كما لاتخضع للضرائب الجمركية والضريبة العامة على المبيعات وغيرها من الضرائب والرسوم.. وتعفى من الضرائب الجمركية والضريبة العامة على المبيعات غيرها من الضرائب والرسوم جميع الادوات والمهمات والآلات ووسائل النقل الضرورية اللازمه لمزاولة النشاط المرخص به للمشروعات داخل المناطق الحرة عدا سيارات الركوب، وتحدد اللائحة التنفيذية إجراءات نقل البضائع وتامينها من بدء تفريغها حتى وصولها إلى المناطق الحرة وبالعكس، وبالجهة الادارية المختصة السماح بادخال البضائع والمواد والاجزاء والخامات المحلية والاجنبية المملوكة للمشروع أو للغير من داخل البلاد إلى المنطقة الحرة بصفة مؤقتة لاصلاحها أو لاجراء عمليات صناعية عليها، وإعادتها لداخل البلاد دون خضوعها للقواعد الاستيراد المطبقة وذلك على النحو الذى تبينه اللائحة التنفيذية، ويتم تحصيل الضريبة الجمركية على قيمة الاصلاح وفقا لاحكام القوانين الجمركية.

● الاستيراد من المناطق الحرة إلى داخل البلاد: يكون الاستيراد من المناطق الحرة إلى داخل البلاد طبقا للقواعد العامة للاستيراد من الخارج، وتؤدى الضرائب الجمركية على البضائع التى تستورد من المنطقة الحرة للسوق المحلى كما لو كانت مستوردة من الخارج. اما المنتجات المستوردة من مشروعات المناطق الحرة والتى تشتمل على مكونات محلية واخرى اجنبية فيكون وعاء الضريبة الجمركية بالنسبة لها هو قيمة المكونات الأجنبية بالسعر السائد وقت خروجها من المنطقة الحرة إلى داخل البلاد، بشرط الا تزيد الضريبة الجمركة المستحقة على المكونات الأجنبية عن الضريبة المستحقه على المنتج النهائى المستورد من الخارج، وتتمثل المكونات الاجنبية فى الاجزاء والمواد الأجنبية المستوردة حسب حالتها عند الوصول إلى المنطقة الحرة دون حساب تكاليف التشغيل بتلك المنطقة، وتعتبر المنطقة الحرة فيما يتعلق بحساب النولون بلد المنشأ بالنسبة للمنتجات المصنعة فيها.

● وبالنسبة للضرائب على المشروعات فى المناطق الحرة: تضمن قانون حوافز الاستثمار قاعدة إعفائية بمقتضاها فانه لاتخضع المشروعات التى تقام فى المناطق الحرة والأرباح التى توزعها لاحكام القوانين الخاصة بالضرائب والرسوم السارية فى مصر، ومع ذلك تخضع هذه المشروعات لرسم سنوى مقداره ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة السلع عند الدخول بالنسبة لمشروعات التخزين ومن قيمة السلع عند الخروج بالنسبة لمشروعات التصنيع والتجميع، وتعفى من هذا الرسم تجارة البضائع العابرة (الترانزيت) المحددة الوجهة.. وتخضع المشروعات التى لايقتضى نشاطها الرئيسى إدخال او إخراج سلع لرسم سنوى مقداره ١٪ من إجمالى الايرادات التى تحققها وذلك من واقع الحسابات المعتمدة من أحد المحاسبين القانونيين، وفى جميع الأحوال تلتزم المشروعات بأداء مقابل الخدمات الذى تحدده اللائحة التنفيذية للقانون.

● انتخاب ممثلى العمال فى مجالس إدارة وحدات القطاع العام من الشركات: لاتخضع الشركات التى تمارس نشاطها فى المناطق الحرة العامة للأحكام المنصوص عليها فى القانون رقم ٧٣ لعام ١٩٧٣ بشأن تحديد شروط وإجراءات انتخاب ممثلى العمال فى مجالس إدارة وحدات القطاع العام والشركات المساهمة والجمعيات والمؤسسات الخاصة، كما لاتخضع تلك الشركات للاحكام العامة المنصوص عليها فى القانون رقم ١٥٩ لعام ١٩٨١ بشأن قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة.

● مشروعات النقل البحرى: قرر المشرع إعفاء مشروعات النقل البحرى التى تنشأ فى المناطق الحرة من الشروط الخاصة بنسبة مالك السفينة والعاملين عليها المنصوص عليها فى قانون التجارة البحرية وفى القانون رقم ٨٤ لعام ١٩٤٩ بشأن تسجيل السفن التجارية، كما قرر المشرع استثناء السفن المملوكة لهذه المشروعات من أحكام القانون رقم ١٢ لعام ١٩٦٤ بانشاء المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى.

ويضيف المستشار خفاجى بأنه بالرغم من قيام المشرع بتقرير هذه الاعفاءات والمميزات للمشروعات التى تقام بالمناطق الحرة، إلا انه قد الزم بمقتضى المادة ٣٦ من قانون ضمانات وحوافز الاستثمار المرخص له بالتامين على المبانى والآلات والمعدات ضد جميع الحوادث، كما يلتزم بازالتها على نفقته الخاصة خلال المدة التى يحددها مجلس ادارة المنطقة طبقا للقواعد التى تضعها الجهة الإدارية المختصة.

● تشغيل العمال بالمناطق الحرة: أفرد المشرع تنظيما للعمال الذين يعملون بالمناطق الحرة إذ يحرر عقد العمل المبرم مع العاملين فى المناطق الحرة من أربع نسخ بيد كل طرف والطرفين نسخة، وتودع نسخة لدى إدارة المنطقة الحرة وأخرى لدى مكتب العمل بالمنطقة، فاذا كان العقد محررا بلغة أجنبية ارفقت بكل نسخة من هاتين النسختين ترجمة إلى اللغة العربية (م٤٢) كما لاتخضع المشروعات فى المناطق الحرة لأحكام القانون رقم ١١٣ لعام ١٩٥٨ فى شأن التعيين فى وظائف شركات المساهمة والمؤسسات العامة، والمادة (٢٤) من الفصل الخامس من الباب الثالث من قانون العمل، ووضع مجلس ادارة الجهة الادارية المختصة القواعد المنظمة لشئون العاملين فى تلك المشروعات.

كما قرر المشرع ان تسرى احكام قانون التامين الاجتماعى رقم ٧٩ لعام ١٩٧٥ على العاملين المصريين بالمشروعات التى تمارس نشاطها فى المناطق الحرة.

المستشار عبدالوهاب خفاجى

أحمد حسين

أجرولاند.. البصمة الأولى فى عالم الزراعة

تعتبر اجرولاند من الشركات الرائدة فى مجال الزراعة وخاصة الزراعة الحديثة فى المناطق الزراعية الجديدة حيث تختلف الأساليب المستخدمة عن الأساليب التقليدية فى الزراعة ومن ثم تنتشر الزراعة فى البيوت المحمية (الصوب) ولذلك حرصت اجرولاند على توفير كل ما تستلزمه تلك الزراعات الحديثة وغير التقليدية.

وفى حديث مع السيد/ مجدى أبو سمرة مدير عام شركة اجرولاند الوكيل الوحيد لشركة انزا زادن الهولندية لانتاج بذور الهجين، افادنا بان الاصناف المنزرعة فى الصوب لابد وأن تكون عالية الإنتاج ومنتخبة لأجيال عديدة للتركيز على الصفات المرغوبة والانتاج المتميز، كذلك لابد وأن يراعى عامل التوقيت فى الزراعة لانه يعتبر عاملا اقتصاديا من الدرجة الأولى فعادة ما يكون الإنتاج مرتفعا والاسعار منخفضة فى العروات المناسبة للصنف المنزرع والعكس تماما فى العروات غير المناسبة ولهذا السبب نجحت الزراعة المحمية فى مصر. كما يجب زراعة اصناف تتميز بالمقاومة الشديدة للظروف غير الملائمة لزراعتها.

ومن هذا المنطلق فقد إهتم المربون فى شركة انزا زادن Enza Zaden الهولندية بهذا العامل ودرسوا ظروف الأسواق العالمية ومتطلباتها وعكفوا على دراسة كل العوامل التى من شأنها ان تؤثر على إنتاج الهجن المتميزة والتى تقاوم كل الظروف السيئة بالغة الشدة ولذلك إنتشر إنتاجهم المتميز مع بذور الخضر وخاصة الخيار ونذكر منها فيما يلى الاصناف المناسبة للمناخ المصرى.

١ـ نايل Nile

نبات قوى النمو أحادى الثمار على العقدة الواحدة يعطى افرعا جانبية نبات مفتوح ثماره خضراء داكنة تضليعها منتظم اسطوانية طولها من ١٥ ـ ١٧ سم يتحمل الإصابة بالبياض الدقيقى ومقاوم للفحة الساق الصمغية. يعطى محصولا مرتفعا فى ظروف البرودة لذلك ينصح بزراعته فى العروة الشتوية وانسب ميعاد لزراعته من ١٥ اكتوبر وحتى ٥ نوفمبر.

٢ـ اسنا Asna

نبات قوى النمو ذو افرع جانبية قوية ثماره ذات لون اخضر داكن مضلعة ذات لمعة طولها من ١٦ ـ ١٧ سم ونظرا لتحمله الشديد لدرجات البرودة المنخفضة ينصح بزراعته فى فصل الشتاء حيث يبشر الإنتاج بكفاءة عالية تحت هذه الظروف. هذا الصنف ذو إنتاجية عالية ومقاوم لمرض البياض الدقيقى ولفحة الساق الصمغية أنسب ميعاد لزراعته من ١٠ اكتوبر وحتى ١٠ نوفمبر.

٣ـ باسندرا Passandra

صنف هجين يتميز بالتوازن الفائق بين النمو الخضرى والثمرى. والثمار خالية من المرارة لونها اخضر داكن مضلعة متوسط طولها من ١٥ ـ ١٧ سم. صنف ذو إنتاجية مرتفعة ويمتاز بتحمله بدرجة كبيرة للبياض الزغبى والدقيقى صنف خريفى ربيعى ويزرع كذلك فى الشتاء.

٢.٥ مليون قنطار قطن بحلقات التسويق

صرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى ورئيس اللجنة الإشرافية لتسويق القطن بأن هناك اقبالا كبيرا من المنتجين على توريد أقطانهم لحلقات التسويق التابعة لبنوك التنمية بالمحافظات راجع الى السعر المجزى الذى تقدمه الحكومة لأسعار القطن والذى يبلغ ٥٠٠ جنيه للقنطار وذلك فى حالة عدم تقدم أى مشتر لشراء القطن من الموردين بسعر أعلى من سعر الضمان.

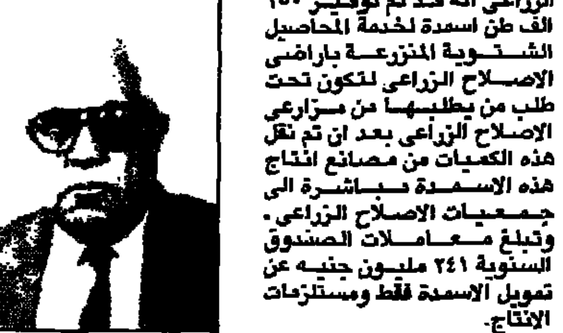
وأكد على ارتفاع معدل التوريد اليومى حيث بلغ جملة ما تم توريده حتى ١٩/ ١٠/ ١٩٩٧ ٢.٥ مليون قنطار تم صرف اكثر من ٨٤٧ مليون جنيه كثمن فيدلى ونهائى للموردين مع عدم خصم اى مديونيات مستحقة للبنوك من ثمن القطن المورد من المنتجين.

مليون جنيه ونصف أرباح صندوق مستلزمات الانتاج للاصلاح الزراعى

حقق صندوق مستلزمات الانتاج الخاص بجمعيات الاصلاح الزراعي أرباحا قدرها ١.٥ مليون جنيه عن العام المنتهى فى نهاية يونية الماضى.

اعلن ذلك محمود ابو غريب رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعى عقب اجتماع مجلس ادارة الصندوق واضاف ان هذه الارباح نتيجة معاملات الصندوق الذى تم انشاؤه لتوفير جميع مستلزمات الانتاج لفلاحي الاصلاح الزراعى من اسمدة وتقاوى ومبيدات وخلافه واكد رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعى انه سوف يتم توزيع هذا المبلغ على فلاحى الاصلاح الزراعى كل حسب مساهمته فى رأسمال هذا الصندوق الذى تم تمويله بالكامل من اموال الفلاحين اعضاء التعاونيات. ويتكون مجلس ادارته من ممثلين لجميع فلاحي الاصلاح الزراعى بمختلف المحافظات.

وصرح المهندس علي حمودة مدير الجمعية العامة للاصلاح الزراعى انه قد تم توفير ٢٥٠ الف طن اسمدة لخدمة المحاصيل الشتوية المنزرعة باراضى الاصلاح الزراعى لتكون تحت طلب من يطلبها من مزارعي الاصلاح الزراعى بعد ان تم نقل هذه الكميات من مصانع انتاج هذه الاسمدة مباشرة الى جمعيات الاصلاح الزراعى. وتبلغ معاملات الصندوق السنوية ٢٤١ مليون جنيه عن تمويل الاسمدة فقط ومستلزمات الانتاج.



محمود أبو غريب

خيار هجين صوب (بريمو وبيتو ستار)

يصرح المهندس أيهاب رمسيس مدير القسم الفني والتجارى للتقاوى لشركة سامتريد بان هجن الخيار (بريمو وبيتو ستار) انتاج شركة بيتو سيد الامريكية والمسجلة بالقرار الوزارى رقم ٨٠٩ لسنة ١٩٩٧ تمتاز بالموصفات الاتية :

١- تصلح للزراعه من أول اكتوبر وحتى النصف الأخير من شهر نوفمبر وكذلك يمكن زراعة هجين بريمو في الفتره من شهر يناير وحتى النصف الاخير من شهر مارس

٢- تمتاز هذه الهجن بانها ذات نمو خضرى قوى وذات مسطح أوراق عريض

٣- تمتاز هذه الهجن بانتظام العقد على طول النبات ويتراوح عدد الثمار عند كل عقده من ٢-٣ ثمرات .

٤- تمتاز هذه الهجن بانها ذات وانتاجيه عاليه وانتاج ثابت على مدار الموسم دون التأثر بانخفاض درجات الحراره وهذا يمكنها من أطالة مـو سم الجمع .

٥- تمتاز هذه الهجن بمقاومتها للاصابه بفيروس CVYV .

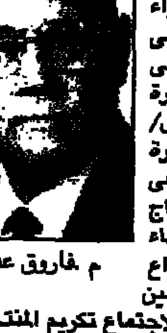
٦- تمتاز هذه الهجن بتحملها العالى للاصابه بالبياض الزغبى والدقيقى

وتضيف شركة سامتريد خدمة مابعد البيع لهذه الاصناف ، حيث انه لديها طاقم مدرب من المهندسين الزراعين مع الاستعانه باساتذة الجامعه باساتذة الجامعه كمستشارين لمتابعة السادة

م .ايهاب رمسيس

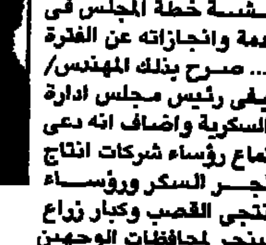
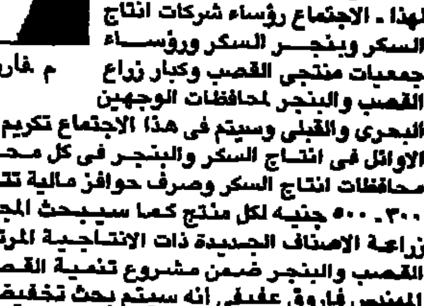
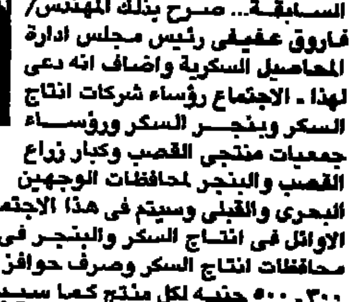
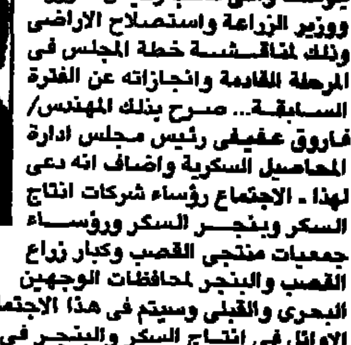
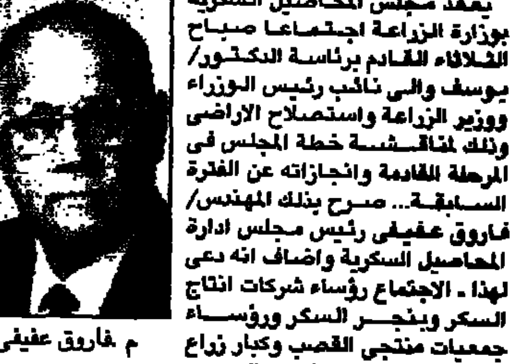
د. والى يرأس اجتماع المحاصيل السكرية الثلاثاء القادم

يعقد مجلس المحاصيل السكرية بوزارة الزراعة اجتماعا صباح الثلاثاء القادم برئاسة الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وذلك لمناقشة خطة المجلس فى المرحلة القادمة وانجازاته عن الفترة السابقة... صرح بذلك المهندس/ فاروق عفيفى رئيس مجلس ادارة المحاصيل السكرية واضاف انه دعى لهذا - الاجتماع رؤساء شركات انتاج السكر وبنجر السكر ورؤساء جمعيات منتجي القصب وكبار زراع القصب والبنجر لمحافظات الوجهين البحرى والقبلى وسيتم فى هذا الاجتماع تكريم المنتجين الاوائل فى انتاج السكر والبنجر فى كل محافظة من محافظات انتاج السكر وصرف حوافز مالية تتراوح بين ٣٠٠ - ٥٠٠ جنيه لكل منتج كما سيبحث المجلس خطة زراعة الاصناف الجديدة ذات الانتاجية المرتفعة من القصب والبنجر ضمن مشروع تنمية القصب واكد المهندس فاروق عفيفي انه سيتم بحث تخفيض كميات المياه التى تستخدم في رى القصب ومشروع المقاومة الحيوية للثاقبات.




م .فاروق عفيفى

إكثار الخرشوف بزراعة الأنسجة

فى يوم ٤ اكتوبر الحالي تم مناقشة رسالة الدكتوراة المقدمة من/ شوقي عبدالحميد بخيت مدرس مساعد بقسم زراعة الخلايا والانسجة النباتية بالمركز القومي للبحوث، عنوان الرسالة «دراسات على اكثار نبات الخرشوف من خلال زراعة الانسجة » واشراف علي الرسالة ا. د امين عكاشة مدير معهد البساتين واستاذ البساتين بكلية الزراعة جامعة عين شمس وكذلك ا. د. محمد كمال البحر رئيس قسم زراعة الانسجة النباتية بالمركز القومي للبحوث.

واستهدفت الدراسة تحسين انتاجية الخرشوف من خلال تحسين طرق الاكثار والتغلب على المشاكل التى تعوق التوسع فى زراعات الخرشوفه ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى بروتوكول تطبيقى واضح للاكثار المعملى المكثف للخرشوف بعد تحديد افضل المعاملات لكل مرحلة من مراحل الاكثار باستخدام تقنيات زراعة الانسجة

وصرح ا. د. محمد كمال البحر ان هذه الدراسة تعتبر استكمالا لرسالة الماجستير الخاصة بالباحث وكذلك رسالة ماجستير أخرى علاوة على مشروع تحسين وتنمية الخرشوف وكلها تحت اشراف ا. د. امين عكاشة الذى اهتم بالخرشوف على اعتبار انه محصول غير تقليدى وواعد كمحصول تصديرى مهم جدا ومطلوب فى الاسواق العالمية خاصة بلدان حوض البحر المتوسط ومصر لها ميزة نسبية فى انتاج محصول عالى الجودة وفى وقت مبكر جدا عن انتاج هذه البلدان.

شركة كات للتنمية الزراعية (سامى القط وأولاده)
كبرى الشركات العاملة فى مجالات الزراعة فى مصر

تعد شركة كات للتنمية الزراعية : إحدى ثلاث شركات قام بتاسيسها رائدا من رواد زراعة الصحراء في جمهورية مصر العربية المرحوم سامى القط الذى افنى حياته فى المجال الزراعى والسعى الدائم والدؤوب لاستقدام أحدث التكنولوجيا الزراعية والتطور الزراعى لمصر .

فكان رحمه الله اول من ادخل الرى بالتنقيط بجمهورية مصر العربية وأول من ادخل العزاقات والجرارات المفصلية للتغلب على عزق بساتين الموالح فى مصر المشجرة بغير انتظام .

ومن أوائل رواد استصلاح الأراضى واستزراعها بالنوبارية بزراعات غير تقليدية وباعلى درجات ووسائل التكنولوجيا الحديثة .

كان رائد الزراعات بالطرق الحديثة فقام بزراعة الكانتلوب والبطيخ تحت الانفاق البلاستيكية وكذلك الزراعة داخل البيوت البلاستيكية (الصوبات).

ويتمثل نشاط شركة كات للتنمية الزراعية فى :

١- مشاتل على مساحة ١٥٥٠٠٠ متر مربع مشاتل مفتوحة لانتاج شتلات الموز والمانجو والعنب والمشمش والخوخ والزهور .

٢- زراعة حوالى ١٠٠٠ فدان بمختلف المحاصيل الزراعية (عنب - موز - مشمش - خوخ - نخيل - مانجو)

٣- ثلاجة (تبريد - تجميد - تخزين ٩ بطاقة تخزينية ٧٥٠٠ طن خدمة ٢٤ ساعة والثلاجة تعمل بنظام الكمبيوتر ومجهزة بنظام الاتموسفير كنترول .

٤ - الاستشارات الفنية وتصميم كافة نظم الرى بالرش والتنقيط باحدث وسائل التكنولوجيا .

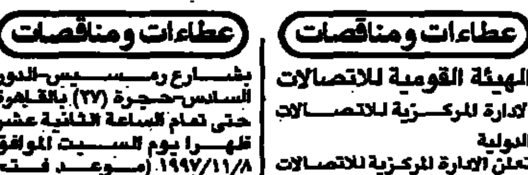
٥- تنفيذ مشاريع تسليم مفتاح بداية من اعداد الارض - تصميم شبكات الرى بالتنقيط - الزراعة - تسويق المحصول .

ويقود العمل الآن فى هذا الصرح الضخم أولاد المرحوم سامى القط: السيد لؤي سامى القط رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السيد / قصى سامى القط نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب .

السيد / رامى سامى القط عضو مجلس الادارة والعضو المنتدب .

الذين يسيرون على نفس الدرب للمرحوم سامى القط بالعمل على استقدام احدث التكنولوجيا

للإعلان فى هذه الصفحة تليفون :






أحمد حسن يؤكد:

حسن «النية» كاد يضيع مستقبلي .. ولن ألعب للأهلي مهما حدث!

عاش أحمد حسن لاعب وسط الإسماعيلي أصعب ٧ ساعات في حياته أثناء الفترة مابين قرار لجنة شئون اللاعبين بإيقافه وحرمانه من المشاركة مع فريقه لحين انتهاء التحقيقات - وقرار مجلس ادارة اتحاد الكرة بعودته لناديه الاسماعيلي والغاء تعاقده مع الاهلي مع تغريمه ١٠ آلاف جنيه استنادا على توصية اللجنة القانونية بالاتحاد.

• لم يقص أحمد حسن تفاصيل الـ ٧ ساعات الثقيلة التي مرت عليه وكأنها الدهر كله. والتي كانت يمكن أن تدمر حياته الكروية. لو انتهت بغير ما انتهت اليه فعلا، وهو يعترف بذلك إلى انه لم يخطيء في حق أحد ولذلك سرعان ما تجدد الأمل في العودة من جديد للملاعب لممارسة هوايته الكرة المستديرة.

ولخص أحمد حسن كل ماحدث بأنه مجرد «حسن نية» قاده لان يتعرض لأكبر أزمة في حياته بسبب ما أسماه موقف النادي الأهلي «المتشدد» معه والذي لايعرف له سببا في البداية سألناه.


احمد حسن

حوار:
عمرو الدردير

● ما قصة تعاقدك مع الاهلي وتراجعك مرة أخرى؟

□ أبدا تعاقدت مع الاهلي ووقعت له بدون أن اقرأ اللائحة.

● وكيف تراجعت؟

□ بعد أن طلبني الاسماعيلي.. وأكد لي المهندس اسماعيل عثمان أن الفريق في حاجة ماسة لي.

● أتن الاهلي محق في موقفه معك؟

□ لا

● كيف ذلك؟

□ لانني عندما وقعت العقد أكد على القيعي لي أن الاهلي لن يقف ضدي في حالة تمسك الاسماعيلي بي وهو ماحدث بالضبط ولكن الاهلي غير موقفه.

● لماذا أثيرت القضية بعد بداية الموسم؟

□ لا أعرف السبب.

● يتردد انك ذهبت بنفسك لعدلي القيعي وطلبت التوقيع للاهلي؟

□ لم يحدث

● أذن ماذا حدث؟

□ لم أعرض نفسي على الاهلي او غيره ولكن كانت هناك مفاوضات مع الأهلي والزمالك أيضا وفضلت الاهلي من أجل الاستقرار.

● ولماذا عدت للاسماعيلي؟

□ بصراحة فضلت الاسماعيلي بعد أن أمنت الادارة مستقبلي.

● كيف؟

□ حصلت على ٣٠٠ ألف جنيه مقابل البقاء للموسم القادم أيضا.

● هل تفكر في اللعب له في الموسم الجديد؟

□ لن ألعب للاهلي مهما حدث.

● مارأيك في الغرامة التي فرضها اتحاد الكرة عليك؟

□ انا راض تماما.

● ومن سيدفعها؟

□ انا.

● من المسئول عن كل هذه الأزمة؟

□ أنا

● لماذا؟

□ لانني وقعت للاهلي ثم تراجعت ولكن اقسم انها «بحسن نية» فلم اقرأ لائحة شئون اللاعبين.

● ماذا تعلمت من هذه الأزمة؟

□ الكثير .. واقول لكل اللاعبين لابد من قراءة اللائحة قبل التوقيع على أي شيء.. ولا تثقوا في الوعود الرنانة.

● كيف ستواجه جماهير الاسماعيلي؟

□ جماهير الاسماعيلي هم سبب عودتي لانني شعرت بهم وبمطالبتهم المستمرة لي بالعودة ولن أخذلها وأعدهم بانني لن اترك الفريق.

● ما رأيك في موقف الاسماعيلي معك اثناء الأزمة؟

□ رائع . وأدار الأزمة بهدوء ودافع عني بقوة وترك الأمر في النهاية لاتحاد الكرة. التي اصدر قراره العادل.

● قرار لجنة شئون اللاعبين كيف استقبلته؟

□ انهرت وطلبت من المهندس اسماعيل عثمان الدفاع عني وهربت إلى بلدتي للنيا لاعيش الامي وسط أسرتي.

● وكيف تتدرب الآن؟

□ بروح عالية جدا .. واشعر بعد القرار أن جبله الهموم انزاح.

هوامش

● عمري ٢٢ سنة ومن مواليد ١ مايو ١٩٧٥.

● ماركوس مدرب يحترمه الجميع حتى الجمهور وهو دائم الاشادة بي.

● الجوهري انصفني وقال انني افضل لاعب بالمنتخب حاليا.

● اسماعيل عثمان قائد سفينة الدراويش الذي أعاد الحياة للكرة بالاسماعيلية.

● فريق الدراويش الجديد لن يضيع الدوري من يديه.

وسلنا ملاحظة على مسئوليتي!

□□ هذه مجرد آراء وانطباعات سريعة، أو مجموعة ملاحظات، وليست ملاحظة واحدة. وأسجلها هنا «على مسئوليتي»!

- الغاء الكابتن محمود الجوهري لمعسكر المنتخب بسبب تواضع مستوى مسابقة الدوري، وتواضع مستوى اللاعبين الدوليين جعلني أشعر انه يضع النقاط على الحروف مقدما، وكأنه يريد أن يقول: «من الصعب تحقيق نتائج أو انجاز في بطولة كاس الامم الافريقية القادمة»!

- كيف يكون راينر هولمان مدربا ضعيفا، وقد أحرز بطولة الدوري مرتين وبطولتي الأندية العربية وكأس النخبة؟! ولا أستطيع القول إنه من المدربين العباقرة، ولكنه مدرب مجتهد شأن لاعبي الاهلي المجتهدين!

- «قرأت صورة» في «الأهرام الرياضي» تؤكد أن فريق الزمالك يعيش حاليا في مرحلة الروح الجديدة، والصورة للاعبين حول قائدهم اسماعيل يوسف، يتبادلون التهنئة بعد الفوز على المنيا، الصورة تنطق بالحب. وفي فرق أخرى يحرز لاعبون أهدافا، ولا نرى الحب في التهنئة!

- أين بصمات جمال عبدالحميد التي ظهرت على فريق اسوان وهو في الطائرة، في طريقه لتسلم مهام عمله؟!.. أعتقد ان الحديث عن بصمات أى مدرب، يستوجب الانتظار عدة مباريات!

- صحوة الشمس على فريق اتحاد عثمان، جاءت بعد غفوة، وفي الاسبوع السابع سيلعب الشمس مع فريق المنصورة في المنصورة فهل تذهب الصحوة وتأتي الغفوة؟!

- عندما خسر الزمالك بطولة الدوري الماضي، قال الكابتن فاروق السيد: «هدفنا بطولة إفريقيا»، والآن أسمع من يقول في الزمالك: «هدفنا بطولة الدوري» ولا تهم الآن بطولة إفريقيا»!

- قرأت ان الاهلي انهى «تدريباته القوية» للقاء بلدية المحلة.. «ياترى هو فيه تدريبات ضعيفة»؟!

حسن المستكاوي

القيعي يعتذر عن عدم التعليق ويوضح نقطة واحدة فقط

بعد أن استعرضنا موقف أحمد حسن وتبريراته لماحدث كان لابد أن نوضح وجهة النظر الاخرى المتمثلة في النادي الاهلي حيث أجرينا اتصالنا بمدير النادي المهندس عدلي القيعي ليضع النقاط فوق الحروف. ولكن فوجئنا باعتذاره عن عدم التحدث في هذا الموضوع وأكد أن هذا الامر الآن ليس من سلطته خاصة أن هذه المشكلة الكاملة جوانبها عرضها مجلس الادارة على اللجنة القانونية لمناقشتها لاتخاذ قرار نهائي بشأنها..

●● وبادرته بسؤال حول ما أكده أحمد حسن أن القيعي قال له عند التوقيع أن الاهلي لن يستعمل العقد ضد اللاعب لو ادارة الاسماعيلي طلبت بقاءه الموسم الحالي وهو مالم يحدث؟

- قال انني استطيع الرد على هذه النقطة فقط لاوضحها حيث قال ان أحمد حسن بعد أن وقع عقده مع الاهلي قلت له لا توقع اى عقد جديد مع اى ناد بما في ذلك الاسماعيلي وفي هذه الحالة سوف نقف بجانبك حتى لو ادارة الاسماعيلي طلبت منك الاستمرار هذا الموسم فسوف توافق في الاهلي.. ولكن فوجئت باللاعب يعاود الاتصال بي بعد اربعة أيام ويؤكد لي انه يتعرض لضغوط للاستمرار في الاسماعيلي وسوف يوقع عقدا لموسم آخر فطلبت منه الا يوقع على أن عقد جديد حسب اتفاقنا السابق وقلت له وفي حالة التوقيع سوف يتخذ الاهلي الاجراءات القانونية نحوك وهو ماحدث بالضبط.

بعد تعادل الاهلي والبلدية السلبي:

هولمان يتهم الحكام بالتحامل على الأهلي والصباحي سعيد بالنتيجة وعودة الروح القتالية

مجدي طلبه ظهر باقل من مستواه في مباراة بلدية المحلة (تصوير : عارف سعد الدين)

المحلة - من عبدالمنعم أبوشامية:

عقب انتهاء مباراة الاهلي مع بلدية المحلة التي اقيمت باستاد غزل المحلة في الاسبوع السادس لمسابقة الدوري العام وانتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف ظهر راينر هولمان المدير الفني للاهلي بحالة عصبية شديدة وأعرب عن استيائه من التحكيم واتهم الحكام بالتحامل على الاهلي مشيرا بأنه لايعرف سببا واضحا لما يحدث ، وأضاف بأنه ليس غبيا لانه يشعر بأن هناك شيئا ما يدبر ضد الاهلي من الحكام.

وطالب بأنه لابد أن تكون هناك وقفة وموقف حاسم من مسئولي اتحاد كرة القدم لسرعة تدارك هذه الاخطاء فورا قبل أن تتسبب في حدوث أزمات ومشاكل.

وأكد هولمان أن فريقه لعب مباراة جيدة مشيرا بأن لاعبيه أدوا ماعليهم ولم يكن هناك أي تقصير من أحد ولكن الحكم تحامل على الاهلي وتغاضى عن احتساب هدفين صحيحين للاهلي بعد أن تخطت الكرة خط المرمى بوضوح أو على الاقل احتساب ضربة جزاء بعد أن أبعد مدافع البلدية الكرة من المرمى بيده.

واعرب هولمان عن حزنه الشديد لاصابة عدد كبير من لاعبيه الاساسيين خاصة وأن الفريق في حاجة اليهم خلال مشاركته في البطولة العربية التي ستقام بتونس الشهر القادم.

وأعلن هولمان بأن يسعى لتجهيز لاعبيه والارتقاء بمستواهم من أجل المساهمة في خدمة المنتخب الوطني ولكن لابد أن تكون هناك وقفة من اتحاد الكرة لعلاج الاخطاء.

وعلى الجانب الآخر اعرب عبدالمهيمن الصباحي المدير الفني للبلدية عن رضائه التام عن نتيجة المباراة مشيرا بأنه سعيد بعودة الروح القتالية للاعبيه والتي كانوا قد افتقدوها في المباريات السابقة، وأشار بأن هناك تحولا واضحا بعد مباراة الشمس بعد أن تحسن أداء الفريق كثيرا خلال خمسة أيام فقط وأضاف أداء الفريق سوف يشهد تحسنا في المباريات القادمة وأن مباراة الاهلي هي البداية خاصة بعد أن يستعيد خط الهجوم خطورته بعودة وسام الحوتي من الايقاف وطلحة راغب وهما اللذان سيشغلان مركز رأسي الحربة ومعهما أحمد فاروق الذي نعتمد عليه كورقة رابحة في صفوف الفريق.

وعن سبب هبوط أداء البلدية في الشوط الثاني أكد الصباحي أن لاعبيه لم يلتزموا بتنفيذ تعليماته حيث طلب منهم تهدئة اللعب في الربع ساعة الاولى عن طريق التمريرات القصيرة لاستنفاد مجهود لاعبي الاهلي ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك مما تسبب في الهجوم الضاغط للاهلي عليهم في هذا الشوط وأكد بأن مستحقات اللاعبين سوف تظل مجمدة حتى تتحسن نتائج ومركز الفريق في جدول المسابقة.

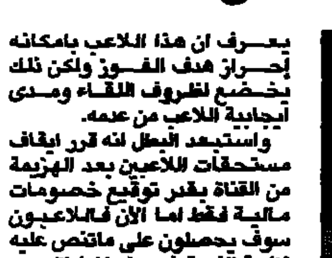
ثابت البطل : الأهلي يواجه «مثلث الرعب» الاصابات والتحكيم وسوء الحظ
استعدنا الثقة.. ويكفي اننا لعبناه مباريات خارج القاهرة

كتب - محمود صبري:

صرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادي الاهلي بأنه سعيد بمستوى الفريق في مباراته مع البلدية والتي انتهت بالتعادل السلبي في ظل غياب أكثر من سبعة نجوم الفريق بالاضافة إلى الحالة النفسية التي أعقبت هزيمة الفريق امام القناة. وأضاف أن الفريق لم يواجه الفريق المنافس في الملعب بمفرده بل كان معه الحكم وسوء الحظ الذي وقف حائلا دون احراز هدف الفوز المباراة ويكفي كرتا على ماهر وحسام حسن في الشوط الثاني.

وقال البطل أن اللاعبين أدوا ماعليهم ولم يقصروا في المباراة وهو شيء يدعو للتفاؤل لاستعادة الثقة في المرحلة المقبلة خاصة واننا لعبنا خمس مباريات خارج القاهرة وهو مايحدث لاول مرة واعتقد اننا حققنا نتائج جيدة فيها ومكاسبنا منها عديدة ماعدا لقاء القناة الذي لم يكن نتوقع فيه الهزيمة لاى سبب، المهم اننا تخطينا بعض العقبات الصعبة.

وحول تغيير ياسر ريان ونزول احمد رجب في ظل هجمات الفريق المتتالية. قال ان خروجه ياسر ريان جاء نتيجة شعوره بالألم في عضلات قدمه للمجهود الكبير الذي بذله اللاعب في المباراة لذا قرر الجهاز خروجه حفاظا عليه ونزول أحمد رجب لتنشيط الناحية اليمنى ومواجهة هجمات البلدية المرتدة من الناحية اليمنى في الشوط الثاني.


ثابت البطل

وعن تأخر نزول وليد صلاح الدين.. أكد ثابت أن ذلك من اختصاص الجهاز الفني لانه صاحب القرار في عملية الدفع باللاعبين وقتما يحتاج الفريق اليهم وليس من المعقول ان اى مدرب يتمنى الخسارة وهو يعرف أن هذا اللاعب بامكانه إحراز هدف الفوز ولكن ذلك يخضع لظروف اللقاء ومدى ايجابية اللاعب من عدمه.

واستبعد البطل انه قرر ايقاف مستحقات اللاعبين بعد الهزيمة من القناة بقدر توقيع خصومات مالية فقط اما الآن فاللاعبون سوف يحصلون على ماتنص عليه لائحة الفريق في هذه المباراة.

وعلى جانب آخر يستأنف الفريق اليوم تدريباته بمشاركة جميع اللاعبين الذين لم يشاركوا في مباراة البلدية على ان ينضموا غدا استعدادا للقاء الاهلي السعودي في مهرجان اعتزال شوبير يوم الجمعة القادم.

هولمان تنبأ بسوء النتائج في اسوان.. وفينجادا يطلب مهلة اسبوعا!
تدريبات سرية للدوليين.. وفي البلدية يتساءلون عن مصير المليون جنيه

● [illegible] سياسة اللجنة الفنية الجديدة باتحاد كرة [illegible] تشكيلها من اصحاب الفكر الكروي الحديث [illegible] اسم الكابتن على ابوجريشة ودهشام المتعير في مقدمة ترشيحات الكابتن حمادة امام رئيس اللجنة لعضويتها.. الاول معروف بمدى اهتمامه بقطاعات الناشئين والثاني محاضر دولي معتمد لدى الفيفا وحلقة وصل جيدة بين الاتحادين الدولي والمصري.

● ربما يكون راينر هولمان المدرب الالماني للاهلي.. هو أول من تنبأ بسوء نتائج فريقه فور الانتهاء من مباراة اسوان (قبل اسبوعين) ولم يكن الاهلي قد خسر أى نقطة بعد. عندما انتقد لاعبيه بشكل لاذع في جلسة جمعته معهم مؤكدا انهم احرزوا تسع نقاط بالخط فقط بفوزهم على كل من المصري وغزل السويس واسوان وان استمرارهم بهذه الصورة لايضمن تحالف الحظ معهم إلى الابد.. وهدد بأنه سيجري تغييرات شاملة في صفوف الفريق مؤكدا ان احد امن اللاعبين الحاليين لم يسد بعد موقعه داخل الفريق.

● تنفيذا لقرار مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه الاخير بالتعاقد مع البرتغالي فينجادا لتولي مهمة مدير قطاع الناشئين - بدأت الاتصالات الفورية به غير انه طلب مهلة اسبوعا لإبداء رأيه. مسئول باتحاد الكرة أكد أن التعاقد مع فينجادا - اذا تم - سيكون وفق الشروط المالية السابقة التي عرضها عليه الاتحاد المصري قبل تعاقده على تدريب المنتخب السعودي.

● كشاهد عيان على لقاء كامل ابوعلي رئيس النادي المصري ومحسن صالح المدير الفني الاسبق لمنتخب مصر القومي.. لم تكن الشروط المالية هي السبب.. في انقطاع العلاقة بينهما، بعد أن إتما بالفعل الاتفاق على كل النقاط المتعلقة ببنود العقد المالية. قبل أن يكتشف محسن صالح خديعة عدم امكانية لعب اللاعبين الغانيين على عكس ما أخبره رئيس المصري الذي بذل من جانبه جهدا فائقا لمابقاه على محسن صالح.

● البلاغ الذي تقدم به مرتضى منصور عضو مجلس ادارة نادي الزمالك إلى النائب العام ويتضمن عددا من المخالفات المالية بالنادي بدأ التحقيق فيه بمكتب النائب العام يوم الاربعاء الماضي، ومن المنتظر ان يستمر طوال الاسبوع الحالي بسماع اقوال جميع المسئولين بالنادي الذين شملهم البلاغ.. وهو الامر الذي يشير إلى قرب نزول الستار عن واحدة من اكبر مهازل الوسط الرياضي اما بتبرئة ساحة المسئولين بالزمالك او ادانتهم. وعلى اى من طرفي النزاع الاستقالة من موقعه فورا اذا لم يتمكن من اثبات براءته او صدق اتهاماته دونما انتظار لتدخل الجهة الادارية حفاظا على كرامة ناديهم كواحد من اعرق الهيئات الرياضية في مصر.

● لم يجد الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي الاول لكرة القدم سوى الاتصال المباشر بعناصر الفريق الرئيسية طالبا منهم الاهتمام بتدريباتهم ولو بصورة فردية. في ظل عدم اهتمام بعض مدربي الاندية باحتياجات اللاعب الدولي من التدريبات.. يأتي تحرك الجوهري على مايبدو كرد عملي على اتهامات بعض رؤساء اندية القسم الممتاز في اجتماعهم الشهير لمدربي الفرق القومية بانهم سبب هبوط مستوى لاعبيهم بتجمعاتهم التدريبية. وهو الامر الذي استقبله مدربو نفس الاندية بابتسامة ساخرة لعدم توافق هذا الرأي مع الواقع العملي.

● سؤال تؤرق اجابته جميع المهتمين بشئون نادي بلدية المحلة.. وهو : اين ذهبت المليون جنيه العائد من بيع محمد عمارة وأكرم عبدالمجيد لناديي الاهلي والزمالك؟!

● سيكون مهرجان تكريم احمد شوبير يوم الجمعة القادم.. مناسبة اخرى لافتتاح ستاد القاهرة بعد الاصلاحات التي أجريت أخيرا على ملعبه.

● نادي الزمالك.. كان أسعد الناس بقرار إلغاء نشاط الفريق الاول لكرة القدم بنادي الصيد. وهو ماسيمكنه من ضم مهاجمه خالد طه أحد عناصر المنتخب الاوليمبي.

اسامة اسماعيل

فرحة جماهير المصري .. وحيرة إدارته!

بورسعيد - من محمد أبوالشهود:

بينما الشارع الكروي البورسعيدي يحتفل بالفوز الثالث لفريقه.. عجزت ادارة المصري عن الافلات من دوامة الازمة المالية وأحدث توابعها البحث عن ٦٠ الف دولار لسدادها للاعبين الغينيين اللذين يصلان من تونس صباح اليوم مع وسيطهما التونسي.. وغير صحيح ان عضو مجلس الشعب وعد بأن يتحمل نصف المبلغ وانما سداده للمبلغ مشروط بسبق توفير الاعتمادات المالية أو ضمانات تخصيص ميزانية مستقلة لمدرسة الناشئين. فإن لم يحدث أن قدم النائب المبلغ (١٠٠ ألف جنيه) نواة لهذه الميزانية وسيقدم الشيك للمحافظ بنفسه خشية اهدار المبلغ في غير غرضه!

والمشكلة الآن أن رئيس النادي رفض التبرع حتى بثمن لاعب واحد من الغينيين مكتفيا بما ساهم به ولم يعد هناك مخرج سوى سداد ثمن الغينيين من تبرع المجلس المحلي والذي من المتوقع أن يودع لحساب النادي خلال يومين لتعود الخزينة سريعا إلى خوائها في مواجهة التزامات وديون جديدة تتراكم منها مكافآت مباراتين وأجور الاجهزة الفنية بعد خفضها لتكون ٢٥٠٠ جنيه لمساعد المدرب عبدالله درويش و١٦٠٠ جنيه للمدير الاداري و١٥٠٠ جنيه للسيد الناغي مدرب حراس المرمى وميمي الزهيري مدير النادي و١٢٠٠ جنيه للدكتور مجدي الالفي والف جنيه لكل من ديوسف صادق ومدحت مختار طبيب العلاج الطبيعي..

وأما مخصصات افراد الاجهزة الفنية المشرفة على قطاع الناشئين (١٣ الف جنيه شهريا) فمنها عشرة الاف جنيه تبرع بها مناصفة كل من رئيس النادي والعضو محمد قوطة وليست هناك مشكلة في المبلغ المتبقي وغالبا سيقدمه واحد أو اكثر من اعضاء مجلس الادارة.

وفوق كل ذلك هناك المرتبات الشهرية للاعبين والاجهزة الفنية والتي ستزيد بانضمام حسن ابوزينة وله مكافآت سابقة ولحمد العجوز وله ايضا حوالي ٣٠ الف جنيه متأخرات.. اما المحافظ فلم يتوان عن توقيع شيك الدعم الشهري وامامه مذكرة من ادارة النادي بطلب ٤٠ الف جنيه اخرى تغطي مكافآت اللاعبين عن الفوز في اخر مباراتين.

الشمس يتصدر دوري منطقة القاهرة

تصدر فريق ناشيء الشمس تحت ٢٠ سنة المجموعة الثانية لدوري منطقة القاهرة لناشيء كرة القدم بعد فوزه على نادي حلوان العام ٤/صفر في مباراة قوية سجل فيها مارا الفيني ومحمد حسن الاهداف الاربعة بمعدل هدفين لكل لاعب ليرفع الشمس رصيده بذلك إلى ١١ نقطة بلا اى هزيمة متقدما على منافسيه وابرزهم الحديد والصلب والمقاولون.

يضم الجهاز الفني للفريق مدحت قنديل المدير الفني وحاتم فاروق المدرب وحسن الكلاوي لخصائي العلاج الطبيعي.

إنجازات ضخمة في زمن قياسي للجنة المؤقتة لإدارة نادي سموحة

الاسكندرية - مكتب الأهرام:

حققت اللجنة المشكلة لادارة نادي سموحة الرياضي بالاسكندرية العديد من الانجازات على مختلف الاصعدة، في زمن قياسي، حيث لم يمض على تعيينها بقرار من دكمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، سوى شهر واحد حتى تمكنت خلاله بقيادة رئيسها المهندس محمد فرج عامر من وضع بصماتها الواضحة في المجالات الادارية والرياضية والانشائية.

●● فعلى (الصعيد الاداري) قررت اللجنة ايقاف العمل مؤقتا بالعضويات الشرفية، لحين استكمال وضع الاسس والقواعد التي تستخرج على اساسها، كما يجرى الآن مراجعة وتنقية كشوف العضوية، مع ايقاف قبول اعضاء جدد.

من ناحية اخرى تم وضع الاسس التي تكفل استقرار العاملين بالنادي ويجرى حاليا رسم هيكل وظيفي للنادي يتم على اساسه تسكين العاملين وتسويه حالاتهم بعد دراسة المواصفات والاوضاع الوظيفية لكل منهم.

هذا بالاضافة إلى اصدار قرار بايقاف التصريح باقامة الافراح والحفلات الصاخبة، توفيرا للهدوء وتحقيقا لراحة الاعضاء وبمناسبة الانتخابات اصدرت اللجنة برئاسة محمد فرج عامر قرارا بمنع توزيع المنشورات التي تسيء إلى سمعة اى من المرشحين او تنال من اشخاصهم. كما تم انارة الاماكن المظلمة بالنادي توفيرا للامان للاعضاء وابنائهم.

●● وعلى (الصعيد الرياضي) اعتمدت اللجنة سياسية تشجيع الرياضة التنافسية ودعم قطاع البطولة وتخصيص المكافآت والحوافز التشجيعية التي تضمن الاداء الافضل لاستعادة مكانه النادي الرياضية الكبيرة وتم رفع مرتبات ومكافآت المدربين ووضع اللوائح المنظمة لشئونهم المالية حسب انجازاتهم. وللحفاظ على قدرة النادي على المنافسة قررت اللجنة عدم التفريط (بالبيع) في العناصر المميزة من اللاعبين ابناء النادي بالفرق المختلفة وتعويضهم ماديا عن عدم الانتقال للاندية الاخرى، فضلا عن شراء الملابس والادوات الرياضية على اعلى مستوى يليق باسم النادي وفرقة الرياضة المختلفة.

●● وفي مجال الانشاءات تم رصف وتبليط مداخل النادي وترميم واصلاح الارصفة الخارجية، وبدأ العمل في رصف الطريق الدائري حول مضمار الملعب وانارته، وتقرر البدء في مشروع توسعة مسجد النادي وزيادة ملاعب الاسكواش، في اطار سياسة رفع مكونات ومنشآت النادي هندسيا بمعرفة ابناء النادي المهندسين المتطوعين بعد أن تبين أن المنشآت والملاعب لاتستغل سوى ١٠٪ فقط من ساحة النادي.

محمد فرج عامر

كريم الزغبى «الفارس المهاجر»

أحمل حقائبى إلى فرنسا لتحقيق حلم والدى قبل وفاته؟!

الاحتراف هو طريقى الوحيد لتمثيل مصر فى أوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠



حمل الفارس الدولى كريم الزغبى حقائبه واعد العدة صباح امس - الجمعة - وغادر القاهرة إلى فرنسا لتحقيق حلم والده الذى راودة فى السادسة عشرة من عمره وهو الاحتراف فى عالم الفروسية تاركا هموم الهواية؟ و«الأهرام» يتحاور معه قبل سفره بساعات قليلة ليتعرف من خلاله عن سر هذا القرار المفاجىء والتفاصيل الكاملة وراء هذا الاحتراف وماهو عالم الاحتراف فى عالم الفروسية خاصة ان «الأهرام» هو اول من اكتشف هذا الفارس والقى الضوء عليه من خلال بطولة مصر الدولية بالموقعبيك عام ٩٥، وكانت بمثابة جواز انطلاقته نحو عالم الشهرة والطريق إلى النجومية والاحتراف؟!

حوار:
حسن الحداد

●● البداية كانت فى سن ٤ سنوات بنادى الفروسية واول بطولة اشتركت فيها كان عمرى ٩ سنوات وكانوا بعض المسئولين وخبراء اللعبة لم يثقوا فى قدراتى بسبب صغر جسمى ويرجع الفضل لله وأمى التى شجعتنى على الاستمرار فى هوايتى التى كان يعشقها والدى ويتمنى ان يرانى بطلا عالميا ولكن خطفه الموت عندما كان عمرى ٥ سنوات.

●● راودتنى احلام الاحتراف ولنا فى السادسة عشرة من عمرى وبحثت عنه كثيرا حتى جاء بالمصادفة البحتة عندما سافرت مع المهندس عبدالفتاح رجب إلى فرنسا منذ شهرين مع بعض زملائى لشراء بعض الخيول وفى احدى المزارع الشهيرة بشمال فرنسا ويمتلكها البارير الفرنسى بروتو سلوميك وبسؤاله لعبدالفتاح رجب رئيس لجنة للسابقات بالاتحاد المصرى من الذى سيختار الخيول ويجربها قال هذ الشبل الوعر ونظر لى فى اندهاش وضحك لصغر حجم جسمى وظل يتابعنى فى كيفية اختيارى لافضل الخيول وترويضها وفى نفس الوقت اقوم بتجربتهما فوق سدود ارتفاعات تبدأ من ١٢٠سم حتى ١٥٠سم وعقب انتقاء الخيول للتفاوض عليها تحدث معى بمداعبة ولخذ جميع بياناتى وطلب منى فى دعاية ركوب لحد الخيول الشرسة وترويضها ونجحت فى هذه التجربة بامتياز ثم عدنا للقاهرة وفوجئت باتصالات مكثفة للتعاقد معى لاحترافى اللعبة والاشتراك فى البطولات بواسطة خيوله بجانب العمل معه وتفاصيل العقد تتضمن راتبا شهريا الفى دولار مع توفير الاقامة كاملة وتذاكر الطيران.

●● وحياة عالم الاحتراف فى الفروسية صعبة للغاية فالمحترف يتعايش حياة لصيقة مع الخيل بمعدل ٢٠ ساعة يوميا تتضمن التدريب فترتين يوميا والرعاية الصحية والغذائية وعملى مع الاحتراف يبدأ من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ثم ساعة لتناول الغذاء ثم الفترة الثانية من الواحدة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

●● انا مدين بالفضل لاتحاد الفروسية واللواء سعد خليفة والمهندس عبدالفتاح رجب للوقوف بجانبى فى أشد ازماتى الشخصية والجواد «اميرال» الذى كنت اشارك به فى البطولات هو ملك الاتحاد وبالرغم من صغر سنى تسلمته للتدريب عليه لايمانهم الكبير بموهبتى؟! والاتحاد الفروسية وافق على اشتراكى فى جميع البطولات التى تقام بفرنسا ماعدا البطولات الخارجية إلا بعد موافقة الاتحاد؟!

كريم الزغبى

●● هناك فارق كبير بين الهواية والاحتراف فى عالم اللعبة فرياضة الفروسية مكلفة جدا من الناحية المالية ولايستطيع ان يمارسها إلا القادر وهذه حقيقة غير قابلة للجدل لتوفير مستلزماتها الطبية والغذائية والتدريب ووسائل نقل الخيول للبطولات والملابس الصيفية والشتوية بالاضافة لراتب السايس الذى لا يقل عن ٢٠٠ جنيه شهريا بخلاف تكاليف شراء الحصان فتوافر هذه الاشياء يشجع الهواية اما الاحتراف فهو مصدر للرزق الذى يأتى من تحقيق البطولات الدولية وتبدأ الشهرة تدق الابواب وعندئذ يصبح الاحتراف مصدرا رئيسا للمزيد من البطولات لتحقيق اكبر الامتيازات؟!

●● انا طالب جامعى ادرس حاليا بالسنة الثالثة بكلية السياحة والفنادق وطموحاتى الرياضية كبيرة جدا واتمنى ان يأتى على الوقت الذى اصبح فيه الفارس الاول فى العالم.. واننى على علم تام بأن الاحتراف ليس طريقا مفروشا بالورود وإنما ملىء بالمصاعب من اجل الوصول للعالمية وكثير من الفرسان ابطال العالم كانوا فقراء والفروسية جعلتهم اثرياء، كما اتمنى ان امثل مصر فى اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ وانا ذاهب للاحتراف للارتفاع بمستواى لتحقيق هذا الشرف العظيم؟!

من اسبوع لأسبوع

■ هناك من يتفق مع وجهة نظر الكابتن محمود الجوهرى بالغاء المعسكر الذى كان مقررا ان يبدأ امس والسفر واللعب امام منتخب الجابون.. وهناك من يعارض هذا القرار خاصة فى الوقت الذى تقترب فيه من نهائيات بطولة كاس الامم الإفريقية فى بوركينافاسو فى شهر فبراير.. الذين يتفقون مع الجوهرى فى الغاء المعسكر والسفر إلى الجابون لان مستوى اداء لاعبى المنتخب من خلال الاسابيع الخمسة من بطولة الدورى لايسر عدوا ولا حبيبا وان هناك مجموعة من اللاعبين الاساسيين ليسوا فى مستواهم المعهود بل ان معظمهم لايشاركون فى مباريات مع انديتهم لظروف الاصابة او هبوط المستوى.. والذين يعارضون الجوهرى وجهة نظرهم ان هناك لاعبين اخرين برزوا من خلال مباريات الدورى وانه كان من الواجب ان يتم اختيارهم واتاحة الفرصة لهم باللعب أمام الجابون.. وبدلا من الاعتماد على الذين سبق اختيارهم فى مباراتى ليبيريا وناميبيا..

وعلى كل حال.. فلم يعد هناك وقت فى التفكير فى اقامة مباراة الجابون بعد ارسالنا برقية بالاعتذار للجابون. ولذلك اقترح على الكابتن الجوهرى ان ينظم معسكرا داخليا لتجميع اللاعبين الذين سبق لهم تمثيل المنتخب القومى فى المباريات الاخيرة.. ويكون الهدف منه الاكتفاء مع اللاعبين ومعرفة مشاكلهم والظروف المؤثرة فيهم واسباب هبوط مستواهم.. والعامل النفسى مطلوب هذه الايام طالما ان اتحاد الكرة رفض تعديل مباريات الدورى بعد الغاء السفر إلى الجابون.. واصبح الدورى متوقفا.. انه اقتراح من حق الجهاز الفنى للمنتخب القومى ان يعمل به او يرفضه.. فنحن جميعا يهمنا المنتخب القومى وظهوره بالصورة التى نأملها.. وهى المنافسة على البطولة.. والغاء فكرة التمثيل المشرف.

■ قلت فى الاسبوع الماضى ان موضوع احمد حسن لاعب الاسماعيلى والمنتخب القومى اخذ اكثر من حجمه.. وكفاية ما سمعناه من تصريحات من المعسكر الاحمر او المعسكر الاصفر حول هذا الموضوع.. واحقية كل من المعسكرين فى ان يلعب احمد حسن ضمن صفوفهما فى الموسم القادم.. ولقد كان قرار اتحاد الكرة حاسما فى توقيع العقوبة على المخطىء سواء كان الاهلى او اللاعب نفسه والذى قام بالتوقيع للناديين فى وقت واحد ويكون ذلك درسا لكل اللاعبين..

ولقد اعجبنى موقف المكتب التنفيذى برئاسة حسن حمدى والذى اجتمع عقب قرار اتحاد الكرة واتخذ قرارا هادئا وبلا انفعال .. وهى ان تكون اللوائح المنظمة والمتعلقة بشئون اللاعبين هى الفيصل فى هذا الموضوع، وحتى يظهر من هو صاحب الحق ومن هو المخطىء.. وفى تصورى ان الموضوع قد انتهى..

اسماعيل البقرى

فى بطولة العالم للملاكمة:

هيكل وعبدالصمد اكتفيا بالمركز الخامس.. وأضاعا برونزيتين وتوقعات الخبراء!

حصل كل من الملاكمين المصريين محمد هيكل وزن ٧١كجم واحمد عبدالصمد وزن فوق ٩١كجم على المركز الخامس لوزنه فى بطولة العالم لملاكمة الهواة والتى تجرى حاليا منافساتها بالعاصمة المجرية بودابست وذلك إثر خسارتهما فى دور الثمانية على أيدى ملاكمى كازاخستان وايطاليا بالنقاط..

وبهذه النتيجة يكون ملاكمو مصر الاربعة الذين ذهبوا فى مهمة رسمية ببودابست قد خرجوا نهائيا من منافسات اليوم الخامس للبطولة والتى سيسدل عليها الستار مساء غد..

اما عن مشوار ملاكمى مصر الاربعة فى البطولة وكيف خرجوا مبكرا وجلسوا مع الجماهير المجرية ليستمتعوا بمشاهدة قتال ابطال العالم فى الملاكمة خاصة الاوزان الثقيلة ويتصارعوا من اجل التقاط الصور التذكارية معهم؟!

طبال يقتل شقيقه «البلطجى» لانهاء سطوته الاجرامية بميت عقبه

كتب - محمد شمروخ ومحمد شومان

قبل مرور ٢٤ ساعة من اكتشاف جريمة قتل مسجل شقى خطير بالعجوزة توصلت مباحث الجيزة إلى مرتكب الجريمة وتبين انه شقيق المجنى عليه وقد عزم على قتله لتكرار المشاكل مع جيرانه ولانه او من تعاطى المخدرات حتى انه هدد بتشويه شقيقته والاعتداء على احدى جاراته مما دفع شقيقه الاصغر إلى استدراجه إلى سطح منزلهما وانهال عليه بعصا غليظة وتركه جثة هامدة وأبلغ الشرطة بوجود جثة مجهولة بسطح المنزل!

وقع الحادث بحى ميت عقبه عندما ابلغ طبال بشارع فرحات عبدالخالق باكتشاف جثة لشخص ملقى على وجهه بسطح منزل اسرته وعلى الفور انتقل المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة إلى موقع الحادث وما ان قام بفحص جثة القتيل حتى تبين أنه من عتاة المجرمين بالمنطقة ويدعى كمال نجدى خطاب «٣٦ عاما» والذى اشتهر عنه القيام باعمال البلطجة وتجارة وتعاطى المخدرات بكل انواعها وسبق اتهامه فى ١٦ قضية متنوعة، وفى البداية واجه فريق البحث الذى قاده العميد عبدالوهاب خليل مدير المباحث الجنائية والعقيد عماد الطحلاوى رئيس مباحث الشمال باشراف اللواء سيد فريد مساعد وزير الداخلية لمباحث الجيزة، صعوبات بالغة نظرا لتعدد علاقات المجنى عليه مع اللصوص والبلطجية غير أن الرائدين محمد خليل واشرف توفيق باشراف العقيد سيد شفيق لاحظا ملامح الارتياح على شقيق الجانى والذى يعمل طبالا بفرقة موسيقية ويدعى «وليد» خاصة وانه قرر ان شقيقه قد لاقى نهايته الطبيعية لسوء سلوكه ومضايق الجميع حتى افراد إسرته وانه قبل وقوع الجريمة اراد تحطيم «طبق الدش» الخاص باحدى سكان المنزل وعندما ناقشه الرائدان وجدى عبدالنعيم واسماعيل الهوارى باشراف العقيدان حسن خلجى وكيل المباحث لجرائم النفس، ومصطفى زيد مفتش مباحث الوسط انتابته حالة من الاضطراب والتناقض فى اقواله حول ظروف اكتشاف الجريمة إلى ان انهار واعترف بانه استدرج شقيقه بعد ان عاد إلى المنزل وقد تناول كمية كبيرة من الحبوب المخدرة وراح يوجه السباب له ولشقيقته بدون مبرر، وفوق السطح انهال على رأسه بعصا غليظة بعد ان اشتبكا فى مشاجرة وعندما لفظ انفاسه تركه الجانى وتظاهر بعدم معرفته للجثة وزعم انه اكتشفها فوق السطح وقد امر اللواء أحمد همام عطية مساعد اول وزير الداخلية لأمن الجيزة باحالة المتهم إلى النيابة التى أمرت بحبسه بعد ان اجرى معاينة تمثيلية لكيفية ارتكابه الجريمة باشراف المستشار زكريا عبدالعزيز المحامى العام لنيابة شمال الجيزة

القاتل والقتيل

مصرع ٤ واصابة ٦ انقلبت بهم سيارة فى الاسكندرية

الاسكندرية - مكتب الاهرام:

لقى ٤ موسيقيين مصرعهم واصيب ٦ هم باقى اعضاء فرقتهم باصابات مختلفة. إنقلبت بهم احدى سيارات نقل الركاب اثر إنفجار إطارها الامامى بمنطقة العامرية اثناء توجههم لاحياء احد الافراح بالمنطقة.

وكان العقيد احمد الركايبى مامور قسم العامرية قد تلقى بلاغا بانقلاب إحدى سيارات الاجرة عند الكيلو ٤٤٠ بطريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى، فانتقل المقدم اشرف ربيع، حيث تبين إنقلاب السيارة رقم ٥٥٢٦١ اجرة رسكندرية ووفاه سائقها رضا عبدالوهاب و٣ من الركاب هم حسن احمد وحسن فراج وآخر مجهول بينما اصيب ٦ آخرون وقد اشرف الرائد محمد غازى على نقلهم لمستشفى العامرية لاسعافهم.

وكشفت تحقيقات النيابة التى قام بها بهاء المرى رئيس نيابة النخيلة أن انفجار الإطار الامامى تسبب فى اختلال عجلة القيادة فى يد السائق مما ادى لانقلابها اكثر من مرة، وتم رفع السيارة وتسيير حركة المرور.

العثور على عجوز مذبوحا فى شقته بروض الفرج

كتب - سمير حلمى:

تكثف مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض حادث العثور على جثة لرجل مسن مذبوحا وملقى داخل شقته بشارع طوسون بمنطقة روض الفرج.

وكان اللواء محمود وجدى مساعد الوزير لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من لحد الجيران باكتشافه أن باب شقة جاره العجوز مفتوح وقد عثر على جثته مذبوحا وملقى بداخل شقته. كما وجدت محتويات الشقة مبعثرة.

انتقل إلى مكان الحادث اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد عبدالجواد أحمد مدير المباحث الجنائية وتبين للعقيد خالد غراية رئيس مباحث شمال القاهرة بأن الجثة لعجوز عمره (٨٠ عاما) وجدت مضرجة فى دمائها، ويدعى سعد سعيد وأنه يقيم بمفرده بالشقة منذ فترة طويلة بمنطقة روض الفرج تم رفع البصمات لتحديد الجناه وصلتهم بالمجنى عليه. وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

إستخراج ١٩ كيلو بانجو أخفاها تاجر بباطن الأرض

كتب - عصام مليجى:

احبطت إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة بالاشتراك مع سلاح كلاب الشرطة ٣ قضايا مخدرات وتم استخراج ١٩ كيلو من مخدر البانجو اخفاها عامل زراعى بباطن الأرض بطريق القاهرة - الاسماعيلية الصحراوى - لترويجها على عملائه. كما القى القبض على سيدة تروج الهيروين بمدينة السلام وتاجر يروج الافيون بالدرب الأحمر وتم إحالة المتهمين إلى النيابة التى أمرت بحبسهم.

تمت عملية الضبط إثر تحريات العميد عبد الله الوتيدى مدير إدارة مكافحة المخدرات التى دلت على أن عامل زراعى مقيم بالكيلو ٤٨ طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى الآن وقد تردد فى الأونة الأخيرة على كبار تجار المخدرات بمحافظة الشرقية وتمكن من عقد صفقة من مخدر البانجو لترويجها على صغار تجار المخدرات وأكدت تحريات العقيد حسين والى رئيس قسم الطومات أنه يخفى المخدرات بالقرب من مسكنه فتمت الاستعانة بسلاح كلاب الشرطة المدربة وتم استخراج ١٩ كيلو بانجو من باطن الأرض وضبط المتهم واسمه حسن حجازى ضيف الله (٣٥ سنة) وتبين أن المتهم سبق ضبطه فى ٣ قضايا مخدرات.

ومن ناحية أخرى اكدت تحريات المقدم علاء عزمى أن سيدة واسمها عبير عبد الله السيد مقيمة بمدينة السلام وسبق ضبطها فى العام الماضى قد عادت لمزاولة نشاطها فى الاتجار بمسحوق الهيروين وانها تستغل الشباب باستقبالهم والسقوط بهم فى بحر الإدمان فتم عمل كمين للمتهمة اشترك فيه الرائد هشام الخولى وتم القبض عليها وبحوزتها ٣٦٠ تذكرة هيروين

كما تمكن الرائد حسام حلمى من ضبط محمد محمد جاد عبد الله بالدرب الأحمر وبحوزته ٢٥٠ جراما من الأفيون الخام فاحالهم العقيد مجدى كمال إلى النيابة.

أشرف على عملية ضبط المتهمين اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه اللواء اسماعيل الشاعر.

سرق بطاقة آخر للتهرب من الخدمة العسكرية وتبين أن صاحب البطاقة هارب من ٣٠ سنة سجنا

كتبت - فاطمة الدسوقى:

اراد شاب التهرب من اداء الخدمة العسكرية فاستولى على بطاقة احد المواطنين أثناء استقلاله الاتوبيس ووضع صورته عليها وعندما القت المباحث القبض عليه متلبسا بسرقه حقيبة سيدة تبين أنه صاحب البطاقة الذى انتحل المتهم لسمه وأنه هارب من تنفيذ ١٣ حكما بالحبس لمدة ثلاثين عاما فانهار المتهم واعترف ابن البطاقة لاتخصه فامرت نيابة الأزبكية بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيقات بعد ان وجهت اليه تهمتى السرقة والتزوير فى محررات رسمية وسرعة القبض على صاحب البطاقة الهارب باشراف المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة.

كشفت التحقيقات التى باشرها اسامة عبد الخالق وكيل اول نيابة الأزبكية باشراف سامح داود رئيس النيابة ان المتهم متهرب من اداء الخدمة العسكرية وخشى ضبطه فهداه تفكيره إلى سرقه بطاقة احد المواطنين للتهرب من اداء الخدمة العسكرية فاستقل احد الاتوبيسات ونشل بطاقة شاب تبدو عليه علامات الثراء والهدوء ووضع صورته على البطاقة بعد نزع صورة صاحبها الاصلى إلا ان المباحث القت القبض عليه اثناء محاولته اختطاف حقيبة سيدة بميدان رمسيس وبالكشف عنه وعن البطاقة فوجىء بانه مطلوب لتنفيذ ١٣ حكما فى جرائم سرقة وتزوير فاعترف بأن البطاقة لاتخصه ولكنه سرقها من اخر فامرت النيابة بحبسه اربعة ايام وسرعة القبض على المتهم الهارب.

المؤبد لتاجر مخدرات يروج «البانجو» على طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة

كتب - حسين غانم

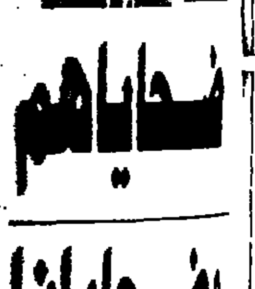
اصدرت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وأمن الدولة العليا بالقاهرة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان حكمها بمعاقبة ميكانيكى سيارات بالاشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه ١٠٠ ألف جنيه لضبطه متلبسا بترويج كميات كبيرة من البانجو على تلاميذ المدارس وتغطية نشاطه بعرض بيع اللب والفول السودانى

وكان المتهم واسمه صالح حسن عبدالحميد ٣٥ سنة قد لجأ الى اسلوب جديد لأول مرة لتغطية نشاطه فى ترويج كميات كبيرة من مخدر البانجو متظاهرا ببيع كميات من اللب والفول السودانى على تلاميذ المدارس حيث تقدم العديد من المواطنين وأولياء أمور طلبة المدارس بمنطقة جنوب القاهرة فى شهر ابريل الماضى بالشكاوى والبلاغات عن ظاهرة انتشار مخدر البانجو بين ابنائهم وسهولة حصولهم عليه وتداوله فيما بينهم مما أدى لمراقبة هذه المدارس من اجهزه الامن بالعاصمة وتشديد الرقابة على اماكن تجمعات الطلبه والشباب.

كشفت تحريات النقيب أمجد عبدالجواد ضابط مباحث قسم شرطة ١٥ مايو ان المتهم الذى بدأ حياته نشالا قد تحول للاتجار فى مخدر البانجو وتعبئته داخل لفافات من ورق المجلات وبيعه على عربة يد لطلبة المدارس وسط قراطيس اللب والسودانى ان قد أمرت النيابة بضبطه حيث تم القبض عليه متلبسا ومعه ٢٣ لفافه، من مخدر البانجو معده للترويج امام احدى المدارس الثانوية ومبلغ نقدى كبير من حصيلة البيع

وقد امرت النيابة العامة بحبسه وتقديمه محبوسا الى محكمة الجنايات حيث حاول المتهم انكار صلته بالمضبوطات ودفع محاميه ببطلان القبض عليه لحصوله قبل صدور اذن النيابة العامة.

الا أن المحكمة لم تأخذ بدفاعه وقضت حضوريا بمعاقبته بالحكم المتقدم



جرائم الموساد تتحدى القانون !

جريمة محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لمنظمة «حماس» بالأردن هي حلقة جديدة في مسلسل جرائم جهاز الموساد الإسرائيلي، وإن كانت قد أثارت فضيحة عالمية وكشفت عن فشل ذريع لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية، ووضعت حكومة نيتانياهو في مأزق داخليا وخارجيا، إلا أن الواقع يؤكد أنها لن تكون الجريمة الأخيرة في إرهاب دولة ملفها ملوث بدماء مئات الضحايا، فهي لا تعرف سوى لغة الإرهاب لتصفية معارضيها من الفلسطينيين، وتطالب بحمايتها منهم أمام عجز القانون الدولي وسيادة منطق القوى في ظل نظام عالمي لا يؤمن بغير القوة. ولكن كيف ينظر القانون الدولي لجريمة دولة ضبطت متلبسة بالإرهاب، وهل يمكن مواجهة إرهاب دولة ضد أشخاص أو مسئولين عزل من السلاح؟

أبعاد ثلاثة

الدكتور عبدالعظيم وزير عميد حقوق المنصورة ونائب رئيس الجمعية الدولية للقانون الجنائي الدولي، يؤكد أن هذه الجريمة الإرهابية تثير مشكلة ذات ثلاثة أبعاد هي: أولا: اختصاص القانون والقضاء الأردني بالواقعة ومحاكمة مرتكبي الجريمة حيث ينطبق عليها قانون العقوبات الأردني ويختص بها القضاء الأردني باعتبار أن محاولة القتل قد جرت فوق الإقليم الأردني، وهذا مبدأ أساسي وأولى من مبادىء تحديد الاختصاص بالمحاكمة والعقاب.

ثانيا: اختصاص قانون العقوبات الكندي والذي ينعقد له الاختصاص أيضا باعتبار أن الجناة قد ارتكبوا جريمة جرت غالبية التشريعات على تجريمها وإخضاعها لاختصاص الدولة ألا وهي جريمة تزوير محررات رسمية صادرة عن الحكومة وهي جوازات سفر مصطنعة استخدمها الجناة في الدخول إلى الأراضي الأردنية والبدء في تنفيذ خطتهم الإجرامية، وهنا إذا طالبت السلطات الكندية بمحاكمة الجناة، فإن مطالبها يكون قائما على أساس أن الجريمة قد ارتكبت ضد مصالح الدولة الكندية بالإخلال بالثقة الواجبة لمحررات ولختام الدولة. ويضيف د. عبدالعظيم وزير، ولكن في حالة تنازع الاختصاص الجنائي فإن الأولوية تكون للدولة صاحبة الإقليم، والتي وقعت على أرضها الجريمة وهي هنا دولة الأردن.

ثالثا: أن البعد الأخير لهذه الجريمة هو مسئولية إسرائيل كدولة وهو نوع من المسئولية يجري الاعتراف به في الوقت الحاضر، وله أمثلة وتطبيقات قائمة في المجتمع الدولي إذ لا يمكن للجناة أن يحتموا بكونهم موظفين في أحد أجهزة الدولة ولا يمكن للدولة ذاتها أن تتبرأ من مسئوليتها عن أعمال موظفيها، خاصة إذا تعلق الأمر بما يرتكبه القادة العسكريون أو العاملون بأجهزة المخابرات.

انتهاك لكل المواثيق

ورغم أن إسرائيل لا تعترف بالشرعية الدولية وتتحدى القانون، فإن الدكتور صلاح عامر أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة يرى أن هذه الجريمة التي ارتكبتها عناصر من جهاز الموساد الإسرائيلي لاغتيال خالد مشعل على أرض الأردن تمثل انتهاكا جسيما وخرقا خطيرا لكل المواثيق والقانون الدولي حيث توجد علاقات دبلوماسية بين الأردن وإسرائيل ومعاهدة سلام بين الدولتين ولكن الذي حدث من إسرائيل هو ارتكاب جريمة شروع في قتل بمعرفة موظفين رسميين لجهاز الموساد فوق أرض الأردن وذلك ينطوي على انتهاك جسيم لسيادة الأردن وتدخل في شئونها الداخلية وارتكاب عمل من أعمال الإرهاب ولا يستطيع أحد أن ينكر أن ذلك عمل إرهابي ارتكبته عناصر تنتمي لدولة إسرائيل وهذا العمل الاجرامي تترتب عليه نتائج قانونية معينة هي وجوب مساءلة الجناة الفاعلين للجريمة طبقا للقانون الأردني، ويرى أنه إذا حدث لأي سبب أن عاد الجناة إلى دولتهم فإنه من المفروض على هذه الدولة أن تقوم بمحاكمتهم طبقا للقانون الدولي، ولكن في الحالة الماثلة فإن هذا الفرض غير وارد لأن الجهات الرسمية في إسرائيل هي التي كلفت الجناة بالقيام بهذه المهمة القذرة. بينما يرى د. عبدالعظيم وزير نائب رئيس الجمعية الدولية للقانون الجنائي الدولي أن قيام السلطات الأردنية بتسليم الجناة في جريمة مشعل إلى السلطات الإسرائيلية أمر يحتاج إلى بعض التأمل ويضيف أنه مما لا شك فيه أن الدولة تملك تسليم من يرتكب جريمة فوق أراضيها إلى دولة أخرى ويكون ذلك بناء على اتفاقية تسليم مجرمين مبرمة بين الدولتين أو بناء على قانون خاص بذلك ولكن نظام تسليم المجرمين، أيا كان سنده يستلزم ألا تكون الدولة القائمة بالتسليم مختصة بالواقعة، وبالمحاكمة عنها إذ يعد ذلك سببا لرفض طلب التسليم إذا تم تقديمه إليها.

المسئولية الدولية

ويؤكد أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة أن عناصر المسئولية الدولية متكاملة ضد إسرائيل حيث أصدرت هيئة تنفيذية بها أوامر إلى بعض موظفيها بارتكاب جريمة إرهابية على أرض دولة ترتبط معها بعلاقات دبلوماسية عادية مما ترتب عليه أضرار أصابت المجني عليه خالد مشعل مباشرة وكادت تودي بحياته كما أصابت سلطة الأردن في مقتل لمحاولة قتل مواطن يعيش على أرضها كما تضررت من عمل إرهابي موجه من دولة أخرى لارتكابه فوق أرضها، ولانتهاكا لقانونها الداخلي وبهذا تتوافر كل أركان المسئولية الدولية ويضيف أن القانون الدولي رسم لمعالجة مثل هذا الموقف بأن تدخل الدولتان في مفاوضات لتسوية هذا الوضع طبقا لأحكام القانون الدولي وذلك بأن يتم اعتراف إسرائيل بمسئوليتها عن العمل الاجرامي مع تحمل المسئولية المباشرة عنه، وقد يكون ذلك في صورة اعتذار رسمي وعلني يصدر عن إسرائيل كدولة عن الحادث وقد يصل الأمر لأبعد من ذلك بأن تقدم إسرائيل تعويضا ماليا لجبر الضرر الذي نجم عن الحادث وإذا فشلت الدولتان في الوصول إلى نتائج مرضية للطرفين فيتم عرض النزاع بينهما على هيئة تحكيم دولية أو محكمة العدل الدولية لتفصل في النزاع وتقدير التعويض الواجب على إسرائيل لصالح دولة الأردن والمجني عليه خالد مشعل كما يحق للدولة المتضررة اتخاذ إجراءات من جانبها مثل سحب السفير، أو تخفيض التمثيل الدبلوماسي، وقد تصل إلى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

إرهاب دولة

ويؤكد د. صلاح عامر أن النموذج الأمثل لإرهاب الدولة عندما يذكر في المحافل الدولية ما تقوم به السلطات الإسرائيلية ضد المدنيين العزل من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وقد امتلأت به ملفات لجان تقصي الحقائق المنبثقة عن الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان، ولكن جريمة محاولة اغتيال خالد مشعل هي نموذج فريد في تجسيد معنى إرهاب الدولة لأنه من المرات القليلة النادرة التي يتم فيها ضبط دولة في حالة تلبس بارتكاب جريمة تنطبق عليها كل المعايير جريمة إرهابية، حتى أن إسرائيل نفسها هي التي أرسلت الدواء الذي من خلاله تم انقاذ حياة مشعل، وهذا دليل قاطع ودامغ على أن الذي قدم الدواء هو الذي سبق وأن وضع الداء وبذلك لا سبيل أمام إسرائيل التنصل من مسئوليتها المباشرة عن الجريمة الإرهابية، والتي تعد تحديا سافرا للقانون الدولي وفضيحة دولية.

جرائم الموساد

ويرى الدكتور أحمد جلال عز الدين خبير مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة أن ما حدث من محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لمنظمة «حماس» بالأردن ليس مستغربا أو جديدا على جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» التي لها ملف زاخر بعمليات الاغتيال والتصفيات الجسدية لمعارضي سياستها الاستيطانية، فإسرائيل لديها منظمات رسمية تتبع جهاز الموساد وظيفتها الأساسية هي تصفية العناصر المعادية لها بالخارج، وقد بدأ تشكيل هذه المنظمات عندما تم تكوين جماعات الصيادين HUNTERS وذلك عقب الحرب العالمية الثانية في إطار اصطياد عملاء النازية في العالم وأشهرهم أدولف أيخمن الذي تم اختطافه من البرازيل في بداية الخمسينيات، فضلا عن خطف آخرين واغتيالهم كما شكل الموساد فرقة للاغتيالات يطلق عليها المجموعة (١٠١) وهي من المدنيين العاملين بالموساد أنشأها أرييل شارون لمهمة الاغتيالات بالخارج وعقب عملية الاعتداء على الفريق الأوليمبي الإسرائيلي بميونخ عام ٧٢ قامت هذه المجموعة باغتيال جميع العناصر الفلسطينية التي اشتبهت في كونها اشتركت في هذه العملية، وبعدها طورت هذه المجموعة عملياتها لاغتيال الشخصيات البارزة والمتمثلة من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بأوروبا منهم عز الدين قلق وسعيد الحمامي وعصام السرطاوي وحسين عبدالخير ومحاولة اغتيال أبوداود في بلغاريا.

ويضيف خبير مكافحة الإرهاب أن هذا التنظيم لايزال قائما ويقوم بعمليات لحساب الموساد في تصفية الشخصيات الفلسطينية بالخارج، واغتالت أبو الهول والعمري، وصلاح خلف بتونس، فضلا عن اغتيال فتحي الشقاقي ويحيى عياش وهما من قادة منظمة حماس، وأيضا أبو الحسن علي سلامة في بيروت، إلى جانب ذلك شكلت إسرائيل وحدة عسكرية إسرائيلية تسمى الفرقة «٢٦٩» وهي تابعة للمخابرات العامة الإسرائيلية سيارت متكال، وهي التي قامت باغتيال محمود خليل الوزير في عملية عسكرية بتونس، وكمال ناصر وكمال عدوان، وعدد آخر من قادة منظمة التحرير في بيروت، وهذه الوحدة لا تزال قائمة وهي معدة للعمليات العسكرية الخاطفة مع تغيير رقمها، فضلا عن وجود منظمات أهلية مثل رابطة الدفاع اليهودية «كاخ» وأيضا منظمة كاهانا حي والكنيست وغيرها وجميعها تقوم بعمليات خارج إطار القانون والشرعية الدولية.

ويشير د. أحمد جلال عز الدين إلى أن ضبط دولة إسرائيل متلبسة بارتكاب عمل إرهابي في محاولة اغتيال مشعل ليست السابقة الأولى من نوعها، ولكن سبق أن تم ضبط عملاء للموساد في النرويج عام ١٩٨٦، عندما اغتالوا شخصا مغربيا يدعى محمود بوشاي، ظنا أنه حسن علي سلامة قائد القوة «١٧» الفلسطينية وكادت تحدث أزمة بين إسرائيل والنرويج ويرى أن العالم يكيل بعدة مكاييل وليس مكيالين فإذا كان الإرهاب موجها من دولة وهذه الدولة مسنودة من قوى عظمى من المنظمات الدولية، فلن يصدر ضدها قرار إدانة أما إذا كانت مستضعفة وليس هناك من يحميها فما أسهل توقيع عقوبات عليها واعتبارها دولة راعية للإرهاب مثل حالة ليبيا، فليس هناك دليل واحد عن مسئوليتها في حادث طائرة لوكيربي وإنما مجرد اتهامات، ومع ذلك تم توقيع العقوبات ضدها، ولكن إسرائيل إذا ضبطت متلبسة بالإرهاب فكان شيئا لم يحدث وهذا ما يجعل إسرائيل تتمادى في غيها وإرهابها ضد الفلسطينيين ثم اتهامهم هم بالإرهاب والترويج، لذلك من خلال الميديا اليهودية التي تسيطر على توجيه قطاع كبير من وسائل الإعلام الدولية وحول إمكان مواجهة الإرهاب الدولي مما يسمى بإرهاب الدولة، يؤكد أنه لا يوجد هناك ما يسمى بالقانون الدولي، فهذه الكلمة في رأيه تطلق تجاوزا لأن أي قانون يعني الالزام وإذا فقد قوة الإلزام لا يصبح قانونا، كما أن الإلزام يحتاج إلى قوة لتطبيقه وميزان القوى الدولي منحاز دائما لصالح إسرائيل!!

مريد صبحي

د. عبد العظيم وزير

د. صلاح عامر

د. احمد جلال

تتعدد أجهزة الرقابة وتتعاون لمكافحة الفساد، يلتحق رجالها بدورات تدريبية وأحيانا بعثات خارجية للوقوف على أحدث أساليب مكافحة الفساد بشتى صوره، ولكن رؤوس الفساد وأباطرته دائما سباقون ... مبتكرون .. أفكارهم الشيطانية لا تتوقف وحيلهم القذرة لا تنتهي من أجل النفاذ من خلف الجدران والقضبان والأسلاك الشائكة للفوز بغنائمهم المحرمة والمجرمة في غفلة من حراس القانون، وكانت أحدث ابتكاراتهم التي ما زال رجال الرقابة حائرين أمامها هي السرقة والاختلاس باستخدام وسائل التكنولوجيا المتطورة والحاسبات الآلية.

يفتح هذا الملف سؤالا رقابيا كبيرا ويقوله إن أجهزة الدولة سواء الرقابية أو أجهزة جمع المعلومات والتحريات عموما .. لاتقف مكتوفة الأيدي أمام الفساد بل تطارده وتحاصره في كل مكان وزمان فالصورة الأولى التي عاقب عليها المشرع هي: الاختلاس الذي يقوم على حصول الموظف على المال العام المسلم إليه بحكم وظيفته ويندرج ضمن صور الاختلاس: التصرف في الأوراق التي يحوزها الموظف بسبب وظيفته وعاقب المشرع على صورة الاختلاس بالأشغال الشاقة المؤقتة، وشدد العقوبة إذا ماوقع ذلك من مأموري التحصيل أو المندوبين أو اقتران التصرف في المال العام بجريمة التزوير، كما عاقب المشرع على التصرف في المال العام ممن ليس في حوزته المال وكانت يده عارضة عليه تحت مسمى جريمة الاستيلاء

● الاختلاس والحاسب الآلي

ويشير المصدر الرقابي الى أخطر الأساليب في جرائم الاستيلاء التي ظهرت في الآونة الأخيرة وهي أساليب متطورة غاية في الخطورة كاستخدام الحاسب الآلي في العبث بالمال العام .. واختلاس جانب منه أو الاستيلاء عليه.. ويتوقف المصدر الرقابي .. عند تجريم التلاعب في بيانات الحاسب الآلي والتي تؤدي الى العبث بالمال العام .. وهو أمر يحتاج الى تدخل المشرع .. أي إيجاد تشريع خاص للعقاب على مجرد استخدام الحاسب الآلي ومحاولة العبث بالأموال والاستيلاء عليها بعد إساءة الحاسب الآلي في معظم البنوك والشركات الاقتصادية والتجارية ..

جرائم الحاسب الآلي

ويرى المصدر الرقابي انه لصعوبة الوقوف على مرتكبي الفعل أو المخالفة أو الجريمة لابد من تجريم التعامل مع الآلة نفسها... وعرض بعضا من أمثلة تلك الجرائم في هذا الصدد حيث أشار الى وقوع إحدى تلك الجرائم التي تمت في إحدى الشركات الصناعية الكبرى حين تم إثبات صرف قفازات اليد والخاصة بالاستخدام في أعمال الأمن الصناعي .. ثم قام المسئول عن المخازن بالتلاعب في رقم واحد من الأرقام الكودية واستطاع من خلال ذلك إثبات أنه قام بصرف ملابس بذات العدد الذي صرفه من القفازات .. وكان من الصعب اكتشاف هذا الأمر نظرا لكبر حجم السلع الموجودة بالمخازن .. ثم عاد الجاني نفسه وصرف أيضا أدوات إنارة وبنفس الكمية والعدد، وذلك بالتلاعب بالأرقام الكودية.. ثم قام أيضا بصرف معدات كهربائية للضغط العالي والتي تستخدم في أفران الطهي .. وهي أصناف باهظة الأثمان ... وقد تم كشف هذه الجريمة مصادفة بعد أن قام أحد عمال الشركة بالشكوى من عدم إصلاح أنوار السلم في العقار الموجود بالمستعمرة السكنية للشركة .. وعند مراجعة الأمر بالمخازن والتي أثبت فيها زورا أنه تم صرف لمبات لهذا الغرض تكشفت المؤامرة والاختلاس حيث تبين أنه تم استبدال النوع الذي تم صرفه من لمبات عادية الى معدات «ضغط عالي» .. كما تطور الأمر وتم كشف بقية المخالفات من اختلاس الملابس بد لا من القفازات...

ويطالب المسئول الرقابي بضرورة تدخل المشرع بنصوص حاسمة للتصدي لجرائم الحاسب الآلي والتي تعتبر إحدى صور الجرائم التي أفرزها التطور العلمي في العالم.. ولكن هناك مواجهة بنفس ذلك التطور في ضبطها والتحكم فيها للسيطرة عليها واذا لم يتدخل المشرع بالسرعة المطلوبة فلاشك أن هذه الجريمة سوف تتفاقم وتصبح أحد أشكال الانحراف التي يصعب استدراكه بعد استفحاله..

ويؤكد أن الدراسة العملية في ضبط جرائم الاختلاس والاستيلاء على المال العام قد كشفت عن أن الجناة يستطيعون طمس معالم انحرافهم بوسائل عديدة خاصة أن ارتكاب تلك الجرائم لا ينكشف أمرها ما دام الجاني موجودا بمسرح الجريمة ومعايشا لها... ويشير إلى أن المشرع قد تنبه إلى عدم سقوط مثل هذه الجرائم بالتقادم إلا بعد ترك الموظف وظيفته، وحتى في هذه الحالة يصعب كشفه خاصة إذا مرت عليها فترات طويلة وليس هناك من حل أو سبيل لمحاسبة الجاني في عديد من الأحوال إلا من خلال متابعته وأسرته فيما ظهر عليهم من علامات الثراء...

لذلك وجب على أجهزة التحري والمعلومات والأجهزة الرقابية عدم التهاون في عمليات متابعتها لموظفي الدولة باختلاف مستوياتهم ومجالات أعمالهم مهما بلغت حساسية مراكزهم.. حتى بعد خروجهم من وظائفهم بإنهاء مدة وفترات أعمالهم بما قد يظهر عليهم من ثراء.

ويشير المسئول الرقابي إلى أن جهة رقابية قامت ثم أعلن أنها تحديداً هيئة الرقابة الادارية بالكشف عن إحدى القضايا الأخرى التي شارك فيها أربعة من قيادات إحدى الشركات الصناعية وهم يشغلون وظائف الإدارة العليا.. حيث استطاع هؤلاء «الأربعة» إصطناع بعض الأوراق واعتمادها فيما بينهم تفيد تكهين أحد خطوط الانتاج التي تنتج مواسير الزهر.. واستولوا على خط الانتاج وأقاموا به إحدى الشركات الخاصة تحت ستار أسماء أخرى لإخفاء انحرافهم.. وقد تم ضبط هذه الواقعة بعد ارتكابها بستة أعوام.. وكان من أهم ما أدى إلى ضبطهم حصولهم على قرض من أحد البنوك بضمان المصنع الذي أقاموه لخط الانتاج المستولى عليه.. والأربعة كانوا ضامنين للقروض بأسمائهم الحقيقية.. واكتشاف أمرهم جاء نتيجة لهذا التصرف.. وبعد الوقوف على مراحل الإدانة والمخالفات تم تقديمهم للمحاكمة حيث قضت محكمة الجنايات بالحكم بالسجن على الأربعة لمدة تتراوح بين ثلاث وسبع سنوات.. تبعا لدور كل منهم في ارتكاب الجريمة..

ويطالب المسئول الرقابي الأجهزة الرقابية بتطوير وسائلها وأساليبها لمتابعة انحرافات الموظف العام.. لأن الجريمة شأنها شأن أي سلوك يتطور مع الزمن.. وإن اختلف أسلوب المتابعة وإذا لم تساير تطور الجريمة فإن ما نبذله من جهود لن تؤتي ثمارها ولن نصل إلى النتائج المرجوة... ويؤكد ضرورة الاهتمام بالتشريعات التي تطلق أيدي تلك الأجهزة وتعزز من شأنها في مطاردة المجرمين ومحاولة قتل الجريمة في مهدها..

إلهام شرشر

■ ■ قراءة في حادث مدينة نصر ■ ■

ضحاياهم وضحايانا

هديل وأنس

القدم تظريات علم الإجرام عجزت عن أن تجزم بأن المجرم يولد مجرما بالفطرة، وادخلت عوامل اعتبرتها تؤثر على سلوكه وتجرفه إلى تيار الجريمة، ولكن التساؤل الذي يثور بعد كشف ملابسات حادث مذبحة مدينة نصر هو انه ما هي تلك الظروف أو العوامل أو المؤثرات التي تدفع شخصا أن يتحول مختارا بمنتهى البساطة إلى حيوان بكل معاني الكلمة من وحشية وقسوة، قيل إن الحاجة والفقر هما الدافع لتلك المذبحة، أسرة سعيدة صغيرة تدفع ثمن هوس السعي المحموم وراء المادة وبتلك الوحشية، أمر لا يصدقه عقل، ومن حواراتنا مع رجال الطب النفسي والقانون كانت تلك القراءة النفسية لشخصية مرتكبي مذبحة مدينة نصر.

تحدث الدكتور فكري عبد العزيز مستشار الطب النفسي وعضو الاتحاد العالمي للصحة النفسية مساهما معنا في تشريح شخصية المجرمين من خلال سلوكهم وصولاً لدوافعهم فقال أن اضطراب السلوك الاجتماعي والتصرفات ينم عن شخصية غير مستقرة اجتماعياً واقتصادياً وهو ما يكشف عنه الواقع الفعلي لحياة المتهمين وبيئتهم إلا أن هذا التوتر الاجتماعي والاقتصادي لا يبرر العنف والوحشية كما أن الاستقرار والثقافة الدينية هي التي تولد الضمير والذات العليا للإنسانية وتمنع جنوح النفس وتجعل الدافع الإنساني دائما في اتجاه خير البشرية

● وحول تفسير هذا السلوك الوحشي في ارتكاب الجريمة يقول: عادة الشخصية السيكوباتية تتسم بهذا السلوك العدواني السوبوي الحقود، وهي في سلوكها أعطت فرصة للاشعور بغرائزه المكبوتة أن يحقق أهدافها الدفينة، ويتلذذ بإيذاء الآخرين بشكل عنيف فهو عدو للمجتمع متبلد المشاعر والدليل على ذلك عدم إحساس المتهمين بأي ألم إزاء القتل. ويضيف أخصائي الطب النفسي .. دعنا نحلل فئة الفنيين كعمال البياض والنقاشة والنجارين وغيرهم من تلك الفئة. فمثلاً اعترف المتهم أنه تقاضى ١٢٠ جنيهاً نظير عمله لمدة ٥ أيام بمنزل المجني عليها .. وبالتالي فبإمكانه أن يتحصل شهرياً على ما لا يقل عن ألف جنيه كما أنه ليس لديه أب أو أم ينفق عليهما لتلتمس له عذر ضيق ذات اليد..بل بمنتهى الوقاحة اعترف بأنهم كانوا يخططون للاتجار في المخدرات ويقول .. نستطيع أن نجزم بأن تلك الفئة هي التي تحصل على حقها لأنه يستطيع أن يتحصل على مبلغ معقول .. معظم الأسر المصرية لا تتحصل على مثله فدائماً هذه الفئة من عديمي الضمير وسيئي السلوك والتصرف ومضطربي الوجدان والعاطفة يعلقون ما يقومون به على أركان وادعاءات غير سليمة كأنهم فقدوا أسرتهم منذ الصغر أو ضيق ذات اليد لغلو المعيشة وجميعها تبريرات وقتية، وفي الحقيقة هم مصابون بهوس الانحراف

ويؤكد د. فكري أن تلك الفئة مستهلكة غير منتجة فهي دائماً تسعى لزيادة دخلها لينفقه على ملذاتها فور حصولها عليه فلا تقوم بمشروعات ولا تشارك في تنمية قدرات الفئة التي تنتمي إليها بل تزيد من أعبائها بتكرار الزيجات

في البداية رفضت الدكتورة هدى زكريا أستاذة علم الإجتماع السياسي بجامعة الزقازيق تحليل سلوك المتهمين ومرجعيته معتبرة أنها لن تكون حيادية في تحليلها فالجريمة بشعة تتحدث عن نفسها لكن المتهمين فيها ليسوا هم المتهمين الرئيسيين هذه الفئة تعيش وسط بيئة تعتبر مفرخة مجرمين اجتماعيا تنتج لنا فريقاً مرشحاً أن يكون مجرماً أو ضحية، فهذا الفريق ينمو بطريقته الخاصة وقوانينه الخاصة في غيبة رقابة الدولة، يعيشون في أوساط العنف والجريمة وعشوائيات المدينة

الحصول على المال

يرى هذا الفريق أن كبار مجرمي مصر متربعون على كراسي وثيرة، وثقافة الطبقة الجديدة من أغنياء الحرب تعتبر اللص هو المثل الأعلى دون اعتبار لأي قيمة انسانية ويرون أن تجار اللحوم الفاسدة، والألبان الفاسدة والإعلانات الفاسدة يقتلون شعباً بأكمله ببطء، وكل ما فعله المتهمون هو تكثيف للحظة الشر وإعادة يحاكم القضاء على الجريمة المباشرة التي يكون واضحاً وجلياً فيها المتهم وضحيته ودوافعه القريبة أما الجاني الخفي الذي نراه يومياً فلا نحاكمه وهذا هو الأساس

وتقول إننا نبهنا منذ سنوات أن تتجه الدولة نحو استيعاب تلك الفئات الاجتماعية حتى لا تضطر لحل مشكلاتها بفردية.

فقد لمست تلك الفئة أن أمثالهم من حيث أحوالهم كثيرون قفزوا قفزات جنونية وأصبحوا من النسيج الآخر للمجتمع على حساب وفوق جثث كثيرين ولكن جريمتهم لم تكن مباشرة ولم تظهر على السطح، وبوصولنا الى تلك النقطة أصبح كل منا مرشحا أن يكون ضحية مقابل المال.

وعن الدافع الذي يدفعه لارتكاب تلك الجريمة تلك الوحشية، قالت إن الأجدى أن نسأل وما الذي لا يدفعه لإرتكابها ؟ ما هي القيم المطروحة أمامه لترسخ في نفسه الضمير الجماعي والتماسك الاجتماعي.

إنهم أبناء البطالة ورغم انه ليس كل بطالة تدفع للجريمة إلا أننا لم نساعد على مناهضة تلك العوامل المؤثرة عليه، فعندما قدم لهم المجتمع ووسائل الإعلام تجار المخدرات في صورة أصحاب النفوذ والسطوة فكروا في اللجوء إلى تجارة المخدرات، وفي صراحة تتهم الإعلام ليس فيما يقدمه ولكن على حد تعبيرها فيما يتقاعس عن تقديمه فتقول إن وسائل الإعلام قديماً كان شغلها الشاغل الأسرة وتماسكها والمثل الأعلى والقدوة الحسنة. وأصبح الآن مشغولاً بالإعلانات المستفزة والبرامج التافهة، والقيم الرخيصة.

سرعة القصاص

المستشار عبد السميع شرف الدين نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة يقول إن أقل ما يوصف به المتهمون أن قلوبهم مريضة وضمائرهم ماتت فتحولوا إلى وحوش ضارية لاتعرف الرحمة. ويضيف أنه لاشك أن مشاعر كل فرد تطالب بسرعة القصاص من القتلة ونحن على ثقة تامة بأن النائب العام المستشار رجاء العربي حريص على متابعة تطورات الحادث واعترافات المتهمين تأهباً لسرعة إنهاء التحقيقات وإحالة المتهمين، ويأمل الرأي العام أن تكون إجراءات هذه المحاكمة سريعة وحاسمة.

أحمد نبيل

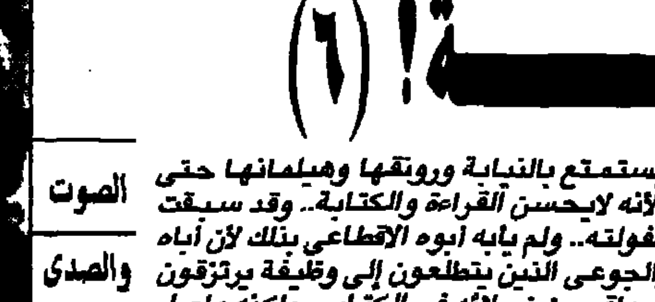
زمن مقلوب ٨٨

الأمن والمواجهة السريعة

هكذا تعودت الصفحة الاستجابة السريعة من رجال الأمن عندما تنبه على الفساد في مجال ما، وقد حدث عندما نشرنا على مدى حلقتين مايحدث في الشارع - القاهرة والجيزة - من فوضى الميكروباص، وبلطجية بعض السائقين، وعدم اتباعهم قواعد المرور في الشارع. اللواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمرور القاهرة أرسل إلى الأهرام يؤكد أنه على مدى أسبوع شنت إدارة المرور حملتها على مناطق (رمسيس، ١٥ مايو، العباسية، الملك الصالح، شبرا) وأن رجال المرور عندما تتبعوا سيارات الميكروباص ضبطوا ١١٧٠ حالة قبول ركاب زيادة عن المقرر، و٢٥٢ سيارة تسير بدون خط سير، و١٠٦٣ سيارة مطموسة لوحاتها المعدنية، و١٦٦ سيارة تسير عكس الاتجاه، و٣٣٩ سيارة تستخدم آلات تنبيه دون داع، وسيارتان تسيران بدون لوحات معدنية، و٤٠ سيارة تسير انتهت رخصتها، و٧٠ حالة قبول ركاب من خارج المواقف، و٦٣١٥ سيارة كانت تخالف الإشارات الضوئية وتقف في الممنوع وتضع ملصقات مخالفة وتتقاضى أجرة زيادة عن المقرر.

الأهرام تشكر اللواء الناظر وتنتظر منه الاستمرار في الحملات المتكررة على سيارات الميكروباص حتى يتعلم سائقوها الالتزام المروري، ولكن أين رجال الأمن العام وحملاتهم على هذه السيارات لكشف البلطجية في هذه السيارات، ثم أين مواجهتهم لهؤلاء السائقين خاصة أن التقارير الواردة تؤكد ازدياد بل تفشي حالات الفوضى وسط جموع السائقين وعدم التزامهم بأي قاعدة من قواعد المرور أو الأجرة.

هشام الزيني



القاتلة!(٦)

ماكاد العمدة السابق بركات يستمتع بالنيابة وروبقها وهيلمانها حتى فوجىء بهذا الطعن في انتخابه لأنه لايحسن القراءة والكتابة.. وقد سبقت الاشارة إلى أنه ترك الكتاب في طفولته.. ولم يأبه أبوه الاقطاعي بذلك لأن أباه كان يعتقد أن «العلام» للفقراء والجوعى الذين يتطلعون إلى وظيفة يرتزقون منها.. وكان مصطفى نجار السواقي من زملائه في الكتاب.. ولكنه واصل تعليمه فيه حتى أتقن القراءة والكتابة.. وعندما رشح بركات للعمودية لجأ إلى زميله القديم في الكتاب مصطفى، والصلة بينهما كانت لاتزال قائمة، لكي يعلمه ما فاته في الكتاب، لكي يستوفي شروط العمودية، وبعد أن نالها عاد إلى عدائه للقراءة، وأبعد عن الدوار كتاب القراءة الرشيدة، ولم يعد يحفل بالجريدة التي كان يتأبطها او ينظر فيها، وعاد من جديد إلى أحضان الأمية.



بريشة : سهير الكيلاني

والآن وقد أصبح نائبا فوجئ بهذا الطعن في انتخابه بدعوى انه لايقرأ ولا يكتب.. جاءك الموت ياتارك الصلاة.. من حسن حظه أن نجار السواقي الذي صار زوج ابنته أميرة وقام بتعليمه في الماضي يستطيع الآن أن يعيد معه الكرة، بعد كل هذه السنين، في أمان من العيون، وأن يمكنه من جديد من تأبط الجريدة وهو متجعص في مقعده في مجلس النواب.. وقد كانت جائزة مصطفى لجهوده التربوي، في الماضي، ذلك الثور «الطلوقة» الذي كان يؤجره للقرويين الراغبين في مصاهرته.. أما الآن وقد صارت له غرفة في شقة النائب المحترم في الزمالك فقد صار «أبونسب» لا يتقاضى أجرا.. وزيتنا في دقيقنا... ويكفي أن زوج ابنته اليسه البنطلون.. وألبس نجفة أم أميرة الباروكة ذات الشعر الذهبي بعد أن دب الصلع في رأسها.. وقد علمها الأكل بالشوكة والسكين.. وكيف يدوسان على مفتاح التكييف فيندلع في الحجرة الهواء البارد أو الساخن.. وكيف يحركان مؤشر الراديو فتثب إلى الحجرة رطانة من بلاد برة بلغات لا يفهمونها في لمح البصر.

مصطفى نجار السواقي يعلم زوج ابنته المطالعة للمرة الثانية وزوجته أميرة ابنة النجار تساعده على فهم مضابط المجلس..

وتقترح عليه كيف يوجه الأسئلة ولا يجلس كالصنم وتوصيه الايضع ساقه تحت القبة وهو يتابع المناقشات..

تنظر إليه بيغض تحت قناع ابتسامتها.. ويعربد في داخلها الانتظار الذي طال.. حتى يصل سرحان حاملا له الموت ويريحها من الترقب الذي طال.. هل يستطيع أن يعاجله بالمنية هنا.. يقول لها نقاد الصبر: «سرحان لايملك الجرأة التي تدفعه إلى اقتحام المجلس لاغتياله.. وشوارع الزمالك مزدحمة بالناس.. ولايعرف كيف يدخل المصعد ويدوس الزرار الى الشقة في الدور السابع المكون من عدة شقق.. ولا كيف يدوس جرس الباب.. تنصح أميرة نفسها أن يزيد تردده على القرية ويزيد الاتصال بناخبيه.. الحية الرقطاء في داخلها تقول لها: «في القرية سرحان يملك اكثر حرية الحركة والقدرة على الاغتيال».. يقول لها النائب المحترم وهو خالي البال: «حسنا تذهب إلى القرية مادمت تودين ذلك.. لكن ليس من أجل الناخبين.. لكن لأشد أزر الولد..

يقصد بالولد ابنه جابر الذي صار الآن عمدة بدلا منه بعد أن صار نائبا.. نائبا وله نفوذ في الدوائر المسئولة واستطاع أن يضع ابنه في مكانه.. يضيف بركات: «ولكن لا تنس أن أم ابني رجب لاتزال على ذمتي.. وهناك زوجتي الأخرى.. ولهما علي حقوق.. فلا يغضبك إن ذهبت للمبيت عندهما ليلة أو ليلتين» ترحب بذلك وهي تتمنى أن يبقى عندهما ليالي كثيرة».

وقد وضح من قبل أن رجب لمع في تجارة المواشي.. والآن وقد صار العمدة الجديد فإن تجارته راجت في كل قرى الدائرة.. وكان يقول لأبيه ضاحكا: «أنا وأنت الآن من تجار المواشي.. أهل القرى الذين يقيمون في دائرتك مواشي ناطقة.. يظنون أن الحكومة تسمع كلامك إذا استجابت لطلب، ولا يدركون أن الشكاوى التي تصلك تكون طعاما لنار الفرن... وعلى الله التساهيل».

× × ×

حل بأميرة يوم مشئوم.. اكتشفت أن في أحشائها جنينا بدأ يتحرك..

اسودت الدنيا.. وهي تحلم بالخلاص من بركات، وبأن الجزاء الذي يستحقه قد أودى به، يعود إليها من جديد قادما من أحشائها.. حاملا إليها ملامح أبيه، ناظرا إليها بعينيه.. ما أبشع أن تكره الأم جنينها، وأن تبغض وجوده بين جوانحها..

هل هي مستطيعة عندما يصبح بشرا سويا ويكبر، ويتكلم ويتمسك بأمومتها أن تقول له: «اني أرفض بنوتك.. أبوك زرعك في أرض مغتصبة.. أرض مسروقة.. قتل الشاب الذي أحبه لينهب مكانه.. انك ابن القاتل ولست ابني.. وعليك أن تلحق به.. من الظلم أن يقال انك قطعة مني.. تصرخ في أحشائي انك برئ ولا ذنب لك.. وأنا ما ذنبي.. أنا أيضا بريئة.. لا.. من الخير لك ولي الا تأتي إلى الدنيا.. وأن نذهب معا إلى العدم ونصبح نسيا منسيا.. ولكن الذي هو فوق احتمالي أن يبقى زوجي بركات على قيد الحياة وينعم بها، ولا يناله القصاص ويشتري زوجة أخرى تكون بعدي مرتعا لغرائزه السوقية.

× × ×

عندما تبين بركات أن زوجته حامل لم تسعه الدنيا من الفرح.. وقال لوالدي أميرة وهو يكاد يرقص: «ابني القادم سيكون أصغر من أخيه العمدة رجب بخمسة وعشرين عاما.. زوج ابنتكم سبع.. والبقية تأتي»

وإذا كانت المصائب لا تأتي فرادى لأميرة فكذلك الأنباء السعيدة لا تأتي فرادى لزوجها بركات.. وأميرة في شهرها الثالث جاءت أيضا البشرى بأن الطعن في صحة نيابته لجهالته بالقراءة والكتابة قد رفض.. وأنه لا غبار على نيابته..

ولذلك عاد إلى القرية وإلى أهل دائرته ليحتفل معهم بهذا النصر المبين..

وأقام النائب المحترم بركات حفلا تتحدث بذكره الركبان.. وجاء للمشاركة في التهنئة الباشا المدير ووكيله وكبار رجال الأمن في المديرية وكبار الموظفين.. وأحيا الحفل عبدالمطلب وبيا وفتحية أحمد وشهيرات الغوازي في المنطقة.. والوف الفقراء الذين لايعرفون اللحم إلا سماعي مدت لهم الموائد حافلة بلحوم البتلو والضان.. والديكة والطيور، والفطائر والحلوى القادمة من العاصمة.. ووضعت زجاجات الشربات فوق الموائد وقناني الخمور تحتها،

وصاح النائب المحترم وهو يعانق المدير أن صحة النيابة سبقتها بشرة خير قبل ذلك بأسابيع.. أن زوجته أميرة حامل..

وزغردت فتحية أحمد ... ومدير بنك التسليف الزراعي.. وكان قد تفاهم جيدا مع الفنانين تحت المائدة.. تحزم ورقص.. وأحد زملائه الأماثل هتف بحياة الوليد القادم واقترح ان يسمى الناصر صلاح الدين، وقال حكيم الصحة الا يكون القادم السفيرة عزيزة فقاطعه بصوت متشنج ضابط النقطة قائلا: «نائبنا المحترم لاينجب إلا نوابا محترمين، القادم ذكر واقطع ذراعي»

وهاص الناس.. وضاع صوت عبد المطلب على قوته في الهيصة.. وحمل الهاتفون النائب المحترم على الأعناق.. ونال ابنه رجب الذي صار عمدة من الحب جانبا فحملوه هو ايضا.. دوت الأعيرة النارية.. وتصاعدت طلقات البنادق.. ولكن النائب المحمول اصابت رأسه رصاصة من الرصاص المتجمهر الذي كان يزغرد وسقط رأسه فوق اكتاف حامليه.

والشيء المستغرب أن رصاصة اخرى انطلقت نحو العمدة رجب نجل النائب بركات والذي آلت اليه العمودية بما يشبه الوراثة.. وانهار الى الأرض بين أقدام المحتفين بأبيه..!

والرصاص الطائش كثيرا ما كانت له ضحايا في أفراح الريف.. ولكن الداعي الى الدهشة أن يموت الداعي الى الفرح وولده معا.. وكان بين الحضور طبيبان من الوحدة الصحية فحصا المصابين وقال الأسى على وجهيهما أن سهم الله نفذ

وغرقت القرية في اللغط والتحليل والتأويل.. من قائل أن سرحان الذي حاول بركات ان يلصق به تهمة قتل الدكتور احمد لكي يوجد للجريمة فاعلا صاحب ثأر.. ومن قائل ان بركات عندما كان عمدة طالما اطلق النار على خصومه وأن ربك

بالمرصاد.. ومن قائل ان المرشح الذي كان منافسا لبركات في الدائرة وقبض منه خلو الرجل كي ينسحب.. هو الذي قرر أن ينسحب بركات من الحياة فيسترد الدائرة ويحتفظ بالخلو ويصيب عصفورين بحجر، فان رجب العمدة نجل النائب لوعاش فسيواصل بحثه عن قاتل أبيه.. ومن قائل ان النائب بركات محظوظ في موته لأنه مات بين يدي سعادة مدير الأقليم الذي شارك بذلك في الفرح والجنازة.. وامام المسجد المشهور بالحكم والمواعظ قال وهو يتفكر وتمر اصابعه بتؤدة على لحيته الطويلة: «سبحان ربك الذي يشاء ان تستقبل طاولة المشرحة القاتل كما استقبلت القتيل.

وأقيم المأتم سبعة أيام وتقاطرت الوفود من القرى المجاورة.. ونعى مجلس النواب عضوه المحترم ونجله النجيب..

ولكن الحداد في بيت العمدة وبين زوجاته وزوجته بقي قائما.. ووضعت «أميرة» مثلهن «النيلة» على رأسها ولطخت بها وجهها.. وحامت حولها النظرات المواسية المشفقة وهن ينظرن الى شبابها والى بطنها الذي بدأ يرتفع وقلن لها والإشفاق يخالطه الحسد: «اللي خلف ما متش»

وعبارة العزاء هذه التي كن يحسبن أنها تحمل لها المواساة كانت تحمل لها العذاب والحيرة.. وكانت تناجي الجنين في سرها وتصارحه: «أنا شريكة في قتل ابيك.. أنا التي دللت عليه اصحاب الثأر.. ودفعت لأم الدكتور احمد من ماله لكي تستأجر به من يقتله.. أنا لا أريدك.. انت صلتي بالقاتل واريد أن اقطعها.. لم تكن صلة شرعية.. عقد زواجنا بنى على الغش .. على قتل حبيبي احمد.. انت ابن حرام»

عادت الى طابقها في الدوار.. لم تطق البقاء.. حاصرتها ذكريات العروس المغتصبة التي سرقها من حبيبها ذلك الفظ الغليظ.. عاجزة هي عن أن تنسف عليه مثقال ذرة.. كل الأسف على الدكتور احمد الذي انهى الوحش المفترس حياته وهو على أبواب التخرج.. أيقنت أنها لاتستطيع أن تحتمل البقاء في البيت الذي كان سجنها.. بدأت تجمع أشياءها.. أحرقت ملابسها الداخلية متوجسة أن تكون فيها رائحته وهي إلى جواره في الفراش.. عثرت على بعض المال فوضعته في حقيبتها وهي تقول لنفسها: «هذا هو أجر زنا زوجي بي».. وجدت كمية من الحشيش والأفيون - وبعض تذاكر المخدر الذي تاجر فيه فترة لكي يجمع المال الذي يجعله نائبا محترما..

قررت أن تذهب إلى شقة الزمالك لتقيم فيها.. قبل أن تغادر القرية ذهبت إلى المقبرة.. والعيون ترقبها وقفت عند قبر زوجها وقلبها واقف عند قبر حبيبها الذي جاءت من أجله. عرجت على بيت الدكتور احمد لكي تودع أمه وأخواته.. مازالت سحابات الحزن تمشي في عيون البنات.. ومن خلفها ضوء ضئيل يستحي أن يقول شرب كأس الموت التي سقاها لشقيقنا.. أما الأم فلايزال اليأس مخيما في وجهها لايخفف من وطأته التشفي.. يأس يسأل أميرة سؤالا عجزت عن أن تجد له جوابا: «موت القاتل لم يعد لي ولدي.. فما العمل.. وأين المفر».

ونظرت الأم الى بطن أميرة الذي بدأ يمتلئ بالجنين.. نظرة مفعمة بالمقت.. وتمنت الفتاة أن تقول: «الشيطان مبيفرخش بيته».. ولكنها عجزت عن النطق.. ولكن دموعها تكلمت.. وانخرطت فجأة في البكاء.. وأم احمد وأخواته انخرطن معها.. وكأنهن جميعا حزمة من السنابل عصفت بها ريح عاتية وعندما عادت الى البيت أحست أنها تخلصت من زوجها الى الأبد ثم همست لها الأفعى الملساء المقيمة بداخلها ان الإسهام في قتل زوجها لم يعد الآن جريمتها الوحيدة.. وأنها خرجت من عيادة الإجهاض بعد أن ارتكبت جريمة قتل مزدوجة.

وتملكها الاضطراب والاحساس بأنها لاتستطيع أن تعيش فكيف الخلاص من الكرب العظيم.. وأين تختفي من نفسها - أين المفر وتذكرت تذاكر الكوكايين التي وجدتها في حيازة زوجها وجاءت بها معها وامتدت يدها إلى الواحدة ورفعتها إلى أنفها.

وسافرت أميرة إلى القاهرة وطلبت إلى والديها ألا يلحقا بها لأنها تريد أن تبقى وحدها وعندما صارت في شقة الزمالك اكتشفت أنها ليست وحدها وأن بركات يقيم معها في أحشائها: وأنها لا تطيق البقاء معه.. وحياة أحدهما يجب أن تنتهي.. وذهبت إلى طبيب ليجري لها عملية الاجهاض.. واعتذر لها بلطف، وصرفها وهو يقول أنه من أنصار الحياة لا من أعدائها.

وسمعت عن أخصائي نساء يقال انه يقبل التفاهم: ونظر الدكتور إلى الخاتم الماسي الكبير في أصبعها: وأملى شروطه وتبين بعد إجراء العملية أنها حامل في توءم. وقال لها الدكتور ضاحكا: الأصول أن يتقاضى الأجر مضاعفا: ولكن هذه المرة سماح.

«للقصة بقية»

الصوت والصدى

يوسف جوهر

تحت سحر مصر

اذكر معرضا اقيم في مانشستر وبرايتون في انجلترا بعنوان «من وحي مصر» وكان الغرض من المعرض الاحتفال بالطرق والاشكال العديدة التي اثرت بها ثقافة مصر القديمة والعصور الوسطى والحديثة على الفنانين الانجليز في القرنين الثامن والتاسع عشر. ونحن نعرف أنه في اواخر القرن الثامن عشر بدأ الكتاب والفنانون وعلماء الآثار يكتشفون جمال مصر وآثارها التي تعكس حضارة ازدهرت قبل فجر تاريخ اوروبا. وقد كتب باتريك كونور عن هذه الظاهرة فيقول إن هذا الاهتمام يرجع الى سببين الأول دور مصر في الانجيل وفي نمو المسيحية والأخير الى التقاليد الكلاسيكية والاعتقاد بان حضارات اليونان وروما نبعت من مصر القديمة، وهو اعتقاد تبنته البحوث الحديثة واهمها. «اثينا السوداء».

بقلم: مرسى سعد الدين

ولم يكن زوار مصر من الكتاب فقط بل زارها العديد من الفنانين من اهمهم دافيد روبرتس. واذكر هنا ما كتبه شاكري الكاتب الانجليزي المعروف في كتابه «رحلة من كورنهيل الى القاهرة Journey From Cornhill of Cairo

والذي صدر عام ١٨٤٦ «لم ار في حياتي مثل هذا التنوع من العمارة وفي الحياة ومن الجمال والألوان البراقة والضوء والظل. هناك لوحة في كل شارع وفي كل محل في البازار.

وكان اول من زار مصر من الفنانين ريتشارد دالتون الذي وصل اليها عام ١٧٤٩ وكان من الفنانين الذين اشتهروا باستعمال الألوان المائية ومن اهم لوحاته «فتيات مصر الراقصات» والتي يصفها كونور بأنها مليئة بالاحاسيس الانسانية. واستمر الاهتمام بمصر في القرن التاسع عشر وكان مما ساعد على ذلك اكتشاف المقابر والمعابد، واعتراف العلماء بأن مصر بلد ذو حضارة رفيعة وثقافة متقدمة اصبحت مركز وحي للعالم كله.

وقد ساعد على زيادة الاهتمام بمصر حملة نابليون وما نشره العلماء من بحوث ونتيجة لذلك وفد الى مصر عدد كبير من الفنانين الفرنسيين وان كانت اعمالهم الفنية عرضت في بريطانيا وانعكس تأثيرها على الديكور الداخلي لبعض بيوت بريطانيا. وظهرت في ذلك الوقت لوحات تبين مصر القديمة كما سجلها الفنانون فنجد الفنان الانجليزي جون مارتين يرسم لوحته المشهورة عام ١٨٢٣ «الطاعون السابع في مصر» وفيها تخيل مصر فنري في اللوحة الاهرامات والمسلات بل واضاف فنار الاسكندرية وزهور اللوتس. ولعل البعض لا يعرف أن الفنان الانجليزي المشهور ج.م.و. ترنر رسم عام ١٨٠٠ لوحة بعنوان «الطاعون الخامس في مصر» ثم «الطاعون العاشر في مصر» والتي رسمها ١٨٠٢. ويرجع اهتمام ترنر بمصر الى قبل ذلك التاريخ ويذكر كونور أن لوحة ترنر بعنوان معركة النيل في الساعة العاشرة» عرضت في الاكاديمية الملكية عام ١٧٩٩ وهي تبين تفجير الاميرال نلسون للسفينة الفرنسية لوريانت»

وكان دافيد روبرتس من اشهر من رسموا مصر ولاماكن أخرى في الشرق الاوسط وقد صدر عام ١٩٨٤ كتاب بقلم كاثرين سيم عن حياة روبرتس تصحبه شريط فيديو به اكثر من ١٠٠ ليثوجراف عن مصر. وقد زار روبرتس مصر في ١٨٣٨ - ١٨٣٩ وحين وصل الى مصر كتب في مذكراته لني اول فنان، على الأقل من انجلترا الذي جاء الى هنا، وقد انتج روبرتس ستة مجلدات من الرسوم الليثوجرافية ثلاثة منها عن مصر، وقد قالوا عن أعماله إنها «ذات انشراح فني، ان أعماله لها أهمية خاصة باعتبارها سجلا لآثار تغيرت أو هدمت أو نقلت بسبب السد العالي.»

وقد جاء روبرتس الى مصر عام ١٨٣٨ حين كانت تحت حكم محمد علي ويقول روبرتس في مقدمة مجموعته ان الايام التي كان الرحالة يتعرضون فيها للأخطار والمضايقات قد ولت وان زيارة مصر ليست مغامرة بل رحلة لطيفة. وهناك قصة طريفة عن اول مقابلة لروبرتس لمحمد علي، وهي لم تكن في قاعة العرش التي رسم فيها روبرتس محمد علي بك على صفحات نهر النيل حين اوشكت المركب التي يستقلها روبرتس أن تصطدم بسفينة والى مصر. وقد انتجت رحلة روبرتس على مياه النيل والتي تشبه رحلات أخرين عددا كبيرا من الليثوغرافية للنيل والسماء والفراشات.

ومن المعروف أن روبرتس رسم بعض الصور لأعمال دنكز ومن ثم نجد أنه يكتب عن الاختلاف الكبير بين صور لندن وهي غارقة في الضباب الأسود ومصر التي تتمتع بما سماه «لعب الضوء» أو الضوء الشرقي وكان هذا نوعا من التحدي للفنان الانجليزي التي تعود على قتومة الجو وقد كتب روبرتس يقول «لا يوجد فنان شاهد لو اقترب من شروق الشمس وغروبها في مصر والذي يعد أروع شيء في العالم»

وكما ان روبرتس ترك لنا صورة لمصر لم يعد لها وجود، فان هناك كاتبا انجليزيا فعل الشيء نفسه وهو ادوارد وليام لان

الذي جاء الى مصر اول مرة عام ١٨٢٥ وقضى فيها ثلاث سنوات ثم عاد اليها مرة أخرى وعاش فيها ٢٠ عاما واخرج لنا كتابه الوافي. عادات وتقاليد المصريين المحدثين والذي يعد بحق كما قال أحد النقاد أدق صورة لحياة شعب كتبت حتى الآن. وقد صدرت عدة طبعات للكتاب كان لي شرف كتابة مقدمة طبعة ١٩٥٤. والكتاب به ١٢١ صورة ليثوغراف رسمها لان نفسه وقد اختار ادوارد وليام لان عنوان كتابه في ضوء كتاب سيرجود جاردنر ويلكنسون «عادات وتقاليد المصريين القدماء» الذي يعد أول من قدم لأوروبا صورة لحضارة مصر العظيمة. وقد وصل ويلكنسون الى مصر عام ١٨٢١ وبقي فيها ١٢ عاما عاشها في بيت من الطمي في مدينة طيبة. وامضى ويلكنسون معظم وقته في نقل مناظر من مقابر طيبة وغيرها واخرجها بعد ذلك في ثلاثة اجزاء صدرت عام ١٨٣٧، وفيها يكتب عن حياة المصريين القدماء ونظام الحكم والقوانين والفنون والصناعات والدين.

المصريون المحدثون الذين كتب عنهم ادوارد وليام لان هم هؤلاء الذين عاشوا في القرن التاسع عشر في فترة تعد فجر حضارة جديدة. وقد اتصفت تلك الفترة ببدء دخول التأثير الاوروبي وفي الوقت نفسه محاولة المصريين الخروج من قيود التقاليد وغرس تلك الثقافة الوافدة. كانت تلك الفترة خطا فاصلا في تاريخ مصر تتميز بالتغيير والتجديد. وحين كتب لان كتابه كانت مصر منطقة استراتيجية لقوى الغرب وكانت قد تخلصت من يد الحكم العثماني وكان محمد علي يقوم على ولاية مصر. وقد استطاع لان بحكم معايشته الكاملة لشعب مصر أن يصل الى جذور ذلك الشعب ولم يخدعه التأثير التركي السطحي. وعلى الرغم من التغيير الواضح في مصر «لان» ومصر الحاضر فان التقاليد التي كتب عنها لان لا تزال موجودة وان كانت قد انحسرت الى الريف.

ولذا نحن نظرنا الى بعض ما كتبه لان عن الفلاح مثلا لوجدنا تغييرا طفيفا قد حدث لم يستطع ان يبدل تماما من تقاليده اذ من المعروف ان المجتمع الزراعي لا يتغير الا ببطء وأناة ولا يتقبل بسهولة كل ما هو جديد. والفلاح حذر دائما تجاه أية آراء جديدة، فله شفافيته وهي شفافية يرى لان انها تنعكس على جميع المصريين. ومازلنا نشاهد في القرى بعض انعكاسات تلك الثقافة نراها في شاعر الربابة الذي لا يزال من عوامل الترفيه في القرى على الرغم من تدخل الراديو والتلفزيون. ويختار كتاب لان بالدقة والصدق في رسم صورة الحياة في مصر في تلك الفترة الفاصلة بين مصر العصور الوسطى ومصر الحديثة.

وطبيعي أنه من الصعب حتى مجرد تلخيص ما جاء في تلك الكتاب.

ولذلك سأكتفي باختيار ما أراه غريبا على القاريء الحديث ويقع الكتاب في ٢٨ فصلا بالاضافة إلى ثلاثة ملاحق وستة تذييلات. وبعد مقدمة طويلة يصف فيها الكاتب جغرافية مصر ومناخها وعاصمتها وبيوتها وسكانها يبدأ بفصل عنوانه: الصفات الشخصية والرداء للمصريين المسلمين يطل فيه تلك الصفات التي يردها الى الاسلام. وهو يرى أن مصر القاهرة، من جميع النواحي يجب أن ننظر اليها على أنها المدينة العربية الأولى في عصرنا. ويهمنا عاداتهم وتقاليدهم حيث انها مزيج من تلك العادات والتقاليد التي نجدها في مدن شبه الجزيرة العربية وسوريا وجميع شمال افريقيا والى حد ما تركيا. ولايوجد أي مكان أخر تحصل فيه على معلومات كاملة لأكثر طبقة متحضرة من العرب. كتب لان هذا

منذ أكثر من مائة وخمسين عاما، وهو رأي لايزال قائما. ويقول لان إن سكان القاهرة يطلقون على أنفسهم اسم «المصريين» أو «أولاد مصر» أو «أهل مصر» وإن كان يرى أن صفة «ابن البلد» هي الصفة الشائعة. ويكتب لان هذه الصفات بنطقها العربي.

والطريف أن بعض العادات التي يكتب عنها لان لاتزال مستمرة حتى الآن ومنها مثلا عادة الرجل المصري لبس خاتم في الاصبع الصغير في يده اليمنى وهو خاتم به أحد الأحجار الثمينة أو نصف الثمينة. ولاتزال نرى العديد من المصريين وهم يلبسون ذلك الخاتم ويضيف لان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لايوافق على الذهب ولذلك نجد القليل من المسلمين يستعملون الذهب. ثم يقول لان عن المرأة المصرية من سن حوالي ١٤ الى ١٨ او ٢٠ سنه الفتاة المصرية نموذج لجمال الجسم والأطراف، ومعظمهن لهن ملامح لطيفة بل وعلى درجة عالية من الجمال ولكن ما أن يصلن الى كمال نموهن فان مرحلة الأفول تبدأ، ويفقد الجسم حسنه وإن كان يحتفظ الوجه بجماله. ويرى انه حين تصل المرأة المصرية الى سن الاربعين، فان الكثير منهن يفقدن جمالهن. ثم يصف لان بالتفصيل استعمال المرأة المصرية الكحل التي له مزايا طبية والأواني الصغيرة التي يوضع فيها الكحل. ويصحب ذلك الوصف رسوم توضيحية من ريشة لان نفسه سواء ملابس الرجال والنساء، أو لعيون المرأة وبها الكحل أو لايديهن وقد تلطخن بالحناء.

وفي فصل بعنوان «الدين والقوانين» يصف الاسلام الى السنة والشيعة ثم يصف الطوائف الاربع للسنة وهي الحنفيون والمالكيون والشافعيون والحنبليون ثم يحلل كلا من هذه الطوائف الأربع ولذلك أسس الاسلام بتفصيلات تعكس فهما تاما الدين الحنيف، واعتقد انني لست في حاجة الى تلخيص ماكتبه في هذا الشأن فهي معلومات يعرفها او يجب أن يعرفها كل مسلم. ولاشك أن مايقدمه لان من شرح للاسلام يعطي صورة حسنة للأجنبي الذي يقرؤه. مثلا يقول: ان النظافة مطلوبة ليس فقط في عابد بل ايضا في الأرض والحصيرة او البساط والملبس. ويعطي وصفا لكل حركة وكل مقولة في الصلاة موضحا ذلك برسومه العجيبة .

ويخصص لان ثلاثة فصول للحياة المنزلية فيها وصف للبيوت والطعام وعادات الأكل وانواعه وطريقة تقديم القهوة وأهمية غسل اليدين قبل وبعد الأكل. ويصف أثاث المنزل وحجراته المختلفة. ويعطي لان اسس الحياة وسن الزواج للمرأة والرجل وعادات الزواج وكيف ان العروس لابد أن يكون لها وكيل والمهر والشبكة والمقدم. حقيقة حين اقرأ ماكتبه لان اتعجب ليس فقط من التفاصيل التي يذكرها ولكن من الدقة والصدق فيما يكتبه. واذكر هنا ما قاله أحد الكتاب الانجليز «ان كتاب المصريين المحدثين من اكثر الكتب التي قرأتها اثارة وحين اعتقد اني اكتشفت في القاهرة شيئا لابد أن لان قد نسيه، إن ما اكتشفته واعتقدت انه شيء جديد أجده في كتاب لان. «وقد حاول أحد المستشرقين الألمان الذين زاروا مصر أن يجد في كتاب لان مايحتاج الى تصويب ولكنه لم يجد شيئا».

ويبدأ لان الفصل الخاص باللغة والأدب والعلوم بقوله «ان عاصمة مصر لها الشهرة التي لا تجارى بأنها كانت لأجيال عديدة أحسن مدرسة للأدب العربي ولأصول الدين وقوانينه. ومن ثم فان شهرة أساتذة هذه المدينة لاتجارى ولايزال مسجدها الدراسي، الأزهر، يتلقى الاعداد الغفيرة من جميع انحاء العالم الاسلامي. ويتحدث لان عن الكتبات العديدة في القاهرة وعن نشر الكتب

وبيعها، ويقول لان الاعتقاد السائد في اوروبا بأن للمسلمين أعداء لكل نواحي المعرفة، ان هذه فكرة خاطئة... حقيقة إن قلة منهم تدرس الطب والكيمياء التي تدين العرب بمعرفتنا الأولى بهما او الرياضة والفلك ولكن هناك الآن عددا من الشباب المصري يتلقون العلم في اوروبا خاصة في الطب والفلك والجغرافية وغيرها من العلوم الأخرى.

وبعد أن يصف لان الخرافات التي سادت مصر الذائعة ثم السحر والفلك يصل الى الشخصية المصرية ويقول في بداية الفصل «أن طبيعة الشخصية المصرية الحديثة تتغير بدرجة كبيرة عن طريق الدين والقوانين والحكومة بل والمناخ وعوامل أخرى مما يجعل من الصعب تكوين رأي عادل عنها. ولكن يمكن أن نقول بثقة أن المصريين يمتازون على درجة أعلى من معظم الشعوب الأخرى بصفات فكرية مهمة خاصة سرعة الفهم والذكاء الحاضرة والقدرة على الحفظ وذلك بالاضافة الى الفخر الديني» ومايقع لان في خطأ غريب خاصة في ضوء دقته وصدقه وذلك حين يقول: إنه بسبب ذلك الافتخار بالدين فان المسلم يتعلم أن يحتقر الأديان الأخرى فالمعروف أن الاسلام يعترف بماقبله من أديان، اليهودية والمسيحية ويحترم ابناءهما. ومن صفات المصريين التي يعددها الكاتب الألفة والأدب والمرح وكرم الضيافة ويقول لان إن كلمة مسافر تستعمل لوصف كل ضيف او زائر ولاتجد اي شخص يفكر في الجلوس لتناول طعامه اذا كان هناك غريب في المنزل، دون أن يدعوه لمشاركته فيه. ولكنه يتحدث ايضا عن «الطفيليين» الذين يستغلون كرم مواطنيهم وتجدهم حيث توجد الموائد المرصوصة، بل انهم، على حد قول لان يسافرون من مكان الى آخر مقحمين انفسهم دون دعوة في الحفلات والعزائم.

ومن الصفات التي يمتدحها لان احترام الأبناء للآباء والصغار للكبار، وحب المصري لبلده وبيته مما يجعلهم عازفين عن الهجرة وترك البلاد ويقول لان في هذا لقد سمعت ما يثبت هذا الحب للمكان الذي عاش فيه الفرد بأن المرأة نادرا ماتوافق على الزواج او يوافق اهلها عليه اذا لم يعد العريس بيقائهما في بلدهما او قريتهما: ويرى لان ان المصري عنيد بطبيعته معتز برأيه كريم، أمين في دفع ما عليه من ديون.

ويخصص لان عددا من الفصول للموسيقى والرقص والأغاني الشعبية والاعياد وعادات الافراح واللدن. إن وصف لان للموسيقى مثلا دقيق الى درجة عالية، حسب ما أخبرني أخي بليغ. ويقول لان من المعروف انه حين كان العرب على معرفة عالية بالعلوم كانت اوروبا تعيش في ظلام الجهل ومن المعروف ايضا كيف استفاد العرب من أعمال الكتاب الاغريق.

ويبدو أن المصريين تعلموا الموسيقى من الاغريق وكذلك من الفرس والهنود ويقول ان كلمة موسيقى مشتقة من اللغة اليونانية وان كانت معظم التعبيرات الموسيقية في اللغة العربية مأخوذة من اللغتين الفارسية والهندية ثم يشرح لان السلم للموسيقى العربي وتقسيمه الى الثلث مما يعطي للموسيقى العربية نوعا من النعومة واللين وكذلك الاحساس بالشكوى. ويشرح لان «الآلاتية» والعوالم والعود والقانون والربابة والناي والطبلة والرق والطار وحتى الدربكة ويعطي ترجمة لبعض الموشحات التي يكتبها بالعربية مع ترجمتها الانجليزية ومنها «ماكل من نامت عيونه/ بحسب العاشق ينام/ والله انا مغرم صبابة/ لم على العاشق ملام» وكذلك موشح. «كامل الاوصاف فتني/ والعيون السود رموني/من هواهم صرت أغني/ والهوا زود جنوني»

اني اشعر وانا امر بصفحات الكتاب وكأني الهث وراء لان من كثرة ما اتابعه من معلومات. والواقع انني مهما اطلت في ماقدمته فانني اشعر انني لم أعط الكتاب حقه. إنه فعلا أقيم وأدق تاريخ للمصريين وحياتهم وثقافتهم وعاداتهم، إنه تاريخ لفترة من حياة مصر ولمجتمع زال وان كان قد احتفظ ببعض تقاليده.

اعتذار

يعتذر كل من سعد الدين وهبة ود. محمد اسماعيل علي عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع ويواصل الكتابة الأسبوع القادم إن شاء الله .

أيها الإسرائيليون الغافلون أفيقوا واقضوا عليه قبل أن يقضي عليكم

فكرى مكرم عبيد

المحامى

هذا الرجل الصغير - بنيامين نيتانياهو - المتقمص لبذة الأسد الهصور - وما هو من تلك في شيء - هو العدو الأول والأشرس لإسرائيل - سلطه صلفه الجاهل على تدمير هذه «الدولة» اللقيطة. يخطىء إذن من يظن أن السيد بنيامين نيتانياهو هو رئيس وزراء دولة إسرائيل، فهو ليس كذلك لأن واقعات الأمور ومنطق الحوادث، تدل على أنه مسخر لتدمير إسرائيل - وإن كان بدمه اليهودي يكره أن يسخر بغير أجر، فغالب الظن إذن أنه مأجور على هذا التدمير...!

لو أراد أعداء إسرائيل - والعرب لم يكونوا كذلك إلا مؤخرا بفضله - أو أرادوا إيجاد أو إستئجار عدو في داخل إسرائيل ومن بين أهلها - ولو انفقوا في هذا السبيل كل عائدات البترول - لما وجدوا خيرا وأكثر فعالية من هذا الرجل الصغير. وليس هذا من قبيل المحسنات اللفظية. بل هو واقع ملموس.. فيكفي أن تلقي نظرة - ولو غير متعمقة - على ما كانت عليه «دولة» إسرائيل - قبل نيتانياهو - وتقارنها بما آلت إليه بعده - ويبدو أن التاريخ سيكون قريبا بتولي هذا الرجل الصغير السلطة - فيقال «قبل نيتانياهو» و«بعد نيتانياهو» كما قيل في التوراة «قبل غزو بابل» و«بعد غزو بابل».

كانت إسرائيل قبل نيتانياهو دولة صغيرة - وليس في هذا ما يعاب - توصلت إلى صيغة التعايش السلمي في منطقة كبرى، وكانت لاتزيد تنميتها - عددا أو قيمة - عن الثلث في المائة - وكنا قد جرحنا - نحن العرب في سعينا الدائب إلى السلام العادل والشامل - وقد اشتبينا على مضض، فضمدنا جروحنا، وتناسينا الخيانات وقلنا معا عفا الله عما سلف، وآمنا بما قاله الرئيس السادات إن حرب أكتوبر كانت «آخر الحروب» وبدأت المعاملات التجارية تأخذ مجراها - وتبودلت الزيارات والتفصيلات - وتبادلت الخبرات في الزراعة والصناعة..

بدأ هذا الرجل الصغير فترة حكمه بالكذب، فالتلم قائمة على التنكر التعويضي: والتنكر هو لغة في الكذب - وبالتنكر للوثائق الدولية التي كرستها معاهدات أوسلو ومدريد، ضاربا عرض الحائط بالسيادة المفترضة في أسس «الدولة» وبنيانها القانوني.

ماكاد العالم المتحضر - وما كنا نحن العرب أن نحاول نسيان كيف نشأت إسرائيل - وهذا الميلاد الدموي الذي صاحبها منذ الوهلة الأولى، وتلك المذابح التي قارفتها في صابرا وشاتيلا وقانا... وتشريد الفلسطينيين في الشتات الإبراهيمي، وطرد العرب الفلسطينيين من بيوتهم التي سكنوها عشرين قرنا من الزمان..

ما كدنا أن نحاول في سعينا الدائب إلى سلام عادل ودائم في هذه المنطقة شديدة الحساسية من العالم - أن ننسى أو نتناسى هذه الكبائر وتلك الجرائم الفظيعة - وجلسنا إليهم، وتفاوضنا معهم، وحاورناهم حوار الناس المتحضرين.

ثم وقعنا معهم معاهدات في كامب ديفيد - وفي أوسلو - ثم في مدريد.

وظننا - ولم يكن بعض الظن إثما - بل كان كل الظن إثما.. إنهم تابوا وأنابوا، وإنهم ثابوا إلى رشدهم - وعرفوا أن الله حق - وأنهم لن يطيقوا السكنى في إقليم صغير محاط ببحور من العرب - مالم يجنحوا إلى السلم، وإلى سبيل «المعايشة» مع هؤلاء الملايين..

ولكن ثبت لنا - بكل أسف - أن هؤلاء الذين خيل إلينا أنهم «متحضرون» أو هكذا يدعون - مازالوا يعيشون في «جاهلية يهودية» وفي أوهام تكاد تكون أحلام يقظة - قوامها أنه كانت هناك «مملكة لسليمان» ممتدة من الفرات إلى النيل..

نحن نؤمن أن سليمان عليه السلام كان نبيا من أنبياء الله - ورجلا حكيما عرفت الحكمة باسمه.

ولكن «مملكة سليمان» هذه أمر آخر أو كما يقول المتحذلقة - مسألة فيها نظر، والحق الذي يرتضيه التاريخ يدل على أن «ملك سليمان» - لم يكن إلا على جزء من أرض فلسطين منذ ثلاثة آلاف عام!

وما هذه «الممالك» التي تتحدث عنها التوراة - وإن كان في جوهره محل احترام أصحاب الأديان جميعها - لم تكن في الواقع أكثر من «قرى» كبيرة يحكمها رئيس العشيرة أو كبير القبيلة..

فأنت تسمع - وتقرأ في التوراة - عن «ممالك» بابل وأور - وأشور - ونينوى - وسدوم - وعمورة - وصور - وصيدا - وليست كلها سوى قرى كبيرة.

ومنها كانت مملكة «أورشليم» التي كان رئيسها داود وخليفته عليها سليمان عليهما السلام - قرية كبيرة!

ولم تكن لهذه «الممالك» القروية حدود مضبوطة بل كان سكانها من الرعاة الرحل الذين يتنقلون وراء الكلأ والماء والمرعى.

فعندما تتحدث التوراة عن أن ملك سليمان كان من النهر إلى النهر، فإنها تعني «الفرات» إلى «تخوم» مصر، فكلمة تخوم هذه لا محدودة - هي بالضرورة الحدود الشرقية الواسعة.. ولعل بعض الرعاة من اليهود وصلوا إلى قرب هذه الحدود - أي خارجها - ثم عادوا أدراجهم إلى أورشليم بعد أن جف الزرع وتشققت الآبار..

ثم تتحدث التوراة عن الحروب التي دارت على مدى قرون بين «اليهود» وبين «الفلسطينيين» الذين صاروا عزلاء ينتصر فيها البعض ثم يقتل الآخر، وهكذا دواليك - دون أن يتميز هذا الكر والفر - في أي شكل وفي أي صورة - «مملكة يهودا».

فتقرأ في الفصل الحادي والثلاثين من سفر صموئيل الأول في التوراة «وحارب الفلسطينيون إسرائيل فهرب رجال إسرائيل من أمام الفلسطينيين وسقطوا قتلى في جبل جلبوع، فشد الفلسطينيون وراء شاؤل وقتلوا أحد هؤلاء الملوك الغير..»

كان هذا - وهو قليل مما ذكر في التوراة - قبل ميلاد المسيح بما لا يقل عن الف عام، فالزعم بعد ذلك - ورغم ذلك - أن فلسطين كانت في أرض إسرائيل زعم كاذب، يكذبه كتابهم ذاته..

والزعم بأن فلسطين هي «أرض الميعاد» زعم مختلق، لأن ما جاء بالتوراة - والله وحده يعلم أن كان قد حرف بعد ذلك ليوائم مطامع اليهود - أن الله قد أعطى إبراهيم عليه السلام أرض «أور» ملجأ له ولأولاده. و«أور» هذه منطقة قاحلة في العراق حاليا، لا صلة له «بأورشليم».. إلا في المقطع الأول من الاسم، وهي تبعد عن «أور» مئات الأميال..

كل ما تعرفه عن «ملك سليمان» لايزيد عما اشتهر عنه من الحكمة - فهو الذي قضى لاحدى المرأتين اللتين تنازعتا على صبي صغير - بعد أن هددهما بشطره شطرين - فتخلت عنه أمه الحقيقية للمرأة الأخرى بدلا من أمومتها الصحيحة. وتعرف عنه أن بلقيس ملكة سبأ، وهذه مملكة أخرى - جاءت إليه من بلادها في أقصى جنوب الجزيرة العربية لتنهل من حكمته.

وتعرف عنه أنه بنى هيكلا - أي معبدا كبيرا استغرق بناؤه عشرين عاما أو تزيد. وهو الهيكل الذي هدمه الرومان في القرن الأول الميلادي - وهو الذي أنذر السيد المسيح اليهود، وتنبأ لهم إزاء شرورهم بأن «لن يبقى منه حجر على حجر».

ويتحدث التوراة عن الشعب اليهودي بما يستحقه - ففي الفصل الثاني والثلاثين من سفر الخروج - يقول الرب لموسى «رأيت هذا الشعب وهو شعب صلب الرقبة. والآن اتركني ليحمى غضبي عليهم وأفنيهم» ولولا أن تشفع لهم موسى عليه السلام وليته ما تشفع!

وقال عنهم أحد أنبيائهم «اشعياء» هذا الشعب [illegible] عينان ولكنه لا يبصر! [illegible]

والخداع والسرقة: فغشوا وباءوا بغضب الخلق والخالق وحقت عليهم الكلمة.

والتوراة تتحدث عن جرائمهم وعقوباتها فتقول في الفصل الحادي والعشرين في سفر الخروج: «من ضرب انسانا فمات يقتل قتلا»

«واذا بغى انسان على صاحبه ليقتله بغدر [illegible] ثم تستطرد قائلة «ومن سرق انسانا وباعه أو وجد في يده يقتل قتلا».

وأنت ترى أن هذه الجرائم كلها قد قارفها اليهود وأصروا على مقارفتها والاغراق فيها - دون وازع من ضمير أو خلق أو دين.

وكانت آخر جرائمهم - وليست آخرها بشاعة - تطاولهم على الرسول الكريم والنبي العربي الأمي العظيم عليه أفضل الصلاة والسلام. [illegible] للصفات الداعرة.. على رمز الاسلام - وهو الدين الذي أكرمهم ووقر أنبياءهم [illegible]

ولا يقولن أحد - كما راح يقول نيتانياهو - إنها جريمة فردية ليس هو مسئولا عنها، [illegible] لأنها ليست كذلك، بل إن هذه [illegible] الاسرائيلية كانت لتجرؤ على اتيان هذا الجرم الفاحش [illegible] الذي خلقه وهيأه نيتانياهو [illegible] ويبرر لها هذا الفسوق.

فهو مسئول [illegible]

[illegible] والقصاص بحكم نياته ذاتها، [illegible] صورية هزلية انتهت بالزعم بجنونها..!

هل تظنون أن [illegible] بالقدس وراح ضحيتها [illegible] مخطئون خطأ فادحا..

فإن مفجر هذه القنبلة والمسئول الأول والأخير [illegible] هؤلاء الضحايا - هو بنيامين نيتانياهو [illegible] هذه القنبلة [illegible] الإسرائيلية - ولولا سياسته الغاشمة [illegible] تصرفات هذه العاهرة الإسرائيلية التي تعدت [illegible] على مقدسات [illegible]

أنا مواطن مسالم - يعلم الله أنني أكره العنف ولا ألجأ إليه - وليس في كل ما قلته ما يعتبر تحريضا على الاعتداء - [illegible] رجل لم يقتل أعداءه [illegible] أهله وعشيرته [illegible] «اليهودية» وعليه الاختيار بين [illegible] العالم وبين بقاء هذا الرجل الصغير الأحمق.

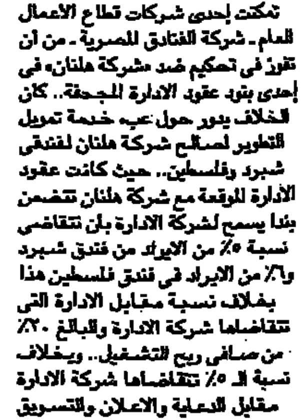
وقد تميز اليهود - على مدى الدهر - [illegible] الحكمة القديمة أنهم يقتلون [illegible]

[illegible]

للحوار

المفهوم الحقيقي لحماية الإنتاج المحلى وقانون وزير التجارة الجديد لحماية الاقتصاد القومى

مشروع القانون الجديد الذي نشرته الصفحة الاسبوع الماضي والذي اعده الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والخاص بحماية الانتاج المحلي والاقتصاد الوطني من اخطار الدعم والاغراق وزيادة الواردات يأتي في اطار استخدام الوسائل غير الجمركية والتي سمحت بها اتفاقية الجات إذا ما تعرضت صناعة اي دولة او إنتاجها المحلي للضرر سواء كان بسبب الدعم او الاغراق.. وذلك بالطبع الي جانب الوسائل الجمركية من رسوم جمركية ونظام التبويب الجمركي والتقويم او التثمين الجمركي وقواعد المنشأ والاعفاءات الجمركية .. والتي تؤدي كلها الي زيادة التحقق من فرض الرسوم الجمركية .. الحقيقية وتفادي التهرب من دفع الرسوم وبالتالي تحقق الرسوم الجمركية بشكلها السليم اهدافها سواء في زيادة الحصيلة الجمركية او حماية الانتاج المحلي او تحقيق الاهداف الاخري مثل الاهداف الاجتماعية او مراعاة السلع الضرورية والحد من السلع الكمالية وتوفير مستلزمات الانتاج.



د. احمد الجويلي

●● هذا وتأتي اساليب حماية الانتاج المحلي من الواردات سواء الجمركية او غير الجمركية والتي اعدها وزير الاقتصاد في مشروعه الجديد ...

[...]

هي من الامور المهمة والحيوية الا ان المحك الاساسي .. للقدرة على الاستمرار والمنافسة في عالم اليوم هو تطوير القاعدة الصناعية فنيا وتكنولوجيا واداريا فهذا التطوير هو الذي سيكفل دخول اسواق جديدة بمنتجات عالية الكفاءة ومنخفضة الاسعار وذات قدرة على المنافسة وهذا بالطبع لن يأتي سوي بتنفيذ البرامج السابقة - واعتقد انها كلها تحت نظر الحكومة والتي تبحث وتتفاوض مع الاتحاد الاوروبي والمؤسسات العالمية في كيفية تنفيذ وتمويل تلك البرامج الطموحة.

المحرر

لجنة مراجعة القوانين وفقا لاتفاقية الجات والوثائق الختامية «لدورة أورجواى» تقرر:

توحيد القوانين التى تتعلق بالملكية الفكرية واعداد مذكرة بشأن مبررات التوحيد

تعديل قانون السجل التجارى ليصبح مواكبا للتطورات الحديثة وتعديل بعض الاحكام الخاصة بالدفاتر التجارية فى مشروع قانون التجارة





قررت لجنة مراجعة القوانين وفقا لاتفاقية الجات والوثائق الختامية لدورة اورجواي والتي شكلها وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر توحيد القوانين التى تتعلق بالملكية الفكرية واعداد مذكرة بشأن مبررات ذلك التوحيد.. كما قررت اللجنة تعديل قانون السجل التجاري ليصبح مواكبا للتطورات الحديثة وتعديل بعض الاحكام الخاصة بالدفاتر التجارية فى مشروع قانون التجارة وذلك لمراعاة التطورات العالمية فى استخدام الحاسبات الآلية ومستخرجاتها وهو امر بات من الاهمية خاصة فى تعاملات البنوك وشركات التأمين والشركات العالمية والبورصات.

[...]

الشعب وصدق عليها رئيس الجمهورية.

ويضيف الدكتور فؤاد جمال لقد قامت اللجنة بمراجعة القوانين النافذة ومشروعات القوانين التى تعدها اللجان المختصة واعداد الدراسات الخاصة بالتزامات مصر الدولية على ضوء احكام الاتفاقية الدولية لتحرير التجارة وبيان مدى إتفاق القوانين ومشروعات القوانين مع الالتزامات الدولية.

[...]

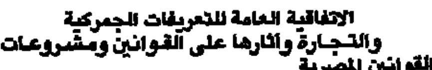
التجارة حيث وجدت انه بالنسبة للاحكام الخاصة بالدفاتر التجارية فى المادة ٢١ من المشروع وجدت اللجنة عدم مراعاة المشروع للتطورات العالمية الحديثة فى مجال استخدام الحاسبات الآلية ومستخرجاتها وهو امر بات من الاهمية خاصة فى تعاملات البنوك وشركات التأمين والشركات العالمية والبورصات والتى لايمكن بحجم عملياتها الضخمة القيد فى الدفاتر كذلك عدم كفاية ماورد فى المشروع من انه يجوز

للوزير المختص وضع احكام خاصة بتنظيم الدفاتر التجارية التى تستعملها البنوك او الشركات لايتم حاليا إستعمال هذه الدفاتر. وقد رأت اللجنة ان الالتزام بهذه الدفاتر دون النص على الحاسب الآلية يعتبر قيدا يتعين معالجته بإيراد الاحكام المنظمة لحجية بيانات الحاسبات الآلية.

ويضيف الدكتور فؤاد جمال: لقد أحال مشروع قانون التجارة فى بعض مواده إلى احكام قانون السجل التجارى رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٦ وبناء عليه لصبح قانون السجل التجارى مكملا لمشروع قانون التجارة الامر الذى دعا اللجنة الى المطالبة بتعديل قانون السجل التجارى ليصبح مواكبا للتطورات الحديثة.

[...]

امكانية توحيد القوانين التى تتعلق بالملكية الفكرية واعداد مذكرة بشأن مبررات هذا التوحيد..اعداد الدراسات والابحاث وجداول المقارنة بين مشروع وزارة البحث العلمى بشأن براءات الاختراع وما إنتهت إليه لحدى لجان القوانين المكملة لقانون التجارة وهى اللجنة الفرعية رقم ٢ والمختصة ببراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية والاسماء العلامات التجارية فى كل ما إنتهت إليه بشأن هذه المشروعات



جاك بدوى رئيس قطاع التنمية البشرية بالبنك الدولى فى اجتماع الدول المانحة

٧٠ ألف فرصة عمل سنويا يوفرها الصندوق الاجتماعى بنفقات تعادل ٠,٢٪ من اجمالى الناتج المحلى

انفاق ٣٣٠ مليون دولار للوفاء بمطالب ٦٠ ألف مقترض من الفقراء وشباب الخريجين العاطلين عن العمل

اكد جاك بدوى رئيس قطاع التنمية البشرية بالبنك الدولى أن الصندوق الاجتماعى استطاع توفير من ٥٠ إلى ٧٠ الف فرصة عمل فى السنة اى مايعادل ٢٥٪ من كافة فرص العمل غير الزراعية التى يتم توفيرها فى مصر سنويا. أشار بدوى فى مؤتمر الدول المانحة والذى عقد بالقاهرة الاسبوع الماضى أن هدف توفير فرص عمل قد تحقق بنفقات تعادل ٠,٢٪ فقط من ...

[...]



جاك بدوى رئيس قطاع التنمية للبنك الدولى وبجواره ممثلة الصناديق العربية وخالد اكرام ممثل البنك الدولى بالقاهرة والدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى المصرى

منذ بدايته وكان التنفيذ المبدئى بطيئا جدا. وكان الدرس المستفاد هو ضرورة الحصول على التزام من الحكومة على مستوى عال لجميع مكونات حزمة التكيف وضمان ان الحكومة على استعداد للالتزام بالموارد ومساعدة المشروع على النهوض وتشغيله.

ولقد كان التصميم الاساسى جيدا ثبت ان تصميم المشروع وتصميم الصندوق الاجتماعى كمؤسسة كانا مرضيين وكان من ...

[...]

واكد رئيس قطاع التنمية البشرية بالبنك الدولى انه سوف يستمر تنفيذ المشروعات فى المرحلة الثانية للصندوق بدعم قدره ٧٧٥ مليون دولار مقدمة من الجهات المانحة ، وتستهدف المرحلة الثانية تعزيز الجوانب القوية التى تم إنجازها فى المرحلة الأولى والاستمرار فى دعم البرامج الخمسة القائمة فى الفترة مابين عامى ١٩٩٧ - ٢٠٠٠ .

من جهة أخرى اكد مسئول البنك الدولى ان هناك عدد من المشكلات والتى تحتاج إلى حل منها افتقار المشروعات المتناهية فى الصغر وانشطة التدريب إلى عنصر التوجيه إلى السوق هنا وقد تقرر لمعالجة ذلك اخضاع هذه المشروعات والانشطة لدراسات الجدوى الحسنة قبل توفير الدعم لها..

من جهة ثانية اشار جاك بدوى الى أن الصندوق اصبح عاملا مساعدا للتغيير حيث ادخل وتوسع كثيرا فى صنع القرار اللامركزى والمشاركة فى مستوى المجتمع المحلى واستخدام الشراكة العامة والخاصة بين القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والحكومية.

[...]

عامل مساعد التغيير: اصبح الصندوق الاجتماعى عاملا مساعدا التغيير بالطريقة التى يتم بها اتمام الاعمال العامة فى مصر. فقد ادخل وتوسع كثيرا فى الجهود الأولية التى بذلها الآخرون لتطوير البرامج التى تتأثر بالطلب، وصنع القرار اللامركزى، والمشاركة على مستوى المجتمع المحلى، واستخدام المشاركة العامة الخاصة بين القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والحكومية. كما اظهر أيضا أن عملية القطاع العام- عندما تمنح الاستقلال الذاتى الادارى- يمكن أن تدار بفاعلية وكفاءة وان تؤدى الى خدمات ذات نوعية جيدة. ولقد قدم الصندوق الاجتماعى خدمات موجهة من الحكومة الى ...

[...]

النتائج فى ايجاز

الاهداف. انجز الصندوق هدفيه الأول والثالث. فقد تمكن من توفير من ٥٠٠٠٠ إلى ٧٠٠٠٠ فرصة عمل فى السنة، اى مايعادل نحو ٢٥٪ من جميع فرص العمل غير الزراعية التى يتم توفيرها فى مصر سنويا.

اما فيما يتعلق بمساعدة العاملين الذين تم الاستغناء عنهم عند إعادة هيكلة او خصخصة شركات القطاع العام، وهى احد جوانب هدفين فلم يتم انجازها إلا جزئيا بسبب بطء تنفيذ برنامج الحكومة للخصخصة وإعادة الهيكلة بدرجة لم تكن فى الحسبان، وكان تحقيق الهدف الثانى المتمثل فى ايجاد فرص عمل للعائدين من الخليج ايضا جزئيا بالاضافة إلى ذلك، حقق الصندوق هدف توفير فرص العمل بنفقات تعادل ٠,٢٪ فقط من إجمالى الناتج المحلى او مايربو على ٦٪ من تدفقات المنح السنوية على مصر وإذا ماقورن انفاق مصر على ايجاد فرص العمل بانفاق دول اخرى على اساس بيانات وحدات مستقلة

[...]

دروس هامة مستفادة

هناك سبعة دروس هامة مستفادة من هذا المشروع فقد ثبت أن من الأمور المكلفة اصلاح مشروع غير مرضى خلال عملية التنفيذ ذلك أن هذا يحتاج الى مزيد من الموارد ويتطلب مجهودا اكبر مما اذا كان قد تم اعداد المشروع اعدادا كافيا من بادئ الأمر. ومن المهم ضمان ملكية الحكومة لفترة زمنية قادمة. لقد كان ينقص المشروع احتياجات هامة عديدة لمشروع معد جيدا

٧٧٥ مليون دولار من الدول المانحة لتنفيذ المرحلة الثانية وتعزيز الجوانب التى تم انجازها فى المرحلة الأولى

افتقاد المشروعات المتناهية فى الصغر التوجه إلى السوق احد المشكلات التى يجب مواجهتها

■ إحدى شركات قطاع الأعمال تفوز فى تحكيم ضد «شركة هلنان» فى احدى بنود عقود الادارة «المجحفة»



د. عاطف عبيد — سكرى فودة

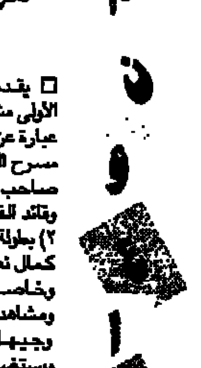
الخلاف كان حول عبء خدمة تمويل التطوير لصالح شركة هلنان لفندق شبرد وفلسطين والحكم يوقف صنبور «النزيف»

تمكنت إحدى شركات قطاع الاعمال العام - شركة الفنادق المصرية - من ان تفوز فى تحكيم ضد «شركة هلنان» فى إحدى بنود عقود الادارة المجحفة.. كان الخلاف يدور حول عبء خدمة تمويل التطوير لصالح شركة هلنان لفندقى شبرد وفلسطين.. حيث كانت عقود الادارة الموقعة مع شركة هلنان تتضمن بندا يسمح لشركة الادارة بأن تتقاضى نسبة ٥٪ من الايراد من فندق شبرد و٦٪ من الايراد فى فندق فلسطين هذا بخلاف نسبة مقابل الادارة التى ...

[...]

للنزاعات والمشاكل بين المالك وبعض الشركات المديرة والمستأجرة بلغت ٤٠٠ قضية وثمانية تحكيمات وكان يتعين مواجهتها مما استنزف الكثير من الوقت والجهد والمال، ايضا إكتناف العديد من عقود الايجار والادارة لمواد وبنود تعتبر مجحفة بالشركة المالكة تماما ولا تتماشى مع عدالة الاعباء والالتزامات مثل بند تحمل حساب التشغيل بعبء تكلفة تمويل التطوير ومصروفات المركز الرئيسى فى فنادق شبرد فلسطين، ...

[...]



مزيكا وسنجام والمخطوفة وأنا في «تاكسى السهرة»

□ يقدم برنامج (تاكسى السهرة) فى سهرة الاثنين على القناة الأولى مشاهد من العرض الغنائى الاستعراضى (مزيكا مزيكا) وهو عبارة عن مجموعة من الأغنيات على شكل حفل منوعات يعرض على مسرح البالون ويستضيف البرنامج المخرج حسن عبد عبد السلام صاحب الرؤية الفنية للعرض وأحد مؤلفى الأغنيات عصام يونس وقائد الفرقة الموسيقية مع عرض مشاهد من الفيلم الهندى (سنجام ٢) بطولة جاكى شارون ويستضيف البرنامج المخرج الاستعراضى كمال نعيم حيث يتحدث عن الاستعراض فى الفيلم السينمائى وخاصة الأفلام الهندية وقلة الاستعراض فى الأفلام المصرية ومشاهد من المسرحية الكوميدية (المخطوفة وأنا) بطولة سمير غانم وجيهان نصر ومحمود القلعاوى وإخراج محمود أبو جليلة ويستضيف البرنامج أبطال العرض. البرنامج تقديم نهال كمال ونهلة عبد العزيز وآمال الغريبى وإخراج شفيق حنين.

فنية وثقافية

شخصيات أحمد بدرخان السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن المخرج أحمد بدرخان تتضمن بدايته ومشواره الفنى وأهم أعماله الفنية. مع مشاهد من أفلامه «نشيد الأمل» و«دنانير» و«انتصار الشباب» و«عايدة» و«شهر العسل» و«ما أقدرش» و«مجد ودموع» و«قاطعة» و«والله معنا» و«أحبك أنت» و«آخر كدبة» و«ليلة غرام» و«مهد الهوى» و«لازاى أنساك» و«نادية» و«سيد درويش». البرنامج تقديم سامية الأتربى وإخراج حمدى متولى.

أحمد بدرخان

دردشة شعرية

□ يستضيف برنامج (دردشة) مساء الثلاثاء على القناة الأولى الشاعر فاروق جويدة حيث يتحدث عن أحدث دواوينه الشعرية والصراع بين الحب والمادة وترجمة أعماله للغة الانجليزية ومسرحياته الشعرية المختلفة وأقرب الأعمال إلى قلبه ويعرض البرنامج مشاهد من مسرحية «الوزير العاشق» وأغنية «قارئة الفنجان» لعبد الحليم حافظ .. البرنامج إعداد وتقديم سهير شلبى وإخراج عبد الحكيم التونسى.

سواق الاتوبيس بين الواقع والخيال

□ يناقش برنامج «بين الواقع والخيال» مساء الخميس على القناة الثانية فيلم «سواق الاتوبيس» بطولة نور الشريف وميرفت أمين التى يستضيفها البرنامج مع بشير الديك كاتب السيناريو والحوار والذى شارك فى كتابة القصة أيضا، والناقد السينمائى رفيق الصبان. البرنامج تقديم منى عبد الوهاب.

ميرفت أمين

حكايات وذكريات صحفية

□ يستضيف برنامج (حكايات وذكريات) مساء الخميس على القناة الثانية الكاتب والصحفى لويس جريس حيث يدور الحوار حول بدايته وعمله كصحفى ومميزاته وأهم الخبطات الصحفية فى حياته وعلاقته بزوجته سناء جميل وسبب تعاونهما ويعرض البرنامج مشاهد من فيلم (بداية ونهاية) ومسلسلى (زينب والعرش) و(دموع صاحبة الجلالة) .. البرنامج تقديم عزة الأتربى وإخراج هناء عشماوى





«تياترو» عن سنوحى

□ يناقش برنامج (تياترو) فى سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحى «سنوحى» بطولة يوسف إسماعيل وأحمد فؤاد سليم وأخلاص عيسى، أشعار فوزى العنتيل وموسيقى باسم العطار وترجمة محمد مهران وإعداد وإخراج تيمور أبا الشيوى، ويستضيف البرنامج أبطال العرض ومخرجه ومترجمه مع عرض مشاهد من المسرحية .. البرنامج إعداد وتقديم ميرفت سلامة وإخراج عبد المولى سعيد.

المسيرة الفنية لستيوارت جرينجر

□ يستعرض برنامج «سينما × سينما» فى سهرة الثلاثاء على القناة الثانية للممثل الامريكى ستيوارت جرينجر مع عرض مشاهد من أفلامه «قيصر وكليو باترا» و«سجين زيندا» و«شمال الاسكا». كما يقدم البرنامج فقرة عن المخرج الفرنسى كلود ليلوش بمناسبة عيد ميلاده الستين مع عرض مشاهد من فيلمه «رجل وامرأة». وكذلك فقرة عن النجمة الامريكية جوليا روبرتس بمناسبة عيد ميلادها الثلاثين مع عرض مشاهد من فيلمها الجديد «نظرية المؤامرة» وفقرة عن الممثل الفرنسى «لينو فانتورا» بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته مع عرض مشاهد من فيلمه «عصابة الصقليين» وأخيرا مشاهد من فيلم «رجال فى ثياب سوداء» وهو أنجح فيلم أمريكى عرض فى صيف ١٩٩٧. البرنامج إعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

ستيوارت جرينجر

تاريخ الرياضة عند قدماء المصريين

□ يناقش برنامج (أمهات الكتب) عصر الاثنين على القناة الأولى كتاب (تاريخ الرياضة عند قدماء المصريين) ويستضيف البرنامج اللواء علوى غازى منكريوس عالم نادى الفروسية وبطل النيل لسباقة الايقاع والتمرينات بكلية التربية الرياضية حيث يدور الحوار حول عرض الكتاب وريادة المصريين القدماء وتقدمهم فى شتى أنواع الرياضات عبر العصور. البرنامج إعداد وتقديم مجدى منيماس.

قصة مباراة لشوبير

□ يستضيف برنامج (قصة مباراة) عصر الخميس على القناة الثالثة الكابتن شوبير بمناسبة اعتزاله حيث يتحدث فى ليلة اعتزاله عن مباراة (مصر وشيلى) فى المباريات التمهيدية لنهائيات كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠ ويجرى البرنامج لقاءات جماهيرية مع المواطنين وبعض النقاد الرياضيين حول المباراة وحياة اللاعب الرياضية - البرنامج تقديم مصطفى الأنور وإخراج تامر الامام.

معك فى الاوبرا

□ يقدم برنامج «معك فى الأوبرا» فى سهرة الاحد على القناة الثانية فقرة من باليه «جزيل» لفرقة باليه أوبرا القاهرة، وفقرة من أوبرا «زواج فيجارو» لنجوم أوبرا القاهرة، وموشح «شجنى يفوق كل الشجون» لفرقة الموسيقى العربية، ودور «عشقت روحك» أداء محسن فاروق. البرنامج إعداد مصطفى الطواتسى وتقديم حياة عبدون وإخراج محمود الصيفى.

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج (١٠٨) فى سهرة الجمعة على القناة الأولى فقرات مختارة من القنوات التليفزيونية الثمانى منها فقرة من القناة الثامنة بأسوان من خلال برنامج «عالم الأسرار» تعرض فن التحنيط عند قدماء المصريين فى أول معرض فى العالم عن طريقة التحنيط ولقاء مع عالمة الذرة سميرة موسى مع شقيقتها أصفهان موسى حيث تحكى عن أهم الملامح فى حياتها ولقاء مع محمد منير من تبة الشجرة من داخل أرض سيناء وفقرة عن الفنون الشعبية من برنامج « مع لبادية» على القناة السابعة البرنامج تقديم نجوى عزام وإخراج زكى مرجان.

عرض كتاب

□ يستضيف برنامج «عرض كتاب» ٩,٣٠ مساء على قناة النيل الدولية الكاتب الصحفى مجدى قلب الذى يتحدث عن كتابه «فضائح وأسرار عن كواليس السياسة والمخابرات» البرنامج تقديم هبة أبو الكلام وإخراج خالد فتح الله.

أفلام العربية

محمود مرسى ويوسف شعبان وعمر الحريرى فى لقطة من فيلم «الخائنة»

عادل امام يسرا فى لقطة من فيلم «طيور الظلام»

الأحد:

المراهقان وعائلة زيزى وعريس من اسطنبول

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (المراهقان) بطولة يحيى شاهين وسعاد حسنى وعماد حمدى وليلى طاهر ومارى منيب وإخراج سيف الدين شوكت وفيه تربط الصداقة بين بدر الاعزب وشمس الأرمل وقد تخطيا سن الخمسين ولايزال قلباهما ينبضان بالشباب وتتخرج نادية ابنة شمس من الجامعة ويقرر أن يبحث عن زوجة تشاركه حياته، ويتودد الى نانا سكرتيرة بدر المخطوبة لزميل لهما لكنها تفضل شمس لثرائه ، وتخطط نادية بالاتفاق على الزواج منه لكنه يبتعد عن نانا.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (عائلة زيزى) بطولة سعاد حسنى وفؤاد المهندس وأحمد رمزى وعقيلة راتب وليلى شعير وإخراج فطين عبد الوهاب وتدور أحداثه حول عائلة الطفلة «زيزى» المكونة من المهندس «سبعاوى» المنشغل باختراعه الجديد وأحمد الشاب الجامعى المستهتر وسناء التى تحلم بعالم السينما.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (عريس من اسطنبول) بطولة راقية ابراهيم ويوسف وهبى ومحمود المليجى ويدور حول زواج محسن من سميرة تحت ضغط العائلة من أجل الميراث. ويضطر الاثنان الى انتحال شخصية أخرى لمنع هذا الزواج لكن الذى يحدث هو العكس ويقعان فى الحب دون أن يدرى كل منهما حقيقة الآخر.

الاثنين:

امرأة تدفع الثمن وقمر الليل

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (امرأة تدفع الثمن) بطولة فاتن فريد ومحمود ياسين وفريد شوقى وهشام عبد الحميد وإخراج حسن ابراهيم.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (قمر الليل) بطولة ليلى علوى ووليد توفيق وأبو بكر عزت ومريم فخر الدين وإخراج محمد سلمان.

الثلاثاء:

الخائنة وقاهر الظلام والمجانين الثلاثة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (الخائنة) بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى وليلى طاهر ويوسف شعبان وإخراج كمال الشيخ ويدور حول أحمد المحامى التلجمين الذى يتولى الدفاع فى قضية (عليه هانم) التى اتهمها زوجها بالخيانة وقتل صديقها، وينجح أحمد أن فى اثبات براءتها مما يجعل الهام زوجة أحمد تشك فى وجود علاقة بينه وبين عليه وتبتعد عنه وتسافر الى الفيوم مع أصدقائها وتتورط فى خيانة زوجها.

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (قاهر الظلام) بطولة محمود يس ويحيى الفخرانى وبولا لتيفوليو وحمدى أحمد وإخراج عاطف سالم وتروى أحداثه قصة حياة عميد الأدب العربى «طه حسين» منذ ولادته فى إحدى قرى الصعيد وكفاحه فى طلب العلم فى الأزهر ثم الجامعة وسفره لفرنسا وعودته بعد ذلك ليصبح من أعلام الأدب فى مصر، والعالم العربى، تعاونه فى رحلته شريكة حياته سوزان.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (المجانين الثلاثة) بطولة تجلاء فتحى وزهرة العلا ومحمود المليجى وتوفيق الدقن وإخراج حسن الصيفى تدور أحداثه حول « توفيق» الذى يقوم بأبحاث تؤدى إلى تصغير الاشياء ويحاول تطبيق هذا البحث على صديق له مما يؤدى للعديد من المفارقات الكوميدية.

الأربعاء:

أريد حبا وحنانا وأرض الأحلام وقصة حبى

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (أريد حبا وحنانا) بطولة ميرفت أمين وفريد شوقى وعادل أدهم ونور الشريف. وإخراج نجدى حافظ ويدور حول منى التى تعيش قصة حب مع المهندس حسين لكن زوجة والدها تقف حائلا بينهما وتصمم على تزويجها من الثرى سمير التى يتورط فى شبكة جاسوسية. ويكتشف أمره ضابط البوليس أمين شقيق حسين، ويعتقد أن منى ضمن الشبكة وينصح شقيقه بالابتعاد عنها.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (أرض الأحلام) بطولة فاتن حمامة ويحيى الفخرانى وهشام سليم وأمينة رزق وإخراج داود عبد السيد وفيه تستعد نرجس للسفر كآخر فرصة لها الى امريكا لكنها تفقد جواز سفرها قبل السفر بساعات وعليها أن تعثر عليه فى الأماكن التى ذهبت اليها أو الأشخاص الذين قابلتهم وأثناء رحلة البحث تلتقى مع ساحر يجوب ملاهى المدينة وتتعرض للعديد من المتاعب وعندما تعثر على الجواز قبل الرحيل بساعة تكون قد غيرت رأيها كى تبقى فى بلدها

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (قصة حبى) بطولة فريد الأطرش وإيمان وسراج منير وإخراج بركات ويحكى قصة موسيقى مشهور يقع فى حب فتاة وعندما يذهب لخطبتها يفاجأ بأنها قد خطبت لرجل ذى مركز مهم فيصاب بصدمة ويقرر السفر للخارج.

الخميس:

الحلال يكسب وطيور الظلام وملاك وشيطان ومجانين على الطريق ومراتى مدير عام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (الحلال يكسب) بطولة حسين فهمى ومعالى زايد وآثار الحكيم وإخراج أحمد السبعاوى وتدور أحداثه حول د. «فؤاد» الذى يعيش مع شقيقه وزوجته ويقرر الزواج من شقيقة زوجة أخيه وفى نفس الوقت يقابل «شمس» المريضة التى يتعاطف معها ويقرر الزواج منها

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (طيور الظلام) بطولة عادل امام ويسرا وجميل راتب وإخراج شريف عرفة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ملاك وشيطان) بطولة رشدى أباظة ومريم فخر الدين وزكى رستم ونجوى فؤاد وإخراج كمال الشيخ

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (مجانين على الطريق) بطولة سماح أنور وسمير صبرى وسعاد نصر وسميرة صدقى وسعيد عبد الغنى وإخراج شريف حمودة وتدور أحداثه على الطريق الصحراوى المؤدى الى السويس حيث تتوقف احدى السيارات وتستغيث سائقتها بالمارة بعد أن تداهمه أزمة قلبية ويعترف أمام المارة قبل وفاته أنه يدفن كنز به ٢ مليون دولار فى وادى الراحة بسيناء ويسرع الجميع للوصول الى المكان والوصول للكنز

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (مراتى مدير عام) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وشفيق نور الدين ويوسف شعبان وتوفيق الدقن وعادل امام وإخراج فطين عبد الوهاب ويدور حول عصمت التى تعين فى منصب مدير عام الشركة التى يعمل فيها زوجها وتبدأ المشاكل بين الزوجين فتطلب الزوجية نقلها الى فرع آخر حفاظا على علاقتها بزوجها.

الجمعة:

سواق نصف الليل وبنات حارتنا ومع الذكريات وأربعة فى مهمة رسمية

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (سواق نصف الليل) بطولة فريد شوقى وهدى سلطان وزهرة العلا وإخراج نيازى مصطفى ويدور حول امرأة تحب سائق سيارة نقل وتحاول اغراءه بشتى الطرق دون جدوى حيث أنه مشغول بحب خطيبته، فتقوم المرأة بتدبير وسرقة سيارته وحمولتها ويسجن بتهمة التبديد ويتخلى عنه الجميع . فتقف هى الى جواره وتحاول مرة أخرى استمالته اليها ويسايرها هو كى يثبت براءته.

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (بنات حارتنا) بطولة الهام شاهين ودلال عبد العزيز ويسرى وأحمد بدير وإخراج حسن الصيفى. ويدور حول ثلاث صديقات تستغلهن تاجرة الشنطة شهيرة السفر للخارج وتهريب مخدرات فى حقائبهن دون علمهن، وفى احدى المرات يتم القبض عليهم وتقيم الملازم فوزية معهن فى نفس الزنزانة بصفتها سجينة، وتساعدهن على الهرب حتى يتمكن رجال الشرطة من الوصول لشهيرة ويتم القبض عليها.

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (مع الذكريات) بطولة أحمد مظهر ومريم فخر الدين ونادية لطفى وإخراج سعد عرفه. وتدور أحداثه حول الممثل «شريف» الذى يقتل زوجته دون قصد ويصاب بعقدة نفسية حتى يقابل «منى» التى تحبه وتقف بجواره.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم أربعة فى مهمة رسمية بطولة أحمد زكى ونورا ورأفت فهيم وإخراج على عبد الخالق. وتدور أحداثه حول «أنور» الموظف البسيط الذى يكلف بتسليم قرد وحمار وماعز كعهده ويحضر بها القاهرة حيث يواجه العديد من الصعوبات التى تمنعه من تنفيذ هذه المهمة.

محمود ياسين فى فيلم «قاهر الظلام»

مناقشة فيلم «لاشين» فى كنوز السينما

□ يناقش برنامج «كنوز السينما» ١٠,٠٠ مساء الاحد على قناة النيل الدولية فيلم «لاشين» بطولة حسن عزت ونادية ناجى وحسنين رياض وأحمد البيه وإخراج فريتز كرامب. الفيلم انتاج ، ويستضيف البرنامج الناقد السينمائى د.رفيق الصبان الحديث عن الفيلم. البرنامج ناطق باللغة الفرنسية. البرنامج إعداد وتقديم رضا الناوى وإخراج محمد عبد المنصف.

أفلام الأجنبية

جوان ريفرز .. وفيلم كيف تقتل مليونيرا؟

ريتشارد دين اندرسون .. وفيلم فات أوان الصبغ

الأحد:

مقطوعة الزواج

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مقطوعة الزواج) بطولة اندريه بيساتييه وإخراج ريك بولاند وتدور أحداثه حول مصورة تقنع بعض قبائل الهنود الحمر بأنها تقوم بدراسة ولذلك تقوم بجولات وتصوير حياتهم يساعدها رجل فقد زوجته. ولكن المرشد المصاحب لهما يكتشف أنها أخذت بعض الآثار الخاصة بالهنود، وأن والدها هندى وأن هذه الآثار خاصة به.

الاثنين:

شارع الأحلام

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (شارع الأحلام) بطولة بن ماسترز ومورجان جورشيلد وإخراج ويليام جراهام وتدور أحداثه حول المحقق (توماس) الذى يتعرف على (لورا) ويكتشف أنها هاربة من زوجها صاحب المال والنفوذ فى عالم السينما، ويقتل الزوج فى ظروف غامضة ويبدأ المحقق فى البحث والتحرى عن الجريمة ويكتشف اختفاء سيناريو فيلم من أوراق الزوج وأن أكثر من شخص له اهتمام ومصلحة فى هذا السيناريو المفقود.

الثلاثاء:

فات اوان الصبغ

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (فات أوان الصبغ) بطولة ريتشارد دين اندرسون وإخراج مايكل سويتزر ويدور حول (بيل) الذى فقد ابنه الوحيد لاعب البيسبول. فيحاول رئيس الفريق اقناع (بيل) بتدريب الفريق حتى يتأقلم على الحياة الاجتماعية.

الأربعاء:

طبول فى قلب الجنوب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (طبول فى قلب الجنوب) بطولة جيمس كريج وباربارا بايتون وإخراج ويليام كاميرون مالترس وتدور أحداثه حول الصديقين (كلاى) و(نويل) اللذين فرقت بينهما الأيام. أحدهما فى الشمال والآخر فى الجنوب وتندلع الحرب الأهلية الأمريكية ويكلف (كلاى) بمهمة معرفة طريق الامدادات . فيتسلل الى أحد المنازل ويعثر على محبوبته التى فرقت بينهما الأيام، ويتفق معها على اشارة ضوئية اذا عرفت معلومات جديدة عن عدوه. وتكون المفاجأة أن قائد قوات الجنوب هو صديقه القديم (ويل).

الخميس:

الحق فى التزام الصمت

□ يعرض برنامج «أوسكار» فى سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكى «الحق فى التزام الصمت» بطولة ليا تومسون وباتريك دمس وكريستوفر لويد ولورا سان جياكومو وإخراج هيوبرت دى لابويرى. ويدور حول الحوادث العديدة التى تواجهها مفتشة بوليس شابة وذلك فى الأيام الأولى لاستلام العمل. نال الفيلم جائزة إيمى لأحسن سيناريو. البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هانى حمدى.

الجمعة:

كيف تقتل مليونيرا؟!

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (كيف تقتل مليونيرا) بطولة جوان ريفرز والكس روكو وتدور أحداثه فى إطار كوميدى حول تعدد محاولات قتل (أيرما) السيدة الثرية لسرقة أموالها وتعتقد أن زوجها وراء هذه المحاولات للتخلص منها وتتأكد شكوكها بعد شراء الزوج لمسدس ، ثم تقتنعها بأن صديقها له مطامع فى ثروتها أيضا.

1

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,١٥ مع الأصدقاء ١٠,٣٠ النادى الصغير ١٠,٤٥ معلومة فى رحلة ١١,٠٠ أكروبات عالية ١١,١٥ حتى يأتى الطبيب ١٢,٠٠ الأخبار ١٢,١٠ برنامج دينى ١٢,٣٥ فيلم: المراهقان ٢,٣٠ موضوع يهمك ٢,٣٠ موضوع يهمك ٢,٤٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ ملوكيات ٣,٣٠ تعالوا نتحاسب ٤,١٥ مسلسل: عصر الفرسان ٥,٠٠ كاميرا اليوم ٥,٢٥ المجلة السياحية ٥,٤٥ استشارة طبية ٦,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ مسلسل: عندما تتحرك الجبال ٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١٠,٤٠ حق الجماهير ١٢,٣٠ زووم ١,١٥ دنيا الرياضة ٢,٠٠ اسمه فاكر ٢,٣٠ ماذا لو ٣,٠٠ مجلة الأغانى ٣,٣٠ عالم الفوازير.

□ الاثنين: ١١,٠٠ قضايا طبية ١١,١٥ هى والصيف ١١,٣٠ صيف ساخن جدا ١٢,٤٥ فيلم: إمرأة تدفع الثمن ٢,٣٠ أمهات الكتب ٢,٤٥ أرضنا الطيبة ٣,٠٠ كلمة واحدة ٣,٤٥ شموع ٥,١٠ على الطريق ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر ٩,٣٠ حوار الأسبوع ١٠,٠٠ فيديو كتاب ١٠,١٥ العلم والايمان ١١,١٥ تاكسى السهرة ١٢,٣٠ نجوم العرب ١,٠٠ أفلام ومهرجانات ٢,٣٠ هواة التسجيلات.

□ الثلاثاء: ١١,١٥ هى وسط الزحام ١١,٣٠ أنت والحياة ١٢,٤٥ فيلم: الخائنة ٢,٣٠ عيون الكاميرا ٢,٤٥ حواديت ٣,٠٠ كرنفال ٥,١٠ عالم الطيران ٨,٣٠ دردشة ١٠,٠٠ الشريعة ١٢,٣٠ فيلم: قاهر الظلام ١,٣٠ ستة سينما ٢,١٥ مجلة الأغانى.

□ الأربعاء: ١٠,٢٥ عالم السيرك ١٠,٣٥ عزيزتى حواء ١١,١٥ البساط السحرى ١٢,٤٥ فيلم: أريد حبا وحنانا ٢,٣٠ خير بلدنا ٢,٤٥ ربيع العمر ٣,٠٠ سؤال قانونى ٣,١٠ أسماء الله الحسنى ٤,٠٠ من القلب ٨,٣٠ تكسب مرتين ٩,٣٠ ذاكرة الأمة ١٠,٠٠ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١٢,٤٥ فارس حول العالم ١,٣٠ سهرة دولية ٢,١٥ فرسان الكلمة.

□ الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم الحلال يكسب ٥,٣٠ كاميرا اليوم ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ فيلم: طيور الظلام ١٢,٣٠ لقاء الأجيال ٢,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية.

□ الجمعة: ١١,٠٠ نشرة أخبار الأطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ مجلة المرأة ١,٠٠ عالم الحيوان ١,٤٥ سر الأرض ٢,١٠ حديث الشيخ الشعراوى ٢,٤٥ فيلم: سواق نص الليل ٤,٤٥ (١٠٠ / ١٠٠) ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ دنيا الرياضة ٩,٣٠ نهاية الأسبوع ١٠,٣٠ فيلم: بنات حارتنا ١٢,٣٠ بطاقة شخصية ١,٢٠ رفع الستار ١,٥٠ (١٠٨) ٢,٢٠ هواة التسجيلات.

2

□ الأحد: ٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر بالانجليزية ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ حلقة أجنبية قصيرة ١١,٠٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ الشباب ١٢,١٥ صور رياضية ١٢,٣٠ حواديت الأغانى ١,٠٠ المسابقة السكانية ١,١٠ المجلة الثقافية ١,٣٠ دنيا الأطفال ٢,٠٠ جرافيك ٢,١٥ هوايات ٢,٣٠ الكتبة الاسلامية ٣,١٠ كشكول ٤,٠٠ الفيلم الأجنبى ٥,١٥ طابع له طابع ٥,٣٠ كنت فين ٦,١٥ المسلسل العربى ٧,١٥ رياضات عالمية ٧,٣٠ اتيليه ٨,١٥ برنامج إخبارى ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,١٥ المسلسل الأجنبى ١٠,٠٠ حكاوى القهاوى ١١,٠٠ حدث بالفعل ١,١٥ معك فى الأوبرا ٢,٠٠ حلقة أجنبية

□ الاثنين ١١,٣٥ الرياضة للجميع ١١,٥٠ اليوم النجوم ١٢,٢٠ عالم الطب ١٢,٣٥ اختبر معلوماتك ١٢,٥٠ حلاوة شمسنا ١,٢٠ قواميس الكون ١,٣٥ برامج الأطفال ٢,٣٥ أماكن ومعالم ٢,٥٠ رسالة عمان ٣,١٠ عالم البحار ٣,٤٠ أبيض وأسود ٥,١٥ حواء تحت الأضواء ٥,٤٥ خمسة سياحة ٧,١٥ الرضا والنور ٨,٣٠ فنانين من مصر ٨,٥٠ عالم واحد ١٠,٠٠ كلام من دهب ١٠,٥٥ الفيلم الأجنبى ١,١٥ سهرة أدبية

الثلاثاء ١١,٤٥ بانوراما رياضية ١٢,٠٠ دليل الشباب ١٢,٣٠ أشعار وألحان ١٢,٥٠ سلامتك ١,٠٥ مسافر على الهواء ١,٣٠ دنيا الأطفال ١,٥٠ حواديت موسيقية ٢,٠٥ نباتات وزهور ٢,١٠ نبع الحضارة ٣,٤٠ الفيلم الأجنبى ٥,١٥ وجوه مصرية ٥,٣٠ فتاوى وأحكام ٧,١٥ شخصية وكتاب ٧,٣٠ مصر التى فى خاطرى ٨,٣٠ أمسية ثقافية ١٠,١٥ نافذة على العالم ١٠,٣٠ أوراق على الهواء ١١,٠٥ بانوراما فرنسية ١,١٥ سينما × سينما

□ الأربعاء ١١,٣٥ نشرة أخبار المرأة ١١,٥٥ فرسان الارادة ١٢,٠٥ الاسبوع الرياضى ١٢,٣٠ أعلام الموسيقى ١,٠٥ روضة الاسلام ٣,١٠ الكون ٣,٣٠ الفيلم الأجنبى ٥,١٥ السينما فى عيون الشباب ٧,١٥ بانوراما عسكرية ٨,١٥ صوت الموسيقى ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١٠,٤٥ الفيلم العربى ١,١٥ تياترو ٢,٠٠ منوعات عربية

□ الخميس ١١,٠٥ فنون عالمية ١١,٣٥ من الأرشيف الرياضى ١١,٥٠ المجتمع والقانون ١٢,٢٠ كارتون ١٢,٤٥ دنيا الأطفال ١,١٥ اللقاء المفتوح ١,٥٥ قلوب بتحبك ٢,١٠ من هدى السنة النبوية ٢,٢٥ ميكروسكوب ٣,٢٥ الفيلم العربى ٥,١٥ فن وإبداع ٧,١٥ تكنولوجيا ٨,١٥ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الأوسكار ١,١٥ بعد الواحدة ٢,١٥ سهرة أم كلثوم

□ الجمعة ١٠,٢٠ أفضل أيام الله ١٠,٣٠ برامج الأطفال ١,٣٠ لك ولأسرتك ٢,٠٠ أنباء وآراء ٢,٢٠ أيام وليالى ٣,١٠ الفيلم الأجنبى ٥,٠٠ المصارعة الحرة ٥,١٥ آدم وحواء ٧,١٥ مؤلف وحدوتة ٨,١٥ حوار على المكشوف ١٠,٢٠ فن الباليه ١١,٢٠ الفيلم الأجنبى ١,١٥ فنون

3

□ الأحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٢٥ مسلسل الأطفال ١٠,٥٠ طريق المستقبل ١١,١٠ أطفال وجوائز ١١,٣٠ الرياضة وصحتك ١١,٤٠ دنيا المرأة ١٢,٠٠ حكاية مبنى ١٢,٢٠ الموسوعة الصحية ١٢,٤٠ الرسم بالكلمات ١,١٥ عالم صغير ١,٢٠ مواهب على الطريق ١,٥٥ عالم التأمينات ٢,١٠ صيانة × صيانة ٢,٣٠ الصح مين ٢,٥٠ الإدارة للجميع ٣,١٥ الكاميرا بين الجمهور ٣,٥٥ الحكم لآخر الجلسة ٥,١٠ دنيا محفوظ ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ رسائل ٦,٤٥ سيارة التحقيقات ٧,٠٥ فرسان النغم ٧,٢٥ أحكام الكتاب والسنة ٧,٥٠ التعاونيات ٨,٣٠ فيلم عربى ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٥ مسلسل عربى ١١,٣٠ قطار الحروف ١٢,٠٠ ليالى القاهرة ١,٠٠ كتاب فى مسابقة ١,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١,٥٠ عملاقة الغناء ٢,٢٠ فنون فى القمة ٢,٥٠ نجوم ولكن ٣,٢٠ فوازير ق ٣.

□ الاثنين: ١١,٠٠ شاهد واعرف ١١,٥٥ دليل التغذية ١٢,١٥ أنا المصرى ١٢,٤٥ التحدى ١,١٥ قضية × أمسية ١,٤٥ أنت والقانون ٢,٤٥ دنيا المسرح ٣,٠٥ الطب البديل ٤,٢٥ سباق الكتبات ٥,١٠ دنيا الضرائب ٦,٠٠ بيتى بنتى ٧,٠٠ باقى من الزمن ٧,٠٥ نائب فى البرلمان ٨,١٠ أحلام سعيدة ٨,٤٠ السهم الأخضر ٩,١٠ السنيد ٩,٢٥ البداية ٩,٤٥ ضيف ق ٣ ١١,٢٠ فى بيتنا نجم ١٢,٥٠ شارع الشباب ١,٢٠ ستالايت

□ الثلاثاء: ١٠,٣٠ اللحن المفقود ١١,٢٠ أجازة سعيدة ١٢,١٠ لقطات سينمائية ١٢,٣٠ اليوم المفتوح ٦,٤٥ الزراعة والتنمية ٧,٥٠ خبر وحكاية ٨,١٥ مع مرتبة الشرف ٨,٥٠ قرار واستفسار ٩,١٠ مشاهد على الهواء ١١,٣٠ مواجهة فنية ١٢,٠٠ ليالى القاهرة ١,٠٠ بانوراما مصرية ١,٣٠ أعمال لاتنسى

□ الأربعاء ١١,٤٠ أنا والكتاب ١٢,٢٥ سرج التحكيم ٢,١٠ يوم فى حياتى ٢,٤٠ جودحيد ٣,٢٥ حروف لفنان معروف ٦,٠٠ صفحات اقتصادية ٧,٥٠ سهرة فى قرية ٨,٠٥ الفيلم العربى ١١,٢٠ مهنة وأسرار ١٢,٤٠ السهرة الرياضية ٢,١٠ ما يطلبه المشاهدون

□ الخميس: ١١,٣٥ بداية وحكاية ١٢,١٠ ألوان وأسرار ١,٠٠ انتبهوا أيها السادة ٤,٠٠ البورصة ٥,١٠ عابر سبيل ٦,٠٠ قصة مباراة ٨,١٥ أحلام سعيدة ٩,٢٠ لكل عروسين ١١,٣٠ عالم الأغانى ١,٠٠ عالم الشهرة ١,٣٠ أسرار النجوم ٢,٠٠ مهرجان المنوعات

□ الجمعة: ١٠,٥٠ فولكلور ١١,٤٠ نحو رياضة عالمية ١٢,٣٠ القرآن علمنى ١,٣٠ حديث الجمعة ١,٣٥ نجوم وفنون ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ مراكز الشباب ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,١٠ الفيلم العربى ١١,٣٠ الكاميرا فى الملعب ١,٠٠ حواديت مصرية ١,٣٠ أدوات الاستفهام ٢,٠٠ مجلة المنوعات ٢,٣٠ عالم الكوميديا.

4

الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٣٠ حدوتة توتة ١,٤٠ حبايبى الحلوين ٢,٠٠ جولة فى قرية ٢,٣٥ على باب مصر ٢,٥٥ فسحة لها تاريخ ٣,١٥ سنيدتى لنسائى ٣,٤٥ الصحافة الاقليمية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٣٠ نصف ساعة لناعة ٥,٠٠ كأس التفوق ٥,٤٥ ذكريات ٦,٠٥ لعبة الحروف ٦,٣٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ العلم نور ٨,٤٥ معلومة بجنية ٩,٠٠ الخطفن ٩,٣٠ سيرة الحب ١٠,١٥ الهدف ١٠,٢٠ السهرة الرياضية ١١,١٥ حكاوى السمسية ١١,٤٥ السهرة تحلى.

الاثنين ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبى سلامتك ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,٤٥ بانوراما السويس ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ الفيلم العربى.

الثلاثاء ١,١٠ صندوق الدنيا ٢,٢٠ تحقيقات ق٤ ٢,٤٠ أيام العمر ٣,٠٠ شريان الخير ٣,١٥ جوائز فى المدارس ٣,٤٥ بلاش تعاوى ٤,٠٠ الأرض الطيبة ٤,٣٠ المرأة والمجتمع ٥,٤٥ الناس للناس ٨,١٠ حكايات فى الكليات ٩,٠٥ كارت الوان ٩,٣٠ أصوات وألحان ١٠,١٠ أجيال وألوان ١٠,٤٠ أرض الفيروز ١١,١٠ رحلة داخل أعماق انسان ١١,٤٠ ق٤ معاك ع الخط

الأربعاء ١,٣٠ لعب فى لعب ٢,٢٠ فى خدمتك ٢,٤٠ أيام زمان ٣,٢٠ رضوة الاسلام ٤,٠٠ زراعة فى زراعة ٤,٣٠ البيئة والحياة ٥,٠٠ الجامعة والمجتمع ٥,٤٥ بانوراما بورسعيد ٧,٤٠ تسجيلات سينمائية ٩,٠٥ أحلى هدف ٩,٢٠ مسارح ١٠,١٠ شخصيات من بلدنا ١٠,٤٠ قالوا زمان ١١,٠٠ معلوماتك ايه ١١,٣٠ فيثارة القناة ١١,٤٠ سباق سريع جدا.

الخميس: ٢,٢٠ فوتوغرافيا ٢,٤٠ عشاك يا بلدى ٣,٢٠ جاليرى ق٤ ٣,٤٥ طب لحاملة ٤,٠٠ طقوس ولكن ٤,٣٠ عالم المرأة ٥,٠٠ نحن معك ٥,٤٥ العلم والزراعة ٦,٠٥ سباق الأذكياء ٧,٤٠ النص بالنص ٩,٠٥ تحت الأضواء ١٠,١٠ نافذة على القمر ١٠,٢٥ الانتا الشعبية ١٠,٥٥ نشرة رياضية جدا ١١,١٠ فكر معانا ١١,٤٠ أفراح بلدنا.

الجمعة: ١,٤٠ حلاوة الايمان ٢,٠٥ نور الهدى ٢,١٥ بدون مجاملة ٣,٤٥ أخبار الأسبوع ٤,٠٠ (٤×٤) ٤,٣٠ مجلة الوادى ٥,٠٠ القرية المنتجة ٥,٤٥ بانوراما الاسماعيلية ٧,٤٠ مذكرات وقرارات ٨,١٥ أحلى الأوقات ٩,٠٥ كاميرا و٣ قنوات ١٠,١٠ على يرس ١٠,٢٥ صفارة الحكم ١٠,٥٥ مساء النور.

5

□ الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ القلم الصغير ٣,٢٥ كلمات ولكن ٣,٥٠ أنت والقانون ٤,٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥,١٥ الرأى العام ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ النادى الأدلعى ٦,٤٥ بوابة الحضارة ٧,٠٥ زمان لكل مكان ٨,١٠ جنة بلدنا ٩,٠٥ تقم فى حياتى ١٠,٣٠ [illegible]

6

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ ريف ٢٠٠٠ ٤,٣٠ لعب العصافير ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٢٠٠٠ ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ جديد ولكن ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب فى [illegible]

7

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ مجلة الأطفال ١,٢٧ ضحك ولعب وجد ١,٥٨ مسلسل الأطفال ٢,٢١ بطل صغير ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٣,٣١ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٢٥ رأى القانون ٥,٥١ دار الحنان ٥,٣٠ حدث فى الصعيد ٦,١٥ كمبيوتر ق٧ ٦,٤٥ معلومة ومزار ٧,٥٠ الأول مين ٨,١٥ [illegible]

8

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ كتاب فى مسابقة ٢,١٠ مسلسل الأطفال ٢,٤٠ بنت الجنوب ٣,١٥ بانوراما رياضية ٣,٤٥ على رأى المثل ٤,٠٠ الفيلم العربى ٤,٤٥ نادى العلوم ٦,٠٠ يوم من عمرى ٦,١٥ دورى التفوق ٦,٤٥ محو الأمية [illegible]

القنوات الفضائية العربية

القناة الفضائية المصرية

[illegible]

قناة الأفلام A.R.T

[illegible]

الشرق الأوسط M.B.C

[illegible]

قناة النيل الدولية

[illegible]

القنوات الفضائية العربية

الفضائية المصرية

السبت: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.١٥ شباب دائم ١٠.٥٥ أحلام العصافير ١١.١٠ مسلسل السقوط في بئر سبع ١٢.٠٠ أرابيسك ١٢.٢٠ طبيبتي لكوره ١٢.٤٥ زوجة رجل مهم ١.٤٠ صور ورسائل ٢.١٥ مايطلبه الشاهدون ٣.١٥ الفيلم العربي «رجل فقد عقله» ٥.١٥ نجم على الهواء ٦.١٥ موسيقى في الحي الشرقي ٨.٣٦ جول ٩.٠٠ الفيلم العربي «الكرنك» ١١.١٦ حكايات وذكريات ٤.٣٠ عالم البحار ٥.٠٠ مسلسل «القضاء في الاسلام» ١٦.١٦ أقوال الصحف

الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.١٥ شباب دائم ١٢.٠٠ فن الاتيكيت ١٢.٢٠ شموع ١.٠٠ برنامج لخبازي ١.٣٥ صور ورسائل ٢.١٥ سباق الأغنيات ٣.١٥ الفيلم العربي «يارب ولد» ٥.٢٠ طلائع النصر ٥.٠٠ مطار ٩٧ ٦.١٥ مسلسل «عريس من باريس» ٧.٠٠ وجوه شابه ٧.٤٠ أبراج ونجوم ٨.١٥ الكاميرا الرياضية ٩.٠٠ الفيلم العربي «نصف ساعة جواز» ١١.١٦ من أغاني الأفلام ١.١٠ في بيتنا نجم ٢.١٥ لوحة وفنان ٢.٣٦ الفيلم العربي «مصطفى كامل»

الاثنين: ١٢.٠٠ حواء ٢.٠٠ ١٢.٣٠ دردشة ١.٢٠ معلومة في رحلة ٢.١٥ أماني وأغاني ٣.١٥ الفيلم العربي «أه من حواء» ٥.٢٠ فرسان الفن للشباب ٦.٠٠ زمان والآن ٦.١٥ مسلسل «عريس من باريس» ٧.٠٠ صورة ٧.٣٠ لسه فاكر ٨.٣٠ عيون الكاميرا ٨.٤٥ سيمفونية مكان ٩.٠٠ الفيلم العربي «من أحب» ١١.١٥ حق الجماهير ١٢.١٥ مسلسل «حتى ...»



نيللى:

تاريخ حياة أحد اللصوص يعيدنى للرومانسية

نيللى.. نجمة وفنانة متميزة لها أسلوبها المتفرد في الاستعراض والحركة الفنائية وارتبط اسمها بالفوازير لسنوات طويلة ظلت طوال هذه السنوات تحرص على تطويرها بتجديد الشكل الفنى وأعطت لفن الاستعراض الكثير.. كما تألقت في العديد من الأدوار التي قدمتها من خلال السينما والتليفزيون والمسرح منذ أن بدأت حياتها الفنية دون السابعة في فيلم (الحرمان) والذى ظهرت فيه لأول مرة طفلة صغيرة ثم فيلم (عصافير الجنة) ثم شاركت في العديد من الأفلام التراجيدية والكوميدية ومنها (الدلوعة) و(العذاب امرأة) و(دندش) و(كلمة شرف) و(قاع المدينة) و(شفاه لاتعرف الكذب) و(العاشقة) و(شلة الأنس) و(الشحات) و(الغول) و(صباح الخير يازوجتى العزيزة) واستطاعت أن تنوع في اختياراتها لكل الشخصيات التي قدمتها من خلال هذه الأعمال حيث قدمت في التليفزيون عددا من المسلسلات الناجحة أهمها (مبروك جالك ولد) و(برديس) و(الدوامة) و(حبيبى الذي لا أعرفه) كما قدمت عددا كبيرا من المسرحيات الاستعراضية. ونيللى ترفض الاشتراك في أى عمل لاتحبه أو تقتنع به وهذا مايجعلها تبدو مقلة في أعمالها الفنية.. فمنذ ٨ سنوات لم تقدم مسلسلا للتليفزيون وهى الآن تعود للشاشة الصغيرة من خلال المسلسل الجديد (تاريخ حياة أحد اللصوص) قصة احسان عبد القدوس سيناريو وحوار ماجدة خير الله ويخرجه المخرج السينمائى أشرف فهمى في أولى تجاربه التليفزيونية ويشارك في بطولة المسلسل صلاح السعدنى وأحمد خميس وسلوى خطاب وليلى فوزى وفكرى أباظة ومادلين طبر وعن عودتها للشاشة الصغيرة بهذا المسلسل الجديد والأسباب التي شجعتها بعد ٨ سنوات من تقديمها لمسلسل (حبيبى الذى لا أعرفه).

التليفزيون هو صاحب الفضل الأول فى شهرة الفنان

أستعد لتقديم مجموعة من أغنيات الفيديو كليب

تقول نيللى: عندما قرأت سيناريو المسلسل وجدته مكتوبا بشكل جيد وشجعنى أكثر أننى وسط مجموعة جيدة من الفنانين نكون أسرة فنية متعاونة بينهما الكثير من الود وهذا الجو من العمل يشجع ويساعد على النجاح كما أن دورى في المسلسل رومانسى وأنا أميل للرومانسية بشكل كبير

□ ....؟

■ أمثل الشخصية على مراحل مختلفة تبدأ المرحلة الأولى بفتاة أرستقراطية ابنة سفير وهى شخصية رومانسية جدا وتقع في غرام السائق الذى يعمل لديهم في الفيلا ويقوم بدوره الفنان (صلاح السعدنى) ولكنها تواجه صراعات مختلفة بسبب هذا الحب ثم تتطور وتنشأ مرحلة جديدة في حياتها وترغم على الزواج من غيره وتسافر الى الخارج وتفشل في هذه الزيجة وتعود وتحاول من جديد حتى تتزوج من تحب في النهاية.

□ ....؟

■ المسلسل مرشح للعرض في شهر رمضان لذلك نكثف جهودنا للانتهاء من تصويره ولاأستطيع الاشتراك في عمل آخر الا بعد الانتهاء من تصوير دورى فيه.

□ ....؟

■ بعد انتهاء دورى في المسلسل استعد لتقديم مجموعة من أغنيات الفيديو كليب يتم تصويرها في باريس وألمانيا ومصر كتبها عصام عبد الله وسيد حجاب وبهاء الدين محمد والحان عمر خيرت ومحمد ضياء الدين وفاروق الشرنوبى وتخرجها نادية حمزة .

□ ....؟

■ الأعمال الاستعراضية تحتاج لتكاليف وامكانيات عالية لم تعد متوافرة حاليا على الساحة السينمائية وقد يكون الحل في التليفزيون لكن للأسف يتواجد الاستعراض كفن من خلال أعمال تليفزيونية مكتوبة له خصيصا.

□ ....؟

■ المسرح الاستعراضى يفهم حاليا بطريقة خاطئة لأن الاستعراض عمل كبير وجماعى ولابد من توافر عناصر كثيرة به فما يحدث حاليا مجرد غنوة على المسرح ثم رقص يضاف للعرض

□ ....؟

■ لست مبتعدة عن الساحة الفنية سواء في السينما أو المسرح أو التليفزيون ولكننى لاأوافق على دور الا اذا شعرت به وأحببت الشخصية التى أمثلها جيدا.

□ ....؟

■ أعتز بجميع أعمالى الفنية لأننى أدقق في اختيارى جيدا ولكننى أعتز أكثر بأفلام (الوهم) و(شلة الأنس) و(العذاب امرأة) و(الشحات) و«طائر الليل الحزين» ومسلسلات (برديس) و(حبيبى الذى لاأعرفه)



□ ....؟

■ الشخصية التى تشبهنى في الأعمال التى قدمتها هى الشخصية التي أمثلها حاليا في مسلسل تاريخ حياة أحد اللصوص لأنها رومانسية وتلقائية وقريبة من شخصيتى الحقيقية ولذلك فاننى اقتنعت بها .

□ ....؟

■ في الفترة الأخيرة كلما تعرض على الفوازير اعتذر عنها لأننى لاأستطيع الاستمرار في فكرة مكررة تدور حول سؤال عن مكان أو حدث أو شخصية أو مهنة أو اسم عمل فنى وكل هذه التساؤلات تم تقديمها ولكننى أتمنى وجود أفكار أخرى جديدة.

□ ....؟

■ يسعدنى جدا الشكل الذى توصلت اليه مع المخرج الراحل فهمى عبد الحميد وسار عليه الجميع سواء في مصر أو في الخارج ولكن لابد من التجديد حتى يكون العمل مبهرا .

□ ....؟

■ بالرغم من أن تاريخى الفنى لايعتمد على الفوازير فقط حيث قدمت حوالى مائة فيلم للسينما وعددا كبيرا من المسلسلات والمسرحيات الكوميدية والاستعراضية الا أننى أحب الفوازير لأننى أكون بشخصيتى الحقيقية أما في الأفلام فأمثل شخصيات أخرى مختلفة.

□ ....؟

■ التليفزيون له الفضل الأول في شهرة الفنان وانتشاره فمن خلال عمل واحد متميز يقدمه الفنان بالتليفزيون يستطيع أن يحصل على الشهرة لأن التليفزيون موجود في كل البيوت تقريبا. ولكن بالنسبة للمجالات الأخرى كالسينما فلابد من أعمال متعددة حتى يحصل بها الفنان على شهرته.

□ ....؟

■ لست مع وجهة النظر القائلة بأن التليفزيون يحرق الفنان ولكن المهم أن يدقق الفنان في اختياراته خاصة في التليفزيون الذى يراه الملايين بسهولة وبدون جهد.

□ ....؟

■ استعراض اللعبة كتبه الراحل صلاح جاهين وأخرجه محمود رحمى وقد أخذ جهدا كبيرا منى ليخرج بهذا المستوى لأننى صممت خطواته الراقصة أولا ثم وضع لها الموسيقى ولحنها هانى شنودة ولكنه واجه العديد من الصعوبات .

□ ....؟

■ بالفعل أحب جدا تجسيد دور الفتاة الرومانسية هذا النموذج لايقيد الفنانة لأننى جسدت شخصيات متعددة تمثل شرائح مختلفة من المجتمع خاصة أن الرومانسية والمشاعر الجميلة لاتقتصر على فئة معينة.

□ ....؟

■ مساحة الدور لاتشغلنى لأننى لاأسعى وراء البطولة الفردية ولكن يكفينى أن أقدم دورا مع بطولة مشتركة وجماعية مادام يضيف الى رصيدى الفنى وله تأثير وفاعلية داخل العمل الفنى ككل ويقدم رسالة معينة.

□ ....؟

■ أعتقد أن أهم الأسباب التى ساعدت على نجاح الفوازير التى كنت أقدمها مع الراحل فهمى عبد الحميد هى الصدق والأفكار المبهرة والجديدة والتفانى في العمل والتلقائية وأهم من كل ذلك التوفيق من الله.

□ ....؟

■ لاأفاضل بين التليفزيون والمسرح والسينما ولايهمنى المجال بقدر اهتمامى بالعمل الجيد والدور الجيد الذى يزيد لرصيدى الفنى .

□ ....؟

■ بالنسبة للسينما أمامى حاليا سيناريو لفيلم سينمائى جديد وفيه أجسد شخصية رومانسية ولذلك أتمنى العمل فيه لأننى أعشق الشخصيات الرومانسية ولاأتخلى عن أدائهما مادامت فيها المواصفات التى أنشدها.

فاطمة شعراوى

رئيس شبكة الإذاعات الموجهة:

استطعنا إشعال المظاهرات فى إسرائيل أثناء حرب أكتوبر

كل دولة لها سفراء في الخارج ينقلون إلى دول العالم مواقفها ووجهات نظرها ومايجد فيها من أحداث، ويقوم بتوزيع هؤلاء السفراء وتوجيههم وزارة الخارجية، وعلى المستوى الإعلامى يوجد أيضا إذاعات موجهة تخاطب دول العالم من خلال كوادر أذاعية متكاملة، لنقل صورة هذه الدولة لدى الشعوب الأخرى، ونظرا للدور الهام الذى تتولاه الإذاعات الموجهة في مصر من نقل الأحداث الداخلية والتعليق عليها وتحليلها للعالم الخارجى بالأضافة إلى ملامح الحياة المصرية، كان هذا اللقاء مع الأذاعى أحمد الحملى رئيس شبكة الأذاعات الموجهة بالأذاعة الذى يقول:

«يقع على الاذاعات الموجهة عبء كبير في مخاطبة دول العالم ونقل مايحدث في مصر من نهضة وتطورات متلاحقة وذلك من أجل تنمية علاقاتنا الدولية وأعطاء دفعة للأنشطة الاقتصادية والسياحية في مجتمعنا ».

ويواصل الاذاعى أحمد الحملى قائلا : وحاليا تعد الاذاعات الموجهة خطة لتطوير الرسالة الاعلامية التى تقدمها والمفاهيم التى تعكس وجهة نظر مصر في شتى القضايا الخارجية والداخلية وهى خطة تحمل عنوان «إذاعة مصر الدولية» وهذه الخطة محل بحث ودراسة من وزارة الاعلام بهدف تدعيم دور هذه الشبكة الخاصة بالموجهات وذلك في إطار التطورات المتلاحقة في المجال الاعلامى ونحن على أبواب قرن جديد »

وعن تأثير الاذاعات الموجهة في تشكيل الرأى العام الخارجى يقول رئيس شبكة الموجهات : «لاشك أن التأثير الذى نتركه من خلال رسالتنا الاعلامية هو تأثير فعال وقوى ويكفى أن أقول انه في أثناء حرب أكتوبر كنت مديرا للبرنامج العبرى وكانت رسالتنا الاعلامية إلى « تل أبيب» تقوم على تحريك المجتمع الأسرائيلى ضد منطق الحرب والعدوان ومطالبتهم بعدم العدوان على أراضى الغير حيث خاطبنا كافة الفئات لديهم خاصة الأمهات والاباء محذرين أياهم من مغبة إلقاء أبنائهم في من الحرب وسألنا كل أم اسرائيلية من خلال البرنامج العبرى هل ترغبين في مشاهدة أبنك يواجه الموت على أرض سيناء بسبب سياسات الزعماء في أسرائيل . إن ماتزرعينه في سنوات طويله سيضيع في لحظات إرضاء لأطماع القادة اليهود . ونتيجة لهذا خرج الآلاف من الأمهات والاباء في أسرائيل في مظاهرة عارمة أثناء حرب أكتوبر يندددون بالسياسات الأسرائيلية التى تقودهم إلى الجحيم.

ونحن حاليا نهتم بقضايا أخرى مثل الأصلاح السياسى والاقتصادى وخطط إستصلاح الصحراء في مصر والنهضة السياحية ومشروع توشكا وغيره من المشروعات القومية التى تتبناها مصر ، كما نتابع الأحداث السياسية الجارية مثل زيارات رؤساء الدول لمصر والمؤتمرات والأجتماعات الهامة ونقوم بوضع خرائط برامجية تناسب هذه الأحداث والرسالة الأعلامية التى نبثها يوميا تقوم أساسا على مادة سياسية في المقام الأول تتخللها الفقرات الترفيهية والموسيقى والمنوعات ومايميز هذه الرسالة أنها تأتى في ضوء ورقة عمل بها معلومات تحدد بوضوح حجم وتطور العلاقات النامية والمتصاعدة بين مصر والشعوب التى نوجه إليها الرسالة، وهذه الورقة تحتوى أيضا على مواقف هذه الدول من قضايانا على الساحة الدولية ، كما تخاطب رسالتنا الأعلامية الشعوب والتجمعات الأسلامية في الدول غير الأسلامية كما تحتوى رسالتنا على برامج تعليم العربية بالرديو لغير الناطقين بها .

ويؤكد الاذاعى أحمد الحملى أن بث برامج الإذاعات الموجهة إلى الشعوب الاسيوية عبر القمر الصناعى مع القناة الفضائية المصرية يسهل وصولها للمستمعين .

وبخصوص الكوادر الاذاعية بالإذاعات الموجهة يقول: لدينا ٤٥ إذاعة موجهة تنطق ٣٥ لغة لمخاطبة دول العالم ، والكفاءات متوافرة بحكم بحثنا الدائم عن المتحدثين باللغات الأجنبية المختلفة من الطلبة المبعوثين الذين يدرسون بالأزهر وأيضا كافة دارسى اللغات من المصريين ، فعندنا كوادر من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية نعد لهم مضمون الرسالة الاذاعية وأحيانا يتم التعامل باللغة العربية ثم تترجم إلى اللغة الأخرى أو من خلال لغة وسيطة مثل الانجليزية او الفرنسية وأحاول كلما أمكن أن يوجد مصريون يتحدثون اللغات النادرة كما توجد دورات تدريبية كل عام لأعداد وصقل الكوادر الفنية لتأكيد حرفية العمل والكتابة للاذاعات الموجهة من حيث الشكل والمضمون

● وعن إنحسار أضواء الشهرة عن العاملين في مجال الاذاعات الموجهة يقول :

«ليست الشهرة دائما هى الاهم بل الأفضل منها أن يكون الاعلامى خبيرا في مجاله ومقتنعا ويشعر من داخله أنه يخدم بلاده وينقل حضارتها وثقافتها إلى العالم أجمع .

و عن الدول التى لم يصلها الأرسال المصرى بعد قال:

تصل ساعات إرسالنا يوميا إلى ٦٧ ساعة تغطى العديد من القارات ولكن توجد دول لم تصل إليها بعد مثل الصين واليابان ونحن نعد حاليا الكوادر اللازمة لها .

كما توجد على مستوى العالم جزر مليئة بالصواعق مثل جزيرة مدغشقر وهى لاتسمح للأرسال الأذاعى بالدخول إليها .

● وعن بطاقته الأذاعية يقول :

تخرجت في كلية الآداب جامعة عين شمس قسم اللغات الشرقية فرع عبرى عام ١٩٦٠ وفى نفس العام التحقت بالعمل بالاذاعات الموجهة كمذيع ومحرر ومترجم بالعبرى وفى عام ١٩٧١ توليت إدارة البرنامج العبرى وفى عام ١٩٩٢ أصبحت نائب رئيس شبكة الأذاعات الموجهة وفى أول يوليو عام ١٩٩٦ توليت مسؤلية شبكة الموجهات التى أتمنى أن تشهد تطورا كبيرا في المرحلة القادمة وتواكب عصر الأزدهار الأعلامى »

عبد الغفار رشدى

تكريم سمير صبرى على قناة النيل الدولية

□ اختارت قناة النيل الدولية الفنان سمير صبرى ليتم تكريمه خلال شهر نوفمبر، حيث تعرض له القناة خلال هذا الشهر ٤ افلام عربية كل يوم جمعة، ويسبق عرض الفيلم لقاء معه يتحدث فيه عن ظروف انتاج الفيلم وذكرياته عنه من خلال برنامج «سوفى تايم». والافلام المختارة هى:

○ التوت والنبوت: مع عزت العلايلى وتيسير فهمى وحمدى غيث أمينة رزق واخراج نيازى مصطفى.

○ الاحضان الدافئة: مع زبيدة ثروت واخراج نجدى حافظ.

○ منزل العائلة المسمومة: مع نادية لطفى ويسرا واخراج محمد عبد العزيز.

○ جحيم تحت الماء: مع ليلى علوى واخراج نادر جلال.

سمير صبرى في لقطة من فيلم «جحيم تحت الماء»

٣ سهرات درامية جديدة على قناة النيل للدراما فى نوفمبر

□ تعرض قناة النيل للدراما ٣ سهرات درامية جديدة تعرض لأول مرة خلال شهر نوفمبر هى:

○ أحلام للجانين: قصة وسيناريو واخراج مدحت السباعى وبطولة آثار الحكيم وسمير صبرى وسعد أردش.

○ الخزينة دى مش لازم تتسرق: قصة أحمد عوض واخراج حسن الصيفى وبطولة سمير صبرى وشويكار وحسن مصطفى وهند عاكف.

○ عندما يحترق الحب: قصة فتحى سلامة واخراج عبد الرحمن عيس وبطولة نوال أبو الفتوح ومحمود الجندى وفايزة كمال.

أفلام الفضائية المصرية

السبت رجل فقد عقله والكرنك

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (رجل فقد عقله) بطولة كريمة مختار وفريد شوقى وعادل إمام وسهير رمزى وإكرامى واخراج محمد عبدالعزيز.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (الكرنك) بطولة نجلاء فتحى ومحمود يس ويوسف شعبان واخراج بركات .

الأحد يارب ولد ونصف ساعة جواز ومصطفى كامل

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (يارب ولد) بطولة دلال عبدالعزيز وسمير غانم وفريد شوقى وكريمة مختار واسعاد يونس وأحمد راتب واخراج عمر عبدالعزيز.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (نصف ساعة جواز) بطولة شادية ورشدى أباظة وماجدة الخطيب وعادل إمام واخراج فطين عبدالوهاب.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (مصطفى كامل) بطولة ماجدة وأنور أحمد وحسين رياض وأمينة رزق واخراج أحمد بدرخان.

الاثنين أه من حواء ومن أحب ومين يجنن مين

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (أه من حواء) بطولة لبنى عبدالعزيز ورشدى أباظة وحسين رياض وعبدالمنعم إبراهيم ومديحة سالم واخراج فطين عبدالوهاب.

وتشاهد في السهرة فيلم (من أحب) بطولة ماجدة وأحمد مظهر وإيهاب نافع واخراج ماجدة.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم مين يجنن مين بطولة هالة فؤاد ومحمود يس وحسين فهمى وهالة فاخر واسعاد يونس واخراج أحمد فؤاد.

الثلاثاء الحبيب المجهول وبعيدا عن الأرض وزنوبة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الحبيب المجهول) بطولة ليلى مراد وحسين صدقى وكمال الشناوى واخراج حسن الصيفى .

وتشاهد في السهرة فيلم (بعيدا عن الأرض بطولة نجوى إبراهيم ومحمود يس ومديحة كامل وصبرى عبدالعزيز واخراج حسين كمال .

وتشاهد قبل الفجر فيلم (زنوبة) بطولة سميرة أحمد وشكرى سرحان ومحسن سرحان وسامية جمال واستيفان روستى ومحمود إسماعيل واخراج حسن الصيفى.

الأربعاء الراجل ده هيجننى وجنون الحب والملاعين

□ تشاهد بعد الظهر فيلم الراجل ده هيجننى بطولة شويكار وفؤاد المهندس ونعمت مختار ومحمود المليجى ومحمد رضا واخراج عيسى كرامة .

وتشاهد في السهرة فيلم (جنون الحب) بطولة نجلاء فتحى وأحمد مظهر وحسين فهمى واخراج نادر جلال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الملاعين) بطولة سهير رمزى وفريد شوقى واخراج أحمد ياسين.

الخميس ثورة المدينة ورغبة متوحشة وحافية على جسر الذهب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ثورة المدينة) بطولة محمد فوزى وصباح وحسين رياض ووداد حمدى واخراج حلمى رفلة.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (رغبة متوحشة) بطولة نادية الجندى ومحمود حميدة وسهير المرشدى وحنان ترك واخراج خيرى بشارة .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (حافية على جسر الذهب) بطولة ميرفت أمين وحسين فهمى وعادل أدهم واخراج عاطف سالم.

الجمعة إسماعيل يس فى الاسطول والنمس وماكانش على البال

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (إسماعيل يس في الاسطول) بطولة إسماعيل يس وزهرة العلا وأحمد رمزى واخراج فطين عبدالوهاب.

وتشاهد في السهرة فيلم (النمس) بطولة يسرا وعادل إمام وكريم مطاوع وأحمد راتب واخراج شريف عرفه.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (ماكانش على البال) بطولة راقية إبراهيم وكمال الشناوى واخراج حسن رمزى.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠.٠٠ مسلسل كليلة ودمنة ١١.٠٠ مسلسل شارع الشوك بطولة عبد المنعم مدبولى ورشوان توفيق وفاطمة التابعى وإحسان القلعاوى ١٢.٠٠ مسلسل قليل من الحب كثير من العنف بطولة ممدوح عبد العليم ودلال عبد العزيز وليلى طاهر ووائل نور ١.٠٠ ...

■ قناة الأوربيت للأفلام بتوقيت جرينتش Orbit

□ السبت: ٠.٠٠ بنت الحتة ٢.١٥ سمارة الأمير ٤.٠٠ يارب ولد ٦.٠٠ الفيلم المغربى ريح السد ٨.٠٠ كفرون ١٠.٠٠ المجانين الثلاثة ١٢.٠٠ أنا الهارب ١٤.٠٠ لاتتركنى وحدى ١٦.٠٠ شوارع من نار ١٨.٠٠ بنت الباشا الوزير ٢٠.٠٠ الداهية ...

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

كلية الصيدلة
جامعة حلوان

بعين حلوان

تعلن عن المناقصه العامة لتوريد اجهزة علمية

تحـــدد يوم الســبت الموافق ١٩٩٧/١١/١٥ الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم بعطائه داخل مظروف مـــغلق باسم السيد أ.د/ عمـيد الكلية وان يرفق بعطائه تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة اجمالي العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حـالة الرسـو ويمكن الحصـول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها على طلب مدموغ بادارة المشتريات بالكلية وتخـضع اجراءات المناقـصـة لاحكام القـانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

شركة القاهرة لتكرير البترول

تعلن في مناقصة عامة ومحلية عن حاجتها للمهمات التالي بيانها

رقم ١٤ - ٩٧ جلسـة الخـمـيس ٩٧/١١/١٣ عن توريد نظام مطفء عائم بالخلي ثمن النسخة ١٥٠جم

رقم ٩٧/١٥ جلسـة الاثنين ٩٧/١١/١٧ عن توريد اجهزة توليد رغوة ومهمات ومعدات اطفاء ثمن النسخة ١٠٠ جنيه.

تطلب كـراسة الشـروط والمواصفات من الادارة العامة للمهمات بمقر الشركة بمسطرد على طلب مدموغ مقابل سداد ثمن النسـخة الموضح قرين كل مناقصة.

ويقدم العطاء باسم السيد/ مدير عام المهمات حتي الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة المحدد لكل مناقصة علي ان يتم تقديم العطاءات بنظام المظروفين (فني ، مالي) علي ان يتم تقديم التامين الابتدائي داخل المظروف الفني. مع تقـديم صـورة من البطاقـة الضـريبيـة. ولن يلتفت الي اي عطاء يرد غير مصحوب بتامين ابتدائي او يرد بعد الموعد المحدد لكل مناقصة.

محافظة شمال سيناء
مديرية الطرق والنقل

تعلن المديرية عن طرح عـمليـات خطة شروق ٩٧/١٩٩٨م الاتية في مناقصات عامة كما يلي

١ - عـمليـة انشـاء ورصف طريق نخل/ الخفجة بطول ٤ كم بمركز نخل

٢ - عـمليـة انشـاء ورصف طريق الخريزة بمنطقة بئر بدا بطول ٣كم مركز الحسنة

وتحدد جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/٣٠ لفـتح المظاريف السـاعـة الثانية عشرة بديوان المديرية الكائن بضاحية السلام بالعريش ومنها يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسون جنيهـا للعـمليـة الواحدة ويضاف ٢٠٪ مصاريف ادارية وتقدم العطاءات في مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس مـدير عـام المديرية مـصحوبة بتـامين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الترسية ويرفق بالعطاء صورة بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء والبطاقـة الضـريبـيـة والسـجل التـجـارى وسـابقـة الاعمال ويعتبر القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكمـلا لهـذا الاعـلان وشـروط المناقصة والتعاقد

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنصورة
الادارة العامة للشئون الهندسية
ادارة العقود
إعلان عن مناقصة عامة

تعلن جـامـعـة المنصـورة عن مناقصة عامة بين شركات البناء ذات فـئـة تصنيف لا تقل عن السادسة أعـمـال بناء مـتكامل لإنشـاء عدد ٢ دور إضـافي أعلى مبنى القاعات بكلية تربية دمياط الجديدة وذلك طبـقا للرسومات الهندسية والشروط والمواصفات الخاصة بالعملية على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدرة ١٪ (واحد بالمائة) كاملا يزاد الى ٥٪ (خمسة بالمائة) بعد ترسية العطاء.

تباع كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الهندسية بادارة العـقـود بالادارة الهندسية بجامعة المنصورة بعد تقديم طلب مـدموغ باسم السيد الاستاذ/ أمين عام الجامعة وذلك مقابل مبلغ ٢٠٠ (مائتى جنيه) اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الأحـد الموافق ١٩٩٧/١١/٩ الساعه الثانية عشرة ظهرا.

عطاءات ومناقصات

مديرية الصحة والسكان بالغربية

تعلن المديرية عن طرح مناقصات عامه كالاتي:

١- مناقصة عامة لتوريد أدوية مـعهـد الاورام بطنطا جلسة السبت ١٩٩٧/١١/٢٢

٢- مناقصة عامة لتوريد عدد (٢) سيارة دوبل كابينه مجهزة بصندوق فيبرجلاس جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١١/٢٥

وتطلب كراسة الشروط الخاصة بكل مناقصة من التموين الطبى ١٦ شـارع عـبدالحليم بطنطا وقيمة كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة ١٠٠ج مائة جنيه علي ان تقدم العروض قبل الساعه ١٢ الثانيه عشرة ظهرا على الكراسة المخصصة لكل جلسة بالتموين الطبى بطنطا وهذه المناقصات تخضع للقانون ٩ ولائحته التنفيذية

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات

سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لاعمال الحفر المباشر ورمى كوابل مختلفة السعات لاعمال الصيانة بمنطقة تليفونات الدقهلية

احالة رقم ١٤٩/٩٧/٧

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عالية بطلب مدموغ مقابل مبلغ مائتين جنيه للنسخة وسيتم فتح المظاريف الفنية والمالية في يوم ١٩٩٧/١١/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهر وعلى الشركات المتقدمة تقديم العطاءات من اربع صور ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وتامين ابتدائي بواقع ١٪ من اجمالى العطاء وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد في الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول

الادارة العامة لتنمية الموارد المائية بالوادى الجديد

تطرح الادارة في مناقصة عامة بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص التى تفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهرا بمبنى الادارة بحي الامل بالخارجة العمليات الاتية :-

١ - عملية صيانة طرق وكبارى بمنطقة الداخلة جلسة الاثنين الموافق ٩٧/١١/١٧ وقيمة النسخة ٢٠٠ مائتان جنيه.

٢ - عملية صيانة طرق وكبارى بمنطقة الخارجة جلسة الثلاثاء الموافق ٩٧/١١/١٨ وقيمة النسخة ٢٠٠ مائتان جنيه.

٣ - عملية صيانة طرق وكبارى بمنطقة البحرية جلسة الاربعاء الموافق ٩٧/١١/١٩ وقيمة النسخة ١٠٠ مائة جنيه

٤ - عملية صيانة للمساقى والاحواض بمنطقة الخارجة جلسة الخميس الموافق ٩٧/١١/٢٠ وقيمة النسخة ١٠٠ مائة جنيه

٥ - عملية صيانة للمساقى والاحواض بمنطقة الداخلة جلسة الاحد الموافق ٩٧/١١/٢٣ وقيمة النسخة ١٠٠ مائة جنيه

٦ - عملية صيانة للمساقى والاحواض بمنطقة الفرافرة جلسة الاثنين الموافق ٩٧/١١/٢٤ وقيمة النسخة ٢٥٠ مائتان وخمسون جنيها

٧ - عملية صيانة للمساقى والاحواض بمنطقة البحرية جلسة الثلاثاء الموافق ٩٧/١١/٢٥ وقيمة النسخة ١٠٠ مائة جنيه.

وتزداد النسخة بمقدار عشرة جنيهات عند طلبها بالبريد وتطلب كراسة الشروط من مقر الادارة بالخارجة ويكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى مقداره ١٪ واحد في المائة من قيمة جملة العطاء المقدم وكما يلزم ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء سارية المفعول (اشغال عامة). وصورة شهادة الضرائب العامة على المبيعات. وتكون اسعار العطاء وجملته شاملة ضريبة المبيعات وغير مشروط باى شروط او قيود وترفق سابقة اعمال مماثلة للعمل. وكل عطاء يخالف ذلك للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه. مع خضوع الاعلان للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وكذلك عقد وزارة الاشغال نموذج رقم ٢٢٢٣ ب طجنة٩ ٩٧/٤١٦

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للاتصالات الدولية

تعلن الادارة المركزية للاتصالات الدولية عن مناقصة عامة لتوريد وتركيب عدد (١٠) جهاز تكييف هواء (سبليت يونيت) قدرة (٤) حصان

وتقبل العطاءات بمبنى الادارة المركزية للاتصالات الدولية بشارع رمسيس - الدور السادس - حجرة (٢٧) بالقاهرة حتى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/١٠ (موعد فتح المظاريف)

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة الادارة بمكتب سنترال رمسيس مقابل (٢٠٠) جنيه

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية

مستشفى بنها التعليمي

تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية بين الشركات قطاع الاعمال العام والخاص

١ - توريد الاغـذية الطازجة والجافة جلسة الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/٢٠م ثمن كـراسة الشروط مبلغ ٢٠٠ جنيه

٢ - توريد مستلزمات طبية لوحدة غسيل الكلى جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١١/٢٥م

ثمن كراسة الشروط مبلغ ٢٠٠ جنيه وتقدم العطاءات بمقر المستشفى في ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم المحدد قرين كل مناقصة والذى حدد موعد لفتح المظاريف مصحوبة بتامين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان

وزارة التنمية الريفية
جهاز بناء وتنمية القرية المصرية

يعلن جهاز بناء وتنمية القرية المصرية - عن إجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص المقيدين والمصنفين بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء طبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ للاتي:

أولا: المرحلة الأولى من مشروع الصرف الصحى المتكامل (شبكات إنحدار - محطات معالجة) لكل من القرى الآتية:

١- القرية نهطاى
المركز زفتى
المحافظة الغربية

٢- القرية ميت بدر حلاوة
المركز سمنود
المحافظة الغربية

ثانيا: المرحلة الأولى من مشروع الصرف الصحى (شبكات الانحدار + محطات الرفع + خطوط الطرد) لكل من القرى الاتية:

١- القرية المجد
المركز الرحمانية
المحافظة البحيرة

٢- القرية الشموت
المركز بنها
المحافظة القليوبية

٣- القرية ميت مرجا سلسيل
المركز الجمالية
المحافظة الدقهلية

حيث تعقد جلسات فتح المظاريف كالآتي:

أولا بالنسبة لقرى محافظتي الغربية والدقهلية
بمقر الهيئات العامة الاقتصادية لمياة الشرب والصرف الصحى بهذه المحافظات وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٧/١١/١٧ الساعة الثانية عشر ظهرا

ثانيا بالنسبة لقرى محافظتي البحيرة والقليوبية
بمقر مديريات الإسكان والمرافق بهذه المحافظات وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٧/١١/١٧ الساعه الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسات الشروط والمواصفات والمستندات من مقر الجهات التى سيتم فتح المظاريف بها نظير سداد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه فقط الفين جنيه لاغير للنسخة الواحدة للمشروع ويتم تقديم العطاءات داخل مظروفين الاول مالي والثاني فني ويرفق بالعطاء الآتي:

١- تامين ابتدائي بواقع ١٪ من قيمة العطاء يزداد إلى ٥٪ عند رسو العملية

٢- صورة بطاقة عضوية الإتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء

٣- سابقة أعمال مماثلة حديثة ومعتمدة من جهه حكومية

٤- صورة البطاقة الضريبية

٥- برنامج زمنى للتنفيذ

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان

علما بأنه سيتم تمويل تنفيذ هذه المشروعات من خطة جهاز بناء وتنمية القرية المصرية (البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة - شروق) على مراحل طبقا للبرنامج الزمنى المقدم مع العطاء وطبقا للإعتماد المتاح من خلال الجهاز

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة

الادارة المركزية للشئون الهندسية
الادارة العامة للهندسة المدنية

تعلن عن المناقصة العامة بين الشركات والمقاولين لعملية تعديل وتطوير منشآت محطة البحوث الزراعية بالنوبارية محافظة البحيرة (اعمال مبانى متكاملة) والتابعة للادارة المركزية لشئون محطات البحوث والتجارب الزراعية وتشمل الآتي:

اولا: مبنى الادارة الرئيسى للمحطة

ثانيا: تعديل وتطوير لمبنى الاستراحة بالدرجة الاولى

ثالثا: تطوير مبنى النشر والمخازن

رابعا: تطوير وتعديل سور المحطة الاقليمية

خامسا: ترميم المخازن

سادسا: تعديل وتطوير مبنى المركز الثقافي (المحطة الاقليمية)

سابعا: تجديدات مبنى ماوى ماكينة الكهرباء

ثامنا: تعديل وتطوير شبكة الصرف الصحى

تاسعا: ترميم سقف العمارة السكنية رقم٢

والمحدد لفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا وقيمة نسخة العطاء ٣٠٠ (فقط ثلاثمائة جنيه لاغير) بخلاف عشرة جنيهات في حالة طلبها بالبريد ويشترط عند الشراء تقديم المستندات الاتية:

١ - بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء (اعمال مباني)

٢ - شهادة التسجيل بالضرائب العامة على المبيعات

٣ - البطاقة الضريبية

٤ - بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص

٥ - السجل التجارى

على ان تكون هذه المستندات معتمدة وسارية المفعول عند الشراء ولن يلتفت الى اى طلب شراء غير مستوفي لهذه المستندات

وتقدم العطاءات في جلسة فتح المظاريف مصحوبة بسابقة اعمال وتامين مؤقت بنسبة ١٪ ويكمل الى ٥٪ عند الرسو

محافظة الدقهلية
الوحدة المحلية لمدينة نبروه
إدارة العقود

■ إعلان ●

تعلن الوحده المحلية لمدينه نبروه عن إجراء مناقصة عامة لعملية استكمال كورنيش البحر بمدينه نبروه.

جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/١٢

وثمن كراسة الشروط ٣٠ج ثلاثون جنيها فقط لاغير

فعلي الراغبين بدخول المناقصة التقدم الى ادارة العقود لسحب كراسة الشروط

ولن يلتفت الي اى عطاء غير مصحوب بقيمة التامين الابتدائي.

والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان.

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الأدارة العامة لتطوير الرى
بشرق الدلتا بالزقازيق

اعلان عن مناقصة عامه بين مقاولى قطاعى الأعمال العام والخاص

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لتطوير الرى بشرق الدلتا بالزقازيق حتي الساعه الثانيه عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/٢٦ عن عملية تطوير شبكة الرى لمساقي المنطقة السادسة عشر الثانية الاخذه من البر الايمن لترعة السعيدية من خلف قنطرة حجز ابو شلبي كيلو ٢٨,٧٥٠ وحتى كيلو ٣١ لزمام ٥٨٢ فدان محافظة الشرقية

وتطلب الشروط والمواصفات من الاداره المذكورة على طلب مدموغ فئة جنيه (واحد جنيه) نظير توريد مبلغ ٦٠٠ (ستمائة جنيه) ثمن العطاء.

ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في أوقات العمل الرسمية وعلى مقدمى العطاءات من مقاولى قطاعى الاعمال العام والخاص أن يرفقوا لعطاءاتهم تامين ابتدائي قدره ١٪ (واحد في المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) عند رسو العطاء على أن يراعى أن تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه بدفع مقدم او أى شروط وغير مرتبطة باى أعمال اخرى مع مسئولية المقاولي في تحديد جميع انواع الضرائب وأن تكون أسعار العطاء شامله ضريبة المبيعات وعلى ان يرفق بالعطاء صورة ضوئية طبق الاصل من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال المماثلة في مثل هذه الاعمال وما يفيد قيده بالإتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء كل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه والمناقصة تخضع لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وكذا القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ لشركات قطاع الاعمال العام

عطاءات ومناقصات

شركة حلوان للاجهزة المعدنية

كورنيش النيل - ش عمر بن عبدالعزيز - امام مستشفى النصر - حلوان

تعلن الشركة عن طرح مناقصة بين موردي القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال والخاصة بتوريد الات ومعدات وتطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للتموين المحلى بالشركة على طلب مدموغ باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى نظير مبلغ ٥٠ج (خمسون جنيها) وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما يتضمن العرض الفنى والمواصفات والاخر يتضمن الاسعار بالجنيه المصرى

واخر ميعاد لتقديم المظروف الفنى يوم الخميس ٩٧/١١/١٣

ويقدم المظروف المالى يوم جلسة فض المظاريف والمحدد لها يوم ٩٧/١١/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة بحلوان ولن يلتفت للعطاءات التى تقدم بعد الميعاد المحدد بالاعلان

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية عن طرح الاعمال السنوية (اعتيادى/ صحى/ كهرباء) في حدود مبلغ ٢٠٠٠٠٠ مائتان الف جنيه وذلك في مناقصة عامة تحدد لها يوم ١٩٩٧/١١/٥ موعدا لفتح المظاريف

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الوحدة مقابل سداد مبلغ ٥٠ خمسون جنيها

لن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي وقدرة ١٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهرين وغير مقترن باى قيد او شرط يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو

يشترط تقديم سابقة الاعمال معتمدة وصورة مجددة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى ومكتب مقاولي القطاع الخاص والقيد بالاتحاد المصرى لاعمال التشييد والبناء.

والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وكراسة الشروط والمواصفات مكملان لهذا الاعلان

محافظة مطروح
الادارة العامة للشئون المالية والادارية - المشتريات
اعلان

تعلن محافظة مطروح عن طرح المناقصات العامة التاليه بين القطاعين العام والخاص

١- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٣ لمداركة عدد (١٢) وحدة توليد كهرباء (عدد ١٠ وحدات ٥٠ك.ف وعدد ٢ وحدة ٨٠ك.ف) طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٧٥ جنيها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٢٢.

٢- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٤ لمداركة عدد (٢) سيارة كبس قمامة طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٤٠ جنيها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١١/٢٥.

٣- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٥ لمداركة عدد (٢) سيارة كسح طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٤٠ جنيها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٢٩.

٤- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٦ لمداركة عدد (١) سيارة قلاب حمولة ٨ طن طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٤٠ جنيها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢.

٥- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٧ لمداركة عدد (٨) سيارة بيك اب (عدد ٥ كابينه مزدوجة وعدد ٣ كابينه مفرد) طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٧٥ جنيها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٦.

٦- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٨ لمداركة عدد (١) لودر طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٥٠ جنيها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٩.

٧- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٩ لمداركة عدد (٢) جرار زراعى طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٣٠ جنيها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/١٣.

٨- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/١٠ لمداركة عدد (٢) ماكينة اطفاء طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٤٠ جنيها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٦.

٩- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/١١ لمداركة عدد (١) سيارة ميكروباص طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٤٠ جنيها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٠.

١٠- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/١٢ لمداركة عدد (٢) سيارة قلاب ٤/٣ نقل طبقا للمواصفات الفنية بكراسة الشروط وسعر الكراسة ٣٠ جنيها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٣.

فعلى من يرغب الدخول في اى منها التقدم بطلب برسم السيد/ السكرتير العام لمحافظة مطروح للحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد قيمتها الموضحة قرين كل مناقصة

ويضاف خمسة جنيهات في حالة طلب كراسة الشروط بالبريد ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء شاملا ضريبية المبيعات ويزاد ١٠٪ في حالة رسو العطاء وتعقد جلسة فض المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة بديوان عام محافظة مطروح ادارة الشئون المالية - المشتريات وتعتبر مواد واحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

I.S.G

تعمل في مجال ماكينات التصوير

● مدير مبيعات خبرة ٣ سنوات
● مدير صيانة خبرة في ٣ سنوات
● مندوبين ومندوبات بمرتبات وحوافز مجزية ٥٤٤٠٨١٢ - ٥٤٦٥٥٨٤

شركة المقاولات المعمارية الحديثة
عبد المنعم راغب ضيف الله وشركاه

١٦ شارع مصطفى عبادى محرم بك (٤٤٨١٠٥٩ - ٤٤٨٢٠٥٥)

تعلن الشركة عن حاجتها للوظائف التالية:

١ - مهندسين مدنى خبرة في اعمال الطرق والانشاءات

٢ - مهندسين مدنى حديثى التخرج

٣ - مساحين مؤهل وخبرة

اخر موعد لتلقى الطلبات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٨ بالعنوان عاليه

الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن

اعلان رقم ٤ لسنة ١٩٩٧

طبقا لاحكام القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١

تعلن الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :-

١ - مدير عام منطقة (١) للفرز والتحكيم بكفر الشيخ

(٢) مدير عام الادارة العامة لسحب العينات والسرية والميزان

٣ - مدير عام الادارة العامة لإجراءات التحكيم بميناء البصل

يشترط في المتقدم لاحدى الوظائف الاتى

بالنسبة للوظيفة رقم (١) الحصول على مؤهل عال زراعى ، ورقم (٢) ، (٣) الحصول على مؤهل عال مناسب مع قضاء مدة بينية قدرها سنتان على الاقل في وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة او مدة خبرة كلية لاتقل عن ١٦ عاما لغير العاملين بالهيئة امضاها في مجال أعمال فرز اصناف ورتب القطن (بالنسبة للوظيفة رقم ١) وفي مجال اختبار الرطوبة وسحب عينات الاقطان (بالنسبة للوظيفة رقم ٢) وفي مجال اعمال اجراءات التحكيم (بالنسبة للوظيفة رقم ٣)

تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بالامانة الفنية بالهيئة مصحوبا بالاتى

١ - بيان الحال الوظيفية معتمد من جهة العمل لغير العاملين بالهيئة

٢ - بيان ابرز انجازات المتقدم بالجهة التي يعمل بها مدعما بالمستندات

٣ - اقتراحاته لتطوير العمل بالوظيفة المتقدم اليها

٤ - عدد ٦ صور حديثة لغير العاملين بالهيئة

تقدم الطلبات والمرفقات من ٤ نسخ باسم السيد المهندس رئيس مجلس الادارة ٦٦ طريق الحرية بالاسكندرية في موعد غايته اسبوع من تاريخ النشر

مؤسسة تعليمية كبرى

مرتبات ومزايا خاصة

عدد (٤) مسئول قاعة

بالشروط التالية

١) الحصول على مؤهل عال مناسب بتقدير عام جيد على الاقل ، ويفضل ليسانس المكتبات والمعلومات

٢) إجادة اللغة الانجليزية.

٣) إجادة التعامل مع نسق الكلمات (عربي-لاتيني).

٤) يفضل من له خبره في مجال العمل بالمكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة.

وظائف خالية

* ١- انسسة دبلوم تجـارة ٢-مربية اطفال الحضور صيدلية اوبيون ش سينما اوبيون بكامب شيزار اسكندرية

* مطلوب عمال بمؤهل او بدون مؤهل ومهندسين زراعة للعمل في شركة ت ٤٩٢٩٥٩٧

* مطلوب للعمل بشركة استيراد خريجات تجارة انجليزى ص/ب ٩٧/٨٢ الاهرام - اسكندرية

* مطلوب رؤساء ورديات وعمال بمحطة تعاون سيدى بشر ت ٥٥٦٤٣٩٣

■ شركة تجارية كبرى تطلب ■ محاسب خبرة سنتين يجيد اعمال الكمبيوتر ومحاسبة البنوك يفضل خريج تجارة انجليزى ترسل الطلبات ص.ب (٧٧٢) المنشية/ اسكندرية

* مطلوب مهندسين مدني او عمارة وملاحظين لشركة كليوباترا العلمين للسياحة الدولية للعمل لمشروع قرية جزر ميامي السياحية بمرسى مطروح خبرة من (٧:١٠) سنوات في اعمال التشطيبات

تقدم الطلبات بمقر الشركة بالاسكندرية ٤٨ شارع عبد اللطيف الصوفانى - سيدى جابر الشيخ ت٠٣/٥٤٥٠١٤٠ في موعد غايته اسبوع من تاريخه على ان يرفق بالطلب صور شهادات الخبرة وصورة شخصية حديثة

■ مطلوب لشركة مساهمة ■

١- محاسب خبره لا تقل عن ١٠ سنوات في مجال المقاولات

٢- سكرتيرة حسنه المظهر تجيد الاله الكاتبه

المقابلة ١٨ ش ابو العرب ميامى

مطلوب لمؤسسة تعليمية

تابعة لوزارة التعليم العالي
محاسبه بكالوريوس تجارة حديثه التخرج
مدخله بيانات للكمبيوتر

من سكان وسط المدينه ويشترط حسن الخط وتميزه اكتب بالتفصيل البيانات الخاصه بك مع الخبرات وارفاق صوره المؤهل والبطاقة وشهادات الخبره الى رقم ٩٧/٨١ الاهرام في بحر اسبوع من تاريخه

مجموعة الشركات الاستثمارية
SPARK

■ تطلب ■

خريجى الكليات والمعاهد العليا

دفعات حديثة

للعمل بالادارات الشاغرة بالشركة

● ادارة التمثيل التجارى (داخليه وخارجية)

● ادارة العلاقات العامة (الداخليه والخارجية)

● ادارة السكرتارية التنفيذية

التدريب بمقر الشركة
التثبيت بعد اجتياز التدريب
ت: ٥٤٨٩٢٣٠/ ٥٥٦٠٣٤٣
الاتصال ٩ص - ٨م
لمدة ثلاث ايام
التفاصيل اعلانات القاهرة اهرام الجمعه

اصلاح وصيانه

* مركز هنوفر للتليفزيونات والفيديوهات والغسالات الفول اتوماتيك والسخانات والثلاجات ت٥٩٥١٤٠٧

ماكينات تريكو

* ماكينات باسابا بالكمبيوتر وحديد ويرازو ب٥٠٪ ونعلمك وندير مشروعك ت٥٥٧٧٣٨١

سيارات

* نصف نقل شيفروليه جاز بيضاء مو٨٨ صاروخ لأعلى سعر ت/٥٧٢٣٤٤٣

ابادة حشرات

* يونيبكو لابادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت/٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

للايجار

* محلات للايجار ٢ محل بعمارات الضباط بطوسون ٤٠م/ ٢٣م ومحل بالعصافرة بحرى ٣٠م ت٥٦١١٢٢٠/ ٦صباحا حتى ٦مساء وحتى يوم الاثنين القادم فقط

للتمليك

* شقه ارضى ٨٠م٢ لجميع الاغراض عياده معهد شركة ت٥٨٧٤٨٦٣

* شقة بالمعمورة أرض بالحديقة بجوار الوصبى ٤٢٠٤٦٦١/ ٤٢١٥٨١٢/ ٠١٢/٢١٤٢٨١١

فرص

بسم الله الرحمن الرحيم

* مكتب اسماعيل رخا سمسار انترناشيونال للعقارات ٣٠٠م٢ لشقة ثمنها ٣٥٠٠٠٠ج بالطابق ٣ بالازاريطة بعقار ذات جودة عالية كمباني فندق سيسل وصاله الافراح باتينيوس وفندق متروبول والصحة العالية تمليك ارض ومباني ومطلاتها رئيسيه جاهزة للتسليم والثانية بالطابق٤ - ٧غرف ٣حمام وسيشن غرفه العربيه للمعاينه ٠٣/٤٢٠٦٤٩٣ - ٠٣/٤٢٠٢٠٨٢ - ٠٣/٤٨٢٠٣٣٤ - ٠٣/٤٨٢٠٢٧٧ وبالفاكس ٠٣/٤٢٥٣٩٦٩ وبالقاهرة ٠٢/٢٤٨٦٥٥٨ ومرحبا

* شقة تمليك ٦٥م٢ ٢وصالة بالمنتزه نهائى ٢٥الف ٥٤٧٢٦٦٣

* بتسهيلات كبرى في السداد شقة رائعة تشطيبات فاخرة - بأجمل مناطق الاسكندرية ٣نوم + ٤رسيبشن + ٣حمام ت/٥٧٢١٩٨٣

* قطع اراضي مسورة على بحيرة كينج مريوط بالتقسيط على ٣٠ شهر ت/٥٤٥٢٤٥٥ - ٥٤٥٢٤٤١ الاسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة

قيد موردين

شركة كليوباترا العلمين للسياحة الدولية

٤٧ شارع عبداللطيف الصوفاني - سيدى جابر الشيخ - الاسكندرية ٠٣/٥٤٥٠١٤٠

تعلن عن

فتح باب القيد في سجل المقاولين المتخصصين المتميزين للأعمال الاتيه:

١- الأعمال الترابية
٢- الخرسانية المسلحة
٣- اعمال التشطيبات
٤- الاعمال الصحية (الداخلية - الخارجية)
٥- الأعمال الكهربائية (الداخلية - الخارجية)
٦- اعمال تنسيق الموقع والتشجير
٧- اعمال الطرق

على ان تسلم الطلبات إلى مقر الشركة بالعنوان عاليه مصحوبة بالاتي في موعد غايته أسبوع من تاريخه

١- صورة من شهادات سابقة الخبرة للاعمال مصحوبة بصورة من العقود ومحاضر تسليم الاعمال

٢- صورة من شهادات القيد بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء

٣- صور من البطاقة الضريبية وميزانية الشركة وبيان أعمال السنتين السابقتين وعدد المهندسين والعمالة وبيان المعدات

مزايدات

اليوم وغدا بيع هام بالمزاد العلنى

بالفيلا ٢ شارع باستور وابور المياه الساعه الخامسه مساء موبيليات وتحف فنيه الخبير/ إسماعيل عامر المكلف بالبيع/ فوزى يوسف ت/٥٩٦٣١١٥

مزاد علنى هام

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون تعلن عن بيع المخلفات والرواكد يوم ٩٧/١٠/٣٠ الساعة الحادية عشر صباحا بجراج الشركة بجوار ٧٦ش قنال المحمودية كرموز - اسكندرية. شكاير بلاستيك واجولة - زغب - رولمان بلى جديد - كابلات - شرائح وطرود وبدن صفيح - قطع غيار متنوعة - مهمات كهربائية - حديد وزهر ونحاس - كاوتش - بطاريات - براميل وجراكن بلاستيك - ماكينات واصناف اخرى.

المعاينة بمصانع الشركة
٥٠٠جنيه تامين دخول المزاد
الخبير المثمن

حسن الشاذلى هريدى

ت/ ٥٩٧٥٣١٦ اسكندرية

مزايدات

مزاد علنى هام

شركة الاسكندرية للغزل والنسيج

تعلن عن بيع

١- العـوادم: خزن - اسطبه - مبروم - شابوه كحكه وخلافه جلسة الاربعاء ١٩٩٧/١١/٥

٢- المخلفات والرواكد: ماكينات متنوعه - قطع غيار - مشمعات مواتير - خردة متنوعة وخلافه جلسة الخميس ١٩٩٧/١١/٦

تعقد جلسات المزاد الساعه ١١ صباحا بمجمع النزهة بالنزهة البر القبلى الاسكندرية

للاستعلام
مكتب الخبير المثمن

علي حسن عبدالله

ت/٤٢٢٤٧٥٤ - الاسكندرية

وزارة الزراعة
الهيئة العامة لتنمية المزارع السمكية
مشروع مريوط لخدمة المزارع السمكية

مزاد علنى لبيع اسماك طازجة

يعلن مشروع مريوط لخدمة المزارع السمكية عن اجراء مزاد علنى لبيع اسماك متنوعة طازجة (بورى - بلطي - اسماك متنوعة) لموسم ٩٧ جلسة الخميس ١٩٩٧/١١/٦ الساعة الثانية عشر ظهرا وذلك بمقر المشروع بمريوط/ العامرية/ الاسكندرية

فعلى من يرغب الدخول في المزاد التقدم بطلب باسم السيد المهندس المفوض على المشروع ويقدم الى القطاع التجارى بالمشروع لشراء كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠جنيه (مائة جنيه) قبل دخول المزاد كما يشترط سداد مبلغ ٢٠٠٠٠جنيه (عشرون الف جنيه) تامين مؤقت يزاد الى ٥٠٠٠٠جنيه (خمسون الف جنيه) عند رسو المزاد مع تقديم البطاقة الضريبية عند دخول المزاد.

شركة النصر للمسبوكات
مصنع مسبوكات عاليه الجودة

طريق الحديد والصلب ام زغيو - العامرية

ص.ب ٢١٣٥٧ الدخيلة

تعلن الشركة عن مزايدة عامة رقم ٩٨/٩٧/١ لبيع براميل فارغة ولحجار تجليخ بمقر الشركة بالعنوان عاليه وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) وقد تحدد يوم ١٩٩٧/١١/٥ الساعه ١٢ الثانية عشرة ظهرا اخر موعد لتلقى العروض على ان ترسل العروض داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع المصنع ويرفق بالعرض تامين دخول المزايدة وقدرة ٥٠٠جنيه (خمسمائة جنيه) ولا يلتفت العروض الغير مصاحبة للتامين او التى ترد بعد الميعاد المحدد

وللشركة الحق في قبول أو رفض اى عرض

ويمكن للمستقدمين معاينة الأصناف المباعة بمقر الشركة اثناء ساعات العمل الرسمية

عطاءات ومناقصات

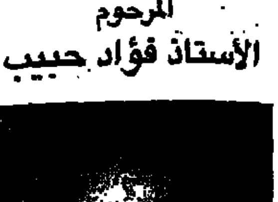
شركة مصر العامرية للغزل والنسيج

العامرية / الاسكندرية

مناقصة رقم ٩٧/٢٤١

تعلن الشركة عن طرح الاتى بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص لتوريد عدد (٧٢) طن رولات بولى ايثلين شفاف عرض ٩٠سم مجوز مفتوح من جانب واحد وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر الشركة بالعامرية ك٢٣طريق اسكندرية/ القاهرة الصحراوى او من مكتب الشركة بالقاهرة ٣١ش طلعت حرب وذلك مقابل سداد مبلغ مائة جنيها على ان تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة في موعد غايته الساعه الثانية عشر ظهر يوم ٩٧/١١/١٠ مصحوبة بالعينات والتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من القيمة يزاد الى ٥٪ عند الرسو وسوف لايلتفت الى اى عطاءات ترد بعد الفتح او التى ترد بعد بدون التامين الابتدائى وللشركة الحق في قبول او رفض او تجزئة اى عطاء بدون ابداء الاسباب

الذكرى السنوية الغالية لرائد التعليم الخاص
المرحوم
الأستاذ فؤاد حبيب





تقيم الأسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الأحد ٢٦/١٠/٩٧ التاسعة صباحا بمذبح الأنبا ابرام بكنيسة مارجرجس هليوبوليس ميدان هليوبوليس

الذكرى السنوية الاولى لفقيد آل الضبع بجهينة
الدكتور يوسف عبدالرحمن الضبع
تحييها الاسرة بتلاوة ايات القران الكريم بمنزل العائلة ٩ ميدان الحرية بالمعادى غدا ٢٦/١٠ ونسالكم قراءة الفاتحة

حينئذ يضيء الابرار كالشمس بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الغالية للمرحوم الخواجة فؤاد سعد جرجس



تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الأحد ٢٦/١٠ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا

الذكرى السنوية للمرحومين المقدس
عزت صديق جرجس وحرمه السيدة دولت عريان بشاى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحيهما الطاهرتين الاحد ٢٦/١٠/٩٧ التاسعة صباحا بكنيسة الشهيدين ابى سيفين وسيانه بشبرا

بابا وماما نداء جميل فقدناه وقلب كبير خسرناه فانعموا بالفردوس عماد وشادية

بابا وماما انتقالكم فوق احتمالى القلب يدمى والعين تبكى حتى القاكم عفاف ورفعت ريمون رامز

بابا وماما الاحباء القليه وقاسية الايام بعد رحيكم ساظل ابكيكم الى الابد عزة وسامح وسوزيت

بابا وماما الغاليين فراقكم الم تنسى فارقتكم عيوني ولم يفارقكم قلبي ساظل وافى لذكراكما عادل

شقيقى عزت فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا طلبنا الشفاء فلبيت نداء السماء عزاؤنا انك باحضان القديسين لخوك رشدى وحرمه واولاده

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ





عزت فهمى تاوضروس
رئيس قسم بالادارة التعليمية بمغاغة تقيم

زوجته السيدة مارى روز اسكندر بمحكمة مغاغة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاحد ٢٦/١٠ التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بمغاغة

زوجى الحبيب عزت سريعة لحظة انتقالك ومؤلمة مرارة فراقك كنت عونى وسندى فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا زوجتك الحزينة مارى

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى الدكتور
ادوارد ويصا الحكيم
بابو قرقاص

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الاحد ٢٦/١٠/٩٧ التاسعة صباحا بكنيسة الرسل الاطهار بابو قرقاص البلد

ابى الحبيب تمنيت لك الشفاء وانت اشتهيت السماء قلبنا يدمى ونفسنا تتالم ولكننا نصمت لادارة الرب ابنك اسامة ان انجى

بالحب والعطاء عشت وبالالم والمرض تكللت عزاؤنا انك مع القديسين واحضان يسوع اكرم سهير الاحفاد

عتابا يا قبر اخذت منى اغلى الاحباب اخذت البركة التى ملات بيتى وحياتى امى اولا والان ابى ولكن هذه هى ارادة الرب اكمل ومهجة

نداء غالى فقدناه ومحبه صادقه حرمنا منها فعتابا يا موت حرمتنا من اغلى الاحباب فهنيئا لك السماء امل وامجد

جدو الحبيب عشت بسيط فى حياتك عظيم فى عطائك كبير فى تواضعك فهنيئا لك يسوع احفادك المعتز مايكل سلفيا بيتر

تحملت الالم بايمان فنلت اكليل السماء مهندس انسى ودكتور البير

ذكرى الاربعين للمرحوم
جرجس ميخائيل وصفى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر الاباء الاساقفة ووكيل البطريركية ورئيس الطائفة الانجيلية ورهبان دير مارمينا وتقيم القداس الالهى الساعة السابعة صباح الاحد ٢٦/١٠ بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك

بابا الحبيب بالدموع ابكيك وحزن العمر لايكفيك ابنك عماد ونانسى وكيرلس واستيفانى

بابا الحبيب عشت لاجلنا نعم الاب لاشيء يعوضنا خسارتك ابنتك ماجدة ممدوح شادى مينا

بابا الحبيب قلبا كبيرا فقدته ووالد محبا خسرته بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس ابنك فاتن

مع المسيح ذلك افضل جدا
الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم
عزيز يوسف
تقيمها الاسرة بالصلاة يوم السبت ٢٥/١٠/٩٧ والرب يعزى الجميع

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يشاطر المهندس
محمد كمال عثمان
رئيس مجلس ادارة شركة
أسيوط لتكرير البترول
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة الجابرى بالهرم
الحاج احمد عبدالصمد الجابرى
المهندس جمال احمد الجابرى
الاستاذ خالد احمد الجابرى
ينعون بمزيد من الاسى شقيق السيد المهندس محمد كمال عثمان رئيس مجلس ادارة شركة اسيوط لتكرير البترول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اوروبا للنقل السياحى والعاملون ينعون بمزيد من الاسى شقيق المهندس محمد كمال عثمان رئيس مجلس ادارة شركة اسيوط لتكرير البترول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية باسيوط
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالغرفة يشاطرون السيد المهندس
محمد كمال عثمان
عضو مجلس الادارة لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة الاستاذة
احسان خميس محمود
وكيل وزارة القوى العاملة سابقا
حرم المرحوم
عبداللطيف الحسينى
وكيل الوزارة برئاسة الجمهورية سابقا
والد احمد الحسينى الخبير الاقتصادى بشركة بترول ابوظبى الوطنية ووالدة عزة الحسينى

الصحفية بجريدة الاهرام وشقيقة كل من المرحوم سعد خميس والمرحوم ابراهيم خميس والمهندس محمد خميس وحرم كل من ابراهيم عبدالجواد المحامى واللواء المرحوم عادل عبدالرزاق وباهر عبدالهادى بالسعودية وعمة وخالة كل من ايمان محمود بامريكا وحرم المهندس انور فاروق القاضى والانسات ياسمين وريم والمهندس ايهاب خميس والمهندسات لحسان وايناس والهام خميس بالاسكندرية والسيدة امانى حرم اللواء عبدالحميد الشناوى والمهندس محمد عبدالجواد والمهندس علاء عبدالرزاق والدكتورة عبير عبدالرزاق بلندن وقريبة ونسيبة كل من عائلات الشناوى وقمر وعبدالرزاق بالاسكندرية وعبدالجواد والقاضى وشريف والحسينى ومطر ومحمد على ومنيب بالقاهرة
ومن يقرا النعى نساله الفاتحة العزاء وتلغرافيا ٣ شارع الامراء المتفرع من الافضل القبة الفداوية العباسية الشرقية

عزاء أسرة «الأهرام»
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير ومديرو التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة التحرير يشاطرون الزميلة
الاستاذة عزة الحسينى
نائب رئيس قسم المطار بالاهرام الاحزان لوفاة المرحومة السيدة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللزميلة والاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
فقيد عائلة نجا بالمنصورة
شيعت امس جنازة المغفور له
رجل الأعمال محمد طه نجا
والد السيدة نرمين حرم محمود هارفى فيليبس وشقيق كل من المرحوم محمود نجا وحرم المرحوم يونس الخميسى والمرحوم عبد اللطيف عريبى والمرحوم المستشار محمد ملوخية والسيدة سناء وقريب ونسيب عائلات الخميسى وعريبى وملوخية واحمد مرزوق والعزيزى وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرملة الاسكندرية ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ١٣٠ شارع عمر لطفى الابراهيمية الاسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الاستاذ
وليم مرقص رزق الله
زوج المرحومة ايل عزيز وشقيق الماسة وايفون وابن عم جورج غالى واخوته وخال المهندس عادل مستوكلى واخوته وابن عمة وخالة العقيد رشاد عوض واميل زكى والمستشار كامل عزيز والدكتور رافت عوض الله واخواتهم - وشيعت الجنازة امس - تلغرافيا عادل بالمحلة الكبرى

النيل للمشروعات والتجارة
رئيس واعضاء مجلس إدارة الشركة والمديرون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم والد
الاستاذ اسامة الامشاطى
الزميل بفرع المنصورة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
الاستاذة اميرة رمسيس صبرى المحامية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة ابوقير للاسمدة
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
الإستاذ سمير رجب
رئيس مجلس ادارة مؤسسة
دار التحرير للطبع والنشر
لوفاة صهرة المرحوم
اللواء محيى الدين عباس
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

أحمد محمد الوكيل
نائب رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى حرم شقيق
المهندس فؤاد ابوزغلة
عضو مجلس الشورى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بدير البرشا للمجلس والشعب تالمنا لفراق الدكتور
القس صموئيل حبيب
رئيس الطائفة والهيئة فهنيئا للسماء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة منيرة عبد المقصود رمضان
حرم المرحوم الحاج عبد الفتاح محمد ابراهيم بمصر للطيران والدة كل من الحاج ماهر حلمى محمد صاحب محلات حاتى بين القصرين
والدة الاستاذ ابراهيم عبد الفتاح بمصر الطيران قطاع السياحة والاستاذ محمد بالمقاولين العرب والاستاذ مجدى عبد الفتاح رجل الاعمال والاستاذ سيد اعمال حرة وجدة كل من الاستاذ عبد الفتاح ماهر رجل اعمال والسيدة ماجدة ماهر راديو وتليفزيون العرب A.R.T والسيدة هويدا ماهر حرم المقدم عصام رافت بشرطة المرافق والانسة جرمين ماهر خريجة الجامعة الامريكية وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ٢٥/١٠/١٩٩٧ بدار المناسبات ميدان الجامع مصر الجديدة تلغرافيا ٤٦ شارع عباس العقاد مدينة نصر

فقيد آل البربرى والأتربى واليمانى ببورسعيد
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
محمد سليمان البربرى
تاجر المصوغات والمجوهرات

شعبة تجار المصوغات والمجوهرات ببورسعيد
تنعى بمزيد الحزن والاسى الحاج
محمد سليمان البربرى
الجواهرجى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية المحافظة على القران الكريم ببورسعيد
تنعى ببالغ الاسى المرحوم الحاج
محمد سليمان البربرى
سكرتير عام الجمعية
تغمده الله برحمته والهمه الصبر

دكتور
عبدالمنعم سعودى
يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
مصطفى حبلص
رئيس مجلس ادارة بنك قناة السويس فى مصابه الاليم - تغمد الله الفقداء بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته

بنك المهندس
المهندس حسين صبور
رئيس مجلس الإدارة
والأستاذ عادل حشيش
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص التعازى
للسيد الأستاذ
مصطفى حبلص
رئيس مجلس إدارة
بنك قناة السويس
فى مصابه الأليم
تغمد الله الفقداء بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته

البنك الوطنى المصرى
ينعى بمزيد من الاسى والحزن الزميل المرحوم
محمد زكى عمارة
الموظف بفرع العاشر من رمضان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة السيدة
المهندسة نيفرت حسن
مدير ادارة الكبارى للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الباخرة ليدى ديانا
اسرة العاملين بالباخرة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ ماجد الفى مدير عام بواخر سقارة - للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

البقاء لله
فقيد عائلتى
الصنايدى والحبروك
عميد عائلة الصنايدى
المرحوم
زكريا عبدالحميد الصنايدى
زوج المربية الفاضلة فاطمة محمود الحبروك المديرةبالتربية والتعليم بالاسكندرية سابقا ووالد الاستاذ الدكتور مهندس يحيى الصنايدى وجد عز الدين الصنايدى والمهندسة عزة الصنايدى بالولايات المتحدة الامريكية وقريب ونسيب عائلات الصاوى وغنيم وسالم والنقاض وحلمى عباس وابوالوفا وزكى والجوينى والصحن ورمزى والبولاقى وسلامة والجوهرى والعطار والفار وجميع عائلات دمنهور وشبراخيت وستشيع الجنازة غدا الاحد بعد صلاة العصر من جامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل بالاسكندرية حيث تقام ليلة الماتم
تلغرافيا سبورتنج اسكندرية خلف ٨ ش الاقصر فيلا يحيى اسبورتنج اسكندرية

البقاء لله
شيعت أمس جنازة الراجى عفو ربه الداعية الإسلامى الكبير
الحاج أحمد على عيد سعد
الموجه بالتربية والتعليم سابقا وعميد عائلة سعد برملة الانجب وزوج الحاجة فتحية سليمان وقريب ونسيب عائلة سليمان بالقاهرة وجميع عائلات رملة الانجب والعزاء مساء اليوم السبت بدار المناسبات بالميريلاند تلغرافيا ٥ شارع ماهر بدوى بالالف مسكن

آل الناظر أبو دومة بأم دومة
يحتسبون عند ربهم فقيدتهم حرم
المرحوم زكريا الناظر أبو دومة
كريمة المرحوم الشيخ احمد سالمان والدة الاستاذ احمد الناظر مدير البواخر الفرعونية وعبدالسلام الناظر بقوات الطوارىء وحرم محمود الجندى وكيل بنك القاهرة بجرجا والمحاسب طاهر بدارى بالسعودية وقريبة باقى عائلات ام دومة والعزاء تلغرافيا ام دومة

توفيت لرحمة الله الحاجة حرم
الحاج كامل أحمد
والدة أحمد وكيل التعاون بصفا وعضو محلى المركز وشقيقة احمد ومحمود زكى علام تلغرافيا صفا

المجلس الشعبى المحلى لمركز صفا
ينعى والدة الزميل احمد كامل أحمد عضو المجلس وللاسرة العزاء

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الأعلى للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الاستاذ
محمود عبد العزيز حنفى
الصحفى بالاخبار
رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه صبر المؤمنين

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون
ينعون
والد الاستاذ الدكتور
اسماعيل ابراهيم حمزة
الاستاذ بقسم الرمد بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
أسعد ابراهيم سلامة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الحاجة
سعدية على الصعيدى
والدة الأستاذ
صبحى سالم الخضرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عماد عزيز
ووجية سعد المحامى
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للاخ والصديق الاستاذ
صبحى الخضرى
والإستاذ عصام الخضرى
لوفاة المغفورة لها
السيدة
والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى رمد الجيزة
المدير والاطباء يشاطرون الدكتور
ضياء عبدالحميد
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

رقد على رجاء القيامة
الدكتور
مكرم نجيب أسكندر

استشارى طب الأسنان بمستشفى منشية البكرى زوج الدكتورة سهير لبيب بمستشفى تريومف كريمة المهندس لبيب اسكندر وحرمه ووالد سهير بالهندسة وريهام بالصيدلة وفادى بالفرير وشقيق السيدة ايزيس نجيب حرم المهندس بديع نجيب رئيس مجلس إدارة شركة ليفت سلاب مصر والسيدة عواطف نجيب حرم اللواء مهندس باقى زكى المستشار بوزارة النقل وخال الدكتور حازم بديع بمستشفى السلام زوج السيدة ايرين نصر بشركة جنوب سيناء والمهندسة مها حرم الدكتور امير باتير بمستشفى حمد بقطر وزوج ابنة اخت الدكتور فهمى اقلاديوس رجل الاعمال وإخوته الدكتور فؤاد والاستاذ صبحى بالاسكندرية والاستاذة كاريمان واولادها بعيت غمر وابن عم وعمة وخال حرم الاستاذ عادل يوسف بالاهرام والدكتور كامل عوض الله وإخوته والمهندسان صبحى وسمير سالم بامريكا والمهندس نبيل والسيدة حرم الدكتور إلياس الطرزى ببلبيس وقريب ونسيب الاستاذ جورج نجيب بارامكو واولاده وعائلات سابا ومسعد وغالى بمنيا القمح
وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الساعة السابعة بكنيسة العذراء بارض الجولف تلغرافيا شهير مكرم مصر الجديدة

الدكتور حازم بديع
ينعى الاخ الاكبر والخال والمعلم
الدكتور مكرم نجيب

رقدت على رجاء القيامة
المرحومة فوزة جرس حرم
القمص يعقوب مجلع
كاهن كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسوان والدة ارميا وهدرا وراعوث حرم شكرى فرج وراحيل حرم المرحوم رمزى فهيم وجنفياف باسوان

الأنبا هدرا
اسقف ايبارشية اسوان الآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات يقدمون موفور عزائهم للاب المحبوب
القمص يعقوب مجلع
لانتقال زوجة قدسه - نياحا لروحها الطاهرة وعزاء سمائيا للاسرة المباركة

كاتدرائية رئيس الملائكة
ميخائيل باسوان
الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يزفون للسماء زوجة ابيهم المحبوب
القمص يعقوب مجلع
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للاسرة

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والد
الدكتور
مصطفى احمد بسطامى
الاستاذة بقسم امراض الدواجن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور السيد الجانينى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
مصطفى أحمد بسطامى
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
حامد احمد العيسوى
المدير المساعد بفرع الاسكندرية وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
الأستاذ الدكتور
موريس صبرى ميخائيل
الاستاذ بقسم امراض النبات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الآداب
جامعة القاهرة
ينعى عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بها بمزيد من الحزن المرحوم الدكتور لبيب ديمترى الاستاذ السابق بالكلية للفقيد الرحمة ولآله الصبر

صمت لأنك فعلت
إنتقل الى الامجاد السماوية
المهندس
نشات كامل باسيلى
زوج السيدة لوريس جورجى تادرس ووالد كل من ماجى بشركة توماس كوك حرم وسيم شوقى بمكتب مصر الدولى للسياحة وسالى بكلية السياحة والفنادق وشقيق كل من نادية باسيلى حرم المرحوم كامل نجيب المحامى ونيللى حرم المهندس جورج وناهد حرم الدكتور نبيل بامريكا وابن عم روفائيل بالبنك الوطنى والمهندس رشدى بمصر والشرق الاوسط والمهندس راجى واللواء شرطة رضا عطية وابن عمه طلعت عزيز المحامى والمرحوم الدكتور فايق عزيز وخال كل من اشرف ومرفت كامل وبيتر وماتيو وايمن والمرحوم امجد بامريكا وقريب ونسيب جورج وبترو حنا انطون والمرحوم العميد نبيل شنودة ونبيل تادرس بالعبيديه واصيل قلس بمنظمة الصحة العالمية واخوته والاستاذ شوقى ابانير المحامى والدكتور رءوف شوقى ورافت شوقى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ٢٥/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء بقاعة كنيسة مار جرجس بميدان هليوبوليس تلغرافيا ١٧ شارع صباغ مصر الجديدة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك للابد
انتقلت للامجاد السماوية الام البارة
اميلى جرجس بشارة
حرم صبرى ميخائيل التاجر بالسنبلاوين ووالدة كل من الدكتور ميخائيل نجيب الاستاذ بالجامعة الأمريكية زوج السيدة عزيزة عيسى والدكتور موريس صبرى الأستاذ بكلية زراعة القاهرة زوج المهندسة نسرين برسوم والمهندس الاستشارى محب نجيب بالمنصورة زوج الدكتورة بسمة وديع والمحاسب منير نجيب صاحب ومدير شركة جيت لإستيراد مستلزمات طب الأسنان بالقاهرة زوج السيدة نجوى عزيز والدكتورة مارى نجيب مديرة مركز التدريب بالعبيدية بدمياط زوجة الدكتور جورج امين بفارسكور والدكتور مراد نجيب بالمطرية زوج المهندسة سيسيل امين وجدة كل من نيفين وشريف ميخائيل بالجامعة الامريكية وهانى موريس بطب القاهرة ورامى موريس ومينا ومايكل محب وماريتا وهايدى منير وايهاب ومريم جورج وبيتر وجيون مراد وشقيقة كل من المرحومين الدكتور امين والمهندس يوسف والمحاسب بشرى والمرحومة الراهبة ترجس والام الراهبة فيبى بدير ابوسيفين والانسة اولجا وعمة الدكتور سمير يوسف مدير شركة بيراميز للادوية والسيدة ليليان يوسف بالبنك المصرى الأمريكى بالاسكندرية وابنة عمة وعم وخال وخالة المرحوم رمزى اسكندر وإخوته والأستاذ نصر جرجس واخوته والمرحوم يسرى توفيق واخوته والمرحوم فريد توفيق وإخوته وقريبة ونسيبة عائلات الاستاذين نصيف ونبيه تادرس بالمنصورة والمرحوم المهندس كامل مطر بطنطا والمرحوم المهندس عيسى ميخائيل والاستاذ نعيم ميخائيل والمرحوم الدكتور سامى برسوم بالقاهرة والدكتور وديع جرجس بالمنصورة والمرحوم الاستاذ عزيز ابانير بالقاهرة والمرحوم لطفى زكى والاستاذ نعيم يوسف بالسنبلاوين وشيعت الجنازة أمس بالسنبلاوين والعزاء اليوم السبت من ٧-١٠ مساء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك تلغرافيا صبرى ميخائيل السنبلاوين

عزاء
الحزب الوطنى الديمقراطى
المجلس الشعبى المحلى
بمحافظة أسيوط
محمد عبد المحسن صالح
امين المحافظة
ورئيس المجلس
والوكيلان واعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات التعاون الزراعى يشاطرون السيد
جمال ابراهيم سليمان
عضو المجلس الأحزان لوفاة والده
والمهندس هشام حلمى ماضى
عضو المجلس الاحزان
لوفاة ابن عمه
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما العزاء

البنك المركزى المصرى اسكندرية
ادارة الحسابات والعاملين بالفرع يشاطرون الزميل سامى سعد الاحزان لوفاة والدته

خبراء العدل بالاسكندرية
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ السيد ميتو
وكيل وزارة العدل
بالاسكندرية
ووالد الزميل المهندس ايمن ميتو

جمعية المساعى الخيرية القبطية الارثوذكسية بشبرا
وبيت مارجرجس للبنات اليتيمات
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يقدمون خالص العزاء لوفاة الاستاذ
نصر اسطفان المحامى
مستشار القضايا الجمعية - للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الشناوى
بالمطرية - دقهلية - بورسعيد
المرحوم الحاج عباس على الشناوى
زوج كريمة المرحوم الحاج محمد السماحى بدمياط والد الاستاذ محمد بالتربية والتعليم ببورسعيد والاستاذ عباس مديرالاثار بورسعيد والدكتور على بالطب البيطرى والمهندس الزراعى احمد والمهندس عبدالرحمن بدبى وحرم المرحوم الحاج عبدالرحمن حراز بالقاهرة وحرم المهندس محمد شلبى بمصر للبترول وشقيق كل من المرحوم الحاج محمد على الشناوى والمرحوم الدكتور عبدالعظيم الشناوى بالازهر سابقا وقريب ونسيب عائلات السماحى بدمياط وفتح الله بالاسكندرية وحراز بالقاهرة والنجدى والبسيونى وشتات وبدير والريس زرزور بالمطرية دقهلية
وستشيع الجنازة عقب صلاة عصر اليوم بالمسجد العباسى ببورسعيد والعزاء بميدان الشهداء ببورسعيد
تلغرافيا الشناوى بورسعيد

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة
أنعام امين مجاهد
حرم المرحوم المهندس مصطفى بدوى والدة المرحوم الدكتورسعيد بدوى والمحاسب احمد بدوى بوزارة العدل وحرم الاستاذ عبدالعظيم الخولى بمنارات القاهرة والدكتورة ابتسام بمستشفيات جامعة عين شمس حرم الدكتور عبدالمنعم حمدى بشركة جابكو
والعزاء اليوم بجامع ابو المكارم طريق صلاح سالم بجوار كوبرى الفردوس
تلغرافيا ٣ ميدان الاسبتلية امام مستشفى القوات الجوية العباسية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
امام محمود رفاعى
المحامى بالنقض
زوج السيدة سلوى مصطفى عثمان بوزارة استصلاح الاراضى ووالد كل من طارق وعمرو وشوى حرم احمد يسرى وشقيق صبحى والمرحوم عطية وانعام وليلى حرم المهندس رءوف هلال وعتيل المحاسب جمال عبيد وقريب عائلات مصطفى عثمان وصلاح نصحى وعبيد وروبين وهلال
وقد شيعت الجنازة ظهر امس الجمعة والعزاء اليوم السبت ٢٥/١٠ مساء بمنزلة ١٩ شارع البحر الاعظم برج الياسمين بالجيزة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
يونان نيروز ابراهيم
والد المحاسب شوقى بضرائب العريش والاستاذ جرجس المحامى بشبين الكوم والمحاسب باسيلى بضرائب تلا وانيسة حرم المرحوم سامى جرجس بكفر الزيات والمرحومة انجيل حرم المهندس بديع متياس والمرحومة نوال وليلى بمحكمة تلا حرم وديع كامل المحامى بليبيا وزوج شقيقة منير باسيلى وإخوته وعم المرحوم نيروز ميخائيل وإخوته وعادل يوسف المقاول بطنطا وإخوته والمرحوم فاروق ابراهيم وإخوته وخال مجدى وهبة وإخوته وشيعت الجنازة امس تلغرافيا تلا

مصر للطيران
ينعى المهندس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التدريب ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
حسن سيد احمد
بقطاع التدريب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الدكتورة سعاد احمد عبدالعال الاستاذ المساعد بقسم علم النفس ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

قسم علم النفس
تنعى اسرة القسم والدة الدكتورة سعاد احمد عبدالعال الاستاذ المساعد بالقسم ويتقدمون للاسرة بالعزاء

قسم التاريخ بتربية عين شمس
يشاطر الدكتورة
سهام طه محمود
الاحزان فى وفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـــائق

على طريقة المسلسلات التليفزيونية التي قد تستغرق احداثها شهوراً وسنوات دون ان تفقد عنصر التشويق، يبدو ان مشكلة حفلات تناول القهوة او العشاء التي دعا إليها الرئيس كلينتون كبار المتبرعين لتمويل حملاته الانتخابية في البيت الأبيض سوف تسير على نهج هذه المسلسلات.

فبعد أن انتزعت لجان التحقيق في الكونجرس من البيت الأبيض شرائط الفيديو التي سجلت عليها هذه الحفلات فإن قيادات الحزب الجمهوري التي اثارت هذه المشكلة في البداية تأكدت من أن جلسات الاستماع والتحقيقات سوف تطول حتى أن النائب الجمهوري دان بيرتون رئيس إحدى اللجان المكلفة بالتحقيق في هذه الوقائع توقع ان تمتد هذه الجلسات إلى منتصف العام المقبل.

والجديد في الأمر أن الرأي العام الأمريكي لم تكن قد جذبت انتباهه هذه المشكلة عندما أثيرت لأول مرة منذ ستة شهور، ولم يعرها اهتماما كبيرا، لكنه كان، وهو يحول مؤشر التليفزيون، يجدها موضوعا اصبح يحتل مساحات واسعة من ساعات إرسال مختلف الشبكات التليفزيونية واصبح يلاحقه أيضا بالأخبار والمناقشات والندوات حولها، واصبحت تدق آذانه بمعلومات لم يكن يعلمها من قبل عن أن ماحدث في البيت الأبيض كان يؤثر على القرارات التي تتعلق بسياسة بلده الخارجية وعلى القرارات السياسية التي تمس حياته اليومية كمواطن.

والجمهوريون وهم اصحاب المبادرة الأولى في إثارة هذه القضية مازالوا يحاولون من خلال شرائط الفيديو ـ التي كان كلينتون قد سجلها لأرشيفه الخاص وليس للاستخدام العام ـ البحث عن أدلة تثبت مخالفته للقانون، أي بتحويل التبرعات المحدد لها ان تستخدم لمصلحة الحزب الديمقراطي إلى استخدامها لمصلحة إعادة انتخابه هو، لتمويل حملات الدعاية له كمرشح لرئاسة الجمهورية.

والطرف الثاني وهم الديمقراطيون، يحاولون ان يثبتوا أن هذه الحملة ضدهم مجرد زوبعة في فنجان، بأن يظهروا أن كلينتون كان يتحمل بنفسه أعباء المشاركة في جمع التبرعات للحزب في حين أنها مهمة الحزب ولجانه المالية والأهم من ذلك هو تقديم الأدلة على أن الحزب الجمهوري أيضا يفعل نفس ما يفعله كلينتون وأكثر، حتى أن الديمقراطيين يفتشون الآن في المطاعم والفنادق عن فواتير الضيافة لأعضاء الكونجرس.

لكن ماهو موقف الطرف الثالث وهو الجمهور، الذي لم يتوقع الحزبان الكبيران أن يدخل طرفا فيها، عندما أثيرت هذه الزوبعة؟

إبراهيم نافع

مواقـــف

كل هذا المشوار الطويل جدا (٨٨٥ مليون ميل) والذي يتكلف ألفي مليون دولار وتقطعه سفينة الفضاء في ٣٦٠٠ يوم من أجل تجارب ثلاث ساعات فقط فوق قمر اسمه (تيتان) يدور حول الكوكب زحل (هناك تسعة أقمار أخرى صغيرة جدا).

فقد انطلقت السفينة منذ أيام إلى مدار حول كوكب الزهرة لتعود يوم ٢١ أبريل سنة ١٩٩٨ لتكتسب من الجاذبية سرعة أكبر ثم تعود إلى مدار حول الأرض يوم ١٦ أغسطس سنة ١٩٩٩ وإلى مدار حول كوكب المشترى يوم ٣٠ ديسمبر سنة ٢٠٠٠ ثم تتجه أخيرا إلى مدار حول كوكب زحل يوم ٢٧ نوفمبر سنة ٢٠٠٤.

وسوف تتوقف كل البطاريات في هذه السفينة (كاسيني) طوال هذه الرحلة.. ولكنها ستتلقى أمر التشغيل قبل وصولها إلى مدار حول قمر تيتان بثلاث ساعات..

وسوف تنفتح السفينة الأمريكية ليخرج منها معمل صغير مدرع اسمه هيجنز وتلقي به في جو القمر بسرعة ١٥ ألف ميل في الساعة وتنفتح المظلات لتسقط الدرع الحديدية وتهبط على القمر. والله أعلم. هل على أرض أو على ماء.. نحن لانعرف. فكل الصور التي بعثت بها سفن الفضاء في الثمانينيات والمرصد الفضائي هابل غامضة. ولكن الأجهزة في المعمل ستبعث بمعلوماتها إلى السفينة الأم التي تبثها إلى الأرض. وسوف تبقى هذه السفينة أربع سنوات حول كوكب زحل.. لتدرس (جو) الكوكب الذي على شكل حلقات من ذرات وكرات من الجليد والتراب..

ولانعرف حتى الآن إن كان جو القمر تيتان يشبه جو الأرض المكون من الأوكسجين والنتروجين والهدروجين والكربون.. أو ليس به أوكسجين..

فما الفائدة؟ يرى العلماء أن المعلومات التي سوف يبعث بها (هيجنز) سوف تستغرق عشرات السنين من البحث والدراسة والتحليل. فما الذي نريد أن نعرفه؟ نريد أن نعرف كيف كانت الحياة على هذه الكواكب قبل أن تتعقد وتتلوث على كوكب الأرض. وكيف نعيد لها صفاءها ونقاءها ونخلصها من التلوث. حلم؟

نعم. كلام فارغ؟.. لا. وقد كانت أحلام العلماء الوصول إلى القمر تساؤلات وهلوسات.. ثم صارت حقيقة، والحقيقة أعجب وأغرب من الخيال.. والطريق أمام العلماء مليء بعدد النجوم علامات استفهام وتعجب!

أنيس منصور

من غير عنوان

كتاب الموتى الفرعوني على المسرح بفرنسا والقاهرة

باريس من ـ سعيد اللاوندي:

★ بدأ مسرح «اوديون» أعرق المسارح الفرنسية، في تقديم مسرحية مستوحاة من نصوص كتاب الموتى للقدماء المصريين بعنوان «إيميتيت ـ رحلة في مصر» للمخرج بروتوميسا، ومشاركة ممثلين فرنسيين، وممثل واحد مصري هو الشاب أحمد القيعي.

تلقي المسرحية الضوء على ماأسمته بالروح المصرية منذ عصر الفراعنة وحتى اليوم عبر جميع انماط الحياة الاجتماعية والسياسية في مصر المعاصرة. وكان المخرج قد اشترط على الممثلين ان يقرأوا عدة مؤلفات في علوم المصريات، وقضاء عدة أشهر في مصر بين الأقصر وأسوان والقاهرة، حتى يتمكنوا من التعبير بصدق وعمق عن الشخوص التي يلعبون أدوارها.

المسرحية ستعرض أيضا على مسرح الهناجر بالقاهرة في يناير المقبل، في إطار الاحتفالات المصرية ـ الفرنسية.

الاحتفال بذكرى عميد الأدب العربي

★ مركز رامتان الثقافي بالهرم يحتفل ابتداء من غد بذكرى رحيل عميد الأدب العربي د.طه حسين بعقد ندوة يتحدث فيها د. جابر عصفور و د. صلاح فضل، وتلقي الإذاعية حكمت الشربيني قصيدة للشاعر نزار قباني كان قد كتبها في العام التالي لرحيل عميد الأدب العربي من ٢٣ عاما، ويقدم التوءم بلال وسماح. وتعقد ندوة يوم الثلاثاء القادم يتحدث فيها د.شكري عياد ود.حسن فتح الباب و د.فاطمة موسى وصرح محمد نوار مدير مركز رامتان بأنه سيجري تكريم عدد من تلاميذ طه حسين وسيفتتح متحفه مجانا للجمهور.

عروض مسرحية في فندق لصلحة جمعيات الطفولة

★ عروض مسرحية يخصص دخلها لمصلحة الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الطفولة سيجري تقديمها من خلال مهرجان فندق شيراتون القاهرة بالتعاون مع وزارة الثقافة، وذلك لأول مرة خلال مارس المقبل.. تشارك فيها فرق ٩ مدارس لغات منها: المدرسة البريطانية والكلية الامريكية بالقاهرة، ومدارس دي لاسال والمدرسة الألمانية ومدرسة الألسن. المهرجان اعدته وتشرف على تنفيذه ماجدة سامي مدير عام العلاقات العامة بالفندق.. وقد وافق وزير الثقافة فاروق حسني على أن تشارك بعض الفرق المسرحية بوزارة الثقافة كما ستشارك في إحياء إحدى لياليه عازفة البيانو مشيرة عيسى.

كونسرفتوار القاهرة في مسابقة دولية

★ معهد كونسرفتوار القاهرة يشارك في المسابقة الدولية السابعة للناشئين للعزف على الكمان، والتي تقام بعنوان «فيينافسكي» في بولندا ويمثل المعهد مصطفى عبد العزيز واسلام نور الدين وحسام شحاتة بمصاحبة ديفيد هيلز. ويشارك أيضا من معهد الكونسرفتوار محمود صالح وحسن معتز في المسابقة الدولية للتشيللو المقامة في باريس.

دورة تدريبية لمصممي الرقصات الشعبية

★ تبدأ اليوم الدورة التدريبية التخصصية لمصممي رقصات فرق الفنون الشعبية التابعة لهيئة قصور الثقافة بالجامعة العمالية بمدينة نصر لمدة اسبوع.. يحضر الافتتاح محمود رضا وفريدة فهمي ود. جمال صادق ونبيل مبروك.



يوسف شعبان — سهير المرشدى — عبدالغفار عودة

٥٢ مرشحا في انتخابات نقابة الممثلين

كتب ـ سمير شحاته :

★ بلغ عدد المرشحين لمنصب نقيب الممثلين ٤ فقط بعد أن أرسل المستشار محفوظ شومان رئيس محكمة الاستئناف جنوب القاهرة، ورئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية تقرير اللجنة بقبول تنازل د.أحمد سخسوخ وراضي غانم على منصب النقيب، واقتصر التنافس على يوسف شعبان وعبدالغفار عودة وجمال الشرقاوي ومراد موافي. وبالنسبة لانتخابات عضوية المجلس تم قبول تنازل محمد عناني عن ترشيحه ليقتصر التنافس على ٤٨ مرشحا سيجري انتخاب ١٢ فقط منهم لدورة جديدة مدتها ٤ سنوات للمجلس والنقيب. وستجري الانتخابات صباح بعد غد بمسرح السلام من المرشحين لعضوية المجلس سهير المرشدي وأحمد عبدالحليم وأشرف عبدالغفور وأحمد بدير وأحمد عبدالوارث ورشاد عثمان وأشرف زكي وعزيزة راشد وجليلة محمود وخليل مرسي ومحمد أبوداود.

وفد أمريكي يزور متحف النوبة قبل افتتاحه!

أسوان ـ من موفق أبوالنيل :

★ في واقعة غير مسبوقة تم التصريح لمجموعة سياحية قادمة من أمريكا بزيارة متحف آثار النوبة بأسوان قبل أن يتم افتتاحه رسميا. كانت المجموعة الأمريكية «٥٢ فردا، معظمهم من الصحفيين وامناء المتاحف قد وصلت إلى أسوان ويتضمن برنامجها زيارة المتحف الجديد، وقد وافق د.أحمد نوار للمجموعة بالزيارة وانبهرت بعمارة المتحف ومايضمه من آثار قيمة ونماذج للحياة والبيئة من النوبة القديمة في تمازج لم يحدث في أي متحف آخر بالعالم.

□ احتفلت مصر وألمانيا بتدشين أول قاطرة ديزل تم تطويرها في ورش بولاق من بين ٨٥ قاطرة ويشمل برنامج التعاون بين البلدين الذي اعتمدت له ألمانيا ٢٠٠ مليون جنيه، تدعيم أسطول هيئة سكك حديد مصر وتجديد وتطوير ورشها في مناطق بولاق والتبين والفرز بتزويدها بالمعدات والتكنولوجيا المتقدمة. وفي الصورة د.فولف ديتريش شيلينج سفير ألمانيا ومحمود مرعي رئيس الهيئة يتصافحان أمام أول قاطرة ديزل تم تحديثها.

الأب وصراع الأجيال في التليفزيون

كتبت ـ فاطمة شعراوي:

★ يجري حاليا تصوير المسلسل التليفزيوني (الأب) قصة وسيناريو وحوار عاطف بشاي وبطولة كمال الشناوي ودلال عبد العزيز وحسن حسني وأحمد خليل وأحمد راتب ومحمود قابيل وعلية رياض وبهجت علي وإخراج حسن بشير. وتدور أحداثه حول الصراع بين الأجيال من خلال اختلاف العادات والتقاليد. وداخل استوديوهات قطاع الانتاج يجري تصوير مسلسل «يامولاي كما خلقتني» بطولة عمر الحريري ورجاء الجداوي ومنال سلامة وتيسير فهمي وحنان شوقي ورشوان توفيق ويسرى مصطفى تأليف عبد الفتاح رزق وسيناريو وحوار نبيل شعيب إخراج كريم ضياءالدين.

كمال الشناوى — دلال عبدالعزيز — عمر الحريرى

أخبار الصباح

● عازف العود العراقي نصير شمة يعزف في حفل يقام ٧ مساء الخميس القادم بنقابة الصحفيين.

● د.اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية يفتتح ٧ مساء بعد غد معرض «تواصل الالوان» الذي يقام في ذكرى الفنان صدقي الجباخنجي ويشارك فيه ابنه عصام بقاعة سلامة للفنون.. يستمر ٣ أسابيع.

● فيلم «كلام في الممنوع» يمثل مصر في مهرجان مونبلييه لسينما البحر المتوسط سيعرضه المهرجان يومي الاثنين والثلاثاء القادمين في المسابقة الرسمية وهو تأليف ناجي جورج واخراج عمر عبدالعزيز اللذين سيحضران العرض.. وبطولة نور الشريف ومنى عبدالغني.

● د. محمد صفي الدين ابو العز وزير الشباب الاسبق ورئيس الجمعية الجغرافية المصرية، يتحدث عن [القوى البحرية في عالم متغير] ٨.٣٠ مساء غد بفندق شيراتون المنتزة بدعوة من العميد الفونس حبيب صادق رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية للملاحة.

■ في مهرجان بيروت السينمائي سيعرض الليلة الفيلم الوثائقي (أربع نساء من مصر) اخراج تهاني راشد ويتحدث عن ٤ من بنات حواء لكل منها معتقداتها الفكرية وأسلوبها في الحياة. تهاني راشد اخرجت ١٦ فيلما وثائقيا على مدى ٢٣ سنة.

● اتحاد الكتاب رفض تلبية دعوة جامعة القدس لحضور مؤتمر عن مدينة القدس.

● احتفالا باليوم العالمي للمسنين تقيم جمعية التعارف الاسلامية برئاسة ناجية الكاتب حفلا ٦ مساء الخميس القادم.

● د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي يستضيفه نادي ليونز القاهرة ظهر بعد غد بفندق النيل هيلتون ليتحدث عن «البحث العلمي في المرحلة القادمة».

● «نقابة الصحفيين ودورها في الحياة الصحفية في مصر» بحث اعدته لبنى جاويش لتنال عنه الماجستير بعد أن يناقشه اليوم بكلية الاعلام د. عواطف عبدالرحمن ود. نجوى كامل ود. محمود علم الدين وصلاح الدين حافظ.

● مسرحية «الزير سالم» لألفريد فرج للفرقة المسرحية القومية بالإسماعيلية فازت بالمركز الأول في مهرجان الفرق القومية المسرحية للمحافظات. إخراج رؤوف الاسيوطي.

■ دور الاعلام في المشروعات القومية المصرية ندوة، يتحدث عنه د. صفوت العالم الاستاذ باعلام القاهرة مساء غد بهيئة خريجي الصحافة.. يدير الندوة د. مختار التهامي.

■ أسبوع «عجائب الذهب الثاني» عنوان معرض يقام حاليا في المنامة عاصمة البحرين يضم ٥٦٠ تشكيلة من المصوغات الذهبية ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل..

■ د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة تحضر ٨ مساء غد الاحتفال الذي يقيمه نادي روتاري جنوب القاهرة بعنوان «الخدمة المهنية من أجل بيئة أفضل».

● «ادارة الأزمات والكوارث» موضوع المؤتمر السنوي الثاني الذي تعقده كلية تجارة عين شمس اليوم وغدا.

● نادي القاهرة للسينما يستأنف نشاطه من ٦.٣٠ مساء بعد غد بقاعة النيل بعرض الفيلم الامريكي «السقوط» بطولة مايكل دوجلاس اخراج جويل شوماخر.

● د. حمدي عبد العظيم عميد أكاديمية السادات فرع طنطا انضم الى عضوية اللجنة الاقتصادية بالمجلس الأعلى للثقافة.